

جَامِعُ الْإِسْلَامِيَّةِ

الْجَامِعُ الصَّغِيرُ وَنَوَائِدهُ

وَالْجَامِعُ الْكَبِيرُ

لِلْحَافِظِ جَلَالِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّيُوطِيِّ

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٩١١ هـ

قِسْمُ الْأَقْصَالِ

مَجْمُوعٌ وَتَرْتِيبٌ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ السَّيُوطِيُّ (أَمِيرُ الْإِسْلَامِيَّةِ)

إِشْرَافُ

مَكْتَبُ الْبَحْثِ وَالدراسَاتِ فِي دَارِ الْفِكْرِ

الْجُزْءُ التَّاسِعُ

دار الفكر

للطباعة والنشر والتوزيع

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناس

١٩٩٤م / ١٤١٤هـ

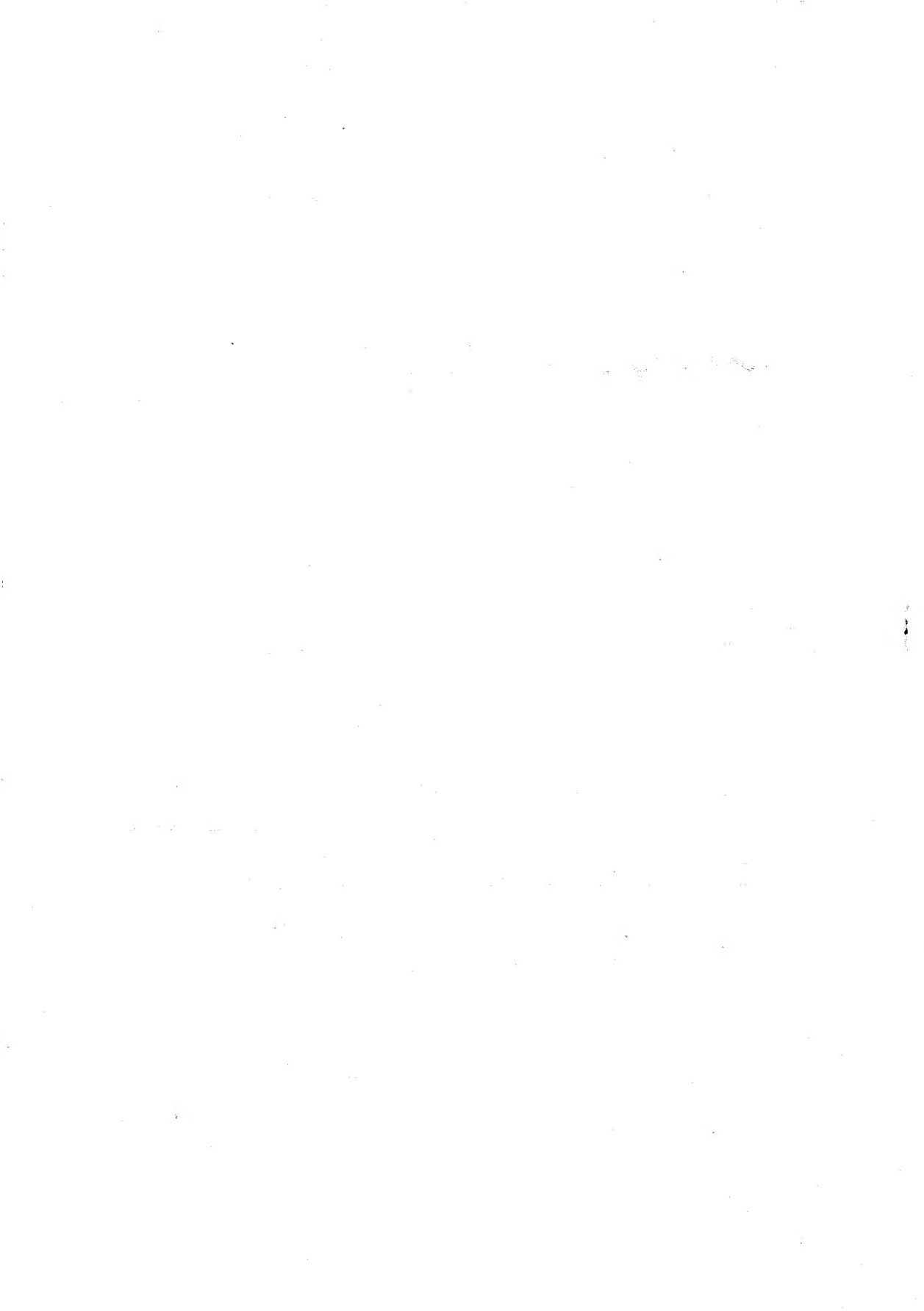
المكانب : البناية المركزية - هانف : ٢٤٤٧٣٩ - صرب : ١١/٧-٦١
٨٣٨٢-٢
٨٣٧٨٩٨ | ٣٩-٦٦٣ : هانف : شارع عبدالنور - هانف :
FIKR 41392 LE برقيا : فكسيو - تللكس : ٤١٣٩٢ فكر

بيروت
إبنتات



رموز السيوطي في الجامع الكبير

الرمز	الاسم	الرمز	الاسم
خ	البخاري	هب	شعب الإيمان للبيهقي
م	مسلم	عق	العقيلي في الضعفاء
حب	ابن حبان	عد	ابن عدي في الكامل
ك	الحاكم في المستدرک	خط	الخطيب البغدادي
ض	الضياء المقدسي في المختارة	كر	تاريخ ابن عساكر
د	أبو داود	ابن جرير	تهذيب الآثار
ت	الترمذي	أبو بكر	الصدیق
ن	النسائي	عمر	ابن الخطاب
هـ	ابن ماجه	عثمان	ابن عفان
ط	أبو داود الطيالسي	علي	ابن أبي طالب
حم	أحمد بن حنبل	سعد	ابن أبي وقاص
عم	زيادات عبد الله بن أحمد بن حنبل	أنس	ابن مالك
عب	عبد الرزاق في المصنف	البراء	ابن عازب
ص	سعيد ابن منصور	بلال	ابن رباح
ش	ابن أبي شيبة في المصنف	جابر	ابن عبد الله
ع	أبو يعلى	حذيفة	ابن اليمان
طب	المعجم الكبير للطبراني	معاذ	ابن جبل
طس	الأوسط للطبراني	معاوية	ابن أبي سفيان.
طص	الصغير للطبراني	أبو أمامة	الباهلي
قط	الدارقطني في السنن	أبو سعيد	الخدري
حل	حلية الأولياء لأبي نعيم	العباس	ابن عبد المطلب
ق	الكبرى للبيهقي	عبادة	ابن الصامت
		عمار	ابن ياسر



٢٦٧٣٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحْصُنُ أَهْلَ الشُّرْكِ بِاللَّهِ تَعَالَى شَيْءٌ » (عد هق)
عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٢٦٧٤٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِقُّ لِلْعَبْدِ حَقَّ صَرِيحِ الْإِيمَانِ حَتَّى يُحِبَّ لِلَّهِ وَيُبْغِضَ لِلَّهِ ، فَإِذَا أَحَبَّ لِلَّهِ وَأَبْغَضَ لِلَّهِ فَقَدْ اسْتَحَقَّ الْوَلَاءَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ، وَإِنْ أَوْلِيَائِي مِنْ عِبَادِي ، وَأَحِبَّائِي مِنَ خَلْقِي الَّذِينَ يَذْكُرُونَ بِذِكْرِي وَأُذَكِّرُ بِذِكْرِهِمْ » (حم) عن عمرو بن الجموح رضي الله عنه .

٢٦٧٤١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَبِيعَ شَيْئًا إِلَّا بَيْنَ مَا فِيهِ ، وَلَا يَحِلُّ لِمَنْ عَلِمَ ذَلِكَ إِلَّا بِئَنَّهُ » (ك هب) عن واثلة رضي الله عنه .

٢٦٧٤٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِلُّ لِأَمْرِي أَنْ يَأْخُذَ مَالُ أَخِيهِ بِغَيْرِ حَقِّهِ وَذَلِكَ لِمَا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَالَ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ » (هق) عن واثلة و (حم) عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنهما .

٢٦٧٤٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ يَخْطُبُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَتْرُكَ ، وَلَا يَبِيعَ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ حَتَّى يَتْرُكَ » (حم) عن عتبة بن عامر رضي الله عنه .

٢٦٧٤٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِلُّ لِلْخَلِيفَةِ مِنْ مَالِ اللَّهِ إِلَّا قَصْعَتَانِ : قَصْعَةُ

٢٦٧٤٠ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٥٤٩/٥ .

٢٦٧٤٢ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٦٦٦/٩ .

٢٦٧٤٣ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٣٣٠/٦ .

٢٦٧٤٤ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥٧٨/١ .

يَأْكُلُهَا هُوَ وَأَهْلُهُ ، وَقَصْعَةً يَضَعُهَا بَيْنَ يَدَيِ النَّاسِ » (حم) عن علي رضي الله عنه .
٢٦٧٤٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِلُّ نِكَاحُ إِلَّا بِوَلِيِّ وَصَدَاقٍ وَشَاهِدَيْنِ عَدْلٍ »
(حق) عن الحسن مُرْسَلًا .

٢٦٧٤٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِلُّ ثَمَنُ شَيْءٍ لَا يَحِلُّ أَكْلُهُ وَشُرْبُهُ » (قط) عن
تميم الداربي رضي الله عنه .

٢٦٧٤٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ شَيْءٌ مِنْ غَنَائِمِ
الْمُشْرِكِينَ ، قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ ، خَيْطٌ وَلَا مَخِيطٌ ، لَاحِظٌ وَلَا مُعْطٍ إِلَّا بِحَقِّ » (ع) عن
ثوبان رضي الله عنه .

٢٦٧٤٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِلُّ الْكَذِبُ إِلَّا فِي ثَلَاثَةٍ : الرَّجُلُ يَكْذِبُ أَمْرَأَتَهُ
يُرْضِيهَا بِذَلِكَ ، وَالرَّجُلُ يَمْسِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ يُصْلِحُ بَيْنَهُمَا ، وَالْحَرْبُ خِدْعَةٌ » أبو عوانة
عن أبي أيوب رضي الله عنه .

٢٦٧٤٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِلُّ دَمٌ وَاحِدٌ مِنْ أَهْلِ الْقَبِيلَةِ إِلَّا رَجُلٌ قَتَلَ
فَيَقْتُلُ ، وَالثَّيْبُ الزَّانِي ، وَالْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ » (ك) عن عائشة رضي الله عنها .

٢٦٧٥٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَنْ يَجْدَعَ عَبْدَهُ وَلَا يَخْصِيَهُ ،
وَمَنْ نَعَلِمَهُ فَعَلَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا نَفَعَلْ بِهِ مِثْلَهُ » (طب) عن سمرة رضي الله عنه .

٢٦٧٥١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُحِلَّ صِرَارَ نَاقَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ أَهْلِهَا ، فَإِنَّهُ
خَاتَمُهُمْ عَلَيْهَا » (حم) والطحاوي (حق) عن أبي سعيد رضي الله عنه .

٢٦٧٥٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُحِلَّ صِرَارَ
نَاقَةٍ بِغَيْرِ إِذْنِ أَهْلِهَا ، إِنَّهُ خَاتَمُ أَهْلِهَا عَلَيْهِمْ ، وَإِنْ كُنْتُمْ مُرْمِلِينَ فَنَادُوا يَا صَاحِبَ الْإِبِلِ
ثَلَاثًا » ابن النجار عن أبي سعيد رضي الله عنه .

٢٦٧٥٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ

مِمَّنْ لَا يُؤْمَنُ بَوَائِقُهُ « الحَاكِمُ فِي الْكُنَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَأَنْكَرَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ هَذَا الْحَرْفَ الْآخِرَ .

٢٦٧٥٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ » (طَب)
عن ابنِ مسعودٍ رضي الله عنه .

٢٦٧٥٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَهْلَ الثَّبِتِ مِنَ الصَّدَقَاتِ شَيْءٌ وَلَا غَسَالَةُ الْأَيْدِي ، إِنْ لَكُمْ فِي خُمْسِ الْخُمْسِ مَا يَقِيكُمْ أَوْ يَكْفِيكُمْ » (طَب) عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما .

٢٦٧٥٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِلُّ أَنْ تُنْكَحَ أَمْرَأَةٌ بِطَلَاقٍ أُخْرَى » (حَم طَب)
عن ابنِ عمرو رضي الله عنه .

٢٦٧٥٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَتَزَوَّجَ أَمْرَأَةً بِطَلَاقٍ أُخْرَى ، وَلَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَبِيعَ عَلَى بَيْعٍ صَاحِبِهِ حَتَّى يَذَرَ ، وَلَا يَحِلُّ لِثَلَاثَةٍ نَفَرٍ يَكُونُونَ بِأَرْضٍ فَلَاةٍ إِلَّا أَمَرُوا عَلَيْهِمْ أَحَدَهُمْ ، وَلَا يَحِلُّ لِثَلَاثَةٍ نَفَرٍ يَكُونُونَ بِأَرْضٍ فَلَاةٍ يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ صَاحِبَيْهِمَا » (حَم طَب) عن ابنِ عمرو رضي الله عنه .

٢٦٧٥٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِلُّ دَمُ الْمُؤْمِنِ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ : النَّفْسُ بِالنَّفْسِ ، وَالثَّيِّبُ الزَّانِي ، وَالْمُرْتَدُّ عَنِ الْإِيمَانِ » (طَب) عن عمارٍ رضي الله عنه .

٢٦٧٥٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِلُّ لِأَمْرٍ مِنْ مَالِ أَخِيهِ شَيْءٌ إِلَّا بِطَيْبِ نَفْسٍ مِنْهُ » (حَم طَب هَق) عن عمرو بنِ يثري رضي الله عنه .

٢٦٧٦٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِلُّ لَكُمْ مِنَ السَّبَاعِ كُلِّ ذِي نَابٍ ، وَلَا الْحُمْرُ الْأَهْلِيَّةُ ، وَلَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ الْمُكَاتِبِينَ إِلَّا بِإِذْنٍ ، وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَّا مَا طَابُوا بِهَا نَفْسًا ، وَلَا تَضْرِبُوا حَسْبَ أَمْرٍ مِنْكُمْ قَدْ شِيعَ حَتَّى يَطْنَ وَهُوَ مُتَكَبِّئٌ عَلَى أُرَيْكْتِهِ

٢٦٧٥٦ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٦٥٨ .

٢٦٧٥٩ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٤٨٨ ، ٢١١٤٠ .

(١) خَشِنَتْ صَدْرُهُ : أَوْغَرَتْ صَدْرَهُ . (لسان العرب : ١٣/١٤١) .

يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يُحَرِّمْ شَيْئًا إِلَّا مَا فِي الْقُرْآنِ ، أَلَا وَإِنِّي وَاللَّهِ قَدْ حَدَّثْتُ وَأَمَرْتُ وَوَعَّظْتُ « (طب) عن العرياض رضي الله عنه .

٢٦٧٦١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تَأْذَنَ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وَلَا تَخْرُجَ وَهُوَ كَارِهٌ ، وَلَا تُطِيعَ فِيهِ أَحَدًا ، وَلَا تَخْشَنَ ^(١) صَدْرَهُ ، وَلَا تَعْتَزَلَ فِرَاشَهُ ، وَلَا تَصْرِمَهُ ، فَإِنْ كَانَ هُوَ أَظْلَمَ مِنْهَا فَلْتَأْتِهِ حَتَّى تُرْضِيَهُ فَإِنْ كَانَ هُوَ قَبْلَ مِنْهَا فَهِيَ وَنِعْمَتْ وَقَبِلَ اللَّهُ عُذْرَهَا ، وَأَفْلَحَ حُجَّتُهَا وَلَا إِثْمَ عَلَيْهَا ، وَإِنْ هُوَ أُمِّي أَنْ يَرْضَى عَنْهَا فَقَدْ أُبْلَغَتْ عِنْدَ اللَّهِ عُذْرَهَا » (طب ك هق) عن معاذ رضي الله عنه .

٢٦٧٦٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ فَإِنَّهُمَا نَاكِبَانِ عَنِ الْحَقِّ مَا دَامَا عَلَى صِرَامِهِمَا ، وَإِنْ أَوَّلُهُمَا فِيمَا يَكُونُ سَبْقُهُ بِالْفِي كَفَّارَةٍ ، وَإِنْ سَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَقْبَلْ وَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ سَلَامُهُ رَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ وَيَرُدُّ عَلَى الْآخِرِ الشَّيْطَانُ ، وَإِنْ مَاتَا عَلَى صِرَامِهِمَا لَمْ يَدْخُلَا الْجَنَّةَ جَمِيعًا أَبَدًا » (حم طب هب) عن هشام بن عامر رضي الله عنه .

٢٦٧٦٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِلُّ مَهْرُ الزَّانِيَةِ ، وَلَا ثَمَنُ الْكَلْبِ » (ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٦٧٦٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِلُّ ثَمَنُ الْكَلْبِ ، وَلَا حُلُوانُ الْكَاهِنِ ، وَلَا مَهْرُ الْبَغِيِّ » (د ن ت) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٦٧٦٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ أَنْ تَمْنَعَ زَوْجَهَا وَلَوْ عَلَى ظَهْرِ قَتَبٍ » (ط) عن طلق بن علي رضي الله عنه .

٢٦٧٦٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَرُوعَ مُسْلِمًا » (حم د) والْبَغُوي (هق) عن أبي ليلى عن أصحاب محمد ، (طب) عن النعمان بن بشير ، (قط) في

٢٦٧٦٢ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٢٥٧/٥ ، ١٦٢٥٨ .

٢٦٧٦٦ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣١٢٦/٩ .

الأفراد عن ابن عمر ، ابن المبارك عن أبي هريرة رضي الله عنهم .

٢٦٧٦٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُضْرَبَ فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ إِلَّا فِي حَدٍّ » ابن سعد عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام مرسلاً .

٢٦٧٦٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِلُّ بَيْعُ الْمُغْنِيَّاتِ وَلَا شِرَاؤُهُنَّ ، وَلَا تِجَارَةٌ فِيهِنَّ ، وَثَمَنُهُنَّ حَرَامٌ ، إِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ ﴾ ^(١) وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا رَفَعَ رَجُلٌ عَقِيرَتَهُ بِالْغِنَاءِ إِلَّا بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى عِنْدَ ذَلِكَ شَيْطَانَيْنِ يَرْتَدِفَانِ عَلَى عَاتِقَيْهِ ، ثُمَّ لَا يَزَالَانِ يَضْرِبَانِ بَأَرْجُلَيْهِمَا عَلَى صَدْرِهِ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي سَكَتَ » ابن أبي الدنيا في ذم الملاحية (طب) وابن مردويه عن أبي أمامة وروى (حم هق) صدره إلى قوله : حَرَامٌ .

٢٦٧٦٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ مُّسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، وَالسَّابِقُ يَسْبِقُ إِلَى الْجَنَّةِ » ابن النجار عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٦٧٧٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ أَنْ يُصَلِّيَ وَهُوَ حَقِنٌ حَتَّى يُخَفَّفَ » (ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٦٧٧١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِقُّ الْعَبْدُ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَغْضَبَ لِلَّهِ وَيَرْضَى لِلَّهِ ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ اسْتَحَقَّ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ ، وَإِنْ أَحْبَبَائِي وَأَوْلِيَائِي الَّذِينَ يَذْكُرُونَ بِذِكْرِي ، وَأَذْكُرُهُمْ بِذِكْرِهِمْ » (طس) عن عمرو بن الحمق رضي الله عنه وضعف .

٢٦٧٧٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ أَنْ يُصَلِّيَ وَهُوَ حَاقِنٌ حَتَّى يُخَفَّفَ ، وَلَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ مُّسْلِمٍ أَنْ يُؤْمَ قَوْمًا إِلَّا بِإِذْنِهِمْ ، وَلَا يَخْصُ نَفْسَهُ بِدَعْوَةٍ دُونَهُمْ ، فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ خَانَهُمْ ، وَلَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ مُّسْلِمٍ أَنْ يَنْظُرَ فِي قَعْرِ بَيْتٍ فَإِنْ نَظَرَ فَقَدْ دُمِرَ » (هق) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

(١) سورة لقمان ، الآية : ٦ .

٢٦٧٦٨ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨ / ٢٢٢٣١ .

٢٦٧٧٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِلُّ أَنْ يَتَوَلَّى مَوْلَى رَجُلٍ مُسْلِمٍ بَغَيْرِ إِذْنِهِ »
(حم م) عن جابر رضي الله عنه .

٢٦٧٧٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تَصُومُ تَطَوُّعًا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا ، وَمَا تَصَدَّقَتْ مِنْ صَدَقَةٍ مِنْ طَعَامِ الْبَيْتِ فَلِزَوْجِهَا شَطْرُهُ ، وَلَهَا شَطْرُهُ » (ع) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٦٧٧٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى سَوَاةِ أَخِيهِ » (عد)
والحاكم في الكنى وابن عساكر عن ابن عمر رضي الله عنهما .

٢٦٧٧٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَنْ يَطْلُعَ عَلَى دَلْسَةٍ ^(١) عَلَى مُسْلِمٍ إِلَّا أَخْبَرَهُ بِهَا وَأَطْلَعَهُ طَلْعَهَا » تمام وابن عساكر عن واثلة رضي الله عنه .

٢٦٧٧٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَلَدَ فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ إِلَّا فِي حَدٍّ » (هق) عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم مرسلاً .

٢٦٧٧٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ يَهْجُرُ مُؤْمِنًا فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، فَإِذَا مَرَّ بِثَلَاثٍ لَقِيَهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَإِنْ رَدَّ فَقَدْ اشْتَرَكَ فِي الْأَجْرِ ، وَإِنْ لَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ فَقَدْ بَرِيَ الْمُسْلِمُ مِنَ الْهَجْرَةِ وَصَارَتْ عَلَى صَاحِبِهِ » (هق) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٦٧٧٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا إِلَّا غَارِمٌ أَوْ ذُو حَاجَةٍ » الدَّيْلَمِيُّ عن الزُّبَيْرِ رضي الله عنه .

٢٦٧٨٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَهَبَ لِأَحَدٍ شَيْئًا ثُمَّ يَأْخُذَهُ مِنْهُ إِلَّا الْوَالِدُ لِوَلَدِهِ » (عب) عن طاووس مرسلاً .

٢٦٧٨١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ ، وَلَا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَدْخُلَ

(١) الدَّلْسُ: الخديعة. (لسان العرب: ٦/٨٦).

الْحَمَامَ إِلَّا وَعَلَيْهِ مِثْرَرٌ ، وَلَا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُدْخِلَ حَلِيلَتَهُ
الْحَمَامَ أَوْ امْرَأَتَهُ ، وَلَا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَتَخَلَّفَ عَنِ الْجُمُعَةِ »
(عب) عن عبد الله بن محمد مولى أسلم مرسلاً .

٢٦٧٨٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَخْلُوَ
بِامْرَأَةٍ لَيْسَتْ ذَاتَ مَحْرَمٍ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ . » (عب) عن طاووس مرسلاً .

٢٦٧٨٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يَبِيعَ طَعَامًا جُزْأً قَدْ عَلِمَ كَيْلَهُ
حَتَّى يُعْلِمَ صَاحِبَهُ » (عب) عن الأوزاعي مفضلاً .

٢٦٧٨٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِلُّ دَمُ امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ إِلَّا بِأَحَدِي ثَلَاثٍ : رَجُلٍ
كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ ، أَوْ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانٍ ، أَوْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ فَيُقْتَلُ » (كر) عن
عائشة وعمار بن ياسر رضي الله عنهما معاً .

٢٦٧٨٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحْلِفُ أَحَدٌ عَلَى الْمُنْبَرِ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ إِلَّا تَبَوَّأَ
مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » (طب) عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه .

٢٦٧٨٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحْلِفُ أَحَدُكُمْ بِالْكَعْبَةِ فَإِنْ ذَلِكَ
(شِرْكٌ) (١) وَلَيُقْتَلُ : وَرَبُّ الْكَعْبَةِ » ابن عساكر عن يزيد بن سنان رضي الله
عنه .

٢٦٧٨٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحْنُو عَلَيْكَ بَعْدِي إِلَّا الصَّابِرُونَ - قَالَهُ لِأَزْوَاجِهِ - »
(حم) وابن سعد (ك) عن عائشة رضي الله عنها .

٢٦٧٨٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحْنِي عَلَيْكَ إِلَّا الصَّادِقُ الْبَارُّ » ابن سعد عن
عائشة رضي الله عنها .

٢٦٧٨٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحُولُنَّ بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ كَفَّ مِنْ دَمٍ

(١) شِرْكٌ : هذه الكلمة من مسند الإمام أحمد ص ٢/٦٩ لأنه قد ورد في الأصل فراغ .

٢٦٧٨٧ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤٧٧٨/٩ .

أَصَابَهُ « (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللهُ عنهُمَا .

٢٦٧٩٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحُولَنَّ بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى أَبْوَابِهَا مَلَأَ كَفَّ مِنْ دَمِ مُسْلِمٍ هَرَّاقَهُ ظُلْمًا » سموه عن جندب رضي الله عنه .

٢٦٧٩١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُخْبَطُ ^(١) وَلَا يُعْضَدُ حِمَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَكِنْ يَهْشُ هَشًّا ^(٢) رَفِيقًا » (هق) عن جابر رضي الله عنه مَرْفُوعًا وَمَوْقُوفًا .

٢٦٧٩٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَخْتَلِجَنَّ فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ ضَارَعَتْ فِيهِ النَّصْرَانِيَّةُ » (حم) عن أبي قبيصة رضي الله عنه .

٢٦٧٩٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَخْرُجُ الدَّجَالُ حَتَّى لَا يَكُونَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى الْمُؤْمِنِ مِنْ خُرُوجِ نَفْسِهِ » (حل) عن ابنِ مسعود رضي الله عنه .

٢٦٧٩٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ مِنَ الْمَدِينَةِ رَغْبَةً عَنْهَا إِلَّا أَبْدَلَهَا اللَّهُ بِهِ خَيْرًا مِنْهُ » (عب) عن عروة مَرْسَلًا .

٢٦٧٩٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَخْرُجُ مِنْهَا أَحَدٌ - يَعْنِي الْمَدِينَةَ - رَغْبَةً عَنْهَا إِلَّا أَبْدَلَهَا اللَّهُ مَا هُوَ خَيْرٌ لَهَا مِنْهُ ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ » (حب) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٦٧٩٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَ النِّدَاءِ إِلَّا مُنَافِقٌ ، إِلَّا رَجُلٌ يَخْرُجُ لِحَاجَتِهِ وَهُوَ يُرِيدُ الرَّجْعَةَ إِلَى الْمَسْجِدِ » عبد الرزاق (هق) عن سعيد بن المسيب مَرْسَلًا .

٢٦٧٩٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَخْرُجُ الدَّجَالُ حَتَّى يَذْهَلَ النَّاسُ عَنْ ذِكْرِهِ وَحَتَّى تَتَرَكَ الْأُمَّةُ ذِكْرَهُ عَلَى الْمَنَابِرِ » (عم) وابن قانع عن الصَّعْبِ بنِ جثالة رضي الله عنه .

٢٦٧٩٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ رَغْبَةً عَنْهَا إِلَّا أَبْدَلَهَا اللَّهُ

(١) الْخَطُّ : ضَرْبُ الشَّجَرِ بِالْعَصَا لِيَتَنَازَرُ وَرَقُهُ . (نهاية : ٢/٧) .

(٢) الْهَشُّ : التُّرْبِلِينُ وَرَفِيقٌ . (نهاية : ٥/٢٦٤) .

٢٦٧٩٢ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٠٢٤ ، ٢٢٠٢٥ .

خَيْرًا مِنْهُ ، وَلَيْسَمَعَنَّ نَاسٌ بِرُخْصٍ مِنْ أَسْعَارٍ وَرَدِيفٍ فَيَتَّبِعُونَهُ ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ » (ك) عن جابر رضي الله عنه .

٢٦٧٩٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُخْرِجُ الرَّجُلُ شَيْئًا مِنَ الصَّدَقَةِ حَتَّى يَفُكَّ عَنْ لَحْيَيْهِ سَبْعِينَ شَيْطَانًا » (هـ) وابن النُّجَّار عن بريدة (هـ) عن أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنهما مَوْقُوفًا .

٢٦٨٠٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُخْرِجُ الْمُؤْمِنُ مِنْ إِيْمَانِهِ ذَنْبٌ ، كَمَا لَا يُخْرِجُ الْكَافِرُ مِنْ كُفْرِهِ إِحْسَانٌ » الدَّيْلَمِي عن أَنَسٍ رضي الله عنه .

٢٦٨٠١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَخُصَّنْ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصَوْمٍ إِلَّا أَنْ تَصُومُوا مَعَهُ أَيَّامًا أُخَرَ » عبد الرزاق عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه .

٢٦٨٠٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ثَالِثُهُمَا » (طـ) عن سليمان بن بريدة عن أَبِيهِ .

٢٦٨٠٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَأْذَنَ لَهُ » البُورِذِي عن زامل بن عمرو بن حبيب السكسكي عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ .

٢٦٨٠٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ ، وَلَا تُسَافِرُ امْرَأَةٌ إِلَّا مَعَ مَحْرَمٍ ، وَلَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا رَجُلٌ إِلَّا مَعَ مَحْرَمٍ » (طـ هـ) عن ابنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما .

٢٦٨٠٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْقَبْرَ رَجُلٌ قَارَفَ ^(١) أَهْلُهُ اللَّيْلَةَ » (حـ) والطحاوي ، (ك) عن أَنَسٍ رضي الله عنه .

٢٦٨٠٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ رَجِمَ » (حـ م د ت) حسنٌ صحيح وابن خزيمة (حـ ب) عن جبير بن مطعم رضي الله عنه .

(١) قَارَفَ امْرَأَتُهُ: إِذَا جَامَعَهَا. (نهاية: ٤/٤٥).

٢٦٨٠٥ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٣٣٩٧، ١٣٨٥٤.

٢٦٨٠٦ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٦٧٣٢، ١٦٧٦٣، ١٦٧٧٢.

٢٦٨٠٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعُ رَجِمٍ » (ط) عَنْ الْخَرَانْطِي فِي مَسَاوِيءِ الْأَخْلَاقِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٦٨٠٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ خَبٌّ وَلَا خَائِنٌ » (ط) عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٦٨٠٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بَخِيلٌ وَلَا خَبٌّ وَلَا خَائِنٌ وَلَا سَيِّئُ الْمُلْكَةِ ، وَإِنْ أَوَّلَ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ الْمَمْلُوكُ وَالْمَمْلُوكَةُ إِذَا أَحْسَنُوا فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَحْسِنُوا فِيمَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ اللَّهِ ، وَفِيمَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ مَوَالِيكُمْ » الْخُطِيبُ فِي كِتَابِ الْبَخْلَاءِ وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٦٨١٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنَانٌ وَلَا عَاقٌ ، وَلَا مُذْمُنٌ خَمِرٍ ، وَلَا مُؤْمِنٌ بِسِحْرِ ، وَلَا قَتَاتٌ » الْقَاضِي عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ أَحْمَدَ فِي أَمَالِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٦٨١١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ شَيْخُ زَانٍ ، وَلَا مُسْكِينٌ مُسْتَكْبِرٌ ، وَلَا مَنَانٌ بِعَمَلِهِ عَلَى اللَّهِ » الْحَسَنُ بْنُ سَفِيَانَ ، (ط) وَابْنُ مِنْدَةَ وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ نَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٢٦٨١٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بَخِيلٌ وَلَا خَبٌّ وَلَا مَنَانٌ وَلَا سَيِّئُ الْمُلْكَةِ ، وَأَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْمَمْلُوكُ إِذَا أَطَاعَ اللَّهَ وَأَطَاعَ سَيِّدَهُ » (حَم) عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، (الْخَرَانْطِي) فِي مَسَاوِيءِ الْأَخْلَاقِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٦٨١٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنَ الْكِبَرِ شَيْءٌ ، فَقَالَ قَائِلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَتَجَمَّلَ بِسَيْرٍ سَوَاطِي وَشِسْعٍ نَغْلِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِالْكِبَرِ إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ ، إِنَّمَا الْكِبَرُ مَنْ سَقَمَ الْحَقُّ وَغَمَصَ النَّاسُ

٢٦٨١٢ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣٢/١ .

٢٦٨١٣ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٢٠٧/٦ .

بِعَيْنِهِ « ابن سعد (حم) والبغوي (طب هب) وابن عساكر عن ريحانة رضي الله عنه .

٢٦٨١٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ إِلَّا بِجَوَازِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، هَذَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ ، أَدْخِلُوهُ جَنَّةً عَالِيَةً ، قُطِّفُوهَا دَانِيَةً » عبد الرزاق ، وابن المنذر والشَّيرازي في الألقاب (طب) وابن مردويه والخطيب عن سلمان رضي الله عنه .

٢٦٨١٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ : هَكَذَا وَهَكَذَا يَمَنَةً وَيَسْرَةً » (حل) والخطيب عن ابن عمر عن صهيب رضي الله عنه .

٢٦٨١٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ صَاحِبُ خَمْسٍ : مُدْمِنٌ خَمْرٍ ، وَلَا مُؤْمِنٌ بِسِحْرِ ، وَلَا قَاطِعٌ رَجَمٍ ، وَلَا كَاهِنٌ ، وَلَا مَنَانٌ » (حم) عن أبي سعيد رضي الله عنه .

٢٦٨١٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَلَدُ زَنَّا ، وَلَا مُدْمِنٌ خَمْرٍ ، وَلَا عَاقٌ ، وَلَا مَنَانٌ » ابن جرير (ع) عن أبي سعيد رضي الله عنه .

٢٦٨١٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌ ، وَلَا مَنَانٌ ، وَلَا مُكْذِبٌ بِالْقَدَرِ » (ط) عن أبي أمامة رضي الله عنه .

٢٦٨١٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَلَدُ الزَّانَا ، وَلَا وَلَدُهُ ، وَلَا وَلَدُ وَلَدِهِ » ابن النجَّار عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٦٨٢٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌ وَلَا مُدْمِنٌ خَمْرٍ » (هب) والخطيب عن علي رضي الله عنه .

٢٦٨٢١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌ ، وَلَا مَنَانٌ ، وَلَا مُكْذِبٌ

٢٦٨١٦ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١١٠٧ ، ١١٧٨١ .

٢٦٨٢١ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٥٥٤ .

بِالْقَدْرِ ، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ « (حم طب) وابن بشران في أَمَالِيهِ عن أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٦٨٢٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌ وَلَا مَنَانٌ ، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ وَلَا مُرْتَدُّ أَعْرَابِيًّا بَعْدَ هِجْرَةٍ ، وَلَا وَلَدُ زَنَّا ، وَلَا مَنْ أَتَى ذَاتَ مَحْرَمٍ » ابن جرير الخطيب عن ابن عمرو رضي الله عنه .

٢٦٨٢٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَرْبَعَةٌ : مُدْمِنُ خَمْرٍ ، وَلَا عَاقٌ لَوَالِدَيْهِ ، وَلَا مَنَانٌ ، وَلَا وَلَدُ زَنِيَةٍ » (عب حم) وابن جرير ، (طب) والخرائطي في مساوئ الأخلاق والخطيب عن ابن عمرو رضي الله عنه .

٢٦٨٢٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ أَتَى ذَاتَ مَحْرَمٍ » الخرائطي عن ابن عمرو ، (طب حل) عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٢٦٨٢٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُدْمِنُ خَمْرٍ ، وَلَا عَاقٌ ، وَلَا مَنَانٌ » (طب) والخرائطي في مساوئ الأخلاق عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٢٦٨٢٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ » (طب) عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٢٦٨٢٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ دُبُوثٌ ^(١) » (طب) عن عمار رضي الله عنه .

٢٦٨٢٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ كَاهِنٌ ، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ ، وَلَا مُكَذِّبٌ بِقَدْرِ ، وَلَا عَاقٌ لَوَالِدَيْهِ » (طب) عن أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٦٨٢٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ جَسَدٌ غُذِيَ بِحَرَامٍ » (ع حل هب) عن أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه .

٢٦٨٢٣ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦٩٠٩/٢ .
(١) الدُّبُوثُ : الذي لَا يَغَارُ عَلَى أَهْلِهِ . (نهاية : ٢/١٤٧) .

٢٦٨٣٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَنْ كَانَ مِنْهُنَّ مِثْلُ هَذَا الْغُرَابِ فِي الْغُرَبَانِ » (حم) عن عمارَةَ بن خزيمة رضيَ اللهَ عنه .

٢٦٨٣١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا كَقَدَرِ هَذَا الْغُرَابِ الْأَعْصَمِ مِنْ هَذِهِ الْغُرَبَانِ » (حم طب ك) عن عمرو رضيَ اللهَ عنه .

٢٦٨٣٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ ، النَّارُ أَوْلَى بِهِ » (ك) عن أَبِي بكرٍ ، (ك) عن عمر رضيَ اللهَ عنهُمَا مَوْقُوفًا .

٢٦٨٣٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ حَبَّةٌ مِنَ الْكِبَرِ ، قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي لَيُعْجِبُنِي أَنْ يَكُونَ ثَوْبِي جَدِيدًا ، وَرَأْسِي دِهْنًا ، وَشِرَاكُ نَعْلِي جَدِيدًا ، قَالَ : ذَاكَ جَمَالٌ ، وَاللَّهُ تَعَالَى جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ ، وَلَكِنَّ الْكِبَرَ مَنْ بَطَرَ الْحَقُّ وَأَزْدَرَى النَّاسَ » (حم ك) عن ابن مسعود رضيَ اللهَ عنه .

٢٦٨٣٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ كِبَرٍ » (طب) عن السَّائِبِ بن يزيد رضيَ اللهَ عنه .

٢٦٨٣٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرَدَلٍ مِنْ كِبَرٍ » (ع طب ك هب ض) عن عبد الله بن سلام ، (طب) عن ابن عباسٍ وهناد ، (حم طب) عن ابن عمرو رضيَ اللهَ عنه .

٢٦٨٣٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْجَوَاظُ الْجَعْظَرِيُّ ، وَالْعُتْلُ الزَّيْنِمُ : هُوَ الشَّدِيدُ الْخُلُقِ الْمُصَحَّحُ الْأَكُولُ الشَّرُوبُ ، الْوَاجِدُ^(١) لِلطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ، الظَّلُومُ لِلنَّاسِ ، الرَّجِيبُ الْجَوْفِ » (حم) عن عبد الرحمن بن غنم رضيَ اللهَ عنه .

٢٦٨٣١ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٨٤٣/٦ .

٢٦٨٣٣ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣٩١٣/٢ ، ٣٩٤٧ ، ٤٣١٠ .

٢٦٨٣٥ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦٥٣٧/٢ .

٢٦٨٣٦ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٨٠١٥/٦ .

(١) الواجد: الذي يحب ويغبط. (نهاية: ٥/١٥٦).

٢٦٨٣٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرَدَلٍ مِنْ كِبَرٍ ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرَدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ » (بز) عن ابنِ عَبَّاسٍ رضيَ اللهُ عَنْهُمَا .

٢٦٨٣٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرَدَلٍ مِنْ الْكِبَرِ ، الْعِزَّةُ إِزَارُ اللَّهِ ، وَالْكِبَرِيَاءُ رِدَاءُهُ » هناد عن يحيى بن جعدة المخزومي مُرْسَلًا .

٢٦٨٣٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ مَسْجِدَنَا هَذَا مُشْرِكٌ بَعْدَ عَامِنَا هَذَا غَيْرُ أَهْلِ الْكِتَابِ وَحَدَهُمْ » (حم) عن جابرٍ رضيَ اللهُ عَنْهُ .

٢٦٨٤٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ شَهِدَ بَدْرًا وَالْحُدَيْبِيَّةَ » (حم) عن أمِّ مبشرٍ رضيَ اللهُ عَنْهَا .

٢٦٨٤١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ هَذَا بَيْتَ قَوْمٍ إِلَّا دَخَلَهُ الدُّلُّ » (خ) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى شَيْئًا مِنْ آلَةِ الْحَرْثِ فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَهُ .

٢٦٨٤٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الدَّجَالُ مَكَّةَ وَلَا الْمَدِينَةَ » (حم) عن عائشةَ رضيَ اللهُ عَنْهَا .

٢٦٨٤٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ تَزَوَّجَ إِلَيَّ أَوْ تَزَوَّجْتُ إِلَيْهِ » (كر) والذِّلْمِي وابنُ النَّجَّارِ عن الْحَارِثِ عن عَلِيِّ رضيَ اللهُ عَنْهُ .

٢٦٨٤٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ النَّارَ مُسْلِمٌ رَأَى ، أَوْ رَأَى مَنْ رَأَى ، أَوْ رَأَى مَنْ رَأَى مِنْ رَأْيِي ، أَوْ رَأَى مَنْ رَأَى مِنْ رَأْيِي » (طب) عن عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَقْبَةَ عن أَبِيهِ .

٢٦٨٣٩ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٦٥٥/٥ ، ١٥٢٢٣ .

٢٦٨٤٠ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٧١١٠/١٠ .

٢٦٨٤٢ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٦١٠٦/١٠ .

٢٦٨٤٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَلَدُ زَنِيَّةٍ » (هق) عن ابن عمر رضي الله عنه .

٢٦٨٤٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُدْمِنُ خَمْرٍ ، وَلَا مُصَلِّقٌ بِسِخْرِ ، وَلَا قَاطِعُ رَجَمٍ » الخرائطي في مساويء الأخلاق عن أبي موسى رضي الله عنه .

٢٦٨٤٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّءُ الْمُلْكَةِ قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَيْسَ أَخْبَرْتَنَا أَنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ أَكْثَرُهَا مَمْلُوكِينَ وَأَيَّامِي ؟ قَالَ : بَلَى ، فَاتَّكِرُ مَوْتُهُمْ كَرَامَةً أَوْلَادِكُمْ ، وَأُطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ » الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي بكر رضي الله عنه .

٢٦٨٤٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ رَجُلٌ عَلَى أَمْرَأَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا مَحْرَمٌ ، مَنْ دَخَلَ فَلْيَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُ » (هب) عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٢٦٨٤٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا فَرَطَ لَهُ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَيْسَ كُلُّنَا لَهُ فَرَطٌ ، قَالَ : مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَطٌ فَأَنَا فَرَطُهُ » الدِّيلمي عن ابن مسعود رضي الله عنه .

٢٦٨٥٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ كَافِرٌ ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ مُؤْمِنٌ » الدِّيلمي عن أبي شريح رضي الله عنه .

٢٦٨٥١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا حَرِيصٌ عَلَيْهَا » الدِّيلمي عن أنس رضي الله عنه .

٢٦٨٥٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ وَدَمٌ نَبَتَا مِنْ نَجَسٍ » (هب) عن عتبة بن عامر رضي الله عنه .

٢٦٨٥٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَأَيَّامٌ مِنْ أَيَّامٍ أَكَلَ وَشَرِبَ » (طب) عن كعب بن مالك رضي الله عنه .

٢٦٨٥٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ زَنَى بِذَاتٍ مَحْرَمٍ » (عب) عن مجاهدٍ مُرْسَلًا .

٢٦٨٥٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌ لِوَالِدَيْهِ وَلَا وَلَدٌ زَنَى وَلَا مُدْمِنٌ خَمْرٍ » ابن جرير عن أبي قتادة رضي الله عنه .

٢٦٨٥٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلَنَّ رَجُلٌ عَلَى أَمْرَأَةٍ وَلَا يُسَافِرُ مَعَهَا إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ » (حق) عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٢٦٨٥٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْعُ رَجُلٌ مِنْكُمْ أَنْ يَعْمَلَ لِلَّهِ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفِي حَسَنَةٍ حِينَ يُصْبِحُ يَقُولُ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ فَإِنَّهَا أَلْفَا حَسَنَةٍ ، وَإِنَّهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَنْ يَعْمَلَ فِي يَوْمِهِ مِنَ الذُّنُوبِ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَيَكُونُ مَا عَمِلَ مِنْ خَيْرٍ سِوَى ذَلِكَ وَافِرًا » (طب ك) عن أبي الدرداء رضي الله عنه .

٢٦٨٥٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْعُ أَحَدٌ طَلَبَ الْوَلَدِ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ وَلَدٌ انْقَطَعَ اسْمُهُ » (طب) عن حفصة رضي الله عنها .

٢٦٨٥٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَذْهَبُ اللَّهُ تَعَالَى بِحَبِيبَتِي ^(١) عَبْدٌ يَصْبِرُ وَيَحْتَسِبُ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ » (حب) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٦٨٦٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى تُوجَدَ النُّعْلُ فِي الْقُمَّامَةِ فَيُقَالُ : كَانَتْهَا نَعْلُ قُرَشِيٍّ » ابن قانع (طب) عن عبد الرحمن بن شبل رضي الله عنه .

٢٦٨٦١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَذْهَبُ وَلَدُ الْعَبَّاسِ يُغْلِظُ عَلَيْهِمْ أَحْيَاءُ الْعَرَبِ فَيَكُونُ كَأَشَدَّ مَا يَكُونُ لَيْسَ لَهُمْ فِي السَّمَاءِ نَاصِرٌ ، وَلَا فِي الْأَرْضِ عَاذِرٌ ، كَأَنِّي بِهِمْ عَلَى بَغْلَاتِهِمْ بَيْنَ ظَهْرَانِي الْكُوفَةِ ، فَتَقُولُ الْعَاتِقُ فِي خِدْرِهَا : أَقْتُلُوهُمْ قَتَلَهُمُ اللَّهُ ، لَا تَرْحَمُوهُمْ لَا رَجِمَهُمُ اللَّهُ فَطَالَمَا لَمْ يَرْحَمُونَا » (طب) عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن جده .

٢٦٨٦٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَرَى أَمْرُؤٌ مِنْ أَخِيهِ عَوْرَةً فَيَسْتُرَهَا عَلَيْهِ إِلَّا أَدْخَلَ

(١) أَيْ : عَيْتِيهِ .

الْجَنَّةُ « عبد بن حميد والخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي سعيد ، ابن النُّجَّار عن عقبة بن عامرٍ بَلَفِظَ : أَدْخَلَهُ اللَّهُ .

٢٦٨٦٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَرِثُ الصَّبِيُّ حَتَّى يَسْتَهْلَ صَارِخًا » (هـ طب) عن جابر والمسور بن مخزومة معاً ابن أبي عاصمٍ ، (ض) عن جابر رضي الله عنه .

٢٦٨٦٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ النَّصْرَانِيَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَبْدَهُ أَوْ أُمَّتَهُ » (قط ك هق) عن جابرٍ ، (ش) عن عليٍّ رضي الله عنه موقوفاً .

٢٦٨٦٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَرِثُ قَاتِلٌ مِنْ دِيَّةٍ مَنْ قَتَلَ » (د) في مراسيله (هق) عن سعيد بن المسيب مرسلاً .

٢٦٨٦٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَرِثُ الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ ، وَلَا الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ ، وَلَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ » (طب) عن أسامة رضي الله عنه .

٢٦٨٦٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَرِثُ أَهْلُ مِلَّةٍ مِلَّةً ، وَلَا يَجُوزُ شَهَادَةُ مِلَّةٍ عَلَى مِلَّةٍ إِلَّا أُمَّتِي ، تَجُوزُ شَهَادَتُهُمْ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ » (عد هق) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٦٨٦٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ » (م) عن جرير ، (طب) عن السائب بن يزيد رضي الله عنه .

٢٦٨٦٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَرُدُّ الْقَدَرُ إِلَّا الدُّعَاءُ ، وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا الْبِرُّ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمَ الرِّزْقُ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ » (ش طب ك) عن ثوبان رضي الله عنه .

٢٦٨٧٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَرْفَعُ الْحَاجُّ قَدَمًا ، وَلَا يَضَعُ أُخْرَى إِلَّا حُطَّ عَنْهَا خَطِيئَةٌ ، وَرَفَعَ لَهُ دَرَجَةٌ ، وَكُتِبَ لَهُ حَسَنَةٌ » الخطيب في المتفق والمفترق عن ابن عمر رضي الله عنهما وسنده لين .

٢٦٨٧١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَرْكَبَنَّ الْبَحْرَ إِلَّا حَاجٌّ أَوْ مُعْتَمِرٌ ، أَوْ غَازٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَإِنَّ تَحْتَ الْبَحْرِ نَارًا ، وَتَحْتَ النَّارِ بَحْرًا ، وَلَا تَشْتَرِي مِنْ ذِي ضَغْطَةِ سُلْطَانٍ شَيْئًا » (هق) عن ابن عمر رضي الله عنه .

٢٦٨٧٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ النَّاسُ يَسْأَلُونَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى يَسْأَلُوا ! مَنْ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ؟ » سمويه عن أنسٍ رضي الله عنه .

٢٦٨٧٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ اللَّهُ تَعَالَى فِي حَاجَةِ الْعَبْدِ مَا دَامَ الْعَبْدُ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ » (طب) عن أبي هريرة سمويه (طب) عن أبي هريرة عن زيد بن ثابت رضي الله عنه .

٢٦٨٧٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ حَتَّى يُخَلَّفَهُمُ اللَّهُ فِي النَّارِ » عبد الرزاق عن عائشة رضي الله عنها .

٢٦٨٧٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَذْفَعُ سَخَطَ اللَّهِ عَنِ الْعِبَادِ حَتَّى إِذَا نَزَلُوا بِالْمَنْزِلِ الَّذِي لَا يُبَالُونَ مَا نَقَصَ مِنْ دِينِهِمْ إِذَا سَلِمَتْ لَهُمْ دُنْيَاهُمْ ، فَقَالُوا عِنْدَ ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ لَهُمْ كَذَبْتُمْ » الحكيم عن أنسٍ رضي الله عنه .

٢٦٨٧٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ أَنْاسٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ » (طب) عن معاوية عن زيد بن أرقم رضي الله عنه .

٢٦٨٧٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَتَحَاسَدُوا » (طب) عن ضمرة بن ثعلبة رضي الله عنه .

٢٦٨٧٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ فِيكُمْ وَأَنْتُمْ وَلَاتُهُ مَا لَمْ تُحَدِّثُوا أَعْمَالاً يَنْزِعُهُ مِنْكُمْ ، فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ شِرَارَ خَلْقِهِ فَالْتَحَوْكُمْ كَمَا يَلْتَحِي هَذَا الْقَضِيبُ » (حم طب ك) عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه .

٢٦٨٧٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ يُصَابُ فِي وَلَدِهِ وَخَاصَّتِهِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ » الشيرازي في الألقاب (هب) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٦٨٨٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةِ فِي جَسَدِهِ وَمَالِهِ

وَوَلَدِهِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ « (حم) وهناد (حب حل ك حق) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٦٨٨١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ الْعَبْدُ بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ ، يَقُولُ : قَدْ دَعَوْتُ رَبِّي وَدَعَوْتُ فَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي « (حم) وسمويه عن أنس رضي الله عنه .

٢٦٨٨٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا حَتَّى يَكُونَ عَلَيْكُمْ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً مِنْ قُرَيْشٍ ثُمَّ يَخْرُجُ كَذَابُونَ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ « (طب) عن جابر بن سمرة رضي الله عنه .

٢٦٨٨٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ قَائِمًا يُقَاتِلُ عَلَيْهِ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ « (ط م حب ك) عن جابر بن سمرة رضي الله عنه .

٢٦٨٨٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ عَلَى النَّاسِ وَالِ مِنْ قُرَيْشٍ « (طب ك) وابن عساكر عن الضحّاك بن قيس الفهري رضي الله عنه .

٢٦٨٨٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ النَّاسُ يَقُولُونَ كَانَ اللَّهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ فَمَا كَانَ قَبْلَهُ « (بز) عن المحرّرين أبي هريرة رضي الله عنه عن أبيه وضعف .

٢٦٨٨٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ صِيَامُ الْعَبْدِ مُعْلَقًا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ حَتَّى يُؤَدِّي زَكَاةَ فِطْرِهِ « الخطيب وابن عساكر عن أنس رضي الله عنه .

٢٦٨٨٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ الْجِهَادُ حُلُوا خَضِرًا مَا أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ وَأَنْبَتَتِ الْأَرْضُ ، وَسَيَنْشَأُ نَشْوٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ يَقُولُونَ : لَا جِهَادَ وَلَا رِبَاطَ أَوْلَيْكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ، بَلْ رِبَاطٌ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ عِتْقِ أَلْفِ رَقَبَةٍ وَمِنْ صَدَقَةِ أَهْلِ الْأَرْضِ جَمِيعًا « ابن عساكر وضعفه عن أنس رضي الله عنه .

٢٦٨٨٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ الْعَبْدُ آمِنًا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مَا أَسْتَغْفَرَ اللَّهَ « ابن

عساكر عن يعقوب بن محمد ، ابن فضالة بن عبيد عن أبيه عن جدّه .

٢٦٨٨٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا بِالْقِسْطِ حَتَّى يَثْلِمَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةٍ يُقَالُ لَهُ يَزِيدٌ » (ع) نعيم بن حماد في الفتن ، (كر) عن أبي عبيد رضي الله عنه .

٢٦٨٩٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ وَاصِبًا مَا بَقِيَ مِنْ قُرَيْشٍ عَشْرُونَ رَجُلًا » نعيم بن حماد في الفتن ، (ع) عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٢٦٨٩١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ أَمْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ مُقَارِبًا مَا لَمْ يَتَكَلَّمُوا فِي الْوِلْدَانِ وَالْقَدَرِ » (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٢٦٨٩٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ الشَّيْطَانُ ذَاعِرًا ^(١) مِنَ الْمُؤْمِنِ مَا حَافَظَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخُمْسِ ، فَإِذَا ضَيَّعَهُنَّ تَجَرَّأَ عَلَيْهِ وَأَوْقَعَهُ فِي الْعِظَائِمِ وَطَمَعَ فِيهِ » أبو نعيم وأبو بكر محمد بن الحسن البخاري في أماليه والرافعي عن علي رضي الله عنه .

٢٦٨٩٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ أَمْرُ أُمَّتِي صَالِحًا حَتَّى يَمْضِيَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » (ط) وابن عساكر عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه .

٢٦٨٩٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَلُوا الْفِطْرَ وَلَمْ يُؤَخِّرُوهُ تَأْخِيرَ أَهْلِ الْمَشْرِقِ » (ط) عن سهل بن سعد (هـ) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٦٨٩٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ » (خ) عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه .

٢٦٨٩٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ مُعْتَقًا صَالِحًا مَا لَمْ يُصِْبَ دَمًا حَرَامًا ، فَإِذَا أَصَابَ دَمًا حَرَامًا بَلَحَ ^(٢) » ابن أبي عاصم في الديات ، (د) عن أبي الدرداء وعبادة بن الصّامت رضي الله عنه .

(١) ذَاعِرٌ: ذا دُعُرٍ وَخَوْفٍ - مذعورٌ - (نهاية: ٢/١٦١).

(٢) بَلَحَ: إِذَا انْقَطَعَ مِنَ الْإِعْيَاءِ فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَتَحَرَّكَ. (نهاية: ١/١٥١).

٢٦٨٩٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظَرَ الصَّلَاةَ لَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَنْقَلِبَ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْتَظَرَ الصَّلَاةَ » (قط) في الأفراد عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٦٨٩٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ الرِّجَالُ بِخَيْرٍ مَا لَمْ يُطِيعُوا النِّسَاءَ » (قط) في الأفراد عن سهل بن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٦٨٩٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ أَرْبَعُونَ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ إِبْرَاهِيمَ ، يَدْفَعُ اللَّهُ بِهِمْ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ يُقَالُ لَهُمْ الْأَبْدَالُ ، إِنَّهُمْ لَمْ يُدْرِكُوهَا بِصَلَاةٍ وَلَا بِصَوْمٍ وَلَا بِصَدَقَةٍ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فِيمَ أَدْرَكُوهَا ؟ قَالَ : بِالسَّخَاءِ وَالنَّصِيحَةِ لِلْمُسْلِمِينَ » (طب) عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٦٩٠٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ فِي أُمَّتِي ثَلَاثُونَ : بِهِمْ تَقُومُ الْأَرْضُ ، وَبِهِمْ تُمْطَرُونَ ، وَبِهِمْ تُنْصَرُونَ » (طب) عن عبادة بن الصّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٦٩٠١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتْ الصَّلَاةُ تَحْسِبُهُ » (طب) عن عمران بن حصين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٦٩٠٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ الْعَبْدُ يَسْأَلُ وَهُوَ غَنِيٌّ حَتَّى يَخْلُقَ وَجْهَهُ فَمَا يَكُونُ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجْهٌ » (طب) عن ابن مسعود وابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٢٦٩٠٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ أَرْبَعُونَ رَجُلًا يَحْفَظُ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ ، كُلَّمَا مَاتَ رَجُلٌ أَبْدَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ آخَرَ وَهُمْ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا » الحلال في كرامات الأولياء عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٢٦٩٠٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ لِهَذَا الْأَمْرِ عِصَابَةٌ عَلَى الْحَقِّ لَا يَضُرُّهُمْ خِلَافٌ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ » (حم) وابن جرير عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٦٩٠٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ الْعَبْدُ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مِنْهُ مَا لَمْ يُخْدَمْ ، فَإِذَا خُدِمَ وَجَبَ عَلَيْهِ الْحِسَابُ » (حل كر) عن أبي الدرداء رضي الله عنه .

٢٦٩٠٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ النَّاسُ يَسْأَلُونَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى يَقُولُوا : هَذَا اللَّهُ كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ فَمَاذَا كَانَ قَبْلَ اللَّهِ ؟ فَإِنْ قَالُوا لَكُمْ ذَلِكَ فَقُولُوا : هُوَ الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَهُوَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَهُ شَيْءٌ ، وَهُوَ الظَّاهِرُ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَهُوَ الْبَاطِنُ دُونَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ » أبو الشيخ في العظمة عن ابن عمر وأبي سعيد رضي الله عنهما معاً .

٢٦٩٠٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ الرَّجُلُ بِخَيْرٍ مَا لَمْ يُعْرِفْ مَكَانَهُ ، فَإِذَا عُرِفَ مَكَانُهُ لَبِسَتْهُ فِتْنَةٌ لَا يَثْبُتُ لَهَا إِلَّا مَنْ ثَبَّتَهُ اللَّهُ » الدَّيْلَمِيُّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٦٩٠٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ الْعَبْدُ مَتَهَاوَنًا بِالْجُمُعَةِ حَتَّى يَغْضَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ » الدَّيْلَمِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٦٩٠٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا مَحَضَ أَخَاهُ النَّصِيحَةَ ، فَإِذَا حَادَ عَنْ ذَلِكَ سُلِبَ التَّوْفِيقَ » (قط) فِي الْإِفْرَادِ وَالْدَّيْلَمِيُّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٦٩١٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ بَابُ الْفِتْنَةِ مُغْلَقًا عَنْ أُمَّتِي مَا عَاشَ لَهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَإِذَا هَلَكَ عُمَرُ تَتَابَعَتْ عَلَيْهِمُ الْفِتْنُ » الدَّيْلَمِيُّ عَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٦٩١١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ الْعَذَابُ مَكْشُوفًا عَنِ الْعِبَادِ مَا اسْتَسْرُوا بِمَعَاصِي اللَّهِ ، فَإِذَا أَعْلَنُوهَا اسْتَوْجَبُوا عَذَابَ اللَّهِ » الدَّيْلَمِيُّ عَنْ الْمَغِيرَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٦٩١٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ قَلْبُ الْعَبْدِ يَقْبَلُ الرُّغْبَةَ وَالرُّهْبَةَ حَتَّى يَسْفِكَ الدَّمَ الْحَرَامَ ، فَإِذَا سَفَكَهُ نَكِسَ قَلْبُهُ وَصَارَ كَأَنَّهُ كَمَرٌ مَحْجٌ أَسْوَدَ مِنَ الزَّيْتِ ، لَا يَعْرِفُ مَعْرُوفًا وَلَا يُنْكِرُ مُنْكَرًا » الدَّيْلَمِيُّ عَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٦٩١٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ الْمُصَلُّونَ مِنْ أُمَّتِي قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا حَتَّى يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً حَتْمًا » أَبُو الشَّيْخِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٢٦٩١٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَ يَنْتَظِرُهَا ، وَلَا تَزَالُ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا كَانَ فِي الْمَسْجِدِ تَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ أَرْحَمْهُ مَا لَمْ يُحْدِثْ » عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٦٩١٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ عَزِيزًا مَنِيعًا إِلَى آتِنِي عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » (طَب) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٦٩١٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ الْإِسْلَامُ عَزِيزًا إِلَى آتِنِي عَشَرَ خَلِيفَةً » (طَب) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٦٩١٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ ظَاهِرًا عَلَى مَنْ نَاوَاهُ لَا يَضُرُّهُ مُخَالَفٌ وَلَا مُفَارِقٌ حَتَّى يَمْضِيَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً مِنْ قُرَيْشٍ » (طَب) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٦٩١٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ أَمْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ ظَاهِرًا حَتَّى يَقُومَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » (طَب) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٦٩١٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ أَمْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ هَادِيًا عَلَى مَنْ نَاوَاهَا حَتَّى يَكُونَ عَلَيْكُمْ اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » (طَب) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٦٩٢٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ الدِّينُ قَائِمًا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ أَوْ يَكُونَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » (طَب) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٦٩٢١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ ظَاهِرًا عَلَى مَنْ نَاوَاهُ وَخَالَفَهُ لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ أَبَدًا » ابْنُ جَرِيرٍ عَنْ معاوية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٦٩٢٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ النَّاسُ يَسْأَلُونَ حَتَّى يَقُولُوا : كَانَ اللَّهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ فَمَا كَانَ قَبْلَهُ ؟ » (حم ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٦٩٢٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزْدَادُ الْأَمْرُ إِلَّا شِدَّةً ، وَلَا يَزْدَادُ الْمَالُ إِلَّا إِفَاضَةً ، وَلَا يَزْدَادُ النَّاسُ إِلَّا شُحًّا ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ » (طب ك هـ) في كتاب بيان خَطَأٍ مِنْ أَخْطَأَ عَلَى الشَّافِعِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، (طب) عَنْ معاوية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٦٩٢٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ » (طس) عَنْ عائشة ، (بز) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٢٦٩٢٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزْنِي الرَّجُلُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، يُتْرَعُ مِنْهُ الْإِيمَانُ وَلَا يَعُودُ إِلَيْهِ حَتَّى يَتُوبَ فَإِذَا تَابَ عَادَ إِلَيْهِ » (حل) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٦٩٢٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزْنِي الرَّجُلُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَنْتَهَبُ نَهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ » (بز طب) وَالْخَطِيبُ مِنْ طَرِيقِ عَكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

٢٦٩٢٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، يَخْرُجُ مِنْهُ الْإِيمَانُ فَإِنْ تَابَ رَجَعَ إِلَيْهِ » (طس) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٦٩٢٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُزَوِّجُ الْمُحْرِمُ وَلَا يَتَزَوَّجُ » (قط) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٦٩٢٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزِيدُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَتِهِ » (ط) عن سمرة رضي الله عنه .

٢٦٩٣٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزِيدُ الْحِلْفُ الْإِسْلَامَ إِلَّا شِدَّةً » (طب) عن فرات بن حبان رضي الله عنه .

٢٦٩٣١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَسْأَلُنِي اللَّهُ عَنْ سُنَّةٍ أَحَدْتُهَا عَلَيْكُمْ لَمْ يَأْمُرَنِي بِهَا ، وَلَكِنْ سَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ » (طب) والبغوي عن عبيد بن نضلة قَالَ : أَصَابَ النَّاسَ سَنَةٌ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! سَعَرْنَا فَذَكَرَهُ .

٢٦٩٣٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَسْأَلُ رَجُلٌ وَلَهُ أُوقِيَّةٌ أَوْ عَدْلُهَا إِلَّا سَأَلَ الْخَافَا » ابن جرير في تهذيبه عن رجلٍ من بني أسيد .

٢٦٩٣٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُسَاوِمُ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ ، وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ ، وَلَا تَنَاجَشُوا ، وَلَا تَبَايَعُوا بِالْقَاءِ الْحَجَرِ ، وَمَنْ آسَأَجَرَ أَجِيرًا فَلْيُعْلِمْهُ أَجْرَهُ » (هق) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٦٩٣٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُسْبِغُ عَبْدُ الْوُضُوءِ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ » (بز) وأبو بكر المروزي في تأليفه الأحاديث المتضمنة غفران ما تقدم وما تأخر وقال : رجال إسناده ثقات عن عثمان رضي الله عنه .

٢٦٩٣٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُسْتَفَادُ مِنَ الْجُرْحِ حَتَّى يَبْرَأَ » الطحاوي عن جابر رضي الله عنه .

٢٦٩٣٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَسْتَرْعِي اللَّهُ عَبْدًا رَعِيَّةً فَيَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ وَهُوَ لَهَا غَاشٍ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ » (حم) عن معقل بن يسار رضي الله عنه .

٢٦٩٣٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَسْتَرْعِي اللَّهُ عَبْدًا رَعِيَّةً - قَلْتُ أَوْ كَثُرَتْ - إِلَّا سَأَلَهُ

٢٦٩٣٦ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٣١٣/٧ .

٢٦٩٣٧ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤٦٣٧/٢ .

اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَقَامَ فِيهِمْ أَمْرَ اللَّهِ أَمْ أَضَاعَهُ ، حَتَّى يَسْأَلَهُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ خَاصَّةً ، (حم) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٢٦٩٣٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَسْتَكْمِلُ إِيْمَانُ عَبْدٍ حَتَّى يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ ، وَلَا يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ حَتَّى يَسْتَقِيمَ لِسَانُهُ ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَتَّى يَأْمَنَ جَارُهُ بَوَائِقَهُ » (حم عب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عَنْهُ وَحُسْنٍ .

٢٦٩٣٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُسْتَعْمَلُ رَجُلٌ عَلَى عَشْرَةِ فَمَا فَوْقَهُمْ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولَةً يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَكَ عَنْهُ ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا زِيدَ غِلًّا إِلَى غِلِّهِ » (بز) عن عبدِ اللَّهِ بنِ بريدةَ عن أبيهِ .

٢٦٩٤٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُسْتَغَاثُ بِي إِنَّمَا يُسْتَغَاثُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (طب) عن عبادةِ بنِ الصَّامِتِ رضيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٦٩٤١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَسْتَكْمِلُ عَبْدُ الْإِيْمَانِ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ ، وَحَتَّى يَخَافَ اللَّهَ فِي مِرَاجِهِ وَجِدِّهِ » أبو نعيم في المعرفة عن أبي مليكة الذُّمَارِيِّ رضيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٦٩٤٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَسْتَكْمِلُ الْعَبْدُ الْإِيْمَانَ حَتَّى يُحْسِنَ خُلُقَهُ ، وَلَا يَشْفِي عَيْظُهُ ، وَأَنْ يَوَدَّ لِلنَّاسِ مَا يَوَدُّ لِنَفْسِهِ ، وَلَقَدْ دَخَلَ رَجَالُ الْجَنَّةِ بِغَيْرِ أَعْمَالٍ وَلَكِنْ بِالنَّصِيحَةِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ » (عد) وابنِ شاهين والديلمي عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْسَلًا .

٢٦٩٤٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَسْتَكْمِلُ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الْإِيْمَانِ حَتَّى يَدَعَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا ، وَيَدَعَ كَثِيرًا مِنَ الْحَدِيثِ مَخَافَةَ الْكُذِبِ » ابنِ أَبِي الدُّنْيَا فِي دَمِّ الْغِيْبَةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٦٩٤٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَسْتَكْمِلُ أَحَدُكُمْ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَخْزَنَ ^(١) مِنْ لِسَانِهِ » (هب) عن أنسٍ رضيَ اللهَ عنه .

٢٦٩٤٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَسْتَكْمِلُ الْعَبْدُ الْإِيمَانَ حَتَّى يَكُونَ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ : الْإِنْفَاقُ مِنَ الْإِفْتَارِ ، وَالْإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِهِ ، وَبَذْلُ السَّلَامِ » الْخَرَاطِي فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ عَنْ عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ الدَّيْلَمِيِّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٦٩٤٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَسْتَلْقِينَ أَحَدُكُمْ عَلَى ظَهْرِهِ وَيَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى » الشَّيرَازِيُّ فِي الْأَلْقَابِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٢٦٩٤٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَسْتَمْتِعُ بِالْحَرِيرِ مَنْ يَرْجُو أَيَّامَ اللَّهِ » (حم طب) وَسَمُوِيَه (حل) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٦٩٤٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَسْتَنْجِ أَحَدُكُمْ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْخَلَاءِ بِعَظْمٍ وَلَا بِبَعْرَةٍ وَلَا بِرَوْثَةٍ » (كر) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٦٩٤٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَسْرِقُ السَّارِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَزْنِي الزَّانِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، الْمُؤْمِنُ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ » (بز) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٦٩٥٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَسْعَى بِالنَّاسِ إِلَّا وَلَدُ زِنَا » الدَّيْلَمِيُّ وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ ابْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ .

٢٦٩٥١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَسْكُنُ مَكَّةَ سَافِكٌ دَمٍ ، وَلَا مَشَاءٌ بَنِمِيمَةٍ » أَبُو نَعِيمٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٦٩٥٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُسَاوِمُ الْمُسْلِمُ عَلَى سَوْمِ الْمُسْلِمِ » (هق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(١) خِزَانَةُ الْإِنْسَانِ قَلْبُهُ ، وَخَزَانَةُ لِسَانِهِ . (لسان العرب : ١٣٩ / ١٣) .

٢٦٩٤٧ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨ / ٢٢٣٦٥ .

٢٦٩٥٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَسْمَعُ النَّدَاءَ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَحَدٌ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْهُ إِلَّا لِحَاجَةٍ ثُمَّ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ إِلَّا مُنَافِقٌ » (طس) وأبو الشيخ في الأذان عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٦٩٥٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَسْمَعُ اللَّهُ مِنْ مُسْمَعٍ وَلَا مُرَاءٍ وَلَا لَاهٍ وَلَا لَاعِبٍ » (حل) عن ابن مسعود رضي الله عنه .

٢٦٩٥٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَسْمَعُ الْقُرْآنُ مِنْ رَجُلٍ أَشْهَى مِنْهُ مِمَّنْ يَخْشَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ » ابن المبارك عن طاووس مُرْسَلًا ، أبو نصر السجزي في الإبانة عن طاووس عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٦٩٥٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَسْمَنُ أَحَدُ الْوَجْهِ وَلَا يَضْرِبَنَّ أَحَدُ الْوَجْهِ » (عب) عن جابر رضي الله عنه .

٢٦٩٥٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَشْبَعُ مُؤْمِنٌ مِنْ خَيْرٍ يَسْمَعُهُ حَتَّى يَكُونَ مُنْتَهَاهُ الْجَنَّةُ » (حب ك هب ض) عن أبي سعيد رضي الله عنه .

٢٦٩٥٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَشْبَعُ الرَّجُلُ دُونَ جَارِهِ » ابن المبارك (حم ك حل ض) عن عمر رضي الله عنه .

٢٦٩٥٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَشْتَرِينَ أَحَدُكُم مَالَ أَخِيهِ إِلَّا بِطَيْبِ نَفْسِهِ » (قط) عن أنس رضي الله عنه وَضَعَفَ .

٢٦٩٦٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَشْتَمِلُ أَحَدُكُم فِي الصَّلَاةِ أَشْتِمَالَ الْيَهُودِ ، لِيَتَوَشَّحَ بِهِ ، مَنْ كَانَ لَهُ تَوْبَانِ فَلْيَتَزَرَّ ثُمَّ لِيُصَلِّ » (عب) عن ابن عمر رضي الله عنهما .

٢٦٩٦١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَشْرَبُ أَحَدُكُم مِنْ فِي السَّقَاءِ » (هق) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٦٩٦٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَشْكُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ ، وَالتَّحَدُّثُ بِنِعْمَةِ اللَّهِ شُكْرٌ وَتَرْكُهَا كُفْرٌ ، وَالْجَمَاعَةُ رَحْمَةٌ وَالْفُرْقَةُ عَذَابٌ » (طب) عن النعمان بن بشير رضي الله عنه .

٢٦٩٦٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَشْهَدُ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَتِيلًا قَتِلَ صَبْرًا فَعَسَى أَنْ يَكُونَ قَتِلَ ظُلْمًا فَتَنْزِلَ السُّخْطَةُ عَلَيْهِمْ فَتُصِيبُهُ مَعَهُمْ » (حم طب) عن خرشة بن الحر رضي الله عنه .

٢٦٩٦٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَشْهَدُهُمَا مُنَافِقٌ - يَعْنِي الْعِشَاءَ وَالصُّبْحَ - » (حم) والحاكم في الكنى عن عبد الله بن أنسٍ عن عمومة له من الصحابة .

٢٦٩٦٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَشْهَرُنَّ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ السَّيْفَ » (ك) عن سهل بن سعد رضي الله عنه .

٢٦٩٦٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُشِيرَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ بِسِلَاحٍ ، فَإِنَّهُ لَا يَذْرِي لَعْلَ الشَّيْطَانِ يَنْزِعُ فِي يَدِهِ فَيَضَعُهُ فِي حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ » (عب) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٦٩٦٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُصَامُ هَذَانِ الْيَوْمَانِ : يَوْمُ الْفِطْرِ ، وَيَوْمُ النَّحْرِ » سمويه عن أبي سعيد رضي الله عنه .

٢٦٩٦٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَصْحَبَنَّكُمْ جَلَالٌ ^(١) مِنْ هَذِهِ النَّعَمِ ، وَلَا يَضْمَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ ضَالَّةً ، وَلَا يَرُدَّنَّ سَائِلًا إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الرَّبَّحَ وَالسَّلَامَةَ ، وَلَا يَصْحَبَنَّكُمْ مِنَ النَّاسِ - إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ - سَاجِرٌ وَلَا سَاجِرَةٌ ، وَلَا كَاهِنٌ وَلَا كَاهِنَةٌ ، وَلَا مُنْجِمٌ وَلَا مُنْجِمَةٌ ، وَلَا شَاعِرٌ وَلَا شَاعِرَةٌ ، وَإِنْ كُلُّ عَذَابٍ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَ بِهِ

٢٦٩٦٣ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٥٣٠/٦ .

٢٦٩٦٤ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٦٠٣/٧ .

(١) الْجَلَالُ: الَّذِي يَأْكُلُ الْعَذِيرَةَ، وَالْجَلَّةُ: الْبَعْرُ. (نهاية: ١/٢٨٨) .

أَحَدًا مِنْ عِبَادِهِ فَإِنَّمَا يَتَّبِعُهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَأَنْهَاكُمْ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ عِشَاءً « أبو بشر الدولابي في الكنى وابن منده (طب) وابن عساكر عن أبي ربيعة بن كرامة المدحجي رضي الله عنه .

٢٦٩٦٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَصْحَبُنِي شَيْءٌ مَلْعُونٌ » (حم) عن عائشة رضي الله عنها .

٢٦٩٧٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَصْلُحُ الْعَقْلُ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ : رَجُلٌ يَقْتُلُ رَجُلًا فَيَقْتُلُ بِهِ ، وَرَجُلٌ يَكْفُرُ بَعْدَ إِسْلَامِهِ ، وَرَجُلٌ أَصَابَ حَدًّا بَعْدَ إِحْصَانِهِ فَيَرْجُمُ » (كر) عن عائشة رضي الله عنها .

٢٦٩٧١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَصْلُحُ بَيْعُ النَّخْلِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ » ابن الجارود عن أنس رضي الله عنه .

٢٦٩٧٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَصْلُحُ الْكَذِبُ إِلَّا فِي إِحْدَى ثَلَاثٍ : رَجُلٌ كَذَبَ أَمْرَاتَهُ لِيَسْتَصْلِحَ خُلُقَهَا ، وَرَجُلٌ كَذَبَ لِيُصْلِحَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ مُسْلِمَيْنِ ، وَرَجُلٌ كَذَبَ فِي حَدِيدَةٍ حَرْبٍ فَإِنَّ الْحَرْبَ خِدْعَةٌ » ابن جرير عن أبي الطفيل رضي الله عنه .

٢٦٩٧٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَصْلُحُ الْكَذِبُ إِلَّا فِي إِحْدَى ثَلَاثٍ : الرَّجُلُ يَصْلُحُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ ، وَفِي الْحَرْبِ ، وَالرَّجُلُ يُحَدِّثُ أَمْرَاتَهُ » ابن جرير عن أم كلثوم بنت عقبة رضي الله عنها .

٢٦٩٧٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى اللَّيْلِ ، وَلَا بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَلَا تُسَافِرُ أَمْرَأَةٌ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَلَا تُنْكِحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَلَا عَلَى خَالَاتِهَا » ابن عساكر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

٢٦٩٧٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُصَلِّ لَكُمْ ، إِنَّكَ آذَيْتَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ » (حم)

٢٦٩٦٩ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤٤٨٨/٩ ، ٢٦٢٧٠ .

٢٦٩٧٥ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٥٦١/٥ .

حب ض) عن السائب بن خلاد بن سويد الأنصاري أَنَّ رَجُلًا أُمَّ قَوْمًا فَبَصَقَ فِي الْقِبْلَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَهُ .

٢٦٩٧٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُصَلِّي الْإِمَامُ عَلَى أَنْشَرٍ ^(١) مِمَّا عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ »
سمويه (هـ) عن سلمان الدَّيْلَمي عن أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٦٩٧٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ وَتَوْبُهُ مَلَى أَنْفِهِ فَإِنَّ ذَلِكَ خَطْمُ الشَّيْطَانِ » (حب) عن ابن عمرٍ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٦٩٧٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ وَهُوَ يَجِدُ شَيْئًا مِنَ الْخَبَثِ » (هـ)
عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٦٩٧٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُدَافِعُهُ الْأَخْبَثَانِ » (حب) عن
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٦٩٨٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُصَلِّي الرَّجُلُ عَاقِصًا رَأْسَهُ » ابن سعد عن أَبِي
رافعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٦٩٨١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يَجِدُ مِنَ الْأَذَى شَيْئًا - يَعْنِي
الْغَائِطَ وَالْبَوْلَ - » (طـ) عن المسور بن مخرمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٦٩٨٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُصَلِّي بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ وَلَا وَهُوَ يُدَافِعُ الْأَخْبَثَيْنِ »
(كـ) عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٢٦٩٨٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُصَوِّرُ رَجُلٌ صُورَةً إِلَّا قِيلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَخِي مَا
خَلَقْتَ » (طـ) وابن النُّجَّار عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٢٦٩٨٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَصُومَنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِي الْفَرِيضَةِ »
الرُّوْيَانِي (ض) عن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(١) نَشَرَ: ارتَفَعَ على رَابِيَةٍ . (نهاية: ٥/٥٦) .

٢٦٩٨٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَصُومُ صَاحِبُ الْبَيْتِ إِلَّا بِإِذْنِ الضَّعِيفِ » الدَّيْلَمِي
عن عائشة رضي الله عنها وفيه عبد الرحيم بن واقد ضعيف عن الصلت بن حجاج
ضعفه ابن عدي ووثقه ابن حبان .

٢٦٩٨٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَصُومُ عَبْدٌ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا بَاعَدَ اللَّهُ بِذَلِكَ
الْيَوْمِ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا » (حب) عن أبي سعيد رضي الله عنه .

٢٦٩٨٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُصِيبُ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ حَتَّى الشُّوْكَةِ يُشَاكُهَا ،
وَالنُّكْبَةَ يُنْكَبُهَا ، أَوْ شِدَّةَ الْكَظْمِ حَيْثُ يُوجَدُ بِهِ إِلَّا كَفَرَ اللَّهُ بِهِ عَنْهُ » (هب) عن عائشة
رضي الله عنها .

٢٦٩٨٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُصِيبُ أَحَدُكُمْ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَخْزَنَ مِنْ
لِسَانِهِ » الخرائطي في مكارم الأخلاق (هب) عن أنس رضي الله عنه .

٢٦٩٨٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُصِيبُ الْمَرْءَ الْمُؤْمِنَ نَصَبٌ وَلَا وَصَبٌ ، وَلَا هَمٌّ ،
وَلَا حَزَنٌ ، وَلَا غَمٌّ ، وَلَا أَذَى حَتَّى الشُّوْكَةِ يُشَاكُهَا إِلَّا كَفَرَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا خَطَايَاهُ »
(حب) عن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنه .

٢٦٩٩٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُصِيبُ ابْنُ آدَمَ خَدَشٌ عُوْدٍ ، وَلَا عَثْرَةٌ قَدَمٍ ، وَلَا
أَخْتِلَاجٌ عِرْقٍ إِلَّا بِذَنْبٍ وَمَا يَعْفُو اللَّهُ عَنْهُ أَكْثَرُ » (خب) عن قتادة مُرْسَلًا ، (ض) عن
الحسن مُرْسَلًا .

٢٦٩٩١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَضُرُّ هَذَا الدِّينَ مَنْ نَاوَاهُ حَتَّى يَقُومَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً
كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » (طب) عن جابر بن سمرة رضي الله عنه .

٢٦٩٩٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَضُرُّ الْمَرْأَةَ الْحَائِضَ وَالْجُنُبَ أَنْ لَا يُنْقَصَ شَعْرُهَا
إِذَا أَصَابَ الْمَاءُ شَرَفَ الرَّأْسِ » الخطابي (ض) عن جابر رضي الله عنه .

٢٦٩٩٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَضُرُّ أَحَدَكُمْ ! أَقْلِيلٌ مِنْ مَالِهِ تَزَوَّجَ أَمْ بِكَثِيرٍ بَعَدَ
أَنْ يُشْهَدَ » (قط كر) عن أبي سعيد رضي الله عنه .

٢٦٩٩٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَضُرُّ مَعَ الْإِسْلَامِ ذَنْبٌ ، كَمَا لَا يَنْفَعُ مَعَ الشُّرِكِ عَمَلٌ » (طب) عن ابن عمر رضي الله عنه .

٢٦٩٩٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَضْمَنُ أَحَدُكُمْ ضَالَّةً ، وَلَا يَرُدُّنَّ سَائِلًا إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الرِّيحَ وَالسَّلَامَةَ » ابن صصري في أماليه عن أبي ربطة بن كرامة المدحجي رضي الله عنه .

٢٦٩٩٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُعَادُ الْمَرِيضُ إِلَّا بَعْدَ ثَلَاثٍ » (طس) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٦٩٩٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُعْجِبَنَّكَ رَجَبُ الدَّرَاعَيْنِ بِالدِّمِّ ، وَلَا جَامِعُ الْمَالِ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ ، فَإِنَّهُ إِنْ تَصَدَّقَ بِهِ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ ، وَمَا بَقِيَ مِنْهُ كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ » (هب) عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٢٦٩٩٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُعْجِبَنَّكَ رَجَبُ الدَّرَاعَيْنِ بِسَفْكِ الدِّمَاءِ فَإِنَّ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ قَاتِلًا لَا يَمُوتُ ، وَلَا يُعْجِبَنَّكَ أَمْرٌ وَكَسِبَ مَالًا مِنْ حَرَامٍ فَإِنَّهُ إِنْ أَنْفَقَهُ أَوْ تَصَدَّقَ مِنْهُ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ ، وَإِنْ أَمْسَكَ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ ، وَإِنْ مَاتَ وَتَرَكَهُ كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ » (طب هب) عن ابن مسعود رضي الله عنه .

٢٦٩٩٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُعْجِزُ الرَّجُلَ مِنْ أُمَّتِي إِذَا أَرَادُوا قَتْلَهُ أَنْ يَقُولَ : بُؤْ يَا نَبِيَّ وَإِثْمِكَ ، فَيَكُونُ كَأَنِّي أَدَمَ فَيَكُونُ الْقَاتِلُ فِي النَّارِ وَالْمَقْتُولُ فِي الْجَنَّةِ » (حل) عن ابن عمر رضي الله عنهما .

٢٧٠٠٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَضُرُّ أَحَدَكُمْ مَا يَسُدُّ بِهِ الْجُوعَ إِذَا أَصَابَ حَلَالًا » (طب) عن سمرة رضي الله عنه .

٢٧٠٠١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَضُرُّ الْمَرْأَةَ الْحَائِضَ وَالْجُنُبَ أَنْ لَا يُنْقَضَ مِنْ شَعْرِهَا إِذَا أَصَابَ الْمَاءُ شَرَفَ الرَّأْسِ » (ض) عن جابر رضي الله عنه .

٢٧٠٠٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَطْرُقَنَّ أَحَدٌ أَهْلَهُ لَيْلًا » سمويه عن أنس رضي الله عنه .

٢٧٠٠٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُعْجِزُ اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ مِنْ نِصْفِ يَوْمٍ إِذَا رَأَتْ الشَّامَ مَائِدَةً رَجُلٍ وَأَهْلٍ بَيْنَهُ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَتَحَ الْقِسْطُ طِينِيَّةٌ » (حم) عن أَبِي ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٠٠٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُعْجِبُكُمْ إِسْلَامُ رَجُلٍ حَتَّى تَعْلَمُوا مَا عُقْدَةُ عَقْلِهِ »
الْحَكِيمُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٢٧٠٠٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُعْجِزُنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ أَنْ يَقُولَ : بِسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي وَجَنِّبْ مَا رَزَقْتَنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، فَإِنْ قُدِّرَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا » (طب) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٠٠٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَعْدِلُ بِالرَّعَةِ ^(١) » (ت) حَسَنٌ غَرِيبٌ عَنْ جَابِرٍ قَالُوا : ذَكَرَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِعِبَادَةٍ وَاجْتِهَادٍ وَذَكَرَ آخَرُ بِرِعَةٍ فَقَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧٠٠٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَعْطِفُ عَلَيْكَ بَعْدِي إِلَّا الصَّابِرُونَ وَالصَّادِقُونَ - قَالَهُ لِأَزْوَاجِهِ - » ابْنُ عَسَاكَرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ .

٢٧٠٠٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَغِيْطُ أَحَدُكُمْ أَنْسَ صَاحِبِهِ إِلَّا إِذَا أَجْتَهَلَهُ » (طب)
عَنْ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٠٠٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَغْتَسِلُ الرَّجُلُ مِنْ فَضْلِ امْرَأَتِهِ وَلَا تَغْتَسِلُ بِفَضْلِهِ ، وَلَا يَبُولُ فِي مُغْتَسِلِهِ ، وَلَا يَتَمَشَّطُ كُلُّ يَوْمٍ » (حم) عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ .

٢٧٠١٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُغْرَمُ صَاحِبُ سَرَقَةٍ إِذَا أُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ » (ن)
وَضَعَّفَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٠١١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُعَذَّبُ اللَّهُ تَعَالَى عَبْدًا عَلَى خَطَاٍ وَلَا اسْتِكْرَاهٍ أَبَدًا » الْخَطِيبُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(١) الرُّعَةُ : مِنَ الْوَرَعِ وَهُوَ الْكَفُّ عَنِ الْمَحَارِمِ . (نهاية : ١٧٤/٥) .

٢٧٠٠٩ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٠٠٨/٦ .

٢٧٠١٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُعَذَّبُ بِعَذَابِ اللَّهِ » (طب) عن أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٠١٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُعَذَّبُ اللَّهُ قَلْبًا وَعَى الْقُرْآنِ » الدَّيْلَمِي عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٠١٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُعَذَّبُ فِي الْقَبْرِ صَاحِبُ الْبُطْنِ » (طب) عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ صَرْدٍ وَخَالِدِ بْنِ عَرْفَطَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَعًا .

٢٧٠١٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا يُجَلِّيْهَا لِوَفَّتْهَا إِلَّا هُوَ ، وَلَكِنْ سَأَحْدِثُكُمْ بِمَشَارِطِهَا وَمَا بَيْنَ يَدَيْهَا ، أَلَا إِنَّ بَيْنَ يَدَيْهَا فِتْنًا وَهَرَجًا ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا الْهَرَجُ ؟ قَالَ : هُوَ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ : الْقَتْلُ ، وَأَنْ يُلْقَى بَيْنَ النَّاسِ التَّنَاكُرُ فَلَا يَعْرِفُ أَحَدٌ ، وَتَخَفُ قُلُوبُ النَّاسِ وَتَبْقَى رَجْرَاجَةٌ ، لَا تَعْرِفُ مَعْرُوفًا وَلَا تُنْكِرُ مُنْكَرًا » (طب) وَابْنُ مَرْدَوَيْهِ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٠١٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْسًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ سَبْعَ وَطِيرٍ وَشَيْءٌ إِلَّا كَانَ لَهُ فِيهِ أَجْرٌ » (حَب) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٠١٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْسًا وَلَا يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ أَوْ طَائِرٌ أَوْ شَيْءٌ إِلَّا كَانَ لَهُ أَجْرٌ » (طَس) عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٠١٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُغْرَمُ السَّارِقُ بَعْدَ الْقَطْعِ » (حَلْ هَق) وَضَعْفُهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٠١٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَغْرَنُكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ مِنْ سُحُورِكُمْ فَإِنْ فِي بَصَرِهِ شَيْئًا » (حَم ع) وَالطَّحَاوِيُّ (ض) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٠٢٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَغْرَنُكُمْ نِدَاءُ بِلَالٍ فَإِنْ فِي بَصَرِهِ سَوَادٌ وَلَا بَيَاضٌ

٢٧٠١٩ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠١٦٩/٧ ، ٢٠٢٢٤ .

٢٧٠٢٠ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠١٠٠/٧ ، ٢٠١١٨ .

يُرَى بِأَعْلَى السَّحَرِ » (حم) عن سمرة رضي الله عنه .

٢٧٠٢١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَغْرُنْكُمْ فَاجِرٌ فِي نِعْمَةٍ فَإِنَّ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ قَاتِلًا لَا يَمُوتُ كَلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا » (خ) في تاريخه (هب) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٧٠٢٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُغْسَلُنِي الْعَبَّاسُ فَإِنَّهُ وَالِدٌ وَالْوَالِدُ لَا يَنْظُرُ إِلَى عَوْرَةِ وَلَدِهِ » ابن سعد عن عبد الله الوراق مُرْسَلًا ، الخطيب والديلمي وابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنهما وسنده ضعيف .

٢٧٠٢٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُغْطَيْنَ أَحَدُكُمْ لِحْيَتَهُ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ اللَّحْيَةَ مِنَ الْوُجْهِ » الديلمي عن ابن عمر رضي الله عنهما .

٢٧٠٢٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُغْلِقُ الرَّهْنُ الرَّهْنَ لِمَنْ رَهْنُهُ ، لَهُ غُنْمُهُ وَعَلَيْهِ غَرْمُهُ » الشافعي (ك هق) عن أبي هريرة رضي الله عنه ، (عب) عن المسيب مُرْسَلًا .

٢٧٠٢٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُغْنِي حَدْرٌ مِنْ قَدَرٍ ، وَالِدُعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزَلْ ، وَإِنَّ الْبَلَاءَ لَيَنْزِلُ فَيَلْقَاهُ الدُّعَاءُ فَيَعْتَلِجَانِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (عدك) وتعقب والخطيب عن عائشة رضي الله عنها .

٢٧٠٢٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَفْتَحُ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ » ابن جرير في تهذيبه عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه .

٢٧٠٢٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَفْتَحُ أَحَدٌ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ ، لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ أَحْبَلُهُ فَيَأْتِيَ الْجَبَلَ فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَسِيعُهُ فَيَأْكُلَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ مُعْطًى أَوْ مَمْنُوعًا » ابن جرير في تهذيبه عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٧٠٢٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ وَالِدَةٍ وَوَلَدِهَا » (هق) وابن منده وابن عساكر عن حسين بن عبد الله بن ضميرة عن أبيه عن جده .

٢٧٠٢٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَفْتَرِقُنْ أَثْنَانِ إِلَّا عَنْ تَرَاضٍ » (د هق) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٧٠٣٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَفْتَحُ اللَّهُ الدُّنْيَا عَلَى أَحَدٍ إِلَّا أَلْقَى اللَّهُ بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (حم) عن عمر رضي الله عنه وهو حسن .

٢٧٠٣١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَفْرُقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ فِي الصَّدَقَةِ ، وَالْخِلِيطَانِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى الْفَحْلِ وَالرَّاعِي وَالْحَوْضِ » (هق) عن سعد رضي الله عنه .

٢٧٠٣٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَفْرُقُ^(١) مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً ، إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا رَضِيَ مِنْهَا غَيْرُهُ » (حم م هـ) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٧٠٣٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُفْسَدُ حَلَالٌ بِحَرَامٍ ، وَمَنْ أَتَى أَمْرًا فُجُورًا فَلَا عَلَيْهِ أَنْ يَتَزَوَّجَ أُمَّهَا أَوْ أَبْنَتَهَا ، فَأَمَّا نِكَاحُ فَلَا » (عد هق) عن عائشة رضي الله عنها .

٢٧٠٣٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَفْقَهُ الْعَبْدُ كُلَّ الْفَقْهِ حَتَّى يَبْغُضَ النَّاسَ فِي ذَاتِ اللَّهِ ثُمَّ يَرْجِعَ إِلَى نَفْسِهِ فَتَكُونَ أُمَقَّتَ عِنْدَهُ مِنَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ » ابن لال عن جابر رضي الله عنه .

٢٧٠٣٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَفْقَهُ الْعَبْدُ كُلَّ الْفَقْهِ حَتَّى يَمُقَّتَ النَّاسَ فِي ذَاتِ اللَّهِ ، وَحَتَّى لَا يَكُونَ أَحَدٌ أُمَقَّتَ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ » الخطيب في المتفق والمفترق عن شداد بن أوس رضي الله عنه .

٢٧٠٣٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُقَادُ مَمْلُوكٌ مِنْ مَالِكِهِ ، وَلَا وَلَدٌ مِنْ وَالِدِهِ » (ك هق) عن عمر رضي الله عنه .

٢٧٠٣٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُقَامُ لِي ، إِنَّمَا يُقَامُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (حم) عن

(١) فَرَكَ : أَبْغَضَ . (نهاية : ٣/٤٤١) .

٢٧٠٣٢ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٣٧١ .

٢٧٠٣٧ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٧٦٩ .

عبادة بن الصّامت رضي الله عنه .

٢٧٠٣٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ إِمَامٍ حَكَمَ بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ ، وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ عَبْدٍ بِغَيْرِ طُهورٍ ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ » (ك) والشَّيرَازي في الألقاب عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه .

٢٧٠٣٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ بِغَيْرِ طُهورٍ ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ ، وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ » (عب) عن أبي بكرٍ ، (طب) عن ابن مسعود رضي الله عنه .

٢٧٠٤٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ تَعَالَى صَلَاةَ رَجُلٍ فِي جَسَدِهِ شَيْءٌ مِنْ خُلُقٍ » (حم د هـ) عن أبي موسى رضي الله عنه .

٢٧٠٤١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لِشَارِبِ الْخَمْرِ صَلَاةَ مَا دَامَ فِي جَسَدِهِ مِنْهَا شَيْءٌ » عبد بن حميد وابن النُّجَّار وابن السُّنِّي عن أبي سعيد رضي الله عنه .

٢٧٠٤٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ تَعَالَى صَلَاةَ رَجُلٍ لَا يُؤَدِّي الزُّكَاةَ حَتَّى يَجْمَعَهُمَا ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ جَمَعَهُمَا فَلَا تَفَرَّقُوا بَيْنَهُمَا » (حل) عن أنس رضي الله عنه .

٢٧٠٤٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ الْإِيمَانَ وَالصَّلَاةَ إِلَّا بِالزُّكَاةِ » الدَّيْلَمي عن ابن عمر رضي الله عنهما .

٢٧٠٤٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ أَمْرَأَةٍ صَلَاةً حَتَّى تُوَارِيَ زَيْتَهَا ، وَلَا جَارِيَةً بَلَغَتْ الْمَحِيضَ حَتَّى تَخْتَمِرَ » (طس) عن أبي قتادة رضي الله عنه .

٢٧٠٤٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ رَجُلٍ مُسْبِلٍ إِزَارَهُ » (هـ) عن رجلٍ من الصَّحابة .

٢٧٠٤٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةً لَا يُصِيبُ الْأَنْفُ مِنْهَا مَا يُصِيبُ الْجَبِينُ » عبد الرزاق عن عكرمة مرسلاً .

٢٧٠٤٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقْتَطِعُ رَجُلٌ حَقَّ أَمْرِي مُسْلِمٍ بِمِمينِهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَأَوْجَبَ لَهُ النَّارَ ، وَإِنْ كَانَ سِوَاكَ مِنْ أَرَاكِ » البغوي عن أبي أمامة بن سهل أحد بني بياضة .

٢٧٠٤٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُقْتَلُ إِلَّا أَحَدُ ثَلَاثَةٍ : رَجُلٌ قَتَلَ رَجُلًا فَيُقْتَلُ بِهِ ، وَرَجُلٌ زَنَى بَعْدَ مَا أَحْصَنَ ، وَرَجُلٌ ارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ » (ك) عن عائشة رضي الله عنها .

٢٧٠٤٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُقْتَلُ أَحَدٌ مِنْ قُرَيْشٍ بَعْدَ الْيَوْمِ صَبْرًا^(١) إِلَّا قَاتِلُ عَثْمَانَ فَأَقْتُلُوهُ ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأَبْشِرُوا بِذَبْحٍ مِثْلَ ذَبْحِ الشَّاةِ » (عد) وضعفه عن الزبير رضي الله عنه .

٢٧٠٥٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُقْتَلُ قُرَيْشِي بَعْدَ هَذَا صَبْرًا - يَعْنِي بَعْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَطْلٍ - » (طب) عن السائب بن زيد رضي الله عنه .

٢٧٠٥١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ ، وَالْمُسْلِمُونَ يَدُّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ ، تَكَافَأَ دِمَاؤُهُمْ » (هق) عن معقل بن يسار رضي الله عنه .

٢٧٠٥٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقْدِرُ رَجُلٌ عَلَى حَرَامٍ ثُمَّ يَدْعُهُ لَيْسَ بِهِ إِلَّا مَخَافَةَ اللَّهِ إِلَّا أَبْدَلَهُ اللَّهُ فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا قَبْلَ الْآخِرَةِ مَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ذَلِكَ » ابن جرير عن قتادة مرسلاً .

٢٧٠٥٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُقَدِّسُ اللَّهُ تَعَالَى أُمَّةً قَادَتْهُمْ أَمْرًا » (طب) عن أبي بكر رضي الله عنه .

(١) صَبْرًا: هو أن يُمسك شيء من ذوات الروح حيًّا ثم يُرمي بشيء حتى يموت. (نهاية: ٣/٨).

٢٧٠٥٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُقَدَّسُ اللَّهُ أُمَّةً لَا يُقْضَى فِيهَا بِالْحَقِّ فَيَأْخُذُ ضَعِيفُهَا حَقَّهُ مِنْ قَوِيَّهَا غَيْرَ مُتَعْتِعٍ » أَبُو سَعِيدٍ النَّقَّاشُ فِي الْقَضَاءِ عَنْ معاوية وابن عمرو رضي الله عنهما معاً .

٢٧٠٥٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُقَدَّسُ اللَّهُ أُمَّةً لَا يُؤْخَذُ لِضَعِيفِهَا حَقُّهُ مِنْ قَوِيَّهَا » النَّقَّاشُ عَنْ عائشة رضي الله عنها وفيه حَكَّامُ بْنُ سَلَمٍ .

٢٧٠٥٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُقْرَأُ خَلْفَ الْإِمَامِ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ » الطَّحَاوِيُّ عَنْ جَابِرٍ ، الطَّحَاوِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه مَوْفُوفاً .

٢٧٠٥٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُقْرَأُ فِي الصُّبْحِ بِدُونِ عِشْرِينَ آيَةً ، وَلَا يُقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ بِدُونِ عِشْرِ آيَاتٍ » (طَب) عَنْ خِلَادِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ رِفَاعَةَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه .

٢٧٠٥٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقْرَأَنَّ أَحَدُكُمْ إِذَا جَهَرْتُ بِالْقِرَاءَةِ إِلَّا بِأَمِّ الْقُرْآنِ » (ن) عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه .

٢٧٠٥٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقْضَى الْقَاضِي بَيْنَ اثْنَيْنِ إِلَّا وَهُوَ شَبَعَانُ رِيَانُ » سَمُويَه (قَط) وَالْخَطِيبُ ، (قَط) وَضَعْفُهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه .

٢٧٠٦٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقْضَى أَحَدٌ فِي أَمْرِ بِقَضَائَيْنِ » أَبُو سَعِيدٍ النَّقَّاشُ فِي الْقَضَاءِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه .

٢٧٠٦١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقْضَى دَيْنِي غَيْرِي أَوْ عَلَيَّ » (طَب) عَنْ حَبْشِيِّ بْنِ جَنَادَةَ رضي الله عنه .

٢٧٠٦٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقْضَيْنِ حَكَمٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضَبَانُ » (حَم خ د هـ) عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه .

٢٧٠٦٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقْطَعُ السَّارِقُ فِي أَقَلِّ مِنْ عَشْرَةِ دَرَاهِمَ » (طب)
عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، (هق) عن أنس رضي الله عنه .

٢٧٠٦٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقْطَعُ السَّارِقُ إِلَّا فِي جُحْفَةٍ ^(١) » (طب) عن أم
أيمن رضي الله عنها .

٢٧٠٦٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ » (هق) عن أنس ، (بز طب
قط) عن أبي أمامة ، (قط) عن أبي سعيد رضي الله عنه .

٢٧٠٦٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْكَشْرُ ، وَلَكِنْ يَقْطَعُهَا الْقَرْقَرَةُ ^(٢) »
الشيرازي في الألقاب ، (هق) والخطيب عن جابر رضي الله عنه .

٢٧٠٦٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ إِلَّا الْحَدَثُ - الْحَدَثُ أَنْ تَفْسُو
أَوْ تَضْرُطَ - » (طس) عن علي رضي الله عنه .

٢٧٠٦٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ ، وَاللَّهُ دُونَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ
أَقْرَبُ إِلَيْكَ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ » ابن السنِّي وأبو نعيم معاً في الطب عن ابن عباس رضي
الله عنهما .

٢٧٠٦٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ وَادْرَأُوا مَا اسْتَطَعْتُمْ » (طس)
عن جابر رضي الله عنه .

٢٧٠٧٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْكَشْرُ ، وَلَكِنْ يَقْطَعُهَا الْقَهْقَهَةُ »
(طس) عن جابر رضي الله عنه .

٢٧٠٧١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَقْطَعُ الْهَرُ الصَّلَاةَ وَإِنَّمَا هِيَ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ »
البزاري عن أبي هريرة رضي الله عنه .

(١) جَحْفٌ، اجْتَحَفَ: اسْتَلَبَ. (نهاية: ١/٢٤١).

(٢) القرقرة: الضحك. (نهاية: ٤/٤٨).

٢٧٠٧٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقْطَعُ طَرِيقٌ ، وَلَا يُمْنَعُ فَضْلُ مَاءٍ ، وَلَا آبُنُ السَّبِيلِ عَارِيَهُ الدَّلْوِ وَالرِّشَاءُ ^(١) » وَالْحَوْضُ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَدَاةٌ تُعِينُهُ وَيُخْلِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرِّكْيَةِ يَسْتَقِي ، وَلَا يُمْنَعُ الْمَحْفَرُ إِذَا تَرَكَ الْحَافِرُ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا عَطْنَا لِلْمَاشِيَةِ » (طب) عن سمرة رضي الله عنه .

٢٧٠٧٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقَعَنَّ رَجُلٌ عَلَى أَمْرَةٍ وَحَمَلُهَا لِغَيْرِهِ » (حم) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٧٠٧٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقَعَنَّ أَحَدُكُمْ مَوْفِقًا يُضْرَبُ فِيهِ رَجُلٌ سَوْطًا ظُلْمًا فَإِنَّ اللَّعْنَةَ تَنْزِلُ عَلَى مَنْ حَضَرَهُ حَيْثُ لَمْ يَدْفَعُوا عَنْهُ ، وَلَا يَقَعَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ مَوْفِقًا يُقْتَلُ فِيهِ رَجُلٌ ظُلْمًا ، فَإِنَّ اللَّعْنَةَ تَنْزِلُ عَلَى مَنْ حَضَرَهُ حَيْثُ لَمْ يَدْفَعُوا عَنْهُ » (ع ق ط ب) عن ابن عباس رضي الله عنهما وقال (ع ق) : فِيهِ أَسَدُ بْنُ عَطَاءٍ مَجْهُولٌ وَلَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ .

٢٧٠٧٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ أَهْرِيقُ الْمَاءَ وَلَكِنْ لِيَقُلْ : أَبُولُ » أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ صَخْرٍ الْأَزْدِيُّ فِي مَشِخَّتِهِ وَابْنُ النَّجَّارِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٠٧٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ إِغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ وَلِيَعْزِمَ فِي الْمَسْأَلَةِ فَإِنَّهُ لَا يُكْرَهُ لَهُ » (ش) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٠٧٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُقَلِّبُ كَعْبَاتِهَا أَحَدٌ يَنْتَظِرُ مَا تَأْتِي بِهِ إِلَّا عَصَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ - يَعْنِي النَّزْدَ - » ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا (ه ق) عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٠٧٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ أَهْرَقْتُ الْمَاءَ وَلَكِنْ لِيَقُلْ : أَبُولُ » (ط ب) عَنْ وَائِلَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٠٧٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ إِنِّي صَرُورَةٌ ^(٢) » (ه ق) عَنْ ابْنِ

(١) الرِّشَاءُ : الْحَبْلُ لِلدَّلْوِ . (نَهَايَةُ : ٤/٣٢٢) .

٢٧٠٧٣ - مُسْنَدُ الْإِمَامِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ٨٢٤٤/٣ .

(٢) الصَّرُورَةُ : التَّبَلُّ وَتَرْكُ النِّكَاحِ . (نَهَايَةُ : ٣/٢٢) .

عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٢٧٠٨٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ لِلْمَرْءِ لَا يَعْرِفُهُ خَلِيلِي حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ » الدَّيْلَمِي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٢٧٠٨١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ اللَّهُمَّ لَقْنِي حُجَّتِي فَإِنَّ الْكَافِرَ يُلْقَى حُجَّتَهُ ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ : اللَّهُمَّ لَقْنِي حُجَّةَ الْإِيمَانِ عِنْدَ الْمَمَاتِ » (طس) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٠٨٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ إِنِّي صُمْتُ رَمَضَانَ ، وَقُمْتُ رَمَضَانَ ، وَلَا صَنَعْتُ فِي رَمَضَانَ كَذَا ، فَإِنَّ رَمَضَانَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْعِظَامِ ، وَلَكِنْ قُولُوا : شَهْرُ رَمَضَانَ كَمَا قَالَ رَبُّكُمْ فِي كِتَابِهِ » تمام وابن عساكر عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٢٧٠٨٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ فَإِنَّهُ لَيْسَ هُوَ نَسِيٍّ وَلَكِنَّهُ نُسِيٍّ » (طب) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٠٨٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ زَرَعْتُ وَلَكِنْ لِيَقُلْ : حَرَثْتُ » (بز حل حق) وَضَعْفَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٠٨٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عَبْدِي فَكُلُّكُمْ عَبْدُ اللَّهِ ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ : فَتَايَ وَلَا يَقُلْ الْعَبْدُ رَبِّي وَلَكِنْ لِيَقُلْ سَيِّدِي » (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٠٨٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ لِأَخِيهِ : قَبِّحَ اللَّهُ وَجْهَكَ وَوَجْهَ مَنْ أَشْبَهَ وَجْهَكَ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ » (طب) فِي السَّنَةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، الْخَطِيبُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٢٧٠٨٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عَبْدِي فَكُلُّكُمْ عَبْدٌ ، وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ مَوْلَايَ فَإِنَّ مَوْلَاكُمْ اللَّهَ ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ : سَيِّدِي » الْخَرَّاطِيُّ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ

عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٧٠٨٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقُومَنَّ أَحَدٌ مِنْ مَجْلِسِهِ إِلَّا لِلْحَسَنِ أَوْ لِلْحُسَيْنِ أَوْ ذُرِّيَّتِهِمَا » ابن عساكر عن إبان عن أنس رضي الله عنه .

٢٧٠٨٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقُومُ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ إِلَّا لِنَبِيِّ هَاشِمٍ » الخطيب عن أبي أمامة رضي الله عنه .

٢٧٠٩٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقُومُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ مِنْ مَكَانِهِ وَلَكِنْ لِيُوسِعَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ » (طب) عن أبي بكرة رضي الله عنه .

٢٧٠٩١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقُومُ أَحَدٌ مِنَ اللَّيْلِ يُعَالِجُ نَفْسَهُ لِلطُّهُورِ إِلَّا وَعَلَيْهِ عَقْدٌ فَيَتَوَضَّأُ فَإِذَا وَضَّأَ يَدَهُ أَنْحَلَتْ عُقْدَةً ، فَإِذَا وَضَّأَ وَجْهَهُ أَنْحَلَتْ عُقْدَةً ، فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ أَنْحَلَتْ عُقْدَةً ، فَإِذَا وَضَّأَ رِجْلَيْهِ أَنْحَلَتْ عُقْدَةً ، فَيَقُولُ لِلَّذِينَ وَرَاءَ الْحِجَابِ : أَنْظَرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا يُعَالِجُ نَفْسَهُ يَسْأَلُنِي مَا سَأَلَنِي ، فَلَهُ مَا سَأَلَنِي » ابن نصر عن عقبة بن عامر رضي الله عنه .

٢٧٠٩٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقُومُ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ إِلَّا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ » (ك) عن أبي بن كعب رضي الله عنه .

٢٧٠٩٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقُومُ بِدِينِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ حَاطَهُ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ » أبو نعيم عن علي رضي الله عنه .

٢٧٠٩٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقُومُ الرَّجُلُ حَتَّى تُرْفَعَ الْمَائِدَةُ » الديلمي عن ابن عمر رضي الله عنهما .

٢٧٠٩٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقُومُ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ وَهُوَ بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ ، وَلَا وَهُوَ يُدَافِعُهُ الْأَخْبَانِ : الْغَائِطُ وَالْبَوْلُ » (حب) عن عائشة رضي الله عنها .

٢٧٠٩٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُقِيمُ إِلَّا مَنْ أَدَّنَ » ابن قانع عن حباب بن ربيع الصدائي رضي الله عنه .

٢٧٠٩٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَقْعُدُ فِيهِ ، وَلَا تَمْسَحَ يَدُكَ بِثَوْبٍ مَنْ لَا تَمْلِكُ » (ك) عن أبي بكره رضي الله عنه .

٢٧٠٩٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَكْذِبُ الْكَاذِبُ إِلَّا مَهَانَةً نَفْسِهِ عَلَيْهِ » الدَّيْلَمِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه .

٢٧٠٩٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَكْتَسِبُ عَبْدٌ مَالًا حَرَامًا فَيَنْفِقُ مِنْهُ فَيَبَارِكَ لَهُ فِيهِ ، وَلَا يَتَصَدَّقُ مِنْهُ فَيَقْبَلَ مِنْهُ ، وَلَا يَتْرُكُهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ إِلَّا كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَمْحُو السَّيِّئَ بِالسَّيِّئِ وَلَكِنْ يَمْحُو السَّيِّئَ بِالْحَسَنِ » ابن لال عن ابن مسعود رضي الله عنه .

٢٧١٠٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُكَلِّمُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ » أَبُو عَوَانَةَ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه .

٢٧١٠١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَكُنْ بِكَ السُّوءُ يَا أَبَا أَيُّوبَ » ابن السَّيِّ فِي عَمَلِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، (ط ب ك) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّهُ أَخَذَ عَنْ لِحْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا فَقَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧١٠٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَكُونُ الرَّقْفُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ » (خ) فِي الْأَدَبِ ، (ض) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه .

٢٧١٠٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَكُونُ الْحَيْضُ لِلْجَارِيَةِ وَالثَّيِّبِ الَّتِي قَدْ أُيِسَتْ مِنَ الْحَيْضِ أَقَلُّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَلَا أَكْثَرُ مِنْ عَشْرَةِ أَيَّامٍ » (ق ط) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه .

٢٧١٠٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَكُونُ نِكَاحٌ إِلَّا بِوَلِيِّ وَشَاهِدَيْنِ وَمَهْرٍ مَا كَانَ قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ » (ط ب) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما .

٢٧١٠٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَكُونُ الْحَكْمُ لَعَنًا ، وَلَا يُؤْذَنُ فِي الشَّفَاعَةِ لِلْعَانِ » (ط ب) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه .

٢٧١٠٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَكُونُ رَجُلٌ عَلَى قَوْمٍ إِلَّا جَاءَ يَقْدُمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،

بَيْنَ يَدَيْهِ رَايَةً يَحْمِلُهَا وَهُمْ يَتَّبِعُونَهُ فَيَسْأَلُ عَنْهُمْ وَيُسْأَلُونَ عَنْهُ « (ط ب) عن المقدم بن معدي كرب رضي الله عنه .

٢٧١٠٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ مُؤْمِنًا وَلَا يَسْتَكْمِلُ الْإِيمَانَ حَتَّى يَكُونَ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ : أَقْبَاسُ الْعِلْمِ وَالصَّبْرُ عَلَى الْمَصَائِبِ ، وَتَرْفُقُ فِي الْمَعَاشِ ، وَثَلَاثُ خِصَالٍ تَكُونُ فِي الْمَنَافِقِ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا أُوتِيَ خَانَ » أَبُو نَعِيمٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧١٠٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَلْبُثُ الْجَوْرُ بَعْدِي إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى يَطْلُعَ ، فَكُلُّمَا طَلَعَ مِنَ الْجَوْرِ شَيْءٌ ذَهَبَ مِنَ الْعَدْلِ مِثْلُهُ حَتَّى يُوَلَّدَ فِي الْجَوْرِ مَنْ لَا يَعْرِفُ غَيْرَهُ ، ثُمَّ يَأْتِي اللَّهَ تَعَالَى بِالْعَدْلِ ، فَكُلُّمَا جَاءَ مِنَ الْعَدْلِ شَيْءٌ ذَهَبَ مِنَ الْجَوْرِ مِثْلُهُ حَتَّى يُوَلَّدَ فِي الْعَدْلِ مَنْ لَا يَعْرِفُ غَيْرَهُ » (ح م) عن معقل بن يسار رضي الله عنه .

٢٧١٠٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا إِلَّا مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ » الطَّحَاوِيُّ (ط ب) وابن عساكر (ض) عن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧١١٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَلْتَفِتُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَأَعْلًا فِيهِ غَيْرَ مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ » (ش) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَسَنَ .

٢٧١١١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَلِجُ النَّارَ مَنْ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُصِرٌّ عَلَى مَعْصِيَةٍ ، وَلَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَجَاءَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ » (ه ب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧١١٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَلِجُ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا » (ح ب) عن عمارة بن رُوَيْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧١١٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَلِجُ حَظَائِرَ الْقُدْسِ مُدْمِنٌ خَمْرٍ ، وَلَا عَاقٍ

٢٧١٠٨ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٣٣٠/٧ .

٢٧١١٣ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٣٣٥٩/٤ .

لِوَالِدَيْهِ ، وَلَا الْمَنَانَ عَطَاءً ، (هـ - حم) والخرناطي في مساويء الأخلاق عن أنس رضي الله عنه .

٢٧١١٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُلْسَعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ مَرَّتَيْنِ » العسكري في الأمثال ، (كر حل) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٧١١٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُلْقِي ذَلِكَ الْكَلَامَ إِلَّا مُؤْمِنٌ » (طس) عن أم سلمة رضي الله عنها أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَحَدْتُ نَفْسِي بِالشَّيْءِ لَوْ تَكَلَّمْتُ بِهِ لَأَخْبَطْتُ أُجْرِي قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧١١٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَمْرُضُ مُؤْمِنٌ وَلَا مُؤْمِنَةٌ ، وَلَا مُسْلِمٌ وَلَا مُسْلِمَةٌ إِلَّا خَطَّ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ خَطَايَاهُ » الخطيب عن جابر رضي الله عنه .

٢٧١١٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَمْسَحُ الرَّجُلُ جَبْهَتَهُ مِنَ التُّرَابِ حَتَّى يَقْرُعَ مِنْ صَلَاتِهِ ، وَلَا بَأْسَ أَنْ يَمْسَحَ الْعَرَقَ عَنْ صُدْغَيْهِ ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُصَلِّي عَلَيْهِ مَا دَامَ أَثَرُ السُّجُودِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ » (طب) والخطيب عن واثلة رضي الله عنه .

٢٧١١٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَمُرُّ السَّيْفُ بِذَنْبٍ إِلَّا مَحَاهُ » (عق) عن أنس رضي الله عنه .

٢٧١١٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَمْسَحُ أَحَدُكُمْ يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ حَتَّى يَلْعَقَ يَدَهُ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ يُبَارِكُ لَهُ ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَرُصُّ الْإِنْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى عِنْدَ طَعَامِهِ ، وَلَا يَرْفَعُ الْقِصْعَةَ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعَقَهَا ، فَإِنَّ آخِرَ الطَّعَامِ فِيهِ الْبَرَكَةُ » (ك هب) عن جابر رضي الله عنه .

٢٧١٢٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُمْلِي مَصَاحِفَنَا إِلَّا غُلَمَانُ قُرَيْشٍ أَوْ غُلَمَانُ ثَقِيفٍ » الخطيب عن جابر بن سمرة وقال : تَفَرَّدَ بِرَفْعِهِ أَحْمَدُ ابْنُ أَبِي الْعَجُوزِ وَهُوَ مُحْفُوظٌ مِنْ قَوْلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧١٢١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ مِرْفَقًا يَضَعُهُ عَلَى جِدَارِهِ »
(حم) عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٢٧١٢٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُمْسِكَنَّ النَّاسُ عَلَيَّ بِشْيٍ وَإِنِّي لَا أَجِلُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَهُمْ ، وَلَا أَحَرَّمُ عَلَيْهِمْ إِلَّا مَا حَرَّمَ اللَّهُ » الشافعي (هق) في المعرفة عن طاووس مرسلاً .

٢٧١٢٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَمَسُّ رَجُلٌ أَمْرَةً حُبْلَى حَتَّى تَضَعَ حَمْلَهَا ، وَلَا غَيْرَ ذَاتِ حَمْلٍ حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً » (هق) عن عامر مرسلاً .

٢٧١٢٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ هَيْئَةَ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ الْحَقَّ إِذَا رَأَهُ أَوْ سَمِعَهُ » (حم) وعبد بن حميد ، (ع طب حب هق) عن أبي سعيد رضي الله عنه .

٢٧١٢٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ مَخَافَةَ النَّاسِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْحَقِّ إِذَا عَلِمَهُ » ابن النجار عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٢٧١٢٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَمْنَعَنَّ مِنْ سَحُورِكُمْ أَذَانٌ بِلَالٍ وَلَا بَيَاضُ الْأَفْقِ هَكَذَا حَتَّى يَسْتَطِيرَ ^(١) » (د) عن سمرة بن جندب رضي الله عنه .

٢٧١٢٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَمْنَعَنَّكُمْ مِنْ سَحُورِكُمْ أَذَانٌ بِلَالٍ وَلَا الْفَجْرُ الْمُسْتَطِيلُ وَلَكِنَّ الْفَجْرَ الْمُسْتَطِيرَ فِي الْأَفْقِ » (ط حم ت) حسن ، (قط ك) عن سمرة بن جندب رضي الله عنه .

٢٧١٢٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ خَشَبًا يَضَعُهُ عَلَى

٢٧١٢١ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٠٧/١ .

(١) المستطير: هو الذي انتشر ضوءه واعترض في الأفق بخلاف المستطيل . (نهاية: ٣/١٥١) .

٢٧١٢٤ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ١١٧٩٣/٤ ، ١١٨٦٩ .

٢٧١٢٧ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠١٧٨/٧ .

جِدَارِهِ » (طب) عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٢٧١٢٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَمْنَعُنْ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ خَشَبَةً عَلَى حَائِطِهِ ، وَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي الطَّرِيقِ الْمَيْتَاءِ فَاجْعَلُوهَا سَبْعَةَ أَذْرُعٍ » الخرائطي في مساوي الأخلاق ، (هق) عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٢٧١٣٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَمْنَعُنْ أَحَدُكُمْ مِنَ السَّائِلِ إِذَا سَأَلَ أَنْ يُعْطِيَهُ ، وَإِنْ رَأَى فِي يَدَيْهِ قُلْتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ » الدَّيْلَمِي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه .

٢٧١٣١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَمْنَعُنْ أَحَدُكُمْ فَحْلَهُ فَرَسَهُ » أَبُو نَعِيم عن أَنَسٍ رضي الله عنه .

٢٧١٣٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَمُوتُ لِأَبَوَيْنِ مُسْلِمَيْنِ وَلَدَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ فَيَحْتَسِبَانِ فَيَرِيَانِ النَّارَ أَبَدًا » (ك) عن أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه .

٢٧١٣٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَمُوتُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِي بِبَلَدٍ مِنَ الْبُلْدَانِ إِلَّا كَانَ لَهُمْ نُورًا وَبَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَيِّدَ أَهْلِ ذَلِكَ الْبَلَدِ » (كر) عن عَلِيٍّ رضي الله عنه ، وفيه مُوسَى بن عبد الله بن الحسن ، قال (خ) : فيه نظر .

٢٧١٣٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَمْنَعُكُمُ مِنَ السُّحُورِ أَذَانُ بِلَالٍ ، كُلُّوْا حَتَّى يُؤْذَنَ أَبْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ » أَبُو الشَّيْخِ فِي الْأَذَانِ عن ابن عمر رضي الله عنهما .

٢٧١٣٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَمْنَعُكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ مِنَ السُّحُورِ ، فَإِنْ فِي بَصَرِهِ شَيْئًا » (حم بز) والطحاوي عن أَنَسٍ رضي الله عنه .

٢٧١٣٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَمُوتُ عَبْدٌ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، يَرْجِعُ ذَلِكَ إِلَى قَلْبٍ مُوقِنٍ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ » مسدد (طب) عن معاذ رضي الله عنه .

٢٧١٣٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَمُوتُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا أَدْخَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ النَّارَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا » (حب طب) عن أبي موسى رضي الله عنه .

٢٧١٣٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَمُوتَنَّ مِنْكُمْ مَيِّتٌ مَا كُنْتُ بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ إِلَّا أَذْنَمُونِي بِهِ ، فَإِنْ صَلَّايَ عَلَيْهِ لَهُ رَحْمَةٌ » (حم) عن يزيد بن ثابت رضي الله عنه .

٢٧١٣٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَمِينُ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ ، وَمَنْ لَعَنَ مُسْلِمًا كَانَ كَقَتْلِهِ ، وَمَنْ سَمَى مُسْلِمًا كَافِرًا فَقَدْ كَفَرَ ، وَمَنْ حَلَفَ عَلَى مِلَّةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا مُتَعَمِّدًا فَهُوَ كَمَا قَالَ ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عُدَّ بِه فِي النَّارِ » (طب) عن ثابت بن الضحَّاك رضي الله عنه .

٢٧١٤٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَمِينُ عَلَيْكَ وَلَا نَذْرٌ فِيمَا يُسْخِطُ الرَّبَّ ، وَلَا فِي قِطْعَةِ الرَّجْمِ ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ » (حق) عن عمر رضي الله عنه .

٢٧١٤١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنَالُ عَبْدٌ صَرِيحَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَصِلَ مَنْ قَطَعَهُ ، وَيُعْطِيَ مَنْ حَرَمَهُ ، وَيَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَهُ ، وَيَغْفِرَ لِمَنْ شَتَمَهُ ، وَيُحْسِنَ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ » أبو الشيخ والديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٧١٤٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنَامَنَّ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ ، قَالُوا : وَكَيْفَ يَسْتَطِيعُ ؟ قَالَ : أَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقْرَأَ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ^(١) وَ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ ^(٢) وَ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ ^(٣) » (ك هب) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٧١٤٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنَامَنَّ أَحَدُكُمْ فِي مَلْحَفَةٍ مُعْصِفَةٍ فَإِنَّهَا مَحْضَرَةٌ » أبو نعيم عن عصمة بن مالك رضي الله عنه .

(١) سورة الاخلاص، الآية : ١ .

(٢) سورة الفلق، الآية : ١ .

(٣) سورة الناس، الآية : ١ .

٢٧١٤٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنْبَغِي لِرَجُلٍ يَمْشِي إِلَيْهِ أَخُوهُ يَطْلُبُهُ قَرْضاً هُوَ عِنْدَهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَرُدُّهُ إِلَيْهِ فَيَرُدُّهُ حَتَّى يُقْرِضَهُ » الدَّيْلَمِيُّ وابن عساكر عن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧١٤٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَكُونَ لَعَاناً » (ك ه ب) عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٢٧١٤٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى » (ط ب) عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٢٧١٤٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ : أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى » (ط ب) عن عبد الله بن جعفر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧١٤٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنْبَغِي لِنَفْسٍ مُؤْمِنَةٍ تَرَى مَنْ يَعَصِي اللَّهَ تَعَالَى فَلَا تَنْكِرُ عَلَيْهِ » الْحَكِيم عن حسين بن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٢٧١٤٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنْبَغِي لِذِي الْوَجْهَيْنِ أَنْ يَكُونَ أَمِيناً عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » ابن أبي الدنيا في ذَمِّ الْغِيَةِ وَالْخَرِاطِي فِي مَسَاوِيءِ الْأَخْلَاقِ ، (ه ق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧١٥٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ قُرْشِيٌّ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا صَبْرًا » (ط ب) عن مطيع بن الأسود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧١٥١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَجْنُبَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ إِلَّا أَنَا وَعَلِيٌّ » (ط ب) عن أم سلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٢٧١٥٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنْبَغِي لِلْعَالِمِ أَنْ يَسْكُتَ عَنْ عِلْمِهِ ، وَلَا يَنْبَغِي لِلْجَاهِلِ أَنْ يَسْكُتَ عَنْ جَهْلِهِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ ^(١) » (ط س) عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(١) سورة النحل، الآية: ٤٣ .

٢٧١٥٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنْبَغِي لِبَشَرٍ أَنْ يُعَذَّبَ بِعَذَابِ اللَّهِ » (عم) عن ابن مسعود رضي الله عنه .

٢٧١٥٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ إِذَا أَخَذَ لَأَمَةَ الْحَرْبِ فَأَذَّنَ فِي النَّاسِ بِالْخُرُوجِ إِلَى الْعَدُوِّ أَنْ يَرْجِعَ حَتَّى يُقَاتَلَ » (هق) عن عروة مرسلاً .

٢٧١٥٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنْبَغِي لِذِي الْوَجْهَيْنِ أَنْ يَكُونَ وَجِهَاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » الخرائطي في مساويء الأخلاق عن عائشة رضي الله عنها .

٢٧١٥٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَسْتَحِلَّ مَكَاناً بِمُنَى فَيَنْزِلَهُ » الدليمي عن عائشة رضي الله عنها .

٢٧١٥٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ أَنْ يَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ حَتَّى يَكُونَ فِيهِ خِصَالٌ ثَلَاثٌ : رَفِيقٌ بِمَا يَأْمُرُ ، رَفِيقٌ بِمَا يَنْهَى ، عَدْلٌ فِيمَا يَأْمُرُ ، عَالِمٌ فِيمَا يَنْهَى ، عَدْلٌ فِيمَا يَنْهَى » الدليمي عن إبان عن أنس رضي الله عنه .

٢٧١٥٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتاً مُزَوَّقاً^(١) » (هق) عن أم سلمة رضي الله عنها .

٢٧١٥٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنْبَغِي لِرَجُلٍ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتاً مُزَوَّقاً » (هب) عن أم سلمة رضي الله عنها .

٢٧١٦٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَكُونَ بَخِيلًا وَلَا جَبَانًا » هناد والخطيب في كتاب البخلاء عن أبي جعفر معضلاً الخطيب عن أبي عبد الرحمن السلمي رضي الله عنه موقوفاً .

٢٧١٦١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنْبَغِي لِمُسْلِمٍ أَنْ يَذِلَّ نَفْسَهُ ، قِيلَ : وَكَيْفَ يَذِلُّ

(١) مُزَوَّقًا: أي مُزِينًا أصله من الزاووق وهو الزبيق . (نهاية : ٢/٣١٩) .

٢٧١٦١ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٥٠٤ .

نَفْسُهُ ؟ قَالَ : يَتَعَرَّضُ مِنَ الْبَلَاءِ لِمَا لَا يَطِيقُ ، (حم ت) حسن صحيح غريب ،
(هـ ع ض) عن جندب عن حذيفة ، (ع) عن أبي سعيد ، (طب) عن ابنِ عُمَرَ
رضيَ اللهُ عَنْهُم .

٢٧١٦٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُنْجِي أَحَدًا عَمَلُهُ ، قَالُوا : وَلَا أَنْتَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ مِنْهُ ، وَالْقَصْدُ بِرَحْمَتِهِ ، فَسَدُّوا
وَقَارِبُوا ، وَاعْدُوا وَرَوْحُوا ، وَشَيْئًا مِنَ الدَّلْجَةِ ، الْقَصْدُ تَبَلُّغُوا » (حم كر) عن أبي
هُرَيْرَةَ رضيَ اللهُ عَنْهُ .

٢٧١٦٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَتَّطِحُ فِيهَا عَتْرَانِ » ابن سعد عن عبد الله بن
الحارث بن الفضيل الخطمي عن أبيه مُرْسَلًا ، (عد) عن ابنِ عَبَّاسٍ رضيَ اللهُ
عَنْهُمَا .

٢٧١٦٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنْتَهِي النَّاسُ عَنْ غَزْوِ هَذَا الْبَيْتِ حَتَّى يَغْزَوْ
جَيْشٌ ، حَتَّى إِذَا كَانُوا فِي الْبَيْدَاءِ أَوْ بَيْدَاءِ مِنَ الْأَرْضِ خُسِفَ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ وَلَمْ يَنْجُ
أَوْسَطُهُمْ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَمَنْ أَكْرَهُ مِنْهُمْ ؟ قَالَ : يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي
أَنْفُسِهِمْ » (حم ش ت) حسنٌ صحيحٌ ، (طب) عن صفية رضيَ اللهُ عَنْهَا .

٢٧١٦٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنْتَفِصُ أَحَدُكُمْ مِنْ صَلَاتِهِ شَيْئًا إِلَّا أَتَمَّهَا اللَّهُ مِنْ
سُبْحَتِهِ » (حم) عن رجلٍ من الأنصارِ .

٢٧١٦٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنْجَسُ الْمَاءُ شَيْءٌ إِلَّا مَا غَيَّرَ رِيحَهُ أَوْ طَعْمَهُ »
(طس) عن أبي أُمَامَةَ ، عبد الرَّزَّاق عن عامر بن سعد مُرْسَلًا .

٢٧١٦٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنْصَرِفُ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا » (حم)

٢٧١٦٢ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩٨٣٨ ، ١٠٦٨٢ .

٢٧١٦٤ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٦٩٢٢ ، ٢٦٩٢٤ ، ٢٦٩٢٥ .

٢٧١٦٥ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٦٩٨ .

خ م د ن هـ) وابن خزيمة ، (حب) عن عبادة بن تميم عن عمه أنه شكى إلى النبي ﷺ الرجل يُخِيلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَجِدُ الشَّيْءَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ فَذَكَرَهُ ، (هـ ض) عن أبي سعيد الخطيب عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٧١٦٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى صَلَاةِ عَبْدٍ لَا يُقِيمُ فِيهَا صَلْبَهُ بَيْنَ رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ » (حم) وابن سعد وابن عساكر عن علي بن شيان رضي الله عنه .

٢٧١٦٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى صَلَاةِ عَبْدٍ لَا يُقِيمُ فِيهَا صَلْبَهُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ » (حم طب ض) عن طلق بن علي رضي الله عنه .

٢٧١٧٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى الشَّيْخِ الزَّانِي ، وَالْعَجُوزِ الزَّانِيَةِ » (طب) في السنة عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٧١٧١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى أَمْرَةٍ لَا تَشْكُرُ لِرِزْقِهَا وَهِيَ لَا تَسْتَعْنِي عَنْهُ » (طب ك حق) والخطيب عن ابن عمرو رضي الله عنه .

٢٧١٧٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى الْأَشْمَطِ ^(١) الزَّانِي ، وَلَا الْعَائِلِ الْمَزْهُوِّ وَالَّذِي يَجُرُّ إِزَارَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ » (طب) عن ابن عمر رضي الله عنهما .

٢٧١٧٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى رَجُلٍ لَا يُقِيمُ صَلْبَهُ مِنْ رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ » (حم) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٧١٧٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَانِعِ الزَّكَاةِ ، وَلَا إِلَى آكِلِ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَلَا إِلَى سَاجِرٍ وَلَا إِلَى غَادِرٍ » الدَّيْلَمِي عن أبي شريح رضي الله عنه .

٢٧١٧٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى قَوْمٍ لَا يَجْعَلُونَ عَمَائِمَهُمْ تَحْتَ

٢٧١٦٩ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٢٨٤/٥ .

(١) الأشمط: الشائب. (نهاية: ٢/٥٠١) .

٢٧١٧٣ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠٨٠٣/٣ .

رَدَائِهِمْ - يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ - « أَبُو نَعِيمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٢٧١٧٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى الْمُسْبِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧١٧٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُنْقَعُ بَوْلٌ فِي طُسْتٍ فِي الْبَيْتِ ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ بَوْلٌ مُنْقَعٌ ، وَلَا يُؤَلَّنُ فِي مُغْتَسَلٍ » (طس) عن عبد الله بن يزيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧١٧٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَهْلِكُ مَعَ الدُّعَاءِ أَحَدٌ » ابن النُّجَّار عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧١٧٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُوطِنُ الرَّجُلُ الْمَسْجِدَ لِلصَّلَاةِ أَوْ لِيَذْكُرَ اللَّهَ إِلَّا يُشْبِشُ اللَّهُ بِهِ كَمَا يُشْبِشُ أَهْلَ الْغَائِبِ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ » (حب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧١٨٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا وَلَكِنِّي تَبَسَّمْتُ إِذْ كَانَا جَمِيعًا فِي دَرَجَةٍ وَاحِدَةٍ فِي الْجَنَّةِ » ابن عساکر عن يزيد بن أبي حبيب أنَّ عكرمة بن أبي جهل قَتَلَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ الْمُجْدِرُ ، فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ فَتَبَسَّمَ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ تَبَسَّمْتَ أَنْ قَتَلَ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِكَ رَجُلًا مِنَّا قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧١٨١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا وَإِنْ تَعْتَمِرَ خَيْرٌ لَكَ » (حم ت) حسنٌ صحيحٌ ، (ع) وابن خزيمة ، (قط ض) عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَخْبِرْنِي عَنِ الْعُمْرَةِ أَوْاجِبَةٌ هِيَ ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧١٨٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا ! إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَ بِحَيْضٍ ، فَإِذَا أَقْبَلَتْ حَيْضَتُكَ فَذَعِي الصَّلَاةَ ، وَإِذَا أَذْبَرْتَ فَاغْسِلِي عَنْكَ الدَّمَ وَصَلِّي ثُمَّ تَوَضَّئِي لِكُلِّ صَلَاةٍ حَتَّى يَجِيءَ ذَلِكَ الْوَقْتُ » (خ م د ن هـ) عن عائشة أَنَّ فَاطِمَةَ قَالَتْ :

يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي أَمْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهَرُ أَفَادُعُ الصَّلَاةِ ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧١٨٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَ بِالْحَيْضَةِ ، اجْتَنِبِي الصَّلَاةَ أَيَّامَ مَحِيضِكَ ثُمَّ اغْتَسِلِي وَتَوَضَّعِي لِكُلِّ صَلَاةٍ وَإِنْ قَطَرَ الدَّمُ عَلَى الْحَصِيرَةِ » عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٢٧١٨٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا إِنَّمَا يَكْفِيكَ أَنْ تَحْتَجِيَ عَلَى رَأْسِكَ ثَلَاثَ حَتِيَّاتٍ ثُمَّ تُفِيضِينَ عَلَيْكَ الْمَاءَ فَتَطْهَرِينَ » (م) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي أَمْرَأَةٌ أَشَدُّ ضَفَرِ رَأْسِي أَفَأَنْقَضُهُ لِيُغْسَلَ الْجَنَابَةَ ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧١٨٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا وَإِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ سَائِلًا فَاسْأَلِ الصَّالِحِينَ » (ح) دَهَقُ) عَنْ ابْنِ الْفَرَّاسِيِّ أَنَّ الْفَرَّاسِيَّ قَالَ : مَنْ أَسْأَلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ .

حَرْفُ الْبَاءِ الْبَاءُ مَعَ الْأَلِفِ

مِنْ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

- ٢٧١٨٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا آلَ مُحَمَّدٍ ! مَنْ حَجَّ مِنْكُمْ فَلْيَهْلُ بِعُمْرَةٍ فِي حُجَّتِهِ »
(حب) عن أم سلمة رضي الله عنها (ز) .
- ٢٧١٨٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا وَهَذَا عِيدُنَا »
(ق ن هـ) عن عائشة رضي الله عنها (ز) .
- ٢٧١٨٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا أَبَا بَكْرٍ ! قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ،
عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي
وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَه ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَنْ أُجْرَهُ إِلَى مُسْلِمٍ » (ت)
عن ابن عمر ورضي الله عنه (ز) .
- ٢٧١٨٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللَّهُ تَالِيَهُمَا » (حم ق ت)
عن أبي بكر رضي الله عنه (ز) .
- ٢٧١٩٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا ثَعْلَبَةَ ! كُلِّ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ وَكَلِّبَكَ الْمُعَلَّمُ
وَيَدُكَ ، ذِكِّي وَغَيْرُ ذِكِّي » (د) عن أبي ثعلبة رضي الله عنه (ز) .
- ٢٧١٩١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! أَتَرَى أَنَّ كَثْرَةَ الْمَالِ هُوَ الْغِنَى ؟ إِنَّمَا الْغِنَى
غِنَى الْقَلْبِ وَالْفَقْرُ فَقْرُ الْقَلْبِ ، مَنْ كَانَ الْغِنَى فِي قَلْبِهِ فَلَا يَضُرُّهُ مَا لَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا ،
وَمَنْ كَانَ الْفَقْرُ فِي قَلْبِهِ فَلَا يُعْنِيهِ مَا أَكْثَرَ لَهُ فِي الدُّنْيَا ، وَإِنَّمَا يَضُرُّ نَفْسَهُ شُحُّهَا »
(ن حب) عن أبي ذر رضي الله عنه (ز) .
- ٢٧١٩٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! إِذَا صُمْتَ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَصُمْ :

ثَلَاثَ عَشْرَةَ ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ » (ت ن) عن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ز) .

٢٧١٩٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! إِذَا طَبَخْتَ فَأَكْثِرِ الْمَرْقَ وَتَعَاهَدْ جِيرَانَكَ »
(حم خ د م ت ن) عن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ز) .

٢٧١٩٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! أَرَأَيْتَ إِنْ أَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ شَدِيدٌ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُومَ مِنْ فِرَاشِكَ إِلَى مَسْجِدِكَ كَيْفَ تَصْنَعُ ؟ تَعْفُفُ ، يَا أَبَا ذَرٍّ ، أَرَأَيْتَ إِنْ أَصَابَ النَّاسَ مَوْتُ شَدِيدٌ يَكُونُ الْبَيْتُ فِيهِ بِالْعَبْدِ ، يَعْنِي الْقَبْرَ كَيْفَ تَصْنَعُ ؟ إِصْبِرْ ، يَا أَبَا ذَرٍّ ! أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلَ النَّاسُ بَعْضَهُمْ بَعْضًا حَتَّى تَغْرُقَ حِجَارَةُ الزَّيْتِ مِنَ الدَّمَاءِ كَيْفَ تَصْنَعُ ؟ أَقْعُدُ فِي بَيْتِكَ وَأَغْلِقُ عَلَيْكَ بَابَكَ ، قَالَ : فَإِنْ لَمْ أَتْرُكْ ؟ قَالَ : فَأَتَيْتَ مَنْ كُنْتَ مَعَهُ فَكُنْ فِيهِمْ ، قَالَ : فَآخُذْ سِلَاحِي ؟ قَالَ : إِذَا تَشَارَكْتُمْ فِيمَا هُمْ فِيهِ ، وَلَكِنْ خَشِيتُ أَنْ يَرْدَعَكَ شُعَاعُ السَّيْفِ فَالْقِيَ مِنْ طَرَفِ رِدَائِكَ عَلَى وَجْهِكَ كَيْ يَبُوءَ بِأَيْمِهِ وَإِيْمِكَ وَيَكُونُ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ » (حم د ه ح ب ك) عن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ز) .

٢٧١٩٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » (حم ن ه ح ب) عن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ز) .

٢٧١٩٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ ، تَلْحَقُ مَنْ سَبَقَكَ ، وَلَا يُدْرِكُكَ إِلَّا مَنْ أَخَذَ بِعَمَلِكَ : تُكَبِّرُ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتُسَبِّحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتَحْمَدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتَخْتِمُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، مَنْ قَالَ ذَلِكَ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » (د) عن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧١٩٣ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٣٨٤ .

٢٧١٩٤ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٣٨٣ .

٢٧١٩٥ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٣٥٦ .

٢٧١٩٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! إِنَّكَ أَمَرُوا فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ ، إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ فَضَلَّكُمْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، فَمَنْ لَمْ يُلَاقِكُمْ فَبِيعُوهُ وَلَا تُعَذِّبُوا خَلْقَ اللَّهِ » (د) عن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ز) .

٢٧١٩٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! إِنَّكَ ضَعِيفٌ وَإِنَّهَا أَمَانَةٌ ، وَإِنَّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِزْيٌ وَنَدَامَةٌ إِلَّا مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا وَأَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ فِيهَا » (م) عن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ز) .

٢٧١٩٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ يُمِيتُونَ الصَّلَاةَ فَصَلِّ الصَّلَاةَ لَوَقْتِهَا ، فَإِنْ صَلَّيْتَ لَوَقْتِهَا كَانَتْ لَكَ نَافِلَةٌ ، وَإِلَّا كُنْتَ قَدْ أَخْرَزْتَ صَلَاتَكَ » (م ت) عن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ز) .

٢٧٢٠٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفًا وَإِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي ، لَا تَتَأَمَّرَنَّ عَلَى أَتْنَيْنِ ، وَلَا تُؤَلِّقَنَّ مَالَ يَتِيمٍ » (م د ن) عن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ز) .

٢٧٢٠١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! إِنِّي لَأَعْرِفُ آيَةَ لَوْ أَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ أَخَذُوا بِهَا لَكَفَّتْهُمْ : ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴾ ^(١) » (ح م ن هـ ح ب ك) عن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ز) .

٢٧٢٠٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! لَأَنْ تَغْدُوَ فَتَعْلَمَ آيَةَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ مِائَةَ رَكْعَةٍ ، وَأَنْ تَغْدُوَ فَتَعْلَمَ بَابًا مِنَ الْعِلْمِ عَمِلَ بِهِ أَوْ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ أَلْفَ رَكْعَةٍ تَطَوُّعًا » (هـ) عن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ز) .

٢٧٢٠٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! مَا أُحِبُّ أَنْ لِي أَحَدًا ذَهَبًا أُمْسِي ثَالِثَةً وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ إِلَّا دِينَارًا أَرَصَدُهُ لِدَيْنٍ إِلَّا أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي عِبَادِ اللَّهِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا ، يَا أَبَا ذَرٍّ ! الْأَكْثَرُونَ هُمْ الْأَقْلُونَ إِلَّا مَنْ قَالَ : هَكَذَا وَهَكَذَا » (ح م ق) عن

(١) سورة الطلاق، الآية: ٢.

أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ز) .

٢٧٢٠٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! مَا أُحِبُّ أَنْ لِي مِثْلُ أَحَدٍ ذَهَبًا أَنْفَقُهُ كُلَّهُ إِلَّا ثَلَاثَةً دَنَائِيرَ » (حم ق) عن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ز) .

٢٧٢٠٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! هَلْ تَذَرِي أَيْنَ تَذْهَبُ الشَّمْسُ إِذَا غَابَتْ ؟ فَإِنَّهَا تَذْهَبُ حَتَّى تَأْتِيَ الْعَرْشَ فَتَسْجُدَ بَيْنَ يَدَي رَبِّهَا ، فَتَسْتَأْذِنُ فِي الرُّجُوعِ فَيَأْذَنُ لَهَا وَكَأَنَّهَا قَدْ قِيلَ لَهَا أَرْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ فَتَطْلُعُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَذَلِكَ مُسْتَقَرُّهَا » (حم ق ٣) عن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ز) .

٢٧٢٠٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا رُزَيْنٍ ! أَلَيْسَ كُلُّكُمْ يَرَى الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ مَخْلِيًا بِهِ ، فَإِنَّمَا هُوَ خَلَقَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ ، فَاللَّهُ أَجَلٌ وَأَعْظَمُ » (حم د هـ ك) عن أَبِي رَزِينِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ز) .

٢٧٢٠٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا سَعِيدٍ ! مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَأُخْرَى يُرْفَعُ بِهَا الْعَبْدُ مِائَةَ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (حم م ن) عن أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ز) .

٢٧٢٠٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا عُمَيْرٍ ! مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ ^(١) ؟ » (حم خ ت ن هـ) عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ز) .

٢٧٢٠٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا مُوسَى ! لَقَدْ أُوتِيَتْ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ »

(١) النُّغَيْرُ : طائر يشبه العصفور أحمر المنقار . (نهاية : ٥/٨٦) .

٢٧٢٠٥ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢١٤١٠/٨ ، ٢١٥٩٧ .

٢٧٢٠٦ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦١٨٦/٥ .

٢٧٢٠٧ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ١١١٠٢/٤ .

٢٧٢٠٨ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢٢٠٠/٤ ، ١٢٧٥٣ ، ١٢٩٧٨ ، ١٣٠٧٥ ، ١٣٢٠٨ ، ١٣٣٢٤ .

١٣٩٥٦ .

(خ ت) عن أبي موسى رضي الله عنه (ز) .

٢٧٢١٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ! جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا أَنْتَ لَاقٍ فَأَخْتَصِرَ عَلَى ذَلِكَ أَوْ ذَر » (خ ن) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه (ز) .

٢٧٢١١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ! كُنْ وَرِعًا تَكُنْ مِنْ أَعْبِدِ النَّاسِ ، وَأَرْضَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَكَ تَكُنْ مِنْ أَغْنَى النَّاسِ ، وَاجِبٌ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ وَأَهْلِ بَيْتِكَ ، وَآكِرَهُ لَهُمْ مَا تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ وَأَهْلِ بَيْتِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا ، وَجَاوِرَ مَنْ جَاوَرَتْ بِإِحْسَانٍ تَكُنْ مُسْلِمًا ، وَإِيَّاكَ وَكَثْرَةَ الضَّحِكِ فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ فَسَادُ الْقَلْبِ » (هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه (ز) .

٢٧٢١٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبْنِ آدَمَ ! إِنَّكَ إِنْ تَبَدَّلَ الْفَضْلَ خَيْرٌ لَكَ ، وَإِنْ تَمَسَّكَ شَرٌّ لَكَ ، وَلَا تَلَامُ عَلَى كَفَافٍ ، وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى » (حم م ت) عن أبي أُمَامَةَ رضي الله عنه (ز) .

٢٧٢١٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبْنِ آدَمَ ! هَلْ تَدْرِي مَا تَمَامُ النِّعْمَةِ ! الْقَوْزُ مِنَ النَّارِ ، وَدُخُولُ الْجَنَّةِ » (حم خ د ت) عن معاذٍ رضي الله عنه (ز) .

٢٧٢١٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبْنِ الْأَكْوَعِ ! مَلَكَتْ فَأَسْجَحُ^(١) » (خ) عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه (ز) .

٢٧٢١٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبْنِ الْخَصَاصِيَّةِ ! مَا أَصْبَحْتَ تَنْقُمُ عَلَى اللَّهِ أَصْبَحْتَ تُمَاشِي رَسُولَ اللَّهِ » (حم هـ) عن بشير بن الخصاصية رضي الله عنه .

٢٧٢١٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبْنِ الْخَطَّابِ ! إِذْهَبْ فَنَادِ فِي النَّاسِ : إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ » (حم م) عن عمر رضي الله عنه (ز) .

(١) فَأَسْجَحُ : أي قدرت فَسَهَّلَ وأَحْسِنَ العفو وهو مثل سائر . (نهاية : ٢/٣٤٢) .

٢٧٢١٢ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٣٢٨ .

٢٧٢١٥ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠٨١٣ .

٢٧٢١٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا آبَنَ حَوَالَةَ ! إِذَا رَأَيْتَ الْخِلَافَةَ قَدْ نَزَلَتْ الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ فَقَدْ دَنَّتِ الزَّلَازِلُ وَالْبَلَابِلُ وَالْأُمُورُ الْعِظَامُ ، وَالسَّاعَةُ يَوْمِيذٍ أَقْرَبُ مِنَ النَّاسِ مِنْ يَدِي هَذِهِ مِنْ رَأْسِكَ » (حم دك) عن العرياض رضي الله عنه (ز) .

٢٧٢١٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا آبَنَ عَائِشٍ ! أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ مَا تَعَوَّذَ بِهِ الْمُتَعَوِّذُونَ ؟ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ ^(١) ، وَ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ ^(٢) هَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ » (ن) عن ابن عايش الجُهني رضي الله عنه (ز) .

٢٧٢١٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا آبَنَ عَوْفٍ ! ارْكَبْ فَرَسَكَ ثُمَّ نَادِ : أَنَّ الْجَنَّةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِمُؤْمِنٍ » (د) عن العرياض رضي الله عنه (ز) .

٢٧٢٢٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبِي ! إِنْ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَرْسَلَ إِلَيَّ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ ، فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ أَنْ هَوْنٌ عَلَى أُمْتِي ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ الثَّانِيَةَ : أَنْ أَقْرَأَهُ عَلَى حَرْفَيْنِ ، فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ أَنْ هَوْنٌ عَلَى أُمْتِي ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ الثَّالِثَةَ أَنْ أَقْرَأَهُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ وَلَكَ بِكُلِّ رَدَّةٍ رَدَدْتُهَا مَسْأَلَةً تَسْأَلْنِيهَا ، فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَأُمْتِي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَأُمْتِي ، وَأَخْرَجْتُ الثَّالِثَةَ لِيَوْمٍ يَرْغَبُ إِلَيَّ فِيهِ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ حَتَّى إِبْرَاهِيمَ » (حم م) عن أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ز) .

٢٧٢٢١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبِي ! إِنَّهُ أَنْزَلَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ ، كُلُّهُمْ شَافٍ كَافٍ » (ن) عن أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ز) .

٢٧٢٢٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبِي ! إِنِّي أَقْرَأْتُ الْقُرْآنَ فَقِيلَ لِي عَلَى حَرْفٍ أَوْ حَرْفَيْنِ ؟ فَقَالَ الْمَلِكُ الَّذِي مَعِيَ قُلْ : عَلَى حَرْفَيْنِ ، قُلْتُ : عَلَى حَرْفَيْنِ ، فَقِيلَ لِي : عَلَى حَرْفَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ ؟ فَقَالَ الْمَلِكُ الَّذِي مَعِيَ قُلْ : عَلَى ثَلَاثَةٍ ، قُلْتُ : عَلَى ثَلَاثَةٍ ، حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرَفٍ ثُمَّ قَالَ : لَيْسَ مِنْهَا إِلَّا شَافٍ كَافٍ ، إِنْ قُلْتَ سَمِيعاً عَلِيماً ، وَإِنْ

(١) سورة الفلق، الآية : ١ .

(٢) سورة الناس، الآية : ١ .

٢٧٢٢٠ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢١٢٢٩/٨ .

قُلْتُ عَزِيزًا حَكِيمًا مَا لَمْ تَخْنِمَ آيَةَ عَذَابٍ بِرَحْمَةٍ ، أَوْ آيَةَ رَحْمَةٍ بِعَذَابٍ « (د) عن أبي رضي الله عنه (ز) .

٢٧٢٢٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَخَا سَبَا لَا بُدَّ مِنْ صَدَقَةٍ » (د) عن أبيض بن حمال رضي الله عنه (ز) .

٢٧٢٢٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا إِخْوَانِي ! لِمِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ فَأَعِدُّوا » (هـ - هـ) عن البراء رضي الله عنه (ز) .

٢٧٢٢٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَخِي ! أَشْرَكْنَا فِي صَالِحِ دُعَائِكَ وَلَا تَنْسَنَا » (حم - هـ) عن عمر رضي الله عنه (ز) .

٢٧٢٢٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَسَامَةَ ! أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ؟ » (ق - د) عن عائشة رضي الله عنها (ز) .

٢٧٢٢٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَسَامَةَ ! كَيْفَ تَصْنَعُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِذَا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (م) عن جندب الطيالسي ، واليزار عن أسامة بن زيد رضي الله عنه (ز) .

٢٧٢٢٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَسْمَاءُ ! إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا بَلَغَتِ الْمَحِيضَ لَمْ يَصْلُحْ أَنْ يَرَى مِنْهَا شَيْءٌ إِلَّا هَذَا وَهَذَا ، وَأَشَارَ إِلَى وَجْهِهِ وَكَفِّهِ » (د) عن عائشة رضي الله عنها (ز) .

٢٧٢٢٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَشْجُ ! إِنَّ فِيكَ لَخَصْلَتَيْنِ يُجِبُهُمَا اللَّهُ : الْحِلْمُ وَالتَّوَدُّ » (هـ) عن أبي سعيد رضي الله عنه (ز) .

٢٧٢٣٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَعْرَابِي ! إِنَّ اللَّهَ غَضِبَ عَلَى سَبْطَيْنِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَمَسَحَهُمْ دَوَابٌّ يَدْبُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا أَذْرِي لَعَلَّ هَذَا مِنْهَا - يَعْنِي الضَّبُّ - فَلَسْتُ أَكُلُّهَا وَلَا أَنْهَى عَنْهَا » (م) عن أبي سعيد رضي الله عنه (ز) .

٢٧٢٣١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَفْلَحُ ! تَرَبَّ وَجْهَكَ » (ت) عن أم سلمة رضي الله عنها (ز) .

٢٧٢٣٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَكْثَمُ ! اغْزَمَعَ غَيْرَ قَوْمِكَ يَحْسُنْ خُلُقُكَ ، وَتَكْرُمَ عَلَى رُفَقَائِكَ ، يَا أَكْثَمُ ! خَيْرُ الرُّفَقَاءِ أَرْبَعَةٌ ، وَخَيْرُ الطَّلَائِعِ أَرْبَعُونَ ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمَائَةٍ ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ ، وَلَنْ يُغْلَبَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قَلِيلٍ » (هـ) عن أنس رضي الله عنه (ز) .

٢٧٢٣٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أُمَّ الْعَلَاءِ ! ابْشِرِي ، فَإِنَّ مَرَضَ الْمُسْلِمِ يُذْهِبُ اللَّهُ بِهِ خَطَايَاهُ كَمَا تَذْهِبُ النَّارُ خَبَثَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ » (د) عن أم العلاء رضي الله عنها (ز) .

٢٧٢٣٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أُمَّ حَارِثَةَ ! إِنَّهَا جَنَّتْ فِي جَنَّةٍ ، وَإِنَّ ابْنَكَ أَصَابَ الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى ، وَالْفِرْدَوْسُ رَبْوَةُ الْجَنَّةِ وَأَوْسَطُهَا وَأَفْضَلُهَا » (ت) عن أنس رضي الله عنه (ز) .

٢٧٢٣٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أُمَّ حَارِثَةَ ! إِنَّهَا لَيَسَتْ بِجَنَّةٍ وَاحِدَةٍ : وَلَكِنَّهَا جَنَانٌ كَثِيرَةٌ ، وَإِنَّ حَارِثَةَ لَفِي الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى » (حم خ) عن أنس رضي الله عنه (ز) .

٢٧٢٣٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أُمَّ سَلَمَةَ ! إِنَّهُ أَدْمِيٌّ وَقَلْبُهُ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ : فَمَنْ شَاءَ أَقَامَ ، وَمَنْ شَاءَ أَزَاغَ » (ت) عن أم سلمة رضي الله عنها (ز) .

٢٧٢٣٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أُمَّ سَلَمَةَ ! لَا تُؤْذِنِي فِي عَائِشَةَ فَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَا نَزَلَ عَلَيَّ الْوَحْيُ وَأَنَا فِي لِحَافِ امْرَأَةٍ مِنْكُمْ غَيْرَهَا » (خ ت ن) عن عائشة رضي الله عنها (ز) .

٢٧٢٣٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أُمَّ سُلَيْمٍ ! أَمَا تَعْلَمِينَ أَنِّي اشْتَرَطْتُ عَلَى رَبِّي

فَقُلْتُ : إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَرْضِي كَمَا يَرْضَى الْبَشَرُ ، وَأَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ ، فَأَيُّمَا أَحَدٍ دَعَوْتُ عَلَيْهِ مِنْ أُمَّتِي بِدَعْوَةٍ لَيْسَ لَهَا بِأَهْلٍ أَنْ تَجْعَلَهَا لَهُ طَهُوراً وَزَكَاةً وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا مِنْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم م) عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ز) .

٢٧٢٣٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أُمَّ فُلَانٍ ! أَجْلِسِي فِي أَيِّ نَوَاجِي السَّكَكِ شِئْتَ أَجْلِسُ إِلَيْكَ » (حم م د) عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ز) .

٢٧٢٤٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَنْجَشَةُ ! رُوَيْدَكَ سَوْفَكَ بِالْقَوَارِيرِ » (حم ق ن) عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ز) .

٢٧٢٤١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَنَسُ ! إِنَّ النَّاسَ يُمَصِّرُونَ أَمْصَاراً وَإِنَّ مِصْراً مِنْهَا يُقَالُ لَهُ الْبَصْرَةُ أَوْ الْبَصِيرَةُ ، فَإِنْ أَنْتَ مَرَرْتَ بِهَا أَوْ دَخَلْتَهَا فَأَيَّاكَ وَسَبَّاحَهَا وَكَلَاءَهَا وَسُوقَهَا وَبَابَ أُمَرَائِهَا وَعَلَيْكَ بِضَوَاحِيهَا ، فَإِنَّهُ يَكُونُ بِهَا خَسْفٌ وَقَذْفٌ وَرَجْفٌ وَقَوْمٌ يَبِيتُونَ يُصْبِحُونَ قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ » (د) عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ز) .

٢٧٢٤٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَهْلَ الْبَلَدِ صَلُّوا أَرْبَعاً فَإِنَّا قَوْمٌ سَفَرٌ » (د) عن عمران بن حصين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ز) .

٢٧٢٤٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ ! أَوْتَرُوا فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْوَتَرَ » (د ن هـ ك) عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ز) .

٢٧٢٤٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ أَمَرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدِّعٌ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا مَا أَقَامَ لَكُمْ كِتَابَ اللَّهِ » (حم ت ك) عن أُمِّ الْحَصِينِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (ز) .

٢٧٢٤٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ

٢٧٢٣٩ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢١٩٨ ، ١٣٢٤٠ .
٢٧٢٤٤ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٣٢٩ ، ٢٧٣٣١ ، ٢٧٣٣٧ .

وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ، تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِينَارِهِ ، مِنْ دِرْهَمِهِ ، مِنْ ثَوْبِهِ ، مِنْ صَاعِ بُرِّهِ ، مِنْ صَاعِ تَمْرِهِ ، (حَتَّى قَالَ) وَلَوْ بُشِقُ تَمْرَةٍ . (حم م ن هـ)
عن جرير رضي الله عنه (ز) .

٢٧٢٤٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَحْفَظُونِي فِي أَبِي بَكْرٍ فَإِنَّهُ لَمْ يَسُونِي مِنْذُ صَحْبَنِي » عبدان المروزي وابن قانع معاً في الصحابة عن بهزاد رضي الله عنه (ز) .

٢٧٢٤٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أذْكُرُوا اللَّهَ أذْكُرُوا اللَّهَ ، جَاءَتْ الرَّاجِفَةُ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ ، جَاءَتْ الرَّاجِفَةُ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ » (حم ت ك) عن أبي رضي الله عنه (ز) .

٢٧٢٤٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَرْبِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا ، إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعًا قَرِيبًا وَهُوَ مَعَكُمْ » (ق د) عن أبي موسى رضي الله عنه (ز) .

٢٧٢٤٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَفْشُوا السَّلَامَ وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ ، وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ » (حم ت هـ ك)
عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه (ز) .

٢٧٢٥٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ ، وَإِنْهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَصَلُّوا حَتَّى تَنْجَلِيَ ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ تُوعَدُونَهُ إِلَّا وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي صَلَاتِي هَذِهِ ، وَلَقَدْ جِئْتُ بِالنَّارِ حِينَ رَأَيْتُمُونِي تَأَخَّرْتُ مَخَافَةَ أَنْ يُصِيبَنِي مِنْ لَفْحِهَا حَتَّى قُلْتُ : يَا رَبِّ وَأَنَا فِيهِمْ ، وَرَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَ الْمِحْجَنِ يَجْرُ قُصْبُهُ فِي النَّارِ ، كَانَ يَسْرِقُ الْحَاجَّ بِمِحْجَتِهِ فَإِنْ فُطِنَ

بِهِ قَالَ : إِنَّمَا تَعَلَّقَ بِمُحَجِّنِي ، وَإِنْ غُفِلَ عَنْهُ ذَهَبَ بِهِ ، حَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَةَ الْهَرَّةِ
الَّتِي رَبَطْتُهَا فَلَمْ تُطْعِمَهَا ، وَلَمْ تَتْرَكْهَا تَأْكُلْ مِنْ خُشَاشِ الْأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ جُوعاً ،
وَجِيءَ بِالْجَنَّةِ فَذَلِكَ حِينَ رَأَيْتُمُونِي تَقْدُمْتُ حَتَّى قُمْتُ فِي مَقَامِي فَمَدَدْتُ يَدِي وَأَنَا أَرِيدُ
أَنْ أَتَنَاوَلَ مِنْ ثَمَرِهَا شَيْئاً لِنَنْظُرُوا إِلَيْهِ ثُمَّ بَدَأَ لِي أَنْ لَا أَفْعَلَ « (ح م) عن إِبْرَاهِيمَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ (ز) .

٢٧٢٥١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُيْبَةَ الْجَاهِلِيَّةِ
وَتَعَاظَمَهَا بِآبَائِهَا ، فَالْنَّاسُ رَجُلَانِ : رَجُلٌ بَرٌّ تَقِي كَرِيمٌ عَلَى اللَّهِ ، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ هَيْنٌ
عَلَى اللَّهِ ، وَالنَّاسُ بَنُو آدَمَ وَخَلَقَ اللَّهُ آدَمَ مِنْ تُرَابٍ » (ت) عن ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا (ز) .

٢٧٢٥٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ إِلَى اللَّهِ حُفَاةً عُرَاءَ
غُرْلًا كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُهُ ، أَلَا وَإِنَّ أَوَّلَ الْخَلَائِقِ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ ، أَلَا
وَإِنَّهُ يُجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشَّمَالِ ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ أَصْحَابِي ،
فَيَقَالُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْذَرْنَا بَعْدَكَ ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ : ﴿ كُنْتُ عَلَيْهِمْ
شَهِيداً مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ﴾ ^(١) فَيَقَالُ : إِنَّ هَؤُلَاءِ لَمْ
يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ » (ح م ق ت ن) عن ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا (ز) .

٢٧٢٥٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِباً ، إِنَّ
الَّذِي تَدْعُونَهُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَعْنَاقِ رِكَابِكُمْ » (د ت) عن أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ز) .
٢٧٢٥٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّكُمْ لَنْ تُطِيقُوا كُلَّ مَا أُمِرْتُمْ بِهِ ،
وَلَكِنْ سَدُّوا وَقَارِبُوا وَأَبْشَرُوا » (ح م د) عن الْحَكَمِ بْنِ حَزْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ز) .

(١) سورة المائدة، الآية: ١١٧.

٢٧٢٥٢ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٢٨١ .

٢٧٢٥٤ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٨٧٤ .

٢٧٢٥٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ عَلَى أَهْلِ كُلِّ بَيْتٍ فِي كُلِّ عَامٍ أَضْحِيَّةً وَغَيْرَةً » (حم ٤) عن محنف بن سليم رضي الله عنه (ز) .

٢٧٢٥٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ مِنْكُمْ مُنْفَرِينَ ، فَمَنْ أَمَّ النَّاسَ فَلْيَتَجَوَّزْ ، فَإِنَّ خَلْفَهُ الضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ وَذَا الْحَاجَةِ » (حم ق هـ) عن أبي مسعود رضي الله عنه (ز) .

٢٧٢٥٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ هَذَا مِنْ غَنَائِمِكُمْ ، أَذُوا الْخَيْطِ وَالْمِخِيطِ فَمَا هُوَ فَوْقَ ، فَإِنَّ الْغُلُولَ عَارٌ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشَارٌ وَنَارٌ » (هـ) عن عبادة بن الصَّامِت رضي الله عنه .

٢٧٢٥٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ لَا يَحِلُّ لِي مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ قَدْرٌ هَذِهِ إِلَّا الْخُمْسَ وَالْخُمْسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ » (ن) عن عبادة بن الصَّامِت رضي الله عنه (ز) .

٢٧٢٥٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ لَيْسَ لِي مِنْ هَذَا الْفَيْءِ شَيْءٌ وَلَا هَذَا - وَأَشَارَ إِلَى وَبَرَةٍ مِنْ سَنَامٍ بَعِيرٍ - إِلَّا الْخُمْسُ ، وَالْخُمْسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ ، فَأَذُوا الْخَيْطِ وَالْمِخِيطِ » (د ن) عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما (ز) .

٢٧٢٦٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهَا كَانَتْ أُبَيِّنْتُ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ ، وَإِنِّي خَرَجْتُ لِأَخْبِرْكُمْ بِهَا فَجَاءَ رَجُلَانِ يَحْنِقَانِ مَعَهُمَا الشَّيْطَانُ فَنَسِيْتُهَا فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ ، اَلْتَمِسُوهَا فِي التَّاسِعَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالْخَامِسَةِ » (حم م) عن أبي سعيد رضي الله عنه (ز) .

٢٧٢٦١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهَا لَمْ تَكُنْ فِتْنَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ

٢٧٢٥٥ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٩٠٨/٦ ، ٢٠٧٥٧ .

٢٧٢٥٦ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٤٠٧/٨ .

٢٧٢٦٠ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ١١٠٧٦/٤ .

مُنْذُ ذَرَأَ اللَّهُ ذُرِّيَّةَ آدَمَ أَعْظَمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا إِلَّا حَذَرَ
أُمَّتَهُ الدَّجَالَ ، وَأَنَا آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ وَأَنْتُمْ آخِرُ الْأُمَمِ ، وَهُوَ خَارِجٌ فِيكُمْ لَا مَحَالَةَ ، فَإِنْ
يَخْرُجُ وَأَنَا بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ فَأَنَا حَاجِبٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ ، وَإِنْ يَخْرُجُ مِنْ بَعْدِي فَكُلُّ حَاجِبٍ
نَفْسِهِ ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، وَإِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ خُلَّةٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ فَيُعِثُّ
يَمِينًا وَشِمَالًا ، يَا عِبَادَ اللَّهِ ! أَيُّهَا النَّاسُ ! فَاتَّبِعُوا فَإِنِّي سَأَصِفُ لَكُمْ صِفَةً لَمْ يَصِفْهَا إِلَّاهُ
قَبْلِي نَبِيٌّ ، إِنَّهُ يَبْدَأُ فَيَقُولُ : أَنَا نَبِيٌّ وَلَا نَبِيَّ بَعْدِي ، ثُمَّ يَنْتَهِي فَيَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ ، وَلَا
تَرَوْنَ رَبَّكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا ، وَإِنَّهُ أَعْوَرٌ ، وَإِنْ رَبُّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرٍ ، وَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ
كَافِرٌ يَقْرُؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ ، كَاتِبٌ أَوْ غَيْرُ كَاتِبٍ ، وَإِنْ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ : فَنَارُهُ
جَنَّةٌ ، وَجَنَّتُهُ نَارٌ ، فَمَنْ آتَى بِنَارِهِ فَلَيْسَتْ غَنَى بِاللَّهِ وَلْيَقْرَأْ فَوَاتِحَ الْكَهْفِ فَتَكُونُ بَرْدًا
وَسَلَامًا كَمَا كَانَتِ النَّارُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَإِنْ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَقُولَ لِلْأَعْرَابِيِّ : أَرَأَيْتَ إِنْ
بَعَثْتُ لَكَ أَبَاكَ وَأُمَّكَ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَبُّكَ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيَتِمَثَّلُ لَهُ شَيْطَانَانِ فِي صُورَةِ
أَبِيهِ وَأُمِّهِ فَيَقُولَانِ : يَا بَنِيَّ اتَّبِعْهُ فَإِنَّهُ رَبُّكَ ، وَإِنْ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يُسَلِّطَ عَلَى نَفْسٍ وَاحِدَةٍ
فَيَقْتُلَهَا. يَنْشُرُهَا بِالْمَنْشَارِ حَتَّى تُلْقَى شِقَقَيْنِ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنْظِرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا فَإِنِّي
أَبْعَثُهُ ، ثُمَّ يَزْعُمُ أَنَّ لَهُ رَبًّا غَيْرِي فَيَبْعَثُهُ اللَّهُ وَيَقُولُ لَهُ الْخَبِيثُ : مَنْ رَبُّكَ ؟ فَيَقُولُ :
رَبِّي اللَّهُ وَأَنْتَ عَدُوُّ اللَّهِ ، أَنْتَ الدَّجَالُ ، وَاللَّهُ مَا كُنْتُ قَطُّ أَشَدَّ بَصِيرَةً بِكَ مِنِّي الْيَوْمَ ،
وَإِنْ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَأْمُرَ السَّمَاءَ أَنْ تُمْطِرَ فَتَمْطُرُ ، وَيَأْمُرَ الْأَرْضَ أَنْ تُنْبِتَ فتنبت ، وَإِنْ مِنْ
فِتْنَتِهِ أَنْ يَمُرَّ بِالْحَيِّ فَيَكْذِبُونَهُ فَلَا يَبْقَى لَهُمْ سَائِمَةٌ إِلَّا هَلَكَتْ ، وَإِنْ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَمُرَّ
بِالْحَيِّ فَيَصْدُقُونَهُ فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ أَنْ تُمْطِرَ فَتَمْطُرُ ، وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ أَنْ تُنْبِتَ فتنبت ، حَتَّى
تَرْوَحَ مَوَاشِيَهُمْ مِنْ يَوْمِهِمْ ذَلِكَ أَسْمَنَ مَا كَانَتْ وَأَعْظَمُهُ ، وَأَمَدُهُ خَوَاصِرَ ، وَأَدْرُهُ
ضُرُوعًا ، وَإِنَّهُ لَا يَبْقَى شَيْءٌ مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا وَطِئَهُ وَظَهَرَ عَلَيْهِ إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ لَا يَأْتِيَهُمَا
مِنْ نَقَبٍ مِنْ أُنْقَابِهِمَا إِلَّا لَقِيَتْهُ الْمَلَائِكَةُ بِالسُّيُوفِ صَلَاتَهُ حَتَّى يَنْزَلَ عِنْدَ الضَّرِبِ الْأَحْمَرِ
عِنْدَ مُنْقَطِعِ السَّبْحَةِ فَتَرْجُفُ الْمَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ ، فَلَا يَبْقَى مُنَافِقٌ وَلَا مُنَافِقَةٌ
إِلَّا خَرَجَ إِلَيْهِ ، فَتَنْفِي الْخَبِيثُ مِنْهَا كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ ، وَيَدْعَى ذَلِكَ الْيَوْمُ
يَوْمَ الْخَلَاصِ ، قِيلَ : فَأَيْنَ الْعَرَبُ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : هُمْ يَوْمَئِذٍ قَلِيلٌ ، وَجُلُوهُمْ بَيْتٌ

الْمَقْدِسِ ، وَإِمَامُهُمْ رَجُلٌ صَالِحٌ ، فَبَيْنَمَا إِمَامُهُمْ قَدْ تَقَدَّمَ يُصَلِّي بِهِمُ الصُّبْحَ إِذْ نَزَلَ عَلَيْهِمْ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الصُّبْحَ : فَرَجَعَ ذَلِكَ الْإِمَامُ يَنْكُصُ يَمْشِي الْقَهْقَرَى لِيَتَقَدَّمَ عِيسَى ، فَيَضَعُ عِيسَى يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ : تَقَدَّمَ فَصَلِّ فَإِنَّهَا لَكَ أُقِيمَتْ ، فَيُصَلِّي بِهِمُ إِمَامُهُمْ ، فَإِذَا أَنْصَرَفَ قَالَ عِيسَى : أَفْتَحُوا الْبَابَ ، فَيَفْتَحُونَ وَوَرَاءَهُ الدَّجَالُ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ يَهُودِيٍّ ، كُلُّهُمْ ذُو سَيْفٍ مُحَلَّى وَسَاجٍ ، فَإِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ الدَّجَالُ ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ وَيَنْطَلِقُ هَارِباً وَيَقُولُ عِيسَى : إِنَّ لِي فِيكَ ضَرْبَةً لَنْ تَسْبِقَنِي فَيُدْرِكُهُ عِنْدَ بَابِ لُدِّ الشَّرْقِيِّ فَيَقْتُلُهُ ، فَيَهْزِمُ اللَّهُ الْيَهُودَ فَلَا يَبْقَى شَيْءٌ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَتَوَقَّعُ بِهِ يَهُودِيٌّ إِلَّا أَنْطَقَ اللَّهُ ذَلِكَ الشَّيْءَ ، لَا شَجَرٌ وَلَا حَجَرٌ وَلَا حَائِطٌ وَلَا دَابَّةٌ إِلَّا الْغَرَقَدَةُ فَإِنَّهَا مِنْ شَجَرِهِمْ لَا تَنْطِقُ ، إِلَّا قَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ الْمُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ فَتَعَالَ أَقْتُلْهُ ، وَإِنَّ أَيَّامَهُ أَرْبَعُونَ سَنَةً : السَّنَةُ كَبْصَفِ السَّنَةِ ، وَالسَّنَةُ كَالشَّهْرِ ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ ، وَآخِرُ أَيَّامِهِ كَالشَّرَرَةِ يُضْحَغُ أَحَدُكُمْ عَلَى بَابِ الْمَدِينَةِ فَلَا يَبْلُغُ بَابَهَا إِلَّا خَرَّ حَتَّى يُمِيسِيَ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ يُصَلِّي فِي الْأَيَّامِ الْقَصَارِ؟ قَالَ : تُقَدِّرُونَ فِيهَا الصَّلَاةَ كَمَا تُقَدِّرُونَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الطُّوَالِ ثُمَّ صَلُّوا ، فَيَكُونُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ فِي أُمَّتِي حَكَمًا عَدْلًا ، وَإِمَامًا مُقْسِطًا ، يَدُقُّ الصَّلِيبَ وَيَذْبَحُ الْخَزِيرَ ، وَيَضَعُ الْجَزِيَّةَ ، وَيَتْرَكَ الصَّدَقَةَ فَلَا يَبْقَى عَلَى شَاةٍ وَلَا بَعِيرٍ ، وَتَرْفَعُ الشُّحُنَاءُ وَالتَّبَاغُضُ ، وَتَنْزِعُ جِمَّةُ كُلِّ ذَاتِ جِمَةٍ ، حَتَّى يُدْخِلَ الْوَلِيدُ يَدَهُ فِي فِي الْحَيَّةِ فَلَا تَضُرُّهُ ، وَتَضُرُّ الْوَلِيدَةَ الْأَسَدَ فَلَا يَضُرُّهَا ، وَيَكُونُ الذَّنْبُ فِي الْغَنَمِ كَأَنَّهُ كَلْبُهَا وَتَمْلَأُ الْأَرْضُ مِنَ السَّلَامِ كَمَا يَمْلَأُ الْإِنَاءُ مِنَ الْمَاءِ ، وَتَكُونُ الْكَلِمَةُ وَاحِدَةً فَلَا يُعْبَدُ إِلَّا اللَّهُ ، وَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ، وَتُسَلِّبُ قُرَيْشٌ مُلْكَهَا ، وَتَكُونُ الْأَرْضُ كَفَاتُورِ الْفِضَّةِ ، تَنْبُتُ نَبَاتُهَا بِعَهْدِ آدَمَ حَتَّى يَجْتَمِعَ النَّفَرُ عَلَى الْقُطْفِ مِنَ الْعِنَبِ فَيَشْبِعُهُمْ ، وَيَجْتَمِعُ النَّفَرُ عَلَى الرُّمَانَةِ فَتَشْبِعُهُمْ ، وَيَكُونُ الثَّوْرُ بِكَذَا وَكَذَا مِنَ الْمَالِ ، وَيَكُونُ الْفَرَسُ بِالذَّرْنِيهِمَاتِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا يُرَخِّصُ الْفَرَسَ؟ قَالَ : لَا تُرَكَّبُ لِحَرْبٍ أَبَدًا ، قِيلَ : فَمَا يُغْلِي الثَّوْرَ؟ قَالَ : تُحَرِّثُ الْأَرْضَ كُلَّهَا ، إِنَّ قَبْلَ خُرُوجِ الدَّجَالِ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ شِدَادٍ يُصِيبُ النَّاسَ فِيهَا جُوعٌ شَدِيدٌ ، يَأْمُرُ اللَّهُ السَّمَاءَ السَّنَةَ الْأُولَى أَنْ تَحْسِبَ ثُلْثَ مَطَرِهَا ، وَيَأْمُرُ

الْأَرْضَ أَنْ تَحْبِسَ ثَلَاثَ نَبَاتِيهَا ، ثُمَّ يَأْمُرُ السَّمَاءَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ فَتَحْبِسُ ثُلَاثِي مَطَرِهَا ، وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ فَتَحْبِسُ ثُلَاثِي نَبَاتِيهَا ، ثُمَّ يَأْمُرُ السَّمَاءَ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ فَتَحْبِسُ مَطَرَهَا كُلَّهُ فَلَا تَقْطُرُ قَطْرَةً ، وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ فَتَحْبِسُ نَبَاتَهَا كُلَّهُ فَلَا تُنْبِتُ خَضِرَاءَ ، فَلَا يَبْقَى ذَاتٌ ظَلْفٍ إِلَّا هَلَكَتْ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ، قِيلَ : فَمَا يُعِيشُ النَّاسَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ ؟ قَالَ : التَّهْلِيلُ وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّحْمِيدُ ، وَبِعِزِّي ذَلِكَ عَلَيْهِمْ مَجْزَاةُ الطَّعَامِ « (هـ) وابن خزيمة ، (ك) والضياء عن أبي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ز) .

٢٧٢٦٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي إِمَامُكُمْ فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ وَلَا بِالْقِيَامِ وَلَا بِالْقُعُودِ وَلَا بِالْإِنْصِرَافِ ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي ، وَأَيْمٌ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُمْ ، لَضَحَكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا » (حم م ن) عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ز) .

٢٧٢٦٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنِ اخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا : كِتَابَ اللَّهِ ، وَعِثْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي » (ت) عن جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ز) .

٢٧٢٦٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي قَدْ كُنْتُ أَذْنُتُ لَكُمْ فِي الْإِسْتِمَاعِ مِنَ النِّسَاءِ وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهُنَّ شَيْءٌ فَلْيُخْلُ سَبِيلَهُ ، وَلَا تَأْخُذُوا بِمَا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا » (م هـ) عن سَبْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ز) .

٢٧٢٦٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَنْهُوا نِسَاءَكُمْ عَنْ لُبْسِ الزَّيْنَةِ وَالتَّبَخُّرِ فِي الْمَسْجِدِ ، فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَلْعَنُوا حَتَّى لَبَسَ نِسَاؤُهُمُ الزَّيْنَةَ وَتَبَخَّرْنَ فِي الْمَسَاجِدِ » (هـ) عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (ز) .

٢٧٢٦٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَيُّمَا أَحَدٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ فَلْيَتَعَزَّ بِمُصِيبَتِهِ بِي عَنِ الْمُصِيبَةِ الَّتِي تُصِيبُهُ بَغَيْرِي ، فَإِنَّ أَحَدًا مِنْ أُمَّتِي لَنْ يُصَابَ بِمُصِيبَةٍ بَعْدِي أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنْ مُصِيبَتِي » (هـ) عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (ز) .

٢٧٢٦٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَيُّ يَوْمٍ أُحْرِمَ ؟ أَيُّ يَوْمٍ أُحْرِمَ ؟ أَيُّ يَوْمٍ أُحْرِمَ ؟ قَالُوا : يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ ، قَالَ : فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، أَلَا لَا يَجْنِي جَانٍ إِلَّا عَلَى نَفْسِهِ ، أَلَا وَلَا يَجْنِي وَالِدٌ عَلَى وَلَدِهِ ، وَلَا وَلَدٌ عَلَى وَالِدِهِ ، أَلَا إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيْسَ أَنْ يُعْبَدَ فِي بَلَدِكُمْ هَذَا أَبَدًا ، وَلَكِنْ سَيَكُونُ لَهُ طَاعَةٌ فِي بَعْضِ مَا تَحْتَقِرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ فَيَرْضَى بِهَا ، أَلَا إِنَّ الْمُسْلِمَ أَخُو الْمُسْلِمِ ، فَلَيْسَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ مِنْ إِخِيهِ شَيْءٌ إِلَّا مَا أَحَلَّ مِنْ نَفْسِهِ ، أَلَا وَإِنْ كُلُّ رِبَاءٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ ، لَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ غَيْرَ رِبَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ ، وَإِنْ كُلُّ دَمٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ ، وَأَوَّلُ دَمٍ أَضْعُ مِنْ دَمِ الْجَاهِلِيَّةِ دَمُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، أَلَا وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا ، فَإِنَّمَا هُنَّ عَوَانٌ عِنْدَكُمْ ، لَيْسَ تَمْلِكُونَ مِنْهُنَّ شَيْئًا غَيْرَ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ ، فَإِنْ فَعَلْنَ فَأَهْرَجُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرِحٍ ، فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ، أَلَا وَإِنْ لَكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ حَقٌّ ، وَلِنِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقٌّ : فَأَمَّا حَقُّكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ : فَلَا يُوطِئَنَّ فُرْشَكُمْ مَنْ تَكْرَهُونَ ، وَلَا يَأْذَنَنَّ فِي بُيُوتِكُمْ لِمَنْ تَكْرَهُونَ ، أَلَا وَإِنْ حَقَّ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ فِي كِسْوَتِهِنَّ وَطَعَامِهِنَّ » (ت ن هـ) عن عمرو بن الأحوص رضي الله عنه (ز) .

٢٧٢٦٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! تَوَبُّوا إِلَى رَبِّكُمْ ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَتُوبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ » (حم م) عن الأغر المزني رضي الله عنه (ز) .

٢٧٢٦٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! تَوَبُّوا إِلَى رَبِّكُمْ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا ، وَبَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ قَبْلَ أَنْ تَشْتَغَلُوا ، وَصِلُوا الَّذِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ بِكَثْرَةِ ذِكْرِكُمْ لَهُ ، وَكَثْرَةِ الصَّدَقَةِ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ تُوجِرُوا وَتُحْمَدُوا وَتُرْزَقُوا وَتُنَصَّرُوا

وَتُجَبَّرُوا ، وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ قَدْ افْتَرَضَ عَلَيْكُمُ الْجُمُعَةَ فِي مَقَامِي هَذَا ، فِي يَوْمِي هَذَا ، فِي شَهْرِي هَذَا ، فِي عَامِي هَذَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَرِيضَةً مَكْتُوبَةً مَنْ وَجَدَ إِلَيْهَا سَبِيلًا ، فَمَنْ تَرَكَهَا فِي حَيَاتِي أَوْ بَعْدَ مَمَاتِي جُحُودًا بِهَا وَاسْتِخْفَافًا بِحَقِّهَا ، وَلَهُ إِمَامٌ عَادِلٌ أَوْ جَائِرٌ فَلَا جَمَعَ اللَّهُ لَهُ شَمْلُهُ ، وَلَا بَارَكَ لَهُ فِي أَمْرِهِ ، إِلَّا وَلَا صَلَاةَ لَهُ ، إِلَّا وَلَا وَضُوءَ لَهُ ، إِلَّا وَلَا حَجَّ لَهُ ، إِلَّا وَلَا صَدَقَةَ لَهُ ، إِلَّا وَلَا زَكَاةَ لَهُ ، إِلَّا وَلَا صَوْمَ لَهُ ، إِلَّا وَلَا بَرٍّ لَهُ حَتَّى يَتُوبَ ، فَمَنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، إِلَّا لَا تُؤْمِنُ أَمْرَاءُ رَجُلًا ، وَلَا يَوْمُ أَعْرَابِيٍّ مُهَاجِرًا ، وَلَا يَوْمُ فَاجِرٍ مُؤْمِنًا إِلَّا أَنْ يَفْهَرَهُ سُلْطَانٌ يَخَافُ سَيْفَهُ وَسَوْطَهُ » (هـ هـ) عن جابر رضي الله عنه (ز) .

٢٧٢٧٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! خُذُوا عَنِّي مَنَاسِكَكُمْ فَإِنِّي لَا أَذْرِي لَعَلِّي لَا أُحِجُّ بَعْدَ عَامِي هَذَا » (ن) عن جابر رضي الله عنه (ز) .

٢٧٢٧١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! رُدُّوا عَلَيَّ رِدَائِي ، فَوَاللَّهِ ! لَوْ أَنَّ لِي بَعْدَ شَجَرِ يَهَامَةَ نَعْمًا لَقَسَمْتُ عَلَيْكُمْ ثُمَّ لَا تَلْقَوْنِي بِخِيَلٍ وَلَا جَبَانًا وَلَا كَذُوبًا ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لَيْسَ لِي مِنْ هَذَا الْفَيْءِ شَيْءٌ ، وَلَا هَذِهِ الْوَبَرَةُ إِلَّا الْخُمْسُ ، وَالْخُمْسُ مَرْدُودٌ فِيكُمْ ، فَأَدُّوا الْخِيَاطَ وَالْمِخِيطَ ، فَإِنَّ الْغُلُولَ يَكُونُ عَلَى أَهْلِهِ عَارًا وَنَارًا وَشَنَارًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم ن) عن ابن عمر رضي الله عنه (ز) .

٢٧٢٧٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! عُدِّلَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ إِشْرَاكَ بِاللَّهِ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴾ ^(١) » (حم ت) عن أيمن بن خريم ، (حم د هـ) عن خريم بن فاتك رضي الله عنه (ز) .

٢٧٢٧٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! عَلَيْكُمُ بِالسَّكِينَةِ ، فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ

(١) سورة الحج ، الآية : ٣٠ .

٢٧٢٧٢ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٦١٥/٦ ، ١٨٠٦٦ ، ١٨٩٢٤ .

٢٧٢٧٣ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢١٩٣/١ ، ٢٤٢٧ .

بِإِيجَابِ^(١) الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ » (حم دك) عن ابن عباس رضي الله عنهما (ز) .

٢٧٢٧٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ ، فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ فِي إِضْصَاعِ الْإِبِلِ » (حم ن) عن أسامة بن زيد رضي الله عنه (ز) .

٢٧٢٧٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ^(٢) ، عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَنْ يَمْلُ حَتَّى تَمْلُوا » (هـ) عن جابر رضي الله عنه (ز) .

٢٧٢٧٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! عَلَيْكُمْ مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمْلُ حَتَّى تَمْلُوا ، وَإِنْ أَحَبَّ الْأَعْمَالُ إِلَى اللَّهِ مَا دُوِمَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّ » (ق) عن عائشة رضي الله عنها (ز) .

٢٧٢٧٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يُزَوِّجُ عَبْدَهُ أُمَتَهُ ثُمَّ يُرِيدُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا إِنَّمَا الطَّلَاقُ لِمَنْ أَخَذَ بِالسَّاقِ » (هـ) عن ابن عباس رضي الله عنهما (ز) .

٢٧٢٧٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! مَا لَكُمْ حِينَ نَابَكُمْ شَيْءٌ فِي الصَّلَاةِ أَخَذْتُمْ فِي التَّصْفِيقِ إِنَّمَا التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ ، مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَقُلْ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ حِينَ يَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ إِلَّا التَّفَتَّ » (خ) عن سهل بن سعد رضي الله عنه (ز) .

٢٧٢٧٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! هَلْ تَذَرُونَ لِمَ جَمَعْتُكُمْ ؟ إِنْني وَاللَّهِ مَا جَمَعْتُكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ ، وَلَكِنْ جَمَعْتُكُمْ لِأَنَّ تَمِيمًا الدَّارِيَّ كَانَ رَجُلًا نَصْرَانِيًّا فَجَاءَ فَبَايَعَ وَأَسْلَمَ وَحَدَّثَنِي حَدِيثًا وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ مَعَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ لَحْمٍ وَجُذَامٍ ، فَلَعِبَ بِهِمُ الْمَوْجُ شَهْرًا

(١) الإيجاف: سرعة السير والحث عليه. (نهاية: ٥/١٥٧).

(٢) القصد: أي الوسط بين الطرفين. (نهاية: ٤/٦٧).

٢٧٢٧٤ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٨١٥ ، ٢١٨٦٢ .

٢٧٢٧٩ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧١٧٢ ، ٢٧٤٠٠ ، ٢٧٤١٩ .

فِي الْبَحْرِ ثُمَّ أَرْفَقُوا^(١) إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ حِينَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَجَلَسُوا فِي أَقْرَبِ
السَّفِينَةِ فَدَخَلُوا الْجَزِيرَةَ فَلَقِيَهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ^(٢) كَثِيرُ الشَّعْرِ لَا يَذُرُونَ مَا قَبْلَهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ
كَثْرَةِ الشَّعْرِ ، فَقَالُوا : وَلَيْكَ مَا أَنْتَ ؟ قَالَتْ : أَنَا الْجَسَّاسَةُ ، قَالُوا : وَمَا الْجَسَّاسَةُ ؟
قَالَتْ : أَيُّهَا الْقَوْمُ أَنْطَلِقُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ فَإِنَّهُ إِلَى خَبْرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ ، قَالَ لَمَّا
سَمِعَتْ لَنَا رَجُلًا فَرَقْنَا مِنْهَا أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً ، أَنْطَلَقْنَا سِرَاعًا حَتَّى دَخَلْنَا بَابَ الدَّيْرِ ، فَإِذَا
فِيهِ أَعْظَمُ إِنْسَانٍ رَأَيْنَاهُ قَطُّ خَلَقًا ، وَأَشَدُّهُ وَثَاقًا ، مَجْمُوعَةٌ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ ، مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ
إِلَى كَعْبَيْهِ بِالْحَدِيدِ ، قُلْنَا : وَلَيْكَ مَا أَنْتَ ؟ قَالَ : قَدْ قَدَرْتُمْ عَلَى خَبْرِي ، فَأَخْبِرُونِي مَا
أَنْتُمْ ؟ قَالُوا : نَحْنُ أَنْاسٌ مِنَ الْعَرَبِ رَكِبْنَا فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ فَصَادَفْنَا الْبَحَرَ حِينَ
أَغْتَلَمَ^(٣) ، فَلَعِبَ بِنَا الْمَوْجُ شَهْرًا ثُمَّ أَرْفَقَانَاهَا إِلَى جَزِيرَتِكَ هَذِهِ فَجَلَسْنَا فِي أَقْرَبِهَا
فَدَخَلْنَا الْجَزِيرَةَ فَلَقِينَا دَابَّةً أَهْلَبُ كَثِيرُ الشَّعْرِ مَا يَذُرَى مَا قَبْلَهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثْرَةِ الشَّعْرِ ،
فَقُلْنَا : وَلَيْكَ مَا أَنْتَ ؟ قَالَتْ : أَنَا الْجَسَّاسَةُ ، قُلْنَا : وَمَا الْجَسَّاسَةُ ؟ قَالَتْ : آعَمِدُوا
إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ فَإِنَّهُ إِلَى خَبْرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ ، فَأَقْبَلْنَا إِلَيْكَ سِرَاعًا وَفَرَقْنَا مِنْهَا ،
وَلَمْ نَأْمَنْ أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً ، قَالَ : أَخْبِرُونِي عَنْ نَخْلِ بَيْسَانَ ، قُلْنَا : عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا
تَسْتَخِيرُ ؟ ، قَالَ : أَسْأَلُكُمْ عَنْ نَخْلِهَا هَلْ يُثْمِرُ ؟ قُلْنَا لَهُ : نَعَمْ ، قَالَ : أَمَا أَنَّهَا يُوشِكُ
أَنْ لَا تُثْمِرَ ، قَالَ : أَخْبِرُونِي عَنْ بُحِيرَةِ طَبْرِئَةَ ؟ قُلْنَا : عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخِيرُ ؟ قَالَ :
هَلْ فِيهَا مَاءٌ ؟ قُلْنَا : هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ ، قَالَ : إِنَّ مَاءَهَا يُوشِكُ أَنْ يَذْهَبَ ، قَالَ :
أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنِ دُغْرِ ؟ قُلْنَا : عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخِيرُ ؟ قَالَ : هَلْ فِي الْعَيْنِ مَاءٌ ، وَهَلْ
يَزْرَعُ أَهْلُهَا بِمَاءِ الْعَيْنِ ؟ قُلْنَا لَهُ : نَعَمْ هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَأَهْلُهَا يَزْرَعُونَ مِنْ مَائِهَا ، قَالَ :
أَخْبِرُونِي عَنْ نَبِيِّ الْأُمِّيِّينَ مَا فَعَلَ ؟ قَالُوا : قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ وَنَزَلَ يَثْرِبَ ، قَالَ : أَقَاتَلَهُ
الْعَرَبُ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : كَيْفَ صَنَعَ بِهِمْ ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ عَلَى مَنْ يَلِيهِ مِنْ

(١) أَرْفَقَاتِ السَّفِينَةَ : إِذَا قُرِبَتْهَا مِنَ الشَّطِّ . (نَهَايَةُ : ٢/٢٤١) .

(٢) الْهَلْبَةُ : مَا فَوْقَ الْعَانَةِ إِلَى قَرِيبٍ مِنَ السَّرَّةِ . (نَهَايَةُ : ٥/٢٦٨) .

(٣) أَغْتَلَمَ : هَاجَ وَاضْطَرَبَتْ أُمُوجُهُ . (نَهَايَةُ : ٣/٣٨٢) .

الْعَرَبِ وَأَطَاعُوهُ ، قَالَ : قَدْ كَانَ ذَلِكَ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : أَمَا إِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ لَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ ، وَإِنِّي أَخْبِرُكُمْ عَنِّي أَنَا الْمَسِيحُ وَإِنِّي أَوْشِكُ أَنْ يُؤَذَّنَ لِي بِالْخُرُوجِ فَأَخْرُجُ فَأَسِيرُ فِي الْأَرْضِ ، فَلَا أَدْعُ قَرْيَةً إِلَّا هَبَطْتُهَا فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً غَيْرَ مَكَّةَ وَطَيْبَةَ هُمَا مُحَرَّمَتَانِ عَلَيَّ كِلْتَاهُمَا كُلَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ وَاحِدَةً مِنْهُمَا اسْتَقْبَلَنِي مَلَكٌ بِيَدِهِ السَّيْفُ صَلَاتًا يَصُدُّنِي عَنْهَا ، وَإِنَّ عَلَى كُلِّ نَقَبٍ مِنْهَا مَلَائِكَةً يَحْرُسُونَهَا ، أَلَا أَخْبِرُكُمْ ! هَذِهِ طَيْبَةُ ، هَذِهِ طَيْبَةُ ، هَذِهِ طَيْبَةُ ، أَلَا كُنْتُ حَدَّثْتُكُمْ ذَلِكَ فَإِنَّهُ أَعْجَبَنِي حَدِيثُ تَيْمِمٍ أَنَّهُ وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْهُ وَعَنِ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ ، أَلَا إِنَّهُ فِي بَحْرِ الشَّامِ ، أَوْ فِي بَحْرِ الْيَمَنِ ، لَا بَلَّ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ ، مَا هُوَ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ ، مَا هُوَ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ ، مَا هُوَ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ ، مَا هُوَ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ » (حم م) عن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها (ز) .

٢٧٢٨٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لَا يَقْتُلْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ، وَلَا يَعْصِ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ، وَإِذَا رَمَيْتُمُ الْجَمْرَةَ فَارْمُوا بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ » (حم د هـ) عن أم جندب رضي الله عنها (ز) .

٢٧٢٨١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بِلَالُ ! إِذَا أَذْنَتْ فَتَرَسَّلْ فِي أَذَانِكَ ، وَإِذَا أَقَمْتَ فَاحْدِرْ ، وَاجْعَلْ بَيْنَ أَذَانِكَ وَإِقَامَتِكَ قَدْرَ مَا يَفْرُغُ الْأَكِلُ مِنْ أَكْلِهِ ، وَالشَّارِبُ مِنْ شَرَابِهِ ، وَالْمُعْتَصِرُ إِذَا دَخَلَ لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ ، وَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي » (ت ك) عن جابر رضي الله عنه (ز) .

٢٧٢٨٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بِلَالُ ! أَقِمِ الصَّلَاةَ ، أَرْحَنًا بِهَا » (حم د) عن رجلٍ (ز) .

٢٧٢٨٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بِلَالُ ! قُمْ فَأَذِّنْ ، لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ » (خ) عن أبي هريرة رضي الله عنه (ز) .

٢٧٢٨٠ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٢٧٨/٩ .

٢٧٢٨٢ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣١٤٩/٩ .

٢٧٢٨٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بِلَالُ ! بِمَ سَبَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّةِ ؟ مَا دَخَلْتُ الْجَنَّةَ قَطُّ إِلَّا سَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي ، إِنِّي دَخَلْتُ الْبَارِحَةَ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي فَأَتَيْتُ عَلَى قَصْرِ مُرَبِّعٍ مُشْرِفٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ ؟ قَالُوا : لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَقُلْتُ : أَنَا قُرَيْشِي ، لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ ؟ قَالُوا : لِرَجُلٍ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ، فَقُلْتُ : أَنَا مُحَمَّدٌ ، لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ ؟ قَالُوا : لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ » (حم ت حب ك)
عن بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ز) .

٢٧٢٨٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بَنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ ! سَأَلْتِ عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ ، وَإِنَّهُ أَتَانِي نَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ فَشَغَلُونِي عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ فَهَمَّا هَاتَانِ » (خ د)
عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (ز) .

٢٧٢٨٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بَنِي بَيَاضَةَ ! أَنْكِحُوا أَبَا هِنْدٍ وَأَنْكِحُوا إِلَيْهِ » (د ك)
عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ز) .

٢٧٢٨٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بَنِي سَلَمَةَ ! أَلَا تَحْتَسِبُونَ آثَارَكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ » (حم خ هـ)
عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ز) .

٢٧٢٨٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بَنِي سَلَمَةَ ! دِيَارُكُمْ ، تُكْتَبُ آثَارُكُمْ » (حم م)
عن جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ز) .

٢٧٢٨٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! سِقَايَتُكُمْ وَلَوْلَا أَنْ يَغْلِبَكُمْ عَلَيْهَا النَّاسُ لَنَزَعْتُ » (حم ت)
عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ز) .

٢٧٢٩٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ! لَا تَمْنَعُوا أَحَدًا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ وَصَلَّى آيَةَ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ » (حم ٤ حب ك)
عن جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ز) .

٢٧١٨٤ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٠٥٧/٩ ، ٢٣١٠٢ .
٢٧٢٨٧ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢٠٣٣/٤ ، ١٢٨٧٥ ، ١٣٧٧٢ .
٢٧٢٩٠ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٧٣٦/٥ .

٢٧٢٩١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بَنِي عَبْدِ مَنَاةَ ! يَا بَنِي عَبْدِ مَنَاةَ ! إِنِّي نَذِيرٌ ، إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ رَأَى الْعَدُوَّ فَانْطَلَقَ يَرْبَاً^(١) أَهْلُهُ ، فَخَشِيَ أَنْ يَسْبِقُوهُ إِلَى أَهْلِهِ ، فَجَعَلَ يَهْتَفُ : يَا صَبَاحَاهُ ! يَا صَبَاحَاهُ ! أُتَيْتُمْ أُتَيْتُمْ » (حم م) عن قبيصة بن المخارق وزهير بن غمير رضي الله عنه (ز) .

٢٧٢٩٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بَنِي فَهْرٍ ! يَا بَنِي عَدِيٍّ ! يَا بَنِي عَبْدِ مَنَاةٍ ! يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! : أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنْ خَيْلاً بِالْوَادِي تُرِيدُ أَنْ تُغَيِّرَ عَلَيْكُمْ أَكُتُّمُ مُصَدِّقِي ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ إِلَّا صِدْقاً ، قَالَ : فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيَّ عَذَابٍ شَدِيدٍ » (ق) عن ابن عباس رضي الله عنهما (ز) .

٢٧٢٩٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ ! انْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، يَا بَنِي مُرَّةِ بْنِ كَعْبٍ ! انْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، يَا بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ ! انْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَاةٍ ! انْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، يَا بَنِي هَاشِمٍ ! انْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! انْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، يَا فَاطِمَةَ ! انْقِذِي نَفْسَكَ مِنَ النَّارِ ، فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً ، غَيْرَ أَنَّ لَكُمْ رَحِمًا سَابِلُهَا بِلَالُهَا » (م ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه (ز) .

٢٧٢٩٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بُنَيَّ ! إِيَّاكَ وَالْإِلْتِفَاتَ فِي الصَّلَاةِ ، فَإِنَّ الْإِلْتِفَاتَ فِي الصَّلَاةِ هَلَكَةٌ ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَفِي التَّطَوُّعِ لَا فِي الْفَرِيضَةِ ، يَا بُنَيَّ ! إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَهْلِكَ فَسَلِّمْ تَكُونُ بَرَكََةٌ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ ، يَا بُنَيَّ ! إِنْ قَدَرْتَ أَنْ تُصْبِحَ وَتُمْسِيَ لَيْسَ فِي قَلْبِكَ غِشٌّ لِأَحَدٍ فافْعَلْ ، يَا بُنَيَّ ! وَذَلِكَ مِنْ سُنَّتِي ، وَمَنْ أَحْيَا سُنَّتِي فَقَدْ أَحْيَانِي ، وَمَنْ أَحْيَانِي كَانَ مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ » (ت) عن أنس رضي الله عنه (ز) .

٢٧٢٩٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا ثَوْبَانُ ! أَذْهَبَ بِهَذَا إِلَى بَنِي فَلَانٍ ، وَاشْتَرِ لِفَاطِمَةَ

(١) يَرْبَاً: يحفظهم ويتطلع لهم . (م/١٩٣/١/٣٥٣) .

٢٧٢٩١ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠٦٢٩ .

٢٧٢٩٥ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٤٢٦ .

قِلَادَةً مِنْ عَصَبٍ ، وَسَوَارِينَ مِنْ عَاجٍ ، فَإِنَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَلَا أُحِبُّ أَنْ يَأْكُلُوا طَيِّبَاتِهِمْ فِي حَيَاتِهِمْ الدُّنْيَا » (حم د) عن ثوبان رضي الله عنه (ز) .

٢٧٢٩٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا جَابِرُ ! إِذَا كَانَ وَاسِعًا فَخَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ ، وَإِذَا كَانَ ضَيْقًا فَاشْدُدْهُ عَلَى حِقْوِكَ » (ق د) عن جابر رضي الله عنه (ز) .

٢٧٢٩٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا جَابِرُ ! أَلَا أَبْشُرُكَ بِمَا لَقِيَ اللَّهُ بِهِ أَبَاكَ ، مَا كَلَّمَ اللَّهُ أَحَدًا قَطُّ إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ، وَكَلَّمَ أَبَاكَ كِفَاحًا ، فَقَالَ : يَا عَبْدِي ! تَمَنَّ عَلَيَّ أُعْطِكَ ، قَالَ : يَا رَبِّ تُحْنِنِي فَأَقْتُلْ فِيكَ ثَانِيَةً ، فَقَالَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : إِنَّهُ سَبَقَ مِنِّي أَنَّهُمْ إِلَيْهَا لَا يَرْجِعُونَ ، قَالَ : يَا رَبِّ فَأَبْلِغْ مَنْ وَرَائِي » (ت هـ) عن جابر رضي الله عنه (ز) .

٢٧٢٩٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا جُرْهُدُ ! غَطِّ فِخْذَكَ ، فَإِنَّ الْفِخْذَ عَوْرَةٌ » (حم د ت ح ب ك) عن جرهد رضي الله عنه (ز) .

٢٧٢٩٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا حَازِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ ! أَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، فَإِنَّهَا كُنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ » (هـ) عن حازم بن حرملة الأسلمي رضي الله عنه (ز) .

٢٧٣٠٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا حَسَّانُ ! أُحِبُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ » (حم ق د ن) عن حسان وأبي هريرة رضي الله عنه (ز) .

٢٧٣٠١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا حُمَيْرَاءُ ! مَنْ أُعْطِيَ نَارًا فَكَانَ تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ مَا أَنْضَجَتْ تِلْكَ النَّارُ ، وَمَنْ أُعْطِيَ مِلْحًا فَكَانَ تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ مَا طَيَّبَ ذَلِكَ الْمِلْحُ ، وَمَنْ سَقِيَ مُسْلِمًا شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ حَيْثُ يُوجَدُ الْمَاءُ فَكَانَ تَصَدَّقَ بِرَقَبَةٍ ، وَمَنْ سَقِيَ مُسْلِمًا شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ حَيْثُ لَا يُوجَدُ الْمَاءُ فَكَانَ تَصَدَّقَ بِأَحْيَاءِ » (هـ) عن عائشة رضي الله عنها (ز) .

٢٧٣٠٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا ذَا الْأُذُنَيْنِ ^(١) » (حم د ت) عن أنس رضي الله عنه (ز) .

٢٧٣٠٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا رَبَّاحُ ! تَرَبَّ وَجْهُكَ » (ن ك) عن أم سلمة رضي الله عنها (ز) .

٢٧٣٠٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا رُوَيْفِعُ ! لَعَلَّ الْحَيَاةَ سَتُطُولُ بِكَ بَعْدِي ، فَأَخْبِرِ النَّاسَ أَنَّهُ مَنْ عَقَدَ لِحَيْتِهِ أَوْ ثَقْلَدَ وَتَرًا ، أَوْ اسْتَنْجَى بِرَجِيعِ دَابَّةٍ أَوْ عَظْمٍ فَإِنَّ مُحَمَّدًا مِنْهُ بَرِيءٌ » (حم د ن) عن رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه (ز) .

٢٧٣٠٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا سُرَاقَةُ ! أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَعْظَمِ الصَّدَقَةِ ؟ إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الصَّدَقَةِ أَجْرًا آتَيْتَكَ ، فَإِنَّهَا مَرْدُودَةٌ إِلَيْكَ ، لَيْسَ لَهَا كَاسِبٌ غَيْرُكَ » (حم هـ ك) عن سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه (ز) .

٢٧٣٠٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا سَعْدُ ! أَرَمَ ، فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي » (خ) عن علي رضي الله عنه (ز) .

٢٧٣٠٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا سَعْدُ ! إِنِّي لِأَعْطِيَ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ خَشْيَةً أَنْ يَكْبَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ » (ق د) عن سعد رضي الله عنه (ز) .

٢٧٣٠٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا سُفْيَانُ ! لَا تُسِيلُ إِزَارَكَ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُسِيلِينَ » (حم هـ) عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه (ز) .

٢٧٣٠٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا سَلْمَانَ ! لَا تُبَغِّضْنِي فَتَفَارِقَ دِينَكَ ، قَالَ : كَيْفَ ؟ قَالَ : تُبَغِّضُ الْعَرَبَ فَتُبَغِّضُنِي » (حم ت ك) عن سلمان رضي الله عنه .

(١) الْحَضُّ وَالنَّبِيْهِ عَلَى حَسَنِ الْإِسْتِمَاعِ . (د : ٢٧٢ / ٥ / ٥٠٠٢) .

٢٧٣٠٢ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤ / ١٢١٦٥ ، ١٢٢٨٧ ، ١٣٥٤٤ ، ١٣٧٤٠ .

٢٧٣٠٤ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦ / ١٦٩٩٢ .

٢٧٣٠٥ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦ / ١٧٥٩٧ .

٢٧٣٠٨ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦ / ١٨١٧٥ ، ١٨٢١٠ ، ١٨٢٤١ .

٢٧٣١٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا صَاحِبَ السُّبَّتَيْنِ ^(١) ! وَنَحَكَ أَلْقَى سِبَّتَيْكَ » (حم دن هـ حب ك) عن بشير بن الخصاصية رضي الله عنه (ز) .

٢٧٣١١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ! يَا بِنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ » (ت) عن عائشة رضي الله عنها (ز) .

٢٧٣١٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! هَذَا جِبْرِيلُ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ » (ق ت ن هـ) عن عائشة رضي الله عنها (ز) .

٢٧٣١٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! أَسْتَعِيزِي بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا ، فَإِنَّ هَذَا هُوَ الْغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ : يَعْنِي الْقَمَرَ » (حم ت ك) عن عائشة رضي الله عنها (ز) .

٢٧٣١٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! أَشَعَرْتَ أَنَّ اللَّهَ أَفْتَانِي فِيمَا أَسْتَفْتِيهِ فِيهِ ، جَاءَنِي رَجُلَانِ فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي ، فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِي لِلَّذِي عِنْدَ رِجْلِي : مَا وَجَعَ الرَّجُلُ ؟ قَالَ : مَطْبُوبٌ ^(١) ، قَالَ : مَنْ طَبَّهُ ؟ قَالَ : لَبِيدُ بْنُ الْأَعْصَمِ ، قَالَ : فِي أَيِّ شَيْءٍ ؟ قَالَ : فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ وَجُفٍّ طَلَعَةَ ذَكَرٍ ، قَالَ : فَأَيْنَ هُوَ ؟ قَالَ : فِي بَثْرِ ذِرْوَانٍ ، يَا عَائِشَةُ ! وَاللَّهِ لَكَ أَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الْجَنَاءِ ، وَلَكَ أَنَّ نَحْلَهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ » (حم ق هـ) عن عائشة رضي الله عنها (ز) .

٢٧٣١٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! أَمَا كَانَ مَعَكُمْ لَهَوٌ ؟ فَإِنَّ الْأَنْصَارَ يُعْجِبُهُمُ اللَّهَوُ » (خ) عن عائشة رضي الله عنها (ز) .

٢٧٣١٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلًا ، خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ

(١) السُّبَّت: جلود البقر المدبوعة يتخذ منها النعال. (نهاية: ٢/٣٣٠).

٢٧٣١٠ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠٨١٠، ٢٢٠١٢.

(١) مَطْبُوب: مسحور. (نهاية: ٣/١١٠).

٢٧٣١٣ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٥٨٦٠، ٢٦٠٥٩، ٢٦٢٠٦.

٢٧٣١٤ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٣٥٤.

فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ ، وَخَلَقَ لِلنَّارِ أَهْلًا خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ » (حم م ، د هـ) عن عائشة رضي الله عنها (ز) .

٢٧٣١٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ » (حم ق ت هـ) عن عائشة رضي الله عنها (ز) .

٢٧٣١٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ وَيُعْطِي عَلَى الرَّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ وَمَا لَا يُعْطِي عَلَى مَا سِوَاهُ » (م) عن عائشة رضي الله عنها (ز) .

٢٧٣١٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ » (د) عن عائشة رضي الله عنها (ز) .

٢٧٣٢٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! إِنَّ شِرَارَ النَّاسِ الَّذِينَ يُكْرَمُونَ أَتْقَاءَ شَرِّهِمْ » (د) عن عائشة رضي الله عنها (ز) .

٢٧٣٢١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! إِنَّ عَيْنِي تَنَامَانٍ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي » (خ ن) عن عائشة رضي الله عنها (ز) .

٢٧٣٢٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ أَتْقَاءَ فُحْشِهِ » (ت) عن عائشة رضي الله عنها (ز) .

٢٧٣٢٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! حَوْلِي هَذَا فَإِنِّي كُلَّمَا دَخَلْتُ فَرَأَيْتُهُ ذَكَرْتُ الدُّنْيَا » (حم ن) عن عائشة رضي الله عنها (ز) .

٢٧٣٢٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالرَّفْقِ ، فَإِنَّ الرَّفْقَ لَمْ

٢٧٣١٧ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤١٤٥ ، ٢٤١٤٦ .

٢٧٣٢٣ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٢٧٣ .

٢٧٣٢٤ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٣٦١ ، ٢٥٩٢١ .

يَكُنْ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا زَانَهُ ، وَلَا نَزَعَ مِنْ شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا شَانَهُ ، (حم د) عن عائشة رضي الله عنها (ز) .

٢٧٣٢٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدِيثُوا عَهْدَ بَجَاهِلِيَّةٍ لَأَمَرْتُ بِالْبَيْتِ فَهْدِمَ ، فَأَدْخَلْتُ فِيهِ مَا أَخْرَجَ مِنْهُ وَالزَّقْنَةُ بِالْأَرْضِ ، وَجَعَلْتُ لَهُ بَابَيْنِ : بَابًا شَرْقِيًّا وَبَابًا غَرْبِيًّا ، فَبَلَغْتُ بِهِ أَسَاسَ إِبْرَاهِيمَ » (ق ن) عن عائشة رضي الله عنها (ز) .

٢٧٣٢٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! مَا أَزَالَ أَجْدُ أَلَمَ الطَّعَامِ الَّذِي أَكَلْتُ بِخَيْرٍ ، فَهَذَا أَوَانُ وَجَدْتُ أَنْتِطَاعَ أَبْهَرِي مِنْ ذَلِكَ السُّمِّ » (خ) عن عائشة رضي الله عنها (ز) .

٢٧٣٢٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! مَا يُؤْمِنُنِي أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَذَابٌ ، قَدْ عَذَّبَ قَوْمٌ بِالرَّيْحِ ، وَقَدْ رَأَى قَوْمٌ الْعَذَابَ فَقَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمِطُّرُنَا » (م) عن عائشة رضي الله عنها (ز) .

٢٧٣٢٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! مَتَى عَهْدَتِي فَحَاشَا ؟ إِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ اتَّقَاءَ شَرِّهِ » (حم ق) عن عائشة رضي الله عنها (ز) .

٢٧٣٢٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! مَنْ أَعْطَاكَ عَطَاءً بَغَيْرِ مَسْأَلَةٍ فَأَقْبَلِيهِ ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ عَرَضَهُ اللَّهُ إِلَيْكَ » (حم حق) عن عائشة رضي الله عنها (ز) .

٢٧٣٣٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ دَلَّنِي عَلَى الْإِسْمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ ، قَالَتْ : عَلَّمَنِي إِيَّاهُ ، قَالَ : إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَكَ يَا عَائِشَةُ » (هـ) عن عائشة رضي الله عنها (ز) .

٢٧٣٣١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! لَا تُحْصِي فَيُحْصِيَ اللَّهُ عَلَيْكَ » (حم ن)
عن عائشة رضي الله عنها (ز) .

٢٧٣٣٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! لَا تَكُونِي فَاحِشَةً » (م) عن عائشة رضي
الله عنها (ز) .

٢٧٣٣٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عِبَادَ اللَّهِ ! تَدَاوُوا ، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ
لَهُ دَوَاءً غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ : الْهَرَمُ » (حم ٤ حب ك) عن أسامة بن شريك رضي الله
عنه (ز) .

٢٧٣٣٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عِبَادَ اللَّهِ ! وَضَعَ اللَّهُ الْحَرْجَ إِلَّا مَنْ اقْتَرَضَ عِرْضَ
أَمْرِي مُسْلِمٍ ظُلْمًا فَذَلِكَ الَّذِي حَرَجَ وَهَلَكَ » (ط حم خد ن ه حب ك) عن
أسامة بن شريك رضي الله عنه (ز) .

٢٧٣٣٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَبَّاسُ ! أَلَا تَعْجَبُ مِنْ حُبِّ مُعِيْثِ بَرِيرَةَ ، وَمِنْ
بُغْضِ بَرِيرَةَ مُعِيْثًا » (خ د ن ه) عن ابن عباس رضي الله عنهما (ز) .

٢٧٣٣٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّاهُ ! أَلَا أُعْطِيكَ ، أَلَا أَمْنُحُكَ ، أَلَا
أُحْبُوكَ ، أَلَا أَفْعَلُ بِكَ عَشْرَ خِصَالٍ إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ذَنْبَكَ : أَوَّلُهُ
وَأَخِرُهُ ، قَدِيمُهُ وَحَدِيثُهُ ، خَطَاهُ وَعَمْدُهُ ، صَغِيرُهُ وَكَبِيرُهُ ، سِرُّهُ وَعَلَانِيَتُهُ ، عَشْرُ
خِصَالٍ : أَنْ تُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، تَقْرَأَ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَسُورَةً ، فَإِذَا
فَرَّغْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي أَوَّلِ رَكَعَةٍ وَأَنْتَ قَائِمٌ قُلْتَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً ، ثُمَّ تَرْكَعُ فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ رَاكِعٌ عَشْرًا ، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ
مِنَ الرُّكُوعِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ، ثُمَّ تَهْوِي سَاجِدًا فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ سَاجِدٌ عَشْرًا ، ثُمَّ تَرْفَعُ
رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ، ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ فَتَقُولُهَا
عَشْرًا فَذَلِكَ خَمْسُ وَسَبْعُونَ ، فِي كُلِّ رَكَعَةٍ تَفْعَلُ ذَلِكَ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ ، فَلَوْ كَانَتْ
ذُنُوبُكَ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ أَوْ رَمْلِ عَالِيٍّ غَفَرَهَا اللَّهُ لَكَ ، إِنْ آسَظَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَهَا فِي كُلِّ

يَوْمٍ مَرَّةً فَافْعَلْ ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فِيَّ كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فِيَّ كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فِيَّ كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فِيَّ عُمْرِكَ مَرَّةً » (د ن هـ) وابن خزيمة ، (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما (ز) .

٢٧٣٣٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ ! سَلِ اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » (حم ت) عن العباس رضي الله عنه (ز) .

٢٧٣٣٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ! أَذْهَبَ بِاخْتِكَ فَأَعْمِرَهَا مِنَ التَّنْعِيمِ » (ق) عن عائشة رضي الله عنها (ز) .

٢٧٣٣٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ! أَرَدَفَ أُخْتَكَ عَائِشَةَ فَأَعْمِرَهَا مِنَ التَّنْعِيمِ ، فَإِذَا هَبَطَتْ بِهَا مِنَ الْأَكَمَةِ فَمُرْهَا فَلْتَحْرِمَ فَإِنَّهَا عُمَرَةٌ مُتَقَبِّلَةٌ » (حم د ك) عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنه (ز) .

٢٧٣٤٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ! لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ ، فَإِنَّكَ إِنْ أُوتِيَتْهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكَلْتَ إِلَيْهَا ، وَإِنْ أُوتِيَتْهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا ، وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَكَفَّرْ عَنْ يَمِينِكَ وَأَنْتَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ » (حم ق ٣) عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه (ز) .

٢٧٣٤١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَبْدَ اللَّهِ ! أَلَمْ أَخْبَرَ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ فَلَا تَفْعَلْ ، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمْتَ^(١) عَيْنَكَ وَتَفِيهَتْ نَفْسُكَ ، فَصُمْ وَأَفْطِرْ ، وَقُمْ وَنَمْ ، فَإِنْ لَجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنْ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنْ لِرِزْوَجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنْ بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا فَإِنَّ ذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ ، قَالَ : إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً ، قَالَ : فَصُمْ صِيَامَ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ وَلَا تَزِدْ عَلَيْهِ نَصْفَ الدَّهْرِ » (حم ق ن) عن ابن عمر رضي الله عنه (ز) .

(١) هَجَمَتْ : أَي غَارَتْ وَدَخَلَتْ فِي مَوْضِعِهَا . (نهاية : ٢٤٧/٥) .

٢٧٣٤٠ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٦٤٢/٧ ، ٢٠٦٤٦ ، ٢٠٦٥١ ، ٢٠٦٥٢ ، ٢٠٦٥٤ .

٢٧٣٤١ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦٨٩٥/٢ .

٢٧٣٤٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَبْدَ اللَّهِ ! إِنْ يُدْخِلَكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ كَانَ لَكَ هَذَا وَمَا أَشْتَهَتْ نَفْسُكَ وَلَذَّتْ عَيْنُكَ » (حم ت) عن بريدة رضي الله عنه (ز) .

٢٧٣٤٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ! إِنْ قَاتَلْتَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا بَعَثَكَ اللَّهُ صَابِرًا مُحْتَسِبًا ، وَإِنْ قَاتَلْتَ مُرَائِيًا مُكَاثِرًا بَعَثَكَ اللَّهُ مُرَائِيًا مُكَاثِرًا ، يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ! عَلَى أَيِّ حَالَةٍ قَاتَلْتَ أَوْ قُوتِلْتَ بَعَثَكَ اللَّهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالَةِ » (د ك) عن ابن عمرو رضي الله عنه (ز) .

٢٧٣٤٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ ! أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ هِيَ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » (حم ق ٤) عن أبي موسى رضي الله عنه (ز) .

٢٧٣٤٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَبْدَ اللَّهِ ! لَا تَكُنْ مِثْلَ فُلَانٍ كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ » (حم ق ن هـ) عن ابن عمرو رضي الله عنه (ز) .

٢٧٣٤٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عُثْمَانُ ! أَرَغَبْتَ عَنْ سُنتِي فَإِنِّي أَنَامُ وَأُصَلِّي ، وَأُصُومُ وَأُفْطِرُ وَأَنْكِحُ النِّسَاءَ ، فَاتَّقِ اللَّهَ يَا عُثْمَانُ فَإِنَّ لَأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنَّ لِيَصِفِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، فَصُمْ وَأُفْطِرْ ، وَصَلِّ وَنَمْ » (د) عن عائشة رضي الله عنها (ز) .

٢٧٣٤٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عُثْمَانُ ! إِنْ اللَّهَ مُقَمَّصُكَ قَمِيصًا ، فَإِنْ أَرَدَاكَ الْمَنَافِقُونَ عَلَى خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعْهُ حَتَّى تَلْقَانِي » (حم ت هـ ك) عن عائشة رضي الله عنها (ز) .

٢٧٣٤٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عُثْمَانُ ! هَذَا جِبْرِيلُ يُخْبِرُنِي أَنَّ اللَّهَ قَدْ زَوَّجَكَ أُمَّ كُثُومٍ بِمِثْلِ صَدَاقِ رُقِيَّةَ وَعَلَى مِثْلِ صُحْبَتِهَا » (هـ) عن أبي هريرة رضي الله عنه (ز) .

٢٧٣٤٤ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٦٢٤/٧ .

٢٧٣٤٥ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦٥٩٥/٢ .

٢٧٣٤٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ ! أَسْلِمَ تَسْلَمَ ، قَالُوا : وَمَا الْإِسْلَامُ ؟ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، وَتُؤْمِنُ بِالْأَقْدَارِ كُلِّهَا خَيْرَهَا وَشَرَّهَا ، حُلُوهَا وَمُرَّهَا » (هـ) عن عدي بن حاتم رضي الله عنه (ز) .

٢٧٣٥٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عُقْبَةُ ! أَلَا أَعْلَمُكَ خَيْرَ سُورَتَيْنِ قُرِئَتَا : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ ^(١) ، وَ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ ^(٢) ، يَا عُقْبَةُ ! أَقْرَأُ بِهِمَا كُلَّمَا نِمْتَ وَقُمْتَ ، مَا سَأَلَ سَائِلٌ وَلَا اسْتَعَاذَ مُسْتَعِذٌ بِمِثْلِهِمَا » (حم ن ك) عن عقبة بن عامر رضي الله عنه (ز) .

٢٧٣٥١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عُقْبَةُ بْنَ عَامِرٍ ! تَعَوَّذُ بِهِمَا ، فَمَا تَعَوَّذَ مُتَعَوِّذٌ بِمِثْلِهِمَا » (د) عن عقبة بن عامر رضي الله عنه (ز) .

٢٧٣٥٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عُقْبَةُ ! ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ^(٣) وَ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ ^(٤) وَ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ ^(٥) مَا تَعَوَّذَ بِمِثْلِهِنَّ أَحَدٌ » (ن) عن عقبة بن عامر رضي الله عنه (ز) .

٢٧٣٥٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! إِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي ، وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي ، لَا تَقْعُ بَيْنَ السُّجْدَتَيْنِ » (ت) عن علي رضي الله عنه (ز) .

٢٧٣٥٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ » (حم ق ت هـ) عن سعد رضي الله عنه (ز) .

٢٧٣٥٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! سَلِ اللَّهَ الْهُدَى وَالسَّدَادَ ، وَادْكُرْ بِالْهُدَى هَذَا يَتَكَ الطَّرِيقَ ، وَبِالسَّدَادِ تَسْدِيدَكَ السَّهْمَ » (حم ن ك) عن علي رضي الله عنه (ز) .

(١) و (٤) سورة الفلق، الآية: ١ .

(٢) و (٥) سورة الناس، الآية: ١ .

(٣) سورة الإخلاص، الآية: ١ .

٢٧٣٥٠ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٣٩٧/٦ .

٢٧٣٥٤ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٠٨/١ .

٢٧٣٥٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! لَا تُتَعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ ، فَإِنَّ لَكَ الْأُولَى وَلَيْسَتْ لَكَ الْآخِرَةُ » (حم د ت ك) عن بريدة رضي الله عنه (ز) .

٢٧٣٥٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! لَا تَفْتَحْ عَلَى الْإِمَامِ فِي الصَّلَاةِ » (د) عن علي رضي الله عنه (ز) .

٢٧٣٥٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! لَا تُقَعِرْ إِقْعَاءَ الْكَلْبِ » (هـ) عن علي رضي الله عنه (ز) .

٢٧٣٥٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! لَا يَجِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُجَنَّبَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ غَيْرِي وَغَيْرِكَ » (ت) عن أبي سعيد رضي الله عنه (ز) .

٢٧٣٦٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عُمَرُ ! لَا تَبُلْ قَائِمًا » (هـ ك) عن عمر رضي الله عنه (ز) .

٢٧٣٦١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَمَّ ! أَلَا أَصِلُكَ ، أَلَا أَحْبُوكَ ، أَلَا أَنْفَعَكَ ؟ تُصَلِّي يَا عَمَّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ ، فَإِذَا أَنْقَضْتَ الْقِرَاءَةَ فَقُلْ : اللَّهُ أَكْبَرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً قَبْلَ أَنْ تَرُكَعَ ، ثُمَّ أَرْكَعْ فَقُلْهَا عَشْرًا قَبْلَ أَنْ تَرْفَعَ رَأْسَكَ ، ثُمَّ أَرْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْرًا قَبْلَ أَنْ تَسْجُدَ ، ثُمَّ أَسْجُدْ فَقُلْهَا عَشْرًا قَبْلَ أَنْ تَرْفَعَ رَأْسَكَ ، ثُمَّ أَرْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْرًا ، ثُمَّ أَسْجُدْ فَقُلْهَا عَشْرًا ، ثُمَّ أَرْفَعْ فَقُلْهَا عَشْرًا قَبْلَ أَنْ تَقُومَ ، فَبَيْنَكَ خَمْسُ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ وَهِيَ ثَلَاثُ مِائَةٍ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ ، فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكَ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ أَوْ رَمْلٍ عَالِجٍ غَفَرَهَا اللَّهُ لَكَ ، إِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تُصَلِّيَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ فَصَلِّهَا فِي كُلِّ جُمُعَةٍ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَصَلِّهَا فِي كُلِّ شَهْرٍ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَصَلِّهَا فِي كُلِّ سَنَةٍ » (ت هـ) عن أبي رافع رضي الله عنه (ز) .

٢٧٣٦٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَوْفُ ! أَحْفَظْ خِلَالَ سِتَاءَ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ :

إِحْدَاهُنْ مَوْتِي ، ثُمَّ فَتَحُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ ، ثُمَّ دَاءٌ يَظْهَرُ فِيكُمْ يَسْتَشْهَدُ اللَّهُ بِهِ ذَرَارِيَكُمْ وَأَنْفُسَكُمْ وَيُزَكِّي بِهِ أَمْوَالَكُمْ ، ثُمَّ تَكُونُ الْأَمْوَالُ فِيكُمْ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ فَيُظِلُّ سَاحِطًا ، وَفِتْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ لَا يَبْقَى بَيْتٌ مُسْلِمٍ إِلَّا دَخَلَتْهُ ، ثُمَّ يَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ هُدْنَةٌ فَيَغْدِرُونَ فَيَسِيرُونَ إِلَيْكُمْ فِي ثَمَانِينَ غَايَةً تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا » (هـ ك) عن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه (ز) .

٢٧٣٦٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا غُلَامُ ! إِنِّي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ إِحْفَظِ اللَّهُ يَحْفَظْكَ ، إِحْفَظِ اللَّهُ تَجِدْهُ تَجَاهَكَ ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ ، وَإِذَا أَسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ ، جَفَّتِ الْأَقْلَامُ وَرُفِعَتِ الصُّحُفُ » (حم ت ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما (ز) .

٢٧٣٦٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا غُلَامُ ! سَمِّ اللَّهَ ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ » (ق هـ) عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه (ز) .

٢٧٣٦٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا غُلَامُ ! هَذَا أَبُوكَ ، وَهَذِهِ أُمُّكَ ، فَخُذْ بِيَدَيْهِمَا شِئْتَ » (أن هـ ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه (ز) .

٢٧٣٦٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا فَاطِمَةُ ! أَحْلِقِي رَأْسَهُ وَتَصَدَّقِي بِزَنَةِ شَعْرِهِ فِضَّةً » (ت ك) عن علي رضي الله عنه (ز) .

٢٧٣٦٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا فَاطِمَةُ ! أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ ؟ » (ق) عن فاطمة رضي الله عنها (ز) .

٢٧٣٦٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا فَاطِمَةُ ! أَيْسُرُكَ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ : فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ فِي يَدِهَا سِلْسِلَةٌ مِنْ نَارٍ » (حم ن ك) عن ثوبان رضي الله عنه (ز) .

٢٧٣٦٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا فُلَانُ ! أَيَّمَا كَانَ أَحَبَّ إِلَيْكَ أَنْ تُتَمَعَ بِهِ عُمْرُكَ أَوْ لَا تُتَآتِيَ غَدًا إِلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلَّا وَجَدْتَهُ قَدْ سَبَقَكَ إِلَيْهِ يَفْتَحُهُ لَكَ » (ن) عن قرة بن إياس رضي الله عنه (ز) .

٢٧٣٧٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا فُلَانُ ! أَفَلَا تُحَسِّنُ صَلَاتَكَ ، أَلَا تَنْتَظِرُ الْمُصَلِّيَ إِذَا صَلَّى كَيْفَ يُصَلِّي ؟ فَإِنَّمَا يُصَلِّي لِنَفْسِهِ ، إِنِّي وَاللَّهِ لَأُبْصِرُ مِنْ وَرَائِي كَمَا أُبْصِرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ » (م ن) عن أبي هريرة رضي الله عنه (ز) .

٣٧٣٧١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا قَبِيصَةَ ! إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَجُلُ إِلَّا لِأَحَدٍ ثَلَاثَةَ : رَجُلٍ تَحْمِلُ حِمَالَةً فَتَجُلُ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَهَا ثُمَّ يُمْسِكُ ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ اجْتَاَحَتْ مَالَهُ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ قَوْمًا مِنْ عَيْشٍ ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ حَتَّى يَقُولَ ثَلَاثَةَ مِنْ ذَوِي الْحِجَابِ مِنْ قَوْمِهِ : لَقَدْ أَصَابَتْ فُلَانًا فَاقَةٌ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ قَوْمًا مِنْ عَيْشٍ ثُمَّ يُمْسِكُ ، فَمَا سِوَاهُنَّ مِنَ الْمَسْأَلَةِ فَسُحَتْ يَأْكُلُهَا صَاحِبُهَا سُحْتًا » (ح م د ن) عن قبيصة بن المخارق رضي الله عنه (ز) .

٢٧٣٧٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مُعَاذُ ! أَفَتَأَنَّ أَنْتَ ، فَلَوْلَا صَلَّيْتُ بِـ ﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ ^(١) ، وَ ﴿ الشَّمْسُ وَضُحَاهَا ﴾ ^(٢) ، وَ ﴿ اللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى ﴾ ^(٣) فَإِنَّهُ يُصَلِّي وَرَاءَكَ الْكَبِيرُ وَالضَّعِيفُ وَذُو الْحَاجَةِ » (ق د) عن جابر رضي الله عنه (ز) .

٢٧٣٧٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ! مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صِدْقًا مِنْ قَلْبِهِ إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَفَلَا أُخْبِرُ بِهِ النَّاسَ فَيَسْتَبْشِرُوا ؟ قَالَ : إِذَنْ يَتَكَلَّمُوا » (ح م ق) عن أنس رضي الله عنه (ز) .

(١) سورة الأعلى، الآية: ١ .

(٢) سورة الشمس، الآية: ١ .

(٣) سورة الليل، الآية: ١ .

٢٧٣٧٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ! هَلْ تَذَرِي مَا حَقَّ لِلَّهِ عَلَى عِبَادِهِ ، وَمَا حَقَّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ ؟ فَإِنْ حَقَّ لِلَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَحَقَّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُعَذَّبَ مَنْ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا » (حم ق ت هـ) عن معاذ بن جبل رضي الله عنه (ز) .

٢٧٣٧٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مُعَاذُ ! لَا تَكُنْ فَتَانًا فَإِنَّهُ يُصَلِّي وَرَاءَكَ : الْكَبِيرُ وَالضَّعِيفُ وَذُو الْحَاجَةِ وَالْمَسَاكِينُ » (د) عن حزم بن أبي بن كعب رضي الله عنه (ز) .

٢٧٣٧٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مُعَاذُ ! وَاللَّهِ إِنِّي لِأُحِبُّكَ ، أَوْصِيكَ يَا مُعَاذُ ! لَا تَدْعَنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ أَنْ تَقُولَ : اللَّهُمَّ أَعْنِي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ » (حم د ن ح ب ك) عن معاذ بن جبل رضي الله عنه (ز) .

٢٧٣٧٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ! أَلَمْ أَجِدْكُمْ ضُلَالًا فَهَدَاكُمُ اللَّهُ بِي ، وَكُنْتُمْ مُتَفَرِّقِينَ فَالْفَكُّمُ اللَّهُ بِي ، وَكُنْتُمْ عَالَةً فَأَغْنَاكُمُ اللَّهُ بِي ، أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالْبَعِيرِ وَتَذْهَبُونَ بِالنَّبِيِّ إِلَى رِحَالِكُمْ ، لَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَاوِيًا وَشِعْبًا لَسَلَكَتُ وَاوِيَ الْأَنْصَارِ وَشِعْبَهَا ، الْأَنْصَارُ شِعَارُ وَالنَّاسُ دِنَارٌ ، إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ » (حم ق) عن عبد الله بن زيد بن عاصم رضي الله عنه (ز) .

٢٧٣٧٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ! أُمْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ لَا تُعْمِرُوهَا ، فَإِنَّهُ مَنْ أَعْمَرَ شَيْئًا حَيَاتَهُ فَهُوَ لَهُ حَيَاتُهُ وَمَوْتُهُ » (ن) عن جابر رضي الله عنه (ز) .

٢٧٣٧٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ! إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَثْنَى عَلَيْكُمْ خَيْرًا فِي

٢٧٣٧٤ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٠٥٢/٨ ، ٢٢٠٦٥ ، ٢٢٠٦٧ ، ٢٢١٠٠ ، ٢٢١٠١ ، ٢٢١١٩ ، ٢٢١٣٤ ، ٢٢١٥٧ .

٢٧٣٧٧ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٤٧٠/٥ .

الطُّهُورِ ، فَمَا طُهِرُوكُمْ ؟ قَالُوا : نَسْتَنْجِي بِالْمَاءِ ، قَالَ : هُوَ ذَاكَ فَعَلَيْكُمْوهُ » (هـ ك)
عن جابر وأبي أيوب وأنس رضي الله عنهم (ز) .

٢٧٣٨٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ! مَا حَدِيثُ أَتَانِي عَنْكُمْ ؟ أَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْأَمْوَالِ وَتَذْهَبُونَ بِرُسُولِ اللَّهِ حَتَّى تَدْخُلُوهُ فِي بُيُوتِكُمْ ، لَوْ أَخَذَتِ النَّاسُ شِعْبًا وَأَخَذَتِ الْأَنْصَارُ شِعْبًا أَخَذْتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ » (حم ق ن) عن أنس رضي الله عنه (ز) .

٢٧٣٨١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ! إِنَّ التُّجَّارَ يَبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَارًا إِلَّا مَنْ آتَقَى اللَّهَ وَبَرَّ وَصَدَّقَ » (ت هـ ح ب ك) عن رفاعَةَ رضي الله عنه (ز) .

٢٧٣٨٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ! إِنَّ الشَّيْطَانَ وَالْإِنَّمَّ يَحْضُرَانِ الْبَيْعَ فَشُوبُوا بَيْعَكُمْ بِالصَّدَقَةِ » (ت) عن قيس بن أبي غرزة رضي الله عنه (ز) .

٢٧٣٨٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ! إِنَّ هَذَا الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ اللَّغْوُ وَالْحَلِفُ فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ » (حم د ن هـ ك) عن قيس بن أبي غرزة رضي الله عنه (ز) .

٢٧٣٨٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ! إِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ » (طب) عن واثلة رضي الله عنه (ز) .

٢٧٣٨٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ ! مَنْ آسَاطَعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصْرِ ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ » (حم ق ٤) عن ابن مسعود رضي الله عنه (ز) .

٢٧٣٨٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الْفُقَرَاءِ ! أَلَا أُبَشِّرُكُمْ إِنَّ فُقَرَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِنِصْفِ يَوْمٍ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ » (هـ) عن ابن عمر رضي الله عنهما (ز) .

٢٧٣٨٠ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢٩٥١/٤ .

٢٧٣٨٣ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٨٤٩٤/٦ .

٢٧٣٨٥ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣٥٩٢/٢ ، ٤٠٢٣ ، ٤٠٣٥ ، ٤١١٢ .

٢٧٣٨٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ! لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا يُقِيمُ صَلَاتَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ » (هـ) عن علي بن شيبان رضي الله عنه (ز) .

٢٧٣٨٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ ! خِصَالُ خَمْسٍ إِذَا أَتَيْتُمْ بِهِنَّ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تُدْرِكُوهُنَّ : لَمْ تَظْهَرِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ حَتَّى يُعْلِنُوا بِهَا إِلَّا فَشًا فِيهِمُ الطَّاعُونَ وَالْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَضَتْ فِي أَسْلَافِهِمُ الَّذِينَ مَضُوا ، وَلَمْ يَنْقُضُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِلَّا أَخَذُوا بِالسِّنِينَ ، وَشِدَّةِ الْمُؤُونَةِ ، وَجَوْرِ السُّلْطَانِ عَلَيْهِمْ ، وَلَمْ يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ إِلَّا مُعِنُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ ، وَلَوْلَا الْبَهَائِمُ لَمْ يُمْطَرُوا ، وَلَمْ يَنْقُضُوا عَهْدَ اللَّهِ وَعَهْدَ رَسُولِهِ إِلَّا سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ عَدُوَّهُمْ مِنْ غَيْرِهِمْ فَأَخَذُوا بَعْضَ مَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ ، وَمَا لَمْ تَحْكَمْ أَيْمَتُهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَنَحَّرُوا فِيمَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ بِأَسْهُمَ بَيْنَهُمْ » (هـ ك) عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما (ز) .

٢٧٣٨٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ إِنَّ مِنْ إِخْوَانِكُمْ قَوْمًا لَيْسَ لَهُمْ مَالٌ وَلَا عَشِيرَةٌ فَلْيَضْمَ أَحَدُكُمْ إِلَيْهِ الرَّجُلَيْنِ أَوْ الثَّلَاثَةَ » (د ك) عن جابر رضي الله عنه (ز) .

٢٧٣٩٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ! تَصَدَّقْنَ وَأَكْثِرْنَ الْإِسْتِغْفَارَ فَإِنِّي رَأَيْتُكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ ، إِن كُنَّ تُكْثِرُونَ اللَّعْنَ وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ ، مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلِ وَدِينٍ أَغْلَبَ لِذِي لُبٍّ مِنْكُنَّ ، أَمَّا نُقْصَانُ الْعَقْلِ فَشَهَادَةُ أَمْرَاتَيْنِ تُعَدِّلُ شَهَادَةَ رَجُلٍ فَهَذَا نُقْصَانُ الْعَقْلِ ، وَتَمَكُّتُ اللَّيَالِي مَا تُصَلِّي ، وَتَنْفَطِرُ فِي رَمَضَانَ فَهَذَا نُقْصَانُ الدِّينِ » (م هـ) عن ابنِ عُمَرَ (ح م ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ ، (ح م ق) عن أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنهم (ز) .

٢٧٣٩١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ! تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ

٢٧٣٩٠ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥٣٤٣/٢ .

٢٧٣٩١ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٧١١٦/١٠ .

أَهْلَ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (حم ت ن حب ك) عن زينب امرأة ابن مسعود رضي الله عنها (ز) .

٢٧٣٩٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ! لَا تَحْلَيْنِ الذَّهَبَ ، أَمَا لَكُنَّ فِي الْفِضَّةِ مَا تَحْلَيْنَ بِهِ ، أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تَحْلَى ذَهَبًا تُظْهِرُهُ إِلَّا عُذِّبَتْ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم د ن طب) عن خولة بنت الأيمان رضي الله عنها (ز) .

٢٧٣٩٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ لَا أُغْنِي عَنْكُم مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ! اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ لَا أُغْنِي عَنْكُم مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا ، يَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، يَا صَفِيَّةُ عَمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ! لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ! سَلِّبِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتَ لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا » (ق ن) عن أبي هريرة ، (م) عن عائشة رضي الله عنها (ز) .

٢٧٣٩٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! انْقُذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ، يَا مَعْشَرَ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ! انْقُذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ، يَا مَعْشَرَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! انْقُذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ، يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ! انْقِذِي نَفْسَكَ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكَ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ، إِنَّ لَكَ رَجِمًا وَسَابُلَهَا بِبِلَالِهَا » (حم ت) عن أبي هريرة رضي الله عنه (ز) .

٢٧٣٩٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانُ قَلْبَهُ ! لَا تَغْتَابُوا الْمُسْلِمِينَ وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ ، فَإِنَّهُ مَنْ تَتَّبَعَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ تَتَّبَعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ ، وَمَنْ تَتَّبَعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ وَلَوْ فِي جَوْفِ بَيْتِهِ » (حم د) عن أبي برزة

٢٧٣٩٢ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧١٤٦ .

٢٧٣٩٤ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٧٣٤ .

٢٧٣٩٥ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/١٩٧٩٧ ، ١٩٨٢٢ .

الأسلمي (٤) عن البراء رضي الله عنه (ز) .

٢٧٣٩٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ مَنْ أَسْلَمَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قَلْبِهِ ! لَا تُؤْذُوا الْمُسْلِمِينَ وَلَا تُعَيِّرُوهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ ، فَإِنَّهُ مَنْ تَتَّبَعَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ يَتَّبِعِ اللَّهُ عَوْرَتَهُ ، وَمَنْ تَتَّبِعِ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ وَلَوْ فِي جَوْفِ رَحْلِهِ » (ت)
عن ابن عمر رضي الله عنهما (ز) .

٢٧٣٩٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ يَهُودَ ! أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا ، أَعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَإِنِّي أُبَيِّدُ أَنْ أُجْلِيَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ ، فَمَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْئًا فَلْيَبِعْهُ وَإِلَّا فَأَعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ » (ق د) عن أبي هريرة رضي الله عنه (ز) .

٢٧٣٩٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مُقَلَّبَ الْقُلُوبِ ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ » (ت ك) عن أنس ، (ت) عن شهاب الجرمي ، (ك) عن جابر رضي الله عنه (ز) .

٢٧٣٩٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مُقَلَّبَ الْقُلُوبِ ثَبَّتْ قُلُوبُنَا عَلَى دِينِكَ » (هـ ك)
عن النواس بن سمعان رضي الله عنه (ز) .

٢٧٤٠٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ ! لَا تَحْقِرَنَّ جَارَةَ لِحَارَتِهَا وَلَوْ فَرِسَيْنِ ^(١) شَاةٍ » (حم ق) عن أبي هريرة رضي الله عنه (ز) .

٢٧٤٠١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا هَذَا ! لَوْ سَتَرْتَهُ بِثَوْبِكَ كَانَ خَيْرًا لَكَ » (حم د ك) عن نعيم بن هذال رضي الله عنه (ز) .

٢٧٤٠٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي أَحَدُكُمْ بِمَالِهِ لَا يَمْلِكُ غَيْرَهُ فَيَتَصَدَّقُ بِهِ ثُمَّ يَقْعُدُ بَعْدَ ذَلِكَ يَتَكَفَّفُ النَّاسُ ، إِنَّمَا الصَّدَقَةُ عَنْ ظَهْرِ غِنًى » (د ك) عن جابر رضي الله عنه (ز) .

(١) الفريسين: عظم قليل اللحم، وهو خُفُّ البعير كالحافر للدابة. (نهاية: ٣/٤٢٩).

٢٧٤٠٠ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٠٧٢/٣، ٧٥٩٤، ١٠٤٠٧، ١٠٥٨٠.

٢٧٤٠١ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢١٩٥٢/٨.

٢٧٤٠٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي الدَّجَالُ الْمَدِينَةَ فَيَجِدُ الْمَلَائِكَةَ يَحْرُسُونَهَا فَلَا يَدْخُلُهَا الدَّجَالُ وَلَا الطَّاغُوتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى » (حم خ ت) عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ز) .

٢٧٤٠٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي الدَّجَالُ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ نِقَابَ الْمَدِينَةِ فَيَنْزِلَ بَعْضَ السَّبَاحِ الَّتِي بِالْمَدِينَةِ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ يَوْمِئِذٍ رَجُلٌ هُوَ خَيْرُ النَّاسِ ، أَوْ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ فَيَقُولُ لَهُ : أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَالُ الَّذِي حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثُهُ ، فَيَقُولُ الدَّجَالُ : أَرَأَيْتُمْ إِنْ قَتَلْتُ هَذَا ثُمَّ أَحْيَيْتُهُ هَلْ تَشْكُونَ فِي الْأَمْرِ ؟ فَيَقُولُونَ : لَا ، فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يُحْيِيهِ ، فَيَقُولُ حِينَ يُحْيِيهِ : وَاللَّهِ مَا كُنْتُ فِيكَ قَطُّ أَشَدَّ بَصِيرَةً مِنَ الْيَوْمِ ، فَيُرِيدُ الدَّجَالُ أَنْ يَقْتُلَهُ فَلَا يُسَلِّطُ عَلَيْهِ » (حم ق) عن أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ز) .

٢٧٤٠٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ مَنْ خَلَقَ كَذَا ، مَنْ خَلَقَ كَذَا ؟ حَتَّى يَقُولَ : مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ ؟ فَإِذَا بَلَغَهُ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ وَلْيَتَّهِ » (ق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ز) .

٢٧٤٠٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي الْقُرْآنَ وَأَهْلُهُ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا تَقْدُمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ يَأْتِيَانِ كَانَهُمَا غَيَابَتَانِ وَبَيْنَهُمَا شَرْقٌ ^(١) أَوْ كَانَهُمَا غَمَامَتَانِ سَوْدَاوَانِ ، أَوْ كَانَهُمَا ظُلْمَتَانِ أَوْ كَانَهُمَا حِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ يُجَادِلَانِ عَنْ صَاحِبَيْهِمَا » (حم م ت) عن النّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ز) .

٢٧٤٠٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي الْمَسِيحُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ وَهَيْئَتُهُ الْمَدِينَةُ حَتَّى يَنْزِلَ دُبُرَ أُحُدٍ ثُمَّ تَصْرِفُ الْمَلَائِكَةُ وَجْهَهُ قِبَلَ الشَّامِ ، وَهُنَالِكَ يَهْلِكُ » (حم م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ز) .

٢٧٤٠٤ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ١١٣١٨/٤ .

(١) شَرْقٌ: أي ضياءٌ ونورٌ. (م) ٢٥٣/١/٥٥٤ .

٢٧٤٠٧ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩١٧٧/٣ .

٢٧٤٠٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي النَّاسَ زَمَانٌ مَا يُيَالِي الرَّجُلُ مِنْ أَيْنَ أَصَابَ الْمَالُ مِنْ حَلَالٍ أَوْ حَرَامٍ » (ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ز) .

٢٧٤٠٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُؤْتَى بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ لَهُ : يَا ابْنَ آدَمَ ! كَيْفَ وَجَدْتَ مَنْزِلَكَ ؟ فَيَقُولُ : أَيُّ رَبِّ خَيْرَ مَنْزِلٍ ، فَيَقُولُ : سَلْ وَتَمَنَّ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ مَا أَسْأَلُ وَلَا أَتَمَنَّى إِلَّا أَنْ تُرَدِّدَنِي إِلَى الدُّنْيَا فَأُقَاتِلَ فِي سَبِيلِكَ عَشْرَ مَرَارٍ لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ ، وَيُؤْتَى الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَيَقُولُ لَهُ : يَا ابْنَ آدَمَ ! كَيْفَ وَجَدْتَ مَنْزِلَكَ ؟ فَيَقُولُ : أَيُّ رَبِّ شَرِّ مَنْزِلٍ ، فَيَقُولُ لَهُ : أَتَفْتَدِي مِنْهُ بِطِلَاعِ الْأَرْضِ ذَهَبًا ؟ فَيَقُولُ : أَيُّ رَبِّ نَعَمْ ، فَيَقُولُ : كَذَبْتَ ، قَدْ سَأَلْتُكَ أَقْلَ مِنْ ذَلِكَ وَأَيْسَرَ فَلَمْ تَفْعَلْ ، فَيَرُدُّ إِلَى النَّارِ » (ح م ن) عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ز) .

٢٧٤١٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُؤْتَى بِالْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقَالُ لَهُ : أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ : سَمْعًا وَبَصَرًا وَمَالًا وَوَلَدًا ، وَسَخَرْتُ لَكَ الْأَنْعَامَ وَالْحَرْثَ وَتَرَكَتُكَ تَرَأْسُ وَتَرْبَعٌ ، فَكُنْتَ تَظُنُّ أَنَّكَ مُلَاقِي يَوْمِكَ هَذَا ، فَيَقُولُ : لَا ، فَيَقُولُ لَهُ : الْيَوْمَ أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي » (ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ز) .

٢٧٤١١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُؤْتَى بِالْمَوْتِ كَأَنَّهُ كَبَشٌ أَمْلَحٌ حَتَّى يُوقَفَ عَلَى السُّورِ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، فَيَقَالُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَشْرَبُونَ ، وَيُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ! فَيَشْرَبُونَ ، فَيَقَالُ : هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ ، فَيُضْجَعُ وَيُدْبَحُ ، فَلَوْلَا أَنَّ اللَّهَ قَضَى لِأَهْلِ الْجَنَّةِ الْحَيَاةَ وَالْبَقَاءَ لَمَاتُوا فَرَحًا ، وَلَوْلَا أَنَّ اللَّهَ قَضَى لِأَهْلِ النَّارِ الْحَيَاةَ فِيهَا لَمَاتُوا تَرَحًا » (ت) عن أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ز) .

٢٧٤١٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُؤْتَى بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُوقَفُ عَلَى الصِّرَاطِ ، فَيَقَالُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! فَيُطْلَعُونَ خَائِفِينَ وَجَلِيلِينَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنْ مَكَانِهِمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ ،

٢٧٤٠٩ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٣١٦١ ، ١٣٥١١ .

٢٧٤١٢ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٥٤٩ .

ثُمَّ يُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ! فَيَطْلَعُونَ مُسْتَبْشِرِينَ فَرِحِينَ أَنْ يُخْرَجُوا مِنْ مَكَانِهِمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ ، فَيَقَالُ : هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ ، فَيُؤْمَرُ بِهِ فَيَذْبَحُ عَلَى الصَّرَاطِ ، ثُمَّ يُقَالُ لِلْفَرِيقَيْنِ كِلَاهُمَا خُلُودٌ فِيمَا يَجِدُونَ لَا مَوْتَ فِيهَا أَبَدًا « (حم هـ ك)
عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ز) .

٢٧٤١٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُؤْتَى بِأَنْعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُصْنَعُ فِي جَهَنَّمَ صَبْعَةٌ ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ : يَا ابْنَ آدَمَ ! هَلْ رَأَيْتَ خَيْرًا قَطُّ ، هَلْ مَرَّ بِكَ نَعِيمٌ قَطُّ ؟ فَيَقُولُ : لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ ، وَيُؤْتَى بِأَشَدِّ النَّاسِ بُؤْسًا فِي الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَيُصْنَعُ فِي الْجَنَّةِ صَبْعَةٌ فَيَقَالُ لَهُ : يَا ابْنَ آدَمَ ! هَلْ رَأَيْتَ بُؤْسًا قَطُّ ، هَلْ مَرَّ بِكَ شِدَّةٌ قَطُّ ؟ فَيَقُولُ : لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ مَا مَرَّ بِي بُؤْسٌ قَطُّ ، وَلَا رَأَيْتُ شِدَّةً قَطُّ « (حم م ن هـ) عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ز) .

٢٧٤١٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ ، مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلِكٍ يَجْرُونَهَا » (م ت) عن ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ز) .

٢٧٤١٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، الصَّابِرُ فِيهِمْ عَلَى دِينِهِ كَالْقَابِضِ عَلَى الْجَمْرِ » (ت) عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٤١٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ مَا يُبَالِي الرَّجُلُ مِنْ أَيْنَ أَصَابَ الْمَالَ ، مِنْ حَلَالٍ أَوْ حَرَامٍ » (ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ز) .

٢٧٤١٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَدْعُو الرَّجُلُ ابْنَ عَمِّهِ وَقَرِيبَهُ ، هَلُمَّ إِلَيَّ الرَّخَاءِ ، هَلُمَّ إِلَيَّ الرَّخَاءِ ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَخْرُجُ مِنْهَا أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا إِلَّا أَخْلَفَ اللَّهُ فِيهَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ ، أَلَا إِنَّ الْمَدِينَةَ كَالْكَبِيرِ يُخْرَجُ الْخَبَثُ ، لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَنْفِي الْمَدِينَةُ شِرَارَهَا كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ » (م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ز) .

٢٧٤١٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَغْزَوُ فِتَامٌ مِنَ النَّاسِ ،
فَيَقَالُ : فَيْكُم مِّنْ صَاحِبِ الرَّسُولِ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ ، ثُمَّ يَأْتِي عَلَى
النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزَوُ فِتَامٌ مِنَ النَّاسِ ، فَيَقَالُ لَهُمْ : هَلْ فَيْكُم مِّنْ صَاحِبِ أَصْحَابِ
الرَّسُولِ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ ، ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزَوُ فِتَامٌ مِنَ
النَّاسِ ، فَيَقَالُ لَهُمْ : هَلْ فَيْكُم مِّنْ صَاحِبِ أَصْحَابِ الرَّسُولِ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ،
فَيُفْتَحُ لَهُمْ » (حم ق) عن أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ز) .

٢٧٤١٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقُومُونَ سَاعَةً لَا يَجِدُونَ إِمَامًا
يُصَلِّي بِهِمْ » (حم هـ) عن سلامة بن الحر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ز) .

٢٧٤٢٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ الْمُؤْمِنُ فِيهِ أَذَلَّ مِنْ
شَاتِيهِ » ابن عساكر عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٤٢١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ حُدَثَاءُ الْأَسْنَانِ ، سُفَهَاءُ
الْأَحْلَامِ ، يَقُولُونَ مِنْ قَوْلِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ
الرَّمِيَّةِ ، لَا يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ » (خ د ت) عن عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ز) .

٢٧٤٢٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِيكُمْ رَجَالٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ يَتَعَلَّمُونَ ، فَإِذَا
جَاءُوكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْرًا » (ت) عن أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ز) .

٢٧٤٢٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُؤْجَرُ الرَّجُلُ فِي نَفَقَتِهِ كُلِّهَا إِلَّا فِي التُّرَابِ » (ت)
عن خباب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٤٢٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُؤَدِّي الْمَكَاتِبُ بِحِصَّتِهِ مَا أَدَّى دِيَّةَ حُرٍّ ، وَمَا بَقِيَ دِيَّةَ

٢٧٤١٨ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ١١٠٤١/٤ .

٢٧٤١٩ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٧٢٠٧/١٠ .

٢٧٤٢٤ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٥٦/١ ، ٣٤٨٩ .

عَبْدُ « (حم ت ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما (ز) .

٢٧٤٢٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْخُذُ الْجَبَّارُ سَمَآوَاتِهِ وَأَرْضَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْجَبَّارُ ، أَنَا الْمَلِكُ ، أَيُّنَ الْجَبَّارُونَ ؟ أَيُّنَ الْمُتَكَبِّرُونَ ؟ » (هـ) عن ابن عمر رضي الله عنهما (ز) .

٢٧٤٢٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ ، وَلَا يَمْخُطُونَ ، وَلَا يَتَغَوَّطُونَ ، وَلَا يَبُولُونَ ، إِنَّمَا طَعَامُهُمْ جُشَاءٌ ، وَرَشْحٌ كَرَشِحِ الْمِسْكِ ، يُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالْحَمْدَ كَمَا يُلْهَمُونَ النَّفْسَ » (حم م) عن جابر رضي الله عنه (ز) .

٢٧٤٢٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَوْمُ الْقَوْمِ أَقْرَوْهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ ، فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ سِنًا ، وَلَا يُؤَمِّنُ الرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ وَلَا فِي سُلْطَانِهِ ، وَلَا يُقْعَدُ فِي بَيْتِهِ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ » (حم م ٤) عن ابن مسعود رضي الله عنه (ز) .

٢٧٤٢٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَوْمُ الْقَوْمِ أَقْرَوْهُمْ لِلْقُرْآنِ » (حم) عن أنس رضي الله عنه .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٧٤٢٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عُدَّتِي عِنْدَ كُرْبَتِي ، وَيَا صَاحِبِي عِنْدَ شِدَّتِي ، وَيَا وَلِيَّ نِعْمَتِي ، يَا إِلَهِي وَإِلَهَ آبَائِي لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فَأَقْتَرِبَ مِنَ الشَّرِّ وَأَتْبَاعَهُ عَنِ الْخَيْرِ ، وَأَنْسِنِي فِي قَبْرِِي مِنْ وَحْشَتِي ، وَأَجْعَلْ لِي عَهْدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَسْئُولًا » (ك) في تاريخه عن ابن عمر رضي الله عنهما .

٢٧٤٣٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا وَلِيَّ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِيهِ مَتَّعْنِي بِهِ حَتَّى أَلْقَاكَ »

٢٧٤٢٦ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٧٧٥/٥ ، ١٥١١٩ .

٢٧٤٢٧ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٠٦٢/٦ ، ١٧٠٩١ ، ١٧٠٩٦ ، ٢٢٤٠٣ .

٢٧٤٢٨ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢٦٦٥/٤ .

(طس) والخطيب ، (ض) عن أنسٍ رضي الله عنه .

٢٧٤٣١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَالِكَ يَوْمَ الدِّينِ ، إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ »
الْبَغَوِيُّ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ فَلَقِيَ
الْعَدُوَّ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ ، فَذَكَرَهُ ابْنُ السَّنِيِّ فِي عَمَلِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، وَالِدَيْلَمِي عَنْ أَنَسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِثْلَهُ .

٢٧٤٣٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! إِنِّي رَأَيْتُنِي الْبَارِحَةَ عَلَى قَلْبٍ أَنْزَعُ ،
فَجِئْتُ أَنْتَ فَزَعَعْتَ ، وَأَنْتَ ضَعِيفٌ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَاسْتَحَالَتُ غَرْبًا
وَضَرَبَ النَّاسَ بِعَطَنِ » (طب) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٤٣٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! إِنْ أَقَمْتَ فَتَقَدَّمَ فَصَلِّ بِالنَّاسِ » (ك) عَنْ
سَهْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٤٣٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! أَنْتَ عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ » (ك) وَابْنُ
عَسَاكِرَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٢٧٤٣٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! أَعْطَاكَ اللَّهُ ، الرِّضْوَانَ الْأَكْبَرَ ، قَالَ : وَمَا
رِضْوَانُهُ الْأَكْبَرُ ؟ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ يَتَجَلَّى لِلْخَلْقِ عَامَّةً وَيَتَجَلَّى لَكَ خَاصَّةً » ابْنُ مَرْدَوَيْهِ عَنْ
أَنَسٍ ، (ك) وَتَعَقَّبَ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٤٣٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! أَنْتَظِرُ بِهَا الْقَضَاءَ » ابْنُ سَعْدٍ عَنْ عَلِيٍّ ،
أَحْمَدُ الشُّكْرِيُّ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ خَطَبَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ فَذَكَرَهُ .

٢٧٤٣٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! إِنِّي لَا أُحِبُّ أَنْ يُعِينَنِي عَلَى طُهُورِي
غَيْرِي » ابْنُ النَّجَّارِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٤٣٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! لَعَانَيْنِ وَصِدِّيقَيْنِ كَلًّا وَرَبَّ الْكَعْبَةِ »
الْحَكِيم (هب) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٢٧٤٣٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً تَنْطِقُ عَلَى أَلْسِنَةِ بَنِي آدَمَ

بِمَا فِي الْمَرْءِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، (ك ه ب) عن أَنَسٍ مُرْسَلًا .

٢٧٤٤٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! الدُّنْيَا تَطَاوَلَتْ لِي بِعُنُقِهَا وَرَأْسِهَا ، فَقُلْتُ : إِلَيْكَ عَنِّي ، إِلَيْكَ عَنِّي ، فَقَالَتْ : أَمَا إِنَّكَ إِنْ انْقَلَتْ مِنِّي فَلَنْ يَنْقَلِتَ مِنِّي مَنْ بَعْدَكَ » (حل) عن أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٤٤١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! إِنْ الْمُصِيبَةُ فِي الدُّنْيَا جَزَاءٌ » هناد وابن جرير عن مسلمٍ مُرْسَلًا .

٢٧٤٤٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! أَلَا تُحِبُّ قَوْمًا بَلَغَهُمْ أَنَّكَ تُحِبُّنِي فَأَحْبُوكَ بِحُبِّكَ إِيَّايَ فَأَحِبَّهُمُ اللَّهُ » أَبُو الشَّيْخِ وَأَبُو نَعِيمٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٤٤٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! إِنْ اللَّهَ سَمَّاكَ الصَّدِيقَ » الدَّيْلَمِيُّ عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٢٧٤٤٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! سَدَّدْ وَقَارِبْ تَنْجُ » (حل) عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٤٤٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! إِذَا دَخَلْتُمُ الْمَسَاجِدَ فَارْتَعُوا فِيهَا فَإِنَّ رِيَاضَ الْجَنَّةِ الْمَسَاجِدُ فَاتَّكِرُوا فِيهَا الرُّتَعُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ » الدَّيْلَمِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٤٤٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ يُسَارِعُونَ فِي الدُّنْيَا فَعَلَيْكَ بِالْآخِرَةِ ، وَادْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ كُلِّ حَجَرٍ وَمَدْرٍ يَذْكُرُكَ إِذَا ذَكَرْتَهُ ، وَلَا تَحْقِرَنَّ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَإِنَّ صَغِيرَ الْمُسْلِمِينَ عِنْدَ اللَّهِ كَبِيرٌ » السَّلْمِيُّ وَالدَّيْلَمِيُّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٤٤٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! لَيْتَ أَنِّي لَقِيتُ إِخْوَانِي فَإِنِّي أُحِبُّهُمْ : الَّذِينَ لَمْ يَرَوْني وَصَدَّقُونِي وَأَحْبَبُونِي حَتَّى أَنِّي لِأَحَبُّ إِلَيْ أَحَدِهِمْ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ » أَبُو

الشيخ في الأذان والديلمي عن أنس رضي الله عنه .

٢٧٤٤٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! الشُّرْكُ أَخْفَىٰ فَيْكُم مِّنْ دَيْبِ النَّمْلِ ، إِنَّ مِّنَ الشُّرْكِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ : مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتُ ، وَمِنَ النَّدَاءِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ : تَوَلَّا فُلَانٌ لَّقَتَلَنِي فُلَانٌ ، أَفَلَا أُدْلِكَ عَلَىٰ مَا يَذْهَبُ اللَّهُ عَنْكَ صِغَارَ الشُّرْكِ وَكِبَارُهُ ؟ تَقُولُ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا أَعْلَمُ »
الحكيم عن ابن جريج رضي الله عنه بـلأغاً .

٢٧٤٤٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! إِنْ أَفْضَلَ النَّاسِ عِنْدِي فِي الصُّحْبَةِ وَذَاتِ يَدِهِ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ » (طب) عن معاوية ، (طب) وعن أبي بكر رضي الله عنهما .

٢٧٤٥٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا أُمَامَةَ ! أَلَا أُدْلِكَ عَلَىٰ كَلِمَاتٍ هُنَّ خَيْرٌ لِلْمَيِّتِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَمَا غَابَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَطَلَعَتْ ، إِذَا مَاتَ أَخُوکُمُ الْمُؤْمِنُ وَفَرَّغْتُمْ مِنْ دَفْنِهِ فَلْيَقُمْ أَحَدُکُمْ عِنْدَ قَبْرِهِ ثُمَّ لِيَقُلْ : يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ ! وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَيْسَتْ بِي قَاعِدًا ، ثُمَّ لِيَقُلْ : يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانَةٍ ! فَيَقُولُ : أَرْشَدْنَا إِلَىٰ مَا عِنْدَكَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، فَلْيَقُلْ : أَذْكَرُ مَا خَرَجْتَ عَلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا : شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَقَدْ كُنْتُ رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا ، فَيَقُومُ مُنْكَرٌ فَيَأْخُذُ بِيَدِ نَكِيرٍ فَيَقُولُ : قُمْ بِنَا مَا يُقْعِدُنَا عِنْدَ هَذَا وَقَدْ لُقِّنَ حُجَّتَهُ وَيَكُونُ اللَّهُ حَاجِبَهُمَا دُونَهُ ، قِيلَ : إِنْ كُنْتَ لَا أَحْفَظُ اسْمَ أُمِّهِ ؟ قَالَ : فَانْسِبُهُ إِلَىٰ حَوَاءَ » ابن النُّجَّار عن أبي أُمَامَةَ رضي الله عنه .

٢٧٤٥١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا أُمَامَةَ ! مَا أَنَا وَاللَّهِ وَأَمْرَاءُ سَفْعَاءٍ ^(١) الْخَذَنِينَ سَفْعَاءُ الْمِعْصَمِينَ ، آمَنْتُ بِرَبِّيَا ، وَتَحَنَّنْتَ عَلَيَّ وَلِيَّيَا إِلَّا كَهَاتَيْنِ ، وَاللَّهُ أَذْهَبَ فَخْرَ الْجَاهِلِيَّةِ وَتَكَبَّرَهَا بِآبَاتِهَا ، كُلُّكُمْ لِأَدَمَ وَحَوَاءَ كَطَفَّ الصَّاعِ بِالصَّاعِ ، وَإِنْ أَكْرَمَكُمُ عِنْدَ

(١) السُّفْعَةُ: التي بذلت نفسها، وتركت الزينة والترفة تحنو على ولدها. (نهاية: ٢/٣٧٤).

اللَّهُ أَتَقَاكُمْ ، فَمَنْ آتَاكُمْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَأَمَانَتَهُ فَرُجُوهُ « (هب) وضعفه عن أبي أُمَامَةَ رضي الله عنه .

٢٧٤٥٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا أُمَامَةَ ! أَعِزُّ أَمْرَ اللَّهِ يُعِزُّكَ اللَّهُ » السلمي عن أبي أُمَامَةَ رضي الله عنه .

٢٧٤٥٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا أُمَامَةَ ! أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ » ابن عساكر عن أبي أُمَامَةَ رضي الله عنه .

٢٧٤٥٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا أُمَامَةَ ! إِنْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ يَلِينُ لَهُ قَلْبِي » (حم طب) وتمام ، (ض) عن أبي أُمَامَةَ رضي الله عنه .

٢٧٤٥٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا أَيُّوبَ ! أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى صَدَقَةٍ تُرْضِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَوْضِعُهَا : تُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا تَفَاسَدُوا ، وَتُقَرِّبُ بَيْنَهُمْ إِذَا تَبَاعَدُوا » (ط) وعبد بن حميد ، (طب) عن أبي أَيُّوبَ رضي الله عنه .

٢٧٤٥٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا أَيُّوبَ ! أَسْمَعُ مَا أَسْمَعُ ؟ أَسْمَعُ أَصَوَاتَ الْيَهُودِ يُعَذِّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ » (طب) وهو لفظه (حم خ م ن) عن البراء عن أبي أَيُّوبَ رضي الله عنه .

٢٧٤٥٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا أَيُّوبَ ! لَا تُعَيِّرُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ ، فَلَوْ أَنَّ الدِّينَ مُعَلَّقٌ بِالثَّرْيَا لَنَالَتْهُ أُنْبَاءُ فَارِسَ » الشيرازي في الألقاب عن سفينة رضي الله عنه .

٢٧٤٥٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا أَيُّوبَ ! إِنْ طَلَّاقٌ أَمْ أَيُّوبَ لِحُوبٍ ^(١) » (طب) عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٢٧٤٥٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا بَرَزَةَ ! أَمِطِ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ فَإِنَّ لَكَ بِذَلِكَ صَدَقَةً » (طب) عن أبي بَرَزَةَ رضي الله عنه .

٢٧٤٥٤ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٣٦٢/٨ .
(١) لِحُوبٍ : لَوْحْشَةٍ أَوْ إِثْمٍ ، وَإِنَّمَا أُثْمَةٌ بِطَلَاقِهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ مُصْلِحَةً لَهُ فِي دِينِهِ . (نهاية : ١/٤٥٥) .

٢٧٤٦٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا ثَعْلَبَةَ ! مَرُّوا بِالْمَعْرُوفِ وَتَنَاهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ، فَإِذَا رَأَيْتَ شُحًّا مُطَاعًا ، وَهَوًى مُتَّبَعًا ، وَدُنْيَا مُؤَثَّرَةً ، وَرَأَيْتَ أَمْرًا لَا بُدَّ لَكَ مِنْ طَلَبِهِ فَعَلَيْكَ نَفْسَكَ وَدَعَهُمْ وَعَوَامَهُمْ ، فَإِنْ وَرَاءَكُمْ أَيَّامُ الصَّبْرِ ، صَبِرْ فِيهِمْ كَقَبْضٍ عَلَى الْجَمْرِ ، لِلْعَامِلِ فِيهِمْ أَجْرُ خَمْسِينَ يَعْمَلُ مِثْلَ عَمَلِهِ » (ك) عن أَبِي ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٤٦١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا حَسَنِ ! أَيُّمَا أَحَبَّ إِلَيْكَ ؟ : خَمْسُمِائَةِ شَاةٍ وَرِعَاوُهَا ، أَوْ خَمْسُ كَلِمَاتٍ أَعْلَمُكَهُنَّ تَدْعُو بِهِنَّ ؟ تَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، وَطَيِّبْ لِي كَسْبِي ، وَوَسِّعْ لِي فِي خُلُقِي ، وَفَنِّعْنِي بِمَا قَضَيْتَ لِي ، وَلَا تَذْهَبْ نَفْسِي إِلَى شَيْءٍ صَرَفْتَهُ عَنِّي » الرَّافِعِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٤٦٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا جُحَيْفَةَ ! أَقْصِرْ مِنْ جُشَائِكَ ، فَإِنَّ أَطْوَلَ النَّاسِ جَوْعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ شَبَعًا فِي الدُّنْيَا » الْحَكِيمُ عَنْ الْمَقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ ، (هَب) عَنْ أَبِي جَحِيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٤٦٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا جُذَيْمٍ ! إِنَّمَا الصَّدَقَةُ خُمُسٌ ، وَإِلَّا فَعُسْرٌ ، وَإِلَّا فَخَمْسَ عَشْرَةَ ، وَإِلَّا فَعِشْرُونَ ، وَإِلَّا فَخَمْسُ وَعِشْرُونَ ، وَإِلَّا فَثَلَاثُونَ ، وَإِلَّا فَخَمْسُ وَثَلَاثُونَ ، فَإِنْ كَثُرَتْ فَأَرْبَعُونَ » (حَمَّع) وَيَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ وَالْمَنْجَنِقِيُّ فِي مَسْنَدِهِ وَابْنُ سَعْدٍ وَالْبَغَوِيُّ وَالْبُأُورِدِيُّ وَابْنُ قَانِعٍ ، (طَبَّ ض) عَنْ دِيَالِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ جُذَيْمٍ عَنْ جَدِّهِ .

٢٧٤٦٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ ! أَتَمَشِي أَمَامَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ؟ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَلَا غَرَبَتْ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ أَفْضَلَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ » (حَل) وَابْنُ النَّجَّارِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٤٦٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ ! لَا تَخْصَنَّ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِقِيَامٍ دُونَ

الليالي ، وَلَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ ثَوْنِ الْيَوْمِ » (حم) عن أبي الدرداء رضي الله عنه .

٢٧٤٦٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ ! إِنَّ لَجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَلَا أَهْلَكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَلِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ : صُمْ وَأَفِطِرْ ، وَقُمْ وَنَمْ وَأَنْتَ أَهْلَكَ » (حل) عن أبي جحيفة رضي الله عنه .

٢٧٤٦٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ ! أَحْسِنْ جَوَارَ مَنْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا ، وَأَجِبْ لِلنَّاسِ مَا تُجِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِمًا ، وَأَرْضَ بِقَسَمِ اللَّهِ لَكَ تَكُنْ مِنْ أَغْنَى النَّاسِ » الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي الدرداء رضي الله عنه .

٢٧٤٦٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ ! قُلْ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنَّهُمْ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ ، وَهُمْ يَحْطِطُونَ الْخَطَايَا كَمَا تَحْطُ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا وَهِيَ كُتُورُ الْجَنَّةِ » ابن شاهين في الترغيب في الذِّكْرِ عن أبي الدرداء رضي الله عنه .

٢٧٤٦٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! تَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَلِلْإِنْسِ شَيَاطِينُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! الصَّلَاةُ مَاذَا هِيَ ؟ قَالَ : خَيْرٌ مَوْضُوعٍ ، مَنْ شَاءَ أَقَلَّ ، وَمَنْ شَاءَ أَكْثَرَ ، قَالَ : فَالصَّوْمُ ؟ قَالَ : فَرَضٌ مَجْزِيٌّ ، قَالَ : فَالصَّدَقَةُ ؟ قَالَ : أَضْعَافٌ مُضَاعَفَةٌ وَعِنْدَ اللَّهِ مَزِيدٌ ، قَالَ : فَأَيُّهَا أَفْضَلُ ؟ قَالَ : جُهْدٌ مِنْ مُقِلٍّ ، وَسِرٌّ إِلَى فَقِيرٍ ، قَالَ : أَيُّ الْأَنْبِيَاءِ كَانَ أَوَّلَ ؟ قَالَ : آدَمُ ، قَالَ : أَوْنَبِيُّ كَانَ آدَمُ ؟ قَالَ : نَعَمْ نَبِيُّ مُكَلَّمٍ ، قَالَ : كَمْ الْمُرْسَلُونَ ؟ قَالَ : ثَلَاثُمِائَةٍ وَبِضْعَةِ عَشَرَ جَمٌّ غَفِيرٌ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ مَا أَنْزَلَ عَلَيْكَ أَعْظَمُ ؟ قَالَ : آيَةُ الْكُرْسِيِّ » (ط ح م ن ع ك ه ب ض) عن أبي ذرٍّ ، (حم طب) عن أبي أمامة رضي الله عنه .

٢٧٤٧٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! أَلَمْ تَرَ إِلَى صَاحِبِكُمْ ؟ ، غُفِرَ لَهُ وَأُدْخِلَ

الْجَنَّةَ - يَغْنِي الَّذِي رُجِمَ - ، (حم) عن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٤٧١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! إِنَّ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ يُصَلِّي الصَّلَاةَ يُرِيدُ بِهَا وَجَهَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَتَهَافُ عَنْهُ ذُنُوبُهُ كَمَا تَهَافُ هَذَا الْوَرَقُ عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ » (حم) والرويانِي (ض) عن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٤٧٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! أَنْظِرْ إِلَى أَرْفَعِ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ فِي عَيْنِكَ ، قَالَ : فَظَنَرْتُ فَإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ حُلَّةٌ ، قُلْتُ : هَذَا ، قَالَ : أَنْظِرْ إِلَى أَوْضَعِ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ ، قَالَ : فَظَنَرْتُ فَإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ أَخْلَاقُ ، قُلْتُ : هَذَا ، قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، هَذَا عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خَيْرٌ مِنْ مِلءِ الْأَرْضِ مِثْلُ هَذَا » (حم) وهنادع حب) والرويانِي ، (ك ض) عن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٤٧٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! أَتَدْرِي فِيمَا يَنْتَظِرَانِ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : لَكِنَّ اللَّهَ يَدْرِي وَسَيَقْضِي بَيْنَهُمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (ط حم) عن أَبِي ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى شَاتَيْنِ يَنْتَظِرَانِ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧٤٧٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! إِنِّي رَأَيْتُ أَنَّنِي وَزَنْتُ بِأَرْبَعِينَ أَنْتَ فِيهِمْ فَوَزَنْتُهُمْ » ابن عساكر عن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٤٧٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! إِذَا بَلَغَ الْبِنَاءُ سَلْعًا فَأَخْرَجْ مِنْهَا نَحْوَ الشَّامِ وَلَا أَرَى أُمَرَاءَكَ إِلَّا أَنْ يَحُولُوا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ذَلِكَ ، قَالَ : فَأَخَذُ سَيْفِي فَأَضْرِبُ بِهِ ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ تَسْمَعُ وَتُطِيعُ وَلَوْ لِعَبْدٍ حَبَشِيٍّ » (ك حق) فِي الدَّلَائِلِ وابن عساكر عن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٤٧٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا رَافِعٍ ! سَيَكُونُ بَعْدِي قَوْمٌ يُقَاتِلُونَ عَلِيًّا ، حَقٌّ عَلَى اللَّهِ جِهَادُهُمْ ، فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ جِهَادَهُمْ بِيَدِهِ فِلِسَانِهِ ، فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ بِلِسَانِهِ

٢٧٤٧٢ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٤٥٣ ، ٢١٤٥٤ ، ٢١٥٤٩ .

٢٧٤٧٣ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٤٩٤ .

فَقِيلَ ، لَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ شَيْءٌ » (طب) عن مُحَمَّد بن عبد الله بن أبي رافعٍ عن أبيه عن جدّه .

٢٧٤٧٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا رَافِعٍ ! إِنَّ الصَّدَقَةَ حَرَامٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، وَإِنَّ مَوَالِيَ الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ » (طب حق) عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٢٧٤٧٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا رُزَيْنٍ ! إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا زَارَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ شِيعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ يَقُولُونَ : اللَّهُمَّ كَمَا وَصَلَهُ فِيكَ فَصِلْهُ » (طس) عن أبي رزين العقيلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٤٧٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا سُفْيَانَ ! أَنْتَ كَمَا قَالَ الْقَائِلُ : كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفِرَاءِ » الدِّلِمِيُّ عن نصر بن عاصم الليثي عن أبيه .

٢٧٤٨٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا رَافِعٍ ! أَقْتُلْ كُلَّ كَلْبٍ بِالْمَدِينَةِ » (حم) عن الفضل بن عبد الله بن أبي رافعٍ عن أبي رافعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٤٨١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا مُوَيْهَةَ ! أَنْطَلِقْ فَإِنِّي قَدْ أُمِرْتُ أَنْ أَسْتَغْفِرَ لِأَهْلِ هَذَا الْبَيْعِ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْبَيْعِ ، لِيَهْنُ لَكُمْ مَا أَصَبَحْتُمْ فِيهِ مِمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ فِيهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَنْجَاكُمْ اللَّهُ مِنْهُ ، أَقْبَلَتِ الْفِتْنُ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يَتْبَعُ آخِرُهَا أَوَّلُهَا ، الْآخِرَةُ شَرُّ مِنَ الْأُولَى ، يَا أَبَا مُوَيْهَةَ ! إِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الدُّنْيَا وَالْخُلْدِ فِيهَا ثُمَّ الْجَنَّةُ ، فَخَيَّرْتُ بَيْنَ ذَلِكَ وَبَيْنَ لِقَاءِ رَبِّي وَالْجَنَّةِ ، فَاخْتَرْتُ لِقَاءَ رَبِّي وَالْجَنَّةِ » (حم) وابن سعد والبغوي وابن منده ، (طب ك) وابن عساكر عن أبي مويهبة مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٢٧٤٨٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ! هَذَا جَبْرِيلُ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ :

٢٧٤٨٠ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٩٢٦/٩ .

٢٧٤٨١ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٩٩٧/٥ .

أَنَا مَعَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى أَذُبَ عَنْ وَجْهِكَ شَرَّ جَهَنَّمَ» أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ فِي الْغِيلَانِيَّاتِ
وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَقَدْ نَامَ فَجَلَسَ الرَّبِيرُ يَذُبُّ
عَنْ وَجْهِهِ حَتَّى اسْتَيْقَظَ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧٤٨٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا الْفَضْلِ ! أَلَا أَبْشُرُكَ ؟ لَوْ قَدَّمْتَ أُعْطَاكَ اللَّهُ
حَتَّى تَرْضَى - قَالَهُ لِعَبَّاسٍ - » (عد) وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ مُرْسَلًا .

٢٧٤٨٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا مُوسَى ! لَقَدْ أُوتِيَتْ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ »
(خ ت) عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٤٨٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا لُبَابَةَ ! مَجْزِي عَنْكَ الثُّلُثُ » (حم طب) عَنْ
الْحُسَيْنِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ .

٢٧٤٨٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا عُيَيْدَةَ ! لَا تَأْمَنَنَّ عَلَى أَحَدٍ بَعْدِي » الْحَكِيمُ عَنْ
أَبِي عُيَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٤٨٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا فَاطِمَةَ ! إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَلْقَانِي فَاكْثِرِي مِنَ السُّجُودِ »
(طب) عَنْ أَبِي فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٤٨٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا كَاهِلٍ ! أَلَا أَخْبِرُكَ بِقَضَاءٍ قَضَاهُ اللَّهُ عَلَى
نَفْسِهِ ، أَحْيَا اللَّهُ قَلْبَكَ وَلَا يَمِيتُهُ حَتَّى يَمُوتَ بِدُنُوكَ ، أَعْلَمَ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ لَنْ يَغْضَبَ
رَبُّ الْعِزَّةِ عَلَى مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مَخَافَةٌ ، وَلَا تَأْكُلُ النَّارُ مِنْهُ هُدْبَةً ، إِنَّهُ مَنْ قَلَّتْ حَسَنَاتُهُ
وَعَظُمَتْ عِنْدَهُ سَيِّئَاتُهُ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُثْقَلَ مِيزَانُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طب) عَنْ أَبِي
كَاهِلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٤٨٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا كَاهِلٍ ! ضَعِ الطُّهُورَ مِنْكَ مَوَاضِعَهُ ، وَابْقِ
فَضْلَ طَهُورِكَ لِأَهْلِكَ لَا يَعْطِشُ أَهْلُكَ ، وَلَا تَشْقَنَّ عَلَى خَادِمِكَ » (عد طب) عَنْ أَبِي
كَاهِلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٤٩٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا كَاهِلٍ ! أَصْلَحْ بَيْنَ النَّاسِ وَلَوْ بِكَذَا وَكَذَا -

يَعْنِي الْكَذِبَ - « (ط ب) عن أبي كاهل رضي الله عنه .

٢٧٤٩١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا هَاشِمٍ ! إِنَّهَا لَعَلَّكَ أَنْ تُدْرِكَ أَمْوَالًا تُقَسَّمُ بَيْنَ أَقْوَامٍ ، وَإِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ جَمْعِ الْمَالِ : خَادِمٌ ، وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (حم وهناد حب ط ب) وابن عساكر عن أبي هاشم شَيْبَةَ بن عتبة القرشي رضي الله عنه .

٢٧٤٩٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا الْهَيْثَمِ ! إِيَّاكَ وَاللُّبُونَ أَذْبَحَ لَنَا عِنَاقًا » (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٢٧٤٩٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا الْوَلِيدِ ، يَا عَبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ ! إِذَا رَأَيْتَ الصَّدَقَةَ كُتِمَتْ وَغُلَّتْ ، وَاسْتَوْجِرَ عَلَى الْغَزْوِ وَأُخْرِبَ الْعَامِرُ ، وَعُمِرَ الْخَرَابُ ، وَالرَّجُلُ يَتَمَرَّسُ بِأَمَانَتِهِ كَمَا يَتَمَرَّسُ الْبَعِيرُ بِالشَّجَرَةِ ، فَإِنَّكَ وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ » عبد الرزاق ، (ط ب) عن عبد الله بن وهب الجندي رضي الله عنه .

٢٧٤٩٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا يَزِيدَ ! إِنِّي أُحِبُّكَ حُبِّينِ : حُبًّا لِقَرَابَتِكَ مِنِّي ، وَحُبًّا لِمَا كُنْتُ أَعْلَمُ مِنْ حُبِّ عَمِّي إِيَّاكَ - قَالَهُ لِعَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - » ابن سعد والبغوي ، (ط ب ك) وابن عساكر عن أبي إسحاق مُرْسَلًا ، (ك) عن حذيفة رضي الله عنه .

٢٧٤٩٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا الْيَقْظَانِ ^(١) ! لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَقْتُلَكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ عَنِ الطَّرِيقِ » (ك) عن حذيفة رضي الله عنه .

٢٧٤٩٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا الْمُنْذِرِ ! أَتُنْذِرِي أَيَّ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمَ ؟ قَالَ : آيَةُ الْكُرْسِيِّ ، قَالَ : لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْذِرِ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّ لَهَا لَلِإِسَانَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشَفَتَيْنِ تُقَدَّسُ الْمَلِكُ عِنْدَ سَاقِ الْعَرْشِ » (ط حم) وعبد بن حميد ، (ه ب) عن أبي بن كعب رضي الله عنه وروى صدره (م د ك) إلى قوله : أَبَا الْمُنْذِرِ الْجَهَنِي رضي الله عنه .

٢٧٤٩١ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٦٦٤/٥ .

(١) أبو اليقظان : عمار بن ياسر العنسي . (إصابة : ٥٧٠٤/٥١٢/٢) .

٢٧٤٩٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا الْمُنْذِرِ ! إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أُعْرِضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَذَكِّرْتُ هُنَاكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ بِاسْمِكَ وَنَسَبِكَ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى » (طب) عن معاذ عن محمد بن معاذ بن أبي بن كعب رضي الله عنه .

٢٧٤٩٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا آبَنَ حُدَافَةَ ! لَا تُسْمِعْنِي وَسَمِعَ اللَّهُ » ابن سعد وابن نصر ، (طب) وابن عساكر عن الزهري عن أبي سلمة أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُدَافَةَ قَامَ يُصَلِّي فَجَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ قَالَ فَذَكَرَهُ ، (حم هق) عنه عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٧٤٩٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا آبَنَ رَوَاحَةَ ! إِنْ عَجَزْتَ فَلَا تَعْجِزَنَّ ، إِنْ أَسَاتَ عَشْرًا أَنْ تُحْسِنَ وَاحِدَةً » الواقدي وابن عساكر عن عطاء بن أبي سلمة مُرْسَلًا .

٢٧٥٠٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا آبَنَ أُمِّ عَبْدٍ ! هَلْ تَذَرِي مَا حُكِمَ لِلَّهِ تَعَالَى فِيمَنْ بَغَى مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ ؟ فَإِنَّ حُكْمَ اللَّهِ فِيهِمْ أَنْ لَا تُجْهَرَ عَلَى جَرِيحِهَا ، وَلَا يُتَّبَعَ مُدْبِرُهَا ، وَلَا يُقْتَلَ أَسِيرُهَا ، وَلَا يُقَسَمَ فِيهَا » (ك هق) وضعفه وابن عساكر عن ابن عمر رضي الله عنهما .

٢٧٥٠١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا آبَنَ أَخِي ! لَا تَبِيعَنَّ شَيْئًا حَتَّى تَقْبِضَهُ » (حم هق) عن حكيم بن حزام رضي الله عنه .

٢٧٥٠٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا آبَنَ أُمِّ عَبْدٍ ! تَذَرِي مَنْ أَفْضَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا ؟ أَفْضَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحَاسِنُهُمْ أَخْلَاقًا ، الْمُوْطُونُ أَكْنَافًا ، لَا يَبْلُغُ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يُجِبَّ لِلنَّاسِ مَا يُجِبُّ لِنَفْسِهِ ، وَحَتَّى يَأْمَنَ جَارُهُ بِوَأَثْقَهُ » ابن عساكر عن ابن عمر رضي الله عنهما .

٢٧٥٠٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا آبَنَ آدَمَ ! لَكَ مَا نَوَيْتَ ، وَعَلَيْكَ مَا أَكْتَسَبْتَ ، وَلَكَ مَا أَحْتَسَبْتَ ، وَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ ، وَمَنْ مَاتَ بِطَرِيقٍ كَانَ مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ الطَّرِيقِ » ابن عساكر عن أبي أمامة رضي الله عنه .

٢٧٥٠٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا آبَنَ مَسْعُودٍ ! إِنَّ لِلسَّاعَةِ أَعْلَاماً ، وَإِنَّ لِلسَّاعَةِ أَشْرَاطاً ، أَلَا وَإِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا أَنْ يَكُونَ الْوَلَدُ غَيْظاً ، وَأَنْ يَكُونَ الْمَطَرُ قَيْظاً ، وَأَنْ تَفِيضَ الْأَشْرَارُ فَيْضاً ، يَا آبَنَ مَسْعُودٍ ! إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا : أَنْ يُصَدَّقَ الْكَاذِبُ ، وَأَنْ يَكْذَبَ الصَّادِقُ ، يَا آبَنَ مَسْعُودٍ ! إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا : أَنْ يُؤْتَمَنَ الْخَائِنُ ، وَأَنْ يُخَوَّنَ الْأَمِينُ ، يَا آبَنَ مَسْعُودٍ ! إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا : أَنْ يُوَاصَلَ الْأَطْبَاقُ ^(١) ، وَأَنْ تُقَاطَعَ الْأَرْحَامُ ، يَا آبَنَ مَسْعُودٍ ! إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا : أَنْ يَسُودَ كُلُّ قَبِيلَةٍ مُنَافِقُوهَا ، وَكُلُّ سُوقٍ فُجَّارُهَا ، يَا آبَنَ مَسْعُودٍ ! إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا ، أَنْ يَكُونَ الْمُؤْمِنُ فِي الْقَبِيلَةِ أَذَلَّ مِنَ النَّقْدِ ، يَا آبَنَ مَسْعُودٍ ! إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا أَنْ تُزْخَرَفَ الْمَحَارِبُ ، وَأَنْ تُخَرَّبَ الْقُلُوبُ ، يَا آبَنَ مَسْعُودٍ ! إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا : أَنْ يَكْتَفِيَ الرَّجَالُ بِالرِّجَالِ وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ ، يَا آبَنَ مَسْعُودٍ ! إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا أَنْ تَكْتَفَ ^(٢) الْمَسَاجِدُ وَأَنْ تَعْلُو الْمَنَابِرُ ، يَا آبَنَ مَسْعُودٍ ! إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا أَنْ يُعَمَّرَ خَرَابُ الدُّنْيَا وَيُخَرَّبَ عُمْرَانُهَا ، يَا آبَنَ مَسْعُودٍ ! إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا أَنْ تَظْهَرَ الْمَعَازِفُ وَتُشْرَبَ الْخُمُورُ ، يَا آبَنَ مَسْعُودٍ ! إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا أَنْ تُشْرَبَ الْخُمُورُ ، يَا آبَنَ مَسْعُودٍ ! إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا أَنْ يَكْثُرَ الشَّرْطُ وَالْهَمَازُونَ وَالْغَمَازُونَ ، يَا آبَنَ مَسْعُودٍ ! إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا أَنْ يَكْثُرَ أَوْلَادُ الزَّنا . (طب) عن ابن مسعود رضي الله عنه .

٢٧٥٠٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا آبَنَ عَبَّاسٍ ! لَا تَأْكُلْ بِأَصْبُعَيْنِ فَإِنَّهَا أَكْلَةُ الشَّيْطَانِ ، وَكُلْ بِثَلَاثَةِ أَصَابِعَ » (طب) عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٢٧٥٠٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا آبَنَ الْخَطَّابِ ! أَتَدْرِي مِمَّا تَبَسَّمْتُ إِلَيْكَ ؟ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَاهَى مَلَائِكَتَهُ لَيْلَةً عَرَفَةَ بِأَهْلِ عَرَفَةَ عَامَةً ، وَبَاهَى بِكَ خَاصَّةً » (طب) عن

(١) الأطباق: البُعداء والأجانب. (نهاية: ٣/١١٣).

(٢) كَتَفَ: أي يتعد عنها ولم يقرَّبها: ويقال: اتخذ لها كنيفاً. (لسان العرب: ٩/٣١٠).

ابن عباس رضي الله عنهما .

٢٧٥٠٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبْنِ عُمَرَ ! كُلُّ شَيْءٍ يَمَسُّ الْأَرْضَ مِنَ الثِّيَابِ فِيهِ النَّارُ » (حم ط ب) عن ابن عمر رضي الله عنهما .

٢٧٥٠٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبْنِ عَبَّاسِ ! لَا تَشْهَدْ إِلَّا عَلَى مَنْ يَضِيءُ لَكَ كَضِيَاءِ الشَّمْسِ » (ك) وتعقب عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٢٧٥٠٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبْنِ أُخِي ! إِنَّ هَذَا يَوْمٌ ، مَنْ مَلَكَ فِيهِ بَصَرُهُ إِلَّا مِنْ حَقٍّ ، وَسَمِعَهُ إِلَّا مِنْ حَقٍّ ، وَلِسَانُهُ إِلَّا مِنْ حَقٍّ غُفِرَ لَهُ - يَعْنِي يَوْمَ عَرَفَةَ - » (ه ب) عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٢٧٥١٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبْنِ آدَمَ ! إِنَّكَ لَا تَقُومُ بِعُقُوبَةِ اللَّهِ ، هَلَّا قُلْتَ : رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ » هناد عن الحسن مرسلاً .

٢٧٥١١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبْنِ عُمَرَ ! لَا يَغُرَّنْكَ مَا سَبَقَ لِأَبَوْنِكَ مِنْ قِبَلِي ، فَإِنَّ الْعَبْدَ لَوْ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْحَسَنَاتِ كَأَمْثَالِ الْجِبَالِ الرَّوَاسِي ظَنَّ أَنَّهُ لَا يَنْجُو مِنْ أَهْوَالِ ذَلِكَ الْيَوْمِ ، يَا أَبْنِ عُمَرَ ! دِينُكَ دِينُكَ إِنَّمَا هُوَ لِحْمُكَ وَدَمُكَ ، فَانْظُرْ عَمَّنْ تَأْخُذُ ، خُذْ عَنِ الَّذِينَ اسْتَقَامُوا وَلَا تَأْخُذْ عَنِ الَّذِينَ قَالُوا عَدًّا » عن ابن عمر رضي الله عنهما .

٢٧٥١٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبْنِ آدَمَ ! أَرْضُ مِنَ الدُّنْيَا بِالْقُوتِ ، فَإِنَّ الْقُوتَ لِمَنْ يَمُوتُ كَثِيرٌ » أبو نعيم عن سمرة رضي الله عنه .

٢٧٥١٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبْنِ آدَمَ ! كُنْتَ بَخِيلًا مَا دُمْتَ حَيًّا ، فَلَمَّا حَضَرَتْكَ الْوَفَاةُ عَمَدَتْ إِلَى مَالِكَ تَبَدُّدُهُ ، فَلَا تَجْمَعُ خَصْلَتَيْنِ : إِسَاءَةً فِي الْحَيَاةِ ، وَإِسَاءَةً عِنْدَ الْمَوْتِ ، انْظُرْ إِلَى قَرَابَتِكَ الَّذِينَ يُحَرِّمُونَ وَلَا يَرِثُونَ فَأَوْصِرْ إِلَيْهِمْ بِمَعْرُوفٍ » الدِّلِمِي عن زيد بن ثابت رضي الله عنه .

٢٧٥١٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا آبَنَ آدَمَ ! مَا تَصْنَعُ بِالدُّنْيَا ؟ حَلَالُهَا حِسَابٌ ، وَحَرَامُهَا عَذَابٌ » (قط) والدِّيلَمِي عن ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٢٧٥١٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا آبَنَ أَبِي طَالِبٍ ! أَرَأَيْكَ حَزِينًا ، فَمَرَّ بَعْضُ أَهْلِكَ يُؤْذَنُ فِي أُذُنِكَ فَإِنَّهُ دَوَاءٌ لِلْهَمِّ » الدِّيلَمِي عن عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٥١٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا آبَنَ عَبَّاسٍ ! بَيْتٌ لَا صَبِيَّانَ فِيهِ لَا بَرَكَهَ فِيهِ ، وَبَيْتٌ لَا خَلٍّ فِيهِ قِفَارٌ لِأَهْلِهِ ، وَبَيْتٌ لَا تَمَرَّ فِيهِ جِيَاعٌ أَهْلُهُ » أَبُو الشَّيْخِ عن ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٢٧٥١٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا آبَنَ الْقُشَهِبِ ! تُصَلِّ الصُّبْحَ أَرْبَعًا ؟ » (ش) عن جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَسْجِدَ وَأَخَذَ بِلَالٍ فِي الْإِقَامَةِ فَقَامَ ابْنُ بُحَيْنَةَ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْكِبَهُ وَقَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧٥١٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا آبَنَ آدَمَ ! لَا تَزُولُ قَدَمَاكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعَةٍ : عُمْرِكَ فِيمَا أُفْتِيَتْهُ ، وَجَسَدِكَ فِيمَا أُبْلِيَتْهُ ، وَمَالِكَ مِنْ أَيْنَ أَكْتَسَبْتَهُ ، وَأَيْنَ أَنْفَقْتَهُ » (حل) وابن النُّجَّار عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٢٧٥١٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا آبَنَ مَسْعُودٍ ! هَلْ تَدْرِي أَيُّ عُرَى الْإِيمَانِ أَوْثَقُ ؟ أَوْثَقُ عُرَى الْإِيمَانِ : الْوَلَايَةُ فِي اللَّهِ ، وَالْحُبُّ فِي اللَّهِ ، وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ ، يَا آبَنَ مَسْعُودٍ ! هَلْ تَدْرِي أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ ؟ أَفْضَلُ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ عَمَلًا إِذَا فَتَّهُوا فِي دِينِهِمْ ، يَا آبَنَ مَسْعُودٍ ! هَلْ تَدْرِي أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَعْلَمُ ؟ أَعْلَمُ النَّاسِ أَبْصَرُهُمْ بِالْحَقِّ إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ ، وَإِنْ كَانَ فِي عَمَلِهِ تَقْصِيرٌ ، وَإِنْ كَانَ يَزْحَفُ عَلَى إِسْتِهِ زَحْفًا ، يَا آبَنَ مَسْعُودٍ ! هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَفْتَرَقُوا عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، لَمْ يَنْجُ مِنْهَا إِلَّا ثَلَاثُ فِرَقٍ وَهَلَكَ سَائِرُهُنَّ : فِرْقَةُ أَقَامَتْ فِي الْمُلُوكِ وَالْجَبَابَرَةِ فَدَعَتْ إِلَى دِينِ عِيسَى فَأُخِذَتْ وَقُتِلَتْ وَنُشِرَتْ بِالْمَنَاشِيرِ وَحُرِّقَتْ بِالنَّيِّرَانِ فَصَبَرَتْ حَتَّى لَحِقَتْ بِاللَّهِ ، ثُمَّ قَامَتْ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ تَكُنْ لَهُمْ قُوَّةٌ وَلَمْ تُطِقِ الْقِيَامَ بِالْقِسْطِ فَلَحِقَتْ بِالْجِبَالِ فَتَعَبَدَتْ وَتَرَهَّبَتْ وَهُمْ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ اللَّهُ فَقَالَ : وَرَهْبَانِيَّةٌ ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ

رَضَوَانِ اللَّهِ فَاتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ هُمْ الَّذِينَ آمَنُوا بِي وَصَدَّقُونِي وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِي وَلَمْ يُصَدَّقُونِي وَلَمْ يَرْعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا وَهُمْ الَّذِينَ فَسَقَهُمُ اللَّهُ « عبد بن حميد والحكيم (طب ك هب) عن ابن مسعود رضي الله عنه .

٢٧٥٢٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبْنِ عَوْفٍ ! أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ حِينَ تَدْخُلُ الْمَسْجِدَ وَحِينَ تَخْرُجُ ، إِنَّهُ لَيْسَ عَبْدٌ إِلَّا وَمَعَهُ شَيْطَانٌ ، فَإِذَا وَقَفَ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ حِينَ يَدْخُلُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ أَفْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ مَرَّةً وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى حُسْنِ عِبَادَتِكَ وَهَوْنِ عَلَيَّ طَاعَتِكَ - ثَلَاثًا - ، وَحِينَ يَخْرُجُ يَقُولُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ أَعْصِمْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ ، وَاحِدَةً ، أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ إِذَا دَخَلْتَ بَيْتَكَ ؟ : بِسْمِ اللَّهِ ثُمَّ سَلَّمَ عَلَى نَفْسِكَ وَأَهْلِكَ ثُمَّ تَسَمَّى عَلَى مَا أَتَاكَ مِنْ رِزْقِكَ وَتَحَمَدَهُ حِينَ تَفْرُغُ » (قط) في الأفراد عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه .

٢٧٥٢١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبْنِ الْعَوَّامِ ! أَنَا رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ وَإِلَى الْخَاصِّ وَالْعَامِّ ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَنْفَقَ أَنْفَقَ عَلَيْكَ ، وَلَا تَرُدُّ فَيَشْتَدَّ عَلَيْكَ الطَّلَبُ ، إِنْ فِي هَذِهِ السَّمَاءِ بَابًا مَفْتُوحًا يَنْزِلُ فِيهِ رِزْقُ كُلِّ أَمْرِيٍّ بِقَدَرِ نَفَقَتِهِ أَوْ صَدَقَتِهِ وَنَيْتِهِ فَمَنْ قَلَّلَ قَلَّلَ لَهُ ، وَمَنْ كَثَّرَ كَثَّرَ لَهُ » (حل) عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٢٧٥٢٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبْنِ حُوَالَةَ ! إِذَا رَأَيْتَ الْخِلَافَةَ قَدْ نَزَلَتْ الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ فَقَدْ دَنَتْ الزَّلَازِلُ وَالْبَلَابُ^(١) وَالْأُمُورُ الْعِظَامُ ، وَالسَّاعَةُ يَوْمِيذٍ أَقْرَبُ مِنَ النَّاسِ مِنْ يَدَيِ هَذِهِ مِنْ رَأْسِكَ » (حم د طب ك هق ض) عن أبي حوالة رضي الله عنه .

٢٧٥٢٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبْنِ حَابِسٍ ! إِنْ فِيهَا شِفَاءٌ مِنْ وَجَعِ الرَّأْسِ وَالْأَضْرَاسِ وَالنُّعَاسِ وَالْبَرَصِ وَالْجُنُونِ » ابن سعد عن بكير بن الأشج قال : بَلَغَنِي أَنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَحْتَجِمُ فِي الْقَمَحْدُودَةِ فَقَالَ : لِمَ

(١) البلابل : هي الهموم والأحزان . (نهاية : ١٥٠/١) .

أَحْتَجَمْتَ وَسَطَ رَأْسِكَ ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧٥٢٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَنَ عَبَّاسٍ ! إِنَّ الْأَذَانَ مُتَّصِلٌ بِالصَّلَاةِ فَلَا يُؤْذَنُ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ طَاهِرٌ » أَبُو الشَّيْخِ فِي كِتَابِ الْأَذَانِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .
٢٧٥٢٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَنَ عَبَّاسٍ ! سَائِرُ الْجَسَدِ أَحْمَلُ لِلْبَّاسِ مِنَ الْوَجْهِ » (الْخَطِيبُ) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٢٧٥٢٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَنَ حُوَالَةَ ! كَيْفَ أَنْتَ إِذَا نَشَأْتَ فِتْنَةً : الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي ، يَا أَبَنَ حُوَالَةَ ! كَيْفَ أَنْتَ إِذَا نَشَأْتَ أُخْرَى الَّتِي قَبْلَهَا فِيهَا كَنْفَحَةٌ أَرْزَبٍ كَأَنَّهَا صَيَاصِي بَقِيرٍ ، هَذَا وَأَصْحَابُهُ يَوْمِئِذٍ عَلَى الْحَقِّ - يَعْنِي عُثْمَانَ - » (ط ح م ط ب ض) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُوَالَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٥٢٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَخَا ثَقِيفٍ ! سَلْ عَنْ حَاجَتِكَ ، وَإِنْ شِئْتَ أَخْبَرْتُكَ عَمَّا جِئْتَ تَسْأَلُ عَنْهُ ، قَالَ : ذَاكَ أَعْجَبُ إِلَيَّ ، قَالَ : فَإِنَّكَ تَسْأَلُنِي عَنْ صَلَاتِكَ وَعَنْ رُكُوعِكَ وَعَنْ سُجُودِكَ ، وَعَنْ صِيَامِكَ ، فَصَلِّ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَآخِرَهُ وَنَمِّ وَسَطَهُ ، فَإِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَرَكْعْتَ يَدَيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ وَفَرَّجَ بَيْنَ أَصَابِعِكَ ، ثُمَّ أَرْفَعْ رَأْسَكَ حَتَّى يَرْجِعَ كُلُّ عَظْمٍ إِلَى مِفْصَلِهِ ، وَإِذَا سَجَدْتَ فَأَمْكِنِ جَبْهَتَكَ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَنْقَرِ وَصْمَ اللَّيَالِي الْبَيْضِ : ثَلَاثَ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ » (ط ب) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٢٧٥٢٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَخَا تَنُوحٍ ! إِنِّي كَتَبْتُ بِكِتَابٍ إِلَى كِسْرَى فَمَزَّقَهُ وَاللَّهُ يَمَزُّهُ وَيَمَزُّ مَلَكُهُ ، وَكَتَبْتُ إِلَى النَّجَاشِيِّ بِصَحِيفَةٍ فَخَرَقَهَا وَاللَّهُ مُخَرِّقٌ وَمُخَرِّقٌ مَلَكُهُ ، وَكَتَبْتُ إِلَى صَاحِبِكِ بِصَحِيفَةٍ فَأَمْسَكَهَا فَلَنْ يَزَالَ النَّاسُ يَجِدُونَ مِنْهُ بَأْسًا مَا دَامَ فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ » (ح م) عَنْ التَّنُوخِيِّ رَسُولِ هِرَقْل .

٢٧٥٢٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَسَامَةَ ! لَا تَشْفَعْ فِي حَدٍّ » ابْنُ سَعْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ .

٢٧٥٣٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَسَدُ بْنُ كَرْزٍ ! لَا تَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِعَمَلٍ وَلَكِنْ بِرَحْمَةِ اللَّهِ ، قَالَ : وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : وَلَا أَنَا ، إِلَّا أَنْ يَتَلَفَانِي اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ » (خ) في تاريخه ، (طب) وابن السكن والشيرازي في الألقاب ، (ض) عن أسد بن كرز القسري رضي الله عنه وحسن .

٢٧٥٣١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أُسَيْدُ ! أَتُحِبُّ الْجَنَّةَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : أُحِبُّ لِأَخِيكَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ » (عم) وابن قانع عن خالد بن عبد الله القسري عن أبيه عن جدّه .

٢٧٥٣٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أُسَيْمُ ! أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَهْوَيْتَ إِلَيْهَا مَا زِلْتَ تَرَى فِيهَا ذِرَاعًا مَا قُلْتَ لَكَ » (ع) عن أسامة بن زيد رضي الله عنه .

٢٧٥٣٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَشَجُّ ! إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ : الْحِلْمُ وَالْأَنَاءَةُ » (حم) عن الوازع رضي الله عنه .

٢٧٥٣٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَفْلَحُ ! تَرَبَّ وَجْهَكَ » (ت) غريب عن أم سلمة رضي الله عنها .

٢٧٥٣٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَكْثَمُ ! لَا يَصْحَبُكَ إِلَّا أَمِينٌ ، وَلَا يَأْكُلُ طَعَامَكَ إِلَّا أَمِينٌ ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمِائَةٍ ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ ، وَلَنْ يُغْلَبَ قَوْمٌ يَلُغُونَ أَكْثَنِي عَشَرَ أَلْفًا » أبو نعيم عن أكثم بن الجون رضي الله عنه .

٢٧٥٣٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أُمَّ حَارِثَةَ ! إِنَّهَا جَنَّةٌ فِي جَنَانٍ ، وَإِنْ حَارِثَةُ فِي الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى » (طب حب) عن أنس رضي الله عنه .

٢٧٥٣٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا جَهْلٍ ، يَا عُتْبَةَ ، يَا شَيْبَةَ ، يَا أُمِّيَّةُ ! هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ؟ فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ !

مَا تُكَلِّمُ مِنْ أَجْسَادٍ لَا أَرْوَاحَ فِيهَا ، قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ جَوَاباً » (حم م) عن أنس رضي الله عنه .

٢٧٥٣٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَنَسُ ! كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ » (حم خ م د ن هـ) عن أنس رضي الله عنه .

٢٧٥٣٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا فَاطِمَةَ ! أَكْثَرُ مِنَ السُّجُودِ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ مُسْلِمٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ تَعَالَى سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ دَرَجَةً ، يَا أَبَا فَاطِمَةَ ! إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَلْقَانِي فَأَكْثِرِ السُّجُودَ » (حم ع) والرويان عن أبي فاطمة الأزدي واسمها أنيس رضي الله عنه .

٢٧٥٤٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَمِينُ ! إِنْ قَوْمَكَ أَسْرَعَ الْعَرَبِ هَلَاكاً » الحسين بن سفيان وابن قانع وأبو نعيم ، (كر) عن أيمن بن خريم الأسدي رضي الله عنه .

٢٧٥٤١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَنَّهُ ! أَخْرُجْ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى حَمْرَاءِ الْأَسَدِ فَلْيُكُنْ بِهَا مَنْزِلُكَ ، وَلَا تَدْخُلَنَّ الْمَدِينَةَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لِلنَّاسِ عِيدٌ فَتَشْهَدُهُ » البوردي عن عائشة رضي الله عنها .

٢٧٥٤٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَسْمَاءُ ! هَذَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مَرَّ مَعَ جَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ فَسَلَّمَ عَلَيَّ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ لَقِيَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ كَذَا قَالَ : فَأَصْبَتْ فِي حَسَدِي مَقَادِييَ ثَلَاثًا وَسَبْعِينَ مِنْ رَمِيَّةٍ وَطَعْنَةٍ وَضَرْبَةٍ ، ثُمَّ أَخَذْتُ اللَّوَاءَ بِيَدِي الْيُمْنَى فَقَطَعْتُ ، ثُمَّ أَخَذْتُهُ بِيَدِي الْيُسْرَى فَقَطَعْتُ فَعَوَّضَنِي اللَّهُ مِنْ يَدَيَّ جَنَاحَيْنِ أُطِيرُ بِهِمَا مَعَ جَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ ، أَنْزَلَ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْتُ ، وَأَكُلُ مِنْ ثِمَارِهَا مَا شِئْتُ » أبو سهل بن زياد القُطَّان في الرابع من فوائده ، (ك) وابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٢٧٥٤٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَسْمَاءُ ! لَا تَقُولِي هُجْراً ، وَلَا تَضْرِبِي صَدْرًا » ابن عساكر عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها .

٢٧٥٤٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَسْمَاءُ ! أَلَا أَبْشُرُكَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ لِيْجَعْفِرَ جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ » الْوَاقِدِيُّ وَابْنُ سَعْدٍ وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٥٤٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَشْجُ ! إِنْ فِيكَ خُلُقَيْنِ يُجِبُّهُمَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ » الْبَاوَرْدِيُّ عَنْ زَارِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٥٤٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَشْجُ ! إِنْ أُرْخَصْتُ لَكُمْ فِي مِثْلِ هَذِهِ شَرِبْتُهُ فِي مِثْلِ هَذِهِ ، حَتَّى إِذَا تَمَلَّ أَحَدُكُمْ مِنْ شَرَابِهِ مَالَ إِلَى ابْنِ آدَمَ عَمِّهِ فَهَزَرَ سَاقَهُ ^(١) بِالسَّيْفِ » (حَم) عَنْ رَجُلٍ مِنْ وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٥٤٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَغْرَابِيُّ ! إِذَا قُلْتَ سُبْحَانَ اللَّهِ ، قَالَ اللَّهُ : صَدَقْتَ ، وَإِذَا قُلْتَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، قَالَ اللَّهُ : صَدَقْتَ ، وَإِذَا قُلْتَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَ اللَّهُ : صَدَقْتَ ، وَإِذَا قُلْتَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، قَالَ اللَّهُ : صَدَقْتَ ، وَإِذَا قُلْتَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، قَالَ اللَّهُ : قَدْ فَعَلْتُ ، وَإِذَا قُلْتَ : اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي ، قَالَ اللَّهُ : قَدْ فَعَلْتُ ، وَإِذَا قُلْتَ : اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي ، قَالَ اللَّهُ : قَدْ فَعَلْتُ » (هَب) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٥٤٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أُمَّ أَيْمَنَ ! أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ أَخِي عِيسَى كَانَ لَا يُخْبِيءُ عَشَاءَ لِعِذَاءٍ ، وَلَا غَدَاءَ لِعِشَاءٍ ، يَأْكُلُ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ ، وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ ، يَلْبَسُ الْمُسُوحَ ، وَيَبِيتُ حِينَ يُمْسِي وَيَقُولُ : يَأْتِي كُلُّ يَوْمٍ بِرِزْقِهِ » الْحَكِيمُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٥٤٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أُمَّ أَيْمَنَ ! قُومِي إِلَى تِلْكَ الْفَخَّارَةِ فَاهْرِيقِي مَا فِيهَا ، قُلْتُ : قَدْ شَرِبْتُهُ ، قَالَ : أَمَا إِنَّهُ لَا وَجَعَ بَطْنُكَ بَعْدَهُ أَبَدًا » (ك) عَنْ أُمَّ أَيْمَنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٢٧٥٥٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أُمَّ رَافِعٍ ! إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَسَبِّحِي اللَّهَ

(١) الْهَزْرُ: الضَّرْبُ الشَّدِيدُ . (نهاية: ٥/٢٦٢).

عَشْرًا ، وَهَلْلِيهِ عَشْرًا ، وَآحْمَدِيهِ عَشْرًا ، وَكَبَّرِيهِ عَشْرًا ، وَاسْتَغْفِرِيهِ عَشْرًا ، فَإِنَّكَ إِذَا سَبَّحْتَ عَشْرًا ، قَالَ : هَذَا لِي ، وَإِذَا حَمَدْتَ قَالَ : هَذَا لِي ، وَإِذَا هَلَّلْتَ عَشْرًا ، قَالَ : هَذَا لِي ، وَإِذَا اسْتَغْفَرْتَ قَالَ : قَدْ غَفَرْتُ لَكَ « ابن السَّيِّ فِي عَمَلِ يَوْمِ وَلِيلَةٍ عَنْ أُمِّ رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٥٥١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أُمَّ رُومَانَ ! اسْتَوْصِي بِعَائِشَةَ خَيْرًا ، وَآخَفَظِيَنِي فِيهَا » ابن سعد عن حبيب مولى عُرْوَةَ مَرْسَلًا .

٢٧٥٥٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أُمَّ سَلَمَةَ ! إِنَّ شَرَّ مَا ذَهَبَ فِيهِ مَالُ الْمُسْلِمِ ، الْبُنْيَانُ » ابن سعد عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٢٧٥٥٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أُمَّ سَلَمَةَ ! إِنَّهَا تُخَيِّرُ فَتَخْتَارُ أَحْسَنَهُمْ خُلُقًا ، فَتَقُولُ : يَا رَبِّ ! إِنَّ هَذَا كَانَ أَحْسَنَهُمْ خُلُقًا فِي دَارِ الدُّنْيَا فَزَوِّجْنِيهِ ، يَا أُمَّ سَلَمَةَ ! ذَهَبَ الْخُلُقُ الْحَسَنُ بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » (طب) وَالْخَطِيبُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٢٧٥٥٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أُمَّ سَلَمَةَ ! لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ ، فَإِنَّ الْوَحْيَ لَمْ يَنْزَلْ عَلَيَّ وَمَعِيَ أَحَدٌ مِنْ نِسَائِي إِلَّا عَائِشَةُ فَإِنَّ الْوَحْيَ نَزَلَ عَلَيَّ وَهِيَ مَعِيَ فِي لِحَافِي » (طب) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٢٧٥٥٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أُمَّ سُلَيْمٍ ! إِذَا صَلَّيْتَ الْمَكْتُوبَةَ فَقُولِي : سُبْحَانَ اللَّهِ عَشْرًا ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَشْرًا ، ثُمَّ صَلِّي مَا شِئْتَ ، فَإِنَّهُ يَقُولُ لَكَ نَعَمْ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - » (ع) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٥٥٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أُمَّ سُلَيْمٍ ! اتَّعْرِفِينَ النَّارَ وَالْحَدِيدَ وَخَبَثَ الْحَدِيدِ ، فَأَبْشِرِي يَا أُمَّ سُلَيْمٍ ! فَإِنَّكَ إِنْ تَخْلُصِي مِنْ وَجَعِكَ هَذَا تَخْلُصِي مِنَ الذُّنُوبِ كَمَا يَخْلُصُ الْحَدِيدُ مِنْ خَبَثِهِ » الْخَطِيبُ عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٢٧٥٥٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أُمَّ سُلَيْمٍ ! عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تُجْزِئُكَ مِنْ حِجَّةٍ » الْخَطِيبُ عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٢٧٥٥٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أُمُّ سَلَمَةَ ! إِنَّ عَلِيًّا لَحَمُوءٌ مِنْ لَحْمِي ، وَدَمُهُ مِنْ دَمِي ، وَهُوَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى » (عق) عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٢٧٥٥٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أُمُّ عَطِيَّة ! أَخْفِضِي وَلَا تَنْهَكِي ، فَإِنَّهُ أُسْرَى لِلنَّوْجَةِ ، وَأَخْطَى عِنْدَ الزَّوْجِ » (هق) والخطيب في المتفق والمفترق عن الضَّحَّاك مُرْسَلًا .

٢٧٥٦٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أُمُّ عَطِيَّة ! إِذَا خَفَضْتَ فَأَشْمِي وَلَا تَنْهَكِي ، فَإِنَّهُ أَضْوَأُ لِلنَّوْجَةِ ، وَأَخْطَى عِنْدَ الزَّوْجِ » ثعلب في أَمَالِيهِ ، (طص عد هق) والخطيب عن أَنَسٍ رضي الله عنه .

٢٧٥٦١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أُمُّ قَيْس ! أَتَرَيْنَ هَذِهِ الْمَقْبَرَةَ ؟ يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْهَا سَبْعِينَ أَلْفًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ - يَعْنِي الْبَقِيعَ - » (طب) عن أُمِّ قَيْسِ بنت محسن رضي الله عنها .

٢٧٥٦٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أُمُّ مُبَشَّر ! مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثَةُ أَفْرَاطٍ مِنْ وَلَدِهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ ، قَالَتْ : أَوْ فَرَطَانِ ؟ قَالَ : أَوْ فَرَطَانِ » (طب) عن أُمِّ مُبَشَّرٍ رضي الله عنها .

٢٧٥٦٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أُمُّ مَعْقِل ! حُجِّي عَلَى بَعِيرِكَ ، فَإِنَّ الْحَجَّ مِنْ سَبِيلِ اللَّهِ » (طب) عن أُمِّ مَعْقِلٍ رضي الله عنها .

٢٧٥٦٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أُمُّ هَانِيء ! أَتَخْلِدِي غَنَمًا فَإِنَّهَا تَغْدُو وَتَرُوحُ بِخَيْرٍ » الخطيب عن عائشة رضي الله عنها .

٢٧٥٦٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أُمُّ هَانِيء ! هَذِهِ صَلَاةُ الْإِشْرَاقِ » (طب) عن أُمِّ هَانِيءٍ رضي الله عنها .

٢٧٥٦٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أُمُّ هَانِيء ! إِذَا أَصْبَحْتَ فَسَبِّحِي اللَّهَ مِائَةً ، وَهَلِّلِيهِ مِائَةً ، وَأَحْمَدِيهِ مِائَةً ، وَكَبِّرِيهِ مِائَةً ، فَإِنَّ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ كَمِائَةِ بَدَنَةٍ ، وَمِائَةُ تَهْلِيلَةٍ كَمِائَةِ

بَدَنَتِ تَهْدِيَتَهَا ، وَمِائَةَ تَهْلِيلَةٍ لَا تُبْقِي ذَنْبًا قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا » (طب) عن أم هانئ رضي الله عنها .

٢٧٥٦٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ! لَا تُهَيِّجُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَهَجَ النَّارِ ، أَبْهَذَا أَمَرْتَكُمْ ؟ أَلَمْ عَنْ هَذَا أَنْهَكُمْ ؟ أَوَلَيْسَ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِهَذَا ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَإِنَّ نَفْعَهُ قَلِيلٌ ، وَهُيِّجِ الْعَدَاوَةَ بَيْنَ الْإِخْوَانِ ، ذَرُوا الْمِرَاءَ تَأْمِنُوا فِتْنَتَهُ ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَإِنَّ الْمِرَاءَ يُورِثُ الشُّكَّ وَيَحْطِطُ الْعَمَلُ ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يُمَارِي ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَإِنَّ الْمُمَارِي قَدْ تَمَّتْ خَسَارَتُهُ ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَكَفَى بِكَ إِنَّمَا أَنْ لَا تَزَالَ مُمَارِيًا ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَإِنَّ الْمُمَارِي لَا أَشْفَعُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَإِنِّي زَعِيمٌ بِثَلَاثَةِ آيَاتٍ فِي الْجَنَّةِ فِي رُبُضِهَا وَأَعْلَاهَا وَأَسْفَلِهَا لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَهُوَ صَادِقٌ ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَا نَهَانِي عَنْهُ رَبِّي بَعْدَ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَشُرْبِ الْخَمْرِ ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيْسَ أَنْ يُعْبَدَ وَلَكِنْ قَدْ رَضِي بِالْتَّحْرِيشِ وَهُوَ الْمِرَاءُ فِي الدِّينِ ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَفْتَرَقُوا عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، وَالنَّصَارَى عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، وَإِنَّ أُمَّتِي سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، كُلُّهَا عَلَى الضَّلَالَةِ إِلَّا السَّوَادَ الْأَعْظَمَ مَنْ كَانَ عَلَى مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي ، مَنْ لَمْ يُمَارِ فِي الدِّينِ دِينَ اللَّهِ ، وَلَمْ يَكْفُرْ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ بِذَنْبٍ » الدِّلَمِي عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَأَبِي أَمَامَةَ وَأَنْسَ وَائِلَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَعًا .

٢٧٥٦٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ ! لَا تَوَسَّدُوا الْقُرْآنَ وَأَتْلُوهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ فِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَقْنُوهُ وَأَقْنُوهُ^(١) وَتَدَبَّرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ وَلَا تَعَجَّلُوا ثَوَابَهُ فَإِنَّ لَهُ ثَوَابًا » (طب) وأبو نعيم وابن عساكر عن عبيدة الأملوكي رضي الله عنه .

٢٧٥٦٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أُمَّةَ عَطِيَّةٍ ! آخِضِي وَلَا تَنْهَكِي ، فَإِنَّهُ أَسْرَى لِلْوَجْهِ وَأَحْظَى عِنْدَ الزَّوْجِ » ابن منداه وابن عساكر عن الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(١) أَقْنُوهُ : عَلِّمُوهُ وَاجْعَلُوا لَهُمْ قِنِيَّةً مِنَ الْعِلْمِ . (نهاية : ١١٧ / ٤) .

٢٧٥٧٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أُمَّ سَلَمَةَ ! إِنَّهُ لَمْ يُكْتَبْ عَلَى النِّسَاءِ الْجِهَادُ »
(طب حل) عن أنس رضي الله عنه .

٢٧٥٧١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَهْبَانُ ! أَمَا إِنَّكَ إِنْ بَقِيتَ بَعْدِي فَسَتَرَى فِي
أَصْحَابِي اخْتِلَافًا ، فَإِنْ بَقِيتَ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ فَأَجْعَلْ سَيْفَكَ بَيْنَ عَرَّاجِينَ » (طب) عن
أهبان بن صيفي رضي الله عنه .

٢٧٥٧٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَنَسُ ! إِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ فَاسْتَخِرْ رَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ
سَبْعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ أَنْظِرْ إِلَى الَّذِي يَسْبِقُ إِلَى قَلْبِكَ فَإِنَّ الْخَيْرَ فِيهِ » ابن السَّيِّ فِي عَمَلِ يَوْمٍ
وَلَيْلَةٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٥٧٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَنَسُ ! أَكْثِرْ مِنَ الدُّعَاءِ ! فَإِنَّ الدُّعَاءَ يَرُدُّ الْقَضَاءَ
الْمُبْرَمَ » أَبُو الشَّيْخِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٥٧٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَنَسُ ! مَا آمَنَ بِي مَنْ بَاتَ جَارُهُ جَائِعًا إِلَى جَنْبِهِ
وَهُوَ يَعْلَمُ » الدَّيْلَمِيُّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٥٧٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَنَسُ ! مَنْ حُمَّ ثَلَاثَ لَيَالٍ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ
وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، وَمَنْ حُمَّ عَشْرَةَ أَيَّامٍ نُودِيَ مِنَ السَّمَاءِ قَدْ غُفِرَ لَكَ مَا مَضَى فَاسْتَثِيرِ الْعَمَلَ »
الدَّيْلَمِيُّ عَنْ إِبَّانٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٥٧٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَنَسُ ! إِرْحَمِ الصَّغِيرَ وَوَقِّرِ الْكَبِيرَ تَكُنْ مِنْ رُفَقَائِي »
الْعُسْكُرِيُّ فِي الْأَمْثَالِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٥٧٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَنَسُ ! أَتَدْرِي مَا جَاءَنِي بِهِ جِبْرِيلُ مِنْ عِنْدِ صَاحِبِ
الْعَرْشِ ؟ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُزَوِّجَ فَاطِمَةَ مِنْ عَلِيٍّ » (هق) وَالْخَطِيبُ وَابْنُ
عَسَاكِرٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَغَشِيَهُ الْوَحْيُ ، فَلَمَّا سُرِّيَ
عَنْهُ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧٥٧٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَنَسُ ! أَسْبِغِ الْوُضُوءَ يَزِدْ فِي عُمْرِكَ ، وَسَلِّمْ عَلَى

أَهْلِكَ يَكْثُرُ خَيْرُ بَيْتِكَ ، وَيَا أَنَسُ ! سَلِّمْ عَلَى مَنْ لَقِيتَ مِنْ أُمَّتِي تَكْثُرُ حَسَنَاتُكَ ،
وَيَا أَنَسُ ! لَا تَبْتَئَنَّ إِلَّا وَأَنْتَ طَاهِرٌ فَإِنَّكَ إِنْ مِتُّ مِتُّ شَهِيداً ، وَصَلِّ صَلَاةَ الضُّحَى فَإِنَّهَا
صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ قَبْلَكَ ، وَصَلِّ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ تُحِبُّكَ الْحَفَظَةُ وَوَقِّرَ الْكَبِيرَ وَآرَحِمِ الصَّغِيرَ
تَلْقَنِي غَدًا » (عد هق) عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٥٧٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَنَسُ ! إِنَّ الْبَسَاطَ لَا يَطُأُ عَلَيْهِ بِقَدَمِهِ » الْخَطِيبُ
عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى بَسَاطٍ فَأَتَاهُ مُجَذُّومٌ فَقَالَ
فَذَكَرَهُ .

٢٧٥٨٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَنَسُ ! أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ مِنْ مُوجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ إِدْخَالَكَ
السُّرُورَ عَلَى أَخِيكَ الْمُسْلِمِ : تُنْفَسُ عَنْهُ كُرْبَةً ، أَوْ تُفْرَجُ عَنْهُ غَمًّا ، أَوْ تُزْجَى لَهُ
صَنِيعَةً ، أَوْ تَقْضَى عَنْهُ دَيْنًا ، أَوْ تَخْلِفُهُ فِي أَهْلِهِ » ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي قَضَاءِ الْحَوَائِجِ عَنْ
أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٥٨١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَنَسُ ! أَجْعَلْ بَصْرَكَ حَيْثُ تَسْجُدُ » (هق) عَنْ
أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٥٨٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَنَسُ ! ضَعْ بَصْرَكَ فِي الصَّلَاةِ عِنْدَ مَوْضِعِ
سُجُودِكَ ، قَالَ : هَذَا شَدِيدٌ ، قَالَ : فَبِئْسَ الْمَكْتُوبَةُ إِذْنٌ » (هق) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ .

٢٧٥٨٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَنَسُ ! إِنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي الْكَوْثَرَ اللَّيْلَةَ ، نَهَرٌ فِي
الْجَنَّةِ طَوْلُهُ سِتْمَائَةٌ عَامٍ وَعَرْضُهُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، لَا يَشْرَبُ مِنْهُ أَحَدٌ قَبْلِي وَلَا
يَطْعَمُهُ مَنْ خَفَرَ ذِمَّتِي ، وَوَتَرَ عِثْرَتِي ، وَقَتَلَ أَهْلَ بَيْتِي » (عد) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ .

٢٧٥٨٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَنَسُ ! إِنَّ الْهَرَمَ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ ، لَنْ يُقَدَّرَ شَيْئًا وَلَنْ
يُنَجَّسَهُ » (طس) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٥٨٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَهْلَ الْحُجْرَاتِ ! سُعْرَتِ النَّارُ ، سُعْرَتِ النَّارِ

وَجَاءَتِ الْفِتْنُ كَأَنَّهَا قَطَعَ اللَّيْلُ الْمُظْلِمُ ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَصَحَحْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا » (هناد) عن عبيد بن عمير مُرْسَلًا ، (حل) عن ابن أُمِّ مَكْتُومٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٥٨٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَهْلَ الْبَقِيعِ ! لَا يَفْتَرِقُ بَيْعَانِ إِلَّا عَنْ رِضَى » (هق) عن أنسٍ ابن جرير عن أبي قلابة مُرْسَلًا .

٢٧٥٨٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ ! لَا تَوَسَّدُوا الْقُرْآنَ وَاتْلُوهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَفْشَوْهُ وَتَغْنَّوْا بِهِ وَتَدَبَّرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ، وَلَا تَعَجَّلُوا ثَوَابَهُ فَإِنَّ لَهُ ثَوَابًا » (هب) عن عبيدة المليكي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٥٨٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ ! لَا تَأْكُلُوا لُحُومَ الْأَصَاغِي فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، فَشَكُوا إِلَيْهِ أَنْ لَهُمْ عِيَالًا وَخَدَمًا ، فَقَالَ : كُلُوا وَأَطْعِمُوا وَاجْبِسُوا » (حب) عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٥٨٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ ! أَتُكْمُ الْمَوْتَةُ بِالْوُجْبَةِ ^(١) لَا رَدَّةَ سَعَادَةٍ أَوْ شَقْوَةٍ لِأَزْمَةِ زَاكِيَةٍ ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا جَاءَ بِهِ بِالرُّوحِ وَالرَّاحَةِ فِي جَنَّةٍ غَالِيَةٍ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ فِي دَارِ الْخُلُودِ الَّذِينَ سَعِيهِمْ وَرَغْبَتُهُمْ فِيهَا ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا جَاءَ بِهِ بِالْخِزْيِ وَالنَّدَامَةِ وَالْكَرَّةِ الْخَاسِرَةِ فِي نَارِ حَامِيَةٍ لِأَوْلِيَاءِ الشَّيْطَانِ مِنْ أَهْلِ دَارِ الْغُرُورِ الَّذِينَ سَعِيهِمْ وَرَغْبَتُهُمْ فِيهَا إِنَّ لِكُلِّ سَاعٍ غَايَةً ، وَإِنَّ غَايَةَ كُلِّ سَاعٍ الْمَوْتُ ، فَسَابِقُ وَمَسْبُوقُ » أَبُو الشَّيْخِ فِي أَمَالِيهِ ، وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنِ الْوُضَيْنِ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ تَمِيمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَطِيَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى النَّاسَ قَدْ غَفِلُوا خَرَجَ حَتَّى يَأْتِيَ الْمَسْجِدَ فَيَقُومُ عَلَيْهِ فَيَنَادِي بِأَعْلَى صَوْتِهِ فَذَكَرَهُ .

٢٧٥٩٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَهْلَ مَكَّةَ ! لَا تَقْصُرُوا الصَّلَاةَ فِي أَدْنَى مِنْ أَرْبَعِ بُرْدٍ ^(٢) مِنْ مَكَّةَ إِلَى عَسْفَانٍ » (طب) عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

(١) الْوُجْبَةُ: وَالْوُجُوبُ هُوَ الْمَوْتُ، وَالسَّقُوطُ وَالْوُقُوعُ . (نهاية: ٥/١٥٣).

(٢) الْبُرْدُ: سِتَّةُ عَشَرَ فَرَسَخًا، وَالْفَرَسَخُ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ، وَالْمِيلُ أَرْبَعَةُ آلَافِ ذِرَاعٍ . (نهاية: ١/١١٦).

٢٧٥٩١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ ! اقْرِضُوا اللَّهَ مِنْ أَمْوَالِكُمْ يُضَاعِفَهُ لَكُمْ أَضْعَافًا كَثِيرَةً » ابن سعد عن يحيى بن أبي كثير مُرْسَلًا .

٢٧٥٩٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَهْلَ الْقَلِيلِ ! هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ؟ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَهَلْ يَسْمَعُونَ ؟ قَالَ : يَسْمَعُونَ كَمَا تَسْمَعُونَ وَلَكِنْ لَا يُجِيبُونَ » (طب) عن عبد الله بن سيدان عن أبيه .

٢٧٥٩٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَهْلَ الْقَلِيلِ ! هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا ؟ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَلْ يَسْمَعُونَ ؟ قَالَ : مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ وَلَكِنَّهُمْ الْيَوْمَ لَا يُجِيبُونَ » (طب) عن ابن مسعود رضي الله عنه .

٢٧٥٩٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَهْلَ الْقَلِيلِ ! هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا فَإِنِّي وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا ؟ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! تَكَلَّمُ أَقْوَامًا مَوْتَى ، قَالَ : لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ مَا وَعَدَهُمْ رَبُّهُمْ حَقٌّ » (ك) عن عائشة رضي الله عنها .

٢٧٥٩٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ ! لَتَدْعُنَهَا لِلْعَوَافِي أَرْبَعِينَ عَامًا ، قِيلَ : وَمَا الْعَوَافِي ؟ قَالَ : الطَّيْرُ وَالسَّبَاعُ » (طب) عن عوف بن مالك رضي الله عنه .

٢٧٥٩٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَهْلَ مَكَّةَ ! إِنَّكُمْ فِي وَسْطٍ مِنَ الْأَرْضِ بِحِذَاءِ وَسْطِ السَّمَاءِ وَبِأَقْلٍ الْأَرْضِ مَطَرًا ، فَأَقِلُّوا مِنْ اتِّخَاذِ الْمَاشِيَةِ » الدِّيلَمِي عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٢٧٥٩٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ ! إِنَّ اللَّهَ يُعَرِّضُ عَنِ الْخَمْرِ تَعْرِيضًا ، لَا أُدْرِي لَعَلَّهُ سَيَنْزِلُ فِيهَا أَمْرٌ ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ : يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ ! إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَنْزَلَ إِلَيَّ تَحْرِيمَ الْخَمْرِ ، فَمَنْ كَتَبَ مِنْكُمْ هَذِهِ الْآيَةَ وَعِنْدَهُ مِنْهَا شَيْءٌ فَلَا يَشْرِبُهَا » (هـ) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٧٥٩٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ ، وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ

قَدْ قَرَّبَ مِنِّي خُفُوفٌ^(١) مِنْ بَيْنِ أَظْهَرِكُمْ ، فَمَنْ كُنْتُ أَصَبْتُ مِنْ عِرْضِهِ ، أَوْ مِنْ شَعْرِهِ ، أَوْ مِنْ بَشَرِهِ ، أَوْ مِنْ مَالِهِ شَيْئًا ، هَذَا عِرْضُ مُحَمَّدٍ وَشَعْرُهُ وَبَشَرُهُ وَمَالُهُ فَلْيَقْتَصَّ ، وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَتَخَوَّفُ مِنْ مُحَمَّدٍ الْعَدَاوَةَ وَالشُّحْنَاءَ ، أَلَا وَإِنَّهُمَا لَيْسَا مِنْ طَبِيعَتِي وَلَيْسَا مِنْ خُلُقِي ، (ع) وابن عساكر عن الفضل بن العباس بن عبد الله رضي الله عنه .

٢٧٥٩٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّكُمْ لَنْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تُطِيقُوا كُلَّ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ ، وَلَكِنْ سَدُّوا وَقَارِبُوا وَأَبْشَرُوا » (ص حم د) وابن سعد وابن خزيمة ، (ع) والبخاري والباوردي وابن قانع ، (طب عد هـ ق ض) عن الحكم بن حزن الكلبي رضي الله عنه .

٢٧٦٠٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي قَدْ نَبَّأَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ، إِنَّهُ لَمْ يَعْمَرْ نَبِيٌّ إِلَّا نِصْفَ عُمُرِ الَّذِي يَلِيهِ مِنْ قَبْلِهِ ، وَإِنِّي يُوشِكُ أَنْ أُدْعَى فَأُجِيبَ ، وَإِنِّي مَسْئُولٌ وَإِنَّكُمْ مَسْئُولُونَ ، فَمَاذَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ ؟ قَالُوا : نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ وَجْهَدْتَ وَنَصَحْتَ ، فَقَالَ : أَلَيْسَ تَشْهَدُونَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَنَّ جَنَّتَهُ حَقٌّ وَنَارَهُ حَقٌّ وَأَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ وَأَنَّ الْبَعْثَ حَقٌّ بَعْدَ الْمَوْتِ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ اللَّهَ مَوْلَايَ وَأَنَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ ، وَأَنَا أَوْلَى بِهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا مَوْلَاهُ - يَعْنِي عَلِيًّا - اللَّهُمَّ وَالِدِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي فَرَطُكُمْ وَإِنَّكُمْ وَارِدُونَ عَلَى الْحَوْضِ ، حَوْضٌ أَعْرَضَ مَا بَيْنَ بَصَرِي إِلَى صَنْعَاءَ ، فِيهِ عَدَدُ النُّجُومِ قَدْ حَانَ مِنْ فِضَّةٍ ، وَإِنِّي سَائِلُكُمْ حِينَ تَرُدُّونَ عَلَيَّ عَنِ الثَّقَلَيْنِ ؟ فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلِفُونِي فِيهِمَا : الثَّقَلُ الْأَكْبَرُ : كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، سَبَبُ طَرَفِهِ بِيَدِ اللَّهِ ، وَطَرَفُهُ بَأَيْدِيكُمْ فَاسْتَمْسِكُوا بِهِ وَلَا تَضِلُّوا وَلَا تُبَدِّلُوا ، وَعِزَّتِي أَهْلُ بَيْتِي فَإِنَّهُ قَدْ نَبَّأَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَنََّّهُمَا لَنْ يَنْقُضِيَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ

(١) خفوف: أي حركة وقرب ارتحال يريد الإنذار بموته ﷺ . (نهاية: ٢/٥٤).

٢٧٥٩٩ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٨٧٤/٦ .

الْحَوْضَ « الْحَكِيم (ط) عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ عَنْ حَذِيفَةَ بْنِ أُسَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٦٠١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ أَمْرٍ مَا نَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا ، أَوْ أَمْرَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ » مَالِك فِي رَوَايَةِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ وَالشَّافِعِيِّ فِي مُخْتَصَرِ الرَّبِيعِ وَالْبُيُوطِيِّ (ط) وَالْحَمِيدِيِّ وَالْبُغْوِيِّ وَالْعَدْنِيِّ (خ م د ت ن هـ) وَابْنُ الْجَارُودِ وَابْنُ جَرِيرٍ وَالتُّحَاوِيُّ ، (ح ب ق ط) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٢٧٦٠٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! ارْزِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ ، فَإِنَّكُمْ مَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا ، إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا ، إِنَّ الَّذِي تَدْعُونَ أَقْرَبَ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ عُنْتِ رَاحِلَتِهِ » (ح م ط ب) عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٦٠٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنْ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لِي وَلَا لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يَحِلُّ لِي وَلَا لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ مِنْ مَغَانِمِ الْمُسْلِمِينَ مَا يَزِنُ وَبَرَّةٌ » الْبُورِذِيُّ وَابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَلِيفُ أَبِي سَفْيَانَ وَقَالَ إِنَّهُ خَطَأً .

٢٧٦٠٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لَا صَلَاةَ إِلَّا بِوُضُوءٍ ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ ، أَلَا وَلَمْ يُؤْمِنِ بِاللَّهِ مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي ، وَلَمْ يُؤْمِنْ بِي مَنْ لَمْ يَعْرِفْ حَقَّ الْأَنْصَارِ » الْبُغْوِيُّ عَنْ عِيسَى بْنِ سَبْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ .

٢٧٦٠٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ عِنْدَ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ وَعَلَيْكُمْ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ » ابْنُ سَعْدٍ عَنْ أُمِّ جَنْدَبٍ الْأَزْدِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٢٧٦٠٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! خُذُوا عَنِّي مَنَاسِكَكُمْ ، فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَحُجُّ بَعْدَ عَامِي هَذَا » (ن) عَنْ جَابِرٍ ، (ط ب) عَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٦٠٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ هَذَا مِنْ غَنَائِمِكُمْ ، أَذُوا الْخَيْطِ

وَالْمَخِيطَ فَمَا فَوْقَ ، فَإِنَّ الْغُلُولَ عَادَ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشَنَارٌ وَنَارٌ » (هـ) عن عبادة بن الصّامت رضي الله عنه .

٢٧٦٠٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! عَلَى رِسَالِكُمْ عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ ، إِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ بِالْإِضْغَاعِ » (طب) عن الفضل بن عباس رضي الله عنه .

٢٧٦٠٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ مِنْكُمْ الْغَائِبَ ، وَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » ابن قانع ، (طب ض) عن مخشى بن حجير عن أبيه ، (طب) عن أبي غادية الجهني عن أبيه عن جده .

٢٧٦١٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! تَدْرُونَ فِي أَيِّ شَهْرٍ أَنْتُمْ ، وَفِي أَيِّ بَلَدٍ أَنْتُمْ ، وَفِي أَيِّ يَوْمٍ أَنْتُمْ ؟ قَالُوا : يَوْمٌ حَرَامٌ ، وَشَهْرٌ حَرَامٌ ، قَالَ : فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، أَسْمَعُوا تَعِيشُوا أَلَا لَا تَظَالُمُوا ، أَلَا لَا تَظَالُمُوا - ثَلَاثًا - إِنَّهُ لَا يَحِلُّ مَالٌ آمَرِيٍّ مُسْلِمٍ إِلَّا بِطَيْبِ نَفْسٍ مِنْهُ ، أَلَا وَإِنَّ كُلَّ دَمٍ وَمَالٍ وَمَأْتَرَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمِي هَذِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَإِنَّ أَوَّلَ دَمٍ يُوضَعُ دَمُ رِبْعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَإِنَّ اللَّهَ قَضَى أَنْ أَوَّلَ رِبَاً يُوضَعُ رِبَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، لَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ، أَلَا وَإِنَّ الزَّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَةِ يَوْمٍ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ، أَلَا وَإِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حَرُمٌ ، ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ ، أَلَا لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، أَلَا وَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ آيَسَ أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ وَلَكِنَّهُ فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ فَإِنَّهُنَّ عِنْدَكُمْ عَوَانٌ لَا

يَمْلِكَنَّ لَأَنْفُسِهِنَّ شَيْئًا ، وَإِنَّ لَكُمْ عَلَيْهِنَّ حَقًّا لَا يُوطِئَنَّ فُرُشَكُمْ أَحَدًا غَيْرَكُمْ ، وَلَا يَأْذَنُ فِي بُيُوتِكُمْ لِأَحَدٍ تَكْرَهُوهُ ، فَإِنْ خِفْتُمْ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَأَضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرَحٍ ، وَلَهُنَّ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ، فَإِنَّمَا أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللَّهِ وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ ، أَلَا وَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَانَةٌ فَلْيُؤَدِّهَا إِلَى مَنْ أُتِمِنَتْ عَلَيْهَا ، أَلَا هَلْ بَلَغْتُ ، أَلَا هَلْ بَلَغْتُ ، أَلَا هَلْ بَلَغْتُ ؟ ، لِيُبْلِغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ، فَإِنَّهُ رَبُّ مَبْلَغٍ أَسْعَدُ مِنْ سَامِعٍ ، (حم) والبغوي والباوردي وابن مردويه عن أبي حرة الرقاشي عن عمه .

٢٧٦١١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَيُّ يَوْمٍ هَذَا ؟ قَالُوا : هَذَا يَوْمٌ حَرَامٌ ، قَالَ : فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا ؟ قَالُوا : هَذَا بَلَدٌ حَرَامٌ ، قَالَ : فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا ؟ قَالُوا : هَذَا شَهْرٌ حَرَامٌ ، قَالَ : فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ ؟ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ ؟ فَلْيُبْلِغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ، لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَفَارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، (ش حم خ) عن ابن عباسٍ ، (هـ) عن ابن عمر ، (طب) عن عمار ، (حم) والبغوي عن أبي غادية الجهني رضي الله عنهم .

٢٧٦١٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَيُّ يَوْمٍ هَذَا ، وَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا ، وَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا ؟ أَلَيْسَ شَهْرٌ حَرَامٌ ، وَبَلَدٌ حَرَامٌ وَيَوْمٌ حَرَامٌ ؟ أَلَا إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا إِلَى يَوْمٍ تَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ ، اللَّهُمَّ أَشْهَدُ ، (حم) وابن سعد والحكيم عن العلاء بن خالد (طب) عن أبي أمامة ، (بز) عن وابصة رضي الله عنهما .

٢٧٦١٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ رَبَّكُمْ حَيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي أَنْ يَمُدَّ

٢٧٦١١ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٠٣٦ .

٢٧٦١٢ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠٣٥٧ .

أَحَدُكُمْ يَدُهُ إِلَيْهِ فَيَرُدُّهُمَا خَائِطَتَيْنِ » (ع) عن أنسٍ رضي الله عنه .

٢٧٦١٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيٌّ قَطُّ إِلَّا عَاشَ نِصْفَ مَا عَاشَ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ ، وَإِنِّي أَوْشِكُ أَنْ أَدْعَى فَأُجِيبَ ، وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ مَا لَنْ تَصِلُوا بَعْدَهُ : كِتَابَ اللَّهِ » (طب) عن زيد بن أرقم رضي الله عنه .

٢٧٦١٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ رَسُولٌ أَذْكُرُكُمْ بِاللَّهِ ، إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي قَصَرْتُ عَنْ شَيْءٍ مِنْ تَبْلِيغِ رِسَالَاتِ رَبِّي لَمَّا أَخْبَرْتُمُونِي فَبَلَّغْتُ رِسَالَاتِ رَبِّي كَمَا يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُبْلَغَ ، وَإِنْ كُنْتُ بَلَّغْتُ رِسَالَاتِ رَبِّي لَمَّا أَخْبَرْتُمُونِي ، أَمَا بَعْدُ ! فَإِنَّ رِجَالًا يَزْعُمُونَ أَنَّ كُسُوفَ هَذِهِ الشَّمْسِ وَهَذَا الْقَمَرِ وَزَوَالِ النُّجُومِ عَنْ مَطَالِعِهَا لِمَوْتِ رِجَالٍ مِنْ عَظَمَاءِ أَهْلِ الْأَرْضِ ، وَإِنَّهُمْ قَدْ كَذَبُوا ، وَلَكِنَّ هُنَّ آيَاتٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُعَبِّرُ بِهَا عِبَادَهُ لِيَنْظُرَ مِنْ يُحْدِثُ لَهُ مِنْهُمْ تَوْبَةً ، فَقَدْ أَرَيْتُ فِي مَقَامِي وَأَنَا أَصْلِي مَا أَنْتُمْ لَاقُونَ فِي دُنْيَاكُمْ وَآخِرَتِكُمْ ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ ثَلَاثُونَ كَذَّابًا آخِرُهُمُ الْأَعْوَرُ الدَّجَالُ ، مَمْسُوحُ الْعَيْنِ الْيَسْرَى كَانَهَا عَيْنُ أَبِي يَحْيَى ، وَإِنَّهُ مَتَى خَرَجَ يَزْعُمُ أَنَّهُ اللَّهُ ، فَمَنْ آمَنَ بِهِ وَصَدَّقَهُ لَمْ يَنْفَعَهُ صَالِحٌ مِنْ عَمَلِهِ سَلَفَ ، وَمَنْ كَفَرَ بِهِ وَكَذَّبَهُ لَمْ يُعَاقَبْ بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِ سَلَفَ ، وَأَنَّهُ سَيَظْهَرُ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا إِلَّا الْحَرَمَ وَبَيْتَ الْمَقْدِسِ ، وَإِنَّهُ يَسُوقُ النَّاسَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَيَحْضَرُونَ حَضْرًا شَدِيدًا وَيُؤَزِّلُونَ^(١) أَرْلًا شَدِيدًا ، فَيُضْبِحُ فِيهِمْ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ فَيَهْزُمُهُمُ اللَّهُ وَجُنُودُهُ ، حَتَّى إِنْ جِذِمَ^(٢) الْحَائِطُ وَغَصَنَ الشَّجَرَةُ لَيَنَادِي الْمُؤْمِنُ يَقُولُ هَذَا كَافِرٌ اسْتَرَبِي تَعَالَى فَاقْتُلْهُ ، وَلَنْ يَكُونَ ذَلِكَ حَتَّى تَرَوْا أَشْيَاءَ مِنْ شَأْنِكُمْ تَتَفَاقَمُ فِي أَنْفُسِكُمْ ، وَحَتَّى تَسْأَلُونَ بَيْنَكُمْ : هَلْ ذَكَرَ نَبِيِّكُمْ مِنْ هَذَا ذِكْرًا ، وَحَتَّى تَزُولَ الْجِبَالُ عَنْ مَرَاتِبِهَا ، ثُمَّ يَكُونُ عَلَى أَثَرِ ذَلِكَ الْقَبْضُ ، الْقَبْضُ أَيُّ الْمَوْتِ » (حم ع) وابن خزيمة والطحاوي (حب) وابن جرير ، (طب ك هـ ق ض) عن سمرة رضي الله عنه .

(١) أزل: الضيق واليأس، شدة اليأس والقنوط. (نهاية: ١/٤٦).

(٢) الجذم: أي بقية الحائط أو قطعة منه. (نهاية: ١/٢٥٢).

٢٧٦١٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي فَرَطُ لَكُمْ ، وَإِنِّكُمْ وَارِدُونَ عَلَيَّ الْحَوْضَ ، حَوْضٌ أَعْرَضَ مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَبُصْرَى ، فِيهِ عَدَدُ النُّجُومِ قُدْحَانٌ مِنْ فِضَّةٍ ، وَإِنِّي سَأُئِلُّكُمْ حِينَ تَرُدُّونَ عَلَيَّ عَنِ الثَّقَلَيْنِ ، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلِفُونِي فِيهِمَا ، الثَّقَلُ الْأَكْبَرُ : كِتَابُ اللَّهِ سَبَبَ طَرَفُهُ بِيَدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ فَاسْتَمْسِكُوا بِهِ وَلَا تَضِلُّوا وَلَا تُبَدِّلُوا ، وَعِزَّتِي أَهْلُ بَيْتِي ، فَإِنَّهُ قَدْ نَبَأَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرَقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ » (طب حل) والخطيب عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد رضي الله عنه .

٢٧٦١٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! خُذُوا مِنَ الْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ وَقَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ يُرْفَعُ الْعِلْمُ وَهَذَا الْقُرْآنُ بَيْنَ أَظْهُرِنَا ؟ ، فَقَالَ : أُنِي تَكَلَّمْتُ أُمَّكَ وَهَذِهِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ الْمَصَاحِفُ لَمْ يُصْبِحُوا يَتَعَلَّقُوا بِالْحَرْفِ مِمَّا جَاءَتْهُمْ بِهِ أَنْبِيَائُهُمْ ، أَلَا وَإِنَّ ذَهَابَ الْعِلْمِ أَنْ تَذْهَبَ حَمَلَتُهُ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - » (حم) والدارمي (طب) وأبو الشيخ في تفسيره وابن مردويه عن أبي أمامة رضي الله عنه .

٢٧٦١٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! عَلَيْكُمْ بِالْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ وَقَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ ، الْعَالِمُ وَالْمُتَعَلِّمُ شَرِيكَا فِي الْأَجْرِ وَلَا خَيْرَ فِي سَائِرِ النَّاسِ بَعْدُ » (طب) والخطيب عن أبي أمامة رضي الله عنه .

٢٧٦١٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ تُبْتَلَى فِي قُبُورِهَا ، فَإِذَا الْإِنْسَانُ دُفِنَ وَتَفَرَّقَ عَنْهُ أَصْحَابُهُ جَاءَهُ مَلَكٌ فِي يَدِهِ مِطْرَاقٌ فَأَقْعَدَهُ قَالَ : مَا تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ ؟ فَإِنْ كَانَ مُؤْمِنًا قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَيَقُولُ لَهُ : صَدَقْتَ ، ثُمَّ يَفْتَحُ لَهُ بَابَ إِلَى النَّارِ فَيَقُولُ هَذَا مَنَزِلُكَ لَوْ كَفَرْتَ بِرَبِّكَ ، فَأَمَّا إِذَا آمَنْتَ فَهَذَا مَنَزِلُكَ ، فَيَفْتَحُ لَهُ بَابَ إِلَى الْجَنَّةِ فَيُرِيدُ أَنْ يَنْهَضَ إِلَيْهِ فَيَقُولُ لَهُ : أَسْكُنْ

٢٧٦١٧ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٣٥٣/٨ .

٢٧٦١٩ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ١١٠٠٠/٤ .

وَيُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ ، وَإِنْ كَانَ كَافِرًا أَوْ مُنَافِقًا فَيَقِيلَ لَهُ : مَا تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ ؟
 فَيَقُولُ : لَا أَدْرِي ، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا ، فَيَقُولُ : لَا دَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ وَلَا
 أَهْتَدَيْتَ ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ فَيَقُولُ هَذَا مِيزْلُكَ لَوْ آمَنْتَ بِرَبِّكَ ، فَأَمَّا إِذْ كَفَرْتَ
 بِهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَبْدَلَكَ بِهِ هَذَا ، وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى النَّارِ ثُمَّ يَقْمَعُهُ قَمْعَةً بِالْمِطْرَاقِ
 يَسْمَعُهَا خَلْقُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كُلُّهُمْ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا
 أَحَدٌ يَقُومُ عَلَيْهِ مَلَكٌ فِي يَدِهِ مِطْرَاقٌ إِلَّا هِيلَ عِنْدَ ذَلِكَ ، فَقَالَ : يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
 بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ » (حم) وابن أبي الدنيا في ذِكْرِ الموت ، وابن أبي عاصم في السنة
 (بز) وابن جرير ، (هق) في عذاب القبر عن أبي سعيد وصحَّح .

٢٧٦٢٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أُنَبِّئُوا إِلَى رَبِّكُمْ ، إِنَّ مَا قُلَّ وَكَفَى خَيْرٌ
 مِمَّا كَثُرَ وَالْهَيْ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّمَا هُمَا نَجْدَانِ : نَجْدٌ خَيْرٌ ، وَنَجْدٌ شَرٌّ ، فَمَا جَعَلَ
 نَجْدُ الشَّرِّ أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنْ نَجْدِ الْخَيْرِ ؟ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ »
 (طب) عن أبي أمامة رضي الله عنه .

٢٧٦٢١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّمَا أَنَا رَحْمَةٌ مُهْدَاةٌ » الرامهرمزي في
 الأمثال ، (ك هق كر) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٧٦٢٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ،
 وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ : أُمُّكَ وَأَبَاكَ ، وَأُخْتُكَ وَأَخَاكَ ، وَأُذْنَاكَ وَأُذْنَاكَ ، أَلَا لَا تَجْنِي أُمَّ عَلَى
 وَلَدِهَا » (ن ع) وأبو نعيم عن طارق المحاربي رضي الله عنه .

٢٧٦٢٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي قَدْ كُنْتُ أُرِيْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَقَدْ
 أَنْتَزَعْتُ مِنِّي وَعَسَى أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ خَيْرًا ، وَرَأَيْتُ كَأَنَّ فِي ذِرَاعِي سَوَارِينَ مِنْ ذَهَبٍ
 فَكَّرْتُهُمَا فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا ، فَأَوَّلَتْهُمَا هَذَيْنِ الْكَذَّابَيْنِ : صَاحِبُ الْيَمَنِ ، وَصَاحِبُ
 الْيَمَامَةِ » (ع ض) عن أبي سعيد رضي الله عنه .

٢٧٦٢٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ أَحَدَكُمْ لَنْ يَمُوتَ حَتَّى يَسْتَكْمِلَ
 رِزْقَهُ فَلَا تَسْتَبْطِئُوا الرِّزْقَ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ ، خُذُوا مَا حَلَّ وَدَعُوا مَا حَرَّمَ »

(ك هق) عن جابر ، (ك) وابن عساكر عن أنس رضي الله عنه .

٢٧٦٢٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَمَا تَسْتَحْيُونَ ؟ تَجْمَعُونَ مَا لَا تَأْكُلُونَ ، وَتَبْنُونَ مَا لَا تَعْمُرُونَ ، وَتَأْمُلُونَ مَا لَا تَذَرِكُونَ ، أَلَا تَسْتَحْيُونَ مِنْ ذَلِكَ ؟ » (طب) عن أم الوليد بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

٢٧٦٢٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَمْ يَسُونِي قَطُّ فَأَعْرِفُوا ذَلِكَ لَهُ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي رَاضٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَسَعْدُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ فَأَعْرِفُوا ذَلِكَ لَهُمْ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لِأَهْلِ بَدْرٍ وَالْحَدِيثِيَّةِ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَحْفَظُونِي فِي أَخْتَانِي وَأَصْهَارِي وَأَصْحَابِي لَا يَطْلُبَنَّكُمُ اللَّهُ بِمَظْلَمَةٍ أَحَدٍ مِنْهُمْ فَإِنَّهَا لَيْسَتْ مِمَّا تَوْهَبُ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَرَفَعُوا أَلْسِنَتَكُمْ عَنِ الْمُسْلِمِينَ ، وَإِذَا مَاتَ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَا تَقُولُوا فِيهِ إِلَّا خَيْرًا » سيف بن عمر في الفتوح وابن قانع وابن شاهين وابن منده ، (طب) وأبو نعيم والخطيب ، (ض) وابن النجار وابن عساكر عن سهل بن يوسف بن سهل بن مالك الأنصاري أخ كعب بن مالك عن أبيه عن جدّه عبد الله قال ابن منده : هذا حديث غريب .

٢٧٦٢٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! قَدْ أَظْلَكُكُمْ شَهْرٌ عَظِيمٌ ، شَهْرُ مَبَارَكٍ ، شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ، جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى صِيَامَهُ فَرِيضَةً وَقِيَامَ لَيْلِهِ تَطَوُّعًا ، مَنْ تَقَرَّبَ فِيهِ بِخَصْلَةٍ مِنَ الْخَيْرِ كَانَ كَمَنْ أَدَّى فَرِيضَةً فِيمَا سِوَاهُ ، وَمَنْ أَدَّى فَرِيضَةً فِيهِ كَانَ كَمَنْ أَدَّى سَبْعِينَ فَرِيضَةً فِيمَا سِوَاهُ ، وَهُوَ شَهْرُ الصَّبْرِ ، وَالصَّبْرُ ثَوَابُهُ الْجَنَّةُ ، وَشَهْرُ الْمَوَاسَاةِ ، وَشَهْرٌ يَزَادُ فِيهِ رِزْقُ الْمُؤْمِنِ ، مَنْ فَطَرَ فِيهِ صَائِمًا كَانَ لَهُ مَغْفِرَةٌ لِذُنُوبِهِ وَعِثْقٌ رَقَبَتِهِ مِنَ النَّارِ ، وَكَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْءٌ ، يُعْطِي اللَّهُ تَعَالَى هَذَا الثَّوَابَ مَنْ فَطَرَ صَائِمًا عَلَى مُدَقَّةِ لَبَنٍ أَوْ تَمْرَةٍ أَوْ شَرِبَهُ مِنْ مَاءٍ ، وَمَنْ أَشْبَعَ صَائِمًا سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ حَوْضِي شَرْبَةٍ لَا يَظْمَأُ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ ، وَهُوَ شَهْرٌ : أَوَّلُهُ رَحْمَةٌ ، وَأَوْسَطُهُ مَغْفِرَةٌ ، وَآخِرُهُ عِثْقٌ مِنَ النَّارِ ، فَاسْتَكْبِرُوا فِيهِ مِنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ خَصَلَتَانِ

تَرْضُونَ بِهَا رَبِّكُمْ ، وَخَصَلَتَانِ لَا غِنَى لَكُمْ عَنْهُمَا ، فَأَمَّا الْخَصَلَتَانِ اللَّتَانِ تَرْضُونَ بِهِمَا رَبِّكُمْ : فَشَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَتَسْتَغْفِرُونَهُ وَأَمَّا اللَّتَانِ لَا غِنَى بِكُمْ عَنْهُمَا : فَتَسْأَلُونَ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَتَعُودُونَ بِهِ مِنَ النَّارِ « ابن خزيمة وقال : إِنْ صَحَّ هَذَا الْخَبَرُ (هب) والأصبهاني في الترغيب عن سلمان ، قال الحافظ ابن حجر في أطرافه مداره على علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف ويوسف بن زياد الراوي عنه ضعيف جداً وتابعه إياس بن عبد الغفار عن علي بن زيد عنه (هب) قال ابن حجر وإياس ما عرفته انتهى .

٢٧٦٢٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنْ الْحُمَى رَأَيْتُ الْمَوْتَ وَسَجُنُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ ، وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ ، فَإِذَا أَخَذْتُكُمْ فَبَرِّدُوا لَهَا الْمَاءَ فِي الشَّنَانِ ^(١) وَصُبُّوا عَلَيْكُمْ مَا بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ - يَعْنِي الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ - » (طب) عن عبد الله وقيل : عبد الرحمن بن الموقع رضي الله عنه .

٢٧٦٢٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لَا يَحِلُّ لِي مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ إِلَّا الْخُمْسُ ، وَالْخُمْسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ ، فَأَدُّوا الْخِيَاطَ وَالْمَخِيْطَ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْعُلُولَ فَإِنَّهُ عَارٌ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَعَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يُذْهِبُ اللَّهُ بِهِ الْغَمَّ وَالْهَمَّ » (طب ك) عن عبادة بن الصَّامت رضي الله عنه .

٢٧٦٣٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَقْلُوا الْخُرُوجَ بَعْدَ هَذَا الرَّجُلِ ، فَإِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى دَوَابَّ يَبِثُّهَا فِي الْأَرْضِ تَفْعَلُ مَا تُؤْمَرُ ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهْيَ جِمَارٍ أَوْ نُبَاحِ كَلْبٍ فَاسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهَا تَرَى مَا لَا تَرَوْنَ » (طب) عن عبادة بن الصَّامت رضي الله عنه .

٢٧٧٣١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَبَضَ أَرْوَاحَنَا وَلَوْ شَاءَ رَدَّهَا إِلَيْنَا فِي حِينٍ غَيْرِ هَذَا ، فَإِذَا رَقَدَ أَحَدُكُمْ عَنِ الصَّلَاةِ أَوْ نَسِيَهَا ثُمَّ فَرَغَ إِلَيْهَا فَلْيَصِلْهَا

(١) الشَّنَانُ: الأسقية الخلقة وهي أشدُّ تبريداً للماء من الجَدَدِ. (نهاية: ٢/٥٠٦). والجَدَدُ: المستوي من الأرض. (نهاية: ١/٢٤٥).

كَمَا كَانَ يُصَلِّيْهَا لَوْ قَتَلَهَا ، إِنَّ الشَّيْطَانَ أَتَى بِلَالًا وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فَأَضْجَعَهُ ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يُهْدِيهِ كَمَا يَهْدِي الصَّبِيَّ حَتَّى نَامَ » مالك عن زيد بن أسلم مرسلاً .

٢٧٦٣٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! مَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ عَمَلًا فَحَجَبَ نَفْسَهُ عَنْ ذِي حَاجَةٍ الْمُسْلِمِينَ حَجَبَهُ اللَّهُ أَنْ يَلِجَ بَابَ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا نَهْمَتَهُ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ جَوَارِي ، فَإِنِّي بُعِثْتُ بِخَرَابِ الدُّنْيَا وَلَمْ أُبْعَثْ بِعِمَارَتِهَا » (طب حل) عن أبي الدُّحْداح

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٧٦٣٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْحَجُّ ، فَقِيلَ : أَفِي كُلِّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : لَوْ قُلْتُهَا لَوَجِبَتْ ، وَلَوْ وَجِبَتْ لَمْ تَعْمَلُوهَا وَلَمْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْمَلُوا بِهَا ، الْحَجُّ مَرَّةٌ فَمَنْ زَادَ فَهُوَ تَطَوُّعٌ » (حم ك حق) عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٢٧٦٣٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِذَا جِئْتُمُ الْجُمُعَةَ فَأَغْتَسِلُوا وَلَيَمَسَّ أَحَدُكُمْ مِنْ أَطْيَبِ طِيبٍ إِنْ كَانَ عِنْدَهُ » (حم) عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٢٧٦٣٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَإِنَّ الْأَنْصَارَ يَقْلُونَ ، فَمَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ أَمْرًا يَنْفَعُ فِيهِ أَحَدًا فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ » (حم) عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٢٧٦٣٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ ، فَإِنَّ الْكَذِبَ مُجَانِبٌ لِلْإِيمَانِ » (حم) عن أبي بكر رضي الله عنه .

٢٧٦٣٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! مَا يَحْمِلُكُمْ أَنْ تَتَابَعُوا عَلَى الْكَذِبِ

٢٧٦٣٣ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/٢٣٠٤ ، ٢٦٤٢ .

٢٧٦٣٤ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٤١٩ .

كَمَا تَتَابَعُ الْفَرَّاشُ فِي النَّارِ ، فَالْكَذِبُ كُلُّهُ يُكْتَبُ عَلَى ابْنِ آدَمَ إِلَّا ثَلَاثَ خِصَالٍ : رَجُلٌ يَكْذِبُ أَمْرَأَتَهُ لِيَرْضِيَهَا ، وَرَجُلٌ يَكْذِبُ فِي خَدِيعَةِ حَرْبٍ ، وَرَجُلٌ يَكْذِبُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ مُسْلِمِينَ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمَا » (حم) وابن جرير (طب حل هب) عن أسماء بنت يزيد رضي الله عنهما .

٢٧٦٣٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لَا تَرْفَعُونِي فَوْقَ قَدْرِي ، فَإِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَنِي عَبْدًا قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَنِي نَبِيًّا » (ك) عن الحسن بن علي رضي الله عنه .

٢٧٦٣٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! مَا هَذِهِ الْخِفَةُ ، مَا هَذَا التَّرْقُّ ، أَعَجَزْتُمْ أَنْ تَصْنَعُوا كَمَا يَصْنَعُ هَذَانِ الرَّجُلَانِ الْمُؤْمِنَانِ » (ك) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

٢٧٦٤٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ لَا غَشَّ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ، لَيْسَ مِنْنا مَنْ غَشَّنَا » ابن النجار عن ابن عمر رضي الله عنهما .

٢٧٦٤١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! اتَّخِذُوا تَقْوَى اللَّهَ تِجَارَةً يَأْتِيَكُمُ الرِّزْقُ بِلَا بِضَاعَةٍ وَلَا تِجَارَةٍ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴾ ^(١) » (طب) وابن مردويه (حل) عن معاذ بن جبل رضي الله عنه .

٢٧٦٤٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى ، وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ فِي الْأَرْضِ حَلَالُهُ وَحَرَامُهُ وَالْمُسْتَبْهَاتُ بَيْنَ ذَلِكَ ، وَلَوْ أَنَّ رَاعِيًا رَعَى بِجَنَابِ حِمَى لَمْ يَلْبَثْ غَنَمُهُ أَنْ يَرَعَى فِي وَسْطِهِ فَدَعُوا الشُّبُهَاتِ » (طب) عن النعمان بن بشير رضي الله عنه .

٢٧٦٤٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَيٌّ كَرِيمٌ فَإِذَا آغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَبْرِ » (طب) عن يعلى بن منبه رضي الله عنه .

(١) سورة الطلاق، الآية: ٢.

٢٧٦٤٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي بَيْنَمَا أَنَا عَلَى الْحَوْضِ أَتَى بِكُمْ رِفْقَةً رِفْقَةً ، فَذَهَبَتْ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ هَهُنَا وَهَهُنَا ، فَقُلْتُ : مَا لَهُمْ ؟ هَلُمُّوا إِلَيَّ ، فَصَرَخَ صَارِخٌ فَقَالَ : إِنَّهُمْ قَدْ بَدَلُوا بَعْدَكَ ، فَأَقُولُ : سُحْقًا سُحْقًا » (حم طب) عن أم سلمة رضي الله عنها .

٢٧٦٤٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّمَا هَذِهِ الصَّلَوَاتُ فِي الْبُيُوتِ » (حق) عن كعب بن عجرة رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الْمَغْرِبَ فَلَمَّا فَرَغَ رَأَى النَّاسَ يُسَبِّحُونَ فَذَكَرَهُ .

٢٧٦٤٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَنْزَلَ اللَّهُ كِتَابَهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهٍ فَأَحَلَّ حَلَالَهُ وَحَرَّمَ حَرَامَهُ ، فَمَا أَحَلَّ فِي كِتَابِهِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهٍ فَهُوَ حَلَالٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَا حَرَّمَ فِي كِتَابِهِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهٍ فَهُوَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » أبو نصر السجزي في الإبانة وقال : حسن غريب عن أنس رضي الله عنه .

٢٧٦٤٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ لَا دِينَ لِمَنْ دَانَ بِجُحُودِ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ لَا دِينَ لِمَنْ دَانَ بِقُرْبَةٍ بَاطِلٍ أَدَّاعَاهَا عَلَى اللَّهِ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ لَا دِينَ لِمَنْ دَانَ بِطَاعَةٍ لِمَنْ عَصَى اللَّهَ » (حل) عن أبي سعيد رضي الله عنه .

٢٧٦٤٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! تَدَاوَوْا ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَخْلُقْ دَاءً إِلَّا خَلَقَ لَهُ شِفَاءً إِلَّا السَّامَ ، وَالسَّامَ الْمَوْتُ » (طب) عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٢٧٦٤٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ، وَهِيَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، لَا يُعْصَدُ شَجَرُهَا ، وَلَا يُنْفَرُ صَيْدُهَا ، وَلَا تُؤْخَذُ لِقَطْعَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : الْإِذْخِرُ ، فَقَالَ الْإِذْخِرُ » (هـ) عن صفية بنت شيبة رضي الله عنها .

٢٧٦٥٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَبْقِئِلْ قَتِيلًا وَأَنَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ وَلَا يُعْلَمُ

مَنْ قَتَلَهُ ، لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ اجْتَمَعُوا عَلَى قَتْلِ أَمْرِي مُسْلِمٍ لَعَذَّبَهُمُ اللَّهُ بِمَا عَدَدٍ وَلَا حِسَابٍ » (طب عد حق) عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٢٧٦٥١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَحِلُّوا بِعُمْرَةٍ إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَإِنَّهُ قَدْ دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (طب) عن ابن عمر رضي الله عنهما .

٢٧٦٥٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّكُمْ قَدْ أَصَبْتُمْ خَيْرًا وَأَجْرًا ، وَإِنَّا مُجْمِعُونَ^(١) ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَجْمَعَ مَعَنَا فَلْيَجْمَعْ ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ فَلْيَرْجِعْ » (طب) عن ابن عمر رضي الله عنهما .

٢٧٦٥٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لَا يَتَلَقَّيْنِ أَحَدٌ مِنْكُمْ سُوقًا ، وَلَا يَبِيعَنَّ مُهَاجِرًا لِأَعْرَابِيٍّ ، وَمَنْ آتَبَعَ مُحَقَّلَةً فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنْ رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا مِثْلَ أَوْ قَالَ : مِثْلِي لَبَيْهَا قَمَحًا » (طب حق) وضعفه عن ابن عمر رضي الله عنهما .

٢٧٦٥٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! تَعَلَّمُوا فَإِنَّمَا الْأَيْدِي ثَلَاثَةٌ : قَيْدُ اللَّهِ الْعُلَيَّا ، وَيَدُ الْمُعْطِي الْوُسْطَى ، وَيَدُ الْمُعْطَى السُّفْلَى ، فَتَعَفَّفُوا وَلَوْ بِحِزْمِ الْحَطَبِ ، أَلَا هَلْ بَلَغْتُ ، أَلَا هَلْ بَلَغْتُ » ابن سعد (طب) عن عدي الجذامي رضي الله عنه .

٢٧٦٥٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ دِينَ اللَّهِ فِي يُسْرِ » (طب) عن عروة الفقيمي رضي الله عنه .

٢٧٦٥٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لَمْ يَتَّقِ مِنْ دُنْيَاكُمْ هَذِهِ فِيمَا مَضَى إِلَّا كَمَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا فِيمَا مَضَى مِنْهُ » (ك) عن ابن عمر رضي الله عنهما .

٢٧٦٥٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! اسْتَغْفِرُوا اللَّهَ وَتَوْبُوا إِلَيْهِ ، فَإِنِّي اسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ أَوْ كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ مَرَّةٍ » (ش حم طب) وابن مردويه عن أبي بردة عن رجلٍ من المهاجرين ، الحكيم عن أبي بردة عن الأغر رضي الله عنه .

(١) مُجْمِعُونَ: يُصَلُّونَ صَلَاةَ الْجُمُعَةِ . (نهاية : ٢٩٧/١) .

٢٧٦٥٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! اتَّبَعُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَإِنْ بَخِلَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُعْطِيَ مَالَهُ النَّاسَ فَلْيَتَصَدَّقْ عَلَى نَفْسِهِ ، فَلْيَأْكُلْ وَلْيَلْبَسْ مِمَّا رَزَقَهُ اللَّهُ » (هب) والذيلمي وابن النجار عن أنس رضي الله عنه ، قال ابن حجر في الأطراف : نَظِيفُ الإسناد ولم أرَ مَنْ صَحَّحَهُ .

٢٧٦٥٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! اتَّبَعُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ ، مِنْ مَالِ اللَّهِ لَيْسَ لِأَمْرٍ شَيْءٌ ، فَإِنْ بَخِلَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُعْطِيَ مَالَهُ النَّاسَ فَلْيَبْذُلْ فَلْيَتَصَدَّقْ عَلَى نَفْسِهِ فَلْيَأْكُلْ وَلْيَلْبَسْ مِمَّا رَزَقَهُ اللَّهُ » الباوردي وابن السكّن والخرائطي في مكارم الأخلاق، عن تميم بن بدير أبي قتادة العدوي رضي الله عنه .

٢٧٦٦٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! عَلَيْكُمْ بِقَوْلِكُمْ وَلَا يَسْتَهْوِيَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ : أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ، وَاللَّهُ مَا أُحِبُّ أَنْ تَرْفَعُونِي فَوْقَ مَنْزِلَتِي الَّتِي أَنْزَلَنِي اللَّهُ » (حم) وعبد بن حميد ، (حب) وسمويه ، (هب ض) عن أنس رضي الله عنه .

٢٧٦٦١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ لَنَا عَمَلًا فَكَتَمْنَا مِنْهُ مَخِطًا فَمَا فَوْقَهُ كَانَ غُلُولًا يَأْتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، مَنْ اسْتَعْمَلَنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ فَلْيَجِءْ بِقَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ ، فَمَا أُوتِيَ مِنْهُ أَخَذَهُ ، وَمَا نَهِيَ عَنْهُ أَنْتَهَى » (حم ع هق) عن عدي بن عميرة الكندي رضي الله عنه .

٢٧٦٦٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ لِلَّهِ سَرَايَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ تَجِلُّ وَتَقِفُ عَلَى مَجَالِسِ الذِّكْرِ فِي الْأَرْضِ فَارْتَعُوا فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، قَالُوا : وَأَيْنَ رِيَاضِ الْجَنَّةِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : مَجَالِسُ الذِّكْرِ فِي الْأَرْضِ ، آغْدُوا وَرُوحُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَادْكُرُوهُ بِأَنْفُسِكُمْ ، مَنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَعْلَمَ كَيْفَ مَنْزِلَتُهُ عِنْدَ اللَّهِ فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ مَنْزِلَةُ اللَّهِ عِنْدَهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ يُنْزِلُ الْعَبْدَ مِنْهُ حَيْثُ أَنْزَلَهُ مِنْ نَفْسِهِ » (ك) وتعقب (ع بز طس هب)

وابن عساكر عن جابر رضي الله عنه .

٢٧٦٦٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! مَا هَذَا الْكِتَابُ الَّذِي تَكْتُبُونَ ؟ أَكِتَابٌ مَعَ كِتَابِ اللَّهِ ، يُوشِكُ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ لِكِتَابِهِ ، فَلَا يَدْعُ فِي رِقٍّ وَلَا فِي يَدٍ أَحَدٍ مِنْهُ شَيْئًا إِلَّا أَذْهَبَهُ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَكَيْفَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا أَلْقَى فِي قَلْبِهِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » ابن عساكر عن ابن عمر رضي الله عنه .

٢٧٦٦٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الْحَدِيثِ عَنِّي ، فَمَنْ قَالَ عَنِّي فَلَا يَقُولُنَّ إِلَّا حَقًّا وَصِدْقًا ، فَمَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » (حم) والدارمي ، (هـ) وابن أبي عاصم ، (ك ض) عن أبي قتادة رضي الله عنه .

٢٧٦٦٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! مَا لَكُمْ حِينَ نَابَكُمْ فِي صَلَاتِكُمْ شَيْءٌ أَكْثَرْتُمْ التَّصْفِيقَ ، إِنَّمَا التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ ، وَالتَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ ، فَمَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَقُلْ : سُبْحَانَ اللَّهِ » الشافعي في سننه عن سهل بن سعد رضي الله عنه .

٢٧٦٦٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لَا تَشْكُوا عَلَيَّ ، فَوَاللَّهِ إِنَّهُ لَا خِشْنَ فِي دِينِ اللَّهِ » (حل) عن أبي سعيد رضي الله عنه .

٢٧٦٦٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَحْسِنُوا الظَّنَّ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ، فَإِنَّ الرَّبَّ عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِهِ » (هب) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٧٦٦٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَعْتَصَمْتُمْ بِهِ فَلَنْ تَضِلُّوا أَبَدًا : بِكِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ » (هق) عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٢٧٦٦٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِيَّاكُمْ وَشِرْكَ السَّرَائِرِ ، يَقُومُ الرَّجُلُ فَيَزِينُ صَلَاتَهُ جَاهِدًا لِمَا يَرَى مِنْ نَظَرِ النَّاسِ إِلَيْهِ ، فَذَلِكَ شِرْكُ السَّرَائِرِ » (هب) عن جابر ، الدليمي عن محمود بن لبيد رضي الله عنه .

٢٧٦٧٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ رَبِّكُمْ وَاحِدٌ ، وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ ، لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى أَعْجَمِيٍّ وَلَا أَعْجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ ، وَلَا أَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ ، وَلَا أَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ إِلَّا بِالتَّقْوَى ، إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقَاكُمْ ، أَلَا هَلْ بَلَغْتُ ، فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ » (هب) عن جابر رضي الله عنه .

٢٧٦٧١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! اتَّقُوا اللَّهَ فِي أَرْوَاجِكُمْ وَفِيمَا خَوَّلَكُمْ » الخرائطي في مكارم الأخلاق عن سهل بن سعد رضي الله عنه .

٢٧٦٧٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! تَصَدَّقُوا أَشْهَدَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَلَا لَعَلَّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَبِيتَ فِصَالَهُ رِوَاءً وَابْنُ عَمِّهِ طَاوٍ إِلَى جَنْبِهِ ، أَلَا لَعَلَّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَنْمِيَ مَالَهُ وَجَارُهُ مُسْكِينٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ » أبو الشيخ عن أنس رضي الله عنه .

٢٧٦٧٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! تَذَرُونَ مَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ ؟ إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ مَثَلُ قَوْمٍ خَافُوا عَدُوًّا يَأْتِيهِمْ فَبَعَثُوا رَجُلًا يَتَرَاءَى لَهُمْ ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ أَبْصَرُوا الْعَدُوَّ فَأَقْبَلَ لِيُنْذِرَهُمْ وَخَشِيَ أَنْ يُذِرَكَ الْعَدُوَّ قَبْلَ أَنْ يُنْذِرَ قَوْمَهُ فَأَهْوَى بِثَوْبِهِ ، أَيُّهَا النَّاسُ أُتَيْتُمْ ، أَيُّهَا النَّاسُ أُتَيْتُمْ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - » (حم) والرويانى (ض) عن عبد الله بن بريدة عن أبيه .

٢٧٦٧٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ الرَّبَّ رَبُّ وَاحِدٌ ، وَإِنَّ الْأَبَ أَبٌ وَاحِدٌ ، وَإِنَّ الدِّينَ دِينٌ وَاحِدٌ ، وَلَيْسَتْ الْعَرَبِيَّةُ بِأَحَدِكُمْ مِنْ أَبٍ وَلَا أُمٍّ وَإِنَّمَا هِيَ اللِّسَانُ ، فَمَنْ تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ فَهُوَ عَرَبِيٌّ » ابن عساكر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن مرسلاً .

٢٧٦٧٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ الْأَنْصَارَ عَيْتِي وَنَعْلِي وَكَرْسِيَّ الَّتِي أَكُلُ فِيهَا فَأَحْفَظُونِي فِيهِمْ ، اقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ » ابن سعد عن أبي سعيد رضي الله عنه .

٢٧٦٧٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَلَا أُمَّةَ بَعْدَكُمْ ، إِلَّا فَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ ، وَصَلُّوا أَرْحَامَكُمْ ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ طَيِّبَةً بِهَا أَنْفُسُكُمْ ، وَأَطِيعُوا وِلَاةَ أَمْرِكُمْ ، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ » (طَب) وابن عساكر (ض) عن أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٦٧٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّمَا أَنَا ابْنُ الْعَبَّاسِ فَاغْرُقُوا ذَلِكَ لَهُ ، صَارَ لِي وَالِدًا وَصِرْتُ لَهُ فَرَطًا » ابن قانع عن حنظلة الكاتب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٦٧٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَوْلَادَكُمْ كَحَرَمَةِ هَذَا الْيَوْمِ مِنْ الشَّهْرِ ، وَكَحَرَمَةِ هَذَا الشَّهْرِ مِنَ السَّنَةِ ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ » ابن النُّجَّار عن قيس بن كلاب الكلالي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٦٧٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ مَا كَانَ مِنْ حِلْفٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّ الْإِسْلَامَ لَمْ يَزِدْهُ إِلَّا شِدَّةً وَلَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ ، وَالْمُسْلِمُونَ يَدُ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ ، تَكْفًا دِمَاؤُهُمْ ، يُجِيرُ عَلَيْهِمْ أَذْنَاهُمْ ، وَيَرُدُّ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ ، يَرُدُّ سَرَائِيَاهُمْ عَلَى قَعْدِهِمْ ، لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ ، دِيَّةُ الْكَافِرِ نِصْفُ دِيَّةِ الْمُسْلِمِ ، لَا جَلْبَ^(١) وَلَا جَنْبَ^(٢) ، وَلَا تُؤْخَذُ صَدَقَاتُهُمْ إِلَّا فِي دِيَارِهِمْ » (حم هـ) عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٦٨٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي فَرَطُ لَكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، وَإِنْ سِعَتْهُ مَا بَيْنَ الْكُوفَةِ إِلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ ، وَأَنْبِئْتُهِ كَعَدَدِ النُّجُومِ ، وَإِنِّي رَأَيْتُ نَاسًا مِنْ أُمَّتِي لَمَّا دَنَوْا مِنِّي خَرَجَ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ فَمَالَ بِهِمْ عَنِّي ، ثُمَّ أَقْبَلَتْ زُمْرَةٌ أُخْرَى فَفَعَلَ بِهِمْ كَذَلِكَ ، فَلَمْ يَقْلُ مِنْهُمْ إِلَّا كَيْتَلِ النَّعَمِ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : لَعَلِّي مِنْهُمْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ !

٢٧٦٧٩ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٧٠٤ ، ٧٠٣٢ .

(١) جَلْبَ ، جَنْبَ : فِي الزَّكَاةِ أَنْ يَقْدُمَ الْمَصَدَّقُ عَلَى أَهْلِ الزَّكَاةِ فَيَتَزَلَّ مَوْضِعًا ثُمَّ يَرْسِلُ مَنْ يَجْلِبُ إِلَيْهِ الْأَمْوَالُ . . . الخ . (نهاية : ١/٢٨١) .

(٢) جَنْبَ : أَنْ يَجْنِبَ فَرَسًا إِلَى فَرَسِهِ الَّذِي يُسَابِقُ عَلَيْهِ . (نهاية : ١/٣٠٣) .

قَالَ : لَا ، وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَخْرُجُونَ بَعْدَكُمْ يَصْنَعُونَ وَيَمْشُونَ الْقَهْقَرَى (ك) عن ابن عمر رضي الله عنهما .

٢٧٦٨١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! تَدَاوُوا ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً » أبو نعيم في الطب عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٧٦٨٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لَا تَسْأَلُوا نَبِيَّكُمْ عَنِ الْآيَاتِ ، هَؤُلَاءِ قَوْمٌ صَالِحٌ سَأَلُوا نَبِيَّهُمْ أَنْ يَبْعَثَ لَهُمْ آيَةً فَبَعَثَ اللَّهُ لَهُمُ النَّاقَةَ فَكَانَتْ تَرُدُّ مِنْ هَذَا الْفَجِّ فَتَشْرَبُ مَاءَهُمْ يَوْمَ وَرَدِهَا وَيَشْرَبُونَ مِنْ لَبَنِهَا مِثْلَ مَا كَانُوا يَرْتَوُونَ مِنْ مَائِهِمْ ، فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَعَقَرُوهَا فَوَعَدَهُمُ اللَّهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَكَانَ مَوْعُوداً مِنَ اللَّهِ غَيْرَ مَكْذُوبٍ ، ثُمَّ جَاءَتْهُمْ الصَّيْحَةُ فَأَهْلَكَ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ كَانَ تَحْتَ مَشَارِقِ السَّمَوَاتِ وَمَغَارِبِهَا مِنْهُمْ إِلَّا رَجُلٌ كَانَ فِي حَرَمِ اللَّهِ ، فَمَنَعَهُ حَرَمُ اللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ » أبو رغال (ك) عن جابر رضي الله عنه .

٢٧٦٨٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَخْلِصُوا أَعْمَالَكُمْ لِلَّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ مِنَ الْأَعْمَالِ إِلَّا مَا خُلِصَ لَهُ ، وَلَا تَقُولُوا : هَذَا لِلَّهِ وَلِلرَّجِمِ » الدَّيْلَمِي عن الضُّحَّاك بن قيس رضي الله عنه .

٢٧٦٨٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! اسْتَشْنُوا وَلَوْ بَعْدَ شَهْرٍ » الدَّيْلَمِي عن ابن عمر رضي الله عنهما .

٢٧٦٨٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لَا تَعْتَرُوا بِاللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ لَوْ كَانَ مُخْفِلاً شَيْئاً لَأَغْفَلَ عَنِ الذَّرَّةِ وَالْخَرْدَلَةِ وَالْبُعُوضَةِ » الدَّيْلَمِي عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٧٦٨٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنْ أَنْجَاكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَهْوَالِهَا وَمَوَاطِنِهَا أَكْثَرُكُمْ عَلَيَّ صَلَاةً فِي دَارِ الدُّنْيَا ، إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِي اللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ كِفَايَةٌ إِذْ يَقُولُ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﴾ ^(١) الْآيَةَ ، فَأَمْرٌ بِذَلِكَ الْمُؤْمِنِينَ لِيُشْبَهُهُمْ

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٥٦.

عَلَيْهِ « الدَّيْلَمِي عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٦٨٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ هَذِهِ الدُّنْيَا دَارُ التَّوَابِ لَا دَارَ اسْتِوَاءٍ ، وَمَنْزِلُ تَرْحٍ لَا مَنْزِلُ فَرْحٍ ، فَمَنْ عَرَفَهَا لَمْ يَفْرَحْ لِرَحَائِهَا ، وَلَمْ يَحْزَنْ لَشِدَّةِهَا ، أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ الدُّنْيَا دَارَ بَلْوَى ، وَالْآخِرَةَ دَارَ عُقْبَى ، فَجَعَلَ بَلْوَى الدُّنْيَا لِثَوَابِ الْآخِرَةِ ، وَثَوَابِ الْآخِرَةِ مِنْ بَلْوَى الدُّنْيَا عَوْضًا ، فَيَأْخُذُ لِيُعْطَى ، وَيَتَلَي لِيُجْزَى ، فَاحْذَرُوا حَلَاوَةَ رِضَائِهَا لِمَرَارَةِ فِطَامِهَا ، وَآمُجِرُوا لَذِيذَ عَاجِلِهَا لِكُرْبِهِ آجِلِهَا ، وَلَا تَسْعُوا فِي عُمْرَانِ دَارٍ قَدْ قَضَى اللَّهُ خَرَابَهَا ، وَلَا تَوَاصِلُوهَا وَقَدْ أَرَادَ مِنْكُمْ اجْتِنَابَهَا ، فَتَكُونُوا لِسَخَطِهِ مُتَعَرِّضِينَ ، وَلِعُقُوبَتِهِ مُسْتَحْقِّينَ » الدَّيْلَمِي عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٢٧٦٨٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّكُمْ فِي دَارِ هِدْيَةٍ ، وَأَنْتُمْ عَلَى ظَهْرِ سَفَرٍ ، وَالسَّيْرُ بِكُمْ سَرِيعٌ ، فَأَعِدُّوا الْجِهَازَ لِبُعْدِ الْمَفَازَةِ » الدَّيْلَمِي عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٦٨٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! اتَّقُوا اللَّهَ وَاسْتَحْيُوا مِنَ الْكِرَامِ ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تُفَارِقُكُمْ إِلَّا عِنْدَ أَحَدٍ ثَلَاثٍ : إِذَا كَانَ الرَّجُلُ يُجَامِعُ امْرَأَتَهُ ، وَإِذَا كَانَ عَلَى الْخَلَاءِ ، فَإِذَا آغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَارَ بِالْأَغْتِسَالِ إِلَى جِدَارٍ أَوْ إِلَى جَنْبِ بَعِيرٍ ، أَوْ يَسْتُرٍ عَلَيْهِ أَخُوهُ » عبد الرزاق عن مجاهد مُرْسَلًا .

٢٧٦٩٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ ، فَمَا قُلْ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَاللَّهِ » ابن النجار عن أبي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٦٩١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بَرَاءُ ! إِيَّاكَ وَالْقَوَارِيرَ لَا يَسْمَعَنَّ صَوْتُكَ » أَبُو نَعِيمٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٦٩٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بُرَيْدَةُ ! لَا يَكُلُّ بَصْرُكَ وَيَذْهَبُ سَمْعُكَ ، أَنْتَ نُورٌ لِأَهْلِ الْمَشْرِقِ » (ك) فِي تَارِيخِهِ عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٦٩٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بُرَيْدَةُ ! إِنْ عَلِيًّا وَلَيْكُم بَعْدِي ، فَاحْبَبْ عَلِيًّا فَإِنَّهُ يَفْعَلُ مَا يُؤْمَرُ ، الدَّيْلَمِيُّ عَنْ بَرِيدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٦٩٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بُسْرَةُ ! أَذْكُرِي اللَّهَ عِنْدَ الْخَطِيئَةِ يَذْكُرُكَ عِنْدَهَا بِالْمَغْفِرَةِ ، وَأَطِيعِي زَوْجَكَ يَكْفِكَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَبِرِّي وَالَّذِيكَ يَكْثُرُ خَيْرُ بَيْتِكَ ، أَبُو نَعِيمٍ عَنْ بَسْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٢٧٦٩٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بِلَالُ ! هَلْ تَسْمَعُ مَا أَسْمَعُ أَلَا تَسْمَعُ أَهْلَ الْقُبُورِ يَعَذِّبُونَ » (ك) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٦٩٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بِلَالُ ! رَدَدْتَ السَّائِلَ وَهَذَا التَّمَرُ عِنْدَكَ ، إِنْ أُرِدْتَ أَنْ تَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ فَلَا تُخَيِّءْ شَيْئاً رَزَقْتَهُ ، وَلَا تَمْنَعْ شَيْئاً سُئِلْتَهُ ، الْخَطِيبُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٢٧٦٩٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بِلَالُ ! نَوَّرَ بِالْفَجْرِ قَدَرًا مَا يُبْصِرُ الْقَوْمَ مَوَاقِعَ نَبْلِهِمْ ، الْبُغْيُوسِيُّ وَاسْمُوهُ ، (ط ب) عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٦٩٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بِلَالُ ! قُمْ فَنَادِ بِالصَّلَاةِ » (م) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٢٧٦٩٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بِلَالُ ! اجْعَلْ بَيْنَ أَذَانِكَ وَإِقَامَتِكَ نَفْسًا ، يَفْرُغُ الْإِكْلُ مِنْ طَعَامِهِ فِي مَهَلٍ ، وَيَقْضِي الْمُتَوَضُّعُ حَاجَتَهُ فِي مَهَلٍ ، (ح م) عَنْ أَبِي بَنْ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٧٠٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بِلَالُ ! بِمَ سَبَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّةِ ؟ مَا دَخَلْتُ الْجَنَّةَ قَطُّ إِلَّا سَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي ، إِنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ الْبَارِحَةَ فَسَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي فَاتَيْتُ عَلَى قَصْرِ مُرَبَّعٍ مُشْرِفٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ ؟ قَالُوا : لِرَجُلٍ مِنْ

٢٧٦٩٩ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢١٣٤٣/٨ ، ٢١٣٤٤ .

٢٧٧٠٠ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٠٥٧/٩ ، ٢٣١٠٢ .

الْعَرَبِ ، فَقُلْتُ : أَنَا عَرَبِيٌّ ، لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ ؟ قَالُوا : لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَقُلْتُ : أَنَا قُرَيْشِيٌّ ، لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ ؟ قَالُوا : لِرَجُلٍ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ، فَقُلْتُ : أَنَا مُحَمَّدٌ ، لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ ؟ قَالُوا : لِعَمْرٍو بْنِ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ بِلَالٌ : مَا أَذْنْتُ قَطُّ إِلَّا صَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ ، وَمَا أَصَابَنِي حَدَثٌ قَطُّ إِلَّا تَوَضَّأْتُ وَصَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ ، فَقَالَ : بِهِذَا ؟ (حم ت) حسن صحيح غريب وابن خزيمة ، (حب ك) عن عبد الله بن بريدة عن أبيه .

٢٧٧٠١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بِلَالُ ! لَيْسَ عَمَلٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِكَ هَذَا إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - يَعْنِي الْأَذَانَ - » عبد بن حميد (ع) والباوردي والرويانى وابن عساكر وأبو الشيخ في الأذان عن زمان أبي جعفر عن أبيه عن جدّه .

٢٧٧٠٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بِلَالُ ! إِلْقِ اللَّهَ فَقِيرًا وَلَا تَلْقُهُ غَنِيًّا ، قَالَ : وَكَيْفَ لِي بِذَاكَ ؟ قَالَ : إِذَا رُزِقْتَ فَلَا تَخْبَأْ ، وَإِذَا سُئِلْتَ فَلَا تَمْنَعْ ، قَالَ : وَكَيْفَ لِي بِذَاكَ ؟ قَالَ : هُوَ ذَاكَ وَإِلَّا فَالنَّارِ » (طب ك) وتعقب عن أبي سعيد الخدري عن بلال رضي الله عنه .

٢٧٧٠٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بِلَالُ ! أَصْبِحُوا بِالصُّبْحِ فَإِنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ » (طب) عن ابن المنكدر عن جابر عن أبي بكر الصديق عن بلال رضي الله عنه .

٢٧٧٠٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بِلَالُ ! إِذَا أَذْنْتَ فَتَرَسَّلْ فِي أَذَانِكَ ، وَإِذَا أَقَمْتَ فَأَحْدِرْ وَاجْعَلْ بَيْنَ أَذَانِكَ وَبَيْنَ إِقَامَتِكَ قَدْرَ مَا يَفْرُغُ الْإِكْلُ مِنْ أَكْلِهِ ، وَالشَّارِبُ مِنْ شَرَابِهِ ، وَالْمُعْتَصِرُ إِذَا دَخَلَ لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ ، وَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي » عبد بن حميد ، (ت) وضعفه ، والشاشي وأبو الشيخ في الأذان ، (هق) وتعقب (ق) وضعفه (ض) عن جابر أبو الشيخ في الأذان عن أبي هريرة رضي الله عنه إلى قوله : لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ .

٢٧٧٠٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بِلَالُ ! نَادِ فِي النَّاسِ : إِنَّ الْخَلِيفَةَ بَعْدِي أَبُو بَكْرٍ ، يَا بِلَالُ ! نَادِ فِي النَّاسِ : إِنَّ الْخَلِيفَةَ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ ، يَا بِلَالُ ! نَادِ فِي النَّاسِ : إِنَّ الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِ عُمَرَ عُثْمَانُ ، يَا بِلَالُ ! امْضِ أَيْيَ اللَّهِ إِلَّا ذَلِكَ » أبو نعيم

في فضائل الصحابة والخطيب وابن عساكر عن ابن عمر رضي الله عنهما .

٢٧٧٠٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بِلَالُ ! لَا تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالًا ، إِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِرِزْقِ كُلِّ غَدٍ » الخطيب وابن عساكر عن أنس رضي الله عنه .

٢٧٧٠٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بِلَالُ ! حَدِّثْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ عِنْدَكَ فِي الْإِسْلَامِ مَنَفَعَةً ، فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّيْلَةَ خَشَفَ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ ، قَالَ بِلَالُ : مَا عَمِلْتُ عَمَلًا فِي الْإِسْلَامِ أَرْجَى عِنْدِي مَنَفَعَةً مِنْ أَنِّي لَا أَتَطَهَّرُ طَهُورًا تَامًا فِي سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطَّهُورِ مَا كَتَبَ اللَّهُ لِي أَنْ أَصَلِّيَ » (حم خ م) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٧٧٠٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بَنِي عَبْدِ مُنَافَةَ ، يَا بَنِي عَبْدِ مُنَافَةَ ! إِنِّي نَذِيرٌ إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ رَأَى الْعَدُوَّ فَأَنْطَلَقَ يَرْبَا^(١) أَهْلَهُ فَخَشِيَ أَنْ يَسْقُوهُ إِلَى أَهْلِهِ فَجَعَلَ يَهْتَفُ : يَا صَاحِبَاهُ يَا صَاحِبَاهُ أَتَيْتُمْ أَتَيْتُمْ » (حم م طب) عن قبيصة بن المخارق وزهير بن عمر رضي الله عنهما .

٢٧٧٠٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! إِنَّ الصَّدَقَةَ أَوْسَاخُ النَّاسِ فَلَا تَأْكُلُوهَا وَلَا تَعْمَلُوا عَلَيْهَا » ابن سعد عن عبد الملك بن المغيرة مرسلاً .

٢٧٧١٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بَنِي سَلَمَةَ ! مَا الرَّقُوبُ فِيكُمْ ؟ قَالُوا : الَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ ، قُلْ بَلْ هُوَ الَّذِي لَا فَرْطَ لَهُ ، مَا الْمُعْدَمُ فِيكُمْ ؟ قَالُوا : الَّذِي لَا مَالَ لَهُ ، قَالَ : بَلْ هُوَ الَّذِي يَقْدُمُ وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ » (ع) عن أنس رضي الله عنه .

٢٧٧١١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ، يَا صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ! اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ لَا أُغْنِي

(١) يَرْبَا: يحفظهم ويتطلع لهم . (م: ١/١٩٣) .

٢٧٧٠٧ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٤١١/٣ .

٢٧٧٠٨ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٦٢٩/٧ .

عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ أَوَّلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُتَّقُونَ ، وَأَنْ تَكُونُوا أَنْتُمْ مَعَ قَرَابَتِكُمْ فَذَاكَ لَا يَأْتِينِي النَّاسُ بِالْأَعْمَالِ وَتَأْتُونِي بِالدُّنْيَا تَحْمِلُونَهَا عَلَى أَعْنَاقِكُمْ ، فَتَقُولُونَ يَا مُحَمَّدُ ! فَأَقُولُ : هَكَذَا ، ثُمَّ تَقُولُونَ : يَا مُحَمَّدُ ! فَأَقُولُ : هَكَذَا ، أَعْرَضُ بِوَجْهِي عَنْكُمْ ، فَتَقُولُونَ : يَا مُحَمَّدُ ! أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ ، فَأَقُولُ : أَمَّا النَّسَبُ فَأَعْرِفُ ، وَأَمَّا الْعَمَلُ فَلَا أَعْرِفُ ، نَبَذْتُ الْكِتَابَ فَأَرْجِعُوا فَلَا قَرَابَةَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ » الْحَكِيمُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٧١٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بَنِي هَاشِمٍ ، يَا بَنِي قُصَيٍّ ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ! أَنَا النَّذِيرُ ، وَالْمَوْتُ الْمُغِيرُ ، وَالسَّاعَةُ الْمَوْعَدُ » ابْنُ النَّجَّارِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٧١٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ! لَا تَمْنَعُوا أَحَدًا يَطُوفُ بِهَذَا الْبَيْتِ أَيَّ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ » (قط) عن جابرٍ ، (طب) عن جبير بن مطعم ، (طب) عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٢٧٧١٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ! إِنْ وَلِيتُمْ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ بَعْدِي فَلَا تَمْنَعَنَّ أَحَدًا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ أَوْ صَلَّى آيَةَ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ » (طب) عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٢٧٧١٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ لَكُمْ ثَلَاثًا : سَأَلْتُهُ أَنْ يُثَبِّتَ قَائِمَكُمْ ، وَيُعَلِّمَ جَاهِلَكُمْ ، وَيَهْدِيَ ضَالَّكُمْ ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ يَجْعَلَ لَكُمْ جُودًا نُجْدًا^(١) رُحْمًا ، فَلَوْ أَنَّ رَجُلًا صَفِنَ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَصَلَّى وَصَامَ ثُمَّ مَاتَ وَهُوَ مُبْغِضٌ لِأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ دَخَلَ النَّارَ » (طب ك) عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٢٧٧١٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! إِذَا نَزَلَ بِكُمْ كَرْبٌ أَوْ حُمَةٌ أَوْ جُهْدٌ أَوْ لَأَوَاءٌ فَيَقُولُ : اللَّهُ رَبُّنَا لَا شَرِيكَ لَهُ » (طب) عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

(١) النُّجْدُ: الشُّجَاعُ، وَشَدِيدُ الْبَاسِ. (نهاية: ٥/١٨).

٢٧٧١٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بَنِي هَاشِمٍ ! لَا أَغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، يَا بَنِي هَاشِمٍ ! إِنَّ أَوْلِيَانِي مِنْكُمْ الْمُتَّقُونَ ، يَا بَنِي هَاشِمٍ ! اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، يَا بَنِي هَاشِمٍ ! لَا أَلْفَيْنَكُمْ تَأْتُونَ بِالدُّنْيَا تَحْمِلُونَهَا عَلَى ظُهُورِكُمْ وَتَأْتُونَ بِالْآخِرَةِ تَحْمِلُونَهَا » (طب) عن عمران بن حصين رضي الله عنه .

٢٧٧١٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بَنِي خُطَمَةَ ! اجْعَلُوا مُؤَدِّنَكُمْ أَفْضَلَكُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ » (هق) عن صفوان بن سليم مُرْسَلًا .

٢٧٧١٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! عَلَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَإِطْيَابُ الْكَلَامِ ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! أَطْعِمُوا الطَّعَامَ وَأَطِيبُوا الْكَلَامَ » هناد عن محمد بن المنكدر مُرْسَلًا (كر) عن حسين رضي الله عنه .

٢٧٧٢٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بَنِي سَلَمَةَ ! وَأَيُّ دَاءٍ أَدَوُا مِنَ الشُّحِّ ، صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ » الخرائطي في مساويء الأخلاق عن زيد بن ثابت رضي الله عنه .

٢٧٧٢١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بَنِي هَاشِمٍ ! إِيَّاكُمْ وَالصَّدَقَةَ لَا تَعْمَلُوا عَلَيْهَا فَإِنَّهَا لَا تَصْلُحُ لَكُمْ وَإِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ » أبو نعيم عن عبد الملك بن المغيرة الهاشمي عن أبيه وأكثر من عرف من الصحابة .

٢٧٧٢٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! أَطْعِمُوا الطَّعَامَ ، وَأَطِيبُوا الْكَلَامَ » (طب) عن السيد الحسين رضي الله عنه .

٢٧٧٢٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بُنَيَّ ! أَكْثِرْ مِنَ الدُّعَاءِ ، فَإِنَّ الدُّعَاءَ يَرُدُّ الْقَضَاءَ الْمُبْرَمَ » الخطيب وابن عساكر والحافظ أبو محمد عبد الصمد بن أحمد السليطي في الأحاديث السباعية والرافعي عن أنس رضي الله عنه .

٢٧٧٢٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بُنَيَّ ! إِنْ أَسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَزَالَ عَلَى الْوُضُوءِ ، فَإِنَّهُ مَنْ أَتَاهُ الْمَوْتُ وَهُوَ عَلَى وَضُوءٍ أُعْطِيَ الشَّهَادَةَ » الحكيم عن أنس رضي الله عنه .

٢٧٧٢٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بُنَيَّ ! إِنْ أَسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ أَبَدًا عَلَى وَضُوءٍ

فَأَفْعَلْ ، فَإِنَّ مَلَكَ الْمَوْتِ إِذَا قَبِضَ رُوحَ الْعَبْدِ عَلَى وُضُوئِهِ كَتَبَ لَهُ شَهَادَةً ، (هب) عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٧٢٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : (يَا بُنَيَّ ! أَكْتُمُ سِرِّي تَكُنْ مُؤْمِنًا ، يَا بُنَيَّ ! عَلَيْكَ بِإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ يُحِبُّكَ حَافِظُكَ وَيُزِدُ فِي عُمُرِكَ ، وَيَا أَنَسُ ! بَالِغٌ فِي الْإِغْتِسَالِ مِنَ الْجَنَابَةِ فَإِنَّكَ تَخْرُجُ مِنْ مُغْتَسِلِكَ وَلَيْسَ عَلَيْكَ ذَنْبٌ وَلَا خَطِيئَةٌ ، تَبَلُّ أَصُولَ الشَّعْرِ وَتُنَقِّي الْبَشْرَةَ ، وَيَا بُنَيَّ ! إِنْ أَسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَزَالَ أَبَدًا عَلَى وُضُوئِهِ فَأَفْعَلْ ، فَإِنَّهُ مَنْ يَأْتِيهِ الْمَوْتُ وَهُوَ عَلَى وُضُوئِهِ يُعْطَى الشَّهَادَةَ ، وَيَا بُنَيَّ ! إِنْ أَسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَزَالَ تُصَلِّيَ فَأَفْعَلْ ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَزَالَ تُصَلِّيَ عَلَيْكَ مَا دُمْتَ تُصَلِّيَ ، وَيَا أَنَسُ ! إِذَا رَكَعْتَ فَأَمْكِنْ كَفَّيْكَ مِنْ رُكْبَتَيْكَ ، وَفَرِّجْ بَيْنَ أَصَابِعِكَ ، وَارْفَعْ مِرْفَقَيْكَ عَنْ جَنْبَيْكَ ، وَيَا بُنَيَّ ! إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَأَمْكِنْ كُلَّ عَضْوٍ مِنْكَ مَوْضِعَهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ لَا يُقِيمُ صُلْبَهُ بَيْنَ رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ ، وَيَا بُنَيَّ ! إِذَا سَجَدْتَ فَأَمْكِنْ جَبْهَتَكَ وَكَفَّيْكَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَلَا تَنْقُرْ نَقْرَ الدِّيكِ ، وَلَا تَقْعُ إِقْعَاءَ الْكَلْبِ ، وَلَا تَفْتَرِشْ ذِرَاعَيْكَ أَفْتِرَاشَ السَّبْعِ ، وَأَفْرِشْ ظَهَرَ قَدَمَيْكَ الْأَرْضَ ، وَضَعْ إِلَيْتَكَ عَلَى عَقَبَيْكَ فَإِنَّ ذَلِكَ أَيْسَرُ عَلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي حِسَابِكَ ، وَإِيَّاكَ وَالْإِلْتِمَاتَ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ الْإِلْتِمَاتَ فِي الصَّلَاةِ هَلَكَةٌ ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَبِئِى النَّافِلَةِ لَا فِي الْفَرِيضَةِ ، يَا بُنَيَّ ! إِنْ قَدِرْتَ أَنْ تَجْعَلَ مِنْ صَلَاتِكَ فِي بَيْتِكَ فَأَفْعَلْ ، فَإِنَّهُ يَكْثُرُ خَيْرُ بَيْتِكَ ، وَيَا بُنَيَّ ! إِذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ فَلَا يَقَعَنَّ عَيْنُكَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْقَبِيلَةِ إِلَّا سَلَّمْتَ عَلَيْهِ فَإِنَّكَ تَرْجِعُ مَغْفُورًا لَكَ ، وَيَا بُنَيَّ ! إِذَا دَخَلْتَ مَنْزِلَكَ فَسَلِّمْ يَكُنْ بَرَكَهٌ عَلَى نَفْسِكَ وَعَلَى أَهْلِكَ ، إِنْ أَسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَبِّحَ وَتُمْسِيَ وَلَيْسَ فِي قَلْبِكَ غِشٌّ لِأَحَدٍ فَإِنَّهُ أَهْوَنُ عَلَيْكَ فِي الْحِسَابِ ، وَيَا بُنَيَّ ! إِنْ أَتْبَعْتَ وَصِيَّتِي فَلَا يَكُونُ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنَ الْمَوْتِ ، يَا بُنَيَّ ! إِنْ ذَلِكَ مِنْ سُنَّتِي ، وَمَنْ أَحْيَا سُنَّتِي فَقَدْ أَحْبَبَنِي ، وَمَنْ أَحْبَبَنِي كَانَ مَعِيَ فِي دَرَجَتِي فِي الْجَنَّةِ ، (ع) وَأَبُو الْحَسَنِ الْقَطَّانُ فِي الطَّوَالِاتِ ، (طص) عن سعيد بن المسيب عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٧٢٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : (يَا بُنَيَّ عَبْدَ مَنَافٍ ، يَا بُنَيَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ ! لَا أَعْرِفَنَّ مَا

مَنْعْتُمْ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ أَنْ يُصَلِّيَ عِنْدَ هَذَا الْبَيْتِ أَيَّ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ»
(طب) عن جبير بن مطعم رضي الله عنه .

٢٧٧٢٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَيَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ! إِنْ وُلِّيتُمْ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ شَيْئًا فَلَا تَمْنَعُوا أَحَدًا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ يُصَلِّيَ أَيَّ سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ »
(طب) عن جبير بن مطعم رضي الله عنه .

٢٧٧٢٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بُنَيَّ ! إِذَا مَلَكَتْ ثَمَنَ عَبْدٍ فَاشْتَرِ بِهِ عَبْدًا ، فَإِنَّ الْجُدُودَ فِي نَوَاصِي الرِّجَالِ » أَبُو نَعِيمٍ عَنْ صَخْرٍ ، وَفِيهِ مُوسَى بْنُ خَالِدٍ التَّمِيمِيُّ .
٢٧٧٣٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بُنَيَّ ! لَا تُرِيَ النَّاسَ أَنَّكَ تَخْشَى اللَّهَ لِيَكْرِمُوكَ »
الدَّيْلَمِيُّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٢٧٧٣١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بُنَيَّةُ ! حَمْرِي عَلَيْكَ نَحْرُكَ وَلَا تَخَافِي عَلَى أَبِيكَ غَلَبَةً وَلَا ذُلًّا » الْبَغَوِيُّ وَالْبَاوَرْدِيُّ وَابْنُ قَانِعٍ (طَب) وَتَمَامُ وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَزْدِيِّ وَصَحَّحَ .

٢٧٧٣٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بُنَيَّةُ ! أَحْسِنِي إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فَإِنَّهُ أَشَبَّهُ أَصْحَابِي بِي خُلُقًا » (طَب) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَثْمَانَ الْقُرَشِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى أُمِّهِ وَهِيَ تَغْسِلُ رَأْسَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧٧٣٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بُنَيَّةُ ! لَكَ رِقَّةُ الْوَلَدِ ، وَعَلَيَّ أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْكَ »
(طَب) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٢٧٧٣٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بُنَيَّةُ ! مَا يَبْكُكِ ؟ لَا تَبْكِي فَإِنَّ اللَّهَ بَعَثَ أَبَاكَ لِأَمْرِ ، لَا يَبْقَى عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ بَيْتٌ مَدَرٍ وَلَا شَعْرٌ إِلَّا أَدْخَلَ اللَّهُ بِهِ عِزًّا وَذُلًّا حَتَّى يَبْلُغَ حَيْثُ يَبْلُغُ اللَّيْلُ » (ك) وَتَعَقَّبَ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسْنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٧٣٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بِنْتُ عُمَيْسٍ ! لَا غُسْلَ عَلَيْكَ وَلَا جُمُعَةَ وَلَا حِلَاقَ وَلَا تَقْصِيرَ إِلَّا أَنْ تَأْخُذَ إِحْدَاكُنَّ لِنَفْسِهَا أَوْ مَنْ كَانَ مِنْهَا بِمَحْرَمٍ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهَا مُقَدَّمٍ

رَأْسَهَا يَوْمَ النَّحْرِ إِذَا حَجَّتْ » (طب) عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها .

٢٧٧٣٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بَنِيَّ ! قُومِي أَشْهَدِي رِزْقَ رَبِّكَ وَلَا تَكُونِي مِنَ الْغَافِلِينَ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقْسِمُ أَرْزَاقَ النَّاسِ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ » (هب) وضعفه عن فاطمة وعلي رضي الله عنهما .

٢٧٧٣٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بُرَيْدَةُ ! أَلَسْتُ أَوَّلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ؟ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْي مَوْلَاهُ » (حم حب) وسمويه ، (ك ض) عن ابن عباس عن بريدة رضي الله عنه .

٢٧٧٣٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بُرَيْدَةُ ! إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَقُلْ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ، يَا بُرَيْدَةُ ! إِذَا جَلَسْتَ فِي صَلَاتِكَ فَلَا تَتْرُكَنَّ الشَّهَدَ وَالصَّلَاةَ عَلَيَّ » (قط) وضعفه عن عبد الله بن بريدة عن أبيه .

٢٧٧٣٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بَشِيرُ ! لَا جِهَادَ وَلَا صَدَقَةَ فِيمَ إِذَنْ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ ؟ » (حم) والحسن بن سفيان وابن قانع (طب ك ض) عن بشير بن الخصاصية رضي الله عنه .

٢٧٧٤٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بَشِيرُ ! أَلَا تَحْمَدُ اللَّهَ الَّذِي أَخَذَ بِنَاصِيَتِكَ إِلَى الْإِسْلَامِ ؟ ، مِنْ بَيْنِ رَبِيعَةَ قَوْمٍ يَرَوْنَ أَنْ لَوْلَاهُمْ لَأُتِفِكَتِ ^(١) الْأَرْضُ بِمَنْ عَلَيْهَا » (طب حق) وابن عساكر عن بشير بن الخصاصية رضي الله عنه .

٢٧٧٤١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا ثَابِتُ ! اقْبَلِ الْحَدِيقَةَ وَطَلَّقْهَا تَطْلِيقَةً » (طب) عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٢٧٧٤٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا ثَابِتُ ! أَلَا تَرْضَى أَنْ تَعِيشَ حَمِيداً ، وَتُقْتَلَ شَهِيداً ، وَتَدْخُلَ الْجَنَّةَ » ابن سعد والبغوي وابن قانع ، (طب) وأبو نعيم ، (ك ض) عن محمد بن ثابت بن شماس عن أبيه .

(١) لَأُتِفِكَتْ: أي انقلبت فهي مؤنثكة. (نهاية: ٥٦/١).

٢٧٧٤٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا جَابِرُ ! أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ أَحْيَا أَبَاكَ فَقَالَ لَهُ : تَمَنَّ عَلَى اللَّهِ مَا أَحْبَبْتَ ؟ فَقَالَ : أُرِدُّ إِلَى الدُّنْيَا فَأَقْتُلَ مَرَّةً أُخْرَى ، فَقَالَ : إِنِّي قَضَيْتُ أَنَّهُمْ إِلَيْهَا لَا يَرْجِعُونَ ، (حم) وعبد بن حميد ، (ع) والمشاشي ، (طب ض) عن جابر رضي الله عنه .

٢٧٧٤٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا حَبِيبُ ! كُلَّمَا أَذْنَبْتَ قُتِبَ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِذَنْ تَكْثُرُ ذُنُوبِي ، قَالَ : عَفْوُ اللَّهِ أَكْثَرُ مِنْ ذُنُوبِكَ يَا حَبِيبَ بْنِ الْحَارِثِ ، الْحَكِيمُ وَالْبَاوَرْدِيُّ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٢٧٧٤٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا جَابِرُ ! أَلَا أُبَشِّرُكَ بِبَشَارَةٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ! إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَحْيَا أَبَاكَ وَعَمَّمَكَ فَعَرَضَ عَلَيْهِمَا وَسَلَّاهُ رَبَّهُمَا أَنْ يَرُدَّهُمَا إِلَى الدُّنْيَا ، فَقَالَ : أَبْعَدُ مَا قَضَيْتُ فِي الْكِتَابِ : أَنَّهُمْ إِلَيْهَا لَا يَرْجِعُونَ ؟ ، (طب) عن جابر رضي الله عنه .

٢٧٧٤٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا جَابِرُ ! إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَحْيَا أَبَاكَ وَكَلَّمَهُ قَالَ لَهُ : تَمَنَّ ، فَقَالَ : أَتَمَنَّى أَنْ تَرُدَّ رُوحِي وَتُنْشِئَ خَلْقِي كَمَا كَانَ ، وَتُرْجِعَنِي إِلَى نَبِيِّكَ فَأُقَاتِلَ فِي سَبِيلِكَ فَأَقْتُلَ مَرَّةً أُخْرَى ، قَالَ : إِنِّي قَضَيْتُ أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ، (ك) عن جابر رضي الله عنه .

٢٧٧٤٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا جَابِرُ ! أَلَا أُخْبِرُكَ بِخَيْرِ سُورَةٍ نَزَلَتْ فِي الْقُرْآنِ : فَاتِحَةُ الْكِتَابِ فِيهَا شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ ، (هب) عن جابر رضي الله عنه .

٢٧٧٤٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا جَابِرُ ! أُبَشِّرُ بِخَيْرٍ ! إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى ، أَحْيَا أَبَاكَ فَأَقْعَدَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ : تَمَنَّ عَلَيَّ عَبْدِي مَا شِئْتَ أُعْطِكَه ، قَالَ : يَا رَبُّ مَا عَبْدْتُكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ أَتَمَنَّى إِلَيْكَ أَنْ تَرُدَّنِي إِلَى الدُّنْيَا فَأُقَاتِلَ مَعَ نَبِيِّكَ فَأَقْتُلَ فِيكَ مَرَّةً أُخْرَى ، قَالَ : إِنَّهُ قَدْ سَلَفَ مِنِّي أَنَّكَ إِلَيْهَا لَا تَرْجِعُ ، (حل) عن عائشة رضي الله عنها .

٢٧٧٤٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا جَرِيرُ ! لَا عَلَيْكَ أَنْ تُمَسِكَ عَلَيْكَ مَالَكَ فَإِنَّ لِهَذَا الْأَمْرِ مُدَّةً » (طب) عن جرير رضي الله عنه .

٢٧٧٥٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا جَرِيرُ ! إِذَا قُلْتَ فَسَدُّ وَلَا تَكْلُفْ إِذَا قَضَيْتَ حَاجَتَكَ » ابن عساكر عن عيسى بن يزيد مرسلاً .

٢٧٧٥١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا جَرِيرُ ! أَسْمِعْ رَبَّكَ وَلَا تُسْمِعْنِي » (طب) وابن مندة ، (هـ) عن أبي ذر رضي الله عنه .

٢٧٧٥٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا جُنْدُبُ ! مَا هَذِهِ الضَّجْعَةُ ، فَإِنَّهَا ضَجْعَةُ الشَّيْطَانِ » (حل) عن أبي ذر رضي الله عنه ، وأبو نعيم وابن عبد البر عن عبد الله بن جَهْرَ عن أبيه ، قال ابن عبد البر : مَا لَهُ غَيْرُهُ ، ورواه ابن قانع فقال عن عبد بن حجر ورواه أبو أحمد العسكري فَقَالَ عن عبد الله بن جبر قَالَ ابن حجر في الإصَابَةِ : فَهَذِهِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ أَرْجَحُهَا الْأَوَّلُ .

٢٧٧٥٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا جُنَادَةُ ! أَمَا وَجَدْتَ فِيهَا عَظْمًا تَسْمُهُ إِلَّا الْوُجْهَ ، أَمَا إِنَّ أَمَامَكَ الْقِصَاصَ » (قط) في الْمُؤْتَلَفِ وَالْبَاوَرْدِيِّ وابن قانع وابن السكِينِ وابن شاهين ، (طب) وأبو نعيم ، (ض) عن جنادة رضي الله عنه ، ابن جرادة الغِيلَانِي قَالَ ابن السكْنِ : لَا أَعْلَمُ لَهُ غَيْرَهُ .

٢٧٧٥٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا جُنَيْدُ ! إِنَّ هَذِهِ ضَجْعَةُ أَهْلِ النَّارِ » (هق) عن أبي ذر رضي الله عنه .

٢٧٧٥٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا حَسَّانُ ! أَهْجِ الْمُشْرِكِينَ وَجَبْرِيلُ مَعَكَ ، إِذَا حَارَبَ أَصْحَابِي بِالسَّلَاحِ فَحَارِبْ أَنْتَ بِاللِّسَانِ » الخطيب وابن عساكر عن حَسَّانِ بن ثابت رضي الله عنه .

٢٧٧٥٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا خَالِدُ ! ذَرُوا لِي أَصْحَابِي مَتَى يُنْكَ (١) أَنْفُ الْمَرْءِ

(١) يُنْكَ: ينهزم ويغلب. (لسان العرب: ١/١٧٤).

يُنْكَ الْمَرْءُ ، وَلَوْ كَانَ أَحَدٌ ذَهَبًا تُنْفِقُهُ قِيرَاطًا قِيرَاطًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَمْ تُدْرِكَ غُدُوَّةً أَوْ رَوْحَةً مِنْ غَدَوَاتٍ أَوْ رَوْحَاتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ » الواقدي وابن عساكر عن إياس بن سلمة عن أبيه .

٢٧٧٥٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا خَالِدُ ! لِمَ تُؤْذِي رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ ؟ لَوْ أَنْفَقْتَ مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا لَمْ تُدْرِكَ عَمَلَهُ » (ع حب طب ك) والخطيب وابن عساكر عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه .

٢٧٧٥٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا حُذَيْفَةُ ! إِنَّهُ مَنْ خُتِمَ لَهُ بِصَوْمٍ يَوْمٍ أَرَادَ بِهِ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَدْخُلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ أَطْعَمَ جَائِعًا أَرَادَ بِهِ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَدْخُلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ كَسَا عَارِيًّا أَرَادَ بِهِ اللَّهُ أَنْ يَدْخُلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ » (ع) وابن عساكر عن حذيفة رضي الله عنه .

٢٧٧٥٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا حُذَيْفَةُ ! تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ ؟ : يَعْبُدُونَهُ لَا يُشْرِكُونَ بِهِ شَيْئًا ، يَا حُذَيْفَةُ ! تَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ ؟ يَغْفِرُ لَهُمْ » (بز) عن حذيفة رضي الله عنه .

٢٧٧٦٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا حَابِسُ ! أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ مَا تَعَوَّذَ بِهِ الْمُتَعَوِّذُونَ : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ ^(١) و ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ ^(٢) هُمَا الْمُتَعَوِّذَتَانِ » (هب) عن ابن حابس الجُهني رضي الله عنه .

٢٧٧٦١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا حَامِلَ الْقُرْآنِ ! تَزَيِّنْ بِالْقُرْآنِ يُزَيِّنَكَ اللَّهُ ، وَلَا تَتَزَيَّنْ بِهِ لِلنَّاسِ فَيَشِينَكَ اللَّهُ ، وَيَنْبَغِي لِحَامِلِ الْقُرْآنِ أَنْ يَكُونَ أَطْوَلَ النَّاسِ لَيْلًا إِذَا النَّاسُ نَامُوا ، وَأَنْ يَكُونَ أَطْوَلَ النَّاسِ حُزْنًا إِذَا النَّاسُ فَرَحُوا » الدَّيْلَمِي عن ابن مسعود رضي الله عنه .

٢٧٧٦٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا حُذَيْفَةُ ! أَمَا إِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، الْقَائِمُ فِيهِ

(١) سورة الفلق، الآية : ١ .

(٢) سورة الناس، الآية : ١ .

خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْقَاعِدُ خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ » (طب) عن
عمار رضي الله عنه .

٢٧٧٦٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا حُذِيفَةُ ! عَلَيْكَ بِكِتَابِ اللَّهِ فَتَعَلَّمَهُ وَاتَّبِعْ مَا فِيهِ »
(هب) عن حذيفة رضي الله عنه .

٢٧٧٦٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا حُذِيفَةُ ! تَعَلَّمْ كِتَابَ اللَّهِ وَاعْمَلْ بِمَا فِيهِ ، قَالَ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ ؟ قَالَ : فِتْنٌ عَلَى أَبْوَابِهَا دُعَاءُ إِلَى النَّارِ ،
فَلَأَنْ تَمُوتَ وَأَنْتَ عَاضٌ عَلَى جِذْلِ^(١) خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَّبِعَ أَحَدًا مِنْهُمْ » (ك حل) عن
حذيفة رضي الله عنه .

٢٧٧٦٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا حُذِيفَةُ ! إِنْ فِي كُلِّ طَائِفَةٍ مِنْ أُمَّتِي قَوْمًا شُعْنًا غُبْرًا
إِيَّايَ يُرِيدُونَ وَإِيَّايَ يَبْتَغُونَ ، يُقِيمُونَ كِتَابَ اللَّهِ ، أُولَئِكَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ وَإِنْ لَمْ يَرَوْنِي »
(حل) عن حذيفة رضي الله عنه .

٢٧٧٦٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا حَرْمَلَةُ ! اجْتَنِبِ الْمُنْكَرَ وَأَتِ الْمَعْرُوفَ ، وَمَا سَرَّ
أُذُنَكَ أَنْ تَسْمَعَ مِنَ الْقَوْمِ يَقُولُونَ لَكَ إِذَا قُمْتَ مِنْ عِنْدِهِمْ فَأُتِيَهِ ، وَمَا سَاءَ أُذُنَكَ أَنْ
تَسْمَعَ مِنَ الْقَوْمِ إِذَا قُمْتَ مِنْ عِنْدِهِمْ يَقُولُونَ لَكَ فَاجْتَنِبْهُ » (حل) عن حرملة بن إياس
رضي الله عنه .

٢٧٧٦٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا حَسَّانُ ! أَنْشِدْنِي قَصِيدَةً مِنْ فِعْلِ - شِعْرِ^(١) -
الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ وَضَعَ عَنْكَ آثَامَهَا فِي شِعْرِهَا وَرَوَائِهَا ، فَأَنْشِدْهُ قَصِيدَةَ الْأَعَشَى
هَجَا بِهَا عَلْقَمَةُ بْنُ عَلَاثَةَ ، فَقَالَ : يَا حَسَّانُ ! لَا تَعُدْ تُنْشِدُنِي هَذِهِ الْقَصِيدَةَ ، إِنِّي
ذُكِرْتُ عِنْدَ قَيْصَرَ وَعِنْدَهُ أَبُو سُفْيَانَ وَعَلْقَمَةُ بْنُ عَلَاثَةَ ، فَأَمَّا أَبُو سُفْيَانَ فَتَنَاولَ مِنِّي ، وَأَمَّا
عَلْقَمَةُ فَحَسَّنَ الْقَوْلَ ، وَإِنَّهُ لَا يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ » ابن أبي الدنيا في قِصَاصِ

(١) الجِذْلُ : أصلُ الشجرة . (نهاية : ١/٢٥١) .

(١) هكذا وردت في نسخة الظاهرية بدمشق .

الحوائج وابن عساكر عن محمد بن مسلمة رضي الله عنه .

٢٧٧٦٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا حَفْصَةُ ! إِيَّاكَ وَكَثْرَةُ الْكَلَامِ ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الْكَلَامِ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ تُمِيتُ الْقَلْبَ ، وَعَلَيْكَ بِكَثْرَةِ الْكَلَامِ بِذِكْرِ اللَّهِ فَإِنَّهُ يُحْيِي الْقَلْبَ »
الدَّيْلَمِي عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٢٧٧٦٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا حَكِيمُ ! مِنْ أَحَلِّ الْكَسْبِ مَا مَشَتْ فِيهِ هَاتَانِ -
يَعْنِي الرَّجُلَيْنِ - وَمَا عَمِلَ فِيهِ هَاتَانِ - يَعْنِي الْيَدَيْنِ - وَعَرَقَتْ فِيهِ هَذِهِ - يَعْنِي الْجَبِينَ - »
الدَّيْلَمِي عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٧٧٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا حَكِيمُ ! إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرٌ حُلُوٌّ ، وَمَنْ سَأَلَ
النَّاسَ أَعْطَوْهُ ، وَالسَّائِلُ مِنْهَا كَالْأَكِلِ وَلَا يَشْبَعُ » (ك) عَنْ خَالِدِ بْنِ حَزَامٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ .

٢٧٧٧١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا حَمْرَةُ ! نَفْسُ تُحْيِيهَا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَوْ نَفْسُ تُمِيتُهَا ؟
قَالَ : نَفْسُ أَحْيِيهَا ، قَالَ : عَلَيْكَ بِنَفْسِكَ » (حم) عَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٧٧٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا حَمْرَةُ ! إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلُوَّةٌ ، فَمَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا
بُورِكَ لَهُ فِيهَا ، وَرُبُّ مُتَخَوِّضٍ فِي مَالِ اللَّهِ وَمَالِ رَسُولِهِ لَهُ النَّارُ » الْحَكِيمُ عَنْ خَوْلَةَ
بِنْتِ سَعْدِ الْأَنْصَارِيَّةِ امْرَأَةِ حَمْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٢٧٧٧٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا حَمَلَةَ الْقُرْآنِ ! إِنَّ أَهْلَ السَّمَوَاتِ يَذْكُرُونَكُمْ عِنْدَ
اللَّهِ فَتَحَبُّوْا إِلَى اللَّهِ بِتَوْقِيرِ كِتَابِهِ لِيَزْدَادَ لَكُمْ حُبِّينِ يُحِبُّبُكُمْ إِلَى عِبَادِهِ » أَبُو نَعِيمٍ عَنْ
صَهَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٧٧٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا حُمَيْرُ ! أَمَا شَعَرْتَ أَنَّ الْأَيْنِ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ
يَسْتَرِيحُ بِهِ الْمَرِيضُ » الدَّيْلَمِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٢٧٧٧٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا حَكِيمُ ابْنُ حُزَامٍ ! إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَصِرَةٌ حُلُوءٌ ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ ، وَحَسَنَ أَكْلُهُ بُورِكَ لَهُ فِيهِ ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِاسْتِشْرَافِ نَفْسٍ وَسُوءِ أَكْلَةٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ ، الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ » (طب) عن حكيم بن حزام رضي الله عنه .

٢٧٧٧٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا حُمَيْرَاءُ ! إِنْ وَبَحَكَ أَوْ رَيْسَكَ ^(١) رَحْمَةً فَلَا تَجْزَعِي مِنْهَا ، وَلَكِنْ أَجْزَعِي مِنَ الْوَيْلِ » أبو الحسن الحربي في الحرييات عن عائشة رضي الله عنها .

٢٧٧٧٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا خَالِدُ ! إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي أَحْدَاثٌ وَفَتَنٌ وَفُرْقَةٌ وَاخْتِلَافٌ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ عَبْدَ اللَّهِ الْمَقْتُولِ لَا الْقَاتِلُ فَافْعَلْ » (ش حم) ونعيم بن حماد في الفتن ، (طب) والبغوي والباوردي وابن قانع وأبو نعيم ، (ك) عن خالد بن عرفطة رضي الله عنه .

٢٧٧٧٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا خَالِدُ ! لَا تَسُبَّ عَمَّارًا ، فَإِنَّهُ مِنْ يُعَادِي عَمَّارًا يُعَادِيهِ اللَّهُ ، وَمَنْ يُبْغِضْ عَمَّارًا يُبْغِضْهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَسُبَّ عَمَّارًا يَسُبُّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يُسَفِّهُ عَمَّارًا يُسَفِّهُهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَحْقِرْ عَمَّارًا يَحْقِرْهُ اللَّهُ » (ط) وسمويه ، (طب ك) عن خالد بن الوليد رضي الله عنه .

٢٧٧٧٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا خَبَابُ ! خَمْسٌ إِنْ فَعَلْتَ بِهِنَّ رَأَيْتَنِي وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ بِهِنَّ لَمْ تَرَنِي : تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَإِنْ قُطِعَتْ وَحُرِّقَتْ ، وَتُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ ، تَعْلَمُ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ ، وَمَا أَخْطَاكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ ، وَلَا تَشْرَبِ الْخَمْرَ فَإِنَّ خَطِيئَتَهَا تُفَرِّغُ الْخَطَايَا ، كَمَا أَنَّ شَجَرَتَهَا تَعْلُو الشَّجَرَ ، وَبِرِّ وَالِدَيْكَ وَإِنْ أَمَرَكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا ، وَتَعْتَصِمَ بِحَبْلِ الْجَمَاعَةِ فَإِنَّ يَدَ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ ، يَا خَبَابُ ! إِنَّكَ إِنْ رَأَيْتَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَمْ تُفَارِقْنِي » (طب) عن خباب رضي الله عنه .

(١) الوَيْس ، والوَيْس : كلمة تقال لمن يُرحم ويُرفق به . (نهاية : ٢٣٥ / ٥) .

٢٧٧٧٧ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٥٦٢ / ٨ .

٢٧٧٨٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا خُرَيْمُ بْنُ فَاتِكٍ ! لَوْلَا خِلَّتَانِ فِيكَ لَكُنْتَ أَنْتَ الرَّجُلَ ، تُوفِي شَعْرَكَ وَتُسَبِّلُ إِزَارَكَ » (حم) وابن سعد ، (طب ك) وتعقب (حل) عن خريم بن فاتك رضي الله عنه .

٢٧٧٨١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا رَافِعُ ! إِنْ شِئْتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ وَالْقُطْبَةَ جَمِيعاً ، وَإِنْ شِئْتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ وَتَرَكْتُ الْقُطْبَةَ وَأَشْهَدُ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّكَ شَهِيدٌ » (ط حم) وابن سعد ، (طب) عن رافع بن خديج رضي الله عنه أنه أصابه سهم مع رسول الله ﷺ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧٧٨٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا زُبَيْرُ ! إِنْ بَابَ الرِّزْقِ مَفْتُوحٌ مِنْ لَدُنِ الْعَرْشِ إِلَى قَرَارِ بَطْنِ الْأَرْضِ ، يَرْزُقُ اللَّهُ كُلَّ عَبْدٍ عَلَى قَدَرِ هِمَّتِهِ وَنَهْمَتِهِ » (حل) عن الزبير رضي الله عنه .

٢٧٧٨٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا زَيْدُ ! أَعْطِ زَكَاةَ رَأْسِكَ مَعَ النَّاسِ وَإِنْ لَمْ تَجِدْ إِلَّا صَاعاً مِنْ حِنْطَةٍ » (طب) عن زيد بن ثابت رضي الله عنه .

٢٧٧٨٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا زَيْدُ ! إِنْ تَكُنْ عِنْدَ النَّاسِ كَاسِداً فَإِنَّكَ لَسْتَ عِنْدَ اللَّهِ بِكَاسِدٍ ، إِذَا قَدِمْتَ الْمَدِينَةَ فَانْزِلْ عَلَيَّ ، وَإِذَا أَنَا بَدَرْتُ نَزَلْتُ عَلَيْكَ » الْحَكِيمُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٧٨٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا زَيْدُ ! لَوْ أَنَّ عَيْنَيْكَ لِمَا بِهِمَا فَصَبَرْتَ وَآخَتَسَبْتَ لَمْ يَكُنْ لَكَ ثَوَابٌ دُونَ الْجَنَّةِ » (طب) عن زيد بن أرقم رضي الله عنه .

٢٧٧٨٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا زَيْدُ ! تَعَلَّمْ لِي كِتَابَ يَهُودَ فَإِنِّي وَاللَّهِ مَا آمَنُ يَهُودَ عَلَى كِتَابِي » (حم) عن زيد بن ثابت رضي الله عنه .

٢٧٧٨٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا سَائِبُ ! قَدْ كُنْتَ تَعْمَلُ أَعْمَالاً فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَا تُقْبَلُ

مِنْكَ وَهِيَ الْيَوْمَ تُقْبَلُ مِنْكَ » (حم) وابن سعد ، (طب) عن السائب بن السائب رضي الله عنه .

٢٧٧٨٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا سَعْدُ ! أَفَلَا أُخْبِرُكَ بِأَعْجَبَ مِنْ ذَلِكَ ؟ قَوْمٌ عَلِمُوا مَا جَهَلَ هَؤُلَاءِ ، ثُمَّ جَهِلُوا كَجَهْلِهِمْ » ابن عساكر عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أنه قال : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَتَيْتُكَ مِنْ عِنْدِ قَوْمٍ هُمْ وَأَنْعَامُهُمْ سَوَاءٌ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧٧٨٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا خُفَّافُ ! ابْتَغِ الرَّفِيقَ قَبْلَ الطَّرِيقِ ، فَإِنْ عَرَضَ لَكَ أَمْرٌ نَصْرَكَ ، وَإِنْ أَحْتَجَبَتْ إِلَيْهِ رَفْدُكَ^(١) » (خط) الجامع عن خفاف بن ندبة رضي الله عنه .

٢٧٧٩٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا خَوْلَةُ ! لَا نَصِيرُ عَلَى حَرٍّ وَلَا نَصِيرُ عَلَى بَرْدٍ » (هب) عن خولة بنت قيس رضي الله عنها .

٢٧٧٩١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا خَوْلَةُ ! لَا نَصِيرُ عَلَى حَرٍّ وَلَا بَرْدٍ ، يَا خَوْلَةُ ! إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَعْطَانِي الْكَوْثَرَ ، وَهُوَ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَمَا خَلَقَ أَحَبَّ إِلَيَّ عَمَّنْ يَرُدُّهُ مِنْ قَوْمِي ، يَا خَوْلَةُ ! رَبُّ مُتَخَوِّصٍ^(٢) فِي مَالِ اللَّهِ وَمَالِ رَسُولِهِ فِيمَا أَشْتَهَتْ نَفْسُهُ لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طب) عن خولة بنت قيس رضي الله عنها .

٢٧٧٩٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا رَبَّاحُ ! لَا تَنْفُخْ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ مَنْ نَفَخَ فَقَدْ تَكَلَّمَ » (ك) في تاريخه عن أم سلمة رضي الله عنها .

٢٧٧٩٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا سَائِبُ ! أَنْظِرْ أَخْلَاقَكَ الَّتِي كُنْتَ تَصْنَعُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَاجْعَلْهَا فِي الْإِسْلَامِ ، أَقْرِ الضَّيْفَ ، وَأَكْرِمْ الْيَتِيمَ ، وَأَحْسِنْ إِلَى جَارِكَ » (حم) والبغوي عن السائب بن السائب عبد الله المخزومي رضي الله عنه .

٢٧٧٩٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا سَعْدُ ! أَلَا أُدْلِكَ عَلَى صَدَقَةٍ ، خَفِيفَةٍ مُؤُونَتِهَا ،

(١) رَفْدٌ: الرِّفْدُ: الإعانة والعون. (نهاية: ٢/٢٤١).

(٢) الْمُتَخَوِّصُ: الْمُتَصَرِّفُ فِي مَالِ اللَّهِ تَعَالَى بِمَا لَا يَرْضَاهُ اللَّهُ. (نهاية: ٢/٨٨).

عَظِيمٌ أَجْرُهَا ؟ : تَسْقِي الْمَاءَ » (طب) عن سعد بن عبادَةَ رضيَ اللهُ عنه .

٢٧٧٩٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا سُرَاقَةُ ! أَعْمَلْ لِمَا جَفَّ بِهِ الْقَلَمُ وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ ، فَإِنَّ كُلَّ مُيسَّرٍ » (طب) عن سراقَةَ بن مالك رضيَ اللهُ عنه .

٢٧٧٩٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا سُرَاقَةُ ! أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ ؟ أَمَّا أَهْلُ النَّارِ فَكُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَاطٍ مُسْتَكْبِرٍ ، وَأَمَّا أَهْلُ الْجَنَّةِ فَالضُّعَفَاءُ الْمَغْلُوبُونَ » (حم ك طب) عن سراقَةَ بن مالك رضيَ اللهُ عنه .

٢٧٧٩٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا سَعْدُ ! لَقَدْ دَعَوْتُ فِي يَوْمٍ وَسَاعَةٍ بِكَلِمَاتٍ ، لَوْ دَعَوْتُ عَلَى مَنْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَأَسْتَجِيبَ لَكَ ، فَأُبَشِّرُ يَا سَعْدُ - يَعْنِي : سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ » (ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللهُ عنهُمَا .

٢٧٧٩٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا سُفْيَانُ ! إِيَّاكَ أَنْ تَجِيءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبَعِيرٍ تَحْمِلُهُ لَهُ رَغَاءٌ » ابن جرير (ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللهُ عنهُمَا .

٢٧٧٩٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا سَعْدُ ! إِذَا آسَأَذَنْتَ فَلَا تَسْتَقْبِلِ الْبَابَ » الدَّيْلَمِيُّ عن سعد بن أبي وقَّاص رضيَ اللهُ عنه .

٢٧٨٠٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا سَلْمَانُ ! مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْخُلُ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ فَيُلْقِي لَهُ وَسَادَةً إِكْرَامًا لَهُ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ » (طب ك) عن أَنَسٍ عن سلمان رضيَ اللهُ عنه .

٢٧٨٠١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا سَلْمَانُ ! أَكْثِرْ أَنْ تَقُولَ : يَا رَبِّ ! أَفْضَلِ عَنِّي الدِّينَ ، وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ » (طب) عن سلمان رضيَ اللهُ عنه .

٢٧٨٠٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا سَلْمَانُ ! أَتَدْرِي مَا الْجُمُعَةُ ؟ فِيهَا جُمِعَ أَبُوكَ آدَمُ ، مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ غُفِرَ لَهُ » (طب) عن سلمان رضيَ اللهُ عنه .

٢٧٨٠٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا سَلْمَانُ ! يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ جُمِيعُ أَبْوِكَ ، مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَمَا أُمِرَ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَأْتِيَ الْجُمُعَةَ فَيَقْعُدَ فَيُنْصِتَ حَتَّى يَقْضِيَ صَلَاتَهُ إِلَّا كَانَ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ » (طب) عن سلمان رضي الله عنه .

٢٧٨٠٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا سَلْمَانُ ! أُحَدِّثُكَ عَنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَطَهَّرُ وَيَلْبَسُ أَحْسَنَ ثِيَابِهِ ، وَيُصِيبُ مِنْ طِيبِ أَهْلِهِ - إِنْ كَانَ لَهُمْ طِيبٌ - وَإِلَّا فَالْمَاءُ ، ثُمَّ يَأْتِيَ الْمَسْجِدَ فَيُنْصِتَ حَتَّى يَخْرُجَ الْإِمَامُ ثُمَّ يُصَلِّي إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَةً لَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى مَا أَجْتَنِبَتِ الْمَقْتَلَةَ ، وَذَلِكَ الدَّهْرُ كُلُّهُ » (طب) عن سلمان رضي الله عنه .

٢٧٨٠٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا سَلْمَانُ ! كُلُّ طَعَامٍ وَشَرَابٍ وَقَعَتْ فِيهِ دَابَّةٌ لَيْسَ لَهَا دَمٌ فَمَاتَتْ فِيهِ فَهُوَ الْحَلَالُ أَكَلُهُ وَشُرْبُهُ وَوُضُوؤُهُ » (قط) وضعفه والخطيب في المتفق والمفترق عن سلمان رضي الله عنه .

٢٧٨٠٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا سَلْمَانُ ! لَا تَسْجُدْ لِي ، أَرَأَيْتَ لَوْ مِتُّ أَكُنْتُ سَاجِدًا لِقَبْرِي ، لَا تَسْجُدْ لِي وَاسْجُدْ لِلْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ » الدَّيْلَمِيُّ عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٨٠٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا سَلْمَانُ ! إِنَّ الْمُبْتَلى مُسْتَجَابٌ دَعَوَاتُهُ ، فَادْعُ وَتَخَيَّرْ مِنَ الدُّعَاءِ أَنْتَ وَأَمْنٌ أَنَا » الدَّيْلَمِيُّ عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٨٠٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا سَلْمَانُ ! يَوْمَ مَكَانِ يَوْمٍ ذَلِكَ حَسَنَةٌ بِإِدْخَالِكَ السُّرُورَ عَلَى أَخِيكَ الْمُؤْمِنِ - يَعْنِي بِفِطْرِهِ وَالْأَكْلِ مَعَهُ » السَّلْمِيُّ عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٨٠٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا سَلْمَةَ بِنَ الْأَكْوَعِ ! لَوْ كُنْتَ تَأْخُذُ طَرِيقَ الْعَقِيقِ لَشَيَّعْتُكَ حِينَ تَخْرُجُ وَتَلْقَيْتُكَ حِينَ تَقْدُمُ » أَبُو نَعِيمٍ عَنْ سَلْمَةَ بِنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٨١٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا سُلَيْكُ ! قُمْ فَأَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ » (طب) عن جابر رضي الله عنه .

٢٧٨١١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا سُلَيْكُ ! قُمْ فَارْكَعْ رَكَعَتَيْنِ وَتَجَوَّزْ فِيهِمَا » (ح ب)
عن جابر رضي الله عنه .

٢٧٨١٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا سَهْلُ ! إِنْ رَزَقَكَ اللَّهُ مَالًا فَاشْتَرِ بِهِ عَبْدًا ، فَإِنَّ اللَّهَ
جَعَلَ الْخَيْرَ فِي غُرْرِ الرَّجَالِ » ابن شاهين وابن منده عن سهل بن صخر الليثي البغوي
(طب) عن جابر رضي الله عنه موقوفاً .

٢٧٨١٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا سَعْدُ ! أَعِنْدِي تَمَنَّى الْمَوْتِ ؟ لَيْتَنِي كُنْتُ خُلِقْتُ
لِلنَّارِ وَخُلِقْتُ لَكَ النَّارُ ، مَا النَّارُ بِالشَّيْءِ يُسْتَعَجَلُ إِلَيْهَا ، وَلَيْتَنِي كُنْتُ خُلِقْتُ لِلْجَنَّةِ
وَخُلِقْتُ لَكَ ، لَأَنْ يَطُولَ عُمْرُكَ وَيَحْسُنَ عَمَلُكَ خَيْرٌ لَكَ » (ح م طب) وابن عساكر عن
أبي أمامة رضي الله عنه .

٢٧٨١٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا سَلْمَانُ ! شَفَى اللَّهُ سُقْمَكَ ، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ ، وَعَافَاكَ
فِي دِينِكَ وَجَسَدِكَ إِلَى مَدَّةِ أَجَلِكَ » البغوي (طب) وابن السني في عمل يومٍ وليلة
(ك) عن سلمان رضي الله عنه .

٢٧٨١٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا سَهِيلَ بْنَ الْبَيْضَاءِ ! إِنَّهُ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
حَرَمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ وَأَوْجَبَ لَهُ الْجَنَّةَ » (ح م ش ع ح ب) وعبد بن حميد والبغوي وابن
قانع (طب ك ض) عن سهيل بن البيضاء رضي الله عنه .

٢٧٨١٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا شَبَابَ قُرَيْشٍ ! لَا تَزْنُوا ! أَلَا مَنْ حَفِظَ فَرْجَهُ فَلَهُ
الْجَنَّةُ » (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٢٧٨١٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا شَدَادَ بْنَ أَوْسٍ ! إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ يَكْتَبُونَ الذَّهَبَ
وَالْفِضَّةَ فَاكْتُزْ أَنْتَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ ، وَأَسْأَلُكَ
عَزِيمَةَ الرُّشْدِ ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ عِبَادَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ يَقِينًا صَادِقًا ،

وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا ، وَلِسَانًا صَادِقًا ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ » (ش) وابن سعد (حم ع حب طب ك حل) عن شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٨١٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا صَخْرُ ! إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا أَمْوَالَهُمْ وَدِمَاءَهُمْ » ابن سعد (حم) والدارمي (طب) والبغوي وابن قانع عن صخر بن العيلة رضي الله عنه .

٢٧٨١٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ! يَا بِنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ » (ت) حسن غريب عن عائشة رضي الله عنها .

٢٧٨٢٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ ! أَسْفَلُ هَذَا مِثْلُ أَعْلَاهُ ؟ مَنْ غَشَّ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ » (طب) عن قيس بن أبي غرزة رضي الله عنه .

٢٧٨٢١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا صَفْوَانُ ! قَرِّبِ اللَّحْمَ مِنْ فَيْكِ فَإِنَّهُ أَهْنًا وَأَمْرًا » (حم طب ك هق) عن صفوان بن أمية عن أبيه عن جدّه .

٢٧٨٢٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا صُحَارُ بُنِ عِيَّاشٍ ! أَطْبَ شَرَابُكَ ، وَأَسْقِ جَارَكَ » ابن قانع (طب) عن صحرار بن عيَّاش رضي الله عنه .

٢٧٨٢٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا طَارِقُ ! اسْتَعِدَّ لِلْمَوْتِ قَبْلَ نُزُولِ الْمَوْتِ » (ع ق طب ك هب) عن طارق بن عبد الله المحاربي رضي الله عنه .

٢٧٨٢٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا صَاحِبَ الْمِقْرَاءِ ^(١) ! لَا تُخْبِرُهُ هَذَا تَكْلُفٌ ، لَهَا مَا أَخَذَتْ فِي بُطُونِهَا - يَعْنِي السَّبَاعَ - وَلَنَا مَا بَقِيَ شَرَابٌ وَطَهُورٌ » الدَّيْلَمِيُّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(١) المِقْرَاءُ: الحوض الذي يجتمع فيه الماء . (نهاية: ٥٦/٤) .

٢٧٨٢١ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٧٧١٤/١٠ .

٢٧٨٢٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا طُهْمَانُ ! إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَجِلُّ لِي وَلَا لِأَهْلِ بَيْتِي ، وَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ » الْبُغْوِيُّ وَالْبَاوَرْدِيُّ وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ طُهْمَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٢٧٨٢٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا طَلْحَةُ ! هَذَا جَبْرِيلُ يُقَرِّئُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ : أَنَا مَعَكَ فِي أَهْوَالِ الْقِيَامَةِ حَتَّى أَنْجِيكَ مِنْهَا » أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ فِي الْغِيلَانِيَّاتِ وَالدَّبْلَمِيُّ وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٨٢٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا طَلْحَةُ ! أَنْتَ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ » ابْنُ مِنْدَةَ وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، ابْنِ عَسَاكِرَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٢٧٨٢٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا طَلْحَةُ ! إِنَّهُ لَيْسَ فِي دِينِنَا قَطِيعَةُ الرَّجْمِ ، وَلَكِنْ أَحْبَبْتُ أَنْ لَا يَكُونَ فِي دِينِكَ رِبِّيَّةٌ » (طَب) عَنْ ابْنِ مَكِينٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٨٢٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا طَلْحَةُ ! إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَلَهُ رَفِيقٌ مِنْ أُمَّتِهِ مَعَهُ فِي الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَفِيقِي وَمَعِيَ فِي الْجَنَّةِ » (عَم ك) وَتَعَقَّبَ عَنْ عُثْمَانَ وَطَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَعًا .

٢٧٨٣٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا صُهَيْبُ ! لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ : كَثِيرٌ أَمْرَاؤُهُ ، قَلِيلٌ فُقَهَاؤُهُ ، كَذَّابٌ خُطْبَاؤُهُ ، مُرَّاءُونَ قُرَاؤُهُ ، يَتَفَقَّهُونَ فِي غَيْرِ الدِّينِ ، يَأْكُلُونَ الدُّنْيَا كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ ، أَلَا وَإِنَّ النَّارَ مَثْوًى لَهُمْ وَيُسَّ لِلظَّالِمِينَ مَثَرًا » الدَّبْلَمِيُّ عَنْ صُهَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٨٣١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا طَيِّبَةُ ، يَا سَيِّدَةَ الْبُلْدَانِ » أَبُو نَعِيمٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : مَا طَلَعَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمَدِينَةِ قَافِلًا مِنْ سَفَرٍ إِلَّا قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧٨٣٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَاصِمُ ! مَا ذُبَّانٍ عَادِيَانِ أَصَابَا فَرِيَسَةَ غَنَمٍ أَضَاعَهَا رَبُّهَا بِأَفْسَدَ لَهَا مِنْ حُبِّ الْمَرْءِ الْمَالِ وَالشَّرَفِ لِدِينِهِ » الْحَاكِمُ فِي الْكُنَى ، (طَب ك)

عن عاصم بن أبي البداح بن عاصم بن عدي عن أبيه عن جده .

٢٧٨٣٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عِبَادَ اللَّهِ ! أَنْظَرُوا كَيْفَ يَصْرِفُ اللَّهُ عَنِّي شَتْمَ قُرَيْشٍ وَلَعْنَهُمْ ، يَشْتُمُونَ مُذَمَّمًا وَأَنَا مُحَمَّدٌ وَيَلْعَنُونَ مُذَمَّمًا وَأَنَا مُحَمَّدٌ » ابن سعد (هب) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٧٨٣٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عِبَادَةُ ! أَسْمَعْ وَأَطِعْ فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ ، وَمَنْشَطِكَ وَمَكْرَهِكَ وَأَثَرَةَ عَلَيْكَ وَإِنْ أَكَلُوا مَالَكَ وَضَرَبُوا ظَهْرَكَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ مَعْصِيَةً لِلَّهِ بَوَاحًا ^(١) » (حب) عن عبادة بن الصّامت رضي الله عنه .

٢٧٨٣٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَبَّاسُ ! ثَلَاثَةٌ لَا يَدَعُهُنَّ قَوْمُكَ : الطَّعْنُ فِي النَّسَبِ ، وَالنِّيَاحَةُ ، وَالِاسْتِمْطَارُ بِالْأَنْوَاءِ » (طب) عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه .

٢٧٨٣٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَبَّاسُ ! أَنْتَ عَمِّي وَصِنْتُ أَبِي ، وَخَيْرٌ مَنْ أَخْلَفَ بَعْدِي مِنْ أَهْلِي ، إِذَا كَانَ سَنَةٌ خَمْسٌ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٌ فَهِيَ لَكَ وَلَوْلَدِكَ ، مِنْهُمْ السَّفَاحُ ، وَمِنْهُمْ الْمَنْصُورُ ، وَمِنْهُمْ الْمَهْدِيُّ » الخطيب عن ابن عباس عن أمه أم الفضل رضي الله عنها .

٢٧٨٣٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عِبَادَةُ ! أَسْمَعْ وَأَطِعْ فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ ، وَمَنْشَطِكَ وَمَكْرَهِكَ وَأَثَرَةَ عَلَيْكَ وَإِنْ أَكَلُوا مَالَكَ وَضَرَبُوا ظَهْرَكَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ مَعْصِيَةً بَوَاحًا » (طب) وابن عساكر عن عبادة بن الصّامت رضي الله عنه .

٢٧٨٣٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَبَّاسُ ! إِنَّ اللَّهَ بَدَأَ فَتَحَ هَذَا الْأَمْرَ فِيَّ وَسَيَخْتِمُهُ بِغُلَامٍ مِنْ وَلَدِكَ يَمْلَأُهَا عَدْلًا كَمَا مِلْتُ جَوْرًا ، وَهُوَ الَّذِي يُصَلِّي بِعَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ » (قط) في الأفراد والخطيب وابن عساكر عن عمار بن ياسر رضي الله عنه .

(١) بَوَاحًا: جهارًا. (نهاية: ١/١٦١).

٢٧٨٣٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَبَّاسُ ، يَا عَمَّ النَّبِيِّ ! نَفْسٌ تُنَجِّبُهَا خَيْرٌ مِنْ إِمَارَةٍ لَا تُحْصِيهَا » ابن سعد عن الضَّحَّاك بن حمزة مُرْسَلًا ، ابن سعد (هق) عن محمد بن المنكدر مُرْسَلًا ، (هق) عن ابن عباسٍ عن جابرٍ رضيَ اللهَ عنهم .

٢٧٨٤٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَبَّاسُ ! أَنْتَ عَمِّي وَإِنِّي لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، وَلَكِنْ سَلْ رَبَّكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » (حم) وابن سعد ، (طب) عن علي بن عبد الله بن عباسٍ عن أبيه عن جدِّه أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! عَلِّمْنِي شَيْئًا يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧٨٤١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَبَّاسُ ! يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ أَكْثَرُ مِنَ الدُّعَاءِ بِالْعَافِيَةِ » (طب ك) عن ابن عباسٍ رضيَ اللهَ عنهما .

٢٧٨٤٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ! لَا تُغْلِبَنَّ عَلَى اسْمِ الْعِشَاءِ » (خ) في التَّارِيخِ عن عبد الرَّحْمَنِ بن عوفٍ رضيَ اللهَ عنه .

٢٧٨٤٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَبْدَ اللَّهِ ! هَبْنِيئًا لَكَ مَرِيئًا خُلِقْتَ مِنْ طِيبَتِي وَأَبُوكَ يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ فِي السَّمَاءِ » ابن عساكر عن علي بن عبد الله بن جعفر عن أبيه .

٢٧٨٤٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ! سِتُّ خِصَالٍ كَانَتْهُ فِيكُمْ : قَبْضُ نَبِيِّكُمْ ، وَفَيْضُ الْمَالِ حَتَّى يَصِيرَ إِلَى أَحَدِكُمْ أَلْفُ دِينَارٍ فَيُظْلُ يَتَسَخَّطُهَا ، وَفِتْنَةٌ تَكُونُ فِي بَيْتِ كُلِّ أَمْرٍ مِنْكُمْ ، وَمَوْتُ كَقَعَاصِ الْغَنَمِ ، وَهَذَنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ يَجْمَعُونَ لَكُمْ حَمْلَ الْمَرْأَةِ وَيَكُونُونَ أَوْلَى بِالْعُذْرِ مِنْكُمْ ، وَفَتْحُ الْمَدِينَةِ وَالْقِسْطُ ظَنِينِيَّةٌ » (طب) عن ابن عمرو رضيَ اللهَ عنه .

٢٧٨٤٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَبْدَ اللَّهِ ! أَذْهَبَ بِهَذَا الدَّمِ فَأَهْرِقُهُ حَيْثُ لَا يَرَاكَ أَحَدٌ ، ثُمَّ قَالَ : فَلَعَلَّكَ شَرِبْتَهُ ، وَمَنْ أَمَرَكَ أَنْ تَشْرَبَ الدَّمَ ، وَبَلَّ لَكَ مِنَ النَّاسِ وَوَيْلٌ لِلنَّاسِ مِنْكَ » الْحَكِيم (ك) عن ابن الزُّبَيْرِ رضيَ اللهَ عنه .

٢٧٨٤٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ! كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ ، وَأَعِزُّدْ نَفْسَكَ مَعَ الْمَوْتَى » (هناد) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنَهُمَا .

٢٧٨٤٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ! لَا تُغْلِبَنَّ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ سَمَّاها الْعِشَاءَ ، وَإِنَّمَا سَمَّاها الْأَعْرَابُ الْعَتَمَةَ مِنْ أَجْلِ إِعْتَامِ حَلَبِ إِبِلِهِمْ » عبد الرَّزَّاق عن عبد الرَّحْمَنِ بنِ عوف رضيَ اللَّهُ عنه .

٢٧٨٤٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ! أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ أَمْرَاءَ يَكُونُونَ بَعْدِي ، مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى جَوْرِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَا يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ ، يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ! إِنَّ الصِّيَامَ جُنَّةٌ ، وَالصَّلَاةُ بُرْهَانٌ ، يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ! إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَبَى عَلَيَّ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ لَحِمًا نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ ، النَّارُ أَوْلَى بِهِ » (ك) والخطيب عن عبد الرَّحْمَنِ بنِ سمرة رضيَ اللَّهُ عنه .

٢٧٨٤٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ! الدُّنْيَا حُلُوةٌ خَصِرَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مُسْتَخْلِفُكُمْ فَنَاطِرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ، أَلَا فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ » (طب) عن عبد الرَّحْمَنِ بنِ سمرة رضيَ اللَّهُ عنه .

٢٧٨٥٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ! كَفَاكَ اللَّهُ أَمْرَ دُنْيَاكَ ، فَأَمَّا أَمْرُ آخِرَتِكَ فَأَنَا لَهَا ضَامِنٌ - قَالَه لابنِ عوف - » الدَّيْلَمِي عن عمر رضيَ اللَّهُ عنه .

٢٧٨٥١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ! إِنْ أَدْخَلَكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ كَانَ لَكَ فِيهَا فَرَسٌ مِنْ يَاقُوتَةٍ لَهَا جَنَاحٌ تَطِيرُ بِكَ فِي الْجَنَّةِ » أبو نعيم عن عبد الرَّحْمَنِ بنِ ساعدة رضيَ اللَّهُ عنه .

٢٧٨٥٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ ! إِنَّكَ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ ، وَلَنْ تَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا زَحْفًا ، فَأَقْرِضِ اللَّهَ يُطْلِقَ لَكَ قَدَمَيْكَ » ابنِ سعد (عد طس ك) وتعقب (حل هب) عن إبراهيم بن عبد الرَّحْمَنِ بنِ عوف عن أبيه .

٢٧٨٥٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عُبَيْدَةُ ! أَنْتُمْ أَهْلُ الْبَيْتِ لَا يُصِيبَنَّكُمْ خِصَاصَةٌ إِلَّا

فَرَجَّهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ « أَبُو نَعِيمٍ عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ صَيْفِي الْجَعْفِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٨٥٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عُثْمَانُ ! إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلُقْ بِالرَّهْبَانِيَّةِ ، وَإِنَّ خَيْرَ الدِّينِ عِنْدَ اللَّهِ الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ » ابْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ مُرْسَلًا .

٢٧٨٥٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عُثْمَانُ ! أَتُؤْمِنُ بِمَا تُؤْمِنُ بِهِ ؟ فَاسْأَلْ مَالِكَ بْنَ (حَم) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٢٧٨٥٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عُثْمَانُ ! إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَبَدَلَنَا بِالرَّهْبَانِيَّةِ الْحَنِيفِيَّةَ السَّمْحَةَ وَالتَّكْبِيرَ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ فَإِنْ كُنْتَ مِنَّا فَاصْنَعْ كَمَا نَصْنَعُ » (طَب) عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الطَّائِفِيِّ عَنْ جَدِّهِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٨٥٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عُثْمَانُ ! إِنَّ الرَّهْبَانِيَّةَ لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْنَا ، أَمَا لَكَ فِي أُسْوَةٍ ، فَوَاللَّهِ إِنِّي أَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَأَحْفَظُكُمْ لِحُدُودِهِ لِأَنَا » عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي الْمَصْنَفِ ، (طَب) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٢٧٨٥٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عُثْمَانُ ! أَمَا لَكَ فِي أُسْوَةٍ حَسَنَةٍ ؟ تَقُومُ اللَّيْلَ ، وَتَصُومُ النَّهَارَ ، إِنَّ لَأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَلِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا » (طَب) عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٨٥٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عُثْمَانُ ! أَلَا أُبَشِّرُكَ ؟ هَذَا جِبْرِيلُ يُخْبِرُنِي عَنِ اللَّهِ : مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَعْطُسُ ثَلَاثَ عَطَسَاتٍ مُتَوَالِيَاتٍ إِلَّا كَانَ الْإِيمَانُ فِي قَلْبِهِ ثَابِتًا » الْحَكِيمُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٨٦٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عُثْمَانُ ! إِذَا اشْتَرَيْتَ فَاكْتَلْ ، وَإِذَا بَعْتَ فَكَلْ » (حَمِيق) عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٨٦١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عُثْمَانُ ! هَذَا جِبْرِيلُ يَأْمُرُنِي عَنِ اللَّهِ أَنْ أَزُوجَكَ

٢٧٨٥٥ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤٨٠٧/٩ ، ٢٤٨٠٨ .

٢٧٨٦٠ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤٤٤/١ ، ٥٦٠ .

أَخْتَهَا أَمْ كُلُّوْمٍ عَلَى مِثْلِ صِدَاقِهَا - يَعْنِي صَدَاقَ رُقِيَّةَ - وَعَلَى مِثْلِ عَشْرَتِهَا « ابن منده عن سعيب بن المسيب عن عثمان بن عفان وقال : غريب ، ابن عساكر عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ، يعقوب بن سفيان ، وابن عساكر عن سعيد بن المسيب مُرْسَلًا ، قال ابن عساكر : وهو المحفوظ .

٢٧٨٦٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عُثْمَانُ ! إِنَّكَ سَتُوتِي الْخِلَافَةَ مِنْ بَعْدِي وَسِيرِيْدُكَ الْمُنَافِقُونَ عَلَى خَلْعِهَا فَلَا تَخْلَعْهَا وَصُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تُفْطِرَ عِنْدِي » (عد) عن أنسٍ رضي الله عنه .

٢٧٨٦٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عُثْمَانُ ! إِنْ اللَّهُ مُقَمِّصُكَ قَمِيصًا يُرِيْدُكَ النَّاسُ عَلَى خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعْهُ ، فَإِنْ أَنْتَ خَلَعْتَهُ لَمْ تُرَحْ رَائِحَةُ الْجَنَّةِ » ابن عساكر عن عائشة رضي الله عنها .

٢٧٨٦٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عُثْمَانُ ! إِنْ كَسَاكَ اللَّهُ قَمِيصًا فَأَرَادَكَ النَّاسُ عَلَى خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعْهُ ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ خَلَعْتَهُ لَا تَرَى الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ » (طب) عن ابن عمر رضي الله عنهما .

٢٧٨٦٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عُثْمَانُ ! أَمْ قَوْمَكَ ، وَمَنْ أَمْ الْقَوْمُ فَلْيَخَفْ ، فَإِنْ فِيهِمْ الضَّعِيفُ وَالْكَبِيرُ وَذَا الْحَاجَةِ ، فَإِذَا صَلَّيْتَ لِنَفْسِكَ فَصَلِّ كَيْفَ شِئْتَ » (كر) عن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه .

٢٧٨٦٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عُثْمَانُ ! مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ قَبْلَكَ ، تَفْسِيرُهَا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا عُثْمَانُ ! مَنْ قَالَهَا إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى عَشْرَ مَرَّاتٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى سِتَّ خِصَالٍ ، أَمَّا أَوَّلُهَا : فَيُحْرَسَ مِنْ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ : فَيُعْطَى قِنْطَارًا مِنَ الْأَجْرِ ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ : فَتَرْفَعَ لَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَمَّا الرَّابِعَةُ : فَيَزَوَّجَ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، وَأَمَّا الْخَامِسَةُ : فَيَحْضُرُهَا اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَلَكٍ ، وَأَمَّا السَّادِسَةُ : فَلَهُ مِنَ الْأَجْرِ كَمَنْ قَرَأَ

الْقُرْآنَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَالزَّبُورَ وَلَهُ مَعَ هَذَا يَا عُثْمَانُ مِنَ الْأَجْرِ كَمَنْ حَجَّ وَاعْتَمَرَ وَقَبِلَتْ حِجَّتُهُ وَعُمُرَتُهُ ، فَإِنْ مَاتَ فِي يَوْمِهِ طُبِعَ بِطَابِعِ الشُّهَدَاءِ » يوسف القاضي في سُنَنِهِ ، (ع ع) وابن أبي عاصم وأبو الحسن القطان في الطوالات ، وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن السني في عمل يوم ليلة وابن مردويه (هـ) في الإسماء عن عثمان رضي الله عنه أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ ^(١) قَالَ فَذَكَرَهُ ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وهو غير مُسَلَّمٍ لَهُ .

٢٧٨٦٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عُثْمَانُ بْنَ مَطْعُونٍ ! مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الْفَجْرِ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ جَلَسَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ كَانَ لَهُ فِي الْفِرْدَوْسِ سَبْعُونَ دَرَجَةً بَعْدَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَخَضِرِ الْفَرَسِ الْجَوَادِ الْمُضْمَرِّ سَبْعِينَ سَنَةً ، وَمَنْ صَلَّى صَلَاةَ الظُّهْرِ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ لَهُ فِي جَنَاتِ عَدْنٍ خَمْسُونَ دَرَجَةً بَعْدَ مَا يَبِينُ كُلُّ دَرَجَتَيْنِ كَخَضِرِ الْفَرَسِ الْجَوَادِ الْمُضْمَرِّ خَمْسُونَ سَنَةً ، وَمَنْ صَلَّى الْعَصْرَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ لَهُ كَأَجْرِ ثَمَانِيَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ كُلُّهُمْ رَبُّ بَيْتٍ يَعْتَقُهُمْ ، وَمَنْ صَلَّى الْمَغْرِبَ فِي جَمَاعَةٍ فَهُوَ كَحِجَّةٍ مَبْرُورَةٍ ، وَعُمُرَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ ، وَمَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ لَهُ كَقِيَامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ » (هـ) عن أَنَسٍ رضي الله عنه .

٢٧٨٦٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عُثْمَانُ ! أَمَا تَرْضَى ؟ ، إِنَّ لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ وَلِلنَّارِ سَبْعَةَ أَبْوَابٍ ، لَا تَنْتَهِي إِلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلَّا وَجَدْتَ آبَنَكَ قَائِمًا عِنْدَهُ آخِذًا بِحُجْرَتِكَ يَشْفَعُ لَكَ عِنْدَ رَبِّكَ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَلَنَا فِي فِرْطِنَا مِثْلُ مَا لِعُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، لِمَنْ صَبَرَ وَاحْتَسَبَ » (ك) في تاريخه عن أَنَسٍ رضي الله عنه .

٢٧٨٦٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ ! أَسْلِمَ تَسْلَمَ ، قَالَ : مَا الْإِسْلَامُ ؟ قَالَ : تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ، وَتُؤْمِنُ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ، حُلُوهُ

(١) سورة الزمر الآية: ٦٣ . وسورة الشورى ، الآية: ١٢ .

وَمُرَّه ، يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ ! لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُفْتَحَ خَزَائِنُ كِسْرَى وَقِيَصَرَ ،
يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ ! لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَأْتِيَ الطَّعِينَةُ مِنَ الْحِيرَةِ حَتَّى تَطُوفَ بِهِذِهِ
الْكَعْبَةَ بِغَيْرِ خَفِيرٍ ، يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ ! لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَحْمِلَ الرَّجُلُ جِرَابَ
الْمَالِ فَيَطُوفُ بِهِ فَلَا يَجِدُ أَحَدًا يَقْبَلُهُ ، فَيَضْرِبُ بِهِ الْأَرْضَ فَيَقُولُ : لَيْتَكَ لَمْ تَكُنْ ،
لَيْتَكَ كُنْتَ تُرَابًا » (طب) والخطيب وابن عساكر عن عدي بن حاتم رضي الله عنه .

٢٧٨٧٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ ! كَيْفَ أَنْتَ إِذَا خَرَجْتَ الطَّعِينَةَ مِنْ
قُصُورِ اليمَنِ حَتَّى تَأْتِيَ الْحِيرَةَ لَا تَخَافُ إِلَّا اللَّهَ وَالذُّنْبَ عَلَى غَنَمِهَا ، قَالَ : فَأَيْنَ طِيءٌ
وَمَقَامُهَا ؟ قَالَ : إِذَنْ يَكْفِيكَهَا اللَّهُ وَمَا سِوَاهَا » (طب) عن عدي بن حاتم رضي الله
عنه .

٢٧٨٧١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَدِيَّ ! لَا تَذَرَيْنِ أَصْحَابِي لِنَفْتَحَنَّ كُنُوزَ كِسْرَى ،
وَلَتَخْرُجَنَّ الطَّعِينَةُ مِنَ الْحِيرَةِ فِي جَوَارِ هَذَا الْبَيْتِ وَلَيَتَسَاحَنَنَّ عَلَى هَذَا الْمَالِ فِي أَوَّلِ
النَّهَارِ ثُمَّ يُطْرَحُ فِي آخِرِهِ فَلَا يَقْبَلُهُ أَحَدٌ » (طب) عن عدي بن حاتم رضي الله عنه .

٢٧٨٧٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَدِيَّ ! مَا أَفْرَكَ ^(١) أَنْ يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَهَلْ
مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ ؟ مَا أَفْرَكَ أَنْ يَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ فَهَلْ مِنْ شَيْءٍ هُوَ أَكْبَرُ مِنَ اللَّهِ ؟ إِنَّ
الْمَغْضُوبَ عَلَيْهِمُ الْيَهُودَ ، وَإِنَّ الضَّالِّينَ النَّصَارَى » (حم طب) عن عدي بن أبي حاتم
رضي الله عنه .

٢٧٨٧٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ ! أَسْلِمَ تَسْلَمَ ، إِنَّمَا يَمْنَعُكَ عَنِ
الْإِسْلَامِ أَنَّكَ تَرَى بِمَنْ حَوْلِي خِصَاصَةً وَأَنَّكَ تَرَى النَّاسَ عَلَيْنَا إِبْلَاءً ^(٢) هَلْ رَأَيْتَ الْحِيرَةَ
فَلْيُوشِكَنَّ أَنَّ الطَّعِينَةَ تَرْحَلُ مِنَ الْحِيرَةِ بِغَيْرِ جَوَارٍ حَتَّى تَطُوفَ بِالْبَيْتِ ، وَلَيَفْتَحَنَّ عَلَيْنَا
كُنُوزُ كِسْرَى بْنِ هُرْمَزَ ، وَيُوشِكُ أَنْ لَا يَجِدَ الرَّجُلُ مِنْ مَالِهِ صَدَقَةً » (حم ك) عن

(١) فَرَكٌ: أَبْغَضَ، كَرِهَ. (نهاية: ٣/٤٤١).

(٢) إِبْلَاءٌ: الْقَوْمُ يَجْتَمِعُونَ عَلَى عداوة إنسانٍ، وقد تَأَلَّوْا أَي تَجَمَّعُوا. (نهاية: ١/٥٩).

٢٧٨٧٣ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٨٢٨٨/٦، ١٩٣٩٥.

عدي بن حاتم رضي الله عنه .

٢٧٨٧٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ ! أُمِسْكَ عَلَيْكَ لِسَانَكَ ، وَلَيْسَعَكَ بَيْتُكَ ، وَأَبْكِ عَلَى خَطِيئَتِكَ » (حم طب) والخطيب عن عقبة بن عامر رضي الله عنه .

٢٧٨٧٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عُقْبَةُ ! أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ أَخْلَاقِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَأَهْلِ الْآخِرَةِ : تَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ ، وَتُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ ، وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ ، أَلَا وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُسَيِّطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَيَمُدَّ لَهُ فِي عُمْرِهِ ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ » (حم) وابن أبي الدنيا في دَمِّ الْغَضِيبِ (طب ك) عن عقبة بن عامر رضي الله عنه .

٢٧٨٧٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ ! إِنَّكَ لَنْ تَقْرَأَ بِسُورَةِ أَحَبِّ إِلَى اللَّهِ وَلَا أَبْلَغَ عِنْدَهُ مِنْ أَنْ تَقْرَأَ : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ ^(١) فَإِنْ أَسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تُفَوِّتَكَ فِي صَلَاةٍ فَأَفْعَلْ » (حب طب ك هب) عن عقبة بن عامر رضي الله عنه .

٢٧٨٧٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَقِيلُ ! وَاللَّهِ إِنِّي أُحِبُّكَ لِحَصَلَتَيْنِ : لِقَرَابَتِكَ ، وَلِحُبِّ أَبِي طَالِبٍ إِيَّاكَ ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا جَعْفَرُ فَإِنْ خَلَقَكَ يُشْبِهُ خَلْقِي ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَلِيُّ ، فَأَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي » ابن عساكر عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن أبيه عن جدّه عقيل بن أبي طالب .

٢٧٨٧٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! إِنْ فِيكَ مِنْ عَيْسَى مَثَلًا ، أَبْغَضْتَهُ الْيَهُودُ حَتَّى بَهَتُوا أُمَّهُ ، وَأَحْبَبْتَهُ النَّصَارَى حَتَّى أَنْزَلُوهُ بِالْمَنْزِلَةِ الَّتِي لَيْسَ بِهَا » (عم) وأبو نعيم في فضائل الصَّحَابَةِ (ك) وتعقب عن علي رضي الله عنه .

٢٧٨٧٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! إِنْ لَكَ كَنْزًا فِي الْجَنَّةِ وَإِنَّكَ ذُو قَرْنِيهَا ^(٢) ،

٢٧٨٧٤ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٣٣٦/٦ .

(١) سورة الفلق، الآية : ١ .

٢٧٨٧٩ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٣٧٣/١ .

(٢) قَرْنِيهَا: أي طَرْفِي الجَنَّةِ وجَانِبِيهَا . (نهاية : ٥١/٤) .

فَلَا تُتَبِعَنَّ النَّظْرَةَ نَظْرَةً ، فَإِنَّ لَكَ الْأُولَى وَلَيْسَتْ لَكَ الْآخِرَةُ « (ش حم) والحكيم ،
(ك) وأبو نعيم في المعرفة عن علي رضي الله عنه .

٢٧٨٨٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! مَنْ فَارَقَنِي فَقَدْ فَارَقَ اللَّهَ ، وَمَنْ فَارَقَكَ فَقَدْ فَارَقَنِي » (ك) وتعقب عن أبي ذر رضي الله عنه .

٢٧٨٨١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ غُفِرَ لَكَ - عَلَى أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ - : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَكِيمُ الْكَرِيمُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » (حم ك) عن علي رضي الله عنه .

٢٧٨٨٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! مَرِ نِسَاءَكَ أَنْ لَا يُصَلِّيَنَّ عُطْلًا^(١) ، وَمَرُهُنَّ فَلْيَغَيِّرْنَ أَكْفَهُنَّ بِالْحِنَاءِ لَا يَتَشَبَهُنَّ بِأَكْفِ الرِّجَالِ » ابن النجار عن علي رضي الله عنه .

٢٧٨٨٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! كُنْ سَخِيًّا فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ السَّخِيَّ ، وَكُنْ شُجَاعًا فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الشُّجَاعَ ، وَكُنْ غَيُورًا فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْغَيُورَ ، وَإِنْ أَمْرُكَ سَأَلَكَ حَاجَةً فَأَقْضِهَا ، فَإِنَّ لَمْ يَكُنْ لَهَا أَهْلًا كُنْتَ أَنْتَ لَهَا أَهْلًا » ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن علي رضي الله عنه .

٢٧٨٨٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! إِذَا تَقَرَّبَ النَّاسُ إِلَى اللَّهِ فِي أَبْوَابِ الْبِرِّ فَتَقَرَّبَ إِلَيْهِ بِأَنْوَاعِ الْعَقْلِ تَسْبِقُهُمُ بِالدرَجَاتِ وَالزُّلْفَى عِنْدَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا ، وَعِنْدَ اللَّهِ فِي الْآخِرَةِ » (حل بز) عن علي رضي الله عنه .

٢٧٨٨٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! إِنْ وَلَيْتَ الْأَمْرَ بَعْدِي فَأَخْرِجْ أَهْلَ نَجْرَانَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ » (حم) عن علي رضي الله عنه .

٢٧٨٨٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! إِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي ، وَأَكْرَهُ لَكَ

(١) الْعَطْلُ : فَقْدَانُ الْحَلِيِّ . (نهاية : ٣/٢٥٧) .

مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي ، لَا تَقْرَأُ وَأَنْتَ رَاكِعٌ ، وَلَا وَأَنْتَ سَاجِدٌ ، وَلَا تُصَلِّ وَأَنْتَ عَاقِصُ شَعْرِكَ فَإِنَّهُ كِفْلُ الشَّيْطَانِ ، وَلَا تَقْعُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ، وَلَا تَعْبَثُ بِالْحَصَا فِي الصَّلَاةِ ، وَلَا تَقْتَرِشَ ذِرَاعَيْكَ ، وَلَا تَفْتَحَ عَلَى الْإِمَامِ ، وَلَا تَتَخَتَّمُ بِالذَّهَبِ ، وَلَا تَلْبَسَ الْقَيْسِيَّ وَلَا الْمُعَصْفَرَ ، وَلَا تَرْكَبَ عَلَى الْمِيَاثِرِ^(١) الْحُمْرِ فَإِنَّهَا مَرَائِبُ الشَّيْطَانِ « عبد الرزاق ، (حق) عن علي رضي الله عنه ضَعِيف .

٢٧٨٨٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! أَخْصِمُكَ بِالنُّبُوَّةِ وَلَا نُبُوَّةَ بَعْدِي ، وَتَخْصِمُ النَّاسَ بِسَنَعٍ وَلَا يَحَاجُّكَ فِيهِ أَحَدٌ مِنْ قُرَيْشٍ : أَنْتَ أَوْلَهُمْ إِيْمَانًا بِاللَّهِ ، وَأَوْفَاهُمْ بِعَهْدِ اللَّهِ ، وَأَقْوَمُهُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ ، وَأَقْسَمُهُمْ بِالسُّوِّيَّةِ ، وَأَعْدَلُهُمْ فِي الرَّعِيَّةِ ، وَأَبْصَرُهُمْ بِالْقَضِيَّةِ ، وَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَزِيَّةً » (حل) عن معاذ رضي الله عنه .

٢٧٨٨٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! لَكَ سَبْعُ خِصَالٍ لَا يَحَاجُّكَ فِيهِنَّ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَنْتَ أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ بِاللَّهِ إِيْمَانًا ، وَأَوْفَاهُمْ بِعَهْدِ اللَّهِ ، وَأَقْوَمُهُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ ، وَأَرَأَفُهُمْ بِالرَّعِيَّةِ ، وَأَقْسَمُهُمْ بِالسُّوِّيَّةِ ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْقَضِيَّةِ ، وَأَعْظَمُهُمْ مَزِيَّةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حل) عن أبي سعيد رضي الله عنه .

٢٧٨٨٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ زَيَّنَكَ بِزِينَةٍ لَمْ يُزَيِّنْ الْعِبَادَ بِزِينَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْهَا ، هِيَ زِينَةُ الْأَبْرَارِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى : الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا ، فَجَعَلَكَ لَا تَرَزُّا مِنَ الدُّنْيَا شَيْئًا ، وَلَا تَرَزُّا^(٢) الدُّنْيَا مِنْكَ شَيْئًا ، وَوَهَبَ لَكَ حُبَّ الْمَسَاكِينِ فَجَعَلَكَ تَرْضَى بِهِمْ أَتْبَاعًا وَيَرْضَوْنَ بِكَ إِمَامًا » (حل) عن عمار بن ياسر رضي الله عنه .

٢٧٨٩٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! أَتَقِي دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ ، فَإِنَّمَا يَسْأَلُ اللَّهُ تَعَالَى حَقَّهُ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يُضَيِّعَ لِدَيِّ حَقَّ حَقِّهِ » الْخَرَائِطِي فِي مَسَاوِيءِ الْأَخْلَاقِ عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه .

(١) مِثْر: هي وطاء محشو يُترك على رِجْلِ البعير تحت الرَّاكِب. (نهاية: ٤/٣٧٨).

(٢) رَزَا: أَخَذَ. (نهاية: ٢/٢١٨).

٢٧٨٩١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! أَنْتَ تُبَيِّنُ لَأُمَّتِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنْ بَعْدِي »
الدَّيْلَمِي عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٨٩٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! أَنْتَ تَغْسِلُ جُثَيَّي وَتُؤَدِّي دَيْنِي ، وَتُؤَارِنِي
فِي حُفْرَتِي ، وَتَقِي بِدَمْتِي ، وَأَنْتَ صَاحِبُ لَوَائِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » الدَّيْلَمِي عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٨٩٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! إِذَا حَزَبَكَ أَمْرٌ فَقُلْ : اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ
الَّتِي لَا تَنَامُ ، وَاكْنُفْنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يَرَامُ ، وَأَغْفِرْ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ فَلَا أَهْلُكَ وَأَنْتَ
رَجَائِي ، رَبِّ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قُلْ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِي ، وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ
أَبْتَلَيْتَنِي بِهَا قُلْ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِي ، فَيَا مَنْ قُلْ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي ، وَيَا مَنْ
قُلْ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي ، وَيَا مَنْ رَأْنِي عَلَى الْخَطَايَا فَلَمْ يَفْضَحْنِي ، يَا ذَا
الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقُضِي أَبَدًا ، وَيَا ذَا النِّعَمَاءِ الَّتِي لَا تُحْصَى أَبَدًا ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَبِكَ أَدْرَأُ فِي نُحُورِ الْأَعْدَاءِ وَالْجَبَّارِينَ وَالطُّغَاةِ وَالْمُتَمَرِّدِينَ
الْحَدِيثُ » (فر) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٨٩٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! غَطِّ فَخْذَكَ فَإِنَّهَا مِنَ الْعَوْرَةِ » (هـ) عَنْ
عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٨٩٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! إِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي ، وَأُكْرَهُ لَكَ
مَا أُكْرَهُ لِنَفْسِي ، لَا تَلْبَسِ الْمَعْصِفَ وَلَا تَخْتَمِ بِالذَّهَبِ ، وَلَا تَلْبَسِ الْقِسِيَّ ، وَلَا تَرْكَبَنَّ
عَلَى مِثْرَةٍ حَمْرَاءَ فَإِنَّهَا مِنْ مَيَاثِرِ إِبْلِيسَ » الْقَاضِي عَبْدُ الْجَبَّارِ فِي أَمَالِيهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٨٩٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! يَدُكَ فِي يَدَيَّ تَدْخُلُ مَعِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَيْثُ
أَدْخُلُ » أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ فِي الْغِيلَاتِ وَأَبُو نَعِيمٍ فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ وَابْنُ عَسَاكِرٍ عَنْ
عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٨٩٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! النَّاسُ رَجُلَانِ : فَعَاقِلٌ يَصْلُحُ لِلْعَفْوِ ، وَجَاهِلٌ يَصْلُحُ لِلْعُقُوبَةِ » ابن عساكر عن علي رضي الله عنه قَالَ : لَمَّا أَنْفَذَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧٨٩٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! مَثَلُ الَّذِي لَا يُتِمُّ صَلَاتَهُ كَمَثَلِ حُبْلَى حَمَلَتْ ، فَكُلَّمَا دَنَا نَفَاسُهَا أَسْقَطَتْ ، فَلَا هِيَ ذَاتُ حَمَلٍ وَلَا هِيَ ذَاتُ وِلَادٍ ، يَا عَلِيُّ ! مَثَلُ الْمُصَلِّي كَالْتَّاجِرِ لَا يَخْلُصُ لَهُ رِبْحُهُ حَتَّى يَأْخُذَ رَأْسَ مَالِهِ ، كَذَلِكَ الْمُصَلِّي لَا تُقْبَلُ لَهُ نَافِلَةٌ حَتَّى يُؤَدِّيَ الْفَرِيضَةَ » الرامهرمزي في الأمثال ، (حق كر) وابن النجار عن علي ، وفيه موسى بن عبيدة ضعيف .

٢٧٨٩٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! سَيُولَدُ لَكَ وَلَدٌ بَعْدِي قَدْ نَحَلْتُهُ أَسْمِي وَكُنْيَتِي » (حق) وابن عساكر عن علي رضي الله عنه .

٢٧٩٠٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! النَّاسُ مِنْ شَجَرٍ شَتَى وَأَنَا وَأَنْتَ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ » (ت) عن جابر رضي الله عنه .

٢٧٩٠١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! أُوصِيكَ بِالْعَرَبِ خَيْرًا ، أُوصِيكَ بِالْعَرَبِ خَيْرًا » (طب) عن علي رضي الله عنه .

٢٧٩٠٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! مِنْ هَذَا فَأَصِْبْ فَإِنَّهُ أَوْفَقُ لَكَ » (ت) حسن غريب عن أم المنذر رضي الله عنها .

٢٧٩٠٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! سَتَقَاتِلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ وَأَنْتَ عَلَى الْحَقِّ ، فَمَنْ لَمْ يَنْصُرْكَ يَوْمَئِذٍ فَلَيْسَ مِنِّي » ابن عساكر عن عمار بن ياسر رضي الله عنه .

٢٧٩٠٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! إِنَّ الْإِسْلَامَ عُرْيَانٌ : لِيَأْسُهُ التَّقْوَى ، وَرِيَاشُهُ الْهُدَى ، وَزِينَتُهُ الْحَيَاءُ ، وَعِمَارَتُهُ الْوَرَعُ ، وَمَلَكَهُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ ، وَأَسَاسُ الْإِسْلَامِ حَبِيٌّ وَحِبُّ أَهْلِ بَيْتِي » ابن عساكر عن علي رضي الله عنه .

٢٧٩٠٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! مَا مِنْ أَهْلٍ بَيْتٍ كَانُوا فِي حَبْرَةٍ إِلَّا سَبَّعَهُمْ

بَعْدَ ذَلِكَ عَبْرَةٌ ، يَا عَلِيُّ ! كُلُّ نَعِيمٍ يَزُولُ إِلَّا نَعِيمَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَكُلُّ هَمٍّ مُنْقَطِعٌ إِلَّا هَمُّ أَهْلِ النَّارِ ، يَا عَلِيُّ ! عَلَيْكَ بِالصَّدَقِ وَإِنْ ضَرَّكَ فِي الْعَاجِلِ كَانَ فَرْجًا لَكَ فِي الْآجِلِ « ابن أبي الدنيا وابن عساكر عن أنسٍ رضي الله عنه .

٢٧٩٠٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! أَلَا أَعْلَمُكَ دُعَاءً تَدْعُو بِهِ ، لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ عَدَدِ الذَّرِّ ذُنُوبًا لَغُفِرَتْ لَكَ - مَعَ أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ - قُلْ : اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، تَبَارَكْتَ سُبْحَانَكَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ » (طب) عن عمرو بن مرةً وزيد بن أرقم رضي الله عنهما معاً .

٢٧٩٠٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي » (طب) عن أسماء بنت عميسٍ رضي الله عنها .

٢٧٩٠٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! أَتُحِبُّ هَذَيْنِ الشَّيْخَيْنِ ؟ - يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ - أَحِبَّهُمَا تَدْخُلِ الْجَنَّةَ » الخطيب عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٧٩٠٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! أَسْبِغِ الْوُضُوءَ وَإِنْ شَقَّ عَلَيْكَ ، وَلَا تَأْكُلِ الصَّدَقَةَ ، وَلَا تَنْزُ الْخَيْلَ عَلَى الْحُمْرِ ، وَلَا تُجَالِسَ أَصْحَابَ النُّجُومِ » (حم ع) والخطيب عن علي رضي الله عنه .

٢٧٩١٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! طُوبَى لِمَنْ أَحْبَبَكَ وَصَدَّقَ فِيكَ ، وَوَيْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَكَ وَكَذَّبَ فِيكَ » (طب ك) وتعقب والخطيب عن عمار بن ياسر رضي الله عنه .

٢٧٩١١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! إِنَّكَ عَبَقْرِيَّهُمْ ^(١) » الخطيب عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما .

٢٧٩١٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! مَا خَابَ مَنْ آسَتْخَارَ وَلَا نَدِمَ مَنْ آسَتْشَارَ ، يَا عَلِيُّ ! عَلَيْكَ بِالذَّلَجَةِ ، فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطَوَّى بِاللَّيْلِ مَا لَا تُطَوَّى بِالنَّهَارِ ، يَا عَلِيُّ ! أَغْدُ

(١) الْعَبْقَرِيُّ : السَّيِّدُ وَالْكَبِيرُ وَالْقَوِيُّ . (نهاية : ٣/١٧٣) .

٢٧٩٠٩ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥٨٢/١ .

بِسْمِ اللَّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ بَارَكَ لَأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا « الخطيب عن علي رضي الله عنه .

٢٧٩١٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! جَزَاكَ اللَّهُ وَالْإِسْلَامُ خَيْرًا ، فَكَ اللَّهُ رَهَانَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا فَكَّكَتَ رَهَانَ أَخِيكَ الْمُسْلِمِ ، لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَقْضِي عَنْ أَخِيهِ دَيْنًا إِلَّا فَكَ اللَّهُ عَنْهُ رَهَانَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَعَلِّي خَاصَّةٌ ؟ قَالَ : لَا بَلْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً » (حق) وضعفه عن علي رضي الله عنه .

٢٧٩١٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ النَّاسَ ، فَلَكَ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، فَإِنْ مِتُّ مِتُّ شَهِيدًا ، يَا عَلِيُّ ! تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ النَّاسَ ، فَإِنْ مِتُّ حَجَّتِ الْمَلَائِكَةُ إِلَى قَبْرِكَ كَمَا يَحُجُّ النَّاسُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْعَتِيقِ » أبو نعيم عن علي رضي الله عنه .

٢٧٩١٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! كَبَّرَ فِي دُبْرِ صَلَاةِ الْفَجْرِ مِنْ يَوْمٍ عَرَفَ إِلَى آخِرِ أَيَّامِ الشَّرِيقِ صَلَاةَ الْعَصْرِ » الدِّيلَمِي عن علي رضي الله عنه .

٢٧٩١٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! إِنْ جَبْرِيلُ زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّكَ ، قَالَ : وَقَدْ بُلِّغْتَ أَنَّهُ يُحِبُّنِي جَبْرِيلُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَمَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْ جَبْرِيلَ : اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّكَ » الحسن بن سفيان عن أبي الضَّحَّاك الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه .

٢٧٩١٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! سَأَلْتُ اللَّهَ ثَلَاثًا أَنْ يُقَدِّمَكَ ، فَأَبَى عَلَيَّ إِلَّا أَنْ يُقَدِّمَ أَبَا بَكْرٍ » الدِّيلَمِي عن علي رضي الله عنه .

٢٧٩١٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! فِي الْعَرْشِ مَكْتُوبٌ : أَنَا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولِي » أبو نعيم عن علي رضي الله عنه .

٢٧٩١٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! قَصُّ الطُّفْرِ ، وَتَنُّفُ الْإِبْطِ ، وَحَلُّقُ الْعَانَةِ ، يَوْمَ الْخَمِيرِ ، وَالطَّيْبُ وَاللِّبَاسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ » الدِّيلَمِي عن علي رضي الله عنه .

٢٧٩٢٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! مَرْنَسَاكَ لَا يُصَلِّينَ عُظْلًا^(١) وَلَوْ أَنْ يَقْلَدُنْ

(١) الْعُظْلُ : فَقْدَانُ الْحَلِيِّ . (نهاية : ٣/٢٥٧) .

سِيرَاء^(١) » (طس) عن علي رضي الله عنه .

٢٧٩٢١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَتَّخِذَ أَبَا بَكْرٍ وَالِدًا ، وَعُمَرَ مُشِيرًا ، وَعُثْمَانَ سَنَدًا ، وَأَنْتَ يَا عَلِيُّ ظَهِيرًا ، فَأَنْتُمْ أَرْبَعَةٌ قَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَكُمْ فِي أُمِّ الْكِتَابِ ، لَا يُجِبُكُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَلَا يُبْغِضُكُمْ إِلَّا فَاجِرٌ ، أَنْتُمْ خَلَائِفُ نُبُوِّي ، وَعِقْدُ ذِمَّتِي ، وَحُجَّتِي عَلَى أُمَّتِي ، لَا تَقَاطِعُوا وَلَا تَدَابِرُوا وَتَغَافَرُوا^(٢) » أبو نعيم في فضائل الصحابة وابن عساكر عن علي ، ابن عساكر عن حذيفة رضي الله عنه .

٢٧٩٢٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عُمَرُ ! أَلَا أَذْلُكَ عَلَى خَتَنِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ عُثْمَانَ ، وَأَذْلُ عُثْمَانَ عَلَى خَتَنِ خَيْرٌ لَهُ مِنْكَ ؟ زَوْجِنِي أَبَتَكَ وَأَزْوَجَ عُثْمَانَ أَبَتِي » (ك هـ) وابن عساكر عن عثمان ، ابن عساكر عن علي رضي الله عنه .

٢٧٩٢٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عُمَرُ ! إِنَّ الْقُرْآنَ كُلَّهُ صَوَابٌ مَا لَمْ يُجْعَلْ عَذَابٌ مَغْفِرَةً ، وَمَغْفِرَةٌ عَذَابًا » (حم) وسمويه عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه عن جده .

٢٧٩٢٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عُمَرُ ! أَنَا وَهُوَ كُنَّا أَحْوَجَ إِلَى غَيْرِ هَذَا : أَنْ تَأْمُرَنِي بِحُسْنِ الْأَدَاءِ وَتَأْمُرَهُ بِحُسْنِ اتِّبَاعِهِ ، أَذْهَبَ بِهِ يَا عُمَرُ فَأَعْطَاهُ حَقَّهُ وَزِدَهُ عِشْرِينَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ مَكَانَ مَا رُعْتَهُ » (طب ك) عن محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام رضي الله عنه .

٢٧٩٢٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عُمَرُ ! ارْجِعْ فَإِنَّ غَضَبَكَ عِزٌّ ، وَرِضَاكَ حُكْمٌ ، إِنَّ لِلَّهِ فِي السَّمَوَاتِ السَّبْعِ مَلَائِكَةً يُصَلُّونَ لَهُ عَنِّي عَنْ صَلَاةِ فُلَانٍ ، قَالَ عُمَرُ : وَمَا صَلَاتُهُمْ ؟ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا ، فَاتَى جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! سَأَلَكَ عُمَرُ عَنْ صَلَاةِ أَهْلِ السَّمَاءِ ، قَالَ : نَعَمْ ، فَقَالَ : اقْرَأْ عَلَى عُمَرَ السَّلَامَ وَأَخْبِرْهُ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا

(١) سِيرَاء: نوع من البرود يخالطه حوبر كالسيور. (نهاية: ٢/٤٣٣).

(٢) تَغَافَرُوا: دعا كل واحد منهما لصاحبه بالمغفرة. (لسان العرب: ٥/٢٦).

سُجُودٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَقُولُونَ : سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ ، وَأَهْلُ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ رُكُوعٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَقُولُونَ : سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ ، وَأَهْلُ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ قِيَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَقُولُونَ : سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ » ابن جرير (حل) عن سعيد بن جبير مُرْسَلًا .

٢٧٩٢٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عُمَرُ إِنَّكَ رَجُلٌ قَوِيٌّ لَا تُزَاجِمُ عَلَى الْحَجَرِ فَنُؤْذِي الضَّعِيفَ ، إِنْ وَجَدْتَ خُلُوةً فَاسْتَلِمْهُ وَإِلَّا فَاسْتَقْبَلْهُ فَهَلَّلْ وَكَبِّرْ » (حم) والعدني (هق) عن عمر رضي الله عنه البغوي عن شيخ من خزاعة .

٢٧٩٢٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عُمَرُ ! وَتَرْتَ قَوْسَكَ بِغَيْرِ وَتَرٍ ، مَا بَيْنَ صَدَقَتَيْكُمَا كَمَا بَيْنَ كَلِمَتَيْكُمَا » أبو نعيم عن أبي بكر رضي الله عنه .

٢٧٩٢٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عُمَرُ ^(١) ! إِنْ رَأَيْتَ عَلِيًّا قَدْ سَلَكَ وَادِيًّا وَسَلَكَ النَّاسُ وَادِيًّا غَيْرَهُ فَاسْلُكْ مَعَ عَلِيٍّ وَدَعَ النَّاسَ ، إِنَّهُ لَنْ يَدُلَّكَ عَلَى رَدِيٍّ ، وَلَنْ يُخْرِجَكَ مِنَ الْهَدْيِ » الدَّيْلَمِي عن عَمَّار بن ياسر وعن أَبِي أَيُّوبَ رضي الله عنه .

٢٧٩٢٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عُمَرُ ! يَكُونُ فِي أُمَّتِي فِي آخِرِ النَّاسِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أَوْسُ الْقَرْنِيِّ ، يُصِيبُهُ بَلَاءٌ فِي جَسَدِهِ ، فَيَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَيَذْهَبُ بِهِ إِلَّا لَمْعَةً فِي جَنْبِهِ إِذَا رَأَاهَا ذَكَرَ اللَّهَ ، فَإِذَا رَأَيْتَهُ فَاقْرِهِ مِنِّي السَّلَامَ وَأَمْرُهُ أَنْ يَدْعُوَ لَكَ فَإِنَّهُ كَرِيمٌ عَلَى رَبِّهِ ، بَارٌّ بِوَالِدَيْهِ ، لَوْ يُقْسِمُ عَلَى اللَّهِ لِأَبَرَّةٍ ، يَشْفَعُ لِمِثْلِ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ » الْخَطِيبُ وابن عساكر عن عمر قَالَ الْخَطِيبُ : هَذَا غَرِيبٌ جِدًّا مِنْ رِوَايَةِ يَحْيَى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيَّب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لَمْ أَكْتُبْهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٢٧٩٣٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عُمَرُ ! إِنَّكَ لَا تُسْأَلُ عَنْ أَعْمَالِ النَّاسِ إِنَّمَا تُسْأَلُ عَنِ الْغِيْبَةِ » الْحَاكِمُ فِي الْكُنَى عن أَبِي عَطِيَّةٍ رضي الله عنه .

٢٧٩٢٦ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٩٠ .

(١) وردت يا عَمَّار في المخطوطة الظاهرية .

٢٧٩٣١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عُمَرُ ! إِنَّ غَضَبَكَ عِزٌّ وَرِضَاكَ حُكْمٌ » أَبُو نَعِيمٍ وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

٢٧٩٣٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَمَّارُ ! مَا نُخَامِتُكَ وَدُمُوعُ عَيْنَيْكَ إِلَّا بِمَنْزِلَةِ الْمَاءِ الَّذِي فِي رَكْوَتِكَ ، إِنَّمَا تَغْسِلُ ثَوْبَكَ مِنَ الْبَوْلِ وَالْغَائِطِ وَالْمَنِيِّ مِنَ الْمَاءِ الْأَعْظَمِ وَالْدَّمِ وَالْقَيْءِ » (ع عَقِ طَب) عَنْ عَمَّارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٩٣٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَمَّارُ ! أَلَا أَخْبِرُكَ بِقَوْمٍ أَعْجَبُ مِنْهُمْ ؟ قَوْمٌ عِلْمُوا مَا جَهِلُوا ثُمَّ أَشْتَهَوْا كَشَهَوَتِهِمْ » (طَب) عَنْ عَمَّارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٩٣٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَمَّارُ ! إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى مَلَكًا أَعْطَاهُ سَمَاعَ الْخَلَائِقِ كُلِّهَا وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى قَبْرِي إِذَا مِتُّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي يُصَلِّي عَلَيَّ صَلَاةً إِلَّا سَمَّاهُ بِاسْمِهِ وَأَسَمَّرَ أَبِيهِ ، قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! صَلِّ عَلَى فُلَانٍ عَلَيْكَ كَذَا وَكَذَا فَيُصَلِّي الرَّبُّ عَلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ عَشْرًا » (طَب) عَنْ عَمَّارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٩٣٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَمَّارُ ! تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ » ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٩٣٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَمْرُو بْنَ زُرَّارَةَ ! إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ، يَا عَمْرُو بْنَ زُرَّارَةَ ! إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُسْلِمِينَ ، يَا عَمْرُو بْنَ زُرَّارَةَ ! هَذَا مَوْضِعُ الْإِرَارِ » (طَب) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، (حَم) عَنْ عَمْرُو بْنِ عَامِرٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٩٣٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَمْرُو ! إِنَّكَ لَذُو رَأْيٍ رَشِيدٍ فِي الْإِسْلَامِ » (طَب ض) عَنْ طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٩٣٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَمْرُو ! هَلْ أَرَيْكَ دَابَّةَ الْجَنَّةِ : يَأْكُلُ الطَّعَامَ ، وَيَشْرَبُ الشَّرَابَ ، وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ ، هَذَا دَابَّةُ الْجَنَّةِ ، وَأَشَارَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ » (طَب) عَنْ عَمْرُو بْنِ الْحَقِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٩٣٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَمْرُو ! إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُبْعَثَكَ عَلَى جَيْشٍ فَيُغْنِمَكَ اللَّهُ وَيُسَلِّمَكَ ، وَأَرْغَبَ لَكَ مِنَ الْمَالِ رَغْبَةً صَالِحَةً ، يَا عَمْرُو ! نِعِمَّا بِالْمَالِ الصَّالِحِ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ » (حم ك) وابن سعد ، (ع طب هب) عن عمرو بن العاص رضي الله عنه .

٢٧٩٤٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عِمْرَانُ ! إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْإِنْفَاقَ وَيُبْغِضُ الْإِقْتَارَ ، أَنْفَقْ وَأَطْعِمْ وَلَا تَصِرْ صَرًّا فَيَعْسُرَ عَلَيْكَ الطَّلَبُ ، وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ النَّظَرَ النَّافِذَ عِنْدَ الشُّبُهَاتِ ، وَالْعَقْلَ الْكَامِلَ عِنْدَ نُزُولِ الشَّهَوَاتِ ، وَيُحِبُّ السَّمَاحَةَ وَلَوْ عَلَى تَمَرَاتٍ ، وَيُحِبُّ الشَّجَاعَةَ وَلَوْ عَلَى قَتْلِ حَيَّةٍ أَوْ عَقْرَبٍ » ابن عساكر عن عمران بن حصين رضي الله عنه .

٢٧٩٤١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَمَّ ! أَلَا أُخْبِرُكَ ، أَلَا أُخْبِرُكَ ؟ أَنَّ اللَّهَ فَتَحَ هَذَا الْأَمْرَ بِي وَيَخْتِمُهُ بِوَلَدِكَ » الخطيب وابن عساكر عن علي رضي الله عنه .

٢٧٩٤٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَمَّ ! أَقِمْ بِمَكَانِكَ الَّذِي أَنْتَ بِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَخْتِمُ بِكَ الْهَجْرَةَ كَمَا خَتَمَ بِي النُّبُوَّةَ » (ع قط طب) وأبو نعيم في فضائل الصحابة ، وابن عساكر عن سهل بن سعد رضي الله عنه .

٢٧٩٤٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَمَّ رَسُولَ اللَّهِ ! لَا تَتَمَنَّ الْمَوْتَ ، فَإِنْ تَكُ مُحْسِنًا فَإِنْ تَوَخَّرَ تَزَدَدَ إِحْسَانًا إِلَى إِحْسَانِكَ خَيْرٌ لَكَ ، وَإِنْ تَكُ مُسِيئًا فَإِنْ تَوَخَّرَ فَتَسْتَعْتَبَ مِنْ إِسَاءَتِكَ خَيْرٌ لَكَ ، فَلَا تَتَمَنَّ الْمَوْتَ » (حم) وابن سعد ، (طب ك) عن هند بنت الحارث عن أم الفضل أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهِمْ وَعَبَّاسٌ يَسْتَمِي ، فَتَمَنَّى عَبَّاسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَوْتَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَهُ .

٢٧٩٤٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَمَّ ! لَا تَمْشِ عُرْيَانًا » ابن النجار عن العباس رضي الله عنه .

٢٧٩٤٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَمُّ ! إِنَّ اللَّهَ قَدْ عَصَمَنِي مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ »
(طب) عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٢٧٩٤٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَمُّ النَّبِيِّ ! إِنَّ اللَّهَ آتَبَدَأَ الْإِسْلَامَ بِي وَسَيَخْتِمُهُ
بِغُلَامٍ مِنْ وَلَدِكَ ، وَهُوَ الَّذِي يَتَقَدَّمُ عَيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ » (حل) عن أبي هريرة رضي الله
عنه .

٢٧٩٤٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَمُّ ! وَلَدُكَ قَوْمٌ لَحَحَ وَخَيْرُهُمْ لِلْأَبْعَدِ » (طس)
عن العباس رضي الله عنه وضعف .

٢٧٩٤٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ ! إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ أَبَا بَكْرٍ خَلِيفَتِي عَلَى
دِينِ اللَّهِ وَوَحْيِهِ فَاسْمَعُوا لَهُ تَفْلِحُوا ، وَأَطِيعُوهُ تَرْشُدُوا » ابن مردويه وأبو نعيم في فضائل
الصَّحَابَةِ وَالْخَطِيبِ وابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٢٧٩٤٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عُويْمِرُ ! حَافِظُ عَلَى أَنْ لَا تَبْتَئَنَّ إِلَّا عَلَى وَتِرٍ ،
وَرَكَعَتَيِ الضُّحَى مُقِيمًا وَمُسَافِرًا ، وَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ تَسْتَكْمِلُ الزَّمَانَ كُلَّهُ »
الحكم عن أبي الدرداء رضي الله عنه .

٢٧٩٥٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ ! أَلَيْسَ تُنْتِجُ إِبْلِكَ وَهِيَ صَاحِبَةٌ
آذَانُهَا فَتَعْمَدُ إِلَى بَعْضِهَا فَتَجِدُهَا فَتَقُولُ هَذِهِ بَحِيرَةٌ وَتَعْمَدُ إِلَى بَعْضِهَا فَتَشُقُّ آذَانَهَا ثُمَّ
تَقُولُ هَذِهِ صَرْمَةٌ ^(١) فَلَا تَفْعَلْ ، سَاعِدِ اللَّهَ أَشَدُّ مِنْ سَاعِدِكَ ، وَمُوسَى اللَّهَ أَحَدٌ مِنْ
مُوسَاكَ ، كُلُّ مَا آتَاكَ اللَّهُ حَلَالًا وَلَا تَحْرِمَ مِنْ مَالِكَ شَيْئًا ، يَا عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ ! غُلَامُكَ
الَّذِي يُطِيعُكَ وَيَتَّبِعُ أَمْرَكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ غُلَامُكَ الَّذِي لَا يُطِيعُكَ وَلَا يَتَّبِعُ أَمْرَكَ ؟
فَكَذَلِكَ أَنْتُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ » (طب) عن أبي الأحوص عن أبيه عن جدّه .

٢٧٩٥١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عِيَاضُ ! لَا تَزَوِّجَنَّ عَجُوزًا وَلَا عَاقِرًا ، فَإِنِّي مُكَائِرٌ
بِكُمْ الْأَمَمَ » (طب ك) وتعقب عن عياض بن غنم رضي الله عنه .

(١) صَرْمَةٌ: مقطوعة الأذن . (نهاية : ٢٦ / ٣) .

٢٧٩٥٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! لَوْلَا قَوْمُكَ حَدِيثُ عَهْدِهِمْ بِكَفْرِ لَنَقَضْتُ الْكَعْبَةَ فَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ : بَابٌ يَدْخُلُ مِنْهُ النَّاسُ ، وَبَابٌ يَخْرُجُونَ مِنْهُ » (خ ع) عن عائشة رضي الله عنها .

٢٧٩٥٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! أَلَا أُعْجَبُكَ ؟ ، لَقَدْ دَخَلَ عَلَيَّ مَلَكٌ آنِفًا مَا دَخَلَ عَلَيَّ قَطُّ فَقَالَ : إِنَّ أَبْنِي هَذَا - يَعْنِي الْحُسَيْنَ - مَقْتُولٌ ، وَقَالَ : إِنْ شِئْتَ أَرَيْتُكَ تُرْبَةً يُقْتَلُ فِيهَا ، فَتَتَاوَلَ الْمَلَكُ بِيَدِهِ فَأَرَانِي تُرْبَةً حُمْرَاءَ » (طب) عن عائشة رضي الله عنها .

٢٧٩٥٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! يَبْتَ لَا تَمَرِّ فِيهِ جِيَاعُ أَهْلِهِ » (حم م) عن عائشة رضي الله عنها .

٢٧٩٥٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهَوْنَ بِخَلْقِ اللَّهِ » (م ن) عن عائشة رضي الله عنها .

٢٧٩٥٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! إِنَّ اللَّهَ أَفْتَانِي فِيمَا أَسْتَفْتِيهِ فِيهِ ؟ ، جَاءَنِي رَجُلَانِ فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي ، وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي ، فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِي لِلَّذِي عِنْدَ رِجْلِي أَوِ الَّذِي عِنْدَ رِجْلِي لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِي : مَا وَجَعَ الرَّجُلُ ؟ قَالَ : مَطْبُوبٌ ^(١) ، قَالَ : مَنْ طَبَّهُ ؟ قَالَ : لَيْدُ بْنُ الْأَعْصَمِ ، قَالَ : فِي أَيِّ شَيْءٍ ؟ قَالَ : فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ وَجُبَّ طَلْعَةٍ ذَكَرَ ، قَالَ : فَأَيْنَ هُوَ ؟ قَالَ : فِي بَثْرِ ذِي أُرْوَانَ ^(٢) ، يَا عَائِشَةُ ! وَاللَّهِ لَكَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الْحِنَاءِ ، وَلَكَأَنَّ نَخْلَهَا رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ » (حم م هـ) عن عائشة رضي الله عنها .

٢٧٩٥٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! إِنَّ اللَّهَ رَوَّجَنِي مَرِيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ ، وَآسِيَةَ

(١) الْمَطْبُوبُ: الْمَسْحُورُ. (م): (٤/١٧٢٠).

٢٧٩٥٤ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٥٥١٣/٩ ، ٢٥٦٠٦ .

٢٧٩٥٦ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤٣٥٤/٩ .

(٢) بَثْرُ ذِي أُرْوَانَ: بَثْرٌ بِالْمَدِينَةِ فِي بَسْتَانِ بَنِي زُرَيْقٍ .

بِنتِ مُزَاجِمٍ فِي الْجَنَّةِ « ابْنُ السَّيِّ (هـ) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٢٧٩٥٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! أَهْجُرِي الْمَعَاصِيَ فَإِنَّهَا خَيْرُ الْهَجَرَةِ ، وَحَافِظِي عَلَى الصَّلَوَاتِ فَإِنَّهَا أَفْضَلُ الْبِرِّ » (طس) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٩٥٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! ذَلِكَ مَثَابَةُ الْعَبْدِ بِمَا يُصِيبُهُ مِنَ الْحُمَى وَالْكَبَرِ ، وَالْبُضَاعَةِ يَضَعُهَا فِي كُمِهِ فَيَفْقِدُهَا فَيَفْزَعُ لَهَا فَيَجِدُ فِي كُمِهِ حَتَّى أَنْ الْمُؤْمِنَ لَيَخْرُجَ مِنْ دُنُوبِهِ كَمَا يَخْرُجُ الثَّبرُ الْأَحْمَرُ مِنَ الْكَبِيرِ » ابْنُ جَرِيرٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ ﴾ ^(١) قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧٩٦٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! أَمَا شَعَرْتَ مَا عَاهَدْتُ عَلَيْهِ رَبِّي فِيمَا بَنَيْتِي وَبَيْنَهُ ، قُلْتُ : يَا رَبِّ إِنِّي بَشَرٌ أَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ ، فَأَيُّ الْمُسْلِمِينَ دَعَوْتُ عَلَيْهِ فَاجْعَلْهَا عَلَيْهِ صَلَاةً » الْخَرَائِطِيُّ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٢٧٩٦١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! هَذَا الْمَنْزِلُ لَوْلَا كَثْرَةُ الْهَوَامِّ » الْبُغْوِيُّ عَنْ سَفْيَانَ بْنِ أَبِي نَمْرٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ وَمَعَهُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَمَرَّ بِجَانِبِ الْعَقِيقِ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧٩٦٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! أَمَا تُحِبِّينَ أَنْ يَكُونَ لَكَ شُغْلٌ إِلَّا فِي جَوْفِكَ ، الْأَكْلُ فِي الْيَوْمِ مَرَّتَيْنِ مِنَ الْإِسْرَافِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ » أَبُو نَعِيمٍ (هـ) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٢٧٩٦٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! أَقْلِي مِنَ الْمَعَاذِيرِ » الدَّيْلَمِيُّ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٢٧٩٦٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! تَوَاضَعِي فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الْمُتَوَاضِعِينَ وَيَبْغِضُ الْمُتَكَبِّرِينَ » أَبُو الشَّيْخِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

(١) سورة النساء، الآية: ١٢٣.

٢٧٩٦٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! إِذَا دَخَلَ عَلَيْكَ صَبِيٌّ جَارِكَ فَضَعِي فِي يَدِهِ شَيْئًا ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَجْرُ مَوَدَّةٌ » الدَّيْلَمِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٢٧٩٦٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! إِذَا عَبَّرْتُمُ الرُّؤْيَا فَعَبِّرُوهَا عَلَى خَيْرٍ ، فَإِنَّ الرُّؤْيَا تَكُونُ عَلَى مَا عَبَّرَهَا صَاحِبُهَا » أَبُو نَعِيمٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٢٧٩٦٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! إِنْ اللَّهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَجْعَلَ الصَّغِيرَ كَبِيرًا جَعَلَهُ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَجْعَلَ الْكَبِيرَ صَغِيرًا جَعَلَهُ » الدَّيْلَمِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٢٧٩٦٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَدَانِ دَيْنًا يَعْلَمُ اللَّهُ مِنْهُ أَنَّهُ حَرِيصٌ عَلَى قَضَاءِ ذَلِكَ الدَّيْنِ إِلَّا لَمْ يَزَلْ مَعَهُ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ » الدَّيْلَمِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٢٧٩٦٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا عَهْدَ خَدِيجَةَ ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ كَرَمَ الْوَدِّ مِنَ الْإِيمَانِ » الدَّيْلَمِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٢٧٩٧٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! مَا مِنْ أَصْحَابِي أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ غَلَبَهُ شَيْطَانُهُ إِلَّا عُمَرَ فَإِنَّهُ غَلَبَ شَيْطَانُهُ » الدَّيْلَمِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٢٧٩٧١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! أَكُنْتَ تَخَافِينَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَرَسُولُهُ ، بَلْ أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : هَذِهِ اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ، وَلِلَّهِ فِيهَا عِتْقَاءُ مِنَ النَّارِ بَعْدَ شُعُورِ غَنَمٍ كُلِّ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ فِيهَا إِلَى مُشْرِكٍ وَلَا إِلَى مُشَاحِنٍ ، وَلَا إِلَى قَاطِعِ رَجَمٍ ، وَلَا إِلَى مُسْبِلٍ ، وَلَا إِلَى عَاقٍ لَوَالِدَيْهِ ، وَلَا إِلَى مُدْمِنٍ خَمْرٍ » (هب) وَضَعْفَهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٢٧٩٧٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ مَرْضِيٍّ عَلَيْهِ » الْحَكِيمُ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٩٧٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! أَخَذَكَ شَيْطَانُكَ ، مَا مِنْ آدَمِيٍّ إِلَّا لَهُ شَيْطَانٌ ، قَالَتْ : وَأَنْتَ ؟ قَالَ : وَأَنَا ، وَلَكِنْ دَعَوْتُ اللَّهَ عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ » (حم ك حق)

عن عائشة رضي الله عنها .

٢٧٩٧٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا هُمْ أَصْحَابُ الْبِدْعِ وَأَصْحَابُ الْأَهْوَاءِ لَيْسَ لَهُمْ تَوْبَةٌ ، أَنَا مِنْهُمْ بَرِيءٌ وَهُمْ مِنِّي بَرَاءٌ » (طص) عن عمر رضي الله عنه .

٢٧٩٧٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! أَمَّا عِنْدَ ثَلَاثَةٍ فَلَا يَذْكُرُ أَحَدٌ أَحَدًا : عِنْدَ الْمِيزَانِ حَتَّى يَنْقَلُ أَوْ يَخْفُ ، وَعِنْدَ تَطَايُرِ الْكُتُبِ ، فَأَمَّا أَنْ يُعْطَى بِمِيزَانِهِ أَوْ يُعْطَى بِشِمَالِهِ ، وَحِينَ يَخْرُجُ عُنُقُ مِنَ النَّارِ فَتَنْطَوِي عَلَيْهِمْ وَتَتَغَيِّطُ عَلَيْهِمْ وَيَقُولُ ذَلِكَ الْعُنُقُ ، وَكُلْتُ بِثَلَاثَةٍ : وَكُلْتُ بِمَنْ دَعَا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ، وَوَكُلْتُ بِمَنْ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ، وَوَكُلْتُ بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، فَتَنْطَوِي عَلَيْهِمْ وَيَرْمِي بِهِمْ فِي غَمَرَاتٍ ، وَلِجَهَنَّمَ جَسْرٌ أَدْقُ مِنَ الشَّعْرِ وَأَحَدٌ مِنَ السَّيْفِ ، عَلَيْهِ كَلَالِيبٌ وَحَسَكٌ يَأْخُذَانِ مَنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَالنَّاسُ عَلَيْهِ كَالطَّرْفِ وَكَالْبَرْقِ وَكَالرَّيْحِ وَكَأَجَاوِيدِ الْخَيْلِ وَالرَّكَّابِ ، وَالْمَلَائِكَةُ يَقُولُونَ : رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ ، فَنَاجٍ مُسَلِّمٌ ، وَمَخْدُوشٌ مُسَلِّمٌ ، وَمُكْوَرٌّ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ » (حم) عن عائشة رضي الله عنها .

٢٧٩٧٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ يَوْمًا : رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ » (عم) عن عائشة رضي الله عنها قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ ابْنَ جَدْعَانَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَصِلُ الرَّجَمَ وَيُطْعِمُ الْمَسْكِينَ فَهَلْ هَذَا نَافِعُهُ ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧٩٧٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! أَسْتَبِرِّي مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، فَإِنَّهَا تَسُدُّ مِنَ الْجَائِعِ مَسَدَهَا مِنَ الشُّبْعَانِ » (حم) عن عائشة رضي الله عنها .

٢٧٩٧٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! إِنَّ الَّذِينَ فَارَقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا هُمْ أَصْحَابُ الْبِدْعِ ، وَأَصْحَابُ الْأَهْوَاءِ ، وَأَصْحَابُ الضَّلَالَةِ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ لَيْسَتْ لَهُمْ

٢٧٩٧٥ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤٨٤٧/٩ .

٢٧٩٧٧ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤٥٥٥/٩ .

تَوْبَةٌ ، يَا عَائِشَةُ ! إِنَّ لِكُلِّ صَاحِبِ ذَنْبٍ تَوْبَةً إِلَّا أَصْحَابَ الْأَهْوَاءِ وَالْبِدَعِ ، أَنَا مِنْهُمْ
بَرِيءٌ وَهُمْ مِنِّي بُرَاءٌ » الْحَكِيمُ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَأَبُو الشَّيْخِ فِي التَّفْسِيرِ ، (حَلْ هَب)
عَنْ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٧٩٧٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! إِنِّي عَلَى أُمَّتِي بِالْعَمْدِ أَخَوْفُ مِنَ الْخَطَا »
(عَق) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٢٧٩٨٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! لَا تَتَكَلَّفِي لِلضَّيْفِ فَتَمْلِيهِ ، وَلَكِنْ أَطْعِمِيهِ
مِمَّا تَأْكُلِينَ » أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَكُوبَةَ الشَّيرَازِيُّ وَالرَّافِعِيُّ عَنْ عِيَاضِ بْنِ أَبِي
قُرْصَافَةَ عَنْ أَبِيهِ .

٢٧٩٨١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا سَجَدَ لِلَّهِ سَجْدَةً
طَهَّرَ اللَّهُ مَوْضِعَ سُجُودِهِ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ » أَبُو الْحَسَنِ الْقَطَّانُ فِي مُتَخَبَاتِهِ ، (طَس)
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٢٧٩٨٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! الْوَيْلُ ثُمَّ الْوَيْلُ لِمَنْ حُرِمَ النَّظَرُ إِلَى هَذَا
الْوَجْهِ ، مَا مِنْ مُؤْمِنٍ وَلَا كَافِرٍ إِلَّا وَيَسْتَهِي أَنْ يَنْظُرَ إِلَيَّ وَجْهِي » ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٢٧٩٨٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! لَوْ شِئْتُ لَأَجْرَيْتُ اللَّهَ مَعِيَ جِبَالَ الذَّهَبِ
وَالْفِضَّةِ » ابْنُ سَعْدٍ وَالْخَطِيبُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٢٧٩٨٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! لَوْ شِئْتُ لَسَارَتْ مَعِيَ جِبَالَ الذَّهَبِ ،
جَاءَنِي مَلَكٌ إِنَّ حُجْرَتَهُ (١) لَتَسَاوَى الْكَعْبَةَ فَقَالَ : إِنَّ رَبَّكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ
لَكَ : إِنَّ شِئْتَ نَبِيًّا عَبْدًا ، وَإِنْ شِئْتَ نَبِيًّا مَلِكًا ، فَانْظُرْتُ إِلَى جَبْرِيلَ فَأَشَارَ إِلَيَّ أَنْ ضَعُ
نَفْسَكَ ، فَقُلْتُ : نَبِيًّا عَبْدًا » ابْنُ سَعْدٍ (ع) وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

(١) الْحُجْرَةُ: مَشْدُ الْإِزَارِ. (نهاية: ١/٣٤٤).

٢٧٩٨٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! إِيَّاكَ وَمُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ فَإِنَّ لَهَا مِنَ اللَّهِ طَالِبًا » (حم) والْحَكِيم ، (هـ ع) عن عوف بن الحارث الخزاعي ابن أخ عائشة لَأُمِّهَا عن عائشة رضي الله عنها .

٢٧٩٨٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! عَلَيْكَ بِالْكَوَامِلِ الْجَوَامِعِ ، قُولِي : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرٍ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ ، وَأَسْتَعِيذُكَ بِمَا أَسْتَعَاذُ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ ، وَأَسْأَلُكَ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ أَمْرٍ أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَهُ رَشَدًا » (ك) وابن عساكر عن عائشة رضي الله عنها .

٢٧٩٨٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَعْدِلُ أَوْ أَفْضَلُ مِنْ تَسْبِيحِ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ؟ تَقُولِينَ : سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ، وَأَضْعَافٍ مَا يُسَبِّحُهُ جَمِيعُ خَلْقِهِ وَكَمَا يُحِبُّ وَكَمَا يَرْضَى وَكَمَا يَنْبَغِي لَهُ » (قط) في الأفراد عن عائشة رضي الله عنها وقال : تَفَرَّدَ بِهِ سُلَيْمَانُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ هَمَامِ بْنِ مُسْلِمٍ .

٢٧٩٨٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! لَوْ شِئْتَ لَأَسْمَعْتِكِ تَضَاعِيهِمْ ^(١) فِي النَّارِ - يَعْنِي أَطْفَالَ الْمُشْرِكِينَ - » الدَّيْلَمِيُّ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٢٧٩٨٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! إِنْ كُنْتَ أَلَمْتِ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي ، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَذْنَبَ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ » (حب) عن عائشة رضي الله عنها .

٢٧٩٩٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! اتَّخَذَتِ الدُّنْيَا بَطْنَكَ ؟ ، أَكْثَرُ مِنْ أَكْلَةٍ كُلِّ

٢٧٩٨٥ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٤٦٩ ، ٢٥٢٣٢ .

(١) تَضَاعِيهِمْ : صِيَاغُهُمْ وَيُكَادُّوهُمْ . (نهاية : ٣/٩٢) .

يَوْمٍ سَرَفٌ وَاللَّهُ لَا يُجِبُّ الْمُسْرِفِينَ » (هب) وضعفه عن عائشة رضي الله عنها .

٢٧٩٩١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! إِنَّهُ مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرَّفْقِ فَقَدْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَمَنْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الرَّفْقِ فَقَدْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » ابن أبي الدنيا في ذم الغضب والحكيم (حل) والخرائطي في مكارم الأخلاق عن عائشة رضي الله عنها .

٢٧٩٩٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! أَتَقِي النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ » الشيرازي في الألقاب عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٢٧٩٩٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! لَا تُقْتَرِي فَيَقْتَرِ اللَّهُ عَلَيْكَ ، إِنْ كُنَّ لَتَكْفُرَنَّ الْعِشِيرَ ، وَتَغْلِبَنَّ ذَا الرَّأْيِ عَلَى رَأْيِهِ ، إِذَا شَبِعْتَنَ حَجَلْتَنَ ^(١) ، وَإِذَا جِعْتَنَ دَفَعْتَنَ ^(٢) » ابن الأنباري في كتاب الأضداد عن منصور بن المعتمر مرسلاً .

٢٧٩٩٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! إِنْ الرَّفْقُ لَوْ كَانَ خُلُقًا مَا رَأَى النَّاسُ خُلُقًا أَحْسَنَ مِنْهُ ، وَلَوْ كَانَ الْخَرْقُ خُلُقًا مَا رَأَى النَّاسُ خُلُقًا أَقْبَحَ مِنْهُ » الحاكم في الكنى عن عائشة رضي الله عنها .

٢٧٩٩٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! أَلَا أَسْتَحِي مِنْ مَنْ تَسْتَحِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ ، إِنْ الْمَلَائِكَةُ تَسْتَحِي مِنْ عُثْمَانَ » (طب) عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٢٧٩٩٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! أَلَا أَسْتَحِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ ؟ وَالَّذِي نَفْسُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ إِنْ الْمَلَائِكَةُ لَتَسْتَحِي مِنْ عُثْمَانَ كَمَا تَسْتَحِي مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَلَوْ دَخَلَ وَأَنْتِ قَرِيبٌ مِنِّي لَمْ يَتَحَدَّثْ وَلَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ حَتَّى يَخْرُجَ » (طب) عن ابن عمر رضي الله عنهما .

(١) حَجَلْتَنَ : أراد الكسل والتواني ، وهنا من الأشر والبطر . (نهاية : ١٢/٢) .

(٢) الدَّفْعُ : الخضوع في طلب الحاجة مأخوذ من الدَّفْعَاءِ وهو التراب ، أَي لَصِقْتَنَ بِهِ . (نهاية : ٢/١٢٧) .

٢٧٩٩٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! أَكْرِمِي كَرِيمًا ، فَإِنَّهَا مَا نَفَرَتْ عَنْ قَوْمٍ قَطُّ فَعَادَتْ إِلَيْهِمْ » (هـ) عن عائشة رضي الله عنها .

٢٧٩٩٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! هَؤُلَاءِ الْخُلَفَاءُ مِنْ بَعْدِي - يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ » (ك) وتعقب عن عائشة رضي الله عنها .

٢٧٩٩٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! أَرَفِيقِي فَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِأَهْلِ بَيْتٍ كَرَامَةً دَلَّاهُمْ عَلَى بَابِ الرَّفَقِ » ابن أبي الدنيا في دَمَّ الغضب عن عطاء بن يسارٍ مُرْسَلًا .

٢٨٠٠٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! إِنْ أُرِدَّتِ اللُّحُوقُ بِي فَلْيَكْفِكِ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّائِبِ ، وَإِيَّاكَ وَمَجَالَسَةَ الْأَغْنِيَاءِ ، وَلَا تَسْتَخْلِفِي نَوْبًا حَتَّى تَرْقِعِيهِ » (ت) وابن سعد (ك) وتعقب عن عائشة رضي الله عنها .

٢٨٠٠١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! مَا يَخْفَى عَلَيَّ حِينَ تَغْضِبِينَ عَلَيَّ وَحِينَ تَرْضِينَ ، أَمَّا حِينَ تَرْضِينَ فَتَقُولِينَ : لَا وَرَبَّ مُحَمَّدٍ ، وَأَمَّا حِينَ تَغْضِبِينَ فَتَقُولِينَ : لَا وَرَبَّ إِبْرَاهِيمَ » ابن سعد (طب) عن عائشة رضي الله عنها .

٢٨٠٠٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! إِنْ عَلَى كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةٌ » (حم) عن عائشة رضي الله عنها .

٢٨٠٠٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! أَحْسِنِي جَوَارَ نِعَمِ اللَّهِ ، فَإِنَّهَا قُلٌّ مَا نَفَرَتْ عَنْ أَهْلِ بَيْتٍ فَكَادَتْ تَرْجِعُ إِلَيْهِمْ » الحَكِيم (هـ) وَضَعْفُهُ وَالْخُطِيبُ فِي رِوَاةِ مَالِكٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٢٨٠٠٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! أَتَعْرِفِينَ هَذِهِ قَيْنَةُ بَنِي فُلَانٍ ، أَتُحِبِّينَ أَنْ تُغْنِيكِ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، فَغَنَّتْهَا ، فَقَالَتْ : لَقَدْ نَفَخَ الشَّيْطَانُ فِي مَنْخَرِيهَا » (حم طب) عن السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٨٠٠٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا غُلَامُ ! لِمَ تَرْمِي النَّخْلَ ؟ كُلُّ مُمْا يَسْقُطُ ، اللَّهُمَّ اشْبِعْ بَطْنَهُ » (ك) عن رافع بن عمرو رضي الله عنه .

٢٨٠٠٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا غُلَامُ ! أَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ ، أَحْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ ، وَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ ، وَإِذَا أَسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكُتِبْهُ اللَّهُ لَكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذَلِكَ ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكُتِبْهُ اللَّهُ عَلَيْكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذَلِكَ ، قُضِيَ الْقَضَاءُ ، وَجَفَّتِ الْأَقْلَامُ ، وَطُوِيَتِ الصُّحُفُ » (هـ) عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٢٨٠٠٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا غُلَامُ ! زَوِّدَكَ اللَّهُ التَّقْوَى ، وَوَجِّهَكَ فِي الْخَيْرِ ، وَكَفَّاكَ الْهَمَّ ، يَا غُلَامُ ! قَبْلِ اللَّهِ حَجَّكَ ، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ ، وَأَخْلَفَ نَفَقَتَكَ » ابن السني عن ابن عمر رضي الله عنهما .

٢٨٠٠٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا فَتَى ! لَقَدْ شَقَقْتَ عَلَيَّ ، أَنَا هَهُنَا مِنْذُ ثَلَاثِ أَنْتَظِرُكَ » (د) وابن سعد عن عبد الله بن أبي الحُمسَاءِ رضي الله عنه .

٢٨٠٠٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا فِتْيَانُ قُرَيْشٍ ! لَا تَزْنُوا ، فَإِنَّهُ مَنْ سَلِمَ لَهُ شَبَابُهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ » (ط) عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٢٨٠١٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا غُلَامُ ! أَلَا أَحْبُوكَ أَلَا أَنْحَلْكَ ، أَلَا أُعْطِيكَ ؟ أَرْبَعُ تُصَلِّيَهِنَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ ، فَتَقْرَأُ أَمَّ الْقُرْآنِ وَسُورَةَ ثُمَّ تَقُولُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً ، ثُمَّ تَرْكَعُ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ، ثُمَّ تَرْفَعُ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ، ثُمَّ تَفْعَلُ فِي صَلَاتِكَ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَإِذَا فَرَغْتَ قُلْتَ بَعْدَ الشَّهَادَةِ وَقَبْلَ السَّلَامِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَوْفِيقَ أَهْلِ الْهُدَى ، وَأَعْمَالَ أَهْلِ الْيَقِينِ ، وَمُنَاصَحَةَ أَهْلِ التَّوْبَةِ ، وَعِزَّمَ أَهْلِ الصَّبْرِ ، وَجِدَّ أَهْلِ الْخَشْيَةِ ، وَطِلْبَةَ أَهْلِ الرِّغْبَةِ ، وَتَعَبُّدَ أَهْلِ الْوَرَعِ ، وَعِزْفَانَ أَهْلِ الْعِلْمِ حَتَّى أَخَافَكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَخَافَةَ تَحْجِزُنِي بِهَا عَنْ مَعَاصِيكَ وَحَتَّى أَعْمَلَ بِطَاعَتِكَ عَمَلًا اسْتَحِقُّ بِهِ رِضَاكَ ، وَحَتَّى أَنَاصِحَكَ فِي التَّوْبَةِ خَوْفًا مِنْكَ ، وَحَتَّى أُخْلِصَ لَكَ النَّصِيحَةَ حُبًّا لَكَ ، وَحَتَّى أَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فِي الْأُمُورِ حُسْنِ الظَّنِّ بِكَ ،

سُبْحَانَ خَالِقِ النُّورِ ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ذُنُوبَكَ : صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا ، وَقَدِيمَهَا وَحَدِيثَهَا ، وَسِرِّهَا وَعَلَانِيَتَهَا ، وَعَمْدَهَا وَخَطَأَهَا » (حل) عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٢٨٠١١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا غُلَامُ ! أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِنَّ ؟ أَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ ، أَحْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ ، تَعْرِفْ إِلَى اللَّهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفَكَ فِي الشَّدَةِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ ، وَأَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ ، وَأَنَّ الْخَلَائِقَ لَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يُعْطَوْكَ شَيْئًا لَمْ يَرِدْ اللَّهُ أَنْ يُعْطِيكَهُ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذَلِكَ أَوْ أَنْ يَصْرِفُوا عَنْكَ شَيْئًا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُعْطِيكَهُ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذَلِكَ ، وَأَنَّ قَدْ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ ، وَإِذَا اعْتَصَمْتَ فَاعْتَصِمْ بِاللَّهِ ، وَاعْمَلْ لِلَّهِ بِالشُّكْرِ فِي الْيَقِينِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الصَّبْرَ عَلَى مَا تَكْرَهُ خَيْرٌ كَثِيرٌ ، فَإِنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ ، وَإِنَّ الْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ ، وَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا » (طب) عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٢٨٠١٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا فَتَى ! أَلَا أَهْبُ لَكَ ، أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِنَّ ؟ أَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ ، أَحْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ ، وَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ قَدْ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْخَلَائِقَ لَوْ أَرَادُوا بِشَيْءٍ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْكَ ، وَاعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ ، وَأَنَّ الْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ ، وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا » (طب) عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه .

٢٨٠١٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا فَدِيكَ ! أَقِمِ الصَّلَاةَ ، وَصُمْ شَهْرَ رَمَضَانَ ، وَحُجَّ الْبَيْتَ ، وَأَقِرِ الصَّيْفَ ، وَأَسْكُنْ أَيَّ أَرْضٍ قَوْمِكَ شِئْتَ » الْبَغَوِيُّ وَالْبَاوَرْدِيُّ عَنْ صَالِحِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ فَدِيكَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ الْبَغَوِيُّ : وَلَا أَعْلَمُ لَهُ غَيْرَ هَذَا .

٢٨٠١٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا فَدِيكَ ! أَقِمِ الصَّلَاةَ ، وَأَدِّ الزَّكَاةَ ، وَاهْجُرِ السُّوءَ ، وَأَسْكُنْ مِنْ أَرْضِ قَوْمِكَ حَيْثُ شِئْتَ تَكُنْ مُهَاجِرًا » (حب حق) وابن عساكر

عن صالح بن بشير بن فديك قال : قال فديك رضي الله عنه : يا رسول الله ! إنهم يزعمون أنه من لم يهاجر هلك قال فذكره .

٢٨٠١٥ - قال النبي ﷺ : « يا فلان ! ألا تتقي الله ، ألا تنظر كيف تصلّي ؟ إن أحدكم إذا قام يصلي إنما يقوم يناجي ربه فلينظر كيف يناجيه ، إنكم ترون أنني لا أراكم ، إني والله لأرى من خلف ظهري كما أرى من بين يدي » (م ن ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٨٠١٦ - قال النبي ﷺ : « يا فلان ! إنما كان أحب إليك أن تمنع به عمرك أو لا تأتي عداء إلى باب من أبواب الجنة إلا وجدته قد سبقك إليه بفتحك لك » (ن) عن معاوية بن قرة عن أبيه .

٢٨٠١٧ - قال النبي ﷺ : « يا فلان ! ألا تحسن صلاتك ؟ ألا ينظر المصلي إذا صلى كيف يصلّي فإنما يصلّي لنفسه ، إني والله لأبصر من ورائي كما أبصر من بين يدي » (م ن ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٨٠١٨ - قال النبي ﷺ : « يا فاطمة ! إنما السكني والنفقة للتي لزوجها عليها رجعة » ابن سعد عن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها .

٢٨٠١٩ - قال النبي ﷺ : « يا فاطمة ! أما إني ما آليت أن أنكحك خير أهلي » ابن سعد عن عكرمة مرسلاً .

٢٨٠٢٠ - قال النبي ﷺ : « يا فاطمة ! إنه لم يبعث نبي إلا عمر الذي بعده نصف عمره ، وإن عيسى بن مريم بعث لأربعين ، وإني بعث لعشرين » ابن سعد عن يحيى بن جعدة مرسلاً ، (حل) عنه عن زيد بن أرقم رضي الله عنه .

٢٨٠٢١ - قال النبي ﷺ : « يا فاطمة ! ما لي لا أسمعك بالغداة والعشي تقولين : يا حيّ يا قيوم ، برحمتك أستغيث ، أصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي » الخطيب عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٨٠٢٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا فَاطِمَةُ ! قُومِي إِلَى أَضْحِيَّتِكَ فَاشْهَدِيهَا ، فَإِنَّ لَكَ بِأَوَّلِ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دِمَهِهَا يُغْفَرُ لَكَ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِكَ ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذَا لَنَا خَاصَّةٌ ؟ قَالَ : بَلْ لَنَا وَلِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً » (ك) وتعقب عن أبي سعيد رضي الله عنه .

٢٨٠٢٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا فَاطِمَةُ ! قُومِي إِلَى أَضْحِيَّتِكَ فَاشْهَدِيهَا ، فَإِنَّهُ يُغْفَرُ لَكَ عِنْدَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دِمَهِهَا كُلُّ ذَنْبٍ عَمِلْتِيهِ ، وَقُولِي : إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذَا لَكَ وَلِأَهْلِ بَيْتِكَ خَاصَّةٌ ؟ قَالَ : بَلْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً » (طب ك) وتعقب (هق) عن عمران بن حصين رضي الله عنه .

٢٨٠٢٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا فَاطِمَةُ ! قُومِي فَاشْهَدِي أَضْحِيَّتَكَ ، أَمَا إِنَّ لَكَ بِكُلِّ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دِمَهِهَا مَغْفِرَةً لِكُلِّ ذَنْبٍ ، أَمَا إِنَّهُ يُجَاءُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلُحُومِهَا وَدِمَائِهَا سَبْعِينَ ضِعْفًا حَتَّى تُوَضَعَ فِي مِيزَانِكَ ، هِيَ لِأَلِ مُحَمَّدٍ وَلِلنَّاسِ عَامَّةً » (هق) عن علي رضي الله عنه .

٢٨٠٢٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ! أَشْتَرِي نَفْسَكَ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا ، يَا صَفِيَّةَ بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، يَا صَفِيَّةَ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ! أَشْتَرِي نَفْسَكَ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، يَا عَائِشَةَ ! أَشْتَرِي نَفْسَكَ مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، يَا عَائِشَةَ ! لَا يَرْجِعُ مِنْ عِنْدِكَ سَائِلٌ وَلَوْ بِظُلْفٍ مُحَرَّقٍ » (هب) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٨٠٢٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا فَاطِمَةُ ! مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسْمَعِي مَا أَوْصِيكَ بِهِ أَنْ تَقُولِي : يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ ، فَلَا تَكْلَنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ » (عد هب) عن أنس رضي الله عنه .

٢٨٠٢٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا فَاطِمَةُ ! إِنَّ اللَّهَ يَغْضَبُ لِعُضْبِكَ وَيَرْضَى لِرِضَاكَ » (ع طب ك) وتعقب ، وأبو نعيم في فضائل الصحابة وابن عساكر عن علي رضي الله عنه .

٢٨٠٢٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ! أَعْمَلِي لِلَّهِ خَيْرًا فَإِنِّي لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَا عَبَّاسُ ، يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ ! أَعْمَلْ لِلَّهِ خَيْرًا فَإِنِّي لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَا حُذَيْفَةُ ! مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَآتَى رَسُولُ اللَّهِ وَآمَنَ بِمَا جِئْتُ بِهِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ ، وَوَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَمَنْ صَامَ رَمَضَانَ يُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ وَالْدَّارَ الْآخِرَةَ خَتَمَ اللَّهُ لَهُ بِهِ وَحَرَّمَ عَلَيْهِ النَّارَ ، وَمَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ يُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ وَالْدَّارَ الْآخِرَةَ ، وَمَنْ حَجَّ بَيْتَ اللَّهِ يُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ وَالْدَّارَ الْآخِرَةَ خَتَمَ اللَّهُ لَهُ بِهِ وَحَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ وَوَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » (بز) عن سماك بن حذيفة عن أبيه ، وقال (بز) : لَا نَعْلَمُ لحذيفة ابناً يُقال له سماك إلا في هذا الإسناد .

٢٨٠٢٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا فَاطِمَةُ ! أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَسَيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَسَيِّدَةَ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ ؟ » (ك) عن عائشة رضي الله عنها .

٢٨٠٣٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا فَاطِمَةُ ! إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَ أَبَاكَ بِأَمْرِ ، لَا يَبْقَى عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ بَيْتٌ مَدْرٍ وَلَا حَجَرٍ وَلَا وَبَرٍ وَلَا شَعْرٍ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهِ عِزًّا أَوْ ذُلًّا حَتَّى يَبْلُغَ حَيْثُ يَبْلُغُ اللَّيْلُ » (طب حل) وابن عساكر عن أبي ثعلبة الجشني رضي الله عنه .

٢٨٠٣١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا قَبِيصَةُ ! قُلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِذَا صَلَّيْتَ صَلَاةَ الْغَدَاةِ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ أُمِنْتَ بِإِذْنِ اللَّهِ مِنَ الْعَمَى وَالْجُذَامِ وَالْبَرَصِ ، وَقُلْ : اللَّهُمَّ أَهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ » (طب) عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٢٨٠٣٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا قَتَادَةُ ! اغْتَسِلْ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَأَخْلِقْ عَنْكَ شَعْرَ الْكُفْرِ » (طب) وابن شاهين عن قتادة الرهاوي رضي الله عنه .

٢٨٠٣٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا قَوْمُ ! أَطْلُبُوا الْجَنَّةَ جُهْدَكُمْ وَأَهْرُبُوا مِنَ النَّارِ جُهْدَكُمْ ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ لَا يَنَامُ طَالِبُهَا ، وَإِنَّ النَّارَ لَا يَنَامُ هَارِبُهَا ، أَلَا وَإِنَّ الْآخِرَةَ الْيَوْمَ

مُحَقِّقَةً بِالْمَكَارِهِ ، وَإِنَّ الدُّنْيَا مُحَقَّقَةٌ بِالشَّهَوَاتِ « (طب) عن كليب بن جري رضي الله عنه .

٢٨٠٣٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا قَوْمُ ! بِهَذَا أَهْلَكْتَ الْأُمَّمَ قَبْلَكُمْ ، إِنَّ الْقُرْآنَ يُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضًا فَلَا تُكْذِبُوا بَعْضَهُ بِبَعْضٍ » (طب) عن ابن عمرو قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَوْمٍ يَتَنَازَعُونَ فِي الْقُرْآنِ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٨٠٣٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا قَيْسُ ! عَسَىٰ أَنْ مَدَّ بِكَ الدَّهْرُ أَنْ يَلِيكَ بَعْدِي وَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُولَ الْحَقَّ مَعَهُمْ » (طب) عن قيس بن حريشة رضي الله عنه .

٢٨٠٣٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا قَبِيصَةُ ! مَا مَرَزْتَ بِحَجَرٍ وَلَا شَجَرٍ وَلَا مَدَرٍ إِلَّا اسْتَغْفَرَ لَكَ ، يَا قَبِيصَةُ ! إِذَا صَلَّيْتَ الْفَجْرَ فَقُلْ : سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ تُعَافَى مِنَ الْعَمَى وَالْجَذَامِ ، وَالْفَالِجِ ، يَا قَبِيصَةُ ! قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَا عِنْدَكَ فَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَأَنْشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ » (حم) عن قبيصة بن المخارق رضي الله عنه .

٢٨٠٣٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا قَبِيصَةُ ! إِذَا أَصْبَحْتَ وَصَلَّيْتَ الْفَجْرَ فَقُلْ : سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ أَرْبَعًا ، يُعْطِيكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَرْبَعًا لِدُنْيَاكَ وَأَرْبَعًا لِآخِرَتِكَ ، فَأَمَّا أَرْبَعًا لِدُنْيَاكَ : فَإِنَّكَ تُعَافَى مِنَ الْجُنُونِ وَالْجَذَامِ وَالْبَرَصِ وَالْفَالِجِ ، وَأَمَّا أَرْبَعًا لِآخِرَتِكَ : فَقُلْ اللَّهُمَّ أَهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ ، وَأَنْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ ، أَمَا إِنَّهُ إِنْ وَافَى بِهِنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَمْ يَدْعُهُنَّ رَغْبَةً عَنْهُنَّ وَلَا نِسْيَانًا ، لَمْ يَأْتِ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلَّا وَجَدَهُ مَفْتُوحًا » ابن السَّيِّ عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٢٨٠٣٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا قَتَادَةُ ! لَا تَسْبَنَ قُرَيْشًا فَإِنَّهُ لَعَلَّكَ أَنْ تَرَى مِنْهُمْ رَجُلًا تَزْدَرِي عَمَلَكَ مَعَ أَعْمَالِهِمْ ، وَفَعَلَكَ مَعَ أَفْعَالِهِمْ ، وَتَغْبِطُهُمْ إِذَا رَأَيْتَهُمْ ، لَوْلَا أَنْ

تَطْنِي قُرَيْشٌ لِأَخْبَرْتُهُمْ بِالَّذِي لَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ » (حم) عن قتادة بن النعمان رضي الله عنه .

٢٨٠٣٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا قَيْسُ ! لَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَفَيْتِكَ بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ ، أَوْ بَقَرَةٌ لَهَا خُورٌ ، أَوْ شَاةٌ لَهَا يِعَارٌ ، وَلَا تَكُنْ كَأَيِّ رِغَالٍ مُصَدِّقٌ بَعَثَهُ صَالِحٌ فَوَجَدَ رَجُلًا بِالطَّائِفِ فِي غُنَيْمَةٍ قَرِيبَةٍ مِنَ الْمِائَةِ شِصَاصٍ إِلَّا شَاةً ، وَابْنٌ صَغِيرٌ لَا أُمَّ لَهُ فَلَبِنُ تِلْكَ الشَّاةِ عَيْشُهُ ، فَقَالَ صَاحِبُ الْغَنَمِ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ فَرَحَّبَ وَقَالَ : هَذِهِ غَنَمِي فَخُذْ أَيُّهَا أَحَبِّتَ ، فَنَظَرَ إِلَى الشَّاةِ اللَّبُونِ فَقَالَ : هَذِهِ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : هَذَا الْغُلَامُ كَمَا تَرَى لَيْسَ لَهُ طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ غَيْرَهَا ، قَالَ : إِنْ كُنْتُ تُحِبُّ اللَّبَنَ فَأَنَا أُحِبُّهُ ، فَقَالَ : خُذْ شَاتَيْنِ مَكَانَهَا فَأَبَى ، فَلَمْ يَزَلْ يَزِيدُهُ لَهُ خَمْسُ شِياةٍ شُصَصَ (١) مَكَانَهَا فَأَبَى عَلَيْهِ ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَمَدَ إِلَى قَوْسِهِ فَرَمَاهُ فَقَتَلَهُ ، فَقَالَ : مَا يَنْبَغِي أَنْ يَأْتِيَ نَبِيَّ اللَّهِ بِهَذَا الْخَبَرِ أَحَدٌ قَبْلِي ، فَأَتَى صَاحِبُ الْغَنَمِ صَالِحًا فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ صَالِحٌ : اللَّهُمَّ أَلْعَنُ أَبَا رِغَالٍ ، اللَّهُمَّ أَلْعَنُ أَبَا رِغَالٍ » (ك هـ) عن قيس بن سعد رضي الله عنه .

٢٨٠٤٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا كَعْبُ ! كَيْفَ بِكَ إِذَا كَانَ عَلَيْكَ أَمْرٌ ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَا أَنَا مِنْهُ وَلَا يَرُدُّ عَلَيَّ حَوْضِي ، يَا كَعْبُ ! إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ وَلَا دَمٌ نَبْتًا مِنْ سُحْتٍ ، كُلُّ لَحْمٍ وَدَمٍ نَبْتًا مِنْ سُحْتٍ فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ ، يَا كَعْبُ ! النَّاسُ رَجُلَانِ ، غَادِيَانِ وَرَائِحَانِ : غَادٍ فِي فَكَالِكِ رَقَبَةٍ فَمُعِيقُهَا ، وَغَادٍ فَمُوبِقُهَا ، يَا كَعْبُ ! الصَّلَاةُ بُرْهَانٌ ، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ ، وَالصَّدَقَةُ تُذْهِبُ الْخَطِيئَةَ كَمَا تَذْهَبُ الْجَائِمَةُ عَلَى الصَّفَا » (هـ ب) عن كعب بن عجرة رضي الله عنه .

٢٨٠٤١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا كَعْبُ ! بَلْ هِيَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ » (ح ب) عن كعب بن

(١) الشُّصَصُ والشُّصُوصُ: التي قُلَّ لبنها جداً. (نهاية: ٢/٤٧٢).

مالك رضي الله عنه أنه قال : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرَأَيْتَ دَوَاءً يُتَدَاوَى بِهِ ، وَرُقَى يُسْتَرْقَى بِهَا ، وَأَشْيَاءُ يَفْعَلُهَا هَلْ تَرُدُّ مِنْ قَدْرِ اللَّهِ ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٨٠٤٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا كَعْبُ ! إِذَا تَوَضَّأْتَ فَأَحْسَنْتَ الْوُضُوءَ ثُمَّ خَرَجْتَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا تُشَبِّكَنَّ بَيْنَ أَصَابِعِكَ فَإِنَّكَ فِي صَلَاةٍ » (هق) عن كعب بن عجرة رضي الله عنه .

٢٨٠٤٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ ! أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ ، أُمَرَاءٍ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِي لَا يَقْتَدُونَ بِهَدْيِي وَلَا يَسْتَتُونَ بِسُتِّي ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ وَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ ، فَأُولَئِكَ لَيْسُوا مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُمْ ، وَلَا يَرُدُّونَ عَلَيَّ حَوْضِي ، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلَمْ يُعَنْتُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَأُولَئِكَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ ، وَسِيرُدُونَ عَلَيَّ حَوْضِي ، يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ ! الصَّوْمُ جُنَّةٌ ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ ، وَالصَّلَاةُ قُرْبَانٌ أَوْ قَالَ بُرْهَانٌ ، يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ ! إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ ، النَّارُ أَوْلَى بِهِ ، يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ ! النَّاسُ غَادِيَانِ : فَمُبْتَاعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتَقُهَا ، وَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُؤَبِّقُهَا » (حم) وعبد بن حميد والدارمي وابن زنجويه ، (ع حب ك ض) وابن جرير (طب حل هب) عن جابر رضي الله عنه .

٢٨٠٤٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا كَعْبُ ! خُذِ الشُّطْرَ وَدَعْ الشُّطْرَ » (طب) عن كعب بن مالك رضي الله عنه .

٢٨٠٤٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا كَعْبَةُ ! مَا أَطْيَبَ رِيحِكَ ، وَيَا حَجْرُ ! مَا أَعْظَمَ حَقِّكَ وَاللَّهِ لِلْمُسْلِمِ أَعْظَمُ حَقًّا مِنْكُمَا » (عق) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٨٠٤٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا لَيْتَهُ مَاتَ فِي غَيْرِ مَوْلَدِهِ ، إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا تُوفِّيَ فِي غَيْرِ مَوْلَدِهِ ، قِيسَ لَهُ مِنْ مَوْلَدِهِ إِلَى مُنْقَطِعِ أَثَرِهِ فِي الْجَنَّةِ » (حم طب) عن ابن عمرو رضي الله عنه .

٢٨٠٤٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا لَيْتُكَ ! نَحْنُ أَخَذْنَا فَالْكَ مِنْ فَيْكَ ، أَخْرَجُوا بِنَا إِلَى خُضْرَةٍ » (طب) وأبو نعيم في الطب عن كثير بن عبد الله المزني عن أبيه عن جدّه .

٢٨٠٤٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ! إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةً وَفُرْقَةً وَآخِثَلَاثٌ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَانْكَسِرْ سَيْفَكَ ، وَانْكَسِرْ نَبْلَكَ ، وَأَقْطَعْ وَتَرَكَ ، وَاجْلِسْ فِي بَيْتِكَ » (طب) عن محمد بن مسلمة رضي الله عنه .

٢٨٠٤٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مُخِيفُ ! صَلِّ رَحِمَكَ يَطْلُ عُمُرُكَ ، وَأَفْعَلِ الْمَعْرُوفَ يَكْثُرْ خَيْرُ بَيْتِكَ ، وَادْكُرْ أَسْمَ اللَّهِ عِنْدَ كُلِّ حَجَرٍ وَمَدْرٍ يَشْهَدُ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » أبو نعيم عن مخيف بن يزيد رضي الله عنه .

٢٨٠٥٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَسْكِينَةُ ! عَلَيْكَ السَّكِينَةُ » (طب) عن قبله بنت مخزومة رضي الله عنها .

٢٨٠٥١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مُعَاذُ ! هَلْ سَمِعْتَ مِنْذُ الْيَوْمِ حَسًّا ؟ إِنَّهُ أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي فَبَشَّرَنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، قَالَ : أَفَلَا أَخْرُجُ إِلَى النَّاسِ فَأُبَشِّرُهُمْ ؟ قَالَ : دَعُهُمْ فَلْيَسْتَبِقُوا الصِّرَاطَ » (طب) عن معاذ رضي الله عنه .

٢٨٠٥٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مُعَاذُ ! رَأَيْتَ ؟ تَدْرِي لِمَ ذَاكَ ؟ إِنِّي صَلَّيْتُ مَا كَتَبَ لِي رَبِّي ، وَأَتَانِي رَبِّي فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ مَا أَفْعَلُ بِأُمَّتِكَ ؟ قُلْتُ : رَبِّ أَنْتَ أَعْلَمُ ، فَأَعَادَهَا عَلَيَّ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا ، فَقَالَ لِي فِي آخِرِهَا : مَا أَفْعَلُ بِأُمَّتِكَ ؟ قُلْتُ : أَنْتَ أَعْلَمُ يَا رَبِّ ، قَالَ : إِنِّي لَا أَخْزِيكَ فِي أُمَّتِكَ ، فَسَجَدْتُ لِرَبِّي شَاكِرًا وَرَبُّكَ يُحِبُّ الشَّاكِرِينَ » (طب) عن معاذ رضي الله عنه .

٢٨٠٥٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مُعَاذُ ! أَلَا أَعْلَمُكَ دُعَاءً تَدْعُو بِهِ ، فَلَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِنَ الدِّينِ مِثْلُ صَبِيرٍ أَدَاهُ اللَّهُ عَنْكَ فَأَدْعُ بِهِ ، يَا مُعَاذُ ! ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي

الْمُلْكُ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَتُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١﴾ ، رَحِمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَجِمَهُمَا تُعْطِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمَا وَتَمْنَعُ مَنْ تَشَاءُ ، أَرْحَمَنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ » (ط ب) عن معاذٍ رضي الله عنه .

٢٨٠٥٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مُعَاذُ ! أَلَا أَمُرُّكَ بِكَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ ، لَوْ كَانَ عَلَيْكَ أَمْثَالُ الْجِبَالِ قَضَاهُ اللَّهُ : ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَتُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ ، إِلَهَ الْآخِرَةِ وَالْدُّنْيَا تُعْطِي مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ وَتَمْنَعُ مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ ، قُلِ : اللَّهُمَّ أَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ ، وَأَقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ ، وَقَوِّنِي فِي عِبَادَتِكَ ، وَجِهَادِي فِي سَبِيلِكَ » (ط ب) عن معاذٍ رضي الله عنه .

٢٨٠٥٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مُعَاذُ ! إِنَّ الْمُؤْمِنَ قِيْدُهُ الْقُرْآنُ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ هَوَى نَفْسِهِ » (ط س) عن معاذٍ رضي الله عنه .

٢٨٠٥٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مُعَاذُ ! اتَّبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقِي حَسَنٍ » (ح م) عن معاذٍ رضي الله عنه .

٢٨٠٥٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مُعَاذُ ! لَئِنْ يَهْدِيَ اللَّهُ عَلَى يَدَيْكَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشُّرْكِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ » (ح م) عن معاذٍ رضي الله عنه .

٢٨٠٥٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مُعَاذُ ! أَطِيعْ كُلَّ مِيرٍ ، وَصَلِّ خَلْفَ كُلِّ إِمَامٍ ، وَلَا تَسْبِنْ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِي » (ع د هـ) عن معاذٍ رضي الله عنه .

(١) سورة آل عمران، الآية : ٢٦ و ٢٧ .

٢٨٠٥٧ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢١٣٥/٨ .

٢٨٠٥٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مُعَاذُ ! قَلْبٌ شَاكِرٌ ، وَلِسَانٌ ذَاكِرٌ ، وَزَوْجَةٌ صَالِحَةٌ تُعِينُكَ عَلَى أَمْرِ دُنْيَاكَ وَدِينِكَ خَيْرٌ مَا آكْتَسَبَ النَّاسُ » (طب هب) عن أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٨٠٦٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مُعَاذُ ! لَا تَكُنْ فِتْنَانًا ، إِمَّا أَنْ تُخَفِّفَ عَلَى قَوْمِكَ ، وَإِمَّا أَنْ تُصَلِّيَ مَعِيَ » (حم) وسمويه عن سليم رجل من بني سليم .

٢٨٠٦١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مُعَاذُ ! إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَدَى الْحَقِّ أُسِيرٌ يَعْلَمُ أَنَّ عَلَيْهِ رُقَبَاءَ : عَلَى سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَلِسَانِهِ وَيَدِهِ وَرِجْلِهِ وَبَطْنِهِ وَفَرْجِهِ ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ قَيْدُهُ الْقُرْآنَ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ هَوَى نَفْسِهِ وَشَهَوَاتِهِ ، وَحَالُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنْ يَهْلِكَ فِيمَا يَهْوَى بِإِذْنِ اللَّهِ ، يَا مُعَاذُ ! إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَأْمَنُ قَلْبُهُ ، وَلَا تَسْكُنُ رَوْعَتُهُ ، وَلَا يَأْمَنُ اضْطِرَابُهُ حَتَّى يُخَلِّفَ الْجَسَرَ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ، إِنَّهُ يَتَوَقَّعُ الْمَوْتَ صَبَاحًا وَمَسَاءً ، فَالْتَقَوَى رَقِيبُهُ ، وَالْقُرْآنُ دَلِيلُهُ ، وَالْخَوْفُ مَحَجَّتُهُ ، وَالشُّوقُ مَطِئَتُهُ ، وَالْحَذَرُ قَرِينُهُ ، وَالْوَجَلُ شِعَارُهُ ، وَالصَّلَاةُ كَهْفُهُ ، وَالصَّوْمُ جُنَّتُهُ ، وَالصَّدَقَةُ فِكَائُهُ ، وَالصَّدَقُ أَمِيرُهُ ، وَالْحَيَاءُ وَزِيرُهُ ، وَرَبُّهُ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ كُلِّهِ بِالْمِرْصَادِ ، يَا مُعَاذُ ! إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُسْأَلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ جَمِيعِ سَعْيِهِ حَتَّى عَنْ كُحْلِ عَيْنَيْهِ ، يَا مُعَاذُ ! إِنِّي أَحِبُّ لَكَ مَا أَحِبُّ لِنَفْسِي ، وَأَنْهَيْتُ إِلَيْكَ مَا أَنْهَيْتُ إِلَى جَبْرِيلَ ، فَلَا أَلْفِينِكَ تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاحِدٌ أَسْعَدُ بِمَا آتَاهُ اللَّهُ مِنْكَ » (حل) عن معاذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٨٠٦٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مُعَاذُ ! إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ فَعَلَّسْ بِالْفَجْرِ وَأَطِلْ الْقِرَاءَةَ عَلَى قَدَرٍ مَا يُطِيقُ النَّاسُ وَلَا تَمْلُهُمْ ، وَصَلِّ الظُّهْرَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ ، وَصَلِّ الْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ فِي مِيقَاتٍ وَاحِدٍ ، وَصَلِّ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيِّضَاءُ نَقِيَّةٌ ، وَصَلِّ الْمَغْرِبَ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ وَتَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ، وَصَلِّ الْعِشَاءَ وَأَعْتِمِ بِهَا فَإِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ ، وَإِذَا كَانَ الصَّيْفُ فَاسْفِرْ بِالْفَجْرِ فَإِنَّ اللَّيْلَ قَصِيرٌ وَالنَّاسُ يَأْمُونُ فَأَمِدْ لَهُمْ حَتَّى

يُذَرِّكُوهَا ، وَصَلَّ الظُّهْرَ حِينَ تَنْفَسُ الشَّمْسُ وَيَتَحَرَّكُ الرِّيحُ ، فَإِنَّ النَّاسَ يَقِيلُونَ
فَأَمَّهْلُهُمْ حَتَّى يُذَرِّكُوهَا ، وَصَلَّ الْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ عَلَى مِيقَاتٍ وَاحِدٍ «
(حل) عن مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٨٠٦٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مُعَاذُ ! كَمْ تَذْكُرُ كُلَّ يَوْمٍ ؟ أَتَذْكُرُ عَشْرَةَ آلَافٍ
مَرَّةً ؟ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَاتٍ هُنَّ أَهْوَنُ عَلَيْكَ وَأَكْبَرُ مِنْ عَشْرَةِ آلَافٍ وَعَشْرَةِ آلَافٍ أَنْ
تَقُولَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ كَلِمَاتِهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ خَلْقِهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ زِنَةَ
عَرْشِهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِلءَ سَمَوَاتِهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِثْلَ ذَلِكَ مَعَهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلَ ذَلِكَ
مَعَهُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ مَعَهُ ، لَا يُحْصِيهِ مَلَكٌ وَلَا غَيْرُهُ » ابن النُّجَّار عن أَبِي شَبَلٍ
عن جَدِّهِ وَكَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ .

٢٨٠٦٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مُعَاذُ ! مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ ،
قَالَ : أَلَا أَخْبِرُ النَّاسَ ؟ قَالَ : دَعَهُمْ فَلَيَتَنَافَسُوا فِي الْأَعْمَالِ ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَكَلَّبُوا
عَلَيْهَا » (طب حل) عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٨٠٦٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مُعَاذُ ! أَوْصِيكَ وَصِيَّةَ الْآخِرِ الشَّفِيقِ ، أَوْصِيكَ
بِتَقْوَى اللَّهِ ، وَعُدِّ الْمَرِيضَ ، وَأَسْرِعْ فِي حَوَائِجِ الْأَرَامِلِ وَالضُّعَفَاءِ ، وَجَالِسِ الْفُقَرَاءَ
وَالْمَسَاكِينَ وَأَنْصِفِ النَّاسَ مِنْ نَفْسِكَ ، وَقُلِ الْحَقَّ لَا تَأْخُذْكَ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ »
(حل) عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٢٨٠٦٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مُعَاذُ ! مَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ شَيْئًا عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ أَبْغَضَ إِلَيْهِ مِنَ الطَّلَاقِ ، وَمَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَحَبَّ إِلَيْهِ
مِنَ الْعِتَاقِ ، وَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِمَمْلُوكِهِ أَنْتَ حُرٌّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَهُوَ حُرٌّ وَلَا أَسْتِثْنَاءَ لَهُ ، وَإِذَا
قَالَ لِمَرْأَتِهِ أَنْتِ طَالِقٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَهُ أَسْتِثْنَاءُ وَلَا طَلَاقَ عَلَيْهِ » (عد هق) والدِّيلَمِي
عن مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٨٠٦٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مُعَاذُ ! تَذَرِي مَا تَفْسِيرُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ؟ لَا

حَوْلَ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِلَّا بِقُوَّةِ اللَّهِ ، وَلَا قُوَّةَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ إِلَّا بِعَوْنِ اللَّهِ ، يَا مُعَاذُ !
هَكَذَا حَدَّثَنِي جَبْرِيلُ عَنْ رَبِّ الْعِزَّةِ « الدَّيْلَمِي عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٨٠٦٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مُعَاذُ ! إِنْ أَرَدْتَ عَيْشَ السُّعْدَاءِ أَوْ مِيتَةَ الشُّهَدَاءِ ،
وَالنَّجَاةَ يَوْمَ الْمَحْشَرِ ، وَالْأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ ، وَالنُّورَ يَوْمَ الظُّلُمَاتِ ، وَالظِّلَّ يَوْمَ
الْحَرُورِ ، وَالرَّيَّ يَوْمَ الْعَطَشِ ، وَالْوِزْنَ يَوْمَ الْخِفَةِ ، وَالْهُدَى يَوْمَ الضَّلَالَةِ ، فَادْرُسِ
الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ ذِكْرُ الرَّحْمَنِ ، وَحِرْزٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَرُجْحَانٌ فِي الْمِيزَانِ » الدَّيْلَمِي عَنْ
غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٨٠٦٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مُعَاذُ ! مَا لَكَ لَا تَأْتِنَا كُلَّ غَدَاةٍ ؟ قَالَ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي أُسَبِّحُ كُلَّ غَدَاةٍ سَبْعَةَ آلَافٍ تَسْبِيحَةً قَبْلَ أَنْ آتِيكَ ، قَالَ : أَفَلَا
أُعَلِّمُكَ سَبْعَ كَلِمَاتٍ هُنَّ أَخْفُ عَلَيْكَ وَأَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ وَلَا تُحْصِيهِ الْمَلَائِكَةُ وَلَا أَهْلُ
الْأَرْضِ ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ رِضَائِهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ زِنَةَ
عَرْشِهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ مَلَائِكَتِهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ خَلْقِهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِلءَ
سَمَائِهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِلءَ أَرْضِهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِلءَ مَا بَيْنَهُمَا » ابْنُ تَرْكَانَ وَالدَّيْلَمِي
عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٨٠٧٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعَاشِرَ النَّاسِ ! أَحِبُّوا قُرَيْشًا ، فَإِنَّهُ مِنْ أَحَبِّ قُرَيْشًا
فَقَدْ أَحَبَّنِي ، وَمَنْ أَبْغَضَ قُرَيْشًا فَقَدْ أَبْغَضَنِي ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَبَّبَ إِلَيَّ قَوْمِي فَلَا
أَتَعَجَّلُ لَهُمْ نَقْمَةً ، وَلَا أَسْتَكْثِرُ لَهُمْ نِعْمَةً ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَذَقْتَ أَوَّلَ قُرَيْشٍ نِكَالًا فَأَذِقْ
آخِرَهَا نَوَالًا ، أَلَا إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَلِمَ مَا فِي قَلْبِي مِنْ حُبِّي لِقَوْمِي فَسَرَّنِي فِيهِمْ ، قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى : ﴿ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴾ ^(١) فَجَعَلَ الذِّكْرَ وَالشَّرَفَ لِقَوْمِي
فِي كِتَابِهِ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ، وَآخِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ^(٢) - يَعْنِي قَوْمِي - فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الصِّدِّيقَ مِنْ قَوْمِي ، وَالشَّهِيدَ مِنْ

(١) سورة الزخرف، الآية: ٤٤ .

(٢) سورة الشعراء، الآية: ٢١٤ .

قَوْمِي ، وَالْأَيْمَةَ مِنْ قَوْمِي ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَلْبَ الْعِبَادَ ظَهراً وَبَطْناً ، فَكَانَ خَبَرِ الْعَرَبِ قُرَيْشٍ ، وَهِيَ الشَّجَرَةُ الْمُبَارَكَةُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ : وَمَثَلُ ﴿ كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ كَشَجَرَةٍ ﴾ - يَغْنِي بِهَا قُرَيْشاً - ﴿ أَصْلُهَا ثَابِتٌ ﴾ ^(١) - يَقُولُ أَصْلُهَا كَرَمٌ - ﴿ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴾ ^(٢) - يَقُولُ الشَّرَفُ الَّذِي شَرَّفَهُمُ اللَّهُ بِالإِسْلَامِ الَّذِي هَدَاهُمْ لَهُ - ﴿ وَجَعَلَهُمُ أَهْلَهُ ﴾ ^(٣) ، ثُمَّ أَنْزَلَ فِيهِمْ سُورَةَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مُحْكَمَةً : ﴿ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ... ﴾ ^(٤) إِلَى آخِرِهَا ، (طب) وابن مردويه عن عدي بن حاتم رضي الله عنه .

٢٨٠٧١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْاشِرَ التُّجَّارِ ! إِنَّ هَذَا الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ الْكَذِبُ وَالْيَمِينُ فَشَوْبُهُ بِالصَّدَقَةِ » (ك) عن قيس بن أبي عزة رضي الله عنه .

٢٨٠٧٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْاشِرَ الْمُسْلِمِينَ ! هَذَا يَوْمٌ جَعَلَهُ اللَّهُ لَكُمْ عِيداً فَاغْتَسِلُوا وَعَلَيْكُمْ بِالسَّوَاكِ » (هـ) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٨٠٧٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مُعَاوِيَةُ ! إِيَّاكَ وَالْغَضَبَ ، فَإِنَّ الْغَضَبَ يُفْسِدُ الْإِيمَانَ كَمَا يُفْسِدُ الصَّبْرَ الْعَسَلُ » (هـ) وابن عساكر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده .

٢٨٠٧٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مُعَاوِيَةُ ! إِنْ وَلِيْتَ أَمْرًا فَاتَّقِ اللَّهَ وَأَعِدِلْ » (حم) وابن سعد (ع) وابن عساكر عن معاوية رضي الله عنه .

٢٨٠٧٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مُعَاوِيَةُ ! إِنْ مَلَكَتْ فَأَحْسِنِ » (طب هـ) في الدلائل وابن عساكر عن معاوية ، وفيه إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر قال (هـ) ضعيف إلا أن للحديث شواهد .

٢٨٠٧٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ النُّسَوَانِ ! أَمَا إِنَّ خِيَارَكُمْ يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ قَبْلَ

٢٨٠٧٤ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٩٣١/٦ .

(١) و (٢) سورة إبراهيم ، الآية : ٢٤ .

(٤) سورة قريش ، الآية : ١ .

خِيَارِ الرِّجَالِ ، فَيَغْسِلَنَّ وَيُطَيِّبَنَّ وَيُدْفَعَنَّ إِلَى أَرْوَاجِهِنَّ عَلَى بَرَادَيْنَ : الْحُمْرُ وَالصُّفْرُ وَالْخَضَرُ مَعَ الْوِلْدَانِ كَانَهُمُ اللَّوْلُؤُ الْمَثُورُ « أَبُو الشَّيْخِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٨٠٧٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الْمَوَالِي ! شِرَارُكُمْ مَنْ تَزَوَّجَ فِي الْعَرَبِ ، وَيَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ ! شِرَارُكُمْ مَنْ تَزَوَّجَ فِي الْمَوَالِي » أَبُو نَعِيمٍ عَنْ عَتَبَةَ بْنِ طُوَيْعٍ الْمَازَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٨٠٧٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ! اتَّقُوا الزُّنَا ، فَإِنَّ فِيهِ سِتًّا خِصَالٍ ، ثَلَاثٌ فِي الدُّنْيَا وَثَلَاثٌ فِي الْآخِرَةِ ، فَأَمَّا الَّتِي فِي الدُّنْيَا : فَيَذْهَبُ بِهَا هَاءُ الْوَجْهِ ، وَيُورِثُ الْفَقْرَ ، وَيَنْقُصُ الْعُمُرَ ، وَأَمَّا الَّتِي فِي الْآخِرَةِ : فَيُورِثُ السَّخَطَ ، وَسُوءَ الْحِسَابِ ، وَالْخُلُودَ فِي النَّارِ » الْخَرَائِطِيُّ فِي مَسَاوِيءِ الْأَخْلَاقِ (حَلْ هَب) وَضَعْفُهُ وَأَبُو الْفَتْحِ الرَّاشِدِيُّ فِي حَزْبِهِ وَالرَّافِعِيُّ عَنْ حَذِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٨٠٧٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ مُحَارِبٍ ! نَصْرُكُمْ اللَّهُ ، لَا تَسْقُونِي حَلَبَ أَمْرَأَةٍ » ابْنُ سَعْدٍ وَالْبُغْوِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي شَيْخٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٨٠٨٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! لَا الْفَيْنَ أَنْاسًا يَأْتُونِي يَجْرُونَ الْجَنَّةَ وَتَأْتُونِي تَجْرُونَ الدُّنْيَا ، اللَّهُمَّ ! لَا أَجْعَلْ لِقُرَيْشٍ أَنْ يَفْسُدُوا مَا أَصْلَحْتُ أُمَّتِي ، أَلَا إِنْ خِيَارَ أَيْمَتِكُمْ خِيَارَ النَّاسِ وَشِرَارَ قُرَيْشٍ شِرَارُ النَّاسِ ، وَخِيَارَ النَّاسِ تَبَعَ لِيخِيَارِهِمْ ، وَشِرَارَ النَّاسِ تَبَعَ لِشِرَارِهِمْ » (خ) فِي التَّارِيخِ وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ شَرِيحِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ وَالْحَارِثِ بْنِ الْحَارِثِ الْغَامِدِيِّ وَكَثِيرِ بْنِ مَرَّةٍ وَعَمِيرِ بْنِ الْأَسْوَدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَعًا .

٢٨٠٨١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ ! إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَى الْأَنَامِ كَافَّةً أَدْعُوهُمْ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ ، وَإِنِّي رَسُولُهُ وَعَبْدُهُ ، وَأَنْ تَحْجُوا الْبَيْتَ وَتَصُومُوا شَهْرًا مِنْ أَثْنِي عَشَرَ شَهْرًا وَهُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ ، فَمَنْ أَجَابَنِي فَلَهُ الْجَنَّةُ نُزُلًا وَنَوَابًا ، وَمَنْ عَصَانِي كَانَتْ لَهُ النَّارُ مُقَلَبًا » ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هَانِي بْنِ الْحَارِثِ بْنِ

هانيء بن مدلج بن المقداد بن زمل بن عمر العذري عن آبائه عن زمل بن عمرو رضي الله عنه .

٢٨٠٨٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ! إِذَا سَجَدَ الرِّجَالُ فَأَغْضَضْنَ أَبْصَارَهُنَّ لَا تَرَيْنَ عَوْرَاتِ الرِّجَالِ مِنْ ضَيْقِ الْأُزْرِ » عن جابر (ش) عن أبي سعيد رضي الله عنه .

٢٨٠٨٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ! مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ الْجُمُعَةُ فَلْيَغْتَسِلْ ، وَإِنْ وَجَدَ طَيِّباً فَلَا عَلَيْهِ أَنْ يَمَسَّ مِنْهُ وَعَلَيْكُمْ بِهَذَا السَّوَاكِ » (طب) عن أبي أيوب رضي الله عنه .

٢٨٠٨٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ! تَصَدَّقْنَ فَإِنِّي أُرِيْتُكُمْ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ ، إِنَّكُمْ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ ، مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلِ وَدِينٍ أَذْهَبَ لَلْبِّ الرَّجُلِ الْحَازِمِ مِنْ إِحْدَاكُنَّ ، قُلْنَ : وَمَا نَقَصَانُ عَقْلِنَا وَدِينِنَا ؟ قَالَ : أَلَيْسَ شَهَادَةُ الْمَرْأَةِ مِثْلُ نِصْفِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ فَذَلِكَ مِنْ نَقْصَانِ عَقْلِهَا ؟ أَلَيْسَ إِذَا حَاضَتْ لَمْ تُصَلِّ وَلَمْ تَصُمْ فَذَلِكَ مِنْ نَقْصَانِ دِينِهَا ؟ » (حم خ م) عن أبي سعيد ، (هـ) عن ابن عمر ، (حب ك) عن ابن مسعود رضي الله عنه .

٢٨٠٨٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ! مَنْ يَعْذُرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي عَنْهُ أَذَاهُ فِي أَهْلِي ، فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا ، لَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا ، وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَعِي » (خ م) عن عائشة رضي الله عنها .

٢٨٠٨٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ ! أَحْمَدُوا اللَّهَ الَّذِي رَفَعَ عَنْكُمْ الْعُشُورَ » (حم) عن سعيد بن زيد رضي الله عنه .

٢٨٠٨٤ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥٣٤٣/٢ .

٢٨٠٨٦ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٥٤/١ .

٢٨٠٨٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ ! إِنَّكُمْ أَصَبَحْتُمْ تَزِيدُونَ ، وَأَصَبَحْتَ الْأَنْصَارُ لَا تَزِيدُ عَلَى هَيْبَتِهَا الَّتِي هِيَ عَلَيْهَا الْيَوْمَ ، هُمْ عَيْتِي الَّتِي أُوْتِ إِلَيْهَا ، فَأَكْرِمُوا كَرِيمَهُمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ » (حم) عن بعض الصحابة ، ابن سعد عن عائشة رضي الله عنها عن بعض الصحابة رضي الله عنهم .

٢٨٠٨٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ ! إِنَّكُمْ قَدْ أَصَبَحْتُمْ تَزِيدُونَ ، وَإِنَّ الْأَنْصَارَ قَدْ أَنْتَهَوْا وَإِنَّهُمْ عَيْتِي الَّتِي أُوْتِ إِلَيْهَا ، فَأَكْرِمُوا مُحْسِنَهُمْ ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ » (ك طب) عن كعب بن مالك رضي الله عنه .

٢٨٠٨٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ النَّاسِ ! إِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَتَقِلُّ الْأَنْصَارُ حَتَّى يَكُونُوا كَالْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ ، فَمَنْ وَلِيَ مِنْ أُمُورِهِمْ شَيْئًا فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَلْيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ » ابن سعد عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٢٨٠٩٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا بِالْإِسْتِثْمِ وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِهِمْ ! لَا تُؤْذُوا الْمُسْلِمِينَ وَلَا تُعَيِّرُوهُمْ ، وَلَا تَتَّبِعُوا عَثَارَتِهِمْ فَإِنَّهُ مَنْ يَتَّبِعْ عَثْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ تَتَّبِعْ اللَّهُ عَثْرَتَهُ ، وَمَنْ تَتَّبِعْ اللَّهُ عَثْرَتَهُ يَفْضَحْهُ وَهُوَ فِي قَعْرِ بَيْتِهِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَهَلْ عَلَى الْمُؤْمِنِ مِنْ سِتْرٍ ؟ قَالَ : سُتُورُ اللَّهِ عَلَى الْمُؤْمِنِ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَعْمَلُ بِالذُّنُوبِ فَيَهْتِكُ اللَّهُ عَنْهُ سِتْرًا سِتْرًا حَتَّى لَا يَبْقَى عَلَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ ، فَيَقُولُ اللَّهُ لِلْمَلَائِكَةِ اسْتُرُوا عَلَى عَبْدِي مِنَ النَّاسِ فَإِنَّهُمْ يُعَيِّرُونَ وَلَا يُغَيِّرُونَ ، فَتَحِفُّ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا يَسْتُرُونَهُ مِنَ النَّاسِ فَإِنْ تَابَ قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ وَرَدَّ عَلَيْهِ سِتْرَهُ ، وَمَعَ كُلِّ سِتْرٍ تِسْعَةُ أَسْتَارٍ ، فَإِنْ تَتَابَعَ فِي الذُّنُوبِ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ : يَا رَبَّنَا إِنَّهُ قَدْ غَلَبَنَا وَأَقْدَرَنَا ، فَيَقُولُ اللَّهُ : اسْتُرُوا عَبْدِي مِنَ النَّاسِ فَإِنَّ النَّاسَ يُعَيِّرُونَ وَلَا يُغَيِّرُونَ ، فَتَحِفُّ بِهِ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا يَسْتُرُونَهُ مِنَ النَّاسِ ، فَإِنْ تَابَ قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ وَإِنْ عَادَ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ : رَبَّنَا إِنَّهُ قَدْ غَلَبَنَا وَأَقْدَرَنَا ، فَيَقُولُ اللَّهُ لِلْمَلَائِكَةِ : تَخَلَّوْا عَنْهُ ، فَلَوْ عَمِلَ ذَنْبًا فِي بَيْتٍ مُظْلِمٍ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ فِي حُجْرٍ أَبَدَى اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْ عَوْرَتِهِ ، الْحَكِيمُ عَنْ جَبْرِ بْنِ نَفِيرٍ مُرْسَلًا .

٢٨٠٩١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! لَا يَغْلِبَنَّكُمُ الْمَوَالِي عَلَى التَّجَارَةِ ، فَإِنَّ الرِّزْقَ عَشْرُونَ بَابًا ، تِسْعَةٌ عَشْرٌ مِنْهَا لِلتَّاجِرِ ، وَبَابٌ وَاحِدٌ لِلصَّانِعِ ، وَمَا أُمْلَقَ تَاجِرٌ صَدُوقٌ إِلَّا فَاجِرٌ خَلَّافٌ مَهِينٌ » الدَّيْلَمِيُّ وابن النُّجَّار عن ابن عَبَّاسٍ رضي الله عنهما .

٢٨٠٩٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ! أَيْعِجْزُ أَحَدُكُمْ إِذَا رَجَعَ مِنْ سُوقِهِ أَنْ يَقْرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فَيَكْتُبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً » (طب هب) وابن النُّجَّار عن ابن عَبَّاسٍ رضي الله عنهما .

٢٨٠٩٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ! إِنَّ اللَّهَ بَاعِثُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَارًا إِلَّا مَنْ صَدَقَ وَبَرَ وَأَدَّى الْأَمَانَةَ » (طب) عن ابن عَبَّاسٍ رضي الله عنهما .

٢٨٠٩٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ شَبَابِ قُرَيْشٍ ! أَحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ وَلَا تَزْنُوا ، أَلَا مَنْ حَفِظَ فَرْجَهُ فَلَهُ الْجَنَّةُ » (طب هب) عن ابن عَبَّاسٍ رضي الله عنهما .

٢٨٠٩٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! أَمَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أُرْسِلْتُ إِلَيْكُمْ إِلَّا بِالذَّبْحِ » (طب) عن ابن عمرو رضي الله عنه .

٢٨٠٩٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! إِنَّكُمْ الْوَلَاةُ مِنْ بَعْدِي لِهَذِهِ الْأُمَّةِ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ، وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ، وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ ، وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ، يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! أَحْفَظُونِي فِي أَصْحَابِي وَأَبْنَائِهِمْ وَأَبْنَاءِ أَبْنَائِهِمْ رَحِمَ اللَّهُ الْأَنْصَارَ وَأَبْنَاءَ الْأَنْصَارِ وَالْأَنْصَارِ » (طب) عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جدّه .

٢٨٠٩٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ النَّاسِ ! لَنْ تُؤْمِنُوا وَلَنْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ حَتَّى تَحِبُّوا عَبَّاسًا » (طب) عن عصمة بن مالك رضي الله عنه .

٢٨٠٩٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ ! أُرُونِي اثْنِي عَشَرَ رَجُلًا مِنْكُمْ يَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ يَحُطُّ اللَّهُ عَنْ كُلِّ يَهُودِيٍّ تَحْتَ أُدِيمِ

السَّمَاءِ الْغَضَبِ الَّذِي غَضِبَ عَلَيْهِمْ ، فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ ، فَقَالَ : أَيْتُمْ ، فَوَاللَّهِ لَأَنَا الْحَاشِرُ ، وَأَنَا الْعَاقِبُ ، وَأَنَا الْمُقْفَى ، آمَنْتُمْ أَوْ كَذَبْتُمْ » (طب ك) عن عوف بن مالك عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٢٨٠٩٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ! كُنْتُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذْ لَا تَعْبُدُونَ اللَّهَ ، تَحْمِلُونَ الْكُلَّ ، وَتَفْعَلُونَ فِي أَمْوَالِكُمُ الْمَعْرُوفَ ، وَتَفْعَلُونَ إِلَى ابْنِ السَّبِيلِ ، حَتَّى إِذَا مَنَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْكُمْ بِالْإِسْلَامِ وَبِنَبِيِّهِ إِذَا أَنْتُمْ تُحْصِنُونَ أَمْوَالَكُمْ ، وَفِيمَا يَأْكُلُ ابْنُ آدَمَ أَجْرٌ ، وَفِيمَا يَأْكُلُ السَّبُعُ وَالطَّيْرُ أَجْرٌ » (ك) عن جابر رضي الله عنه .

٢٨١٠٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ! أَلَا تُبَايِعُونَ عَلَى الْهَجْرَةِ ؟ إِنَّمَا يَهَاجِرُ النَّاسُ إِلَيْكُمْ ، مَنْ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ يُحِبُّ الْأَنْصَارَ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ يُحِبُّهُ ، وَمَنْ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ يَبْغِضُ الْأَنْصَارَ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ يَبْغِضُهُ » (طب) عن أبي أسيد السَّاعِدِي رضي الله عنه .

٢٨١٠١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ! إِذَا سَمِعْتُنَّ هَذَا الْحَبَشِيَّ يُؤْذَنُ وَيُقِيمُ فَقُلْنَ كَمَا يَقُولُ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَكْتُبُ لَكُنَّ بِكُلِّ كَلِمَةٍ مِائَةَ أَلْفٍ حَسَنَةٍ ، وَيَرْفَعُ لَكُنَّ أَلْفَ دَرَجَةٍ ، وَيَحْطُ عَنْكُنَّ أَلْفَ سَيِّئَةٍ ، قُلْنَ : هَذِهِ لِلنِّسَاءِ فَمَا لِلرِّجَالِ ؟ قَالَ : لِلرِّجَالِ ضِعْفَانِ » ابن عساکر وابن صُفْرَى فِي أَمَالِيهِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الْجَرَّاحِ عَنْ مِيسَرَةَ عَنْ بَعْضِ إِخْوَانِهِ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ .

٢٨١٠٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ! إِذَا سَمِعْتُنَّ أَذَانَ هَذَا الْحَبَشِيَّ وَإِقَامَتَهُ فَقُلْنَ كَمَا يَقُولُ فَإِنَّ لَكُنَّ بِكُلِّ حَرْفٍ أَلْفَ دَرَجَةٍ ، قَالَ عُمَرُ : هَذَا لِلنِّسَاءِ ، فَمَا لِلرِّجَالِ ؟ قَالَ : ضِعْفَانِ يَا عُمَرُ » (طب) عَنْ مِيمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٢٨١٠٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ! إِنْ كُنَّ أَكْثَرُ حَطَبٍ جَهَنَّمَ ، لِأَنْكُنَّ إِذَا أُعْطِيتُنَّ لَمْ تَشْكُرْنَ ، وَإِذَا أُتْبِلْتُنَّ لَمْ تَصْبِرْنَ ، وَإِذَا أُمْسِكَ عَنْكُنَّ شَكْوَتُنَّ ، وَإِيَّاكُمْ وَكَفَرَ الْمُنْعِمِينَ ، الْمَرْأَةُ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ وَقَدْ وَلَدَتْ لَهُ الْوَلَدَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فَتَقُولُ مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ » (حب) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٢٨١٠٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ! تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ ، إِنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ ، وَمَا وَجَدَ مِنْ نَاقِصِ الدِّينِ وَالرَّأْيِ أَغْلَبَ لِلرِّجَالِ ذَوِي الْأَمْرِ عَلَى أُمُورِهِمْ مِنَ النِّسَاءِ ، أَمَّا نَقْصُ رَأْيِهِنَّ فَجَعَلْتُ شَهَادَةَ أَمْرَاتَيْنِ بِشَهَادَةِ رَجُلٍ ، وَأَمَّا نَقْصُ دِينِهِنَّ ، فَإِنَّ إِحْدَاهُمَا تَقْعُدُ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً » (ك) عن أَبِي سَعِيدٍ وَابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٢٨١٠٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ! أَطْعِمُوا طَعَامَكُمْ الْأَتَقِيَاءَ ، وَأُولُوا مَعْرُوفِكُمُ الْمُؤْمِنِينَ » الْخَرَائِطِي فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٨١٠٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ! إِنَّكُمْ قَدْ وَلَّيْتُمْ أَمْرًا هَلَكَتْ فِيهِ الْأُمَمُ السَّالِفَةُ : الْمِكْيَالُ وَالْمِيزَانُ » (هـ) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٢٨١٠٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! إِنَّكُمْ تُحِبُّونَ الْمَاشِيَةَ فَأَقْلُوا مِنْهَا فَإِنَّكُمْ بِأَقْلٍ الْأَرْضِ مَطَرًا ، وَآخِرُتُهَا فَإِنَّ الْحَرْثَ مُبَارَكٌ ، وَأَكْثَرُهَا فِيهِ مِنَ الْجَمَاجِمِ » (د) فِي مَرَاسِيلِهِ ، (هـ) عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ مُرْسَلًا .

٢٨١٠٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ! مَا عَلَى أَحَدِكُمْ أَنْ يَتَّخِذَ ثَوْبَيْنِ لِيَجْمَعَهُ سِوَى ثَوْبِي مَهْنَتِهِ وَيَمَسَّ مِنْ طَيِّبٍ إِنْ كَانَ لِأَهْلِهِ ، وَعَلَيْكُمْ بِالسَّوَاكِ » (هـ) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٨١٠٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ! لَا تَغْتَابُوا الْمُسْلِمِينَ » الْخَرَائِطِي فِي مَسَاوِيءِ الْأَخْلَاقِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٨١١٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ اتَّقُوا اللَّهَ ! وَلَا تَمْنَعُوا مِنَ الْحَاجِّ شَيْئًا مِمَّا يَنْتَفِعُ بِهِ ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ فَأَنَا خَصْمُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » أَبُو نَعِيمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٢٨١١١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ! حَمَرُوا وَصَفَرُوا وَخَالِفُوا أَهْلَ الْكِتَابِ ، تَسْرُولُوا وَاتَّزِرُوا وَخَالِفُوا أَهْلَ الْكِتَابِ ، تَخَفُّوْا وَانْتَعِلُوا وَخَالِفُوا أَهْلَ الْكِتَابِ ، قُصُوا سِبَالَكُمْ وَوَفِّرُوا عَثَانِينَكُمْ وَخَالِفُوا أَهْلَ الْكِتَابِ » (حم طب ض) عن أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٨١١٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ! أَنْتُمْ الشُّعَارُ وَالنَّاسُ دِثَارٌ ، فَلَا أُوتِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ » الْحَاكِمُ فِي الْكُنَى ، (طب) عن عباد بن بشير الأنصاري رضي الله عنه .

٢٨١١٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ! أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّوَةِ وَالْبَعِيرِ ، وَتَذْهَبُونَ أَنْتُمْ بِمُحَمَّدٍ إِلَى أُبْيَاتِكُمْ » (طب ض) عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٢٨١١٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ! أَسْمَعُوا مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ ، إِنَّ سَعْدًا لَغَيُورٌ ، وَأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ ، وَاللَّهِ أَغْيَرُ مِنِّي » الْخِرَاطِيُّ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٨١١٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! إِنَّ أَوْلِيَّائِي مِنْكُمْ الْمُتَّقُونَ ، فَإِنْ كُنْتُمْ تَتَّقُونَ اللَّهَ فَانْتُمْ أَوْلِيَّائِي ، وَإِنْ كَانَ غَيْرُكُمْ أَتَقَى لِلَّهِ فَهُوَ أَوْلَى بِي ، إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِيكُمْ مَا اسْتَقَمْتُمْ عَلَى الْحَقِّ ، فَإِذَا عَدَلْتُمْ عَنْهُ لِحَاكُمُ اللَّهَ كَمَا تُلْحَى الْعَصَا » الدِّيلَمِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٨١١٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! أَتَبْعُونِي تَطَا الْعَرَبُ أَعْقَابَكُمْ ، بَلَى وَاللَّهِ وَفَارِسُ وَالرُّومُ » الدِّيلَمِيُّ عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٨١١٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الْفُقَرَاءِ ! إِنَّ اللَّهَ رَضِيَ لَكُمْ أَنْ أَتَأَسَّى بِمَجَالِسِكُمْ فَقَالَ : وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ، فَإِنَّهَا مَجَالِسُ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلَكُمْ » الدِّيلَمِيُّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٨١١٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ! مَقَالَةٌ بَلَغْتَنِي عَنْكُمْ ؟ ، وَجِدَّةٌ وَجَدْتُمُوهَا فِي أَنْفُسِكُمْ ، أَلَمْ آتِكُمْ ضُلَالًا فَهَدَاكُمُ اللَّهُ بِي ، وَعَالَةً فَأَغْنَاكُمُ اللَّهُ ؟ ، وَأَعْدَاءٌ فَلَلَّفَ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : أَلَا تُحْيِيُونِي يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، أَمْ وَاللَّهِ لَوْ شِئْتُمْ لَقُلْتُمْ فَصَدَّقْتُمْ : أَتَيْنَا مُكَذَّبًا فَصَدَّقْنَاكَ ، وَمَخْذُولًا فَنَصَرْنَاكَ ، وَطَرِيدًا فَأَوَيْنَاكَ ، وَعَائِلًا فَأَسَيْنَاكَ ، أَوْجَدْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ فِي بِضَاعَةٍ مِنَ الدُّنْيَا تَأَلَّفَتْ بِهَا قَوْمًا لِيُسَلِّمُوا ، وَوَكَلْتُمْ إِلَى إِسْلَامِكُمْ ، أَلَا تَرْضَوْنَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالْبَعِيرِ وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى رِحَالِكُمْ ؟ ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ شِعْبًا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شِعْبًا لَسَلَكَتِ شِعْبَ الْأَنْصَارِ ، اللَّهُمَّ أَرْحِمِ الْأَنْصَارَ وَأَبْنَاءَ الْأَنْصَارِ وَأَبْنَاءَ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ » (حم) وعبد بن حميد ، (ض) عن أبي سعيد رضي الله عنه .

٢٨١١٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الْفُقَرَاءِ ! أَعْطُوا اللَّهَ الرِّضَا مِنْ قُلُوبِكُمْ تَظْفَرُوا بِثَوَابٍ فَقَرِكُمْ وَإِلَّا فَلَا ، الدَّيْلَمِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه .

٢٨١٢٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ! اتَّقِينَ اللَّهَ وَالتَّمَسْنَ مَرْضَاةَ أَزْوَاجِكُنَّ ، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ لَوْ تَعَلَّمَ مَا حَقَّ زَوْجُهَا لَمْ تَزَلْ قَائِمَةً مَا حَضَرَ غَدَاةُ وَعَشَاءُهُ » أبو نعيم عن علي رضي الله عنه .

٢٨١٢١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ! أَلَمْ آتِكُمْ ضُلَالًا فَهَدَاكُمُ اللَّهُ بِي ؟ ، أَلَمْ آتِكُمْ مُتَفَرِّقِينَ فَجَمَعَكُمُ اللَّهُ بِي ؟ ، أَلَمْ آتِكُمْ أَعْدَاءً فَالَّفَ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : أَفَلَا تَقُولُونَ : جِئْنَا خَائِفًا فَأَمَّنَّاكَ ، وَطَرِيدًا فَأَوَيْنَاكَ ، وَمَخْذُولًا فَنَصَرْنَاكَ ؟ قَالُوا : بَلَى أَلَمْ نَعْلَمْ عَلَيْنَا وَلِرَسُولِهِ » (حم) عن أنس رضي الله عنه .

٢٨١١٨ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤ / ١١٧٣٠ .

٢٨١٢١ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤ / ١٢٠٢١ ، ١٣٦٥٦ .

٢٨١٢٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ! إِنَّكُمْ تُكْثِرُونَ الْحَلِفَ ، فَأَخْلَطُوا بَيْنَكُمْ هَذَا بِالصَّدَقَةِ » (ع) والرويانى ، (ض) عن قيس بن أبى غرزة رضى الله عنه .

٢٨١٢٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانَ فِي قَلْبِهِ ! لَا تَذُمُوا الْمُسْلِمِينَ وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ ، فَإِنَّهُ مَنْ يَطْلُبْ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ هَتَكَ اللَّهُ سِتْرَهُ وَأَبْدَى عَوْرَتَهُ وَلَوْ كَانَ فِي سِتْرِ بَيْتِهِ » (طب) عن عبد الله بن بريدة عن أبيه .

٢٨١٢٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَخْلُصِ الْإِيمَانُ إِلَى قَلْبِهِ ! لَا تُؤْذُوا الْمُسْلِمِينَ وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ ، فَإِنَّهُ مَنْ تَتَّبَعَ عَوْرَةَ أَخِيهِ تَتَّبَعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ حَتَّى يَخْرِقَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي بَطْنِ بَيْتِهِ » (عق) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٢٨١٢٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَيْمُونَةُ ! تَعَوَّذِي بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، يَا مَيْمُونَةُ ! إِنَّ مِنْ أَشَدِّ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْغِيَةَ وَالْبَوْلَ » ابن سعد عن ميمونة بنت سعد مولاة النبي ﷺ .

٢٨١٢٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا يَزِيدُ بْنُ أَسَدٍ ! أَحَبُّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ » ابن سعد وابن جرير ، (عم ع طب هب خ) فى التاريخ عن خالد بن عبد الله القسيري عن أبيه عن جدّه يزيد بن أسد رضى الله عنه .

٢٨١٢٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مُعَمَّرُ ! غَطِّ فَخْذَيْكَ فَإِنَّ الْفَخْذَيْنِ عَوْرَةٌ » (حم طب ك هق) عن محمد بن جحش رضى الله عنه .

٢٨١٢٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا نَارُ ! كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى عَمَارٍ كَمَا كُنْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ » ابن عساكر عن عمرو بن ميمون قال : عَذَّبَ الْمُشْرِكُونَ عَمَارًا بِالنَّارِ فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَمُرُّ بِيَدِهِ عَلَى رَأْسِهِ وَيَقُولُ فَذَكَرَهُ ، قَالَ ابن عساكر : وابن ميمون أدرك النبي ﷺ وَلَمْ يَرَهُ .

٢٨١٣٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا نِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ ! لَا تَحْقِرْنَ إِحْدَاكُنَّ لِجَارَتِهَا وَلَوْ كِرَاعَ شَاةٍ مُحَرَّقٍ » (مالك هب طب) عن حواء رضي الله عنه .

٢٨١٣١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا نِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ ! عَلَيْكُنَّ بِالتَّهْلِيلِ وَالتَّنْسِيحِ وَالتَّقْدِيرِ ، وَلَا تَغْفُلْنَ فَتَنْسِينَ الرَّحْمَةَ ، وَأَعْقُدْنَ بِالْأَنَامِلِ فَإِنَّهُنَّ مُسْئُولَاتٌ مُسْتَنْطَقَاتٌ » (حم) وابن سعد ، (طب) عن هانيء بن عثمان عن أمه حميدة بنت ياسر عن جدتها يُسَيِّرَةَ رضي الله عنها .

٢٨١٣٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا نَعَايَا الْعَرَبِ ^(١) ! يَا نَعَايَا الْعَرَبِ ! يَا نَعَايَا الْعَرَبِ ! إِنْ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ : الرِّيَاءَ وَالشَّهْوَةَ ^(٢) الْخَفِيَّةُ » (ع طب ض) عن عبد الله بن زيد المازني .

٢٨١٣٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا نُعْمَانُ ! صَلِّ رَكَعَتَيْنِ تَجُوزُ ^(٣) فِيهِمَا ، وَإِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَلْيُصَلِّ رَكَعَتَيْنِ وَلْيُخَفِّفْهُمَا » أبو نعيم عن جابر رضي الله عنه .

٢٨١٣٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا نَفْسُ مَا لَكَ تَلَوِّذِينَ كُلَّ مَلَاذٍ » ابن سعد عن أبي الحويرث مُرْسَلًا .

٢٨١٣٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا نُقَادَةُ ! أَبْغِي نَاقَةً حَلْبَانَةً رَكْبَانَةً غَيْرَ أَنْ لَا تُؤَلَّهُ ذَاتُ وَلَدٍ فِي وَلَدِهَا » (طب) عن نقادة الأسدي رضي الله عنه .

٢٨١٣٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا نُقَادَةُ ! آتِي دَاعِيَ اللَّبَنِ » (طب) عن نقادة الأسدي رضي الله عنه .

٢٨١٣٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا نِيَامُ ! اللَّهُ عَلَيْكُمْ ، يَا بَنِي مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَوُا

(١) نعي الميت إذا أذاع موته وأخبر به ، وإذا ندبه . (نهاية : ٥/٨٥) .

(٢) الشهوة الخفية : كل شيء من المعاصي يضمه صاحبه ويصرّ عليه وإن لم يعمله . (نهاية : ٢/٥١٦) .

(٣) تجوز في الصلاة : أي خففها وأقلها . (نهاية : ١/٣١٥) .

٢٨١٣١ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٧١٥٧/١٠ .

عَنِ الْمُنْكَرِ ، ابْن قَانَعٍ عَنْ حَمِيدِ بْنِ حَمَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نِيَامٌ فَقَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٨١٣٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا هَذِهِ ! أَعْلِمِي أَنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَأَبِيكَ بِطَوَاعِيَّتِكَ لِرُزُوجِكَ ، الْحَكِيمِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٨١٣٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا هَؤُلَاءِ ! أَلَيْسَ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ؟ ، أَلَيْسَ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ فِي كِتَابِهِ : مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ؟ ، مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ أَنْ تُطِيعُونِي ، وَإِنْ مِنْ طَاعَتِي أَنْ تُطِيعُوا أَيْمَتَكُمْ ، وَإِنْ صَلُّوا قُعُودًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعِينَ ، (طَب) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٢٨١٤٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا هَبَارُ ! سُبِّ مَنْ يَسُبُّكَ » ابْنُ عَسَاكَرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ مُرْسَلًا ، الْوَاقِدِيِّ وَابْنِ عَسَاكَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ .

الْمُنْقَطِعُ

٢٨١٤١ - « يَا أَبَا ذَرٍّ ! الْبَسِ الْخَشِينَ الضَّيِّقَ حَتَّى لَا يَجِدَ الْعِزَّ وَالْفَخْرَ فِيكَ مَسَاغًا » ابْنُ مِنْدَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ الضُّحَّاكِ الْأَسْلَمِيِّ وَقَالَ : غَرِيبٌ وَفِيهِ انْقِطَاعٌ .

٢٨١٤٢ - « يَا عَلِيُّ ! ثَلَاثٌ لَا تُؤَخِّرْهَا : الصَّلَاةُ إِذَا أَتَتْ ، وَالْجَنَازَةُ إِذَا حَضَرَتْ ، وَالْأَيْمُ إِذَا وَجَدْتَ لَهَا كُفُوًا » (عَم ت) غَرِيبٌ مُنْقَطِعٌ ، وَالْعَسْكَرِيُّ فِي الْأَمْثَالِ (ك هـ) عَنْ عَلِيٍّ .

(١) مساعاً: أي أدخل فيها ما وجدت مدخلاً. (نهاية: ٢/٤٢٢).

الإكمال من الجامع الكبير

٢٨١٤٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا هَـٰذَا ! بِئْسَ مَا صَنَعْتَ بِبَيْتِيكَ ، لَوْ سَتَرْتَ عَلَيْهِ بِطَرْفِ رِدَائِكَ لَكَانَ خَيْرًا لَكَ » . (ابن سعد عن يزيد بن نعيم بن هزال عن أبيه عن جدّه) .

٢٨١٤٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا وَابِصَةُ ! جِئْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ ؟ ، الْبِرُّ مَا انْشَرَحَ لَهُ صَدْرُكَ ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ وَإِنْ أَفْتَاكَ عَنْهُ النَّاسُ » . (طب ، وابن عساکر عن وابصة الأسدي رضي الله عنه) .

٢٨١٤٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا وَابِصَةُ ! اسْتَفْتِ قَلْبَكَ ، اسْتَفْتِ نَفْسَكَ ، الْبِرُّ مَا أَطْمَأَنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ وَأَطْمَأَنَّتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي النَّفْسِ وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ ، وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ وَأَفْتَوْكَ » . (حم ، طب ، حق ، في الدلائل عن وابصة الأسدي رضي الله عنه) .

٢٨١٤٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا وَائِلَةُ ! إِذْهَبْ فَاحْلِقِي عَنْكَ شَعْرَ الْكُفْرِ وَاغْتَسِلِي بِمَاءٍ وَسِدْرٍ » . (تمام وابن عساکر عن وائلة رضي الله عنه) .

٢٨١٤٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا وَائِلُ بْنُ حَجَرٍ ! إِذَا صَلَّيْتَ فَاجْعَلْ يَدَيْكَ حِذَاءَ أَذُنَيْكَ ، وَالْمَرْأَةُ تَجْعَلْ يَدَيْهَا حِذَاءَ ثَدْيَيْهَا » . (طب ، عن وائل بن حجر رضي الله عنه) .

٢٨١٤٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا هَـٰذَا ! كُفَّ مِنْ جُشَائِكَ ، فَإِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا شَبَعًا أَكْثَرُهُمْ فِي الْآخِرَةِ جُوعًا » . (ك وتعقب عن أبي جحيفة رضي الله عنه) .

٢٨١٤٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا وَزَّانُ ! زِنْ وَأَرْجِحْ » . (البغوي عن سويد بن قيس رضي الله عنه) .

٢٨١٥٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا وَحْشِيُّ ! اخْرُجْ فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَا قَاتَلْتَ لِتَصُدَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ » . (طب ، عن وحشي رضي الله عنه) .

٢٨١٥١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا وَيْحَهُنَّ ! إِنَّهُنَّ هَهُنَا حَتَّى الْآنَ ، مُرْهُنٌ فَلْيَرْجِعْنَ وَلَا يَبْكِينَ عَلَى هَالِكِ بَعْدَ الْيَوْمِ » . (طب ، هق ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا)
 قَالَ : رَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ فَسَمِعَ نِسَاءَ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ يَبْكِينَ عَلَى هَلَاكُهُنَّ ،
 قَالَ : لَكِنَّ حَمْزَةَ لَا بَوَاكِي لَهُ ، فَجِئْنَ نِسَاءَ الْأَنْصَارِ يَبْكِينَ عَلَى حَمْزَةَ عِنْدَهُ فَاسْتَيْقَظَ
 وَهُنَّ يَبْكِينَ فَقَالَ فَذَكَرَهُ » . (ك ، هق ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٥٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا وَيْحَ قُرَيْشٍ ! لَقَدْ أَهْلَكْتَهُمْ ^(١) الْحَرْبُ ، فَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ خَلَوْا بَيْنِي وَبَيْنَ سَائِرِ الْعَرَبِ ، فَإِنْ أَصَابُونِي كَانَ الَّذِي أَرَادُوا ، وَإِنْ أَلَّهِ أَظْهَرَنِي عَلَيْهِمْ دَخَلُوا فِي الْإِسْلَامِ وَافِرِينَ ، وَإِنْ لَمْ يَقْبَلُوا قَاتَلُوا وَبِهِمْ قُوَّةٌ فَمَا يَظُنُّ قُرَيْشٌ ، فَوَاللَّهِ لَا أَزَالُ أَجَاهِدُهُمْ عَلَى الَّذِي بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ حَتَّى يُظْهِرَنِي اللَّهُ أَوْ تَنْفَرِدَ هَذِهِ السَّالِفَةُ ^(٢) » . (طب عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٥٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا يَزِيدُ بْنُ أَسِيدٍ ! أَتَجِبُ الْجَنَّةَ ؟ فَاجِبٌ لِأَخِيكَ الْمُسْلِمِ مَا تَجِبُ لِنَفْسِكَ » . (ك عن خالد بن عبد الله بن يزيد القسري عن أبيه عن جدّه) .

٢٨١٥٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا يَهُودِي ! مِنْ كُلِّ مَا يُخْلَقُ الْإِنْسَانُ ، مِنْ نُطْفَةٍ الرَّجُلِ وَمِنْ نُطْفَةِ الْمَرْأَةِ ، فَأَمَّا نُطْفَةُ الرَّجُلِ فَنُطْفَةٌ غَلِيظَةٌ فَمِنْهَا الْعَظْمُ وَالْعَصَبُ ، وَأَمَّا نُطْفَةُ الْمَرْأَةِ فَنُطْفَةٌ رَقِيْقَةٌ فَمِنْهَا اللَّحْمُ وَالْدَّمُ » . (حم ، وأبو الشيخ في العظمة عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٥٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا لَيْتَهُ مَاتَ فِي غَيْرِ مَوْلِدِهِ ! إِنْ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ فِي غَيْرِ مَوْلِدِهِ قِيسَ لَهُ مِنْ مَوْلِدِهِ إِلَى مُنْقَطَعِ أَثَرِهِ فِي الْجَنَّةِ » . (طب عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(١) وردت في مخطوطة الظاهرية : (أكلتهم) .
 (٢) السَّالِفَةُ : صفحة العنق ، أي يفرق بين الرأس والجسد . (النهاية : ٢/٣٩٠)
 ٢٨١٥٤ - المسند ٢/٤٤٣٨ .

٢٨١٥٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي اللَّهُ لِبَنِي عَامِرٍ إِلَّا خَيْرًا يَأْتِي اللَّهَ لِبَنِي عَامِرٍ إِلَّا خَيْرًا ، يَأْتِي اللَّهَ لِبَنِي عَامِرٍ إِلَّا خَيْرًا » . (الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٥٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي اللَّهَ لَتَمِيمٍ إِلَّا خَيْرًا ، ثَبُتُ الْأَقْدَامِ عِظَامُ الْهَامِ ، رُجَّحُ الْأَحْلَامِ هَضْبَةُ حَمَرَاءَ لَا يَضُرُّهَا مَنْ نَاوَأَهَا أَشَدُّ النَّاسِ عَلَى الدَّجَالِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ » . (عَق ، وَالْخَطِيبُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٥٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي اللَّهَ وَرَسُولُهُ ذَلِكَ عَلَيْكَ وَالْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ ، لَقَدْ أَيْدَنِي اللَّهُ بِنَسَبَيْنِ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّ فِي الْعَرَبِ أَشَدَّ مِنْهُمَا أَلْسِنًا وَأَذْرَعًا لَا يَدْنِي اللَّهَ بِهِمْ » . (عَد عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٥٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الْمُتَمَسِّكُ فِيهِ بِسُتِّي عِنْدَ اخْتِلَافِ أُمَّتِي كَالْقَابِضِ عَلَى الْجَمْرِ » . (الْحَكِيمُ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٦٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَى جَهَنَّمَ يَوْمٌ مَا فِيهَا مِنْ بَنِي آدَمَ أَحَدٌ تَخْفُقُ أَبْوَابُهَا » . (الْخَطِيبُ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٦١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، وَجُوهُهُمْ وَجُوهُ الْأَدَمِيِّينَ ، وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ ، سَفَاكِينَ لِلدَّمَاءِ ، لَا يَرْعَوْنَ عَنْ قَيْحٍ ، إِنْ تَابَعَتْهُمْ وَارْبُوكَ ، وَإِنْ ائْتَمَّتْهُمْ خَانُوكَ ، صَبِيَّهُمْ عَارِمٌ^(١) ، وَشَابُّهُمْ شَاطِرٌ ، وَشَيْخُهُمْ لَا يَأْمُرُ بِمَعْرُوفٍ وَلَا يَنْهَى عَنْ مُنْكَرٍ ، السُّنَّةُ فِيهِمْ بِدْعَةٌ ، وَالْبِدْعَةُ فِيهِمْ سُنَّةٌ ، وَذُو الْأَمْرِ مِنْهُمْ عَارٍ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يُسَلِّطُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ شِرَارَهُمْ فَيَدْعُو خِيَارَهُمْ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ » . (الْخَطِيبُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨١٦٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَخَلَّلُونَ فِيهِ الْكَلَامَ بِالسِّتَةِ كَمَا تَتَخَلَّلُ الْبَقَرُ بِالسِّتَةِ » . (ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي دَمِّ الْغِيَّةِ عَنْ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(١) عَارِمٌ: خَيْثٌ شَرِيرٌ. (النهاية: ٣/٢٢٣)

٢٨١٦٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ أَصْفَرٌ وَلَا أَيْضٌ لَمْ يَتَهَنَّ بِالْعَيْشِ » . (طب ، حل ، عن المقدم بن معدي كرب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٦٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ خَيْرَ الْمَالِ فِيهِ غَنَمٌ بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ ، تَأْكُلُ الشَّجَرَ ، وَتَرُدُّ الْمِيَاهَ ، يَأْكُلُ صَاحِبُهَا مِنْ سِلَاتِهَا ، وَيَلْبَسُ مِنْ أَصَوَافِهَا ، وَالْفِتْنُ مُرْتَهَنٌ بَيْنَ حَرَائِمِ الْعَرَبِ ، وَالْذَّمَاءُ تُسْفَكُ » . (طب عن مخول السلمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٦٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَدْعُو فِيهِ الْمُؤْمِنُ لِلْعَامَّةِ فَيَقُولُ اللَّهُ : أَدْعُ لِحَاصَةِ نَفْسِكَ أَسْتَجِبْ لَكَ فَأَمَّا الْعَامَّةُ فَإِنِّي عَلَيْهِمْ سَاخِطٌ » . (حل عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٦٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ لَا يَنْجُو فِيهِ إِلَّا مَنْ دَعَا دُعَاءَ الْغَرِيقِ » . (هب عن حذيفة ، نعيم بن حماد في الفتن عن حذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ موقوفاً) .

٢٨١٦٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَبَاهَوْنَ بِالْمَسَاجِدِ ثُمَّ لَا يَعْمُرُونَهَا إِلَّا قَلِيلًا » . (ابن خزيمة عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٦٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تُمَطِّرُ السَّمَاءُ مَطَرًا وَلَا تُنْبِتُ الْأَرْضُ شَيْئًا » . (ك عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٦٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَحَلَّقُونَ فِي مَسَاجِدِهِمْ وَلَيْسَ هَمُّهُمْ إِلَّا الدُّنْيَا ، لَيْسَ لِلَّهِ فِيهِمْ حَاجَةٌ ، فَلَا تُجَالِسُوهُمْ » . (ك عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٧٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَسْلَمُ لِذِي دِينٍ دِينُهُ إِلَّا مَنْ فَرَّ بِهِ مِنْ شَاهِقٍ إِلَى شَاهِقٍ ، أَوْ مِنْ جُحْرٍ إِلَى جُحْرٍ كَالثَّلَعِ بِأَشْبَالِهِ وَذَلِكَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ إِذْ لَمْ تَلِدِ الْمَعِيشَةُ إِلَّا بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ حَلَّتِ الْغُرْبَةُ ، يَكُونُ فِي

ذَلِكَ الزَّمَانِ هَلَاكَ الرَّجُلِ عَلَى يَدِ آبَوَيْهِ إِنْ كَانَ لَهُ أَبَوَانِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَبَوَانِ فَعَلَى يَدَيْ زَوْجَتِهِ وَوَلَدِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ زَوْجَةٌ وَلَا وَلَدٌ فَعَلَى يَدَيْ الْأَقَارِبِ وَالْجِيرَانِ يُعِيرُونَهُ بِضَيْقِ الْعَيْشِ وَيُكَلِّفُونَهُ مَا لَا يَطِيقُ حَتَّى يُورِدَ نَفْسَهُ الْمَوَارِدَ الَّتِي يَهْلِكُ فِيهَا . (حل ، هق في الزهد والخليلي والرافعي عن ابن مسعود رضي الله عنه) .

٢٨١٧١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُرَبِّي الرَّجُلَ فِيهِ جَرَوًا خَيْرٌ مِنْ أَنْ يُرَبِّيَ وَلَدًا » . (ك في تاريخه عن ابن مسعود رضي الله عنه) .

٢٨١٧٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، الصَّابِرُ مِنْهُمْ عَلَى دِينِهِ لَهُ أَجْرُ خَمْسِينَ مِنْكُمْ » . (أَبُو الْحَسَنِ الْقُطَانِ فِي مُتَخَبَاتِهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٧٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَى أُمَّتِي زَمَانٌ يَتَمَنُّونَ الدَّجَالَ مِمَّا يَلْقَوْنَ مِنَ الْفِتَنِ » . (بز عن حذيفة رضي الله عنه) .

٢٨١٧٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ أُمَّةً وَاحِدَةً » . (كر عن عروة مرسلاً ، ع ، كر ، عنه عن سعيد بن زيد ، ك وابن عساكر عن أسامة بن زيد بن حارثة عن أبيه) .

٢٨١٧٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي الشَّيْطَانُ الْإِنْسَانَ فَيَقُولُ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ ، فَيَقُولُ : مَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ ، حَتَّى يَقُولَ : فَمَنْ خَلَقَ اللَّهُ؟ فَإِذَا وَجَدَ أَحَدَكُمْ ذَلِكَ فَلْيَقُلْ : آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ » . (حم وعبد بن حميد ، طب عن خزيمة بن ثابت طس عن ابن عمرو رضي الله عنه) .

٢٨١٧٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ أَفْضَلُ أَهْلِ ذَلِكَ الزَّمَانِ كُلِّ خَفِيفِ الْحَاذِ ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَنْ خَفِيفُ الْحَاذِ؟ قَالَ : قَلِيلُ الْعِيَالِ » . (ابن عساكر عن حذيفة رضي الله عنه) .

٢٨١٧٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَأْكُلُونَ فِيهِ الرَّبَا ، فَمَنْ لَمْ يَأْكُلْهُ مِنْهُمْ نَالَهُ مِنْ غُبَارِهِ » . (حم وابن النجار عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٧٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَحُجُّ أَغْنِيَاءُ أُمِّي لِلنَّزْهَةِ ، وَأَوْسَاطُهُمْ لِلتَّجَارَةِ ، وَقُرَاؤُهُمْ لِلرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ ، وَقُرَاؤُهُمْ لِلْمَسْأَلَةِ » . (الخَطِيبُ والدَّيْلَمِيُّ عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٧٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَى أُمِّي زَمَانٌ يَحْسُدُ الْفُقَهَاءُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَيَعَارُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ كَتَغَايِرِ الثِّيُوسِ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ » . (ك فِي تَارِيخِهِ ، والخَطِيبُ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨١٨٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي الْقَاتِلُ مُتَعَلِّقًا رَأْسُهُ بِإِحْدَى يَدَيْهِ مُتَلَبِّيًا قَاتِلَهُ بِيَدِهِ الْأُخْرَى تَشْخُبُ أَوْدَاجُهُ دَمًا حَتَّى يَأْتِيَ بِهِ الْعَرْشُ ، فَيَقُولُ الْمَقْتُولُ لِلَّهِ : رَبِّ هَذَا قَتَلَنِي ، فَيَقُولُ اللَّهُ لِلْقَاتِلِ : تَعِسْتَ وَيُذْهَبُ بِهِ إِلَى النَّارِ » . (طَب عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨١٨١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نُورُهُمْ كَنُورِ الشَّمْسِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : نَحْنُ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكُمْ خَيْرٌ كَثِيرٌ ، وَلَكِنَّهُمْ فَقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ يُحْشَرُونَ مِنْ أَقْطَارِ الْأَرْضِ ، طُوبَى لِلْغُرَبَاءِ ، طُوبَى لِلْغُرَبَاءِ ، قِيلَ : مَنْ الْغُرَبَاءُ ؟ قَالَ نَاسٌ صَالِحُونَ قَلِيلٌ فِي نَاسٍ سُوءٍ كَثِيرٍ ، مَنْ يَعْصِيهِمْ أَكْثَرُ مِمَّنْ يُطِيعُهُمْ » . (طَب والخَطِيبُ فِي الْمُتَّفِقِ وَالْمُفْتَرَقِ عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٨٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي الشُّهَدَاءُ وَالْمُتَوَفَّوْنَ بِالطَّاعُونَ ، فَيَقُولُ أَصْحَابُ الطَّاعُونَ : نَحْنُ شُهَدَاءُ ، فَيُقَالُ : انْظُرُوا ، فَإِنْ كَانَتْ جِرَاحَتُهُمْ كَجِرَاحِ الشُّهَدَاءِ تَسِيلُ دَمًا كَرِيحِ الْمِسْكِ فَهُمْ شُهَدَاءُ فَيَجِدُونَهُمْ كَذَلِكَ » . (حم ، طَب ، عن عتبة بن عبد اللَّهِ السلمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٨٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي هَذَا الْحَجَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا ، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ يَشْهَدُ لِمَنِ اسْتَلَمَهُ بِحَقٍّ » . (حم عن ابن عباسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨١٨٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي الرُّكْنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مِنْ أَبِي قُبَيْسٍ لَهُ لِسَانٌ وَشَفَتَانِ يَتَكَلَّمُ عَمَّنِ اسْتَلَمَهُ بِالْنِّيَّةِ وَهُوَ يَمِينُ اللَّهِ الَّتِي يُصَافِحُ بِهَا خَلْقَهُ » . (حم ، ك ، عن ابن عمرٍ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٨٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يُخَيِّرُ فِيهِ الرَّجُلُ بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْفُجُورِ ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ الزَّمَانَ فَلْيَخْتَرْ الْعَجْزَ عَلَى الْفُجُورِ » . (حم ونعيم في الفتن عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٨٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ عَضُوضٌ يَعَضُّ الْمُوسِرُ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ » . (حم عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٨٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي جَيْشٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ يُرِيدُونَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ خُسِفَ بِهِمْ فَيَرْجِعُ مَنْ كَانَ أَمَامَهُمْ لِيَنْظُرَ مَا فَعَلَ الْقَوْمُ فَيُصِيبُهُمْ مَا أَصَابَهُمْ قِيلَ : فَكَيْفَ بِمَنْ كَانَ مُسْتَكْرَهًا ؟ قَالَ : يُصِيبُهُمْ كُلُّهُمْ ذَلِكَ ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ تَعَالَى كُلَّ أَمْرٍ مِنْهُمْ عَلَى نِيَّتِهِ » . (حم ونعيم بن حماد في الفتن عن حصنة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٨٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ حَدِيثُهُمْ فِي مَسَاجِدِهِمْ فِي أَمْرِ دُنْيَاهُمْ فَلَا تَجَالِسُوهُمْ فَلَيْسَ لِلَّهِ فِيهِمْ حَاجَةٌ » . (هب عن الحسن مُرْسَلًا) .

٢٨١٨٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي مِنْ أَفْنَاءِ النَّاسِ وَنُزَاعِ الْقَبَائِلِ قَوْمٌ لَمْ يَتَّصِلْ بَيْنَهُمْ أَرْحَامٌ مُتَقَارِبَةٌ ، تَحَابُّوا فِي اللَّهِ وَتَصَافَوْا فِي اللَّهِ ، يَضَعُ اللَّهُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنَابِرَ

٢٨١٨٣ - المسند ١/٢٢١٥

٢٨١٨٤ - المسند ٢/٦٩٩٧

٢٨١٨٥ - المسند ٣/٧٧٤٨

٢٨١٨٧ - المسند ١٠/٢٦٥٢٠

مِنْ نُورٍ فَيَجْلِسُهُمْ عَلَيْهَا ، يَفْزَعُ النَّاسُ وَلَا يَفْزَعُونَ ، وَهُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ » . (ابن جرير عن أبي مالك الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٩٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَجْتَمِعُونَ فِي مَسَاجِدِهِمْ وَيُصَلُّونَ وَلَيْسَ فِيهِمْ مُؤْمِنٌ » . (ك فِي تَارِيخِهِ عَنْ ابْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨١٩١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُسَلَبُ الرَّجُلُ إِيمَانُهُ وَمَا يَشْعُرُ ، يُسَلُّ مِنْهُ كَمَا يُسَلُّ الْقَمِيصُ » . (الدَّيْلَمِيُّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٩٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُقْتَلُ فِيهِ الْعُلَمَاءُ كَمَا تُقْتَلُ الْكِلَابُ ، فَيَا لَيْتَ الْعُلَمَاءِ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ تَحَامَقُوا^(١) » . (الدَّيْلَمِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨١٩٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَسْتَخْفِي الْمُؤْمِنُ فِيهِمْ كَمَا يَسْتَخْفِي الْمُنَافِقُ فِيكُمُ الْيَوْمَ » . (ابْنُ السَّيِّ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٩٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقْعُدُ الرَّجُلُ إِلَى قَوْمٍ فَمَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَقُومَ إِلَّا مَخَافَةً أَنْ يَقْعُوا فِيهِ » . (الدَّيْلَمِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٩٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَعَلَّمُونَ فِيهِ الْقُرْآنَ فَيَجْمَعُونَ حُرُوفَهُ وَيُضَيِّعُونَ حُدُودَهُ ، وَيُلُّ لَهُمْ مِمَّا جَمَعُوا ، وَيُؤَلِّ لَهُمْ مِمَّا ضَيَّعُوا ، إِنَّ أَوَّلَى النَّاسِ بِهَذَا الْقُرْآنِ مَنْ جَمَعَهُ ثُمَّ رُؤِيَ عَلَيْهِ أَثَرُهُ » . (أَبُو نَعِيمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨١٩٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَمَنَّونَ فِيهِ الدُّجَالَ ، لِمَا يَلْقَوْنَ فِي الدُّنْيَا مِنَ الزَّلَازِلِ وَالْفِتَنِ وَالْبَلَايَا » . (أَبُو نَعِيمٍ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(١) الْحَقُّقُ : وَضَعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ مَعَ الْعِلْمِ بِقَبْحِهِ . (النهاية : ١/٤٤٢) .

٢٨١٩٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُشَارِكُهُمُ الشَّيْطَانُ فِي أَوْلَادِهِمْ ، قِيلَ : وَكَأَيْنَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالُوا : وَكَيْفَ نَعْرِفُ أَوْلَادَنَا مِنْ أَوْلَادِهِمْ ؟ قَالَ : بِقِلَّةِ الْحَيَاءِ وَقِلَّةِ الرَّحْمَةِ » . (أَبُو الشَّيْخِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٩٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَلْعَبُونَ بِهَا ، وَلَا يَلْعَبُ بِهَا إِلَّا كُلُّ جَبَّارٍ ، وَالْجَبَّارُ فِي النَّارِ - يَعْنِي الشُّطْرَنْجَ - » . (الدَّيْلَمِيُّ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٩٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يُتَّبَعُ فِيهِ الْعَالِمُ ، وَلَا يُسْتَحْيَى فِيهِ مِنَ الْحَكِيمِ ، وَلَا يُوقَرُ فِيهِ الْكَبِيرُ ، وَلَا يُرْحَمُ فِيهِ الصَّغِيرُ ، يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَلَى الدُّنْيَا ، قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الْأَعَاجِمِ ، وَاللِّسَنَةُ أَلْسِنَةُ الْعَرَبِ ، لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا ، وَلَا يُنْكِرُونَ مُنْكَرًا ، يَمْشِي الصَّالِحُ فِيهِمْ مُسْتَحْفِيًا ، أُولَئِكَ شِرَارُ خَلْقِ اللَّهِ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (الدَّيْلَمِيُّ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٠٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا تُطَاقُ الْمَعِيشَةُ فِيهِمْ إِلَّا بِالْمَعْصِيَةِ ، حَتَّى يَكْذِبَ الرَّجُلُ وَيَخْلِفَ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ الزَّمَانُ فَعَلَيْكُمْ بِالْهَرَبِ ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَإِلَى أَيْنَ الْمَهْرَبُ ؟ قَالَ : إِلَى اللَّهِ وَإِلَى كِتَابِهِ وَإِلَى سُنَّةِ نَبِيِّهِ » . (الدَّيْلَمِيُّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٠١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ عُلَمَاؤُهَا فِتْنَةٌ ، وَحُكَمَاؤُهَا فِتْنَةٌ ، تَكْثُرُ الْمَسَاجِدُ وَالْقُرَاءُ حَتَّى لَا يَجِدُونَ عَالِمًا إِلَّا الرَّجُلَ بَعْدَ الرَّجُلِ » . (أَبُو نَعِيمٍ عَنْ بِهِزِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ) .

٢٨٢٠٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ هُمُّهُمْ بُطُونُهُمْ ، وَشَرَفُهُمْ مَتَاعُهُمْ ، وَقَبْلَتُهُمْ نِسَاؤُهُمْ ، وَدِينُهُمْ دَرَاهِمُهُمْ وَدَنَانِيرُهُمْ ، أُولَئِكَ شَرُّ الْخَلْقِ لَا خَلَاقَ لَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ » . (السَّلْمِيُّ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٠٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَى الْعُلَمَاءِ زَمَانٌ يَكُونُ الْمَوْتُ أَحَبَّ إِلَيَّ أَحَدِهِمْ مِنَ الذَّهَبَةِ الْحَمْرَاءِ » . (أبو نعيم عن أبي هريرة رضي الله عنه) .

٢٨٢٠٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ خَيْرُ النَّاسِ مَنْزِلَةً رَجُلٌ أَخَذَ بِعَنَانٍ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، كُلَّمَا سَمِعَ بِهَيْعَةٍ اسْتَوَى عَلَى مَتْنِهِ ثُمَّ طَلَبَ الْمَوْتَ مَطَانَهُ ، وَرَجُلٌ دَخَلَ فِي شُعْبٍ مِنْ هَذِهِ الشُّعَابِ يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ وَيَدْعُ النَّاسَ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ » . (حب عن أبي هريرة رضي الله عنه) .

٢٨٢٠٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي الشَّيْطَانُ فَيَلْبَسُ عَلَيْهِ فِي صَلَاتِهِ ، فَلَا يَدْرِي أَزَادَ أَمْ نَقَصَ ، فَإِذَا وَجَدَ ذَلِكَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ » . (عب عن أبي هريرة رضي الله عنه) .

٢٨٢٠٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَنْفَعُ فِيهِ إِلَّا الدِّينَارُ وَالْدِّرْهَمُ » . (نعيم بن حماد في الفتن عن المقدم بن معدي كرب وهو ضعيف) .

٢٨٢٠٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ يَدَيِ الْعُلَمَاءِ بِرُتُوءَةٍ » . (ابن عساكر عن عمر رضي الله عنه ، ابن سعد عن محمد بن كعب القرظي مرسلاً) .

٢٨٢٠٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي زَمَانٌ يَغْزُو فِتْنًا مِنَ النَّاسِ فَيَقَالُ : فِيكُمْ مَنْ صَحَبَ النَّبِيَّ ﷺ ؟ فَيَقَالُ : نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ يَأْتِي زَمَانٌ فَيَقَالُ : فِيكُمْ مَنْ صَحَبَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ ؟ فَيَقَالُ : نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ ، ثُمَّ يَأْتِي زَمَانٌ فَيَقَالُ : فِيكُمْ مَنْ صَحَبَ صَاحِبَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ؟ فَيَقَالُ : نَعَمْ فَيُفْتَحُ » . (خ ، م ، عن أبي سعيد رضي الله عنه) .

٢٨٢٠٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَيْكُمْ أَوْسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ إِمْدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ قَرْنٍ ، كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرِئَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ ، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ ، لَوْ

أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فَافْعَلْ . (ابن سعد ، حم ، م ، ع ، ك ، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢١٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا تَيْبُكُمْ بَعْدِي فِتْنٌ كَمَوْجِ الْبَحْرِ يَدْفَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا » . (طب ، عن حذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢١١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا تَيْبُكُمْ عِكْرَمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ مُؤْمِنًا مُهَاجِرًا فَلَا تَسُبُّوا أَبَاهُ ، فَإِنَّ سَبَّ الْمَيِّتِ يُؤْذِي الْحَيَّ وَلَا يَبْلُغُ الْمَيِّتَ » . (الواقدي وابن سعد وابن عساكر عن عبد الله بن الزبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢١٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا تَيْبِي جَبْرِيلُ عَلَى صُورَةِ دَحْيَةَ الْكَلْبِيِّ » . (طب ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢١٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا تَيْبِي مِنَ السَّمَاءِ جَنَاحَاهُ لَوْلُؤُ ، وَبَاطِنُ قَدَمَيْهِ أَخْضَرُ » . (طب عن ابن عباس عن ورقة بن نوفل الأنصاري قَالَ : قُلْتُ يَا مُحَمَّدُ ! كَيْفَ يَأْتِيكَ الَّذِي يَأْتِيكَ ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ) .

٢٨٢١٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُؤْتَى بِالْوَالِي الَّذِي كَانَ يُطَاعُ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ فَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ فَيَقْدَفُ فِيهَا فَتَنْدَلِقُ بِهِ أَقْتَابُهُ فَيَسْتَدِيرُ فِيهَا كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ فِي الرَّحَى فَيَأْتِي عَلَيْهِ أَهْلُ طَاعَتِهِ مِنَ النَّاسِ فَيَقُولُونَ : أَيُّ فُلٍ أَتَيْنَ مَا كُنْتَ تَأْمُرُنَا ؟ فَيَقُولُ : كُنْتُ أَمُرُكُمْ بِأَمْرِ وَأُخَالِفُكُمْ إِلَى غَيْرِهِ » . (ك عن أسامة بن زيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢١٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُؤْتَى بِمَدَادِ طَالِبِ الْعِلْمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَدَمِ الشُّهَدَاءِ فَيُوزَنَانِ فَلَا يُفْضَلُ هَذَا عَلَى هَذَا ، وَلَا هَذَا عَلَى هَذَا » . (الرافعي عن عقبة بن عامر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢١٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُؤْتَى بِالْوَالِي فَيُوقَفُ عَلَى الصِّرَاطِ فَيَعُزُّ^(١) بِهِ حَتَّى

(١) وردت فَيَهْزُ .

يَزُولُ كُلُّ عُضْوٍ مِنْهُ عَنْ مَكَانِهِ ، فَإِنْ كَانَ عَادِلًا مَضَى ، وَإِنْ كَانَ جَائِرًا هَوَى فِي النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا » . (عبد بن حميد عن بشر بن عاصم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢١٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُؤْتَى بِالْوَلَاةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : عَادِلُهُمْ وَجَائِرُهُمْ ، حَتَّى يَقِفُوا عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : فِيكُمْ طُلُبَتِي ، فَلَا يَبْقَى جَائِرٌ فِي حُكْمِهِ ، مُرْتَشٍ فِي قَضَائِهِ ، مُمِيلٌ سَمْعُهُ أَحَدَ الْخَصَمَيْنِ إِلَّا هَوَى فِي النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا ، وَيُؤْتَى بِالرَّجُلِ الَّذِي ضَرَبَ فَوْقَ الْحَدِّ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : عَبْدِي لَمْ ضَرَبْتَ فَوْقَ مَا أَمَرْتُكَ ؟ فَيَقُولُ : غَضِبْتُ لَكَ ، فَيَقُولُ : أَكَانَ لِعُضْبِكَ أَنْ يَكُونَ أَشَدَّ مِنْ غَضَبِي ؟ ، وَيُؤْتَى بِالَّذِي قَصَرَ فَيَقُولُ : عَبْدِي لَمْ قَصَرْتُ ؟ فَيَقُولُ : رَحِمْتُهُ ، فَيَقُولُ : أَكَانَ لِرَحْمَتِكَ أَنْ تَكُونَ أَشَدَّ مِنْ رَحْمَتِي » . (ع عن حذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢١٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُؤْتَى بِالْقَاضِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَلْقَى مِنَ الْهَوْلِ قَبْلَ الْحِسَابِ مَا يَوَدُّ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي تَمَرَةٍ » . (ابن عساكر عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٨٢١٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُؤْتَى بِرَجُلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ يُؤْتَى بِالْمِيزَانِ ، ثُمَّ يُؤْتَى بِتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ سِجْلًا كُلُّ سِجْلٍ مِنْهَا مَدُّ الْبَصَرِ فِيهَا خَطَايَاهُ وَذُنُوبُهُ فَيُوضَعُ فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ لَهُ قِرْطَاسٌ مِثْلُ هَذَا ، وَأَمْسَكَ بِإِبْهَامِهِ عَلَى نِصْفِ أَصْبَعِهِ فِيهَا : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَيُوضَعُ فِي كِفَّةٍ أُخْرَى فَتَرْجَحُ بِخَطَايَاهُ وَذُنُوبِهِ » . (عبد بن حميد عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٢٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُؤْتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَهْلُهُ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ تَقْدِمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَالْإِنْشَاءُ كَأَنَّهُمَا عَمَامَتَانِ أَوْ ظِلَّتَانِ سَوْدَاوَانِ بَيْنَهُمَا شَرْقٌ أَوْ كَأَنَّهُمَا فُرْقَانٌ مِنْ طَيْرٍ صَافٍّ يُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبَيْهِمَا » . (حم ، م ، عن النّوَّاس بن سمعان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٢١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ ، مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَجْرُونَهَا » . (م ، ت ، عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٢٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُؤْتَى بِالرَّجُلِ مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَا لَهُ مِنْ حَسَنَةٍ تُرْجَى لَهُ الْجَنَّةُ ، فَيَقُولُ الرَّبُّ تَعَالَى : أَدْخِلُوهُ الْجَنَّةَ فَإِنَّهُ كَانَ يَرْحَمُ عِيَالَهُ » . (ابن لآل والخطيب وابن عساكر عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٢٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُؤْتَى بِأَقْوَامٍ مِنْ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَهُمْ حَسَنَاتٌ كَالْجِبَالِ حَتَّى إِذَا دَنَوْا وَأَشْرَفُوا عَلَى الْجَنَّةِ نَادُوا أَلَّا نَصِيبَ لَكُمْ فِيهَا » . (ابن قانع عن سالم مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٢٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُؤْتَى بِعُلَمَاءِ السُّوءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَذَّفُونَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيَدُورُ أَحَدُهُمْ فِي جَهَنَّمَ بِقَضْبِهِ كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِالرَّحَى ، فَيَقَالُ لَهُ : وَبِئْسَ بِكَ أَهْتَدَيْنَا فَمَا بِأَلَاكَ ؟ قَالَ : إِنِّي كُنْتُ أَخْلَافُ مَا كُنْتُ أَنَهَاكُم » . (ابن النُّجَّار عن أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٢٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُؤْتَى بِالنَّعَمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِنِعْمَةٍ مِنْ نِعَمِي : خُذِي حَقَّكِ مِنْ حَسَنَاتِ عَبْدِي ، فَمَا تَتْرُكُ لَهُ حَسَنَةً إِلَّا ذَهَبَتْ بِهَا » . (أَبُو الشَّيْخِ وابن النُّجَّار عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٢٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُؤْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْمَمْسُوحِ عَقْلًا وَبِالْهَالِكِ فِي الْفِتْرَةِ وَبِالْهَالِكِ صَغِيرًا ، فَيَقُولُ الْمَمْسُوحُ عَقْلًا : يَا رَبِّ لَوْ آتَيْتَنِي عَقْلًا مَا كَانَ مِنْ آتِيَّتِهِ عَقْلًا بِأَسْعَدَ بِعَقْلِهِ مِنِّي ، وَيَقُولُ الْهَالِكُ فِي الْفِتْرَةِ : يَا رَبِّ لَوْ آتَانِي مِنْكَ عَهْدٌ مَا كَانَ مِنْ آتَاءِ مِنْكَ عَهْدٌ بِأَسْعَدَ بِعَهْدِكَ مِنِّي ، وَيَقُولُ الْهَالِكُ صَغِيرًا : يَا رَبِّ لَوْ آتَيْتَنِي عُمَرًا مَا كَانَ مِنْ آتِيَّتِهِ عُمَرًا بِأَسْعَدَ بِعُمَرِهِ مِنِّي ، فَيَقُولُ الرَّبُّ سُبْحَانَهُ : إِنِّي أَمْرُكُمْ بِأَمْرٍ أَفْطِيعُونِي ؟ فَيَقُولُونَ نَعَمْ وَعِزَّتِكَ ، فَيَقُولُ : اذْهَبُوا فَادْخُلُوا النَّارَ ، وَلَوْ دَخَلُوهَا مَا ضَرَّهُمْ ، فَيُخْرِجُ عَلَيْهِمْ قَوَائِسَ يَظُنُّونَ أَنَّهَا قَدْ أَهْلَكَتْ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ ، فَيَرْجِعُونَ سِرَاعًا فَيَقُولُونَ : خَرَجْنَا يَا رَبِّ وَعِزَّتِكَ نُرِيدُ دُخُولَهَا فَخَرَجَتْ عَلَيْنَا قَوَائِسُ ظَنَّنَا أَنَّهَا قَدْ أَهْلَكَتْ

مَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ شَيْءٍ ، فَيَأْمُرُهُمُ الثَّانِيَةَ فَيَرْجِعُونَ كَذَلِكَ فَيَقُولُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ، فَيَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : قَبْلَ أَنْ تُخْلَقُوا عَلِمْتُ مَا أَنْتُمْ عَامِلُونَ ، وَعَلَى عِلْمِي خَلَقْتُكُمْ وَإِلَى عِلْمِي تَصِيرُونَ ، ضَمِّيهِمْ فَتَأْخُذْهُمْ النَّارُ . (الْحَكِيم ، طَب ، حَل ، عَنْ معاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٢٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُؤْتَى بِصَاحِبِ الْقَلَمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي تَابُوتٍ مِنْ نَارٍ مُقْفَلٍ عَلَيْهِ بِأَقْفَالٍ مِنْ نَارٍ ، فَيَنْظُرُ قَلَمُهُ فِيمَا أَجْرَاهُ ، فَإِنْ كَانَ أَجْرَاهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ فَكُ عَنْ التَّابُوتِ ، وَإِنْ كَانَ أَجْرَاهُ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ هَوَى بِهِ التَّابُوتُ سَبْعِينَ خَرِيفًا حَتَّى يَأْوِيَ الْقَلَمُ وَلَا يَبْقُ الدَّوَاةُ » . (طَب عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٢٢٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُؤْتَى بِالشَّهِيدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُنْصَبُ لِلْحِسَابِ ، وَيُؤْتَى بِالْمُتَصَدِّقِ فَيُنْصَبُ لِلْحِسَابِ ، ثُمَّ يُؤْتَى بِأَهْلِ الْبَلَاءِ فَلَا يُنْصَبُ لَهُمْ مِيزَانٌ وَلَا يُنْشَرُ لَهُمْ دِيوَانٌ فَيُنْصَبُ عَلَيْهِمُ الْأَجْرُ صَبًّا ، حَتَّى إِنَّ أَهْلَ الْعَافِيَةِ لَيَتَمَنَّوْنَ فِي الْمَوْقِفِ أَنَّ أَجْسَادَهُمْ قُرِضَتْ بِالْمَقَارِيطِ مِنْ حُسْنِ ثَوَابِ اللَّهِ لَهُمْ » . (طَب عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٢٢٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُؤْتَى بِصَاحِبِ الدِّينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ اللَّهُ : فِيمَ أَتَلَفْتَ أَمْوَالَ النَّاسِ ؟ فَيَقُولُ يَا رَبِّ ! إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ أَتَى عَلَيَّ إِمَّا حَرَقٌ وَإِمَّا غَرَقٌ ، فَيَقُولُ : فَإِنِّي سَأَقْضِي عَنْكَ الْيَوْمَ فَيَقْضِي عَنْهُ » . (طَب عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٣٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُؤْتَى بِالْقَاتِلِ وَالْمَقْتُولِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَقُولُ : أَيُّ رَبِّ سَلَ هَذَا فِيمَ قَتَلْتَنِي ؟ فَيَقُولُ : أَيُّ رَبِّ أَمَرَنِي هَذَا ، فَيُؤْخَذُ بِأَيْدِيهِمَا جَمِيعًا فَيَقْدَفَانِ فِي النَّارِ » . (طَب ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٣١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُؤْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ وَلَهُ لِسَانٌ ذَلِيقٌ يَشْهَدُ لِمَنْ يَسْتَلِمُهُ بِالتَّوْحِيدِ » . (ك ، هَب ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٣٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُؤْتَى بِابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُوقَفُ بَيْنَ كَفْتَيْ الْمِيزَانِ وَيُوكَلُ بِهِ مَلَكٌ ، فَإِنْ ثَقُلَ مِيزَانُهُ نَادَى الْمَلَكُ بِسَوِّطٍ يَسْمَعُ الْخَلَائِقُ : سَعَدَ فُلَانٌ سَعَادَةً لَا يَشْقَى بَعْدَهَا أَبَدًا ، وَإِنْ خَفَ مِيزَانُهُ نَادَى الْمَلَكُ بِصَوْتٍ يَسْمَعُ الْخَلَائِقُ : شَقِيَ فُلَانٌ شَقَاوَةً لَا يَسَعِدُ بَعْدَهَا أَبَدًا » . (حل ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٣٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُؤْتَى بِالْدُّنْيَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُمِيزُ مَا كَانَ مِنْهَا لِلَّهِ ثُمَّ يُرْمَى بِسَائِرِ ذَلِكَ فِي النَّارِ » . (ابن المبارك عن عبادة بن الصَّامت ، الدَّيلمى عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٢٨٢٣٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُؤْتَى بِابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى الْمِيزَانِ كَأَنَّهُ بَذَجٌ ^(١) ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : يَا ابْنَ آدَمَ أَنَا خَيْرُ شَرِيكَ ، مَا عَمِلْتَ لِي فَأَنَا أُجْزِيكَ بِهِ ، وَمَا عَمِلْتَ لِعِيرِي فَاطْلُبْ ثَوَابَهُ مِمَّنْ عَمِلْتَ لَهُ » . (هناد عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٣٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُؤْتَى بِرَجُلٍ كَانَ وَالِيًا فَيُلْقَى فِي النَّارِ ، فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُهُ فَيَدُورُ فِي النَّارِ كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِالرَّحَى فَيَجْتَمِعُ إِلَيْهِ أَهْلُ النَّارِ فَيَقُولُونَ : أَلَسْتَ كُنْتَ تَأْمُرُنَا بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَانَا عَنِ الْمُنْكَرِ ؟ قَالَ : كُنْتُ أُمُرُكُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ ، وَأَنْهَأُكُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ » . (الْحَمِيدِي وَالْعَدَنِي عن أسامة بن زيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٣٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُؤْتَى بِالْحُكَّامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمَنْ قَصَرَ وَبِمَنْ تَعَدَّى فَيَقُولُ : أَنْتُمْ خُزَّانُ أَرْضِي ، وَرِعَاةُ عِبْدِي وَفِيكُمْ بُغْيَتِي ، فَيَقُولُ لِلَّذِي قَصَرَ : مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ ؟ فَيَقُولُ : رَحْمَةٌ ، فَيَقُولُ اللَّهُ : أَنْتَ أَرْحَمُ بِعِبَادِي مِنِّي ، وَيَقُولُ لِلَّذِي تَعَدَّى : مَا حَمَلَكَ عَلَى الَّذِي صَنَعْتَ ؟ فَيَقُولُ : غَضَبَةٌ مِنِّي ، فَيَقُولُ : انْطَلِقُوا بِهِمْ فَسُدُّوا بِهِمْ رُكْنًا مِنْ أَرْكَانِ جَهَنَّمَ » . (أَبُو سَعِيدٍ النَّقَّاشُ فِي كِتَابِ الْقَضَاةِ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْمُرُوزِيِّ عَنْ بَقِيَّةٍ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كُلْثُومٍ عَنْ أَنَسٍ وَعَبْدَةَ ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ : لَا أَحَدَّثُ عَنْهُ ، وَسَلَمَةُ شَامِيٌّ ثِقَةٌ أَبُو بَقِيَّةٍ رَوَيْتُهُ عَنْ الشَّامِيِّينَ

(١) الْبَذَجُ : وَلَدُ الضَّانِ . (نهاية : ١/١١٠) .

مقبولة وقد صرح بهذا الحديث بالتحديث) .

٢٨٢٣٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْخُذُ إِلَيْهِ كَبْشٌ عَرَبِيٌّ لَيْسَتْ بِأَعْظَمِهَا وَلَا أَصْغَرِهَا فَيَقْطَعُهَا صِغَارًا ثُمَّ يَذِيبُهَا فَيَجِدُ إِذَا بَتَهَا وَيَجْعَلُهَا ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ ، فَيَشْرَبُ كُلُّ يَوْمٍ جُزْءًا عَلَى رِيقِ النَّفْسِ فِي عِرْقِ النِّسَاءِ » . (ك عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٣٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُؤَدِّنُ الْمُؤَدِّنُ وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ قَوْمٌ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ » . (طب ، حل ، عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٣٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْكُلُ التُّرَابُ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا عَجَبَ ذَنْبِهِ مِثْلَ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْهُ تَنْبُتُونَ » . (حم ، ع ، حب ، ك ، ض ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٤٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْكُلُ الْوَالِدَانِ مِنْ مَالٍ وَلَدِهِمَا بِالْمَعْرُوفِ ، وَلَيْسَ لِلْوَلَدِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ مَالٍ وَالِدَيْهِ إِلَّا بِإِذْنِهِمَا » . (الدَّيْلَمِيُّ عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٤١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَوْمُ الْقَوْمِ أَقْرَأُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ » . (البزار عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٤٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَوْمُ الْقَوْمِ أَكْثَرُهُمْ قُرْآنًا ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقُرْآنِ وَاحِدًا فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ وَاحِدًا فَأَفْقَهُهُمْ ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْفِقْهِ وَاحِدًا فَأَكْبَرُهُمْ سِنًا » . (ك ، هق ، عن أبي مسعودٍ الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٤٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَوْمُ الْقَوْمِ أَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَفْقَهُهُمْ فِي الدِّينِ ، فَإِنْ كَانُوا فِي الدِّينِ سَوَاءً فَأَقْرَأُهُمْ لِلْقُرْآنِ ، وَلَا يَوْمُ الرَّجُلِ فِي سُلْطَانِهِ ، وَلَا يَقْعَدُ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ » . (ك عن أبي مسعودٍ الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٤٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَوْمُ النَّاسِ فِي الطَّعَامِ الْإِمَامُ أَوْ رَبُّ الطَّعَامِ أَوْ خَيْرُهُمْ » . (ابن عساكر عن الأوزاعي عن ثابت بن ثوبان العنسي عن أبيه مُرْسَلًا) .

٢٨٢٤٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُؤْمَرُ الْقَوْمُ أَكْبَرُهُمْ سِنًا » . (طب عن مالك بن الحويرث رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٤٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُؤْمَرُكُمْ أَقْرَأُكُمْ وَإِنْ كَانَ وَلَدُ زَنَا » . (ابن حزم في كِتَابِ الْأَغْرَابِ ، والدَّيْلَمِيُّ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٢٤٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُؤْمَرُكُمْ أَكْثَرُكُمْ قُرْآنًا » . (الْبُغْوِيُّ وَالْخَطِيبُ عن عمرو بن سلمة عن أبيه عن جدّه وما لَهُ غَيْرُهُ) .

٢٨٢٤٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُؤْمَرُكُمْ أَقْرَأُكُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْكُمْ أَمِيرٌ » . (الدَّيْلَمِيُّ عن أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٤٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُؤْمَرُ بِنَاسٍ مِنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى الْجَنَّةِ ، حَتَّى إِذَا دَنَوْا مِنْهَا وَاسْتَنْشَقُوا رِيحَهَا وَنَظَرُوا إِلَى قُصُورِهَا وَإِلَى مَا أَعَدَّ اللَّهُ لِأَهْلِهَا فِيهَا نَادُوا أَنْ أَصْرِفُوهُمْ عَنْهَا لَا نَصِيبَ لَهُمْ فِيهَا ، فَيَرْجِعُونَ بِحَسْرَةٍ مَا رَجَعَ الْأَوَّلُونَ بِمِثْلِهَا فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا لَوْ أَذْخَلْتَنَا النَّارَ قَبْلَ أَنْ تُرِينَا مَا أَرَيْتَنَا مِنْ ثَوَابِكَ ، وَمَا أَعَدَدْتَ فِيهَا لِأَوْلِيَائِكَ كَانَ أَهْوَنَ عَلَيْنَا ، قَالَ : ذَاكَ أَرَدْتُ مِنْكُمْ يَا أَشْقِيَاءَ ، كُنْتُمْ إِذَا خَلَوْتُمْ بَارَزْتُمُونِي بِالْعِظَائِمِ وَإِذَا لَقِيتُمُ النَّاسَ لَقِيتُمُوهُمْ مُخْبِتِينَ ، تُرَاءُونَ النَّاسَ بِخِلَافِ مَا تُعْطُونِي مِنْ قُلُوبِكُمْ ، هَبْتُمْ النَّاسَ وَلَمْ تَهَابُونِي ، وَأَجَلَلْتُمْ النَّاسَ وَلَمْ تُجَلُّونِي ، وَتَرَكْتُمْ لِلنَّاسِ وَلَمْ تَتْرَكُوا لِي ، فَالْيَوْمَ أَذِيقُكُمْ الْعَذَابَ مَعَ مَا حُرِمْتُمْ مِنَ الثَّوَابِ » . (طب ، حل ، هب ، وابن عساكر وابن النُّجَّار عن عدي بن حاتم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٥٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُؤْمَرُ بِأَهْلِ النَّارِ فَيُصْعَقُونَ فَيَمُرُّ بِهِمُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ ، فَيَقُولُ لَهُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَا فَلَانُ ! اشْفَعْ لِي ، فَيَقُولُ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَيَقُولُ : أَمَا تَعْرِفُنِي ؟ أَنَا الَّذِي اسْتَسْقَيْتَنِي مَاءً فَسَقَيْتَكَ ، فَيَشْفَعُ لَهُ ، وَيَقُولُ الرَّجُلُ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَيَقُولُ : أَنَا الَّذِي اسْتَوْهَبْتَنِي فَوَهَبْتُ لَكَ » . (ابن أَبِي الدُّنْيَا فِي قِصَصِ الْحَوَائِجِ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٥١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُؤْمَرُ جَبْرِيلُ فِي كُلِّ غَدَاةٍ يَدْخُلُ بَحْرَ النُّورِ فَيَنْعَمِسُ

فِيهِ انْغِمَاسَةٌ ثُمَّ يَخْرُجُ فَيَنْتَفِضُ انْتِفَاضَةً فَيَسْقُطُ مِنْهُ سَبْعُونَ أَلْفَ قَطْرَةٍ ، يَخْلُقُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ قَطْرَةٍ مَلَكًا فَيُؤَمِّرُ بِهِمْ إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ فَيُصَلُّونَ فِيهِ ، ثُمَّ يُؤَمِّرُ بِهِمْ إِلَى حَيْثُ شَاءَ فَيَسْبَحُونَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . (الدَّيْلَمِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

الْبَاءُ مَعَ الْبَاءِ

من الجامع الصغير وزوائده

٢٨٢٥٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَبْصُرُ أَحَدُكُمْ الْقَذَى فِي عَيْنِ أَخِيهِ وَيَنْسَى الْجَذْعَ فِي عَيْنِهِ » . (حل عن أبي هريرة رضي الله عنه) .

٢٨٢٥٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُبْعَثُ النَّاسُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ » . (حم عن أبي هريرة رضي الله عنه) .

٢٨٢٥٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ » . (م ، ه ، عن جابر رضي الله عنه) .

الإكمال من الجامع الكبير

٢٨٢٥٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُبَايِعُ لِرَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ كَعِدَّةِ أَهْلِ بَدْرٍ ، فَيَأْتِيهِ عَصَبُ الْعِرَاقِ وَأَبْدَالُ الشَّامِ ، فَيَأْتِيهِمْ جَيْشٌ مِنَ الشَّامِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ خُسِفَ بِهِمْ ثُمَّ يَسِيرُ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَخُوأَلَهُ كَلْبٌ فَيَهْزِمُهُمُ اللَّهُ فَكَانَ يُقَالُ : الْخَائِبُ مَنْ خَابَ مِنْ غَنِيمَةِ كَلْبٍ » . (ش ، ط ، ك ، عن أم سلمة رضي الله عنها) .

٢٨٢٥٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُبَايِعُ رَجُلٌ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ ، وَلَنْ يَسْتَحِلَّ هَذَا

٢٨٢٥٣ - المسند ١/١٤٥٥٠ ، ١٤٩٤٥ . التخریج في ٢٨٢٥٣

٢٨٢٥٦ - المسند ٣/٧٩١٥ ، ٨١٢٠ ، ٨٣٥٩ ، ٨٦٢٧ .

الْبَيْتَ إِلَّا أَهْلُهُ ، فَإِذَا اسْتَحْلَوْهُ فَلَا تَسْأَلُ عَنْ هَلَكَةِ الْعَرَبِ ثُمَّ تَجِيءُ الْحَبَشَةُ فَيَخْرِبُونَهُ خَرَابًا لَا يُعْمَرُ بَعْدَهُ أَبَدًا وَهُمْ الَّذِينَ يَسْتَخْرِجُونَ كَنْزَهُ » . (ش ، حم ، ك ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٥٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُبْصِرُ أَحَدُكُمْ الْقَذِي فِي عَيْنِ أَخِيهِ وَيَنْسِي الْجَذَعَ ، أَوْ قَالَ الْجَذَلَ فِي عَيْنِهِ » . (ابن المبارك عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٥٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُبْطِئُ أَحَدُكُمْ ثُمَّ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ وَيُؤْذِيهِمْ » . (طس عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٢٥٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَبْعَثُ اللَّهُ الْأَنْبِيَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الدَّوَابِّ ، وَيَبْعَثُ صَالِحًا عَلَى نَاقَتِهِ كَيْمَا يُوَافِي بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَصْحَابِهِ الْمَحْشَرِ ، وَيَبْعَثُ ابْنِي فَاطِمَةَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ عَلَى نَاقَتَيْنِ مِنْ نَوَى الْجَنَّةِ ، وَعَلَيَّ بَنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَى نَاقَتِي ، وَأَنَا عَلَى الْبَرَاقِ ، وَيَبْعَثُ بِلَالًا عَلَى نَاقَةٍ فَيَنَادِي بِالْأَذَانِ وَشَاهِدُهُ حَقًّا حَقًّا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ شَهِدَ بِهَا جَمِيعُ الْخَلَائِقِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فَقُبِلَتْ مِنْ قِبَلَتِ مِنْهُ » . (طب وأبو الشيخ ك وتعقب والخطيب وابن عساكر عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٦٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَبْعَثُ اللَّهُ نَاقَةَ صَالِحٍ فَيَشْرَبُ مِنْ لَبَنِهَا هُوَ وَمَنْ آمَنَ بِهِ مِنْ قَوْمِهِ ، وَلِي حَوْضٌ كَمَا بَيْنَ عَدْنٍ إِلَى عُمَانَ ، أَكْوَابُهُ عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ ، فَيَسْتَسْقِي الْأَنْبِيَاءَ ، وَيَبْعَثُ اللَّهُ صَالِحًا عَلَى نَاقَتِهِ ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَأَنْتَ عَلَى الْعُضْبَاءِ ؟ قَالَ : أَنَا أَبْعَثُ عَلَى الْبَرَاقِ ، يَخُصُّنِي اللَّهُ بِهِ مِنْ بَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ ، وَفَاطِمَةُ بِنْتِي عَلَى الْعُضْبَاءِ ، وَيُؤْتَى بِلَالٌ بِنَاقَةٍ مِنْ نَوَى الْجَنَّةِ فَيَرْكَبُهَا وَيُنَادِي بِالْأَذَانِ فَيَصَدِّقُهُ مِنْ سَمْعِهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى يُوَافِي الْمَحْشَرِ ، وَيُؤْتَى بِلَالٌ بِحُلَّتَيْنِ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ فَيُكْسَاهُمَا ، فَأَوَّلُ مَنْ يُكْسَى مِنَ الْمُؤْذِنِينَ بِلَالٌ فَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ بَعْدُ » . (أبو نعيم وابن عساكر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه) .

٢٨٢٦١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَبْعَثُ اللَّهُ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

وَلَهُمَا عَيْنَانِ وَلِسَانٌ وَشَفَتَانِ يَشْهَدَانِ لِمَنِ اسْتَلَمَهُمَا بِالْوَفَاءِ . (طب ، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٢٦٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَبْعَثُ اللَّهُ تَعَالَى الْعِبَادَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُمَيِّزُ الْعُلَمَاءُ فَيَقُولُ : يَا مَعْشَرَ الْعُلَمَاءِ إِنِّي لَمْ أَضْعُ فِيكُمْ عِلْمِي وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعَذِّبَكُمْ ، إِذْهَبُوا فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ » . (طب عن أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٦٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَبْعَثُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِهِ كَانَا عَلَى سِيرَةٍ وَاحِدَةٍ ، أَحَدُهُمَا مَقْتُورٌ عَلَيْهِ ، وَالْآخَرُ مُوسَعٌ عَلَيْهِ إِلَى الْجَنَّةِ لَا يَتَّيْنِي عَنْهَا حَتَّى يَتَّيْهِ إِلَى أَبْوَابِهَا فَيَقُولُ لَهُ حَاجِبُهَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ ، فَيَقُولُ إِذَنْ لَا أَرْجِعُ وَسَيْفُهُ فِي عُنُقِهِ يَقُولُ : إِنِّي أُعْطِيتُ هَذَا السَّيْفَ فِي الدُّنْيَا أَجَاهِدُ بِهِ ، فَلَمْ أَزَلْ أَجَاهِدُ بِهِ حَتَّى قُبِضْتُ وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ فَيُرْمِي بِسَيْفِهِ إِلَى الْخَزَنَةِ وَيَنْطَلِقُ لَا يَتَوَنَّهُ وَلَا يَحْسُونَهُ عَنِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا فَيَمْكُثُ فِيهَا دَهْرًا ثُمَّ يَمُرُّ بِهِ أَخُوهُ الْمَوْسَعُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ لَهُ : يَا فَلَانُ مَا حَبَسَكَ ؟ فَيَقُولُ : مَا خُلِّيَ سَبِيلِي إِلَّا الْآنَ ، وَلَقَدْ حُبِسْتُ مَا لَوْ أَنَّ ثَلَاثُمِائَةَ بَعِيرٍ أَكَلَتْ حُمَصًا لَا تَرْدُنَ الْمَاءَ إِلَّا خَمْسًا وَوَرَدَنَ عَلَى عِرْقِي لَصَدَرَنَ مِنْهُ رِوَاءٌ » . (ابن المبارك عن ضمرة والمحاجر بن أبي حبيب وحكيم بن عمير مُرْسَلًا) .

٢٨٢٦٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَبْعَثُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ هَذِهِ الْبَقْعَةِ وَمِنْ هَذَا الْحَرَمِ سَبْعِينَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ يَشْفَعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي سَبْعِينَ أَلْفًا وَجُوهُهُمْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ » . (الدَّيْلَمِي عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٦٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَبْعَثُ اللَّهُ الْأَيَّامَ عَلَى هَيْئَتِهَا ، وَيَبْعَثُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ زُهْرَاءَ مُبِيرَةً ، وَلَأَهْلَ الْجُمُعَةِ مَحْفُوفُونَ بِهَا كَالْعُرُوسِ تَهْدِي إِلَى بَيْتِ كَرِيمِهَا تُضِيءُ لَهُمْ يَمْسُونَ فِي ضَوْئِهَا الْوَأْنُومُ كَالثَّلَجِ ، وَرَأَيْتُهُمْ تَسْطَعُ كَالْمِسْكِ يَخُوضُونَ فِي الْكَافُورِ وَلَا يَخْلِطُهُمْ إِلَّا الْمُؤَذِّنُونَ الْمُحْتَسِبُونَ » . (أَبُو الشَّيْخِ فِي الْأَذَانِ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٦٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَبْعَثُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَبْدًا لَا ذَنْبَ لَهُ ، فَيَقُولُ

اللَّهُ لَهُ : يَايُّ الْأَمْرَيْنِ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أَجْزِيكَ : بِعَمَلِكَ أَمْ بِنِعْمَتِي عِنْدَكَ ؟ قَالَ : يَا رَبُّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَعْصِكَ ، قَالَ : خُذُوا عَبْدِي بِنِعْمَةٍ مِنْ نِعَمِي ، فَمَا تَبْقَى لَهُ حَسَنَةٌ إِلَّا اسْتَفْرَغْتُهَا تِلْكَ النِّعْمَةُ ، فَيَقُولُ : رَبُّ بِنِعْمَتِكَ وَرَحْمَتِكَ ، فَيَقُولُ : بِنِعْمَتِي وَرَحْمَتِي ، وَيُؤْتِي بَعْدَ مُحْسِنٍ فِي نَفْسِهِ لَا يَرَى أَنْ لَهُ سَيِّئَةً ، فَيَقَالُ لَهُ : هَلْ كُنْتَ تُوَالِي أَوْلِيَائِي ؟ قَالَ : يَا رَبُّ كُنْتُ مِنَ النَّاسِ سَلَمًا ، قَالَ : فَهَلْ كُنْتَ تُعَادِي أَعْدَائِي ؟ قَالَ : يَا رَبُّ ! لَمْ أَكُنْ أَحَبُّ أَنْ يَكُونَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ شَيْءٌ ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا يَنَالُ رَحْمَتِي مَنْ لَمْ يُوَالِ أَوْلِيَائِي وَيُعَادِي أَعْدَائِي . (الْحَكِيم ، طَب ، عَنْ وَائِلَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٦٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَبْعَثُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَوْمًا مِنْ قُبُورِهِمْ تَأْجِحُ أَفْوَاهُهُمْ نَارًا ، أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴾ . (ش ، ع ، ح ، ط ، عَنْ أَبِي بَرزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٦٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُبْعَثُ الْعَالِمُ وَالْعَابِدُ ، فَيَقَالُ لِلْعَابِدِ : ادْخُلِ الْجَنَّةَ ، وَيَقَالُ لِلْعَالِمِ : اثْبُتْ حَتَّى تَشْفَعَ لِلنَّاسِ كَمَا أَحْسَنْتَ أَدَبَهُمْ » . (عَد ، هَب ، وَضَعْفُهُ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٦٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُبْعَثُ إِلَى مَكَّةَ جَيْشٌ مِنَ الشَّامِ ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ خَسِفَ بِهِمْ » . (نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ فِي الْفِتَنِ عَنْ قَتَادَةَ مُرْسَلًا) .

٢٨٢٧٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُبْعَثُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاءُ تَطْشُ^(١) عَلَيْهِمْ » . (حَم ، ع ، ض ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٧١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُبْعَثُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ أَنَا وَأُمَّتِي عَلَى تَلٍّ ،

(١) الطَّشَشَ : مِنَ الْمَطَرِ فَوْقَ الرُّكِّ وَدُونَ الْقِطْقِطِ (الْمَطَرُ الضَّعِيفُ) . (لِسَانُ الْعَرَبِ : ٦/٣١١)

٢٨٢٧٠ - الْمُسْنَدُ ٤/١٣٨١٥

٢٨٢٧١ - الْمُسْنَدُ ٥/١٥٧٨٣

وَيَكْسُونِي رَبِّي حُلَّةً خَضْرَاءَ ثُمَّ يُؤْذَنُ لِي فَأَقُولُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَقُولَ ، فَذَلِكَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ . (حم ، طب ، ك ، وابن عساكر عن كعب بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٧٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُبْعَثُ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى صُورَةِ آدَمَ فِي مِيلَادِ ثَلَاثَةِ وَثَلَاثِينَ مُرْدًا جُرْدًا مُكْحَلِينَ ، ثُمَّ يَذْهَبُ بِهِمْ إِلَى شَجَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ فَيُكْتَسُونَ مِنْهَا ، لَا تَبْلَى ثِيَابُهُمْ ، وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُمْ » . (أبو الشيخ في العظمة وتمام وابن عساكر وابن النجار عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٧٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةٌ وَحْدَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ عَيْسَى » . (ع وتمام عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ قَالَ فَذَكَرَهُ ، حم ، طب ، عن سعيد بن زيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٧٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ ، الْمُؤْمِنُ عَلَى إِيْمَانِهِ ، وَالْمُنَافِقُ عَلَى نِفَاقِهِ » . (حب عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٧٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُبْعَثُ جُنْدٌ إِلَى هَذَا الْحَرَمِ فَإِذَا كَانُوا بَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ خَسِفَ بِأُولِهِمْ وَآخِرِهِمْ وَلَمْ يَنْجُ أَوْسَطُهُمْ ، قِيلَ : أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِيهِمْ مُؤْمِنُونَ ، قَالَ : يَكُونُ لَهُمْ قُبُورًا ثُمَّ يُبْعَثُ اللَّهُ تَعَالَى كُلَّ امْرِئٍ مِنْهُمْ عَلَى نِيَّتِهِ » . (ن ، عن حفصة بنت عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٢٧٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُبْعَثُ النَّاسُ حُفَاةَ عُرَاءٍ غُرُلًا قَدْ أَلْجَمَهُمُ الْعَرَقُ وَبَلَغَ شُحُومُ الْأَذَانِ ، قَالَتْ سَوْدَةُ وَاسْوَأَتَاهُ يَنْظُرُ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ ، قَالَ : شُغِلَ النَّاسُ عَنْ ذَلِكَ ، لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ » . (طب ، ك ، وابن مردويه ، هق في البعث عن سودة بنت زمعة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٨٢٧٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُبْعَثُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةَ عُرَاءٍ غُرُلًا ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَكَيْفَ بِالْعَوْرَاتِ ؟ قَالَ : لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ » . (ك وابن مردويه عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٨٢٧٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَبْعَثُ مُنَادٍ عِنْدَ حَضْرَةِ كُلِّ صَلَاةٍ فَيَقُولُ : يَا بَنِي آدَمَ ! قُومُوا فَأَطِئُوا عَنْكُمْ مَا أَوْقَدْتُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ ، فَيَقُومُونَ فَيَتَطَهَّرُونَ فَتَسْقُطُ خَطَايَاهُمْ مِنْ أَعْيُنِهِمْ وَيُصَلُّونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ مَا بَيْنَهُمَا ، ثُمَّ يُوقِدُونَ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ صَلَاةِ الْأُولَى نَادَى يَا بَنِي آدَمَ ! قُومُوا فَأَطِئُوا مَا أَوْقَدْتُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ ، فَيَقُومُونَ فَيَتَطَهَّرُونَ وَيُصَلُّونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ مَا بَيْنَهُمَا ، فَإِذَا حَضَرَتِ الْعَصْرُ فَمِثْلُ ذَلِكَ ، فَإِذَا حَضَرَتِ الْمَغْرِبُ فَمِثْلُ ذَلِكَ ، فَإِذَا حَضَرَتِ الْعَتَمَةُ فَمِثْلُ ذَلِكَ فَيَنَامُونَ وَقَدْ غُفِرَ لَهُمْ ، فَمُدْلِجٌ فِي خَيْرٍ ، وَمُدْلِجٌ فِي شَرٍّ » . (طب عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٧٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَبْقَى مِنَ الْجَنَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَبْقَى ، ثُمَّ يُنْشِئُ اللَّهُ لَهَا خَلْقًا مِمَّا يَشَاءُ » . (عبد بن حميد ، ع ، حب ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٨٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَبُلُّ أَصُولَ الشَّعْرِ وَيَنْقِي الْبَشْرَةَ ، فَإِنَّ مَثَلَ الَّذِينَ لَا يُحْسِنُونَ الْغُسْلَ كَمَثَلِ شَجَرَةٍ أَصَابَهَا مَاءٌ ، فَلَا وَرْقَهَا يَنْبُتُ ، وَلَا أَصْلُهَا يَرُوى ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَحْسِنُوا الْغُسْلَ فَإِنَّهَا مِنَ الْأَمَانَةِ الَّتِي حُمِّلْتُمْ ، وَالسَّرَائِرِ الَّتِي اسْتُودِعْتُمْ » . (طب عن ميمونة بنت سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٨٢٨١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُلْغُهُ اللَّهُ قَوْمًا يَنْفَعُهُمْ بِهِ » . (طب والخطيب عن أبي الدرداء أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِنَهْرٍ وَمَعَهُ قَعْبٌ فَتَوَضَّأَ وَفَضَّلَتْ فَضْلَهُ فَرَدَّهَا فِي النَّهْرِ وَقَالَ فَذَكَرَهُ) .

٢٨٢٨٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَبْنِي قَوْمٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى طُعْمٍ وَشُرْبٍ وَلَهْوٍ وَلَعِبٍ فَيُضْبِحُونَ قَدْ مُسِخُوا قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ وَلَيُصِيبُهُمْ خَسْفٌ وَقَذْفٌ حَتَّى يُضْبِحَ النَّاسُ فَيَقُولُونَ : خَسِفَ اللَّيْلَةُ بِبَنِي فُلَانٍ ، وَخَسِفَ اللَّيْلَةُ بِذَارِ فُلَانٍ خَاصَّةً وَلَيُرْسَلَنَّ عَلَيْهِمْ حَاصِبٌ حِجَارَةٌ مِنَ السَّمَاءِ كَمَا أُرْسِلَتْ عَلَى قَوْمِ لُوطٍ وَعَلَى قَبَائِلَ فِيهَا ، وَعَلَى دُورٍ فِيهَا ، وَلَيُرْسَلَنَّ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ الْعَقِيمُ الَّتِي أَهْلَكَتْ عَادًا عَلَى قَبَائِلَ فِيهَا وَعَلَى دُورٍ فِيهَا بِشُرْبِهِمُ الْخَمْرَ وَلُبْسِهِمُ الْحَرِيرَ ، وَاتِّخَاذِهِمُ الْقَيْنَاتِ ، وَأَكْلِهِمُ الرِّبَا ، وَقَطِيعَتِهِمُ الرَّجْمِ » . (ط ، عم ، وسموية والخرائطي في مساوئ الأخلاق ، ك ، هب ، عن

أبي أمامة ، ط عن سعيد بن المسيب مُرْسَلًا ، عم عن عبادة بن الصّامت رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

الْبَاءُ مَعَ النَّاءِ

من الجامع الصغير وزوائده

٢٨٢٨٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَتَّبِعُ الدَّجَالُ مِنْ يَهُودٍ أَصْبَهَانَ سَبْعُونَ أَلْفًا عَلَيْهِمُ الطَّيَالِسَةُ » . (حم ، م عن أنس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٢٨٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَتَّبِعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثَةٌ : أَهْلُهُ ، وَعَمَلُهُ ، وَمَالُهُ ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَى وَاحِدٌ ، يَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَيَبْقَى عَمَلُهُ » . (حم ، ق ، ت ، ن ، عن أنسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ز) .

٢٨٢٨٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَتَجَلَّى لَنَا رَبُّنَا صَاحِكًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (طب ، عن أبي موسى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٨٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُتْرَكُ لِلْمُكَاتِبِ الرَّبْعُ » . (ك عن عليٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٨٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ ، مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ ثُمَّ يَرْجِعُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ ، كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي ؟ فَيَقُولُونَ : تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ » . (ق ، ن ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٢٨٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ ، وَيَقْبُضُ الْعِلْمُ ، وَيُلْقَى الشُّحُّ ، وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ ، قِيلَ : وَمَا الْهَرْجُ ؟ قَالَ : الْقَتْلُ » . (حم ، ق ، د ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٢٨٤ - المسند ١٢٠٨١/٤ .

٢٨٢٨٨ - المسند ٧١٨٩/٣ .

٢٨٢٨٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ يَقُولُ : مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ » . (ق عن أبي هريرة رضي الله عنه ، ز) .

الإكمال من الجامع الكبير

٢٨٢٩٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَتَّخِذُ أَحَدُكُمْ السَّائِمَةَ فَيَشْهَدُ الصَّلَاةَ فِي الْجَمَاعَةِ فَيَتَعَذَّرُ عَلَيْهِ سَائِمَتُهُ ، يَقُولُ لَوْ طَلَبْتُ لِسَائِمَتِي مَكَانًا هُوَ أَكْلًا مِنْ هَذَا فَيَتَحَوَّلُ فَلَا يَشْهَدُ الْجُمُعَةَ وَلَا الْجَمَاعَةَ ، فَيَطِيعُ اللَّهَ عَلَى قَلْبِهِ » . (حم ، عن حارثة بن النعمان رضي الله عنه) .

٢٨٢٩١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَتَزَاوَرُ أَهْلُ الْجَنَّةِ عَلَى نُوقٍ عَلَيْهَا الْحَشَايَا ^(١) فَيَزُورُ أَهْلُ عِلِّيِّينَ مَنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ ، وَلَا يَزُورُ مَنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ أَهْلُ عِلِّيِّينَ إِلَّا الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ ، فَإِنَّهُمْ يَتَزَاوَرُونَ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءُوا » . (طب عن أبي أمامة رضي الله عنه) .

٢٨٢٩٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ ، إِذَا كَانَتْ صَلَاةُ الْفَجْرِ نَزَلَتْ مَلَائِكَةُ النَّهَارِ فَشَهِدَتْ مَعَكُمْ الصَّلَاةَ جَمِيعًا وَصَعِدَتْ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَكَّثَتْ مَعَكُمْ مَلَائِكَةُ النَّهَارِ فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ : مَا تَرَكْتُمْ عِبَادِي يَصْنَعُونَ ؟ فَيَقُولُونَ : جِئْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ ، وَتَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ فَاغْفِرْ لَهُمْ يَوْمَ الدِّينِ » . (حب ، عن أبي هريرة رضي الله عنه) .

٢٨٢٩٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَتَلَاعَبُ بِكُمْ الشَّيْطَانُ فِي صَلَاتِكُمْ ، مَنْ صَلَّى فَلَمْ يَذِرْ أَشْفَعُ أَمْ وَتَرُ ؟ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ فَإِنَّهُمَا تَمَامُ صَلَاتِهِ » . (خ في التاريخ ، طس ، وتمام وابن عساكر عن عثمان رضي الله عنه) .

٢٨٢٩٠ - المسند ٩/٢٣٧٣٩

(١) الْحَشَايَا: هي صغار الإبل . (نهاية: ١/٣٩٢)

٢٨٢٩٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَتَكَلَّمُ الرَّجُلُ بِتَسْبِيحَةٍ وَتَكْبِيرَةٍ وَتَحْمِيدَةٍ وَيَتَنَحَّنُ وَيُؤَذِّنُ أَهْلَ الْبَيْتِ » . (هـ ، عن أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا الْإِسْتِئْثَانُ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ) .

٢٨٢٩٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَتَوَضَّأُ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ » . (ط ب ، عن عدي بن حاتم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجُنُبِ يَنَامُ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ) .

(الْبَاءُ مَعَ الْجِيمِ)

من الجامع الصغير وزوائده

٢٨٢٩٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُجَاءُ بِأَبْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ بَذَجٌ ^(١) ، فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ : أَعْطَيْتُكَ وَخَوَّلْتُكَ وَأَنْعَمْتُ عَلَيْكَ فَمَاذَا صَنَعْتَ ؟ فَيَقُولُ : جَمَعْتُهُ وَتَمَرَّتُهُ وَتَرَكْتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ فَارْجِعْنِي إِلَيْكَ بِهِ ، فَيَقُولُ : أَرْنِي مَا قَدَّمْتَ فَيَقُولُ : رَبِّ جَمَعْتُهُ وَتَمَرَّتُهُ وَتَرَكْتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ فَارْجِعْنِي إِلَيْكَ بِهِ ، فَإِذَا عَبْدٌ لَمْ يُقَدِّمْ خَيْرًا فَيَمْضَى بِهِ إِلَى النَّارِ » . (ت عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٢٩٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُجَاءُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ ، فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُهُ فَيَدُورُ بِهَا فِي النَّارِ كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِرَحَاهُ ، فَيُطِيفُ بِهِ أَهْلُ النَّارِ فَيَقُولُونَ : يَا فُلَانُ مَا أَصَابَكَ أَلَمْ تَكُنْ تَأْمُرُنَا بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَانَا عَنِ الْمُنْكَرِ ؟ فَيَقُولُ : بَلَى قَدْ كُنْتُ أَمُرُّكُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ ، وَأَنْهَأُكُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ » . (حم ، ق ، عن أسامة بن زيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٢٩٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُجْزَى عَنْ الْجَمَاعَةِ إِذَا مَرُّوا أَنْ يُسَلِّمَ أَحَدُهُمْ ،

(١) الْبَذَجُ : محرَّكةٌ ولد الضَّان كَالْعَتُودِ مِنَ الْمَعْزَاهِ قاموس (حاشية الجامع الصغير وزوائده)

وَيُجْزَى عَنْ الْجُلُوسِ أَنْ يَرُدَّ أَحَدُهُمْ . (د ، وابن السني في عمل يومٍ ليلة عن علي رضي الله عنه ، ز) .

٢٨٢٩٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُجْزَى فِي الْوُضُوءِ رَطْلَانِ مِنْ مَاءٍ » . (ب عن أنس رضي الله عنه ، وقال غريب : لا نعرفه إلا من حديث شريك بهذا اللفظ) .

٢٨٣٠٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُجْزَى مِنَ السَّوَاكِ الْأَصَابِعُ » . (الضياء ، عن أنس رضي الله عنه) .

٢٨٣٠١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُجْزَى مِنَ الْوُضُوءِ مُدٌ ، وَمِنْ الْغُسْلِ صَاعٌ » . (هـ ، عن عقيل رضي الله عنه) .

٢٨٣٠٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ ثُمَّ يَطْلُعُ عَلَيْهِمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ فَيَقُولُ : أَلَا يَتَّبِعُ كُلُّ إِنْسَانٍ مَا كَانَ يَعْبُدُ ، فَيَمَثُلُ لِصَاحِبِ الصَّلَيبِ صَلَيبُهُ وَلِصَاحِبِ التَّصَاوِيرِ تَصَاوِيرُهُ ، وَلِصَاحِبِ النَّارِ نَارُهُ ، فَيَتَّبِعُونَ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ، وَيَبْقَى الْمُسْلِمُونَ فَيَطْلُعُ عَلَيْهِمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ فَيَقُولُ : أَلَا تَتَّبِعُونَ النَّاسَ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْكَ ، وَنَعُودُ بِاللَّهِ مِنْكَ ، اللَّهُ رَبُّنَا ، وَهَذَا مَكَانُنَا حَتَّى نَرَى رَبَّنَا ، وَهُوَ يَأْمُرُهُمْ وَيُنْثِيهِمْ ، قَالُوا : وَهَلْ نَرَاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : وَهَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَإِنَّكُمْ لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيِيهِ تِلْكَ السَّاعَةَ ، ثُمَّ يَتَوَارَى ، ثُمَّ يَطْلُعُ فَيَعْرِفُهُمْ نَفْسُهُ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّبِعُونِي ، فَيَقُومُ الْمُسْلِمُونَ وَيُوضِعُ الصِّرَاطَ فَيَمُرُّ عَلَيْهِ مِثْلُ حِيَادِ الْخَيْلِ وَالرَّكَابِ ، وَقَوْلُهُمْ عَلَيْهِ : سَلَّمَ سَلَّمَ وَيَبْقَى أَهْلُ النَّارِ فَيُطْرَحُ فِيهَا مِنْهُمْ فَوْجٌ ، ثُمَّ يُقَالُ : هَلِ امْتَلَأَتْ فَتَقُولُ : هَلِ مِنْ مَزِيدٍ ؟ ثُمَّ يُطْرَحُ فِيهَا فَوْجٌ فَيَقَالُ : هَلِ امْتَلَأَتْ فَتَقُولُ : هَلِ مِنْ مَزِيدٍ ؟ حَتَّى إِذَا أُوعِبُوا فِيهَا وَضَعَ الرَّحْمَنُ قَدَمَهُ فِيهَا ، وَأَرْوَى بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ ثُمَّ قَالَ : قَطُّ ، قَالَتْ : قَطُّ قَطُّ ، فَإِذَا أَدْخَلَ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ ، وَأَهْلَ النَّارِ النَّارَ ، أَتَى بِالْمَوْتِ مُلَبِّيًا ، فَيَوْقِفُ عَلَى السُّورِ الَّذِي بَيْنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ ، ثُمَّ يُقَالُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! فَيَطْلَعُونَ خَائِفِينَ ، ثُمَّ يُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ! فَيَطْلَعُونَ مُسْتَبْشِرِينَ يَرْجُونَ الشَّفَاعَةَ ، فَيُقَالُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ

النَّارِ : هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا ؟ فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ : قَدْ عَرَفْنَاهُ هُوَ الْمَوْتُ الَّذِي وَكَّلَ بِنَا ، فَيُضْجَعُ فَيَذْبَحُ ذَبْحًا عَلَى السُّورِ ، ثُمَّ يُقَالُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! خُلُودٌ لَا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ ! خُلُودٌ لَا مَوْتَ » . (ت ، حَسَنٌ صَحِيحٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٠٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُجْمَعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَهْتَمُونَ لِذَلِكَ فَيَقُولُونَ : لَوْ أَسْتَشْفَعْنَا عَلَى رَبِّنَا فَأَرَاخَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا ، فَيَأْتُونَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُونَ : يَا آدَمُ ! أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا ، فَيَقُولُ لَهُمْ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ ذَنْبَهُ الَّذِي أَصَابَهُ فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ذَلِكَ وَيَقُولُ : وَلَكِنْ أَتُّوا نُوحًا فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ ، فَيَأْتُونَ نُوحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَةَ سُؤَالِهِ رَبَّهُ مَا لَيْسَ بِهِ عِلْمٌ فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ مِنْ ذَلِكَ وَلَكِنْ أَتُّوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ وَلَكِنْ أَتُّوا مُوسَى عَبْدًا كَلَّمَهُ اللَّهُ وَأَعْطَاهُ التَّوْرَةَ ، فَيَأْتُونَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ لَهُمُ النَّفْسَ الَّتِي قَتَلَ بِغَيْرِ نَفْسٍ فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ مِنْ ذَلِكَ ، وَلَكِنْ أَتُّوا عِيسَى عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ وَكَلِمَتَهُ وَرُوحَهُ ، فَيَأْتُونَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ لَهُمْ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَلَكِنْ أَتُّوا مُحَمَّدًا ﷺ عَبْدًا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ، فَأَقُومُ فَأَمْشِي بَيْنَ سِمَاطَيْنِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، حَتَّى أَسْتَأْذِنَ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا لِرَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ أَنْ يَدْعَنِي ثُمَّ يَقُولُ : أَرْفَعْ مُحَمَّدُ ! قُلْ يُسْمَعُ ، وَسَلِّ تَعْطُهُ ، وَأَشْفَعْ تُشَفِّعُ ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدِ يُعَلِّمُنِيهِ ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحْدُثُ لِي حَدًّا ، فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ أَعُودُ إِلَيْهِ أَدْعُو الثَّانِيَةَ ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا لِرَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعَنِي ثُمَّ يَقُولُ : أَرْفَعْ مُحَمَّدُ ! قُلْ يُسْمَعُ ، وَسَلِّ تَعْطُهُ ، وَأَشْفَعْ تُشَفِّعُ ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدِ يُعَلِّمُنِيهِ ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحْدُثُ لِي حَدًّا فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ أَعُودُ أَدْعُو الثَّلَاثَةَ ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَقَعْتُ سَاجِدًا لِرَبِّي فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ أَنْ يَدْعَنِي ، ثُمَّ يَقُولُ : أَرْفَعْ مُحَمَّدُ ! قُلْ يُسْمَعُ ، وَسَلِّ تَعْطُهُ ، وَأَشْفَعْ تُشَفِّعُ ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدِ

يَعْلَمْنِيهِ ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحْدُ لِي حَدًّا فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ أَعُودُ الرَّابِعَةَ فَأَقُولُ : يَا رَبِّ ! مَا بَقِيَ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ^(١) فَيُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً ، ثُمَّ يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً ، ثُمَّ يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً . (حم ، ق ، ن ، هـ ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٠٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُومُ الْمُؤْمِنُونَ حَتَّى تَزُلْفَ لَهُمُ الْجَنَّةُ فَيَأْتُونَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُونَ : يَا أَبَانَا ! أَسْتَفْتِحْ لَنَا الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ : وَهَلْ أَخْرَجَكُمُ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا خَطِيئَةُ أَبِيكُمْ آدَمَ لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ ، أَذْهَبُوا إِلَى آبَائِي إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ ، قَالَ : فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ : لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ ، إِنَّمَا كُنْتُ خَلِيلًا مِنْ وَرَاءَ وَرَاءَ ، أَعْمِدُوا إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ تَكْلِيمًا ، فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ : لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ ، أَذْهَبُوا إِلَى عِيسَى كَلِمَةَ اللَّهِ وَرُوحِهِ ، فَيَقُولُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ ، أَذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ ، فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا فَيَقُومُ فَيُؤَذِّنُ لَهُ وَتُرْسَلُ الْأَمَانَةُ وَالرَّجْمُ فَتَقُومَانِ جَنَّتِي الصِّرَاطِ يَمِينًا وَشِمَالًا ، فَيَمُرُّ أَوْلَاكُمْ كَالْبَرْقِ ، ثُمَّ كَمَرُ الرِّيحِ ، ثُمَّ كَمَرُ الطَّيْرِ وَشَدُّ الرِّجَالِ تَجْرِي بِهِمْ أَعْمَالُهُمْ ، وَبَيْنَكُمْ قَائِمٌ عَلَى الصِّرَاطِ يَقُولُ : يَا رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ حَتَّى تَعْبَزَ أَعْمَالُ الْعِبَادِ وَحَتَّى يَجِيءَ الرَّجُلُ فَلَا يَسْتَطِيعُ السَّيْرَ إِلَّا زَحْفًا ، وَقَالَ فِي حَافَتِي الصِّرَاطِ كَلَالِيْبُ مُعَلَّقَةٌ مَأْمُورَةٌ بِأَخْذِ مَنْ أَمَرْتُ بِأَخْذِهِ ، فَمَخْدُوشٌ نَاجٍ وَمَكْدُوسٌ^(٢) فِي النَّارِ . (م عن أبي هُرَيْرَةَ وَحَدِيقَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَعًا ، ز) .

٢٨٣٠٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَجِيءُ الدُّجَالُ فَيَطَأُ الْأَرْضَ إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ ، فَيَأْتِي الْمَدِينَةَ فَيَجِدُ بِكُلِّ نَقَبٍ مِنْ أَنْقَابِهَا صُفُوفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، فَيَأْتِي سَبْحَةَ الْجُرْفِ فَيَضْرِبُ

٢٨٣٠٥ - المسند ٤/ ١٢٩٨٥

(١) أي وجب عليه الخلود. (ص. م، كتاب الإيمان: ١/١٨٢)

(٢) مكدوس: أي مدفوع. (ص. م: ١/١٨٧)

رَوَافَهُ فَرَجُفُ الْمَدِينَةِ ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ كُلُّ مُنَافِقٍ وَمُنَافِقَةٍ . (حم ، ق ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٠٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَجِيءُ الرَّجُلُ آخِذًا بِيَدِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ هَذَا قَتَلَنِي ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ : لِمَ قَتَلْتَهُ ؟ فَيَقُولُ : قَتَلْتُهُ لِتَكُونَ الْعِزَّةُ لَكَ ، فَيَقُولُ فَإِنَّهَا لِي ، وَيَجِيءُ الرَّجُلُ آخِذًا بِيَدِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ : أَيُّ رَبِّ ، إِنَّ هَذَا قَتَلَنِي ، فَيَقُولُ اللَّهُ : لِمَ قَتَلْتُهُ ؟ فَيَقُولُ : لِتَكُونَ الْعِزَّةُ لِفُلَانٍ ، فَيَقُولُ : إِنَّهَا لَيْسَتْ لِفُلَانٍ فَيَبُوءُ بِإِثْمِهِ » . (ن ، عن ابن مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٠٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ حَلِّهِ ، فَيُلْبَسُ تَاجَ الْكَرَامَةِ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا رَبِّ زِدْهُ فَيُلْبَسُ حُلَّةَ الْكَرَامَةِ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا رَبِّ أَرْضَ عَنْهُ ، فَيَرْضَى عَنْهُ ، فَيَقُولُ : اقْرَأْ وَارْقُ وَيزَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً » . (ت ، ك ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٠٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ فَيَقُولُ لِصَاحِبِهِ : أَنَا الَّذِي أَسْهَرْتُ لَيْلَكَ وَأَظْمَأْتُ نَهَارَكَ » . (هـ ، ك ، عن بريدة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٠٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَجِيءُ الْمَقْتُولُ بِالْقَاتِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، نَاصِيَتُهُ وَرَأْسُهُ بِيَدِهِ ، وَأَوْدَاجُهُ تَشْخُبُ دَمًا فَيَقُولُ : يَا رَبِّ سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلَنِي حَتَّى يُدْنِيَهُ مِنَ الْعَرْشِ » . (ت ، ن ، هـ ، عن ابن عباسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ز) .

٢٨٣١٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَجِيءُ الْمَقْتُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُتَعَلِّقًا بِقَاتِلِهِ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلَنِي ، فَيَقُولُ اللَّهُ : فِيمَ قَتَلْتَ هَذَا ؟ فَيَقُولُ : فِي مُلْكٍ فُلَانٍ » . (ن ، طب ، عن جندبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣١١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَجِيءُ النَّبِيُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَعَهُ الرَّجُلُ ، وَالنَّبِيُّ وَمَعَهُ

الرَّجُلَانِ ، وَالنَّبِيُّ وَمَعَهُ الثَّلَاثَةُ وَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ ، فَيَقَالُ لَهُ : هَلْ بَلَغْتَ قَوْمَكَ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيَدْعَى قَوْمَهُ فَيَقَالُ لَهُمْ : هَلْ بَلَغَكُمْ هَذَا ؟ فَيَقُولُونَ لَا ، فَيَقَالُ لَهُ : مَنْ يَشْهَدُ لَكَ ؟ فَيَقُولُ : مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ ، فَيَدْعَى مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ فَيَقَالُ لَهُمْ : هَلْ بَلَغَ هَذَا قَوْمَهُ ؟ فَيَقُولُونَ نَعَمْ ، فَيَقَالُ : وَمَا عَلَّمَكُمْ بِذَلِكَ ؟ فَيَقُولُونَ : جَاءَنَا نَبِيٌّ فَأَخْبَرَنَا أَنَّ الرُّسُلَ قَدْ بَلَغُوا فَصَدَّقْنَاهُ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ : ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرُّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾ ^(١) . (حم ، ن ، هـ ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣١٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَجِيءُ نُوحٌ وَأُمَّتُهُ فَيَقُولُ اللَّهُ هَلْ بَلَغْتَ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ أَيُّ رَبِّ ، فَيَقُولُ لِأُمَّتِهِ : هَلْ بَلَغَكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ لَا ، مَا جَاءَنَا مِنْ نَبِيٍّ ، فَيَقُولُ لِنُوحٍ : مَنْ يَشْهَدُ لَكَ ؟ فَيَقُولُ : مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ﴾ ^(١) ، وَالْوَسْطُ : الْعَدْلُ ، فَيَدْعُونَ فَيَشْهَدُونَ لَهُ بِالْبَلَاغِ ، قَالَ : ثُمَّ أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ » . (حم ، خ ، ت ، ن ، هـ ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣١٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِذُنُوبٍ أَمْثَالِ الْجِبَالِ يَغْفِرُهَا اللَّهُ لَهُمْ وَيَضَعُهَا عَلَى الْيَهُودِ » . (م ، عن أبي موسى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣١٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُجِيرُ عَلَى أُمَّتِي أَدْنَاهُمْ » . (حم ، ك ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(١) سورة البقرة، الآية: ١٤٣.

٢٨٣١٤ - المسند ٣ / ٨٧٨٨

الإكمال من الجامع الكبير

٢٨٣١٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُجَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصُحُفٍ مَحْتُومَةٍ فتنصب بين يدي الله عز وجل ، فيقول الله للملائكة : ألقوا هذا وأقبلوا هذا ، فتقول الملائكة : وعزتك ما رأينا إلا خيراً ، فيقول - وهو أعلم - إن هذا كان لغيري ، ولا أقبل اليوم من العمل إلا ما كان ابتغي به وجهي » . (قط ، كر ، عن أنس رضي الله عنه) .

٢٨٣١٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُجَاءُ بِصَاحِبِ الْمَالِ الَّذِي أَطَاعَ اللَّهَ فِيهِ ، وَمَالُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، كُلَّمَا انْكَفَأَ بِهِ الصَّرَاطُ قَالَ لَهُ مَالُهُ اِمْضِ فَقَدْ أَدَيْتَ حَقَّ اللَّهِ فِيَّ ، ثُمَّ يُجَاءُ بِصَاحِبِ الْمَالِ الَّذِي لَمْ يُطِعِ اللَّهَ فِيهِ ، وَمَالُهُ بَيْنَ كَفَيْهِ كُلَّمَا انْكَفَأَ بِهِ الصَّرَاطُ قَالَ لَهُ مَالُهُ : وَيْلَكَ أَلَا أَدَيْتَ حَقَّ اللَّهِ فِيَّ ، فَمَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَدْعُو بِالْوَيْلِ وَالشُّبُورِ » . (ص ، هق ، حل ، وابن عساكر عن أبي الدرداء رضي الله عنه) .

٢٨٣١٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُجَاءُ بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صُورَةِ كَبْشٍ أَمْلَحَ فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، يُقَالُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا ؟ فَيُشْرَبُونَ وَيَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، وَيُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ! هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا ؟ فَيُشْرَبُونَ وَيَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ : نَعَمْ : هَذَا الْمَوْتُ ، فَيُؤْمَرُ بِهِ فَيَذْبَحُ ثُمَّ يُقَالُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ ! خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ » . (م ، طب ، عن ابن عمر رضي الله عنهما) .

٢٨٣١٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُجَاءُ بِالدُّنْيَا مُصَوَّرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَتَقُولُ : يَا رَبِّ اجْعَلْنِي لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنَزَلَةً ، فيقول الله : أَنْتِ أَتَتْ مِنْ ذَلِكَ ، بَلْ أَنْتِ وَأَهْلُكَ فِي النَّارِ » . (حم ، عن أنس رضي الله عنه) .

٢٨٣١٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُجَاءُ بِجَهَنَّمَ تُقَادُ بِسَبْعِينَ أَلْفَ زِمَامٍ ، مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَجْرُونَهَا » . (طب ، عن ابن مسعود رضي الله عنه) .

٢٨٣٢٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُجَاءُ بِالْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَتُوضَعُ حَسَنَاتُهُ فِي كِفَّةٍ وَسَيِّئَاتُهُ فِي كِفَّةٍ فَتَرَجُّحُ السَّيِّئَاتُ فَتَجِيءُ بِطَاقَةٍ فَتَقَعُ فِي كِفَّةِ الْحَسَنَاتِ فَتَرَجُّحُ بِهَا ،

فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ ؟ فَمَا مِنْ عَمَلٍ عَمِلْتُهُ فِي لَيْلِي وَنَهَارِي إِلَّا وَقَدْ اسْتَقْبِلْتُ بِهِ ، قَالَ : هَذَا مَا قِيلَ فِيكَ وَأَنْتَ مِنْهُ بَرِيءٌ فَيَنْجُو بِذَلِكَ » . (الْحَكِيمُ عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٣٢١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُجَاءُ بِالْأَمِيرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ فَيَطْحَنُ فِيهَا كَمَا يَطْحَنُ الْحِمَارُ بِطَاحُونَتِهِ ، فَيَقَالُ لَهُ : أَلَمْ تَكُنْ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ ؟ قَالَ : بَلَى وَلَكِنْ لَمْ أَكُنْ لِأَفْعَلَهُ » . (حل ، عن أسامة بن زيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٢٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُجَاءُ بِالْدُّنْيَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقَالُ : مَيِّزُوا مَا كَانَ مِنْهَا لِلَّهِ ، وَأَلْقُوا سَائِرَهَا فِي النَّارِ » . (أبو سعيد بن الأعرابي في الزهد عن عبادة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٢٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَجْتَمِعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقَالُ : أَيْنَ فُقَرَاءُ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَمَسَاكِينُهَا ؟ فَيَقُومُونَ ، فَيَقَالُ لَهُمْ مَاذَا عَمِلْتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا ابْتَلَيْنَا فَصَبَرْنَا ، وَوَلَّيْتَ الْأُمُورَ وَالسُّلْطَانَ غَيْرَنَا ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : صَدَقْتُمْ ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ بِزَمَانٍ ، وَتَبْقَى شِدَّةُ الْحِسَابِ عَلَى ذَوِي الْأُمُورِ وَالسُّلْطَانِ ، قَالُوا : فَأَيْنَ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : يُوَضَّعُ لَهُمْ كَرَاسِيٌّ مِنْ نُورٍ مُظْلَلٌ عَلَيْهِمُ الْعِمَامُ ، يَكُونُ ذَلِكَ الْيَوْمَ أَقْصَرَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنْ سَاعَةٍ مِنْ نَهَارٍ » . (طب عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٢٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَجْرِي هَلَاكُ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى يَدَيِ أُغْلِيلَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ » . (حم عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٢٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَجْرِي عَلَى الْمُخْتَلَعَةِ الطَّلَاقُ مَا كَانَتْ فِي الْعِدَّةِ » . (عبد الرزاق عن علي بن طلحة الهاشمي مرسلاً وعن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ موقوفاً) .

٢٨٣٢٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَجْزَى مِنْ السُّتْرَةِ مِثْلُ مُوَحَّرَةِ الرَّجُلِ وَلَوْ بِدِقَّةٍ شَعْرٍ » . (ك ، وابن عساكر عن أبي هريرة وابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٣٢٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُجْزَى مِنَ الْوُضُوءِ الْمُدُّ ، وَمِنْ الْجَنَابَةِ الصَّبَا » .

(ش ، وعبد بن حميد وابن خزيمة ك ، هق ، عن جابر رضي الله عنه) .

٢٨٣٢٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُجْزَى فِي الْوُضُوءِ مَدٌّ وَفِي الْغُسْلِ صَاعٌ » .

(طس ، عن ابن عباس رضي الله عنهما) .

٢٨٣٢٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُجْزَى مِنَ الضَّرُورَةِ غَبُوقٌ أَوْ صَبُوحٌ » . (ك عن

سمرة رضي الله عنه) .

٢٨٣٣٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُجْزَى عَنْكَ الثُّلُثُ » . (ك ، هق ، عن أبي لبابة

أنه لما تاب الله عليه قال : إِنِّي أَنْخَلِعُ مِنْ مَالِي ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَهُ) .

٢٨٣٣١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُجْمَعُ النَّاسُ غَدًا فِي الْمَوْقِفِ ثُمَّ يُلْتَقَطُ مِنْهُمْ قَذْفَةٌ

أَصْحَابِي وَمُبْغِضُوهُمْ فَيَحْشَرُونَ إِلَى النَّارِ » . (الْقَاضِي أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

سَاعِدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ عَمْرِو بْنِ رَضِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٣٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ لِلْحِسَابِ فَيَجِيءُ فَقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ

يَزْفُونَ^(١) كَمَا يَزْفُ الْحَمَامُ ، فَيَقَالُ لَهُمْ : قِفُوا لِلْحِسَابِ ، فَيَقُولُونَ : مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ

لِلْحِسَابِ ، وَلَا آتَيْتُمُونَا شَيْئًا نَحَاسَبُ بِهِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ : صَدَقَ عِبَادِي فَيَفْتَحُ لَهُمْ بَابَ

الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُونَهَا قَبْلَ النَّاسِ بِسَبْعِينَ عَامًا » . (ع ، وَالْحَسَنُ بْنُ سَفِيَّانَ وَابْنُ سَعْدٍ ،

طس ، حل ، وابن عساكر عن سعيد بن عامر بن جذيم رضي الله عنه) .

٢٨٣٣٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَنَادِي مُنَادٍ : يَا أَيُّهَا

النَّاسُ ! أَلَمْ تَرْضَوْا مِنْ رَبِّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَصَوَّرَكُمْ وَرَزَقَكُمْ أَنْ يُؤَلِّيَ كُلَّ إِنْسَانٍ مَا كَانَ

يَعْبُدُ فِي الدُّنْيَا وَيَتَوَلَّى ، أَلَيْسَ ذَلِكَ عَدْلًا مِنْ رَبِّكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : فَلْيَنْطَلِقْ كُلُّ

إِنْسَانٍ مِنْكُمْ^(٢) إِلَى مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ » .

(١) يزف: يُسرع - طائفة بعد طائفة . (نهاية: ٢/٣٠٥)

(٢) هكذا ورد بالمخطوطتين السوروية والمصرية وكثر العمال تحت رقم ١٤/٣٨٩٦٩ كما ورد في مجمع

الزوائد (ص: ١٠/٣٤٠) حديث طويل ولفظ مختلف .

٢٨٣٣٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُجْمَعُ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ لِيَنْفَذَ لَهُمُ الْبَصَرُ وَيَسْمَعَهُمُ الدَّاعِي ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ لِمَنِ الْكَرْمُ الْيَوْمَ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - ثُمَّ يَقُولُ : أَيُّنَ الَّذِينَ كَانُوا تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَيُّنَ الَّذِينَ كَانَتْ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ : سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ لِمَنِ الْكَرْمُ الْيَوْمَ ؟ ثُمَّ يَقُولُ : أَيُّنَ الْحَمَادُونَ الَّذِينَ كَانُوا يَحْمَدُونَ رَبَّهُمْ » . (ك وابن مردويه ، هب ، حل ، عن عقبة بن عامر رضي الله عنه) .

٢٨٣٣٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَجْمَعُ اللَّهُ الْأُمَّمَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَإِذَا بَدَأَ اللَّهُ أَنْ يَصْدَعَ بَيْنَ خَلْقِهِ مَثَلٌ لِكُلِّ قَوْمٍ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ فَيَتَّبِعُونَهُمْ حَتَّى يَفْتَحِمُوهُمْ النَّارَ ثُمَّ يَأْتِينَا رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ وَنَحْنُ عَلَى مَكَانٍ رَفِيعٍ ، فَيَقُولُ : مَنْ أَنْتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : نَحْنُ الْمُسْلِمُونَ ، فَيَقُولُ : مَا تَنْتَظِرُونَ ؟ فَنَقُولُ : نَنْتَظِرُ رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ ، فَيَقُولُ : وَهَلْ تَعْرِفُونَهُ إِنْ رَأَيْتُمُوهُ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيَقُولُ : كَيْفَ تَعْرِفُونَهُ وَلَمْ تَرَوْهُ ، فَيَقُولُونَ نَعَمْ إِنَّهُ لَا عِدْلَ لَهُ ، فَيَتَجَلَّى لَنَا ضَاحِكًا فَيَقُولُ : أَبَشِّرُوا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا جَعَلْتُ فِي النَّارِ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا مَكَانَهُ » . (حم ، عن أبي موسى رضي الله عنه) .

٢٨٣٣٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَجْمَعُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يَسْمَعُهُمُ الدَّاعِي وَيَنْفَذُهُمُ الْبَصَرُ ، فَيَقُومُ مُنَادٍ فَيُنَادِي : أَيُّنَ الَّذِينَ كَانُوا يَحْمَدُونَ اللَّهَ فِي السَّرِّ وَالْضَّرِّ ؟ فَيَقُومُونَ وَهُمْ قَلِيلٌ ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، ثُمَّ يَعُودُ فَيُنَادِي : أَيُّنَ الَّذِينَ كَانَتْ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ؟ فَيَقُومُونَ وَهُمْ قَلِيلٌ ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، ثُمَّ يَعُودُ فَيُنَادِي : لِيَقُمِ الَّذِينَ كَانُوا لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ، فَيَقُومُونَ وَهُمْ قَلِيلٌ ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، ثُمَّ يَقُومُ سَائِرُ النَّاسِ فَيَحَاسِبُونَ » . (هناد ومحمد بن

نصر في الصلاة وابن أبي حاتم وابن مردويه عن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها .

٢٨٣٣٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَجْمَعُ اللَّهُ أَطْفَالَ أُمِّةٍ مُحَمَّدٍ فِي حِيَاضٍ تَحْتَ الْعَرْشِ فَيَطْلُعُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَطْلَاعَةً فَيَقُولُ : مَا لِي أَرَاكُمْ رَافِعِي رُؤُوسَكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : يَا رَبَّنَا ! الْآبَاءُ وَالْأُمَهَاتُ فِي عَطَشٍ وَنَحْنُ فِي هَذِهِ الْحِيَاضِ ، فَيُوجِي إِلَيْهِمْ أَنْ اغْرُقُوا فِي هَذِهِ الْأَنِيَّةِ مِنْ هَذَا الْمَاءِ مِنْ خِلَالِ الصُّفُوفِ فَاسْقُوا الْآبَاءَ وَالْأُمَهَاتِ » . (الدَّيْلَمِي مِنْ طَرِيقَيْنِ عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٣٣٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُجَنِّدُ النَّاسُ أَجْنَادًا : جُنْدٌ بِالْيَمَنِ ، وَجُنْدٌ بِالشَّامِ ، وَجُنْدٌ بِالْمَشْرِقِ ، وَجُنْدٌ بِالْمَغْرِبِ ، عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ فَإِنَّهَا صَفْوَةُ اللَّهِ مِنْ بِلَادِهِ يَسُوقُ إِلَيْهَا صَفْوَتَهُ مِنْ عِبَادِهِ ، عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ فَإِنَّ اللَّهَ تَكْفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ ، فَمَنْ أَبِي فَلْيَلْحَقْ بِيَمِينِهِ) . « طَبَّ عَنْ وَائِلَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » .

٢٨٣٣٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَجُوزُ الْجَدْعُ مِنَ الضَّانِ أَصْحِيَّةٌ » . (هـ ، وَالْحَسَنُ بْنُ سَفِيَّانٍ عَنْ هَلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٤٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَجُوزُ اللَّعْبُ فِي كُلِّ شَيْءٍ غَيْرِ ثَلَاثٍ خِلَالٍ ، فَمَنْ لَعِبَ بِشَيْءٍ مِنْهُنَّ جَارَ وَإِنْ كَرِهَ : إِنْ نَكَحَ فَقَدْ جَارَ نِكَاحُهُ ، وَإِنْ طَلَّقَ فَقَدْ جَارَ طَلَاقُهُ ، وَإِنْ أَعْتَقَ فَقَدْ جَارَ عِتَاقُهُ » . (الدَّيْلَمِي عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٤١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَجِيءُ الرَّجُلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْحَسَنَاتِ بِمَا يَظُنُّ أَنَّهُ يَنْجُو بِهَا ، فَلَا يَزَالُ رَجُلٌ يَجِيءُ قَدْ ظَلَمَهُ بِمَظْلَمَةٍ فَيُؤْخَذُ مِنْ حَسَنَاتِهِ فَيُعْطَى الْمَظْلُومُ حَتَّى لَا يَبْقَى لَهُ حَسَنَةٌ ، ثُمَّ يَجِيءُ مَنْ يَطْلُبُهُ وَلَمْ يَبْقَ مِنْ حَسَنَاتِهِ شَيْءٌ فَيُؤْخَذُ مِنْ سَيِّئَاتِ الْمَظْلُومِ فَيُوضَعُ عَلَى سَيِّئَاتِهِ » . (طَبَّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٤٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَجِيءُ الْقَاتِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَكْتُوبًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ : آيِسُ الْيَوْمِ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » . (الْخَطِيبُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٤٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَجِيءُ الْمَقْتُولُ آخِذًا قَاتِلَهُ وَأُودَاجُهُ تَشْخَبُ دَمًا عِنْدَ

رَبِّ الْعِزَّةِ يَقُولُ : يَا رَبِّ ! سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلَنِي ؟ فَيَقُولُ : فِيمَ قَتَلْتَ فَلَانًا ؟ قَالَ : قَتَلْتُهُ لَتَكُونَ الْعِزَّةُ لِفُلَانٍ ، قَالَ : هِيَ لِلَّهِ . (طب ، عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٤٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَجِيءُ قَوْمٌ صِغَارُ الْعُيُونِ ، عِرَاضُ الْوُجُوهِ كَأَنَّ وُجُوهُهُمْ الْحُجَفُ ^(١) فَيَلْحَقُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ بِمَنَابِتِ الشَّيْحِ ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَقَدْ رَبَطُوا خِيُولَهُمْ بِسَوَارِي الْمَسْجِدِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَنْ هُمْ ؟ قَالَ : التُّرُكُ » . (ك عن بريدة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٤٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَجِيءُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، فَمَنْ لَقِيَهُمْ فَلْيَقْتُلْهُمْ فَإِنَّ فِيهِ أَجْرًا لِمَنْ قَتَلَهُمْ » . (الْحَكِيم عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٤٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَجِيءُ صَاحِبُ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ الْقُرْآنُ : يَا رَبِّ حَلِّهِ ، فَيُلْبِسُهُ تَاجَ الْكَرَامَةِ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا رَبِّ زِدْهُ ، يَا رَبِّ ارْضَ عَنْهُ فَيَرْضَى عَنْهُ ، وَيُقَالُ لَهُ : اقْرَأْ وَارْقَهُ ، وَيزَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً » . (هب عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٤٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَجِيءُ قَوْمٌ يُمَيِّتُونَ السُّنَّةَ وَيُوْغِلُونَ فِي الدِّينِ ، فَعَلَى أُولَئِكَ لَعْنَةُ اللَّهِ وَلَعْنَةُ اللَّاعِنِينَ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » . (الدَّيْلَمِي عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٤٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَجِيءُ قَوْمٌ يَقُولُونَ : لَا قَدْرَ ثُمَّ يَخْرُجُونَ مِنْهَا إِلَى الزُّنْدَقَةِ ، فَإِذَا لَقِيَتْهُمْ فَلَا تَسَلَّمُوا عَلَيْهِمْ وَإِنْ مَرَضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوا جَنَائِزَهُمْ فَإِنَّهُمْ شِيعَةُ الدَّجَالِ » . (ك ، فِي تَارِيخِهِ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٣٤٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَحَّفُ وَالْمَسْجِدُ وَالْعِتْرَةُ ،

(١) الحجف: الترس. (نهاية: ١/٣٤٥)

فَيَقُولُ الْمُصْحَفُ : يَا رَبِّ حَرِّقُونِي وَمَزَّقُونِي ، وَيَقُولُ الْمَسْجِدُ : يَا رَبِّ خَرِّبُونِي
وَعَطِّلُونِي وَضَيِّعُونِي ، وَتَقُولُ الْعِتْرَةُ : يَا رَبِّ ! طَرَّدُونَا وَقَتَّلُونَا وَشَرَّدُونَا وَأَجْثُوا بِرُكْبَتِي
لِلْخُصُومَةِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَيَّ وَأَنَا أُولَى بِذَلِكَ » . (الدَّيْلَمِي عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ) .

٢٨٣٥٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَجِيءُ الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلَ النَّاسِ أَعْنَاقًا يُعْرِفُونَ بِطُولِ
أَعْنَاقِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (أَبُو الشَّيْخِ فِي الْأَذَانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٥١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَجِيءُ قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ ، يَمْرُقُونَ
مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ عَلَى فُوقِهِ^(١) » . (ش عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ) .

٢٨٣٥٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَجِيءُ قَوْمٌ مِنْ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا
يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ أَبَدًا
هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ » . (ابْنُ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٥٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ بَعْضُهُمْ » . (حَمْ عَنْ أَبِي
عُبَيْدَةَ ، حَمْ ، طَب ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٣٥٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَذْنَاهُمْ » . (طَب عَنْ أَنَسٍ ،
حَمْ ، طَب ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو ، طَب عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) .

(١) الفُوقُ: السَّهْمُ المنكسر الذي لا نَصْلُ فِيهِ . (نهاية: ٤٨٠/٣)

٢٨٣٥٣ - المسند ٨/٢٢٢١٧

٢٨٣٥٤ - المسند ٦/١٧٧٨٠

(الْيَأْءُ مَعِ الْحَاءِ)

من الجامع الصغير وزوائده

٢٨٣٥٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُحِبُّ اللَّهُ الْعَامِلَ إِذَا عَمِلَ أَنْ يُحْسِنَ » . (طب ،
عن كليب بن شهاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٥٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ » . (حم ،
ق ، د ، ن ، هـ ، عن عائشة ، حم ، م ، ن ، هـ ، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا) .

٢٨٣٥٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُحْسَبُ مَا خَانُوكَ وَعَصَوْكَ وَكَذَّبُوكَ ، وَعِقَابُكَ
إِيَّاهُمْ ، فَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ يَقْدَرُ ذُنُوبُهُمْ كَانَ كَفَافًا لَكَ وَلَا عَلَيْكَ ، وَإِنْ كَانَ
عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ دُونَ ذُنُوبِهِمْ كَانَ فَضْلًا لَكَ ، وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ فَوْقَ ذُنُوبِهِمْ أَقْتَصَّ
لَهُمْ مِنْكَ الْفَضْلُ : أَمَا تَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ ﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾ (١)
الآيَةَ » . (حم ، ت ، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، ز) .

٢٨٣٥٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُحْشَرُ الْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْثَالَ الدَّرِّ فِي صُورِ
الرِّجَالِ يَغْشَاهُمْ الدَّلُّ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ، يُسَاقُونَ إِلَى سِجْنٍ فِي جَهَنَّمَ يُسَمَّى بُولَسَ
تَعْلُوهُمْ نَارُ الْأَنْبِيَاءِ ، يُسْقَوْنَ مِنْ عَصَارَةِ أَهْلِ النَّارِ طِينَةَ الْخَبَالِ » . (حم ، ت ، عن
ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٥٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ طَرَائِقَ : رَاغِبِينَ رَاهِبِينَ ،
وَأَثْنَانِ عَلَى بَعِيرٍ ، وَثَلَاثَةً عَلَى بَعِيرٍ ، وَأَرْبَعَةً عَلَى بَعِيرٍ ، وَعَشْرَةً عَلَى بَعِيرٍ ، وَيَحْشَرُ
بَقِيَّتَهُمُ النَّارُ لِثَقِيلٍ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا ، وَتَبِيتَ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا ، وَتُصَبِّحُ مَعَهُمْ حَيْثُ

(١) سورة الأنبياء، الآية: ٤٧ .

٢٨٣٥٦ - المسند ٩/٢٤٧٦٦

٢٨٣٥٨ - المسند ٢/٦٦٨٩

أَصْبَحُوا ، وَتُمْسِي مَعَهُمْ حَيْثُ أَمَسُوا . (ق ، ن ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ،
(ز) .

٢٨٣٦٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ » . (هـ ، عن جابر رضي
الله عنه ، (ز) .

٢٨٣٦١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ : صِنْفًا مَشَاءَ ،
وَصِنْفًا رُكْبَانًا ، وَصِنْفًا عَلَى وُجُوهِهِمْ ، إِنَّ الَّذِي أَمْسَاهُمْ عَلَى أَقْدَامِهِمْ قَادِرٌ أَنْ يُمْشِيَهُمْ
عَلَى وُجُوهِهِمْ ، أَمَا إِنَّهُمْ يَتَّقُونَ بِوُجُوهِهِمْ كُلَّ حَدَبٍ وَشَوْكٍ » . (حم ، ت ، عن أبي
هريرة رضي الله عنه ، (ز) .

٢٨٣٦٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاءَ غُرْلًا ، الْأَمْرُ أَشَدُّ
مِنْ أَنْ يَنْظُرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ » . (م ، ن ، هـ ، عن عائشة رضي الله عنه ، (ز) .

٢٨٣٦٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ
كَقَرَصَةِ النَّقِيِّ لَيْسَ فِيهَا مَعْلَمٌ لِأَحَدٍ » . (ق ، عن سهل بن سعد رضي الله عنه ،
(ز) .

٢٨٣٦٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَحْضُرُ الْجُمُعَةُ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ : رَجُلٌ حَضَرَهَا يَلْعُو وَهُوَ
حَظُّهُ مِنْهَا ، وَرَجُلٌ حَضَرَهَا يَدْعُو فَهُوَ رَجُلٌ دَعَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ شَاءَ أَعْطَاهُ وَإِنْ شَاءَ
مَنَعَهُ ، وَرَجُلٌ حَضَرَهَا بِإِنْصَاتٍ وَسُكُونٍ وَلَمْ يَنْخَطْ رَقَبَةً مُسْلِمٍ وَلَمْ يُؤْذِ أَحَدًا فَهُوَ كَفَّارَةٌ
إِلَى الْجُمُعَةِ الَّتِي تَلِيهَا وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، وَذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ
فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾ ^(١) » . (حم ، د ، عن ابن عمر رضي الله عنه ، (ز) .

(١) سورة الأنعام، الآية: ١٦٠ .

٢٨٣٦١ - المسند ٣/ ٨٦٥٥

٢٨٣٦٤ - المسند ٢/ ٦٧١٣ ، ٧٠٢١

الإكمال من الجامع الكبير

٢٨٣٦٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُحِبُّ الْإِنْسَانُ الْحَيَاةَ ، وَالْمَوْتَ خَيْرٌ لِنَفْسِهِ ، وَيُحِبُّ الْإِنْسَانُ كَثْرَةَ الْمَالِ ، وَقَلَّةَ الْمَالِ أَقْلُ لِحِسَابِهِ » . (ابن السني وأبو موسى في المعرفة ، هب عن زرعة بن عبد الله الأنصاري مُرسلاً بزاي ثُمَّ رَأَى ، وَقِيلَ : بِرَأْيِ أَوَّلِهِ ثُمَّ زَايَ سَاكِنَةً وَقِيلَ هُوَ صَحَابِي) .

٢٨٣٦٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُحْبَسُ أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْدَ مَا يُجَاوِزُونَ الصِّرَاطَ عَلَى قَنْطَرَةٍ فَيُؤْخَذُ لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضِ مَظَالِمِهِمُ الَّتِي تَطَالُمُوهَا فِي الدُّنْيَا حَتَّى إِذَا هُذِبُوا وَنُقُوا أُذِنَ لَهُمْ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ فَلَا أَحَدَهُمْ أَعْرَفَ بِمَنْزِلِهِ فِي الْآخِرَةِ مِنْهُ بِمَنْزِلِهِ كَانَ فِي الدُّنْيَا » . (ك عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٦٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُحِبُّنَا الْأَطْيَابُ مِنَ قُرَيْشٍ : تَيْمٌ بَنُ مِرَّةَ ، وَزُهْرَةُ بَنُ كِلَابٍ » . (الرامهرمزي في الأمثال عن عمرو بن الحصين عن أَبِي عِلَافَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ) .

٢٨٣٦٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ : مِنْ خَالٍ أَوْ عَمٍّ أَوْ ابْنِ أَخٍ » . (ابن جرير عن ابن عباسٍ عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٨٣٦٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَحْرُمُ عَلَى النَّارِ كُلُّ هَيْئٍ لَيْنٍ قَرِيبٍ سَهْلٍ » . (ابن النجار عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٧٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُحَسَرُ الْفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ فَيَقْتَتِلُونَ عَلَيْهِ فَيَقْتُلُ مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةٌ وَتَسْعُونَ ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا نَهَاراً » . (كَر ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٧١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُحَسَرُ الْفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ ، فَيَقْتُلُ عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ تِسْعَةٍ سَبْعَةٌ ، فَإِنْ أَدْرَكْتُمُوهُ فَلَا تَقْرُبُوهُ » . (نعيم بن حماد في الفتن عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٧٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُحْشَرُ النَّاسُ مَا بَيْنَ السَّقَطِ إِلَى الشَّيْخِ الْفَانِي أُنْبَاءَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ فِي خَلْقِ آدَمَ ، وَحُسْنِ يُوسُفَ ، وَخُلُقِ أَيُّوبَ مُكْحَلِينَ ذَوِي أَفَانِينَ » .
(طب ، عن المقداد بن الأسود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٧٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُحْشَرُ رَجُلَانِ مِنْ مُزِينَةٍ هُمَا آخِرُ النَّاسِ مَحْشَرًا ، يُقْبَلَانِ مِنْ جِبَلٍ حَتَّى يَأْتِيَا مَعَالِمَ النَّاسِ فَيَجِدَانِ الْأَرْضَ وَحُوشًا حَتَّى يَأْتِيَا الْمَدِينَةَ ، فَإِذَا جَاءَ قَالَا أَيْنَ النَّاسُ ؟ فَلَا يَرَيَانِ أَحَدًا ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : النَّاسُ فِي دُورِهِمْ ، فَيَذْخُلَانِ الدُّورَ ، فَإِذَا لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ ، وَإِذَا عَلَى الْفُرْشِ الثَّعَالِبُ وَالسَّنَانِيرُ فَيَقُولَانِ : أَيْنَ النَّاسُ ؟ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : النَّاسُ فِي الْمَسْجِدِ ، فَيَأْتِيَانِ الْمَسْجِدَ فَلَا يَجِدَانِ فِيهِ أَحَدًا فَيَقُولَانِ : أَيْنَ النَّاسُ ؟ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : إِذَا هُمْ فِي السُّوقِ شَغَلْتَهُمُ الْأَسْوَاقُ ، فَيَخْرُجَانِ حَتَّى يَأْتِيَا السُّوقَ فَلَا يَجِدَانِ فِيهَا أَحَدًا ، فَيَنْطَلِقَانِ حَتَّى يَأْتِيَا الْمَدِينَةَ فَإِذَا عَلَيْهَا مَلَكَانِ ، فَيَأْخُذَانِ بِأَرْجُلَيْهِمَا فَيَسْحَبَانِيَهُمَا إِلَى أَرْضِ الْمَحْشَرِ ، فَهُمَا آخِرُ النَّاسِ حَشَرًا » . (ك ، وابن مردويه وابن عساكر عن أبي شريحة الغفاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٧٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُحْشَرُ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ أُمَّةٌ وَحَدَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ » . (ابن عساكر عن الشعبي عن جابر وعن عروة مَرْسَلًا) .

٢٨٣٧٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةَ عُرَاءَ ، قَالَتْ امْرَأَةٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَكَيْفَ يَرَى بَعْضُنَا بَعْضًا ، قَالَ : إِنَّ الْأَبْصَارَ يَوْمَئِذٍ شَاخِصَةٌ » . (طب ، عن السيد الحسن رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٧٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُحْشَرُ - مَا بَيْنَ السَّقَطِ إِلَى الشَّيْخِ الْفَانِي - ، الْمُؤْمِنُونَ مِنْهُمْ أُنْبَاءُ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي خَلْقِ آدَمَ ، وَحُسْنِ يُوسُفَ ، وَقَلْبِ أَيُّوبَ ، مُرَدًّا مُكْحَلِينَ أُولَى أَفَانِينَ ^(١) قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَكَيْفَ بِالْكَافِرِ ؟ قَالَ : يَعْظُمُ لِلنَّارِ

(١) أولو أفانين: أولو شعورٍ وجمم. (لسان العرب: ١٣/٣٢٧)

حَتَّى يَصِيرَ غَلْظُ جِلْدِهِ أَرْبَعِينَ بَاعًا ، وَحَتَّى يَصِيرَ نَابٌ مِنْ أُنْيَابِهِ مِثْلَ أُحَدٍ » . (ع ، طب ، وابن مردويه عن المقدم بن معدي كرب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٧٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُحْشَرُ الْحَكَارُونَ ^(١) وَقَتْلَةُ الْأَنْفُسِ إِلَى جَهَنَّمَ فِي دَرَجَةٍ وَاحِدَةٍ » . (عد وابن لآل وابن عساكر عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأُورِدَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ فَلَمْ يُصَبِّ) .

٢٨٣٧٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا وَلَدَتْهُمْ أُمَّهَاتُهُمْ : حُفَاءَ عُرَاءٍ غُرُلًا ، قَالَتْ عَائِشَةُ : يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، قَالَ : شُغِلَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّظَرِ وَسَمَوْا بِأَبْصَارِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ مَوْفُوفُونَ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَا يَأْكُلُونَ وَلَا يَشْرَبُونَ » . (ابن مردويه عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٣٧٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُحْشَرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُرَاءَ غُرُلًا بُهْمًا ، قَالُوا : وَمَا بُهْمًا ؟ قَالَ : لَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ ، ثُمَّ يُنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ بَعَا كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ قَرَّبَ : أَنَا الْمَلِكُ ، أَنَا الدَّيَّانُ ، لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَنْ يَدْخُلَ وَلَهُ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَقٌّ حَتَّى أَقْضِيَهُ مِنْهُ ، وَلَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَلِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ عِنْدَهُ حَقٌّ حَتَّى أَقْضِيَهُ مِنْهُ حَتَّى اللَّطْمَةُ ، قَالُوا : كَيْفَ وَإِنَّا إِنَّمَا نَأْتِي اللَّهَ عُرَاءَ غُرُلًا بُهْمًا ؟ قَالَ : بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ » . (حم ، ع ، والخرائطي فِي مَسَاوِيءِ الْأَخْلَاقِ ، طب ، ك ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عن عبد الله بن أنيس الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٨٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُحْشَرُ النَّاسُ فَيُنَادِي مُنَادٍ : أَلَيْسَ عَذْلًا مِنِّي أَنْ أُولِيَ كُلَّ قَوْمٍ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ، ثُمَّ تَرَفَّعَ لَهُمُ إِلَهُتُهُمْ فَيَتَّبِعُونَهَا ، حَتَّى لَا يَبْقَى أَحَدٌ غَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، فَيُقَالُ لَهُمْ : مَا لَكُمْ ؟ قَالُوا : مَا نَرَى إِلَهَنَا الَّذِي نَعْبُدُ فَيَتَجَلَّى لَهُمْ تَبَارَكَ

٢٨٣٧٩ - المسند ٥/١٦٠٤٢

(١) الحُكْرَة: أَي مَنِ اشْتَرَى طَعَامًا وَحَبَسَهُ لِيَقْلَ وَيَغْلُو. (نهاية: ١/٤١٧)

وَتَعَالَى . (طب ، عن أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٨١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُحْشَرُ الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلَ أَعْنَاقًا لِقَوْلِهِمْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » . (أَبُو الشَّيْخِ فِي الْأَذَانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٨٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَحِلُّهَا وَتَحِلُّ بِهِ ، رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ لَوْ وُزِنَتْ ذُنُوبُهُ بِذُنُوبِ الثَّقَلَيْنِ لَوَزَنَتْهَا » . (حم ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٨٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمُ مِنْ كُلِّ خَلْفٍ عُدُولُهُ يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الْعَالَمِينَ ، وَانْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ ، وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ » . (عد ، وأبو نصر السجزي في الإبانة وأبو نعيم ، هق ، وابن عساكر عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري وهو مختلف في صحبته ، قَالَ ابن منده : ذَكَرَ فِي الصَّحَابَةِ وَلَا يَصِحُّ قَالَ أَبُو نَعِيم : وَرَوَى عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَكُلُّهَا مُضْطَرِبَةٌ غَيْرَ مُسْتَقِيمَةٍ ، عد ، هق ، وابن عساكر عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري ، حَدَّثَنَا الثَّقَةُ مِنْ أَشْيَاخِنَا الْخَطِيبُ وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، ابْنِ عَسَاكِرَ عَنْ أَنَسٍ ، الدَّيْلَمِيُّ عَنْ ابْنِ عَمْرٍ ، عَقٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، بَزٍ ، عَقٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ وَأَبِي بَكْرٍ مَعًا ، قَالَ الْخَطِيبُ : سُئِلَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ وَقِيلَ لَهُ : كَأَنَّهُ كَلَامُ مَوْضُوعٍ ، قَالَ : لَا ، هُوَ صَحِيحٌ سَمِعْتُهُ مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ) .

٢٨٣٨٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُحْمَلُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الصِّرَاطِ فَتَقَادَعُ^(١) بِهِمْ جَنْبَتَا الصِّرَاطِ تَقَادَعُ الْفَرَاشِ فِي النَّارِ ، ثُمَّ يُنَجَّى اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ ، ثُمَّ يُؤَذَّنُ لِلْمَلَائِكَةِ وَالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ أَنْ يَشْفَعُوا فَيَشْفَعُونَ وَيَخْرُجُونَ وَيَشْفَعُونَ وَيَخْرُجُونَ ، وَتَقَادَعُ النَّارُ أَحَدًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ » . (حم ، طب ، عن أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٨٢ - المسند ٢/٦٨٦٢ ، ٧٠٦٤

(١) تَقَادَعُ : أَي تَسْقُطُهُمْ فِيهَا بَعْضُهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ . (نَهَايَةُ : ٤/٢٤)

٢٨٣٨٤ - المسند ٧/٤٦٢٢

الْبَاءُ مَعَ الْخَاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٨٣٨٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْتَصِمُ الشُّهَدَاءُ وَالْمُتَوَفَّوْنَ عَلَى فُرْشِهِمْ إِلَى رَبِّنَا فِي الَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنَ الطَّاعُونَ ، فَيَقُولُ الشُّهَدَاءُ : إِخْوَانُنَا قُتِلُوا كَمَا قُتِلْنَا وَيَقُولُ الْمُتَوَفَّوْنَ عَلَى فُرْشِهِمْ إِخْوَانُنَا مَاتُوا عَلَى فُرْشِهِمْ كَمَا مُتْنَا ، فَيَقْضِي اللَّهُ بَيْنَهُمْ ، فَيَقُولُ رَبَّنَا : انْظُرُوا إِلَى جِرَاحِهِمْ فَإِنْ أَشْبَهَتْ جِرَاحُهُمْ جِرَاحَ الْمُقْتُولِينَ فَأِنَّهُمْ مِنْهُمْ وَمَعَهُمْ ، فَيَنْظُرُونَ إِلَى جِرَاحِ الْمَطْعُونِينَ فَإِذَا جِرَاحُهُمْ قَدْ أَشْبَهَتْ جِرَاحَ الشُّهَدَاءِ فَيُلْحَقُونَ بِهِمْ » . (حم ، ن ، طب ، عن العرباض بن سارية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٨٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي أُمَّتِي فَيَمْكُثُ أَرْبَعِينَ ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ تَعَالَى عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ كَأَنَّهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ فَيَطْلُبُهُ فَيَهْلِكُهُ ، ثُمَّ يَمْكُثُ النَّاسُ سَبْعَ سِنِينَ لَيْسَ بَيْنَ اثْنَيْنِ عَدَاوَةٌ ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ رِيحًا بَارِدَةً مِنْ قِبَلِ الشَّامِ فَلَا يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ إِلَّا قَبَضَتْهُ ، حَتَّى لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ دَخَلَ فِي كَبِدِ جَبَلٍ لَدَخَلَتْ عَلَيْهِ حَتَّى تَقْبِضَهُ ، فَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ فِي خِفَّةِ الطَّيْرِ وَأَحْلَامِ السَّبَاعِ ، لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا ، وَلَا يُنْكِرُونَ مُنْكَرًا فَيَتَمَثَّلُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ فَيَقُولُ : أَلَا تَسْتَجِيبُونَ ؟ فَيَقُولُونَ : بَلَى تَأْمُرُنَا ؟ فَيَأْمُرُهُمْ بِعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ فَيَعْبُدُونَهَا وَهُمْ فِي ذَلِكَ دَارُ رِزْقِهِمْ ، حَسَنَ عَيْشِهِمْ ، ثُمَّ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْغَى لِيَتَأَنَّ (١) وَرَفَعَ لِيَتَأَنَّ ، وَأَوَّلُ مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلٌ يَلُوطُ حَوْضَ إِبِلِهِ فَيَصْعَقُ وَيَصْعَقُ النَّاسُ ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ مَطَرًا كَأَنَّهُ الطَّلُ فَيَنْبَتُ مِنْهُ أَجْسَادُ النَّاسِ ، ثُمَّ يَنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ، ثُمَّ يُقَالُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ وَفَقُّوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ، ثُمَّ يُقَالُ : أَخْرِجُوا

٢٨٣٨٥ - المسند ١٧١٥٩/٦ ، ١٧١٦٤

٢٨٣٨٦ - المسند ٦٥٦٦/٢

(١) اللَّيْتُ : بالكسر صفحة العُنُق . ١ - ه قاموس ، الجامع الصغير والزوائد : ٣/٤١٧

بَعَثَ النَّارَ ، فَيَقَالُ : مِنْ كَمْ ؟ فَيَقَالُ : مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَمِائَةٍ وَتِسْعَةٍ وَتِسْعُونَ ، فَذَلِكَ يَوْمٌ يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ، وَذَلِكَ يَوْمٌ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ . (حم ، م ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ز) .

٢٨٣٨٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ الدَّجَالُ فَيَتَوَجَّهُ قِبَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَيَلْقَاهُ الْمَشَايخُ مَشَايِخُ الدَّجَالِ فَيَقُولُونَ لَهُ أَيْنَ تَعْمِدُ ؟ فَيَقُولُ : أَعْمِدُ إِلَى هَذَا الَّذِي خَرَجَ ، فَيَقُولُونَ لَهُ : أَوْ مَا تُؤْمِنُ بِرَبَّنَا ؟ فَيَقُولُ : مَا بِرَبَّنَا خَفَاءَ ، فَيَقُولُونَ أَقْتُلُوهُ ، فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : أَلَيْسَ قَدْ نَهَاكُم رَبُّكُمْ أَنْ تَقْتُلُوا أَحَدًا دُونَهُ ، فَيَنْطَلِقُونَ بِهِ إِلَى الدَّجَالِ ، فَإِذَا رَأَاهُ الْمُؤْمِنُونَ قَالُوا : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! هَذَا الدَّجَالُ الَّذِي ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيَأْمُرُ الدَّجَالُ بِهِ فَيَشْجُ فَيَقُولُ : خُذُوهُ وَشَجُّوهُ فَيَوْسَعُ بَطْنُهُ وَظَهَرُهُ ضَرْبًا فَيَقُولُ أَمَا تُؤْمِنُونَ بِي ؟ فَيَقُولُ : أَنْتَ الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ ، فَيُؤْمَرُ بِهِ فَيَنْشَرُ بِالْمِنْشَارِ مِنْ مَفْرَقِهِ حَتَّى يُفَرِّقَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، ثُمَّ يَمْشِي الدَّجَالُ بَيْنَ الْقِطْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَقُولُ لَهُ قُمْ فَيَسْتَوِي قَائِمًا ، ثُمَّ يَقُولُ لَهُ : أَنْتُمْ بِي ؟ فَيَقُولُ : مَا أَزْدَدْتُ فِيكَ إِلَّا بَصِيرَةً ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ لَا يَفْعَلُ بَعْدِي بِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ فَيَأْخُذُهُ الدَّجَالُ فَيَذْبَحُهُ ، فَيَجْعَلُ مَا بَيْنَ رَقَبَتِهِ إِلَى تَرْقُوْتِهِ نُحَاسًا فَلَا يَسْتَطِيعُ إِلَيْهِ سَبِيلًا ، فَيَأْخُذُ بِيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فَيَقْدِفُ بِهِ فَيَحْسِبُ النَّاسُ أَنَّهَا قَذْفُهُ فِي النَّارِ وَإِنَّمَا أُلْقِيَ فِي الْجَنَّةِ ، هَذَا أَعْظَمُ النَّاسِ شَهَادَةً عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ . (م ، عن أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٨٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ الدَّجَالُ وَمَعَهُ نَهْرٌ وَنَارٌ فَمَنْ دَخَلَ نَهْرَهُ وَجَبَ وَزْرُهُ وَحُطُّ أَجْرُهُ ، وَمَنْ دَخَلَ نَارَهُ وَجَبَ أَجْرُهُ وَحُطُّ وَزْرُهُ ، ثُمَّ إِنَّمَا هِيَ قِيَامُ السَّاعَةِ » . (حم ، د ، ك ، عن حذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٨٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُخْرِجُ اللَّهُ قَوْمًا مِنَ النَّارِ فَيَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ » . (حم ، ق ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٩٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ وَرَاءِ النَّهْرِ يُقَالُ لَهُ : الْحَارِثُ ، حَرَاثٌ عَلَى مُقَدِّمَتِهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : مَنْصُورٌ يَمْكُنُ لِأَلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مَكَنْتُ قُرَيْشٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ، وَجَبَ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ نَصْرُهُ » . (د ، عن علي رضي الله عنه ، ز) .

٢٨٣٩١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ عَنْقٌ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، لَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرَانِ ، وَأُذُنَانِ يَسْمَعَانِ ، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ يَقُولُ : إِنِّي وَكَلْتُ بِثَلَاثَةٍ : بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، وَبِكُلِّ مَنْ دَعَا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ، وَبِالْمُصَوِّرِينَ » . (حم ، ت ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، ز) .

٢٨٣٩٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالٌ يَخْتَلُونَ ^(١) الدُّنْيَا بِالَّذِينَ ، يَلْبَسُونَ لِلنَّاسِ جُلُودَ الضَّائِنِ ، مِنَ اللَّيْنِ أَلْسِنَتُهُمْ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الذَّنَابِ ، يَقُولُ اللَّهُ : أَبِي يَغْتَرُونَ ، أَمْ عَلَيَّ يَجْتَرُونَ ؟ فِي حَلْفَتُ لَأَبْعَثَنَّ عَلَى أُولَئِكَ مِنْهُمْ فِتْنَةً تَدْعُ الْحَلِيمَ مِنْهُمْ حَيْرَانًا » . (ت ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، ز) .

٢٨٣٩٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَحْدَاثُ الْأَسْنَانِ ، سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ بِأَلْسِنَتِهِمْ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ ، يَقُولُونَ مِنْ قَوْلِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، فَمَنْ لَقِيَهُمْ فَلْيَقْتُلْهُمْ ، فَإِنْ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا عِنْدَ اللَّهِ لِمَنْ قَتَلَهُمْ » . (حم ، ت ، هـ ، عن ابن مسعود رضي الله عنه ، ز) .

٢٨٣٩٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ فِيكُمْ قَوْمٌ تَحْقِرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ ، وَصِيَامَكُمْ مَعَ صِيَامِهِمْ ، وَعَمَلَكُمْ مَعَ عَمَلِهِمْ ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، يَنْظُرُ الرَّامِي فِي النَّصْلِ فَلَا يَرَى شَيْئًا ، وَيَنْظُرُ فِي الْقِدْحِ فَلَا يَرَى شَيْئًا ، وَيَنْظُرُ فِي الرَّيشِ فَلَا يَرَى شَيْئًا ، وَيَتَمَارَى فِي الْفُوقِ

٢٨٣٩١ - المسند ٣/٨٤٣٨

(١) خَتَل: أي تطلب الدنيا بعمل الآخرة. (نهاية: ٢/٩)

٢٨٣٩٣ - المسند ٢/٢٨٣٣١

هَلْ عَلِقَ بِهِ مِنَ الدَّمِ شَيْءٌ . (ق ، هـ ، عن أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٩٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، سِيَمَاهُمْ التَّخْلِيقُ ، إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ » . (هـ ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٩٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَيُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيِّينَ » . (حم ، خ ، د ، عن عمران بن حصينٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٩٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَيْسَ قِرَاءَتُكُمْ إِلَى قِرَاءَتِهِمْ بِشَيْءٍ ، وَلَا صَلَاتُكُمْ إِلَى صَلَاتِهِمْ بِشَيْءٍ ، وَلَا صِيَامُكُمْ إِلَى صِيَامِهِمْ بِشَيْءٍ ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ يَحْسُبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ ، لَا تَجَاوِزُ صَلَاتُهُمْ تَرَاقِيَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، لَوْ يَعْلَمُ الْجَيْشُ الَّذِينَ يُصَيَّبُونَهُمْ مَا قُضِيَ لَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ لَا تَكَلُّوا عَنِ الْعَمَلِ ، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلًا لَهُ عِصْدٌ لَيْسَ فِيهِ ذِرَاعٌ عَلَى رَأْسِ عِصْدِهِ مِثْلُ حَلْمَةِ الثَّدْيِ عَلَيْهِ شَعْرَاتٌ بَيْضٌ » . (م ، د ، عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٩٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ مِنَ الْمَشْرِقِ أَقْوَامٌ مُحَلَّقَةٌ رُؤُسُهُمْ ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ بِالسِّيَتِهِمْ لَا يَعْدُو تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ » . (حم ، ق ، عن سهل بن حنيفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٩٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ أَرْبَعَةٌ فَيُعْرَضُونَ عَلَى اللَّهِ ، فَيَلْتَفِتُ إِلَيْهِ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ : أَيُّ رَبِّ إِذْ أَخْرَجْتَنِي مِنْهَا لَا تُعَذِّبْنِي فِيهَا فَيُنَجِّيهِ اللَّهُ مِنْهَا » . (م ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٤٠٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ قَوْمٌ بِالشَّفَاعَةِ كَانَهُمُ الثَّعَارِيرُ ^(١) » .

(١) الثَّعَارِيرُ: نبات كالهليون ، وتشقق يبدو في الأنف . اهـ قاموس (الجامع الصغير والزوائد).

(ق ، عن جابر رضي الله عنه ، ز) .

٢٨٤٠١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ قَوْمٌ بَعْدَ مَا اخْتَرَقُوا فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فَيَسْمِيهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَهَنَّمِيِّينَ » . (خ ، عن أنس رضي الله عنه ، ز) .

٢٨٤٠٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزُنُّ شَعِيرَةً ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزُنُّ ذَرَّةً ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزُنُّ ذَرَّةً » . (حم ، ق ، ت ، ن ، عن أنس رضي الله عنه ، ز) .

٢٨٤٠٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنَ الْإِيمَانِ » . (ت ، عن أبي سعيد رضي الله عنه ، ز) .

٢٨٤٠٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ مِنْ خُرَّاسَانَ رَايَاتُ سُودٍ ، فَلَا يَرُدُّهَا شَيْءٌ حَتَّى تَنْصَبَ بِإِيلَاءٍ » . (حم ، ت ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، ز) .

٢٨٤٠٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ نَاسٌ مِنَ الْمَشْرِقِ فَيُوطِئُونَ لِلْمَهْدِيِّ سُلْطَانَهُ » . (هـ ، عن عبد الله بن الحارث بن جزء رضي الله عنه ، ز) .

٢٨٤٠٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ حَتَّى يَعُودَ السَّهْمُ إِلَى فَوْقِهِ ، سِيَمَاهُمُ التَّحْلِيْقُ » . (حم ، خ ، عن أبي سعيد رضي الله عنه ، ز) .

٢٨٤٠٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُخْرَبُ الْكَعْبَةُ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ » . (ق ، ن ، عن أبي هريرة رضي الله عنه) .

الإكمال من الجامع الكبير

٢٨٤٠٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُخَرَّبُ الْكَعْبَةَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ وَيَسْلُبُهَا حَلِيَّتَهَا ، وَيُجَرِّدُهَا مِنْ كِسْوَتِهَا ، فَلَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ أُصِلُّعُ أُفِيدَعُ^(١) يَضْرِبُ عَلَيْهَا بِمِسْحَاتِهِ وَمِعْوَلِهِ » . (حم ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٤٠٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ رَجُلَانِ مِنَ النَّارِ فَيُعْرَضَانِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ يُؤْمَرُ بِهِمَا إِلَى النَّارِ ، فَيُلْتَفَتُ أَحَدُهُمَا فَيَقُولُ : أَيُّ رَبِّ ! قَدْ كُنْتُ أَرْجُو إِذَا أَخْرَجْتَنِي مِنْهَا أَنْ لَا تُعِيدَنِي فَيُنَجِّيه اللَّهُ » . (حم ، وأبو عوانة ، حب ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤١٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ مُتَنِينَ قَدْ مَحَشَتْهُمْ^(١) النَّارُ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَشَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ فَيَسْمَوْنَ الْجَهَنَّمِيِّينَ » . (ط ، حم ، وابن خزيمة عن حذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤١١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي خَفَقَةٍ مِنَ الدِّينِ وَإِدْبَارٍ مِنَ الْعِلْمِ ، فَلَهُ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً يَسِيحُهَا فِي الْأَرْضِ الْيَوْمَ مِنْهَا كَالسَّنَةِ ، وَالْيَوْمَ مِنْهَا كَالشَّهْرِ ، وَالْيَوْمَ مِنْهَا كَالْجُمُعَةِ ، ثُمَّ سَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ هَذِهِ ، وَلَهُ جِمَارٌ يَرْكَبُهُ عَرَضُ مَا بَيْنَ أُذُنَيْهِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا ، فَيَقُولُ لِلنَّاسِ أَنَا رَبُّكُمْ وَهُوَ أَعْوَرُ وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ : كَافِرٌ ، مُهَجَّجَةٌ يَقْرَأُ كُلُّ مُؤْمِنٍ : كَاتِبٌ وَغَيْرُ كَاتِبٍ ، يَرُدُّ كُلُّ مَاءٍ وَمَنْهَلٍ إِلَّا الْمَدِينَةَ وَمَكَّةَ حَرَّمَهُمَا اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَقَامَتِ الْمَلَائِكَةُ بِأَبْوَابِهِمَا ، وَمَعَهُ جِبَالٌ مِنْ خُبَرٍ وَالنَّاسُ فِي جُهْدٍ إِلَّا مَنْ اتَّبَعَهُ ، وَمَعَهُ نَهْرَانِ أَنَا أَعْلَمُ بِهِمَا مِنْهُ ، نَهْرٌ يَقُولُ الْجَنَّةُ ، وَنَهْرٌ يَقُولُ النَّارُ ،

(١) الْقَدَحُ : زَيْغٌ بَيْنَ الْقَدَمِ وَبَيْنَ عَظْمِ السَّاقِ . (نهاية : ٣/٤٢٠)

وَالزَّيْغُ : هُوَ الْمِيلُ . (لسان العرب : ٨/٤٣٢)

٢٨٤٠٨ - الْمُسْنَدُ ٢/٧٠٧٣

(١) الْمَحَشُ : احْتِرَاقُ الْجِلْدِ وَظُهُورُ الْعَظْمِ . (نهاية : ٤/٣٠٢)

٢٨٤١٠ - الْمُسْنَدُ ٩/٢٣٣٨٣

٢٨٤١١ - الْمُسْنَدُ ٥/١٤٩٥٩

فَمَنْ أَدْخَلَهُ الَّذِي يُسَمِّيهِ الْجَنَّةَ فِيهِ النَّارُ ، وَمَنْ أَدْخَلَ الَّذِي يُسَمِّيهِ النَّارَ فِيهِ الْجَنَّةُ ، وَيَبْعَثُ مَعَهُ شَيَاطِينَ تُكَلِّمُ النَّاسَ ، وَمَعَهُ فِتْنَةٌ عَظِيمَةٌ يَأْمُرُ السَّمَاءَ فُتْمَطِرُ فِيمَا يَرَى النَّاسُ ، وَيَقْتُلُ نَفْسًا ثُمَّ يَحْيِيهَا ، لَا يَسْلُطُ عَلَى غَيْرِهَا مِنَ النَّاسِ فِيمَا يَرَى النَّاسُ فَيَقُولُ لِلنَّاسِ : أَيُّهَا النَّاسُ ! هَلْ يَفْعَلُ مِثْلَ هَذَا إِلَّا الرَّبُّ ؟ فَيَفِرُّ الْمُسْلِمُونَ إِلَى جَبَلِ الدُّخَانِ بِالشَّامِ فَيَأْتِيهِمْ فَيَحْصُرُهُمْ فَيَسْتَدُّ حِصَارَهُمْ وَيَجْهَدُوا جُهْدًا شَدِيدًا ، ثُمَّ يَنْزِلُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيُنَادِي مِنَ السَّحَرِ فَيَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! مَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تَخْرُجُوا إِلَى الْكَذَّابِ الْخَبِيثِ ؟ فَيَقُولُونَ : هَذَا رَجُلٌ حَيٌّ فَيَنْطَلِقُونَ فَإِذَا هُمْ بِعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَتَقَامُ الصَّلَاةُ فَيَقَالُ لَهُ تَقَدَّمْ يَا رُوحَ اللَّهِ ، فَيَقُولُ لِيَتَقَدَّمَ إِمَامُكُمْ فَلْيُصَلِّ بِكُمْ ، فَإِذَا صَلَّوْا صَلَاةَ الصُّبْحِ خَرَجُوا إِلَيْهِ فَجِئْنَ يَرَاهُ الْكَذَّابُ يَنِمَاثُ كَمَا يَنِمَاثُ الْمَلُحُ فِي الْمَاءِ ، فَيَمْسِي إِلَيْهِ فَيَقْتُلُهُ حَتَّى أَنَّ الشَّجَرَ وَالْحَجَرَ يُنَادِي : يَا رُوحَ اللَّهِ ! هَذَا يَهُودِيٌّ فَلَا يَتْرُكُ مِمَّنْ كَانَ يَتَّبِعُهُ أَحَدًا إِلَّا قَتَلَهُ . (حم ، وابن خزيمة ، ع ، ك ، ض ، عن جابر رضي الله عنه) .

٢٨٤١٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ أَحَدُكُمْ فِي غَنِيمَتِهِ إِلَى حَاشِيَةِ الْقَرْيَةِ فَيَشْهَدُ الصَّلَاةَ وَيَتَوَوَّبُ إِلَى أَهْلِهِ حَتَّى إِذَا أَكَلَ مَا حَوْلَهُ وَتَعَدَّرَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ ، قَالَ : لَوْ ارْتَفَعْتُ إِلَى رَذَاهِ هِيَ أَغْفَا كَلًّا مِنْ هَذِهِ ، فَيَرْتَفِعُ فَلَا يَشْهَدُ مِنَ الصَّلَوَاتِ إِلَّا الْجُمُعَةَ حَتَّى إِذَا أَكَلَ مَا حَوْلَهُ وَتَعَدَّرَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ قَالَ : لَوْ ارْتَفَعْتُ إِلَى رَذَاهِ هِيَ أَغْفَا كَلًّا مِنْ هَذِهِ ، فَيَرْتَفِعُ حَتَّى لَا يَشْهَدَ الصَّلَوَاتِ وَلَا يَدْرِي مَا الْجُمُعَةُ حَتَّى يُطْبَعَ عَلَى قَلْبِهِ . (الحسن بن سفيان البغوي والباوردي وابن قانع ، طب ، وابن نعيم ، هق ، عن حارثة بن النعمان رضي الله عنه) .

٢٨٤١٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ الدَّجَالُ مِنْ يَهُودِيَّةٍ أَصْبَهَانَ حَتَّى يَأْتِيَ الْكُوفَةَ فَيَلْحَقَهُ قَوْمٌ مِنَ الْمَدِينَةِ وَقَوْمٌ مِنَ الطُّورِ وَقَوْمٌ مِنْ ذِي يُمْنٍ وَقَوْمٌ مِنْ قَرْوَيْنَ ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا قَرْوَيْنَ ؟ قَالَ : قَوْمٌ يَكُونُونَ بِآخِرَةِ يَخْرُجُونَ مِنَ الدُّنْيَا زُهْدًا فِيهَا يَرُدُّ اللَّهُ بِهِمْ قَوْمًا مِنَ الْكُفْرِ إِلَى الْإِيمَانِ . (الخطيب في فضائل قزوین والرافعي عن ابن

عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٢٨٤١٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ الْمَشْرِقِ حُلَقَانُ الرُّؤُوسِ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلُوهُ وَطُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ » . (أَبُو نَصْرٍ السَّجَزِيُّ فِي الْإِبَانَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالْخَطِيبِ وَابْنِ عَسَاكِرَ عَنْ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤١٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، يُقْتَلُونَ فِي جَبَلٍ لُبْنَانٍ » . (وَالْخَلِيلِيُّ بْنُ مَنْدَةَ ، طَب ، هَق ، وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَدِيسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤١٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ الدَّجَالُ مِنْ قِبَلِ أَصْبَهَانَ » . (طَب ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤١٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ الْأَعْوَرُ الدَّجَالُ مِنَ يَهُودِيَّةِ أَصْبَهَانَ ، ثُمَّ يُخْلَقُ لَهُ عَيْنٌ وَالْأُخْرَى كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ مَمْرُوجَةٌ مِنْ دَمٍ يُشْوَى فِي الشَّمْسِ شَيْئًا ، يَتَنَاوَلُ الطَّيْرُ مِنَ الْجَوْ لَهُ ثَلَاثَ صَيَحَاتٍ يَسْمَعُهَا أَهْلُ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، لَهُ حِمَارٌ مَا بَيْنَ عَرْضِ أَذْنَيْهِ أَرْبَعِينَ عَامًا ، يَطَأُ كُلُّ مَنْهَلٍ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ ، يَسِيرُ مَعَهُ جَبَلَانِ أَحَدُهُمَا فِيهِ أَشْجَارٌ وَثِمَارٌ وَمَاءٌ ، وَآخِذُهُمَا فِيهِ دُخَانٌ وَنَارٌ ، يَقُولُ : هَذِهِ الْجَنَّةُ وَهَذِهِ النَّارُ » . (ك ، وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٤١٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ الْأَعْوَرُ الدَّجَالُ مِنَ يَهُودِيَّةِ أَصْبَهَانَ عَيْنُهُ الْيَمْنَى مَمْسُوحَةٌ وَالْأُخْرَى كَأَنَّهَا زَهْرَةٌ » . (سَمُوَيْهِ ، ك ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو عَنْ حَذِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٤١٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ رُؤُسَاءُ جُهَالٍ يُفْتَنُونَ النَّاسَ فَيُضِلُّونَ وَيُضِلُّونَ » . (أَبُو نَعِيمٍ وَالدَّيْلَمِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٢٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ رِبْعَةِ وَمُضَرٍّ » . (أَبُو نَعِيمٍ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٢١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ الدَّجَالُ وَمَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ الْحَاكَةِ عَلَى مُقَدَّمِيهِ أَشْعَرُ مَنْ فِيهِمْ يَقُولُ بَدُوْ بَدُوْ » . (الدَّيْلَمِي عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٢٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ رَجُلٌ فَيَقُولُ لَهُ رَبُّهُ تَعَالَى : مَا تُعْطِينِي إِنْ أَخْرَجْتُكَ ؟ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ أَعْطَيْكَ مَا تَسْأَلُنِي ، فَيَقُولُ لَهُ : كَذَبْتَ ، وَعِزَّتِي قَدْ سَأَلْتُكَ مَا هُوَ أَهْوَنُ مِنْ ذَلِكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ، سَأَلْتُكَ أَنْ تَسْأَلَنِي فَأَعْطَيْكَ ، وَتَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَكَ ، وَتَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَكَ » . (الدَّيْلَمِي عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٢٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ الْخَمَارُ مِنْ قَبْرِهِ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ : آيِسُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ، وَيَقُومُ أَكَلُ الرَّبَا مِنْ قَبْرِهِ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ : لَا حُجَّةَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ ، وَيَقُومُ الْمُحْتَكِرُ مِنْ قَبْرِهِ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ : يَا كَافِرُ ! تَبَوَّأْ مَقْعَدَكَ مِنَ النَّارِ » . (الدَّيْلَمِي عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٢٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ الدَّجَالُ مِنْ أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا : خُرَاسَانُ ، يَتْبَعُهُ قَوْمٌ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمِجَانُ الْمُطْرَقَةُ » . (ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَهْذِيبِهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٢٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ مِنْ عَدَنِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا يَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ هُمْ خَيْرُ مَنْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ » . (حم ، عد ، طب ، عن ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٤٢٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ مِنْ ثَقِيفٍ مُبِيرٌ وَكَذَّابٌ » . (طب عن ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٤٢٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، كُلَّمَا قُطِعَ قَرْنٌ نَشَأَ قَرْنٌ حَتَّى يَكُونَ آخِرُهُمْ يَخْرُجُ مَعَ الدَّجَالِ » . (حم ، طب ، ك ، حل ، عن ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٢٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ النَّاسُ مِنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ فَلَا يَجِدُونَ عَالِمًا أَعْلَمَ مِنْ عَالِمِ الْمَدِينَةِ » . (طب ، عن أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٢٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَةِ يَقْتُلُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ » . (طب ، عن سعد وعَمَّارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَعًا) .

٢٨٤٣٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ » . (ط ، عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٤٣١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ السُّفْيَانِيُّ فِي عُمُقٍ دِمَشْقَ ، وَعَامَةً مَنْ يَتَّبِعُهُ مِنْ كَلْبٍ ، فَيَقْتُلُ حَتَّى يَبْقُرَ بَطُونَ النِّسَاءِ ، وَيَقْتُلُ الصَّبِيَّانَ ، فَيَجْمَعُ لَهُمْ قَيْسٌ فَيَقْتُلُهَا حَتَّى لَا يَمْنَعَ ذَنْبٌ تَلْعَةً^(١) ، وَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فِي الْحَرَّةِ فَيَبْلُغُ السُّفْيَانِيَّ فَيَبْعَثُ إِلَيْهِ جُنْدًا مِنْ جُنْدِهِ فَيَهْزِمُهُمْ ، فَيَسِيرُ إِلَيْهِ السُّفْيَانِيُّ بِمَنْ مَعَهُ حَتَّى إِذَا صَارَ بَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ خَسِفَ بِهِمْ فَلَا يَنْجُو مِنْهُمْ إِلَّا الْمُخْبِرُ عَنْهُمْ » . (ك ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٣٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ مِنْ ثَقِيفٍ كَذَّابَانِ : الْأَخِيرُ مِنْهُمَا شَرٌّ مِنَ الْأَوَّلِ ، وَهُوَ الْمُبِيرُ^(٢) » . (ك ، عن أسماء بنت أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٤٣٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ فِي آخِرِ أُمَّتِي الْمَهْدِيُّ يَسْقِيهِ اللَّهُ الْغَيْثَ ، وَتُخْرِجُ الْأَرْضُ نَبَاتَهَا ، وَيُعْطَى الْمَالُ صِحَاحًا وَتَكْثُرُ الْمَاشِيَةُ ، وَتَعْظُمُ الْأُمَّةُ ، يَعِيشُ سَبْعًا أَوْ ثَمَانِيًا » . (ك ، عن أَبِي سَعِيدٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَعًا) .

(١) ذَنْبٌ تَلْعَةً: يريدُ كثرته وأنه لا يخلو منه موضع. (نهاية: ١/١٩٤)

(٢) مُبِير: مُهلك يُسرفُ في إهلاكِ الناس. (نهاية: ١/١٦١)

٢٨٤٣٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فَيَسْمُونَ الْجَهَنَّمِيِّينَ فِي الْجَنَّةِ ، فَيَدْعُونَ اللَّهَ أَنْ يُحَوِّلَ عَنْهُمْ ذَلِكَ الْأِسْمَ ، فَيَمْحُو اللَّهُ عَنْهُمْ ذَلِكَ ، إِذَا خَرَجُوا مِنَ النَّارِ » . (ك ، عن المغيرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٣٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ أَقْوَامٌ أَحْدَاءُ أَشْرَاءُ ذَلِكَ أَلَسْتُمْ بِالْقُرَّانِ ، يَقْرَأُونَهُ فَيَنْثِرُونَهُ نَثْرَ الدَّقْلِ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ، وَالْمَاجُورُ مَنْ قَتَلَهُ هَؤُلَاءِ » . (حم ، طب ، حق ، عن أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٣٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ ، فَإِذَا خَرَجُوا فَاقْتُلُوهُمْ ، ثُمَّ إِذَا خَرَجُوا فَاقْتُلُوهُمْ ، ثُمَّ إِذَا خَرَجُوا فَاقْتُلُوهُمْ ، فَطُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ ، وَطُوبَى لِمَنْ قَتَلُوهُ ، كُلَّمَا طَلَعَ مِنْهُمْ قَرْنٌ قَطَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » . (حم ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٤٣٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ مِنْ ثَقِيفٍ ثَلَاثَةٌ : الْكَذَّابُ ، وَالذِّبَالُ ، وَالْمَبِيرُ » . (نعيم في الفتن عن أسماء بنت أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٤٣٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَحْدَاثُ الْأَسْنَانِ ، سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ ، لَا يُجَاوِزُ إِيْمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ، فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (حم ، ن ، وابن جرير عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٣٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ثُمَّ لَا يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ سِيْمَاهُمْ التَّحْلِيْقُ ، لَا يَزَالُونَ يَخْرُجُونَ حَتَّى يَخْرُجَ آخِرُهُمْ مَعَ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، فَإِذَا

٢٨٤٣٦ - المسند ٤/ ١١٤٨٨

٢٨٤٣٨ - المسند ١/ ٦١٦ ، ٩١٢ ، ١٠٨٦

٢٨٤٣٩ - المسند ٢/ ٦٩٧٠

لَقَيْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ . (ش ، حم ، ن ، طب ، ك ، عن أبي برزة رضي الله عنه) .

٢٨٤٤٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، سِيَمَاهُمُ التَّحْلِيْقُ ، إِذَا لَقَيْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ » . (ه ، عن أنس رضي الله عنه) .

٢٨٤٤١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ قَوْمٌ مَعَهُمْ سَيَاطُ كَانَتْهَا أَذْنَابُ الْبَقَرِ يَغْدُونَ فِي سَخَطِ اللَّهِ وَيَرْوَحُونَ فِي غَضَبِ غَضَبِ اللَّهِ » . (حم ، طب ، رضي الله عنه ، عن أبي أمامة رضي الله عنه) .

٢٨٤٤٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ الْمَهْدِيُّ فِي أُمَّتِي خَمْسًا أَوْ سَبْعًا أَوْ تِسْعًا ، ثُمَّ تُرْسَلُ السَّمَاءُ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا ، وَلَا تَذْخِرُ الْأَرْضُ مِنْ نَبَاتِهَا شَيْئًا ، وَيَكُونُ الْمَالُ كُدُوسًا يَجِيءُ الرَّجُلُ إِلَيْهِ فَيَقُولُ : يَا مَهْدِيُّ أَعْطِنِي ، فَيَحْثِي لَهُ فِي ثَوْبِهِ مَا اسْتَطَاعَ أَنْ يَحْمِلَ » . (حم عن أبي سعيد رضي الله عنه) .

٢٨٤٤٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ عِنْدَ انْقِطَاعِ مِنَ الزَّمَانِ وَظُهُورِ مِنَ الْفِتَنِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ السَّفَاحُ ، فَيَكُونُ إِعْطَاؤُهُ الْمَالَ حَثْوًا » . (حم ، عن أبي سعيد رضي الله عنه وَضَعَفَ) .

٢٨٤٤٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ : إِنِّي وَكَلْتُ الْيَوْمَ بِكُلِّ جَبَّارٍ عَيْنِدٍ وَمَنْ جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَيَنْطَوِي عَلَيْهِمْ فَيَطْرَحُهُمْ فِي غَمَرَاتِ جَهَنَّمَ » . (حم ، وعبد بن حميد ، ع ، عن أبي سعيد رضي الله عنه) .

٢٨٤٤٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَشَدُّ سَوَادًا مِنَ الْقَارِ

٢٨٤٤١ - المسند ٢٢٢١٢/٨

٢٨٤٤٢ - المسند ١١١٦٣/٤

٢٨٤٤٣ - المسند ١١٧٥٧/٤

٢٨٤٤٤ - المسند ١١٣٥٤/٤

فَتَكَلَّمُ بِلسَانٍ طَلِقٍ ذَلِكِ ، لَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا ، وَلِسَانٌ يُكَلِّمُ بِهِ فَيَقُولُ : إِنِّي أُمِرْتُ بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، وَمَنْ دَعَا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ فَتَنْضَمُّ عَلَيْهِمْ فَتَقْدِفُهُمْ فِي النَّارِ قَبْلَ النَّاسِ بِخَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ . (ش ، د ، ع ، طس ، قط ، في الأفراد والخرائطي في مساوئ الأخلاق عن أبي سعيد رضي الله عنه) .

٢٨٤٤٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ نَاسٌ مِنَ النَّارِ قَدْ احْتَرَقُوا وَكَانُوا مِثْلَ الْحُمَمِ ، ثُمَّ لَا يَزَالُ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَرُشُونُ عَلَيْهِمُ الْمَاءَ حَتَّى يَنْبَتُوا نَبَاتَ الْغُثَاءِ ^(١) فِي السَّيْلِ » . (حم ، ع ، وابن خزيمة عن أبي سعيد رضي الله عنه) .

٢٨٤٤٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ شَارِبُ الْخَمْرِ مِنْ قَبْرِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُتَوَرِّمٌ بَطْنُهُ ، مُتَوَرِّمٌ شِدْقَاهُ ، تَدَلَّعَ لِسَانُهُ ، يَسِيلُ لُعَابُهُ عَلَى بَطْنِهِ ، نَارٌ فِي بَطْنِهِ يَأْكُلُهُ حَتَّى يُفْرَغَ مِنَ الْخَلَائِقِ » . (الشيرازي في الألقاب عن ابن عباس رضي الله عنهما) .

٢٨٤٤٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي وَخُلُقُهُ خُلُقِي فَيَمْلُؤُهَا عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مِلْتُ ظُلْمًا وَجُورًا » . (طب ، عن ابن مسعود رضي الله عنه) .

٢٨٤٤٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُخْرَصُ الْعِنَبُ كَمَا يُخْرَصُ النَّخْلُ وَتُؤْخَذُ زَكَاتُهُ زَبِيئًا كَمَا تُؤْخَذُ زَكَاتُ النَّخْلِ تَمْرًا » . (هق ، عن عتاب بن أسيد رضي الله عنه) .

(الياء مع الدال)

من الجامع الصغير وزوائده

٢٨٤٥٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدُ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ » . (ت ، عن ابن عباس رضي الله عنهما) .

(١) الغُثَاءُ : ممَّا يحمله السَّيْلُ من البزورات . (نهاية : ٣/٣٤٣)

٢٨٤٥١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدُ اللَّهِ مَلَأَى لَا يُغِيضُهَا نَفَقَةٌ ، سَحَاءُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مِنْذُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَإِنَّهُ لَمْ يُغِضْ مَا فِي يَدِهِ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَيَدِيهِ الْمِيزَانُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ » . (حم ، ق ، ت ، هـ ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، ز) .

٢٨٤٥٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدُ الْمُعْطِي الْعُلْيَا وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ : أُمُّكَ وَأَبَاكَ ، وَأَخْتُكَ وَأَخَاكَ ، ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ ، إِنَّهَا لَا تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى أُخْرَى » . (ن ، عن ثعلبة بن زهدم ، حم ، عن أبي رمثة ، ن ، حب ، ك ، عن طارق المحاربي رضي الله عنه ، ز) .

٢٨٤٥٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَقْوَامٌ أَفْتَدَتْهُمْ مِثْلُ أَفْتِدَةِ الطَّيْرِ » . (حم ، م ، عن أبي هريرة رضي الله عنه) .

٢٨٤٥٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَيْمٍ » . (ت ، ك ، عن عبد الله بن أبي الجعداء رضي الله عنه ، ز) .

٢٨٤٥٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ فُقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهَا بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا » . (حم ، ت ، عن جابر رضي الله عنه ، ز) .

٢٨٤٥٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي زُمْرَةٌ وَهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا تُضِيءُ وَجُوهُهُمْ إِضَاءَةَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ » . (ق ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، ز) .

٢٨٤٥٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَتَطَيَّرُونَ وَلَا يَكْتَوُونَ ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ » . (خ ، عن ابن

٢٨٤٥٢ - المسند ٢/٧١٢٧، ٧١٢٨

٢٨٤٥٣ - المسند ٣/٨٣٩٠، ٨٣٩١

٢٨٤٥٥ - المسند ٥/١٤٤٨٣

٢٨٤٥٧ - المسند ٧/١٩٩٤٣، ١٩٩٨٦، ٢٠٠٠٤

عبّاس ، حم ، م ، عن عمران بن حصين ، م ، عن أبي هريرة رضي الله عنهم ، (ز) .

٢٨٤٥٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرْدًا مُرَدًّا كَأَنَّهُمْ مُكْحَلُونَ أَبْنَاءُ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ » . (حم ، ت ، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ، ز) .

٢٨٤٥٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَخْرِجُوا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ ، فَيَخْرُجُونَ مِنْهَا قَدْ أَسْوَدُوا فَيُلْقَوْنَ فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي جَانِبِ السَّيْلِ ، أَلَمْ تَرَ أَنَّهَا تَخْرُجُ صَفْرَاءَ مُلْتَوِيَةً » . (ق ، عن أبي سعيد رضي الله عنه ، ز) .

٢٨٤٦٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدْخُلُ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلَ النَّارِ النَّارَ ثُمَّ يَقُومُ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ فَيَقُولُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ لَا مَوْتَ ، كُلُّ خَالِدٍ فِيمَا هُوَ فِيهِ » . (ق ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، ز) .

٢٨٤٦١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدْخُلُ الْمَلَكُ عَلَى النُّفْطَةِ بَعْدَ مَا تَسْتَقِرُّ فِي الرَّحِمِ بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً : فَيَقُولُ يَا رَبِّ ! مَاذَا ؟ أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ ، أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ : فَيُكْتَبَانِ وَيُكْتَبُ عَمَلُهُ وَآثَرُهُ وَمُصِيبَتُهُ وَرِزْقُهُ وَأَجَلُهُ ، ثُمَّ تُطَوَّى الصَّحِيفَةُ فَلَا يَزَادُ عَلَى مَا فِيهَا وَلَا يُنْقُصُ » . (حم ، م ، عن حذيفة بن أسيد رضي الله عنه ، ز) .

٢٨٤٦٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدْخُلُ فَقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِنِصْفِ يَوْمٍ وَهُوَ خَمْسُمِائَةِ عَامٍ » . (حم ، ت ، هـ ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، ز) .

٢٨٤٦٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدْخُلُ فَقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا » . (حم ، ت ، عن جابر رضي الله عنه ، ز) .

٢٨٤٥٨ - المسند ٢٢١٦٧/٨

٢٨٤٦١ - المسند ١٦١٤٢/٥

٢٨٤٦٢ - المسند ٩٨٣٠/٣ ، ١٠٧٣٥

٢٨٤٦٣ - المسند ١٤٤٨٣/٥

٢٨٤٦٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُدْرَسُ الْإِسْلَامُ كَمَا يُدْرَسُ وَشْيُ الثَّوبِ حَتَّى لَا يَدْرِيَ مَا صِيَامٌ وَلَا صَلَاةٌ وَلَا نُسُكٌ وَلَا صَدَقَةٌ ، وَيُسْرَى عَلَى كِتَابِ اللَّهِ فِي لَيْلَةٍ فَلَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ مِنْهُ آيَةٌ ، وَتَبْقَى طَوَائِفُ مِنَ النَّاسِ : الشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَالْعَجُوزُ يَقُولُونَ : أَدْرَكْنَا آبَاءَنَا عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ يَقُولُونَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَنَحْنُ نَقُولُهَا . (هـ ، ك ، هب ، والضياء عن حذيفة رضي الله عنه ، ز) .

٢٨٤٦٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُدْعَى أَحَدُكُمْ فَيُعْطَى كِتَابُهُ بِيَمِينِهِ وَيُمَدُّ لَهُ فِي جِسْمِهِ سِتُونَ ذِرَاعًا ، وَيَبْيَضُّ وَجْهُهُ ، وَيُجْعَلُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ لَوْلٍ يَتَلَأَلُ ، فَيَنْطَلِقُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَيَرُونَهُ مِنْ بَعِيدٍ ، فَيَقُولُونَ : اللَّهُمَّ اثْنَا بِهَذَا وَبَارِكْ فِي هَذَا ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ فَيَقَالَ لَهُمْ : أَبْشِرُوا لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلُ هَذَا ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَسْوَدُ وَجْهُهُ ، وَيُمَدُّ لَهُ فِي جِسْمِهِ سِتُونَ ذِرَاعًا عَلَى صُورَةِ آدَمَ وَيُلْبَسُ تَاجًا فَيَرَاهُ أَصْحَابُهُ فَيَقُولُونَ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا ، اللَّهُمَّ لَا تَأْتِنَا بِهَذَا ، فَيَأْتِيَهُمْ فَيَقُولُونَ : اللَّهُمَّ اخْزِهِ ، فَيَقُولُ : أَبْعَدَكُمْ اللَّهُ ، فَإِنَّ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلُ هَذَا » . (ت ، ك ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، ز) .

٢٨٤٦٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدُورُ الْمَعْرُوفُ عَلَى يَدِ مَائَةِ رَجُلٍ آخِرُهُمْ فِيهِ كَأُولِهِمْ » . (ابن النجار عن أنس رضي الله عنه) .

الإكمال من الجامع الكبير

٢٨٤٦٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدُ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ ، فَإِذَا شَذَّ الشَّاذُّ مِنْهُمْ اخْتَطَفَهُ الشَّيْطَانُ كَمَا يَخْتَطِفُ الذَّبُّ الشَّاةَ مِنَ الْغَنَمِ » . (طب ، وابن قانع في الأفراد وأبو نعيم في المعرفة عن أسامة بن شريك رضي الله عنه) .

٢٨٤٦٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدُ اللَّهِ مَعَ الْقَاضِي حِينَ يَقْضِي ، وَيَدُ اللَّهِ مَعَ الْقَاسِمِ حِينَ يَقْسِمُ » . (حم ، هق ، عن أبي أيوب رضي الله عنه) .

٢٨٤٦٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدُ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ وَالشَّيْطَانُ مَعَ مَنْ خَالَفَ الْجَمَاعَةَ يَرْكُضُ » . (طب ، عن عرفجة رضي الله عنه) .

٢٨٤٧٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدُ الرَّحْمَنِ فَوْقَ رَأْسِ الْمُؤَذِّنِ حَتَّى يَقْرَعَ مِنْ أَذَانِهِ ، وَإِنَّهُ لَيَغْفِرُ لَهُ مَذَّ صَوْتِهِ أَيْنَ بَلَغَ » . (أبو الشيخ في الأذان ، طس ، والخطيب وابن النجار عن أنس رضي الله عنه وضعف) .

٢٨٤٧١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدُ اللَّهِ بُسْطَانُ لِمُسَيِّءِ اللَّيْلِ لِيَتُوبَ بِالنَّهَارِ ، وَلِمُسَيِّءِ النَّهَارِ لِيَتُوبَ بِاللَّيْلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا » . (هناد وأبو الشيخ في العظمة عن أبي موسى رضي الله عنه) .

٢٨٤٧٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدُ الْمُعْطِيِّ الْعُلْيَا وَيَدُ الْأَخِيذِ السُّفْلَى إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . (طب ، عن رافع بن خديج رضي الله عنه) .

٢٨٤٧٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرَدًا مُرَدًّا مُكْحَلِينَ » . (طب ، ض ، عن أنس رضي الله عنه) .

٢٨٤٧٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ ثُمَّ يَقُومُ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ : يَا أَهْلَ النَّارِ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! لَا مَوْتَ ، خُلُودٌ » . (خ ، عن ابن عمر رضي الله عنهما) .

٢٨٤٧٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرَدًا مُرَدًّا بِيضًا جَعَادًا مُكْحَلِينَ أَبْنَاءُ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ عَلَى خَلْقِ آدَمَ ، وَطَوْلُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا فِي عَرْضِ سَبْعَةِ أَذْرُعَ » . (ابن سعد عن سعيد بن المسيب مرسلاً ، حم ، وأبو الشيخ في العظمة عن أبي هريرة رضي الله عنه) .

٢٨٤٧٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا ، مَعَ كُلِّ أَلْفٍ

سَبْعُونَ أَلْفًا ، يَعْمُ ذَلِكَ مُهَاجِرَتَنَا ، وَيُوفِي ذَلِكَ طَائِفَةٌ مِنْ أَعْرَابِنَا . (ابن سعد عن أبي سعد الخير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٧٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدْخُلُ فَقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ يَوْمَ مَقْدَارِهِ أَلْفُ عَامٍ » . (حل ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٧٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ لَا يَبْقَى فِي الْجَنَّةِ أَهْلُ دَارٍ وَلَا غُرْفَةٍ إِلَّا قَالُوا : مَرْحَبًا مَرْحَبًا إِلَيْنَا ، وَأَنْتَ هُوَ يَا أَبَا بَكْرٍ » . (طب ، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٤٧٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ » . (طب ، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٤٨٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدْخُلُ فَقَرَاءُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِمِائَةِ عَامٍ » . (حل ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٨١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدْخُلُ فَقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِخَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ لَيَدْخُلُ فِي غِمَارِهِمْ ^(١) فَيُؤْخَذُ بِيَدِهِ فَيُسْتَخْرَجُ » . (الْحَكِيم عن سعيد بن عامر بن جذيم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٨٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي يُقَالُ لَهُ أُوَيْسُ فِتَّامٍ مِنَ النَّاسِ » . (ابن عساکر من طريق عبد الرَّحْمَنِ بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٨٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ رِبْعَةِ وَمُضَرٍّ » . (ش ، ك ، هق ، وابن عساکر عن الحسن مُرْسَلًا » . (قَالَ الْحَسَنُ : هُوَ أُوَيْسُ الْقُرْنِي .

(١) غِمَارِهِمْ : أي جمعهم المتكثف . (نهاية : ٣/٣٨٤)

٢٨٤٨٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ مُضَرٍّ ، وَيُشَفَّعُ الرَّجُلُ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَيُشَفَّعُ عَلَى قَدَرِ عَمَلِهِ » . (طب ، عن أبي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٨٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدْخُلُ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْقِبْلَةِ النَّارَ مَنْ لَا يُحْصِي عَدَدَهُمْ إِلَّا اللَّهُ بِمَا عَصَوْا اللَّهَ وَاجْتَرَأُوا عَلَى مَعْصِيَتِهِ وَخَالَفُوا طَاعَتَهُ ، فَيُؤَذَّنُ لِي فِي الشَّفَاعَةِ فَأُثْنِي عَلَى اللَّهِ سَاجِدًا كَمَا أُثْنِي عَلَيْهِ قَائِمًا ، فَيَقَالُ : اِرْفَعْ رَأْسَكَ سَلْ تُعْطَهُ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ » . (طب ، عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٨٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدْخُلُ قَوْمُ النَّارِ حَتَّى إِذَا صَارُوا فَحَمًا أُخْرِجُوا فَأَدْخِلُوا الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ : مَنْ هَؤُلَاءِ؟ فَيَقَالُ : الْجَهَنَّمِيُّونَ » . (الْحَكِيم عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٨٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِأَرْبَعِمِائَةِ عَامٍ حَتَّى يَقُولَ الْمُؤْمِنُ الْغَنِيُّ : يَا لَيْتَنِي كُنْتُ عَيْلًا ، هُمُ الَّذِينَ يُحْجَبُونَ عَنِ الْأَبْوَابِ » . (حم ، عن رجالٍ من الصَّحَابَةِ) .

٢٨٤٨٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ لَا يَكْتَوُونَ وَلَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَتَطَيَّرُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ » . (أَبُو نَعِيمٍ عَنْ خُبَابِ بْنِ الْأَرْتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٨٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدْخُلُ سَالِبُكَ وَقَاتِلُكَ النَّارَ - قَالَهُ لِعِمَّارٍ - » . (تمام وابن عساکر عن عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٩٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدْخُلُ رَجُلٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْجَنَّةَ قَبْلَ مَوْتِهِ » . (وابن عساکر عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٩١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدْعُو اللَّهَ بِصَاحِبِ الدِّينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيَقُولُ : يَا ابْنَ آدَمَ ! فِيمَ أَخَذْتَ هَذَا الدِّينَ ، وَفِيمَ ضَيَّعْتَ حُقُوقَ النَّاسِ ؟ فَيَقُولُ يَا رَبِّ ! إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي أَخَذْتُهُ فَلَمْ أَكُلْ وَلَمْ أَشْرَبْ وَلَمْ أَضِغْ وَلَكِنْ أَتَى عَلَى يَدَيَّ إِمَّا حَرَقٌ وَإِمَّا سَرَقٌ وَإِمَّا وَضِيعَةٌ ، فَيَقُولُ اللَّهُ صَدَقَ عَبْدِي وَأَنَا أَحَقُّ مَنْ قَضَى عَنْكَ الْيَوْمَ فَيَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِشَيْءٍ فَيَضَعُهُ فِي كَفِّهِ مِيزَانِهِ فترْجُحُ حَسَنَاتُهُ عَلَى سَيِّئَاتِهِ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ . (حم ، حل ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما) .

٢٨٤٩٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدْعُو اللَّهَ بِصَاحِبِ الدِّينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقِيمُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيَقُولُ : يَا عَبْدِي ! فِيمَ أَذْهَبْتَ أَمْوَالَ النَّاسِ ؟ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ لَمْ تَذْهَبْ إِلَّا فِي حَرْقٍ أَوْ غَرَقٍ أَوْ ضِيعَةٍ ، فَيَدْعُو اللَّهَ بِشَيْءٍ فَيَضَعُهُ فِي مِيزَانِهِ فَيَقُولُ . (ابن عساكر عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما) .

٢٨٤٩٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدْعُو اللَّهَ بِالْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيَقُولُ : عَبْدِي ! إِنِّي أَمَرْتُكَ أَنْ تَدْعُونِي وَوَعَدْتُكَ أَنْ أُسْتَجِيبَ لَكَ ، فَهَلْ كُنْتَ تَدْعُونِي ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ يَا رَبِّ ، فَيَقُولُ : أَمَا إِنَّكَ لَمْ تَدْعُنِي بِدَعْوَةٍ إِلَّا أُسْتَجِيبَ لَكَ ، أَلَيْسَ دَعَوْتَنِي يَوْمَ كَذَا وَكَذَا بِغَمٍّ نَزَلَ بِكَ أَنْ أَفْرَجَ عَنْكَ فَفَرَّجْتُ عَنْكَ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ يَا رَبِّ ، فَيَقُولُ : فَإِنِّي عَجَّلْتُهَا لَكَ فِي الدُّنْيَا ، وَدَعَوْتَنِي يَوْمَ كَذَا وَكَذَا بِغَمٍّ نَزَلَ بِكَ أَنْ أَفْرَجَ عَنْكَ فَلَمْ تَرَفْرَجًا ، قَالَ : نَعَمْ يَا رَبِّ ، فَيَقُولُ : إِنِّي ادَّخَرْتُ لَكَ بِهَا فِي الْجَنَّةِ كَذَا وَكَذَا ، وَدَعَوْتَنِي فِي حَاجَةٍ أَقْضِيهَا لَكَ فِي يَوْمٍ كَذَا وَكَذَا فَلَمْ تَرَقْضَاءَهَا ، فَيَقُولُ : نَعَمْ يَا رَبِّ فَيَقُولُ : إِنِّي ادَّخَرْتُ لَكَ بِهَا فِي الْجَنَّةِ كَذَا وَكَذَا ، فَلَا يَدْعُ اللَّهَ عَبْدُهُ الْمُؤْمِنَ إِلَّا بَيْنَ لَهُ : إِمَّا أَنْ يَكُونَ عَجَلٌ لَهُ فِي الدُّنْيَا ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ ادَّخَرَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ ، فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ : يَا لَيْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَجَلٌ لَهُ شَيْءٌ مِنْ دُعَائِهِ . (ك ، عن جابر رضي الله عنه) .

٢٨٤٩٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدْعُونَ إِلَى اللَّهِ وَلَيْسُوا مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ ، مَنْ

قَاتَلَهُمْ كَانَ أُولَىٰ بِآلِهِ مِنْهُمْ - يَعْنِي الْخَوَارِجَ - . (طب ، عن أبي زيد الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الْيَأْءُ مَعَ الذَّالِ)

من الجامع الصغير وزوائده

٢٨٤٩٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ وَيَبْقَى حُفَالَةً ^(١) كَحُفَالَةِ الشَّعِيرِ أَوْ التَّمْرِ ، لَا يُبَالِيَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِآلَةٍ » . (حم ، خ ، عن مرداس الأسلمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

الإكمال من الجامع الكبير

٢٨٤٩٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ أَسْلَافًا الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا حُفَالَةٌ كَحُفَالَةِ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ لَا يُبَالِي اللَّهُ بِهِمْ » . (الرامهرمزي في الأمثال عن مرداس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الْيَأْءُ مَعَ الرَّاءِ)

من الجامع الصغير وزوائده

٢٨٤٩٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَرِثُ الْوَلَاءُ مَنْ يَرِثُ الْمَالُ » . (ت ، عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٩٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَرْحَمُ اللَّهُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ لَوْ تَرَكَتْ زَمْزَمَ ، أَوْ قَالَ : لَوْ لَمْ تَعْرِفْ مِنَ الْمَاءِ لَكَأَنْتَ عَيْنًا مَعِينًا » . (خ ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

(١) حُفَالَةٌ : أي رذالة من الناس كرديء التمر ونفائتيه . (نهاية : ١/٤٠٩)

٢٨٤٩٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَرْحَمُ اللَّهُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ لَوْلَا أَنَّهَا عَجَلَتْ لَكَانَتْ زَمْرُ عَيْنًا مَعِينًا » . (خ ، عن ابن عباسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ز) .

٢٨٥٠٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَرْحَمُنَا اللَّهُ وَأَخَا عَادٍ » . (هـ عن ابن عباسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ز) .

٢٨٥٠١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَرُدُّ النَّاسُ النَّارَ ثُمَّ يَصُدُّونَ عَنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ فَأَوَّلُهُمْ كَلَمَحُ الْبَصَرِ ، ثُمَّ كَمَرُ الرِّيحِ ثُمَّ كَحْفَرِ الْفَرَسِ ، ثُمَّ كَالرَّاكِبِ فِي رَحْلِهِ ، ثُمَّ كَشَدِّ الرَّجُلِ ، ثُمَّ كَمَشْيِهِ » . (حم ، ت ، ك ، عن ابن مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٥٠٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَرِدُّ عَلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِي فَيَجْلُونَ عَنِ الْحَوْضِ فَأَقُولُ أَيُّ رَبِّ ! أَصْحَابِي ، فَيَقُولُ : إِنَّكَ لَا عِلْمَ لَكَ بِمَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ ، إِنَّهُمْ أَرْتَدُّوا بَعْدَكَ عَلَى أَذْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى » . (خ ، عن أبي هريرةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٥٠٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُرْسَلُ الْبُكَاءُ عَلَى أَهْلِ النَّارِ فَيَبْكُونَ حَتَّى تَنْقَطَعَ الدُّمُوعُ ، ثُمَّ يَبْكُونَ الدَّمَ حَتَّى يَصِيرَ فِي وُجُوهِهِمْ كَهَيْئَةِ الْأَخْدُودِ لَوْ أُرْسِلَتْ فِيهِ السُّفُنُ لَجَرَتْ » . (هـ ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

الإكمال من الجامع الكبير

٢٨٥٠٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَرِثُ هَذَا الْقُرْآنَ قَوْمٌ يَشْرَبُونَهُ شُرْبَ اللَّبَنِ لَا يُخْلَفُ تَرَاقِيهِمْ » . (أبو نصر السجزي في الإبانة والدليمة عن ابن مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٠٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَرِثُ الْوَلَاءَ مَنْ وَرِثَ الْمَالَ مِنْ وَالِدٍ أَوْ وَلَدٍ » . (حم ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وسنده حسن) .

٢٨٥٠٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَرِثُ هَذَا الْعِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلْفٍ عُدُولُهُ يُنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الْغَالِينَ ، وَانْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ ، وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ » . (ك ، كر ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري رضي الله عنه) .

٢٨٥٠٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُورَثُ مِنْ حَيْثُ يَبُولُ » . (عد ، هق ، عن ابن عباس رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ وَلَيْسَ لَهُ ذَكَرٌ مِنْ أَيْنَ يُورَثُ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ) .

٢٨٥٠٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُتَسَرُّوْلَاتِ » . (عق ، عن مجاهد قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ امْرَأَةً سَقَطَتْ عَنْ دَابَّتَيْهَا فَانْكَشَفَتْ عَنْهَا ثِيَابُهَا وَالنَّبِيُّ ﷺ قَرِيبٌ مِنْهَا فَأَعْرَضَ عَنْهَا ، فَقِيلَ إِنَّ عَلَيْهَا سَرَاوِيلَ قَالَ فَذَكَرَهُ) .

٢٨٥٠٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُتَسَرُّوْلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ » . (قط في الأفراد عن أبي هريرة رضي الله عنه) .

٢٨٥١٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَرْحَمُ اللَّهُ ابْنَ رَوَاحَةٍ إِنَّهُ يُحِبُّ الْمَجَالِسَ الَّتِي تَبَاهَى بِهَا الْمَلَائِكَةُ » . (حم ، عن أنس رضي الله عنه) .

٢٨٥١١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَرْحَمُ اللَّهُ زَكْرِيَّا مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ وَرَثَةٍ ، وَيَرْحَمُ اللَّهُ لُوطًا أَنْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ » . (عبد الرزاق في التفسير وابن عساكر عن قتادة مرسلًا) .

٢٨٥١٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا ذَرٍّ : يَمْشِي وَحْدَهُ ، وَيَمُوتُ وَحْدَهُ ، وَيُبْعَثُ وَحْدَهُ » . (ك ، وابن عساكر عن ابن مسعود رضي الله عنه) .

٢٨٥١٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى ، لَيْسَ الْمُعَايِنُ كَالْمُخْبِرِ ، أَخْبَرَهُ رَبُّهُ أَنَّ قَوْمَهُ فِتَنُوا بَعْدَهُ فَلَمْ يَلْقِ الْأَلْوَاحَ فَلَمَّا رَأَاهُمْ وَعَايَنَهُمْ أَلْقَى الْأَلْوَاحَ » . (خ ، ك ،

عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٢٨٥١٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى لَوْلَمْ يُعَجِّلْ لَقَصٍّ مِنْ حَدِيثِهِ غَيْرَ الَّذِي قَصَّ » . (ك ، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٥١٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَرْحَمُكَ اللَّهُ فَإِنَّكَ عَلِيمٌ مُعَلِّمٌ » . (حم ، عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥١٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَرُدُّ عَلَيَّ قَوْمٌ مِمَّنْ كَانَ مَعِيَ فَإِذَا رَفَعُوا إِلَيَّ رَأَيْتَهُمْ اخْتَلَجُوا دُونِي ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ أَصْحَابِي أَصْحَابِي ، فَيُقَالُ : إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَحَدُثُوا بَعْدَكَ » . (طب ، عن سمرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥١٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُرَدُّ مِنْ صَدَقَةِ الْحَائِفِ ^(١) فِي حَيَاتِهِ مَا يُرَدُّ مِنْ وَصِيَّةِ الْجَانِفِ ^(٢) عِنْدَ مَوْتِهِ » . (الدَّيْلَمِي عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٨٥١٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُرْسَلُ عَلَى الْكَافِرِ حَيْتَانِ : وَاحِدَةٌ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ ، وَآخَرَى مِنْ قَبْلِ رِجْلَيْهِ ، يَقْرِضَانِهِ قَرْضًا كُلَّمَا فَرَعْنَا عَادَتَا ، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . (حم ، وَالْخَطِيب عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٨٥١٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُرْسَلُ عُقٌّ مِنْ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ : إِنَّ لِي ثَلَاثَةً : كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، وَمَنْ جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ » . (ع ، عن أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٢٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَرْفَعُ اللَّهُ بِهَذَا الْعِلْمِ أَقْوَامًا فَيَجْعَلُهُمْ قَادَةً يُقْتَلَى بِهِمْ فِي الْخَيْرِ ، وَتُقْتَصُّ آثَارُهُمْ ، وَتُرْمَقُ أَعْمَالُهُمْ ، وَتَرْغَبُ الْمَلَائِكَةُ فِي خُلُقِهِمْ ، وَبِأَجْنَحَتِهَا تَمْسَحُهُمْ » . (حل ، عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(١) حَيْفُ : الْجَوْرُ وَالظُّلْمُ . (نهاية : ١/٤٦٩)

(٢) الْجَانِفُ - جَنَفَ : إِذَا مَالَ وَجَارَ ، وَالْجَانِفُ يَخْتَصُّ بِالْوَصِيَّةِ . (نهاية : ١/٣٠٧)

٢٨٥١٨ - المسند ٩/٢٥٢٤٤

٢٨٥٢١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَرْفَعُ الرَّجُلُ الصَّحِيفَةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَرَى أَنَّهُ نَاجٍ ، فَمَا تَزَالُ مَطَالِمُ بَنِي آدَمَ تَتَّبِعُهُ حَتَّى مَا يَبْقَى لَهُ حَسَنَةٌ وَيزَادَ عَلَيْهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِمْ » . (ك ، عن أبي عثمان النهدي عن سلمان وسعد وابن مسعود رضي الله عنهم وغيرهم) .

(الْبَاءُ مَعَ الزَّاي)

الإكمال من الجامع الكبير

٢٨٥٢٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَزْعُمُونَ أَنَّكَ مَيِّتٌ وَأَنَّكَ قَدْ قَتَلْتَ نَفْسَكَ ، كَلَّا وَاللَّهِ مَا أَنْتَ بِمَيِّتٍ حَتَّى تَقْتُلَكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ - قَالَهُ لِعَمَّارٍ - » . (ابن عساكر عن جابر رضي الله عنه) .

٢٨٥٢٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُزَوِّجُ الْمُؤْمِنُ فِي الْجَنَّةِ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً ، سَبْعِينَ مِنْ نِسَاءِ الْجَنَّةِ وَثِنْتَيْنِ مِنْ نِسَاءِ الدُّنْيَا » . (ابن السكن ، كمر ، عن محمد بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة عن أبيه عن جده) .

٢٨٥٢٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُزَوِّجُ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ بِكَرٍ وَثَمَانِيَةَ آلَافٍ أَيْمٍ ، وَمِائَةَ حَوْرَاءَ فَيَجْتَمِعْنَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ فَيَقْلَنَ بِصَوْتِ حَزِينٍ لَمْ تَسْمَعْ الْخَلَائِقُ بِمِثْلِهَا : نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا نَبِيدُ ، وَنَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلَا نَبْئُسُ وَنَحْنُ الرَّاغِبَاتُ فَلَا نَسْخَطُ ، وَنَحْنُ الْمُقِيمَاتُ فَلَا نَظْعُنُ ، طُوبَى لِمَنْ كَانَ لَنَا وَكُنَّا لَهُ » . (أبو الشيخ في العظمة عن ابن أبي أوفى رضي الله عنه) .

٢٨٥٢٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَزِيدُ ! لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي يَزِيدِ الطَّعَانِ اللَّعَانِ ، أَمَا إِنَّهُ نَعِيَ إِلَيَّ حَبِيبِي وَحَبِيبِي حُسَيْنٌ ، أَتَيْتُ بِتَرْبَتِهِ وَرَأَيْتُ قَاتِلَهُ ، أَمَا إِنَّهُ لَا يُقْتَلُ بَيْنَ ظَهْرَانِي قَوْمٍ فَلَا يَنْصُرُونَهُ إِلَّا عَمَّهُمْ بِعَقَابٍ » . (ابن عساكر عن ابن عمرو رضي الله عنه) .

(الْبَاءُ مَعَ السِّينِ)

من الجامع الصغير وزوائده

٢٨٥٢٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَسْأَلُونِي عَنِ السَّاعَةِ وَإِنَّمَا عَلِمَهَا عِنْدَ اللَّهِ ، وَأُقْسِمُ بِاللَّهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ مَنُفُوسَةٍ الْيَوْمَ يَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةُ سَنَةٍ » . (حم ، م ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٥٢٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ ، يَقُولُ : قَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي » . (ق ، د ، ت ، هـ ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٢٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا ، وَبَشِّرُوا وَلَا تُنْفَرُوا » . (ق ، حم ، ن ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٢٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا ، وَبَشِّرُوا وَلَا تُنْفَرُوا ، وَتَطَاوَعَا وَلَا تَخْتَلَفَا » . (حم ، ق ، عن أبي موسى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٥٣٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُسَلِّمُ الرَّاَكِبُ عَلَى الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَائِمِ ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ » . (ت ، عن فضالة بن عبيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٥٣١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُسَلِّمُ الرَّاَكِبُ عَلَى الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ » . (حم ، ق ، د ، ت ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٥٣٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ ، وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ » . (خ ، د ، ت ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٥٢٦ - المسند ٥/١٤٤٥٨

٢٨٥٢٨ - المسند ٤/١٢٣٣٥ ، ١٣١٧٤

٢٨٥٢٩ - المسند ٧/١٩٧٦٣

الإكمال من الجامع الكبير

٢٨٥٣٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَسْأَلُنِي أَحَدُكُمْ عَنْ خَبَرِ السَّمَاءِ وَيَدْعُ أَظْفَارَهُ كَأَظْفَارِ الطَّيْرِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْخُبَاءَةُ وَالتَّفَثُ » . (ط ، عن أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٣٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَسْبِقُ الْمَقْتُولُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ الْمَقْتُولَ الْمُدْبِرَ إِلَى الْجَنَّةِ سَبْعِينَ خَرِيفًا ، وَمَرَضَى أُمِّي قَبْلَ أَصْحَابِهِمْ سَبْعِينَ خَرِيفًا ، وَالْأَنْبِيَاءُ قَبْلَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا لِمَا كَانَ فِيهِ مِنَ الْمُلْكِ » . (طب ، عن ابن عباسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَضَعَفَ) .

٢٨٥٣٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَسْتَأْكَ الصَّائِمُ بِرَطْبِ السُّوَاكِ وَيَأْبِسُهُ أَوَّلَ النَّهَارِ وَآخِرَهُ » . (قط ، وضعفه عق ، وقال غير محفوظٍ عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٣٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَسْتَأْنِي بِالْجِرَاحَاتِ سَنَةً » . (قط ، وضعفه والخطيب عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٣٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَسْتُرُ الْمُصَلِّي مِنَ الدَّوَابِّ مِثْلَ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ بَيْنَ يَدَيْهِ » . (عبد الرزاق عن موسى بن طلحةٍ مُرْسَلًا) .

٢٨٥٣٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَسْتَوْقِدُ الْمُسْلِمُونَ مِنْ جَعَابِهِمْ وَقِسِيَّهِمْ وَأَتَرَسَتِهِمْ وَنُشَابِهِمْ سَبْعَ سِنِينَ - يَعْنِي يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ » . (طب ، عن النّوَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٣٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَسْحُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْخَيْرَ فِي أَرْبَعِ لَيَالٍ سَحًا : لَيْلَةَ الْأَضْحَى وَالْفِطْرِ ، وَلَيْلَةَ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يُنْسَخُ فِيهَا الْأَجَالُ وَالْأَرْزَاقُ وَيُكْتَبُ فِيهَا الْحَجُّ ، وَفِي لَيْلَةِ عَرَفَةَ إِلَى الْأَذَانِ » . (الدِّيلَمِيُّ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٨٥٤٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَسْرِي عَلَى كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى لَيْلًا فَيُصْبِحُ النَّاسُ لَيْسَ مِنْهُ آيَةٌ وَلَا حَرْفٌ فِي جَوْفِ مُسْلِمٍ إِلَّا نُسِخَتْ » . (الدِّيلَمِيُّ عَنْ حَذِيفَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَعًا) .

٢٨٥٤١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَسْرًا وَلَا تُعْسرَا ، وَبَشْرًا وَلَا تُنْفَرَا ، وَتَطَاوَعَا وَلَا تَخْتَلِفَا » . (حم ، خ ، م ، عن سعيد بن أبي بَرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ) .

٢٨٥٤٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَسْرُوا وَلَا تُعْسرُوا ، وَبَشَرُوا وَلَا تُنْفَرُوا ، وَإِذَا غَضِبْتَ فَاسْكُتْ » . (ط ، طب ، عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٥٤٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُسَلِّطُ الْجَرْبُ عَلَى أَهْلِ النَّارِ فَيَحْكُونَ حَتَّى تَبْدُو عِظَامُهُمْ فَيَقُولُونَ : بِمِ سُلْطَ عَلَيْنَا ذَلِكَ ؟ فَيَقَالُ : بِإِذْنِكُمْ أَهْلَ الْإِيمَانِ » . (الدَّيْلَمِي عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٤٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُسَلِّطُ عَلَى الْكَافِرِ فِي قَبْرِهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ تَيْنًا يَنْهَشُهُ وَيَلْدَغُهُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ، وَلَوْ أَنَّ تَيْنًا مِنْهَا نَفَخَ فِي الْأَرْضِ مَا أَتَبَتْ خَضِرَاءُ » . (حم ، وعبد بن حميد والدارمي ، ع ، ض ، حب ، عن أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٤٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ ، وَيُسَلِّمُ الْوَاحِدُ عَلَى الْإِثْنَيْنِ ، وَيُسَلِّمُ الْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ ، وَيُسَلِّمُ الرَّابِّ عَلَى الْمَاشِي ، وَيُسَلِّمُ الْمَارُّ عَلَى الْقَائِمِ ، وَيُسَلِّمُ الْقَائِمُ عَلَى الْقَاعِدِ » . (ابن السَّيِّ عن جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٤٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُسَلِّمُ الرَّابِّ عَلَى الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ ، وَالْمَاشِيَانِ جَمِيعًا أَيُّهُمَا ابْتَدَأَ بِالسَّلَامِ فَهُوَ أَفْضَلُ » . (ابن السَّيِّ وَالشَّاشِي وَأَبُو عَوَانَةَ ، حب ، ض ، عن جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٤٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُسَلِّمُ الرَّابِّ عَلَى الرَّاجِلِ ، وَالرَّاجِلُ عَلَى الْجَالِسِ ، وَالْأَقْلُ عَلَى الْأَكْثَرِ ، فَمَنْ أَجَابَ السَّلَامَ كَانَ لَهُ ، وَمَنْ لَمْ يُجِبْ فَلَا شَيْءَ لَهُ » . (طب ، عن عبد الرَّحْمَنِ بن شَبْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٤٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُسَلِّمُ الرَّاَكِبُ عَلَى الرَّاَجِلِ ، وَيُسَلِّمُ الرَّاَجِلُ عَلَى الْقَاعِدِ ، وَيُسَلِّمُ الْأَقْلُ عَلَى الْأَكْثَرِ ، فَمَنْ أَجَابَ السَّلَامَ فَهُوَ لَهُ ، وَمَنْ لَمْ يُجِبِ السَّلَامَ فَلَيْسَ مِنْهُ » . (ابن السَّني فِي عَمَلِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٤٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُسَلِّمُ الرَّجَالُ عَلَى النِّسَاءِ ، وَلَا يُسَلِّمُ النِّسَاءُ عَلَى الرَّجَالِ » . (ابن السَّني عَنْ وَائِلَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٥٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَسِيرُ الْفَقْهُ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ الْعِبَادَةِ ، وَخَيْرُ أَعْمَالِكُمْ أَيْسَرُهَا » . (طَب ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٥١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَسِيرُ الرَّاَكِبُ فِي ظِلِّ الْفَنَنِ مِنْهَا مِائَةٌ سَنَةٍ فِيهَا فِرَاشُ الذَّهَبِ كَانَ ثَمَرَهَا الْقِلَالُ - يَعْنِي سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى » . (ت ، حَسَنٌ صَحِيحٌ ، طَب ، ك ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

(الْيَأْءُ مَعَ الشَّيْنِ)

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٨٥٥٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَشْرَبُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ بِاسْمِ يُسْمُونَهَا إِيَّاهُ » . (هـ ، عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٥٥٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَشْرَبُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ يُسْمُونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا » . (ن ، عَنْ رَجُلٍ ز) .

٢٨٥٥٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَشْفَعُ الشَّهِيدُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ » . (د ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٥٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَشْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ : الْأَنْبِيَاءُ ، ثُمَّ الْعُلَمَاءُ ، ثُمَّ الشُّهَدَاءُ » . (هـ ، عَنْ عِثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٥٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُشَمَّتُ الْعَاطِسُ ثَلَاثًا ، فَإِنْ زَادَ ، فَإِنْ شِئْتَ فَشَمِّتَهُ ، وَإِنْ شِئْتَ فَكُفَّ » . (د ، ن ، عن عبيد بن رفاعَةَ الزرقبي مُرسلاً ، ز) .

٢٨٥٥٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُشَمَّتُ الْعَاطِسُ ثَلَاثًا ، فَمَا زَادَ فَهُوَ مَزْكُومٌ » . (هـ ، عن سلمة بن الأكوع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

الإكمال من الجامع الكبير

٢٨٥٥٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَشْبَهُ رِيحَانَ الْجَنَّةِ » . (طب ، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِوَرْدٍ الْحِجْنَاءِ قَالَ فَذَكَرَهُ) .

٢٨٥٥٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُشَمَّتُ الْعَاطِسُ إِذَا عَطَسَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَإِنْ عَطَسَ فَهُوَ زَكَاةٌ » . (ابن السني عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٥٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُشَمَّتُ الْعَاطِسُ إِذَا عَطَسَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَإِنْ عَطَسَ فَهُوَ زَكَاةٌ » . (ابن السني عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٦٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَشْهَدُهُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ » . (ت ، حسن صحيح عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ ^(١) .

(الياء مع الصاد)

من الجامع الصغير وزوائده

٢٨٥٦١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُصَاحُ بِرَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ فَيُشْرُّ لَهُ تِسْعَةٌ وَتَسْعُونَ سِجِلًّا ، كُلُّ سِجِلٍّ مَدُّ الْبَصَرِ ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ

(١) سورة الإسراء، الآية: ٧٨.

وَتَعَالَى : هَلْ تُنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا؟ فَيَقُولُ : لَا يَا رَبِّ ، فَيَقُولُ : أَظْلَمَكَ كَتَبْتَنِي الْحَافِظُونَ؟ فَيَقُولُ : لَا يَا رَبِّ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَلَيْكَ عُذْرٌ ، أَلَيْكَ حَسَنَةٌ؟ فَيَهَابُ الرَّجُلُ فَيَقُولُ : لَا ، فَيَقُولُ : بَلَى إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ ، فَتُخْرِجُ لَهُ بِطَاقَةً فِيهَا : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السَّجَلَاتِ؟ فَيَقُولُ : إِنَّكَ لَا تَظْلَمُ ، فَتَوَضَّعَ السَّجَلَاتُ فِي كِفَّةٍ وَالْبِطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ ، فَطَاشَتِ السَّجَلَاتُ وَتَقَلَّتِ الْبِطَاقَةُ . (هـ ، ك ، عن ابن عمر وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٥٦٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلَامَى مِنْ ابْنِ آدَمَ صَدَقَةٌ : تَسْلِيمُهُ عَلَى مَنْ لَقِيَ صَدَقَةٌ ، وَأَمْرُهُ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ ، وَنَهْيُهُ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ ، وَإِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ ، وَبِضْعُهُ أَهْلَهُ صَدَقَةٌ ، وَبِحَزْرِهِ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ رَكْعَتَانِ مِنَ الضُّحَى ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَحَدُنَا يَقْضِي شَهْوَتَهُ وَتَكُونُ لَهُ صَدَقَةٌ ، قَالَ : أَرَأَيْتَ لَوْ وَضَعَهَا فِي غَيْرِ حِلِّهَا أَلَمْ يَكُنْ يَأْتُمُّ » . (د ، عن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٥٦٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلَامَى مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ ، فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ ، وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ ، وَبِحَزْرِهِ مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ تَرَكْعُهُمَا مِنَ الضُّحَى » . (م ، ن ، عن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٥٦٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلَامَى مِنْ أَحَدِكُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ : فَلَهُ بِكُلِّ صَلَاةٍ صَدَقَةٌ ، وَصِيَامٍ صَدَقَةٌ ، وَحَجٍّ صَدَقَةٌ ، وَتَسْبِيحٍ صَدَقَةٌ ، وَتَكْبِيرٍ صَدَقَةٌ ، وَتَحْمِيدٍ صَدَقَةٌ ، وَبِحَزْرِهِ أَحَدِكُمْ مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَا الضُّحَى » . (د ، عن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٥٦٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُصَفُّ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صُفُوفًا ، فَيَمُرُّ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ عَلَى الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ : يَا فُلَانُ ! أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ اسْتَسْقَيْتَ فَسَقِيَّتَكَ شُرْبَةً فَيَسْفَعُ لَهُ ، وَيَمُرُّ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ فَيَقُولُ : أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ نَاوَلْتَكَ

طَهُورًا؟ فَيَشْفَعُ لَهُ ، وَيَقُولُ : يَا فُلَانُ ! أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ بَعَثْتَنِي فِي حَاجَةٍ كَذَا وَكَذَا فَذَهَبْتُ لَكَ ؟ فَيَشْفَعُ لَهُ » . (هـ ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٥٦٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُصَلُّونَ لَكُمْ ، فَإِنْ أَصَابُوا فَلَكُمْ ، وَإِنْ أَخْطَأُوا فَلَكُمْ وَعَلَيْهِمْ » . (خ ، عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

الإكمال من الجامع الكبير

٢٨٥٦٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُصْبِحُ النَّاسُ مُجْدِبِينَ ، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ بِرِزْقٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُونَ مُشْرِكِينَ وَيَقُولُونَ : مُطِرْنَا بِنُوءٍ كَذَا وَكَذَا » . (ابن جرير ، طب ، عن معاوية اللبثي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٦٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُصَبُّ عَلَى بَوْلِ الْغُلَامِ الْمَاءُ وَيُغَسَّلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ » . (طب ، عن أنسٍ ، ع ، عن أمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٨٥٦٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُصَلِّي إِذَا ذَكَرَ » . (طس ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الَّذِي نَسِيَ الصَّلَاةَ) .

٢٨٥٧٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُصَلَّى عَلَى مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ » . (خ ، فِي تَارِيخِهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٧١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُصَلَّى فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ وَلَا يُصَلَّى فِي أُعْطَانِ الْإِبِلِ » . (عبد الرزاق عن معمر عن الحسن وقتادة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مُرْسَلًا) .

٢٨٥٧٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُصَلِّي الْمَرِيضُ قَائِمًا إِنْ اسْتَطَاعَ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ صَلَّى قَاعِدًا ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَسْجُدَ أَوْمًا وَجَعَلَ سُجُودَهُ أَخْفَضَ مِنْ رُكُوعِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُصَلِّيَ قَاعِدًا صَلَّى عَلَى جَنْبِهِ الْأَيْمَنِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى جَنْبِهِ الْأَيْمَنِ صَلَّى مُسْتَلْقِيًا ، رِجْلُهُ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ » . (هق ، عن الحسين بن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٥٧٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَصْبِحُ صَائِحٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَيْنَ الَّذِينَ أَكْرَمُوا الْفُقَرَاءَ وَالْمَسَاكِينَ فِي الدُّنْيَا أُدْخِلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفَ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ، وَيَصْبِحُ صَائِحٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَيْنَ الَّذِينَ عَادُوا مَرْضَى الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينَ فِي الدُّنْيَا ؟ فَيَجْلِسُونَ عَلَى مَنْابِرٍ مِنْ نُورٍ يُحَدِّثُونَ اللَّهَ وَالنَّاسَ فِي شِدَّةِ الْحِسَابِ » . (ابن عساكر عن عمر الشيرازي في الألقاب ، والرافعي عن ابن عمر رضي الله عنهما) .

(الْيَاءُ مَعَ الضَّادِ)

من الجامع الصغير وزوائده

٢٨٥٧٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ ، يُقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُ ، ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيُسَلِّمُ فَيُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى فَيَسْتَشْهِدُ » . (حم ، ق ، ن ، هـ ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، ز) .

الإكمال من الجامع الكبير

٢٨٥٧٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَى ثَلَاثَةٍ : الْقَوْمُ إِذَا صُفُّوا فِي الصَّلَاةِ ، وَإِلَى الرَّجُلِ يُقَاتِلُ وَرَاءَ أَصْحَابِهِ ، وَإِلَى الرَّجُلِ يَقُومُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ » . (ش ، وابن جرير عن أبي سعيد رضي الله عنه) .

٢٨٥٧٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُضْغَطُ الْمُؤْمِنُ فِيهِ - يَعْنِي الْقَبْرَ - ضَغْطَةٌ تَزُولُ مِنْهَا حَمَائِلُهُ ، وَيُمْلَأُ عَلَى الْكَافِرِ نَارًا » . (حم ، والحكيم عن حذيفة رضي الله عنه وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ورد عليه ابن حجر في القول المسدد) .

٢٨٥٧٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَضْمَنُ الْمُقَدِّمُ عَلَى الدَّابَّةِ ثُلْثِي مَا أَصَابَتْ وَهُوَ رَاكِبٌ ، وَيَضْمَنُ الرَّدِيفُ الثُّلُثَ » . (ابن عساكر عن واثلة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الْيَأْيُ مَعَ الطَّاءِ)

من الجامع الصغير وزوائده

٢٨٥٧٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُطْبَعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى كُلِّ خُلُقٍ لَيْسَ الْخِيَانَةُ وَالْكَذِبُ » . (هب ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٥٧٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَطْوِي اللَّهُ السَّمَوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ يَأْخُذُهُنَّ بِيَدِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ ، أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ ؟ ثُمَّ يَطْوِي الْأَرْضِينَ ، ثُمَّ يَأْخُذُهُنَّ بِشِمَالِهِ ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ ، أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ » . (م ، د ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ز) .

الإكمال من الجامع الكبير

٢٨٥٨٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُطْبَعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى كُلِّ خَلَةٍ غَيْرِ الْخِيَانَةِ وَالْكَذِبِ » . (بز ، عن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَحُسْن) .

٢٨٥٨١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُطْبَعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى الْخِلَالِ كُلِّهَا إِلَّا الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ » . (حم ، عن أبي أمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٨٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُطْبَعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ » . (قط ، عد ، هق ، عن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٨٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَطْلُعُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ إِلَى خَلْقِهِ فِي لَيْلَةِ النَّصْفِ مِنْ

شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لَجَمِيعِ خَلْقِهِ إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاجِنٍ . (حب ، طب ، وابن شاهين في الترغيب ، هب ، وابن عساكر عن معاذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٨٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَطْلُعُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى خَلْقِهِ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِعِبَادِهِ إِلَّا اثْنَيْنِ : مُشَاجِنٍ أَوْ قَاتِلٍ نَفْسٍ » . (حم ، بز ، عن ابن عمر وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٨٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُطْبَعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى كُلِّ خُلُقٍ لَيْسَ الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ » . (طب ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٥٨٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ قَبْلَ السَّاعَةِ سَحَابَةٌ مِنَ الْغَرْبِ مِثْلَ الثُّرْسِ ، فَمَا تَزَالُ تَرْتَفِعُ فِي السَّمَاءِ وَتَنْشُرُ حَتَّى تَمْلَأَ السَّمَاءَ ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ الرَّجُلَيْنِ لَيَنْشُرَانِ الثُّوبَ فَمَا يَطْوِيَانِهِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَمْدُرُ^(١) حَوْضَهُ فَمَا يَسْقِي مِنْهُ شَيْئًا أَبَدًا ، وَالرَّجُلَ لَيَحْتَلِبُ نَاقَتَهُ فَمَا يَشْرَبُ مِنْهُ أَبَدًا » . (طب ، عن عقبه بن عامر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٨٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُطَهَّرُ الْمُؤْمِنَ ثَلَاثَةُ أَحْجَارٍ ، وَالْمَاءُ أَطْهَرُ » . (طب ، عن أبي أمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٨٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُطَهَّرُهُ مَا بَعْدَهُ » . (مالك ، طب ، عن أم سلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ : إِنِّي أُطِيلُ زَيْلِي وَأَمْشِي فِي الْمَكَانِ الْقَدِيرِ قَالَ فَذَكَرَهُ) .

٢٨٥٨٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُطْعَمُ عَنْهُ لِكُلِّ يَوْمٍ مِسْكِينٌ » . (هق ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ رَجُلٍ مَاتَ وَعَلَيْهِ صَوْمُ شَهْرٍ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ) .

٢٨٥٨٤ - المسند ٢/٦٦٥٣

(١) مَدَّرَ الحوض: طَيَّنَهُ وَأَصْلَحَهُ بِالْمَدَرِ. (نهاية: ٤/٣٠٩)

٢٨٥٩٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُطْعَمُ لِكُلِّ يَوْمٍ نِصْفُ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ » . (هق ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

(الْبَاءُ مَعَ الظَّاءِ)

الإكمال من الجامع الكبير

٢٨٥٩١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَظَلُّ أَحَدُكُمْ يَضْرِبُ امْرَأَتَهُ ضَرْبَ الْعَبْدِ ثُمَّ يَظَلُّ يُعَانِقُهَا وَلَا يَسْتَحْيِي » . (ابن سعد عن أبي أيوب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٩٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَظْهَرُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَيَظْهَرُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى فَارِسَ ، وَيَظْهَرُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الرُّومِ وَيَظْهَرُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الْأَعُورِ الدَّجَالِ » . (الْحَاكِمُ فِي الْكُنَى ، ك ، عن هاشم بن عتبة بن أبي وقاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٩٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَظْهَرُ هَذَا الدِّينُ حَتَّى يُجَاوِزَ الْبَحَارَ ، وَحَتَّى يُخَاصَّ بِالْخَيْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ يَأْتِي قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ يَقُولُونَ : قَدْ قرَأْنَا الْقُرْآنَ فَمَنْ أَقرَأَ مِنَّا ؟ وَمَنْ أَفقهَ مِنَّا ؟ وَمَنْ أَعْلَمَ مِنَّا ؟ هَلْ فِي أولئكَ مِنْ خَيْرٍ ؟ فَأُولئِكَ مِنْكُمْ ، وَأُولئِكَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَأُولئِكَ هُمُ وَقُودُ النَّارِ » . (ابن المبارك ، طب ، عن العباس بن عبد المطلب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٩٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَظْهَرُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُسَمُّونَ الرَّافِضَةَ ، يَرْفُضُونَ الْإِسْلَامَ » . (عم ، عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٩٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَظْهَرُ الْإِسْلَامُ حَتَّى يَخْتَلِفَ التُّجَّارُ فِي الْبَحْرِ ، وَحَتَّى تَخُوضَ الْخَيْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ يَظْهَرُ قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ يَقُولُونَ : مَنْ أَقرَأَ مِنَّا ؟ مَنْ أَعْلَمَ مِنَّا ؟ مَنْ أَفقهَ مِنَّا ؟ هَلْ فِي أولئكَ مِنْ خَيْرٍ ؟ أولئكَ مِنْكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَأُولئِكَ هُمُ وَقُودُ النَّارِ » . (طس ، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الياء مع العين)

من الجامع الصغير وزوائده

٢٨٥٩٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَعْجَبُ رَبُّكَ مِنْ رَاعِي غَنَمٍ فِي رَأْسِ شَطِئَةٍ ^(١) بِجَبَلٍ يُؤَدِّنُ لِلصَّلَاةِ وَيُصَلِّي ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا يُؤَدِّنُ وَيُقِيمُ لِلصَّلَاةِ يَخَافُ مِنِّي ، قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي وَأَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ » . (حم ، د ، ن ، عن عقبة بن عامر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٥٩٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُعَذَّبُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ فَيُطْرَحُونَ فِي النَّارِ حَتَّى يَكُونُوا فِيهَا حُمَمًا ^(٢) ثُمَّ تُذَرِّكُهُمُ الرَّحْمَةُ فَيُخْرِجُونَ وَيُطْرَحُونَ عَلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَيَرُشُ عَلَيْهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْمَاءَ فَيَنْتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْغَنَاءُ فِي حَمَالَةِ السَّيْلِ ، ثُمَّ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ » . (حم ، ت ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٥٩٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُعَرَّضُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَ عَرَضَاتٍ : فَأَمَّا عَرَضَتَانِ فَجِدَالٌ وَمَعَاذِيرٌ ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ فَعِنْدَ ذَلِكَ تَطِيرُ الصُّحُفُ فِي الْأَيْدِي ، فَآخِذٌ بِيَمِينِهِ وَآخِذٌ بِشِمَالِهِ » . (ت ، عن أبي هريرة ، حم ، هـ ، عن أبي موسى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٥٩٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَعْرِقُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَذْهَبَ عَرَقُهُمْ فِي الْأَرْضِ سَبْعِينَ ذِرَاعًا ، وَيُلْجِمُهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ آذَانَهُمْ » . (خ ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

(١) الشَّطِئَةُ : قطعة مرتفعة في رأس الجبل . (نهاية : ٤٧٦ / ٢)

(٢) الْحَمَمُ : الأسود من كل شيء . (لسان العرب : ١٥٦ / ١٢)

٢٨٥٩٦ - المسند ١٧٤٤٧ / ٦ ، ١٧٤٤٨

٢٨٥٩٧ - المسند ١٥٢٠٠ / ٥

٢٨٥٩٨ - المسند ١٩٧٣٦ / ٧

٢٨٦٠٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَعْضُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعْضُ الْفَحْلُ لَا دِيَةَ لَهُ » .

(حم ، ق ، ت ، ن ، هـ ، عن عمران بن حصين ، ن ، عن يعلى بن منية وأخيه مسلمة رضي الله عنهم ، ز) .

٢٨٦٠١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُعْطَى الْمُؤْمِنُ فِي الْجَنَّةِ قُوَّةَ مِائَةِ نِسَاءٍ » .

(ت ، حب ، عن أنس رضي الله عنه) .

٢٨٦٠٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ

ثَلَاثَ عَقَدٍ ، يَضْرِبُ مَكَانَ كُلِّ عَقْدَةٍ عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ ، فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ
أَنْحَلَّتْ عَقْدَةٌ ، فَإِنْ تَوَضَّأَ أَنْحَلَّتْ عَقْدَةٌ ، فَإِنْ صَلَّى أَنْحَلَّتْ عَقْدُهُ كُلُّهَا فَأَصْبَحَ نَشِيطًا
طَيِّبَ النَّفْسِ ، وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسَلَانَ » . (حم ، ق ، د ، ن ، هـ ، عن
أبي هريرة رضي الله عنه ، ز) .

٢٨٦٠٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُعَقُّ عَنِ الْغُلَامِ وَلَا يُمَسُّ رَأْسُهُ بِدَمٍ » . (هـ ، عن

يزيد بن عبد المزي رضي الله عنه ، ز) .

٢٨٦٠٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ إِلَى جَمْرَةٍ مِنْ نَارٍ فَيَجْعَلُهَا فِي يَدِهِ » .

(م ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، ز) .

٢٨٦٠٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ فَيَبْرُكُ فِي صَلَاتِهِ كَمَا يَبْرُكُ الْجَمَلُ » .

(٣ عن أبي هريرة رضي الله عنه ، ز) .

٢٨٦٠٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ فَيَجْلِدُ أَمْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ وَلَعَلَّهُ يَضَاجِعُهَا

مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ » . (حم ، ق ، ت ، هـ ، عن عبد الله بن زمعة رضي الله عنه ، ز) .

٢٨٦٠٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَعْمِدُ الشَّيْطَانُ إِلَى أَحَدِكُمْ فَيَتَهَوَّلُ لَهُ ثُمَّ يَغْدُو يُخْبِرُ

النَّاسَ » . (هـ ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، ز) .

٢٨٦٠٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَعُودُ عَائِدٌ بِالْبَيْتِ فَيَبْعَثُ إِلَيْهِ بَعْثٌ ، فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءِ مِنْ الْأَرْضِ خُسِفَ بِهِمْ ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَكَيْفَ بِمَنْ كَانَ كَارِهًا ؟ قَالَ : يُخَسَفُ بِهِ مَعَهُمْ وَلَكِنَّهُ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى نَبِيِّهِ » . (حم ، م ، عن أم سلمة رضي الله عنها ، ز) .

من الجامع الصغير وزوائده

٢٨٦٠٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُعَادُ الْوُضُوءُ مِنْ سَبْعِ أَقْطَارٍ : الْبُولِ ، وَالْدَّمِ السَّائِلِ ، وَالْقَيْءِ ، وَمِنْ دَسْعَةٍ ^(١) يُمَلَأُ بِهَا الْفَمُ ، وَالنَّوْمِ الْمُضْطَّجِعِ وَفَهْقَهَةِ الرَّجُلِ فِي الصَّلَاةِ ، وَمِنْ خُرُوجِ الدَّمِ » . (هق ، وضعفه عن أبي هريرة رضي الله عنه) .

٢٨٦١٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَغْتَرِي الْمَرْءُ عِنْدَ أَرْبَعِ خِصَالٍ : إِذَا نَامَ وَحْدَهُ ، وَإِذَا نَامَ مُسْتَلْقِيًا ، وَإِذَا نَامَ فِي مِلْحَفَةٍ مُعْصِفَرَةٍ ، وَإِذَا اغْتَسَلَ بِفَضَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَغْتَسِلَ بِفَضَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ فَلْيَفْعَلْ ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَأَعِلًا فَلْيُحِطْ خَطًّا » . (طس ، عن أبي هريرة رضي الله عنه) .

٢٨٦١١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَعْتَذِرُ اللَّهُ إِلَى آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَ مَعَاذِيرَ : يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : يَا آدَمُ ! لَوْلَا أَنِّي لَعَنْتُ الْكَذَّابِينَ وَأَبْغَضْتُ الْخُلُفَ وَالْكَذِبَ وَأَوْعَدْتُ عَلَيْهِ لَرَحِمْتُ الْيَوْمَ ذُرِّيَّتَكَ أَجْمَعِينَ مِنْ شِدَّةِ مَا أَعَدَدْتُ لَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ ، وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَنْ كَذَّبْتُ رُسُلِي وَعُصِيَ أَمْرِي لِأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، وَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : يَا آدَمُ ! إِعْلَمْ أَنِّي لَا أُدْخِلُ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ النَّارَ أَحَدًا ، وَلَا أَعَذِّبُ مِنْهُمْ بِالنَّارِ أَحَدًا إِلَّا مَنْ قَدْ عَلِمْتُ بِعِلْمِي أَنِّي لَوْ رَدَدْتُهُ إِلَى الدُّنْيَا لَعَادَ إِلَى شَرِّ مَا كَانَ فِيهِ وَلَمْ يَرْجِعْ وَلَمْ يَتَّعِبْ ، وَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : يَا آدَمُ ! قَدْ جَعَلْتُكَ حَكَمًا بَيْنِي وَبَيْنَ ذُرِّيَّتِكَ ، فَمَنْ عِنْدَ

(١) الدَّسْعَةُ: يُرِيدُ الدَّفْعَةَ الْوَاحِدَةَ مِنَ الْقَيْءِ. (نهاية: ٢/١١٧)

الْمِيزَانِ وَانْظُرْ مَا يُرْفَعُ إِلَيْكَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ ، فَمَنْ رَجَحَ مِنْهُمْ خَيْرُهُ عَلَى شَرِّهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فَلَهُ الْجَنَّةُ ، حَتَّى تَعْلَمَ أَنِّي لَا أُدْخِلُ النَّارَ مِنْهُمْ إِلَّا كُلَّ ظَالِمٍ » . (ابن عساكر عن الفضل بن عيسى الرقاشي عن الحسن بن أبي هريرة رضي الله عنهما والفضل ضعيف وعن سعد بن أنس عن الحسن قوله) .

٢٨٦١٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَغْتَقُ الرَّجُلُ مِنْ عَبْدِهِ مَا شَاءَ ، إِنْ شَاءَ ثُلُثًا وَإِنْ شَاءَ رُبْعًا » . (طب ، عن علقمة بن عبد الله المزني عن أبيه) .

٢٨٦١٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَغْتَقُ الرَّجُلُ مِنْ عَبْدِهِ مَا شَاءَ ، إِنْ شَاءَ ثُلُثًا وَإِنْ شَاءَ رُبْعًا ، وَإِنْ شَاءَ خُمُسًا ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ ضَغْطَةٌ » . (هق ، عن محمد بن فضالة عن أبيه) .

٢٨٦١٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَعْجَبُ الرَّبُّ مِنْ عَبْدِهِ إِذَا قَالَ : رَبِّ اغْفِرْ لِي ، وَيَقُولُ : عَلِمَ عَبْدِي أَنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرِي » . (حم ، عن علي رضي الله عنه) .

٢٨٦١٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَعْجَبُ رَبُّنَا مِنْ رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ كِلَاهُمَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ » . (ابن خزيمة عن أنس رضي الله عنه) .

٢٨٦١٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُعَذَّبُ الْمَيِّتُ بِكُأَيْ أَهْلِهِ عَلَيْهِ » . (حم ، عن ابن عمر رضي الله عنهما) .

٢٨٦١٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُعَذَّبُ اللِّسَانُ بِعَذَابٍ لَا يُعَذَّبُ بِهِ شَيْءٌ مِنَ الْجَوَارِحِ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! عَذَّبْتَنِي بِعَذَابٍ لَمْ تُعَذَّبْ بِهِ شَيْئًا مِنَ الْجَوَارِحِ ، فَيَقَالُ لَهُ : خَرَجْتَ مِنْكَ كَلِمَةً بَلَغَتْ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا ، فَسُفِكَ بِهَا الدَّمُ الْحَرَامُ ، وَأُخِذَ بِهَا الْمَالُ الْحَرَامُ ، وَأَنْتَهَكَ بِهَا الْفَرْجَ الْحَرَامَ ، فَوَعِزَّتِي لِأَعَذَّبَنَّكَ بِعَذَابٍ لَا أُعَذَّبُ بِهِ شَيْئًا مِنَ الْجَوَارِحِ » . (أبو نعيم عن إبان عن أنس رضي الله عنه) .

٢٨٦١٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُعَذَّبُ الْمُذْنِبُونَ فِي النَّارِ عَلَى قَدْرِ نَقْصَانِ إِيْمَانِهِمْ » . (ك ، في تاريخه عن ابن عباس عن أنس رضي الله عنهم) .

٢٨٦١٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُعْطَى الْمُؤْمِنُ فِي الْجَنَّةِ قُوَّةٌ مِائَةٌ فِي النِّسَاءِ مِنَ الْجَمَاعِ » . (ط ، ت ، صحيح غريب ، حب ، ص ، عن أنس رضي الله عنه) .

٢٨٦٢٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُعَرِّفُنِي اللَّهُ نَفْسَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَاسْجُدْ سَجْدَةً يَرْضَى بِهَا عَنِّي ، ثُمَّ أَمْدَحْهُ مِدْحَةً يَرْضَى بِهَا عَنِّي ثُمَّ يُؤْذَنُ لِي فِي الْكَلَامِ ، ثُمَّ تَمُرُّ أُمَّتِي عَلَى الصَّرَاطِ مَضْرُوبٌ بَيْنَ ظَهْرَانِي جَهَنَّمَ فَيَمُرُونَ أَسْرَعَ مِنَ الطَّرْفِ وَالسَّهْمِ ، وَأَسْرَعَ مِنْ أَجُودِ الْخَيْلِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَحْبُو وَهِيَ الْأَعْمَالُ وَجَهَنَّمَ تَسْأَلُ الْمَزِيدَ حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ فِيهَا فَيَنْزَوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَتَقُولُ قَطْ قَطْ ، وَأَنَا عَلَى الْحَوْضِ ، قَالُوا وَمَا الْحَوْضُ؟ قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ شَرِبَهُ أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَأَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ ، وَأَطْيَبُ رِيحاً مِنَ الْمِسْكِ ، وَأَتَيْتَهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ النُّجُومِ ، لَا يَشْرَبُ مِنْهُ إِنْسَانٌ فَيَطْمَأْأَبْداً ، وَلَا يَصْرَفُ فَيَرَوِي أَبْداً » (ع ، قط ، في الأفراد عن أبي بن كعب رضي الله عنه) .

٢٨٦٢١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُعْطَى الرَّجُلُ مِنْهُمْ مِنَ الْقُوَّةِ الْوَاحِدَةِ أَكْثَرُ مِنْ سَبْعِينَ مِائَةً » . (ابن السكن وابن منده وأبو نعيم ، هب ، والخطيب في المؤتلف عن خارجة بن جزء العدري قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا بَتِيوكَ يَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَنْبِضْ أَهْلَ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ) .

٢٨٦٢٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُعْطَى الشَّهِيدُ سِتٌّ خِصَالٍ عِنْدَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ مِنْ دَمِهِ : يُكْفَرُ عَنْهُ كُلُّ خَطِيئَةٍ ، وَيَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَيُزَوِّجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، وَيُؤْمَنُ مِنَ الْقَزَعِ الْأَكْبَرِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَيُحَلَّى حُلَّةَ الْإِيمَانِ » . (حم ، وابن سعد عن قيس الجذامي رضي الله عنه) .

٢٨٦٢٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَعْظُمُ أَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ حَتَّى إِنْ بَيْنَ شَحْمَةٍ أُذُنٍ أَحَدِهِمْ إِلَى عَاتِقِهِ مَسِيرَةَ سَبْعِمِائَةِ عَامٍ ، وَإِنْ غُلِظَ جِلْدُهُ سَبْعُونَ ذِرَاعًا ، وَإِنْ ضُرْسُهُ مِثْلُ أُحُدٍ » . (حم ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٦٢٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُعْفَى عَنْهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ مَرَّةً - يَعْنِي الْمَمْلُوكُ - » . (حم عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٦٢٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُعْقُ عَنْ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ ، إِذْبَحُوا عَلَى اسْمِهِ وَقُولُوا : بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُمَّ لَكَ وَإِلَيْكَ هُدَاهُ ، عَقِيقَةُ فَلَانٍ » . (هق ، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٨٦٢٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ إِلَى ابْنَتِهِ فَيَزَوِّجُهَا الْقَبِيحَ الدَّمِيمَ ، إِنْهُمْ يَرُدُّنَ مَا تَرِيدُونَ » . (أبو نعيم عن الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٢٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَعُودُ عَائِدٌ بِهَذَا الْبَيْتِ فَيَبْعَثُ إِلَيْهِ جَيْشٌ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ خَسِفَ بِهِمْ ، فَلَمْ يَفْلِتْ مِنْهُمْ إِلَّا رَجُلٌ يُخْبِرُ عَنْهُمْ » . (الْخَطِيبُ فِي الْمُتَّفَقِ وَالْمُفْتَرَقِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٨٦٢٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُعْطَى الشَّهِيدُ ثَلَاثًا عِنْدَ أَوَّلِ دَفْعَةٍ مِنْ دَمِهِ : تُغْفَرُ لَهُ ذُنُوبُهُ ، وَأَوَّلُ مَنْ يَمْسَحُ التُّرَابَ عَنْ وَجْهِهِ رَوْجَتُهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، وَإِذَا وَجَبَ جَنَبُهُ إِلَى الْأَرْضِ وَقَعَ فِي الْجَنَّةِ » . (قط ، والِدَيْلَمِي وَالرَّافِعِي عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٢٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ إِلَى مَالِهِ فَيَتَصَدَّقُ بِهِ ثُمَّ يَقْعُدُ فَيَتَكَفَّفُ النَّاسَ ، وَإِنَّمَا الصَّدَقَةُ عَنْ ظَهْرِ غِنًى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ » . (ابن سعد عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٣٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ فَيَعِضُّهُ كِعِضَاضِ الْفَحْلِ ، ثُمَّ يَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ يَلْتَمِسُ الْعَقْلَ ، انْطَلِقْ فَلَا عَقْلَ لَكَ » . (هـ ، ك ، طب ، عن يعلى وسلمة ابْنِي أُمَيَّة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٣١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ إِلَى جَمْرَةٍ مِنْ نَارٍ فَيَجْعَلُهَا فِي يَدِهِ » . (م ، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِ رَجُلٍ فَتَرَعَهُ وَقَالَ فَذَكَرَهُ) .

٢٨٦٣٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ فَيَنْخَلِيعُ مِنْ مَالِهِ ثُمَّ يَصِيرُ عِيَالًا عَلَى النَّاسِ » . (هب ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٣٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَعْيشُ هَذَا الْغُلَامُ قَرْنًا - قَالَهُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ - » . (حم ، وابن جرير ، طب ، وابن مندة وتمام ، ك ، هق ، فِي الدَّلَائِلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٣٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَعْيشُ كُلُّ نَبِيٍّ نِصْفَ عُمُرِ الَّذِي قَبْلَهُ ، وَإِنْ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ مَكَثَ فِي قَوْمِهِ أَرْبَعِينَ عَامًا » . (ابن سعد عن الأعمش عن إبراهيم مُرْسَلًا) .

(الْيَاءُ مَ الْغَيْنِ)

من الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وزَوَائِدِهِ

٢٨٦٣٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَغْزُو جَيْشُ الْكَعْبَةِ ، فَإِذَا كَانُوا بَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ خُسِفَ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ ثُمَّ يَبْعَثُونَ عَلَى نِيَابَتِهِمْ » . (خ ، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، (ز) .

٢٨٦٣٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَغْزُو هَذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ فَيُخَسَفُ بِهِمْ بِالْبَيْدَاءِ » . (ن ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، (ز) .

٢٨٦٣٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُغْسَلُ الْإِنَاءُ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَخْرَاهُنَّ أَوْ أَوْلَاهُنَّ بِالتُّرَابِ ، وَإِذَا وَلَغَتْ فِيهِ الْهَرَّةُ غُسِلَ مَرَّةً » . (ت ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٣٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُغْسَلُ مِنْ بَوْلِ الْجَارِيَةِ وَيُرْسُ مِنْ بَوْلِ الْغَلَامِ » . (د ، ن ، هـ ، ك ، عن أَبِي السَّمْح ، د ، هـ ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٣٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَغْضَبُ عَلَيَّ أَنْ لَا أَجِدَ مَا أُعْطِيهِ ، مَنْ سَأَلَ مِنْكُمْ وَلَهُ أَوْقِيَّةٌ أَوْ عَدْلُهَا فَقَدْ سَأَلَ الْخَفَاءَ » . (د ، عن رَجُلٍ ، ز) .

٢٨٦٤٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُغْفَرُ لِلشَّهِيدِ كُلُّ ذَنْبٍ إِلَّا الدِّينَ » . (حم ، م ، عن ابن عمرٍ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

الإكمال من الجامع الكبير

٢٨٦٤١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُغْتَسَلُ مِنْ أَرْبَعٍ : مِنَ الْجَنَابَةِ ، وَيَوْمِ الْجُمُعَةِ ، وَمِنْ غُسْلِ الْمَيِّتِ ، وَالْحِجَامَةِ » . (ش ، م ، ك ، عن عائشةَ بن خزيمة عن ابن الزبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٤٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ وَيُنْضَحُ بَوْلُ الصَّبِيِّ » . (عبد الرزاق عن قاموس بن المخارق) .

٢٨٦٤٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُغْسَلُ مَذَاكِيرُهُ وَيَتَوَضَّأُ وَضُوءُهُ لِلصَّلَاةِ » . (ن ، ك ، عن علي عن المقداد أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَمَّنْ أَمَذَى وَلَمْ يُجَابِعْ قَالَ فَذَكَرَهُ ، ن ، عن عمار بن ياسر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٤٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُغْسَلُ الْإِنَاءُ مِنَ الْهَرِّ كَمَا يُغْسَلُ مِنَ الْكَلْبِ » . (الدَّيْلَمِي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٦٤٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُغْفَرُ لِلْمُؤَذِّنِ مُتَتَهِي أَدَانِهِ ، وَيَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَاسٍ سَمِعَ صَوْتَهُ » . (عب ، عن عطاء بن يسارٍ مُرسلاً ، حم ، عن ابن عمر) .

٢٨٦٤٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُغْفَرُ لِلْمُؤَذِّنِ مَدَّ صَوْتِهِ وَيُجِيبُهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَاسٍ سَمِعَهُ ، وَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ صَلَّى مَعَهُ » . (أبو الشيخ في الأذَانِ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الْيَأَى مَعِ الْفَاءِ)

الإكمال من الجامع الكبير

٢٨٦٤٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَفْتَقِدُ أَهْلُ الْجَنَّةِ قَوْمًا كَانُوا مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا ، فَيَنْطَلِقُونَ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ فَيَقُولُونَ لَهُمْ : اشفَعُوا لَنَا فَيُشْفَعُونَ لَهُمْ ، فَيُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ فَيَصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ فَيَكُونُونَ مِثْلَ الشَّعَارِيرِ^(١) فَيَسْمُونَ الطُّلَقَاءَ وَكُلُّهُمْ طُلَقَاءٌ » . (الشيرازي في الألقاب عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٤٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَفْضَلُ الذُّكْرُ الْخَفِيُّ الَّذِي لَا تَسْمَعُهُ الْحَفَظَةُ عَلَى الَّذِي تَسْمَعُهُ سَبْعِينَ ضِعْفًا » . (ابن أبي الدنيا ، ح ، وضعفه عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٤٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَفْضَلُ الذُّكْرُ عَلَى النِّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَبْعُمِائَةِ أَلْفٍ ضِعْفٍ » . (ابن شاهين في التَّغْيِيبِ فِي الذِّكْرِ عَنِ مَعَاذِ بْنِ أَنَسٍ وَلَيْسَ فِي سَنَدِهِ مَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ سِوَى ابْنِ لَهْيَعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٤٥ - المسند ٢/٦٢١٠

(١) الشَّعَارِيرُ: الْقَتَاءُ الصَّغَارُ، شَبَّهُوا بِهَا لِأَنَّ الْقَتَاءَ يَنْمَى سَرِيعًا. (نهاية: ١/٢١٣)

(الْبَاءُ مَعَ الْقَافِ)

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٨٦٥٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُقَالُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! خُلُودٌ لَا مَوْتَ ، وَلِأَهْلِ النَّارِ : يَا أَهْلَ النَّارِ ! خُلُودٌ لَا مَوْتَ » . (خ ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٥١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ إِذَا دَخَلَ الْجَنَّةَ : أَقْرَأُ وَاصْعَدُ ، فَيَقْرَأُ وَيَصْعَدُ لِكُلِّ آيَةٍ دَرَجَةٌ حَتَّى يَقْرَأَ آخِرَ شَيْءٍ مَعَهُ » . (حم ، هـ ، عن أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٥٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ : أَقْرَأُ وَارْقَ وَرَتَّلْ كَمَا كُنْتَ تَرْتَلُّ فِي دَارِ الدُّنْيَا فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ كُنْتَ تَقْرَأُهَا » . (حم ، ٣ ، حب ، ك ، عن ابنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٥٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُقَالُ لِلرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ أَكُنْتَ مُفْتَدِيًا بِهِ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيَقُولُ اللَّهُ : كَذَبْتَ قَدْ أَرَدْتُ مِنْكَ أَهْوَنَ مِنْ ذَلِكَ ، قَدْ أَخَذْتُ عَلَيْكَ فِي ظَهْرِ آدَمَ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا فَأَبَيْتَ إِلَّا أَنْ تُشْرِكَ » . (حم ، ق ، عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٥٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُقْبَضُ الْعِلْمُ ، وَيُظْهَرُ الْجَهْلُ وَالْفِتْنُ وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ » . (خ ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٥٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَيَطْوِي السَّمَوَاتِ بِيَمِينِهِ ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ ، أَيْنَ مُلُوكُ الْأَرْضِ ؟ » . (ق ، ن ، هـ ، عن أَبِي

٢٨٦٥١ - المسند ٤/ ١١٣٦٠

٢٨٦٥٢ - المسند ٢/ ٦٨١٣

٢٨٦٥٣ - المسند ٤/ ١٢٢٩١

هُرَيْرَةَ ، خ ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، (ز) .

٢٨٦٥٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقْتُلُ ابْنُ مَرْيَمَ الدَّجَالَ بَابِ لُدٍّ » . (ت ، عن مُجْمَعُ بن جارية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٥٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقْتُلُ الْمُحَرِّمُ السَّبْعَ الْعَادِيَّ وَالْكَلْبَ الْعُقُورَ ، وَالْفَارَةَ ، وَالْعَقْرَبَ ، وَالْجِدَّةَ^(١) ، وَالْغُرَابَ » . (ت ، هـ ، عن أَبِي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، (ز) .

٢٨٦٥٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقْتُلُ عِنْدَ كَنَزِكُمْ هَذَا ثَلَاثَةَ كُلُّهُمْ ابْنُ خَلِيفَةٍ ، ثُمَّ لَا يَصِيرُ إِلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ ، ثُمَّ تَطْلُعُ الرَّايَاتُ السُّودُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ فَيَقْتُلُونَكُمْ قَتْلًا لَمْ يَقْتُلْهُ قَوْمٌ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَبَايَعُوهُ وَلَوْ حَبَوًّا عَلَى الثَّلَجِ فَإِنَّهُ خَلِيفَةُ اللَّهِ الْمَهْدِيُّ » . (د ، ك ، عن ثوبان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، (ز) .

٢٨٦٥٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقْطَعُ الصَّلَاةَ : الْحِمَارُ وَالْمَرَأَةُ ، وَالْكَلْبُ » . (حم ، هـ ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ ، وعن عبد الله بن مغفل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، (ز) .

٢٨٦٦٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقْطَعُ الصَّلَاةَ : الْمَرَأَةُ الْحَائِضُ وَالْكَلْبُ الْأَسْوَدُ » . (د ، هـ ، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، (ز) .

٢٨٦٦١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقْطَعُ الصَّلَاةَ : الْمَرَأَةُ وَالْحِمَارُ وَالْكَلْبُ ، وَيَبْقَى مِنْ ذَلِكَ مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ » . (م ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، (ز) .

٢٨٦٦٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقْطَعُ صَلَاةَ الرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ كَمُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ : الْمَرَأَةُ ، وَالْحِمَارُ ، وَالْكَلْبُ الْأَسْوَدُ ، قِيلَ : مَا بَالُ الْكَلْبِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْأَحْمَرِ ؟ قَالَ : الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ شَيْطَانٌ » . (حم ، ٤ حب) عن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، (ز) .

(١) الجِدَّةُ طَائِرٌ يَصِيدُ الْجُرَذَانَ (لسان العرب : ١/٥٤) .

٢٨٦٥٩ - المسند ١٦٧٩٧/٥ ، ٢٠٥٩٥

٢٨٦٦٢ - المسند ٢١٣٨١/٨

٢٨٦٦٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ ابْنُ آدَمَ : مَالِي مَالِي ، وَهَلْ لَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مِنْ مَالِكَ : إِلَّا مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ ، أَوْ لَبِستَ فَأَبْلَيْتَ ، أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ » .
(حم ، م ، ت ، ن ، عن عبد الله بن الشخير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٦٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : مَنْ شَغَلَهُ الْقُرْآنُ وَذَكَرَنِي عَنْ مَسْأَلَتِي ، أُعْطِيَهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ ، وَفَضْلُ كَلَامِ اللَّهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ » . (ت ، عن أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٦٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ الْعَبْدُ : مَالِي مَالِي ، وَإِنَّ لَهُ مِنْ مَالِهِ ثَلَاثًا : مَا أَكَلَ فَأَفْنَيْ ، أَوْ لَبِستَ فَأَبْلَى ، أَوْ أُعْطِيَ فَأَقْتَنِي ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ ذَاهِبٌ وَتَارِكُهُ لِلنَّاسِ » . (حم ، م ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٦٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : يَا رَبِّ ! أَلَمْ تُجَرِّبْنِي مِنَ الظُّلْمِ ؟ فَيَقُولُ : بَلَى ، فَيَقُولُ : إِنِّي لَا أُجِيزُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا شَاهِدًا مِنِّي ، فَيَقُولُ : كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ شَهِيدًا ، وَبِالْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ شُهُودًا ، فَيُخْتَمَ عَلَيْهِ وَيَقَالُ لِأَرْكَانِهِ : أَنْطِقِي فَتَنْطِقْ بِأَعْمَالِهِ ، ثُمَّ يُخَلَّى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَلَامِ فَيَقُولُ : بُعْدًا لَكُنَّ وَسُحْقًا ، فَعَنْكُنَّ كُنْتُ أَنْاضِلُ » . (حم ، م ، ن ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٦٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ ذَكَرَنِي يَوْمًا أَوْ خَافَنِي فِي مَقَامٍ » . (ت ، ك ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٦٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِي هُوَ عَلَيَّ ضَامِنٌ ، إِنْ قَبَضْتُهُ أَوْرَثْتُهُ الْجَنَّةَ ، وَإِنْ رَجَعْتُهُ رَجَعْتُهُ بِأَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ » . (ت ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٦٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي ، وَأَنَا مَعَهُ

٢٨٦٦٣ - المسند ٥/١٦٣٠٥ ، ١٦٣٢٢ ، ١٦٣٢٧

٢٨٦٦٥ - المسند ٣/٨٨٢١ ، ٩٣٥٠

٢٨٦٦٩ - المسند ٤/١٣١٩١ ، ١٣٩٤١

إِذَا دَعَانِي . (حم ، عن أنس ، م ، ت ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٧٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي ، وَأَنَا مَعَهُ

إِذَا ذَكَرَنِي ، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي ، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ بِشَيْرٍ تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا ، وَإِنْ أَتَانِي يَمْسِيهِ أَتَيْتُهُ هَرَوَلَةً . (حم ، ق ، ت ، ه ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٧١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي ، وَأَنَا مَعَهُ حِينَ

يَذْكُرُنِي ، وَاللَّهُ لِلَّهِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ يَجِدُ ضَالَّتَهُ بِالْفَلَاحِ ، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شَبِيرًا لَتَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا ، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا ، وَإِنْ أَقْبَلَ إِلَيَّ يَمْسِيهِ أَقْبَلْتُ إِلَيْهِ أَهْرُولُ » (م ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٧٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : مَا لِعَبْدِي الْمُؤْمِنِ عِنْدِي جَزَاءٌ إِذَا

قَبَضْتُ صَفِيَّهُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ثُمَّ احْتَسَبَهُ إِلَّا الْجَنَّةَ . (حم ، خ ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٧٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : مَنْ أَذْهَبَتْ حَسْبِيَّتِي فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ

لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ . (ت ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٧٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : مَنْ عَمِلَ حَسَنَةً فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا

وَأَزِيدُ ، وَمَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَجَزَاؤُهَا مِثْلُهَا أَوْ أَغْفِرُ ، وَمَنْ عَمِلَ قُرَابَ الْأَرْضِ خَطِيئَةً ثُمَّ لَقِيَنِي لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئًا جَعَلْتُ لَهُ مِثْلَهَا مَغْفِرَةً ، وَمَنْ أَقْتَرَبَ إِلَيَّ شَبِيرًا أَقْتَرَبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا ، وَمَنْ أَقْتَرَبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا أَقْتَرَبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا ، وَمَنْ أَتَانِي يَمْسِيهِ أَتَيْتُهُ هَرَوَلَةً . (حم ، م ، ه ، عن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٧٠ - المسند ٣/١٠٩٦١

٢٨٦٧٢ - المسند ٣/٩٤٠٢

٢٨٦٧٤ - المسند ٨/٢١٤١٨ ، ٢١٥٤٤

٢٨٦٧٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : يَا آدَمُ ! فَيَقُولُ : لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ ، فَيَقُولُ : أَخْرِجْ بَعَثَ النَّارَ ، قَالَ : وَمَا بَعَثَ النَّارَ ؟ قَالَ : مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَمِائَةٍ وَتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ ، فَعِنْدَهَا يَشِيبُ الصَّغِيرُ ، وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَأَيْنَا ذَلِكَ الْوَاحِدُ ؟ قَالَ : أُبَشِّرُوا فَإِنَّ مِنْكُمْ رَجُلًا وَمِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَلْفٌ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ ثَوْرٍ أَبْيَضَ ، أَوْ كَشَعْرَةِ بَيْضَاءٍ فِي جِلْدِ ثَوْرٍ أَسْوَدَ ، أَوْ كَالرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الْحِمَارِ . (حم ، ن ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٧٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : يَا ابْنَ آدَمَ ! إِذَا أَخَذْتَ كَرِيمَتِكَ فَصَبْرَتْ وَاحْتَسَبَتْ عِنْدَ الصَّدَمَةِ الْأُولَى لَمْ أَرْضَ لَكَ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ » . (حم ، م ، عن أبي أمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٧٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : يَا ابْنَ آدَمَ ! أَنِّي تُعْجِزُنِي وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ مِثْلِ هَذَا ، حَتَّى إِذَا سَوَّيْتُكَ وَعَدَلْتُكَ مَشَيْتَ بَيْنَ بُرْدَيْنِ وَلِلْأَرْضِ مِنْكَ وَبَيْدٌ ، فَجَمَعْتَ وَمَنَعْتَ ، حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ التَّرَاقِي قُلْتَ : أَتَصَدَّقُ وَأَنَا أَوَانُ الصَّدَقَةِ » . (حم ، هـ ، ك ، عن بسر بن جحاش رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٧٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ فَسَلُونِي الْهُدَى أَهْدِكُمْ ، وَكُلُّكُمْ فَقِيرٌ إِلَّا مَنْ أَغْنَيْتُ فَسَلُونِي أَرْزُقْكُمْ ، وَكُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إِلَّا مَنْ عَافَيْتُ فَمَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ أَنِّي ذُو قُدْرَةٍ عَلَى الْمَغْفِرَةِ فَاسْتَغْفِرْنِي غَفَرْتُ لَهُ وَلَا أَبَالِي ، وَلَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرَكُمْ وَحَيَّكُمْ وَمَيَّتَكُمْ وَرَطَبَكُمْ وَيَابَسَكُمْ أَجْتَمَعُوا عَلَى اتَّقَى قَلْبِ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ ، وَلَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرَكُمْ وَحَيَّكُمْ

وَمِيتَكُمْ وَرَطْبُكُمْ وَيَابِسُكُمْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَشْقَى قَلْبٍ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ ، وَلَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَحَيْكُمْ وَمِيتَكُمْ وَرَطْبُكُمْ وَيَابِسُكُمْ اجْتَمَعُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ مَا بَلَغَتْ أُمْنِيَّتُهُ ، فَأَعْطِيَتْ كُلَّ سَائِلٍ مِنْكُمْ ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي إِلَّا كَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ مَرَّ بِالْبَحْرِ فَعَمَسَ فِيهِ إِبْرَةً ثُمَّ رَفَعَهَا إِلَيْهِ ، ذَلِكَ بِأَنِّي جَوَادٌ وَاحِدٌ مَا جِدْتُ أَفْعَلَ مَا أُرِيدُ ، عَطَائِي كَلَامٌ ، وَعَذَابِي كَلَامٌ ، إِنَّمَا أَمْرِي لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْتُهُ أَنْ أَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ » . (ت ، ن ، هـ ، عن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٧٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُونَ : الْكَرُمُ ، وَإِنَّمَا الْكَرُمُ : قَلْبُ الْمُؤْمِنِ » . (خ ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٨٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُومُ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أَذْنِيهِ » . (خ ، ت ، هـ ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ز) .

٢٨٦٨١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَبْقَى أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ حَرَّ جَهَنَّمَ وَلَوْ بِتَمْرَةٍ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، فَإِنْ أَحَدُكُمْ لَا يَبْقَى اللَّهُ وَقَائِلُ لَهُ مَا أَقُولُ لِأَحَدِكُمْ : أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ سَمْعًا وَبَصَرًا ؟ فَيَقُولُ : بَلَى ، فَيَقُولُ : أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ مَالًا وَوَلَدًا ؟ فَيَقُولُ : بَلَى ، فَيَقُولُ : أَيْنَ مَا قَدَّمْتَ لِنَفْسِكَ ؟ فَيَنْظُرُ قُدَّامَهُ وَبَعْدَهُ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ ثُمَّ لَا يَجِدُ شَيْئًا يَبْقَى بِهِ وَجْهَهُ حَرَّ جَهَنَّمَ ، لِيَقِ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ ، فَإِنِّي لَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ الْفَاقَةَ فَإِنَّ اللَّهَ نَاصِرُكُمْ وَمُعْطِيكُمْ حَتَّى تَسِيرَ الطَّعِينَةُ فِيمَا بَيْنَ يَثْرَبَ وَالْحِيرَةِ ، وَأَكْثَرَ مَا يُخَافُ عَلَى مَطِيئَتِهَا السَّرَقُ » . (ت ، عن عدي بن حاتم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

الإكمال من الجامع الكبير

٢٨٦٨٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُقَاتِلُ بَقِيَّتُكُمْ الدَّجَالُ عَلَى نَهْرِ الْأَرْدُنِّ ، أَنْتُمْ شَرْقِيُّ النَّهْرِ وَهُمْ غَرْبِيَّةٌ » . (ابن سعد عن نهيك بن صريم السكوني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٨٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُقَالُ لِلْعَاقِ : إِعْمَلْ مَا شِئْتَ مِنَ الطَّاعَةِ فَإِنِّي لَا أَغْفِرُ

لَكَ ، وَيُقَالُ لِلْبَارِّ : اِعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنِّي أَغْفِرُ لَكَ » . (حل ، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٨٦٨٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُقَالُ لِرِجَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ : اِطْرَحُوا أَسْيَاطَكُمْ وَادْخُلُوا جَهَنَّمَ » . (ك ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٨٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُقَالُ لِلْإِمَامِ الْعَادِلِ فِي قَبْرِهِ : أَبْشِرْ فَإِنَّكَ رَفِيقُ مُحَمَّدٍ » . (أبو نعيم عن معاذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٨٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُقَالُ لِلْجُلُوزِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : ضَعْ سَوْطَكَ وَادْخُلِ النَّارَ » . (الدَّيْلَمِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمَرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٨٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُقَالُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ : إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصْحُوا فَلَا تَسْقُمُوا أَبَدًا ، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَعِيشُوا فَلَا تَمُوتُوا أَبَدًا ، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَنَعَمُوا فَلَا تَبْأَسُوا أَبَدًا ، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَسِيْبُوا فَلَا تَهْرَمُوا أَبَدًا » . (الْخَطِيبُ فِي الْمَتَفَقِّ وَالْمَفْتَرِقِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَعًا وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ) .

٢٨٦٨٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقْبَلُ الْجَبَّارُ عَزَّ وَجَلَّ فَيْشِي رَجُلَهُ عَلَى الْجِسْرِ وَيَقُولُ : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي ! لَا يَتَجَاوَزُنِي الْيَوْمَ ظُلْمٌ ، فَيُنْصَفُ الْخَلْقُ مِنْ بَعْضِهِمْ يَبْغِضُ ، حَتَّى إِنَّهُ يُنْصَفُ الشَّاةُ الْجَمَاءُ مِنَ الْعُضْبَاءِ بِنَطْحَةٍ نَطَحَتْهَا » . (طَب ، عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَضَعَفَ) .

٢٨٦٨٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقْبِضُ اللَّهُ الْعُلَمَاءَ وَيَقْبِضُ الْعِلْمَ مَعَهُمْ ، فَيَنْشَأُ أَحْدَاثٌ يَنْزُو بِبَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ نَزَوَ الْعِيرُ عَلَى الْعِيرِ ، وَيَكُونُ الشُّحُّ فِيهِمْ مُسْتَضْعَفًا » . (طَس ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٩٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقْتَصُّ لِلْجَمَاءِ مِنَ الْقَرَنَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (.....) .
عن سلمان^(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(١) هكذا ورد بالمخطوطتين السوربة والمصرية .

٢٨٦٩١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ الْغُرَابَ وَالْحِدَاةَ وَالْعَقْرَبَ وَالْكَلْبَ الْعُقُورَ وَالْفَأْرَةَ » . (طب ، عن ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما معاً) .

٢٨٦٩٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ الْحِدَاةَ وَالْعَقْرَبَ وَالْكَلْبَ الْعُقُورَ وَالْفَأْرَةَ ، كُلُّ هَؤُلَاءِ فُؤَيْسِقَةٌ » . (الخطيب عن ابن عباس رضي الله عنهما) .

٢٨٦٩٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ الْأَفْعَى وَالْعَقْرَبَ وَالْحِدَاةَ وَالْكَلْبَ الْعُقُورَ وَالْفُؤَيْسِقَةَ » . (حم ، ع ، عن أبي سعيد رضي الله عنه) .

٢٨٦٩٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ الْحَيَّةَ وَالْعَقْرَبَ وَالْفُؤَيْسِقَةَ وَالْكَلْبَ الْعُقُورَ وَالْحِدَاةَ وَالسَّعَّ الْعَادِي وَيَرْمِي الْغُرَابَ وَلَا يَقْتُلُهُ » . (حم ، هق ، عن أبي سعيد رضي الله عنه) .

٢٨٦٩٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقْتُلُ الْمَارِقُونَ أَحَبَّ الْفِتَيْنِ إِلَى اللَّهِ وَأَقْرَبَ الْفِتَيْنِ مِنْ اللَّهِ » . (ع ، والخطيب عن أبي سعيد رضي الله عنه) .

٢٨٦٩٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ الْحَيَّةَ وَالْعَقْرَبَ وَالسَّعَّ الْعَادِي وَالْكَلْبَ الْعُقُورَ وَالْفَأْرَةَ الْفُؤَيْسِقَةَ » . (هـ ، هق ، عن أبي سعيد رضي الله عنه) .

٢٨٦٩٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ الْحَيَّةَ وَالذَّنْبَ » . (هق ، عن سعيد بن المسيب مرسلاً) .

٢٨٦٩٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقْتُلُ ابْنُ مَرْيَمَ الدَّجَالَ بَابَ لُدٍّ » . (طب ، عن مجمع بن جارية رضي الله عنه) .

٢٨٦٩٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقْتُلُ الدَّجَالُ دُونَ بَابِ لُدٍّ سَبْعَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا » . (ابن عساكر عن مجمع بن جارية رضي الله عنه) .

٢٨٦٩٣ - المسند ٤/ ١١٧٥٥

٢٨٦٩٤ - المسند ٤/ ١١٧٥٥

٢٨٧٠٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُقْتَلُ بِهِذِهِ الْحَرَّةُ خِيَارُ أُمَّتِي بَعْدَ أَصْحَابِي » . (هق ،
في الدلائل والخطيب وابن عساكر عن أيوب بن بشر المعاوي مُرسلاً) .

٢٨٧٠١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُقْتَلُ فِي جَلَلِ الْخَلِيلِ وَالْقَطْرَانِ مِنْ أَصْحَابِي
نَاسٌ » . (البغوي وابن عساكر عن يزيد بن أبي حبيب عن رجالٍ من الصحابة) .

٢٨٧٠٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُقْتَلُ الْقَاتِلُ وَيُحْبَسُ الْمُمْسِكُ » . (قط ، هق ، ك ،
عن إسماعيل بن أمية مُرسلاً) .

٢٨٧٠٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُقَرَّبُ إِلَى فِيهِ فَيَكْرَهُهُ ، فَإِذَا أَدْنَى مِنْهُ شَوَى وَجْهَهُ
وَوَقَعَتْ فَرَوْهُ رَأْسِهِ ، فَإِذَا شَرِبَهُ قَطَعَ أَمْعَاءَهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ دُبُرِهِ » . (ت ، غريب ،
ك ، عن أبي أمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ : يُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ يَتَجَرَّعُهُ قَالَ
فَذَكَرَهُ) .

٢٨٧٠٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقْرُبُ مِنَ الْجِهَادِ : طِيبُ الْكَلَامِ ، وَإِدَامَةُ الصِّيَامِ ،
وَالْحَجُّ كُلُّ عَامٍ ، وَلَا يَقْرُبُ مِنْهُ شَيْءٌ بَعْدُ » . (هب ، عن رجالٍ من الصَّحَابَةِ) .

٢٨٧٠٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُقْضَى لِلنَّبِيِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوَّلُ النَّاسِ ، ثُمَّ يُقْضَى
لِقُرَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى أَثَرِهِمْ فَيُسْتَحَبُّونَ فِي الْجَنَّةِ سَبْعِينَ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يُفْرَغَ مِنْ حِسَابِ
النَّاسِ » . (ك ، فِي تَارِيخِهِ عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٠٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقْطَعُ الصَّلَاةَ : الْكَلْبُ ، وَالْجِمَارُ ، وَالْمَرْأَةُ
الْحَائِضُ ، وَالْيَهُودِيُّ ، وَالنَّصْرَانِيُّ ، وَالْمَجُوسِيُّ ، وَالْخَنْزِيرُ ، وَيَكْفِيكَ إِذَا كَانُوا مِنْكَ
عَلَى قَدَرٍ رَمِيَّةٍ بِحَجَرٍ لَمْ يَقْطَعُوا صَلَاتَكَ » . (هق ، عن ابن عباسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٧٠٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقْعُدُ الْمَقْتُولُ بِالْجَدَاةِ ، فَإِذَا مَرَّ الْقَاتِلُ أَخَذَهُ فَيَقُولُ :
يَا رَبِّ ! هَذَا قَطَعَ عَلَيَّ صَوْمِي وَصَلَاتِي فَيَعْدُبُ الْقَاتِلُ وَالْأَمْرُ بِهِ » . (هب ، عن أبي
الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٠٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ابْنُ آدَمَ إِنْ تَقَبَّلَ قِبَلِي أَمْلًا قَلْبَكَ غِنًى ، وَانْزَعَ الْفَقْرَ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْكَ ، وَاكْفَ عَلَيْكَ ضِيعَتَكَ ، فَلَا تُصْبِحُ إِلَّا غَنِيًّا ، وَلَا تُمْسِي إِلَّا غَنِيًّا ، وَإِنْ أَذْبَرْتَ أَوْ وَلَّيْتَ عَنِّي نَزَعْتُ الْغِنَى مِنْ قَلْبِكَ ، وَجَعَلْتُ الْفَقْرَ بَيْنَ عَيْنَيْكَ ، وَأَفْشَيْتُ^(١) ضِيعَتَكَ ، فَلَا تُصْبِحُ إِلَّا فَقِيرًا ، وَلَا تُمْسِي إِلَّا فَقِيرًا » . (أبو الشيخ عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٠٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : مَنْ أَعْظَمَ مِنِّي جُودًا ؟ أَكَلَاهُمْ فِي مَصَاجِعِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَعْصُونِي ، وَمِنْ كَرَمِي أَنْ أَقْبَلَ تَوْبَةَ النَّائِبِ حَتَّى كَانَهُ لَمْ يَزَلْ نَائِبًا ، مَنْ ذَا الَّذِي قَرَعَ بَابِي فَلَمْ أَفْتَحْ لَهُ ؟ ، مَنْ ذَا الَّذِي سَأَلَنِي فَلَمْ أُعْطِهِ ، أَبْخِيلُ أَنَا فَيُخْلِنِي عَبْدِي ، فَيُخْلِنِي عَبْدِي » . (الدَّيْلَمِي عن أَبِي هَدَبَةَ عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧١٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : مَنْ لَمْ تَصُمْ جَوَارِحُهُ عَنْ مَحَارِمِي فَلَا حَاجَةَ لِي فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ مِنْ أَجْلِي » . (أبو نعيم عن ابن مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧١١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ رَحْمَتِي فَارْحَمُوا خَلْقِي » . (أبو الشيخ ، كر ، والدَّيْلَمِي عن أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧١٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : مَا غَضِبْتُ عَلَى أَحَدٍ غَضَبِي عَلَى عَبْدٍ أَتَى مَعْصِيَةً فَيَتَعَاطَمُهَا فِي جَنْبِ عَفْوِي ، فَلَوْ كُنْتُ مُعْجَلًا الْعُقُوبَةَ ، أَوْ كَانَتْ الْعَجَلَةُ مِنْ شَأْنِي لَعَجَلْتُهَا لِلْقَانِطِينَ مِنْ رَحْمَتِي ، وَلَوْ لَمْ أَرْحَمْ عِبَادِي إِلَّا مِنْ خَوْفِهِمْ مِنَ الْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيَّ لَشَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُمْ وَجَعَلْتُ ثَوَابَهُمْ مِنْهُ الْأَمْنُ لِمَا خَافُوا » . (الدَّيْلَمِي عن المنتجع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧١٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِنْ سَأَلَنِي عَبْدِي أَعْطَيْتُهُ ، وَإِنْ

(١) أفشى ضيعته: أي كثر عليه معاشه ليشغله عن الآخرة. (النهاية: ٣/٤٥٠)

لَمْ يَسْأَلْنِي غَضِبْتُ عَلَيْهِ . (أَبُو الشَّيْخِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧١٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : الشَّابُّ الْمُؤْمِنُ بِقَدْرِي ، الرَّاظِي بِكِتَابِي ، الْقَانِعُ بِرِزْقِي ، التَّارِكُ لِشَهَوَاتِهِ مِنْ أَجْلِي ، هُوَ عِنْدِي كَبَعْضِ مَلَائِكَتِي » . (الدَّيْلَمِي عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٧١٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : قُلْ لِأَمَّتِكَ يَقُولُوا : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ عَشْرًا عِنْدَ الصُّبْحِ ، وَعَشْرًا عِنْدَ الْمَسَاءِ ، وَعَشْرًا عِنْدَ النَّوْمِ يُدْفَعُ عَنْهُمْ عِنْدَ النَّوْمِ بَلَوَى الدُّنْيَا ، وَعِنْدَ الْمَسَاءِ مُكَايَدَةُ الشَّيْطَانِ ، وَعِنْدَ الصُّبْحِ أَسْوَأُ غَضَبِي » . (الدَّيْلَمِي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) .

٢٨٧١٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : لَأَقْطَعَنَّ أَمَلَ كُلِّ مُؤْمِلٍ أَمَلًا دُونِي بِالْأَيَّاسِ ، وَلَأُلْبِسَنَّهُ ثَوْبَ الْمَذَلَّةِ بَيْنَ النَّاسِ ، وَلَأُنَحِثَنَّهُ مِنْ قُرْبِي ، وَلَأُبْعِدَنَّهُ مِنْ وَصْلِي ، أَيَأْمَلُ عَبْدِي غَيْرِي فِي الشَّدَائِدِ وَالشَّدَائِدِ بِيَدِي وَأَنَا الْحَيُّ الْكَرِيمُ ، وَيَرْجُو غَيْرِي وَبِيَدِي مَفَاتِيحَ الْأَبْوَابِ ، وَبَابِي مَفْتُوحٌ لِمَنْ دَعَانِي ، مَنْ ذَا الَّذِي أَمْلَنِي لِعَظِيمِ نَوَائِبِهِ فَقَطَعْتُ بِهِ دُونَهَا ، أَمْ مَنْ ذَا الَّذِي رَجَانِي لِعَظِيمِ جُرْمِهِ فَقَطَعْتُ رَجَاءَهُ مِنِّي ، جَعَلْتُ آمَالَ عِبَادِي مُتَّصِلَةً بِي ، وَمَلَأْتُ سَمَاوَاتِي مَنْ لَا يَمَلُّ تَسْبِيحِي ، فَيَأْتُوا لِقَائِنَ مِنْ رَحْمَتِي ، وَيَا شَقَوَّةَ لِمَنْ عَصَانِي وَلَمْ يُرَاقِبْنِي » . (الدَّيْلَمِي عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧١٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ : يَا ابْنَ آدَمَ ! اذْكُرْنِي حِينَ تَغْضَبُ أَذْكُرَكَ حِينَ أَغْضَبُ وَلَا أُمْحَقْكَ فِيمَنْ أُمَحَقُّ » . (ابْنُ شَاهِينَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَفِيهِ عَثْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيُّ ضَعَّفُوهُ) .

٢٨٧١٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : الرَّجْمُ شُجْنَةٌ ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَتْهُ ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَتْهُ » . (كَر ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧١٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ : الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي ، وَالْعِظَمَةُ إِزَارِي ، فَمَنْ

نَارَ عَنِّي وَاحِدًا مِنْهُمَا أَلْقَيْتُهُ فِي جَهَنَّمَ . (ابن النجار عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٧٢٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ لِعَبْدِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : يَا ابْنَ آدَمَ ! أَلَمْ أُحْمِلْكَ عَلَى الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ ، وَأَزَوَّجَكَ النِّسَاءَ ، وَأَجْعَلَكَ تَرْبَعٌ وَتَرَاسُ ؟ فَيَقُولُ : بَلَى أَيُّ رَبٍّ ، فَيَقُولُ أَيُّ شُكْرٍ ذَلِكَ ؟ » . (هب ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٢١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَلَمْ تَدْعُنِي لِمَرَضٍ كَذَا وَكَذَا فَعَافَيْتُكَ ؟ أَلَمْ تَدْعُنِي أَنْ أَزَوِّجَكَ كَرِيمَةً قَوْمَهَا فَزَوَّجْتُكَ ؟ أَلَمْ ؟ أَلَمْ ؟ » . (أبو الشيخ ، هب ، عن عبد الله بن سلام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٢٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَذْنُوا مِنِّي أَحْبَابِي ، فَيَقُولُ الْمَلَائِكَةُ : وَمَنْ أَحِبَّاؤُكَ ؟ فَيَقُولُ : فَقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ ، فَيَذْنُونَ مِنْهُ ، فَيَقُولُ اللَّهُ : أَمَّا إِنِّي لَمْ أَزِوْ الدُّنْيَا عَنْكُمْ لِهَوَانِ كَانَ بِكُمْ عَلَيَّ ، وَلَكِنْ أَرَدْتُ بِذَلِكَ أَنْ أُضْعِفَ لَكُمْ كَرَامَةَ الْيَوْمِ ، فَتَمَنُّوا عَلَيَّ مَا شِئْتُمْ الْيَوْمَ ، فَيُؤَمَّرُ بِهِمْ إِلَى الْجَنَّةِ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا » . (أبو الشيخ عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٢٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : قَرَّبُوا أَهْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ ظِلِّ عَرْشِي فَإِنِّي أُحِبُّهُمْ » . (الدَّيْلَمِي عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٢٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : يَا ابْنَ آدَمَ ! إِنَّ الشَّيْبَ نُورٌ مِنْ نُورِي ، وَإِنِّي أَسْتَحِي أَنْ أُعَذِّبَ نُورِي بِنَارِي فَاسْتَحِي مِنِّي » . (أبو الشيخ عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٢٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : يَا ابْنَ آدَمَ ! إِنْ نَارَكَ بَصْرُكَ إِلَى بَعْضِ مَا حَرَّمْتُ عَلَيْكَ فَقَدْ أَعْتَكُ عَلَيْهِ بِطَبَقَتَيْنِ فَاطْبِقْهُمَا عَلَيْهِ ، وَإِنْ نَارَكَ لِسَانُكَ إِلَى بَعْضِ مَا حَرَّمْتُ عَلَيْكَ فَقَدْ أَعْتَكُ بِطَبَقَتَيْنِ فَاطْبِقْهُمَا عَلَيْهِ ، وَإِنْ نَارَكَ فَرْجُكَ فَقَدْ أَعْتَكُ عَلَيْهِ بِطَبَقَتَيْنِ فَاطْبِقْهُمَا عَلَيْهِ » . (الدَّيْلَمِي عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٢٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : يَا ابْنَ آدَمَ بِمَشِيئَتِي كُنْتَ أَنْتَ الَّذِي تَشَاءُ لِنَفْسِكَ مَا تَشَاءُ ، وَإِرَادَتِي كُنْتَ أَنْتَ الَّذِي تُرِيدُ لِنَفْسِكَ مَا تُرِيدُ ، وَبِفَضْلِ نِعْمَتِي عَلَيْكَ قَوَيْتَ عَلَى مَعْصِيَتِي ، وَبِعِصْمَتِي وَتَوَفِيقِي وَعَوْنِي وَعَافِيَتِي أَذَيْتَ إِلَيَّ فَرَائِضِي ، فَأَنَا أَوْلَى بِإِحْسَانِكَ مِنْكَ ، وَأَنْتَ أَوْلَى بِذَنْبِكَ مِنِّي ، فَالْخَيْرُ مِنِّي إِلَيْكَ بِدَاءٍ ، وَالشَّرُّ مِنْكَ إِلَيَّ بِمَا جَنَيْتَ جَزَاءً ، وَرَضِيتُ مِنْكَ لِنَفْسِي مَا رَضِيتَ لِنَفْسِكَ مِنِّي » . (أبو نعيم عن ابن عمر ورضي الله عنه) .

٢٨٧٢٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ابْنَ آدَمَ أَمَرْتُكَ فَتَوَلَّيْتَ ، وَنَهَيْتُكَ فَتَمَادَيْتَ ، وَسَتَرْتُ عَلَيْكَ فَتَجَرَّأْتَ ، وَأَعْرَضْتُ عَنْكَ فَمَا بَالَيْتَ ، يَا مَنْ إِذَا مَرَضَ شَكَى وَبَكَى ، وَإِذَا عُوْفِيَ تَمَرَّدَ وَعَصَى ، يَا مَنْ إِذَا دَعَاهُ الْعَبِيدُ عَدَا وَلَبَّى ، وَإِنْ دَعَاهُ الْخَلِيلُ أَعْرَضَ وَنَأَى ، إِنْ سَأَلْتَنِي أُعْطِيتُكَ ، وَإِنْ دَعَوْتَنِي أُجِبْتُكَ وَإِنْ مَرَضْتَ شَفِيتُكَ ، وَإِنْ افْتَقَرْتَ رَزَقْتُكَ ، وَإِنْ أَقْبَلْتَ قَبِلْتُكَ ، وَإِنْ تَبْتُ غَفَرْتُ لَكَ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ » . (الدَّيْلَمِي عن أَبِي هُرَيْرَةَ عن ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٧٢٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ : إِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي عَبْدِي شَبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا ، وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا ، وَإِذَا أَتَانِي مَاشِيًا أَتَيْتُهُ هَرَوْلَةً » . (ط ، حم ، خ ، عن قَتَادَةَ عن أَنَسٍ ، خ ، عن الْغَنِيمِيِّ عن أَنَسٍ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٢٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ : مَا مِنْ عَبْدٍ قَضَيْتُ عَلَيْهِ قَضِيَّةً رَضِيَهَا أَوْ سَخَطَهَا إِلَّا كَانَ خَيْرًا لَهُ » . (ابن شاهين ، ض ، عنه ، قَالَ ابن شاهين : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا إِسْنَادٌ أَحْسَنَ مِنْهُ ، قَالَ ابن حجر : وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ صَهِيبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٣٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ : إِنِّي لَأَهْمُ بِأَهْلِ الْأَرْضِ عَذَابًا ، فَإِذَا

نَظَرْتُ إِلَى عُمَارِ بَيُوتِي الْمُتَحَابِّينَ فِيَّ ، وَإِلَى الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ صَرَفْتُ عَنْهُمْ » .
(هب ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٣١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْعُلَمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا قَعَدَ عَلَى كُرْسِيِّهِ لِقَضَاءِ عِبَادِهِ : إِنِّي لَمْ أَجْعَلْ عِلْمِي وَحِلْمِي فِيكُمْ إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَغْفِرَ لَكُمْ عَلَى مَا كَانَ مِنْكُمْ وَلَا أَبَالِي » . (طب ، وأبو نعيم عن ثعلبة بن الحكم الليثي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَحُسْن) .

٢٨٧٣٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : يَا مَعْشَرَ الْعُلَمَاءِ ! إِنِّي لَمْ أَضَعْ عِلْمِي فِيكُمْ إِلَّا لِمَعْرِفَتِي بِكُمْ ، قُومُوا فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ » . (الطيسي في الترغيب عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٣٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ : يَا ابْنَ آدَمَ ! وَاحِدَةٌ لَكَ ، وَوَاحِدَةٌ لِي ، وَوَاحِدَةٌ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، فَأَمَّا الَّتِي لِي فَتَعْبُدُنِي لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا ، وَأَمَّا الَّتِي لَكَ : فَمَا عَمِلْتَ مِنْ شَيْءٍ أَوْ مِنْ عَمَلٍ وَفَيْتُكَه ، وَأَمَّا الَّتِي فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ : فَمِنْكَ الدُّعَاءُ وَعَلَيَّ الْإِجَابَةُ » . (بز ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَضَعْفٌ) .

٢٨٧٣٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : لَسْتُ بِنَاطِرٍ فِي حَقِّ عَبْدِي حَتَّى يَنْظُرَ عَبْدِي فِي حَقِّي » . (طب ، عن ابن عباسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَضَعْفٌ) .

٢٨٧٣٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : تَفَضَّلْتُ عَلَى عِبِيدِي بِأَرْبَعٍ خِصَالٍ : سَلَطْتُ الدَّابَّةَ عَلَى الْحَبَّةِ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَادَّخَرَتْهَا الْمُلُوكُ كَمَا يَدَّخِرُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ، وَالْقَيْتُ النَّتْنَ عَلَى الْجَسَدِ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا دَفَنَ خَلِيلٌ خَلِيلَهُ أَبَدًا ، وَسَلَطْتُ السُّلُوَ عَلَى الْحُزَنِ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَانْقَطَعَ النَّسْلُ ، وَقَضِيَتْ الْأَجَلُ وَأَطْلَتِ الْأَمَلُ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَخَرِبَتْ الدُّنْيَا وَلَمْ يَتَهَنَّ دُو مَعِيشَةٍ بِعَيْشَتِهِ » . (الخطيب عن البراء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٣٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ : إِنِّي تَفَضَّلْتُ عَلَى عِبَادِي بِثَلَاثٍ : أَلْقَيْتُ الدَّابَّةَ عَلَى الْحَبَّةِ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَكُنَتْهَا الْمُلُوكُ كَمَا يَكُنُّونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ، وَأَلْقَيْتُ

التَّنَّ عَلَى الْجَسَدِ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَذْفِنْ حَمِيمٌ حَمِيمُهُ ، وَأَذْهَبَتْ الْحُزْنَ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَذَهَبَ النَّسْلُ » . (الدَّيْلَمِي عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٣٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : مَنْ تَوَاضَعَ لِي هَكَذَا رَفَعْتُهُ هَكَذَا » . (حم ، ع ، والشَّاشِي ، طص ، ض ، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٣٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ثَلَاثٌ مِنَ النَّعَمِ لَا أَسْأَلُ عَبْدِي عَنْ شُكْرِهِمْ وَأَسْأَلُهُ عَمَّا سِوَى ذَلِكَ : بَيْتٌ يَسْكُنُهُ ، وَمَا يُقِيمُ بِهِ صُلْبُهُ مِنَ الطَّعَامِ ، وَمَا يُوَارِي بِهِ عَوْرَتَهُ مِنَ اللَّبَاسِ » . (هناد عن الضَّحَّاك مُرْسَلًا) .

٢٨٧٣٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : إِنِّي لَأَسْتَحِي مِنْ عَبْدِي وَأَمْتِي يَشِيئَانِ فِي الْإِسْلَامِ ، فَتَشِيبُ لِحْيَةُ عَبْدِي وَرَأْسُ أَمْتِي فِي الْإِسْلَامِ أَعْدُبُهُمَا فِي النَّارِ بَعْدَ ذَلِكَ » . (ع ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٤٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : يَا ابْنَ آدَمَ اخْتَرِ الْجَنَّةَ عَلَى النَّارِ ، وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ فَتُقَذَّفُوا فِي النَّارِ مُنْكَسِينَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا » . (الرَّافِعِي عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٤١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : يَا ابْنَ آدَمَ مَا تُنْصِفُنِي ، أَتَحِبُّ إِلَيْكَ بِالنَّعَمِ ، وَتَتَمَقَّتْ إِلَيَّ بِالْمَعَاصِي ، خَيْرِي إِلَيْكَ مُنْزَلٌ وَشُرْكَ إِلَيَّ صَاعِدٌ ، وَلَا يَزَالُ مَلَكٌ كَرِيمٌ يَأْتِينِي عَنْكَ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ بِعَمَلٍ قَبِيحٍ ، يَا ابْنَ آدَمَ ! لَوْ سَمِعْتَ وَصْفَكَ مِنْ غَيْرِكَ وَأَنْتَ لَا تَعْلَمُ مِنَ الْمَوْصُوفِ لَسَارَعْتَ إِلَى مَقْتِهِ » . (الدَّيْلَمِي وَالرَّافِعِي عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٤٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : إِنِّي لَأَجِدُنِي أَسْتَحِي مِنْ عَبْدِي يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَيَّ ثُمَّ أَرُدَّهُمَا قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ : إِلَهَانَا لَيْسَ هُوَ بِأَهْلٍ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : لَكِنِّي أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ، أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ » . (الْحَكِيم عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٤٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا تَنْتَقِمَنَّ مِنَ الظَّالِمِ فِي عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، وَلَا تَنْتَقِمَنَّ مِمَّنْ رَأَى مَظْلُومًا فَقَدِيرَ أَنْ يَنْصُرَهُ فَلَمْ يَنْصُرْهُ » .
(الْحَاكِم فِي الْكِنَى وَالشِّيرَازِي فِي الْأَلْقَابِ ، طَب ، وَالْخِرَاطِي فِي مَسَاوِي الْأَخْلَاقِ
وَابْن عَسَاكِر عَنْ ابْن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٧٤٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي ، وَارْتِفَاعِي فَوْقَ خَلْقِي ، لَا أَجْمَعُ عَلَى عَبْدِي خَوْفَيْنِ وَلَا أَجْمَعُ لِعَبْدِي أَمْنَيْنِ ، فَمَنْ خَافَنِي فِي الدُّنْيَا أَمِنْتُهُ الْيَوْمَ ، وَمَنْ أَمِنَنِي فِي الدُّنْيَا أَخَفْتُهُ الْيَوْمَ » . (ابْن عَسَاكِر عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٤٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ : وَعِزَّتِي لَا أَجْمَعُ عَلَى عَبْدِي خَوْفَيْنِ وَلَا أَجْمَعُ لَهُ أَمْنَيْنِ ، إِنْ أَمِنَنِي فِي الدُّنْيَا أَخَفْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِنْ خَافَنِي فِي الدُّنْيَا أَمِنْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (ابْن الْمُبَارَك وَالْحَكِيم عَنْ أَنَسٍ وَابْن عَبَّاسٍ مُرْسَلًا ، ابْن الْمُبَارَك ، هَب ، حَب ، عَنْ ابْن مَسْعُودٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٤٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : مَنْ شَغَلَهُ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ عَلَى دُعَائِي وَمَسْأَلَتِي أُعْطِيَتْهُ أَفْضَلُ ثَوَابِ الشَّاكِرِينَ » . (ابْن الْأَنْبَارِيِّ فِي الْوَقْفِ وَأَبُو عَمْرٍو الدَّانِي فِي طَبَقَاتِ الْقُرَاءِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٤٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : « مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي أُعْطِيَتْهُ أَفْضَلُ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ » . (خ ، فِي خَلْقِ أَفْعَالِ الْعِبَادِ ، وَابْنُ شَاهِينَ فِي التَّرغِيبِ فِي الذِّكْرِ ، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي الْمَعْرِفَةِ ، هَب ، عَنْ عُمَرَ ، هَب عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٤٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ : مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي أُعْطِيَتْهُ فَوْقَ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ » . (ش ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مَرْثَةَ مُرْسَلًا) .

٢٨٧٤٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : أَنَا الرَّحْمَنُ وَهِيَ الرَّحْمُ ، جَعَلْتُ لَهَا شُجْنَةً مِنِّي مَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَّتُهُ ، لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانٌ زَلِقٌ » .

(الْحَكِيمُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ) .

٢٨٧٥٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : مَنْ أَهَانَ لِي وَلِيًّا فَقَدْ بَارَزَنِي بِالْمُحَارَبَةِ ، وَإِنِّي لَأَسْرِعُ شَيْءًا إِلَى نُصْرَةِ أَوْلِيَائِي إِنِّي لَأَغْضَبُ لَهُمْ كَمَا يَغْضَبُ اللَّيْثُ الْحَرْبُ ^(١) ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ قَبْضِ رُوحِ عَبْدِي الْمُؤْمِنِ وَهُوَ يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ وَلَا بُدَّ لَهُ مِنْهُ ، وَمَا تَعَبَّدَ لِي عَبْدِي الْمُؤْمِنُ بِمِثْلِ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا ، وَلَا تَقَرَّبَ عَبْدِي الْمُؤْمِنُ بِمِثْلِ أَدَاءِ مَا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ ، وَلَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُجِيبَهُ ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ لَهُ سَمْعًا وَبَصَرًا وَيَدًا وَمَوْئِلًا ، إِنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ ، وَإِنْ دَعَانِي اسْتَجِيبُ لَهُ ، وَإِنْ مِنْ عِبَادِي الْمُؤْمِنِينَ لَمَنْ يَسْأَلُنِي الْبَابَ مِنْ الْعِبَادَةِ فَأَكْفُهُ عَنْهُ ، وَلَوْ أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ لَدَاخَلَهُ الْعُجْبُ وَأَفْسَدَهُ ذَلِكَ ، وَإِنْ مِنْ عِبَادِي الْمُؤْمِنِينَ لَمَنْ لَا يَصْلُحُ لَهُ إِلَّا الْغِنَى وَلَوْ أَفْقَرْتُهُ لَأَفْسَدَهُ ذَلِكَ ، وَإِنْ مِنْ عِبَادِي الْمُؤْمِنِينَ لَمَنْ لَا يَصْلُحُ لَهُ إِلَّا الْفَقْرُ ، وَلَوْ أَغْنَيْتُهُ لَأَفْسَدَهُ ذَلِكَ ، وَإِنْ مِنْ عِبَادِي الْمُؤْمِنِينَ لَمَنْ لَا يَصْلُحُ لَهُ إِلَّا الصَّحَّةُ وَلَوْ أَسْقَمْتُهُ لَأَفْسَدَهُ ذَلِكَ وَإِنْ مِنْ عِبَادِي الْمُؤْمِنِينَ لَمَنْ لَا يَصْلُحُ لَهُ إِلَّا السُّقْمُ وَلَوْ أَصَحَّحْتُهُ لَأَفْسَدَهُ ذَلِكَ ، إِنِّي أُدَبِّرُ عِبَادِي بِعِلْمِي بِقُلُوبِهِمْ إِنِّي عَلِيمٌ خَبِيرٌ » . (ابن أبي الدنيا في كتاب الأولياء والحكيم وابن مردويه ، حل ، حق ، في الأسماء وابن عساكر عن أنس رضي الله عنه) .

٢٨٧٥١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حِصْنِي ، فَمَنْ دَخَلَهُ أَمِنَ عَذَابِي » . (ابن النجَّار عن عليٍّ ، ابن النجَّار عن أنس رضي الله عنه) .

٢٨٧٥٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا كَلِمَتِي مَنْ قَالَهَا أَدْخَلْتُهُ جَنَّتِي ، وَمَنْ أَدْخَلْتُهُ جَنَّتِي فَقَدْ آمَنَ ، وَالْقُرْآنُ كَلَامِي وَمَنْ قَرَأَهُ فَقَدْ آمَنَ ، وَالْقُرْآنُ كَلَامِي وَمَنِي خَرَجَ » . (الخطيب عن ابن عباس رضي الله عنهما) .

٢٨٧٥٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : مَنْ أَبْرَأَ أَحَدًا مِنْ خَلْقِي ضَعِيفًا فَلَمْ

(١) الْحَرْبُ: الغضبان. (نهاية: ١/٣٥٨)

يَكُنْ مَعَهُ مَا يُكَافِؤُهُ عَلَيْهِ كَافِيَتُهُ أَنَا عَلَيْهِ . (الخطيب عن دينار عن أنس رضي الله عنهما) .

٢٨٧٥٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! بَقِيَ لَكُمْ شَيْءٌ لَمْ تَنَالُوهُ ؟ فَيَقُولُونَ : وَمَا هُوَ يَا رَبَّنَا فَيَقُولُ : رِضْوَانِي . » (الحكيم عن جابر رضي الله عنه) .

٢٨٧٥٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ نَاصَبَنِي بِالْمُحَارَبَةِ ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ كَتَرَدُّدِي عَنْ مَوْتِ الْمُؤْمِنِ ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ ، وَرُبَّمَا سَأَلَنِي وَلِيِّ الْمُؤْمِنِ الْغِنَى فَأَصْرَفُهُ مِنَ الْغِنَى إِلَى الْفَقْرِ وَلَوْ صَرَفْتُهُ إِلَى الْغِنَى لَكَانَ شَرًّا لَهُ ، وَرُبَّمَا سَأَلَنِي وَلِيِّ الْمُؤْمِنِ الْفَقْرَ فَأَصْرَفُهُ إِلَى الْغِنَى وَلَوْ صَرَفْتُهُ إِلَى الْفَقْرِ لَكَانَ شَرًّا لَهُ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي ، وَعُلُوِّي وَبَهَائِي ، وَجَمَالِي وَارْتِفَاعُ مَكَانِي ، لَا يُؤْثِرُ عَبْدٌ هَوَايَ عَلَى هَوَى نَفْسِهِ إِلَّا أَثَبْتُ أَجَلَهُ عِنْدَ بَصَرِهِ ، وَضَمِنْتُ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ رِزْقَهُ وَكُنْتُ لَهُ مِنْ وَرَاءِ تِجَارَةِ كُلِّ تَاجِرٍ . » (طب ، عن ابن عباس رضي الله عنهما وحسن) .

٢٨٧٥٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ : يَا آدَمُ ! قُمْ فَجَهِّزْ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ تِسْعَمِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِلَى النَّارِ وَوَاحِدًا إِلَى الْجَنَّةِ ، فَبَكَى أَصْحَابُهُ وَبَكَى ، فَقَالَ : ارْزُقُوا رُؤُوسَكُمْ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! مَا أُمِّي فِي الْأُمَمِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ . » (طب ، عن أبي الدرداء رضي الله عنه) .

٢٨٧٥٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ : لَا أَذْهَبُ بِصِفَتِي عَبْدِي فَأَرْضَى لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ . » (حل ، عن أنس رضي الله عنه) .

٢٨٧٥٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ الْيَوْمَ مَنْ أَهْلُ الْكَرَمِ ، قِيلَ : وَمَا أَهْلُ الْكَرَمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : أَهْلُ

مَجَالِسِ الذِّكْرِ فِي الْمَسَاجِدِ . (حم ، حب ، وابن شاهين في التَّوْبَةِ فِي الذِّكْرِ ،
هب ، ع ، ض ، عن أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٥٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : قَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَحَابُّونَ
مِنْ أَجْلِي ، وَقَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَزَاوَرُونَ مِنْ أَجْلِي ، وَقَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ
يَتَبَادَلُونَ مِنْ أَجْلِي وَقَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَصَادَفُونَ مِنْ أَجْلِي ، وَقَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي
لِلَّذِينَ يَتَنَاصَرُونَ مِنْ أَجْلِي ، مَا مِنْ مُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ يُقَدِّمُ اللَّهُ لَهُ ثَلَاثَةَ أَوْلَادٍ مِنْ صُلْبِهِ لَمْ
يَبْلُغُوا الْحَنْثَ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ » . (ابن أبي الدنيا في كتاب
الإخوان ، طب ، عن عمرو بن عبسَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٦٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : لِي الْعِظَمَةُ وَالْكِبَرِيَاءُ وَالْفَخْرُ ،
وَالْقَدْرُ سِرِّي ، فَمَنْ نَازَعَنِي فِي وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ كَبَبْتُهِ فِي النَّارِ » . (الْحَكِيمُ عَنْ
أَنْسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٦١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ابْنُ آدَمَ ! قُمْ إِلَيَّ أُمْسِرْ إِلَيْكَ ،
إِمْسِرْ إِلَيَّ أَهْرُولْ إِلَيْكَ ، ابْنُ آدَمَ ! إِنْ دَنَوْتَ مِنِّي شِبْرًا دَنَوْتُ مِنْكَ ذِرَاعًا ، وَإِنْ دَنَوْتَ
مِنِّي ذِرَاعًا دَنَوْتُ مِنْكَ بَاعًا ، ابْنُ آدَمَ ! إِنْ حَدَّثْتَ نَفْسَكَ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ تَعْمَلْهَا كَتَبْتُهَا لَكَ
حَسَنَةً ، وَأَنْ عَمِلْتَهَا كَتَبْتُهَا لَكَ عَشْرًا ، وَإِنْ هَمَمْتَ بِسَيِّئَةٍ فَحَجَزَكَ عَنْهَا هَيِّبَتِي كَتَبْتُهَا
لَكَ حَسَنَةً ، فَإِنْ عَمِلْتَهَا كَتَبْتُهَا سَيِّئَةً وَاحِدَةً » . (ك ، وابن النُّجَّار عن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ) .

٢٨٧٦٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ رَبُّكُمْ : يَا ابْنَ آدَمَ ! تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمَلًا قَلْبِكَ
غِنَى ، وَأَمَلًا يَدَيْكَ رِزْقًا ، يَا ابْنَ آدَمَ ! لَا تَبَاعِدْ مِنِّي فَأَمَلًا قَلْبِكَ فَقْرًا ، وَأَمَلًا يَدَيْكَ
شُغْلًا » . (طب ، ك ، عن مغفل بن يسار رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٦٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ : الْمُتَحَابُّونَ لِحِجَابِي فِي ظِلِّ عَرْشِي يَوْمَ لَا
ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي » . (حم ، ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان ، طب ، حل ، عن
العرباض رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٦٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : إِنَّمَا أَتَقَبَّلُ الصَّلَاةَ مِنْ تَوَاضَعٍ لِعَظَمَتِي ، وَلَمْ يَتَكَبَّرْ عَلَى خَلْقِي ، وَقَطَعَ نَهَارَهُ بِذِكْرِي ، وَلَمْ يَبْتَ مُصِرًّا عَلَى خَطِيئَتِهِ ، يُطْعِمُ الْجَائِعَ وَيُؤْوِي الْغَرِيبَ ، وَيَرْحَمُ الضَّعِيفَ ، وَيُوَفِّرُ الْكَبِيرَ ، فَذَلِكَ الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ ، وَيَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبُ لَهُ ، وَيَتَضَرَّعُ إِلَيَّ فَأَرْحَمُهُ فَمَثَلُهُ عِنْدِي كَمَثَلِ الْفِرْدَوْسِ فِي الْجَنَانِ لَا يَتَسَنَّى ^(١) ثِمَارَهَا ، وَلَا يَتَغَيَّرُ حَالُهَا » . (قط ، فِي الْأَفْرَادِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٦٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : اسْتَقْرَضْتُ عَبْدِي فَلَمْ يُقْرِضْنِي ، وَشَتَمَنِي عَبْدِي وَهُوَ لَا يَذْرِي ، يَقُولُ : وَادْهَرَاهُ وَادْهَرَاهُ وَأَنَا الدَّهْرُ » . (ابن جرير ، ك ، هق ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٦٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ يَخْضُدُ ^(٢) اللَّهُ شَوْكَةً فَيَجْعَلُ مَكَانَ كُلِّ شَوْكَةٍ ثَمَرَةً ، إِنَّهَا تُنْبِتُ ثَمَرًا يَفْتِقُ الثَّمَرُ مِنْهَا عَنْ اِثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ لَوْنًا مِنَ الطَّعَامِ مَا مِنْهَا لَوْنٌ يَشْبَهُ الْآخَرَ » . (ك ، هق ، فِي الْبَعْثِ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٦٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِذَا كَانَ الْغَالِبُ عَلَى الْعَبْدِ الْإِشْتِغَالُ بِي جَعَلْتُ بُغْيَتَهُ وَلَذَّتَهُ فِي ذِكْرِي ، فَإِذَا جَعَلْتُ بُغْيَتَهُ وَلَذَّتَهُ فِي ذِكْرِي عَشِيقَتِي وَعَشِيقَتُهُ ، فَإِذَا عَشِيقَتِي وَعَشِيقَتُهُ رَفَعْتُ الْحِجَابَ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَصِيرْتُ ذَلِكَ مُغَالِبًا عَلَيْهِ لَا يَسْهُو إِذَا سَهَا النَّاسُ ، أُولَئِكَ كَلَامُهُمْ كَلَامُ الْأَنْبِيَاءِ ، أُولَئِكَ الْأَبْطَالُ حَقًّا ، أُولَئِكَ الَّذِينَ إِذَا أَرَدْتُ بِأَهْلِ الْأَرْضِ عُقُوبَةً وَعَذَابًا ذَكَرْتُهُمْ فَصَرَفْتُ ذَلِكَ عَنْهُمْ » . (حل ، عن الْحَسَنِ مُرْسَلًا) .

٢٨٧٦٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : انْظُرُوا فِي دِيْوَانِ عَبْدِي ، فَمَنْ

(١) سَنَّ: يَتَسَنَّى أَي تَغَيَّرَ وَاتَّنَنَ. (نهاية: ٢/٤١٣)

(٢) يَخْضُدُ: يَقْطَعُ. (نهاية: ٢/٣٩)

رَأَيْتُمُوهُ سَأَلَنِي الْجَنَّةَ أَعْطَيْتُهُ ، وَمَنْ اسْتَعَاذَنِي مِنَ النَّارِ أَعَذْتُهُ . (حل ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٦٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ الْقَبْرُ لِلْمَيِّتِ حِينَ يُوَضَّعُ فِيهِ : وَيَحْكُ يَا ابْنَ آدَمَ ، مَا غَرَّكَ بِي ؟ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنِّي بَيْتُ الظُّلْمَةِ ، وَبَيْتُ الْفِتْنَةِ ، وَبَيْتُ الْوَحْدَةِ ، وَبَيْتُ الدُّودِ ، مَا غَرَّكَ بِي إِذْ كُنْتَ تَمْشِي فَدَدًا^(١) ، فَإِنْ كَانَ مُصْلِحًا أَجَابَ عَنْهُ مُجِيبُ الْقَبْرِ فَيَقُولُ : أَرَأَيْتَ إِنْهُ كَانَ يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ ، فَيَقُولُ الْقَبْرُ : إِنِّي إِذَنْ أُعَوِّدُ إِلَيْهِ خَضِرًا ، وَيَعُوِّدُ جَسَدَهُ عَلَيْهِ نُورًا وَتَصْعَدُ رُوحُهُ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ » . (الْحَكِيم ، ع ، طب ، حل ، عن أَبِي الْحَجَّاجِ الثَّمَالِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٧٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ أَهْلُ النَّارِ : هَلُمُّوا فَلْنَصْبِرْ ، فَيَصْبِرُوا خَمْسَمِائَةَ عَامٍ ، فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ لَا يَنْفَعُهُمْ قَالُوا : هَلُمُّوا فَلْنَجْزَعْ ، فَيَنْكُورُونَ خَمْسَمِائَةَ عَامٍ ، فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ لَمْ يَنْفَعُهُمْ قَالُوا : سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْزَعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ » . (طب ، عن كعب بن ملكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٧١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ الْبَلَاءُ كُلَّ يَوْمٍ : إِلَى أَيْنَ أَتَوَجَّهُ ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِلَى أَحِبَّائِي وَأَوْلِي طَاعَتِي أَتْلُو بِكَ أَحْيَارَهُمْ ، وَأَخْتَبِرُ صَبْرَهُمْ ، وَأُمَحِّصُ بِكَ ذُنُوبَهُمْ ، وَارْفَعُ بِكَ دَرَجَاتِهِمْ . وَيَقُولُ الرَّخَاءُ كُلَّ يَوْمٍ : إِلَى أَيْنَ أَتَوَجَّهُ ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِلَى أَعْدَائِي وَأَهْلِ مَعْصِيَتِي ، أَزِيدُ بِذَلِكَ طُغْيَانَهُمْ ، وَأُضَاعِفُ بِذَلِكَ ذُنُوبَهُمْ ، وَأُعَجِّلُ بِكَ لَهُمْ ، وَأَكْثِرُ بِكَ عَلَى عَقَلَتِهِمْ » . (الدِّيلَمِي عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٧٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُومُ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ لِأَخِيهِ إِلَّا بَنِي هَاشِمٍ لَا يَقُومُونَ لِأَحَدٍ » . (طب ، وَالْخَطِيبُ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(١) الفدد: الذي يعلو صوته . (نهاية : ٤١٩/٣)

(أَلْيَاءُ مَعَ الْكَافِ)

من الجامع الصغير وزوائده

٢٨٧٧٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُكْسَى الْكَافِرُ لَوْحَيْنِ مِنْ نَارٍ فِي قَبْرِهِ » . (ابن مردويه عن البراء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٧٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ اخْتِلَافٌ عِنْدَ مَوْتِ خَلِيفَةٍ فَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ هَارِبًا إِلَى مَكَّةَ فَيَأْتِيهِ أَهْلُ مَكَّةَ فَيُخْرِجُونَهُ وَهُوَ كَارِهِ فَيَبَايَعُونَهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَيُبْعَثُ إِلَيْهِ بَعْثٌ مِنَ الشَّامِ فَيُخَسَفُ بِهِمْ بِالْبَيْدَاءِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، فَإِذَا رَأَى النَّاسَ ذَلِكَ أَتَاهُ أَبْدَالُ الشَّامِ وَعَصَائِبُ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَيَبَايَعُونَهُ ثُمَّ يَشُورُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَخْوَالَهُ كُلَّ قَبِيلَةٍ إِلَيْهِمْ بَعْثًا فَيُظْهِرُونَ عَلَيْهِمْ وَذَلِكَ بَعْثٌ كُلِّبَ ، وَالْخَيْبَةُ لِمَنْ لَمْ يَشْهَدْ غَنِيمَةَ كُلِّبَ ، فَيَقْسِمُ الْمَالُ وَيَعْمَلُ فِي النَّاسِ بَسْنَةً نَبِيَّهِمْ وَيُلْقِي الْإِسْلَامَ بِجِرَانِهِ إِلَى الْأَرْضِ ، فَيَلْبَثُ سَبْعَ سِنِينَ ثُمَّ يَتَوَفَّى وَيُصَلِّي عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ » . (حم ، د ، ك ، عن أم سلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، ز) .

٢٨٧٧٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءٌ مِنْ بَعْدِي يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ ، فَهِيَ لَكُمْ وَهْيَ عَلَيْهِمْ ، فَصَلُّوا مَعَهُمْ مَا صَلُّوا بِكُمْ الْقِبْلَةَ » . (د ، عن قبيصة بن وقاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٧٧٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ : الْخُسْفُ ، وَالْقَذْفُ ، وَالْمَسْخُ » . (هـ ، عن سهل بن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٧٧٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ خَلِيفَةٌ يَقْسِمُ الْمَالَ وَلَا يَعُدُّهُ » . (حم ، م ، عن أبي سعيد وجابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ز) .

٢٨٧٧٤ - المسند ١٠/١٠ ٢٦٧٥

٢٨٧٧٧ - المسند ٤/١١٠١٢ ، ١١٣٣٩ ، المسند ٥/١٤٥٧٣

٢٨٧٧٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ دَجَالُونَ كَذَّابُونَ ، يَأْتُونَكُمْ مِنَ الْأَحَادِيثِ بِمَا لَمْ تَسْمَعُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ فَأَيَّاكُمْ وَإِيَّاهُمْ ، لَا يُضِلُّونَكُمْ وَلَا يَفْتِنُونَكُمْ » . (حم ، م ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٧٧٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ عِبَادٌ جُهَالٌ ، وَقُرَاءٌ فَسَقَةٌ » . (حل ، ك ، عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٨٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَجْبُونَ أُسَيْمَةَ الْإِبِلِ وَيَقْطَعُونَ أَذْنَابَ الْغَنَمِ ، فَمَا قُطِعَ مِنْ حَيٍّ فَهُوَ مَيْتٌ » . (هـ ، عن تميم الدَّارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٧٨١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَخْضِبُونَ بِالسَّوَادِ كَحَوَاصِلِ الْحَمَامِ لَا يَرِيحُونَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ » . (د ، ن ، عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ز) .

٢٨٧٨٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي خَلِيفَةٌ يَحْنِي الْمَالَ حَنِيًّا وَلَا يَعُدُّهُ عَدًّا » . (حم ، م ، عن جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٧٨٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ فِي أُمَّتِي : خَسْفٌ ، وَمَسْخٌ ، وَقَذْفٌ » . (حم ، هـ ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ز) .

٢٨٧٨٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ أَرْبَعُ فِتَنٍ فِي آخِرِهَا الْفَنَاءُ » . (د ، عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٧٨٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ فِي آخِرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْهَلِكَ وَفِينَا الصَّالِحُونَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، إِذَا ظَهَرَ الْخُبْثُ » . (ت ، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، ز) .

٢٨٧٨٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ مِنْ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » .
(ت ، عن جابر بن سمرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

الإكمال من الجامع الكبير

٢٨٧٨٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُكْتَبُ لِلرَّجُلِ فِي رَكَعَتَيْ الضُّحَى أَلْفُ أَلْفٍ حَسَنَةٍ » . (ك ، فِي تَارِيخِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٨٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُكْتَبُ لِلصَّغِيرِ الْحَسَنَاتُ وَلَا يُكْتَبُ عَلَيْهِ السَّيِّئَاتُ ، وَتَكُونُ حَسَنَاتُهُ لِأَبَوَيْهِ ، فَإِذَا بَلَغَ كُتِبَ عَلَيْهِ السَّيِّئَاتُ وَالْحَسَنَاتُ » . (أَبُو الشَّيْخِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٩٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُكْتَبُ أَيْنُ الْمَرِيضِ ، فَإِنْ كَانَ صَابِرًا كَانَ أَيْنُهُ حَسَنَاتٌ ، وَإِنْ كَانَ أَيْنُهُ جَزَعًا كُتِبَ هَلُوعًا لَا أَجْرَ لَهُ » . (أَبُو نَعِيمٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٩٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُكْتَبُ فِي كُلِّ إِشَارَةِ يُشِيرُ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِكُلِّ أَصْبَعٍ حَسَنَةً » . (ك ، فِي تَارِيخِهِ عَنْ عَقَبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٩٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُكْتَبُ فِي كُلِّ إِشَارَةِ يُشِيرُ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِكُلِّ أَصْبَعٍ حَسَنَةً » . (ك ، فِي تَارِيخِهِ عَنْ عَقَبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٩١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكْفِي أَحَدَكُمْ مُدٌّ مِنَ الْوُضُوءِ » . (حَم ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٩٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكْفِي أَحَدَكُمْ مِنَ الدُّنْيَا خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ » . (عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ الصَّفَّارُ فِي جُزْئِهِ عَنْ بَرِيدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٩٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكْفِي الْمُؤْمِنَ الْوَقْعَةُ فِي الشَّهْرِ » . (أَبُو نَعِيمٍ عَنْ
مَعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ) .

٢٨٧٩٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكْفِيكَ مِنَ الدُّنْيَا : مَا سَدَّ جَوْعَتَكَ ، وَوَارَى
عَوْرَتَكَ ، فَإِنْ كَانَ لَكَ شَيْءٌ يُظْلِكَ فَذَلِكَ وَإِنْ كَانَتْ لَكَ دَابَّةٌ تَرْكَبُهَا فَبَخٍ » . (ابْنُ
النَّجَّارِ عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٩٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكْفِي ثَلَاثُ تَنَرَاتٍ - يَعْنِي فِي الْبَوْلِ - » .
(عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعْضَلًا) .

٢٨٧٩٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكْفِي مِنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ سِتَّةُ أَمْدَادٍ » . (الْبَزَارِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَضَعَفَ) .

٢٨٧٩٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَخْضِبُونَ بِالسَّوَادِ
كَحَوَاصِلِ الْحَمَامِ لَا يَرِيحُونَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ » . (د ، ن ، وابن سعد ، هق ، عن ابن
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٧٩٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ فِي أُمَّتِي أَرْبَعُ فِتَنٍ وَفِي الرَّابِعَةِ الْفَنَاءُ » .
(نَعِيمٌ بَنِي حَمَادٍ فِي الْفِتَنِ عَنْ حَذِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٩٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتْنٌ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ » .
(هـ ، ك ، عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٠٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ لِأُمَّتِي مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا قِرْزَوَيْنُ ، السَّاكِنُ بِهَا
أَفْضَلُ مِنْ سَاكِنِ الْحَرَمَيْنِ » . (أَبُو بَكْرٍ الصَّغَانِيُّ فِي أَمَالِيهِ وَالرَّافِعِيُّ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ الرَّافِعِيُّ : كَأَنَّهُ يُرِيدُ السُّكُونَ بِهَا لِلْمُرَابَطَةِ) .

٢٨٨٠١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَلْيَقُلْ حَقًّا ، وَإِنْ
الرَّجُلُ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ يُرْضِي بِهَا السُّلْطَانَ فِيَهْوِي بِهَا أَبْعَدَ مِنَ السَّمَاءِ » . (ابْنُ مِنْدَةَ
وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمَزْنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٠٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ فِي أَحَدِ الْكَاهِنِينَ رَجُلٌ يَدْرُسُ الْقُرْآنَ دِرَاسَةً لَا يَدْرُسُهَا أَحَدٌ يَكُونُ بَعْدَهُ » . (حم ، والبغوي طب ، هق ، في الدلائل ، وابن عساكر عن عبد الله بن معتب بن أبي بردة ، كر ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن مُرسلاً عن أبيه عن جدّه المظفري) .

٢٨٨٠٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ مِنْ وَلَدِ الْعَبَّاسِ مُلُوكٌ يَلُونُ أَمْرَ أُمَّتِي يُعِزُّ اللَّهُ بِهِمُ الدِّينَ » . (حل ، وابن عساكر عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٠٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ عِنْدَ تَظَاهُرِ مِنَ الْفِتَنِ وَانْقِطَاعِ مِنَ الزَّمَنِ أَمِيرٌ أَوَّلُ مَا يَكُونُ عَطَاؤُهُ لِلنَّاسِ أَنْ يَأْتِيَهُ الرَّجُلُ فَيُحْثِي لَهُ فِي حِجْرِهِ ، يَهْمُهُ مِنْ يَقْبَلُ مِنْهُ صَدَقَةٌ ذَلِكَ الْمَالِ لِمَا يُصِيبُ النَّاسَ مِنَ الْفَرَجِ » . (حل ، وابن عساكر عن أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٠٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ فِي أُمَّتِي الْخَسْفُ وَالْمَسْخُ وَالْقَذْفُ بِاتِّخَاذِهِمُ الْقَيْنَاتِ وَشُرْبِهِمُ الْخُمُورِ » . (طب ، وابن عساكر عن أبي مَالِكٍ الْأَشْعَرِي ، والبغوي عن هشام بن الغَزَّازِ عن أبيه عن جدّه ربيعة) .

٢٨٨٠٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَبِالْقُرْآنِ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ كَمَا كَفَرَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى يَقْرُونَ بَعْضَ الْقَدَرِ وَيَكْفُرُونَ بِبَعْضِهِ ، يَقُولُونَ : الْخَيْرُ مِنَ اللَّهِ وَالشَّرُّ مِنْ إِبْلِيسَ ، فَيُفْقِرُونَ عَلَى ذَلِكَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَكْفُرُونَ بِالْقُرْآنِ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَالْمَعْرِفَةِ ، فَمَا يَلْقَى أُمَّتِي مِنْهُمْ مِنَ الْعَدَاوَةِ وَالْبَغْضَاءِ وَالْجِدَالِ ، أُولَئِكَ زَنَادِقَةُ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، فِي زَمَانِهِمْ يَكُونُ ظُلْمُ السُّلْطَانِ فَيَنَالُهُمْ مِنْ ظُلْمٍ وَحَيْفٍ وَأَثَرَةٍ ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ طَاعُونًا فَيَفْنِي عَامَتَهُمْ ثُمَّ يَكُونُ الْخَسْفُ ، فَمَا أَقَلَّ مَنْ يَنْجُو مِنْهُمْ ، الْمُؤْمِنُ يَوْمِئِذٍ قَلِيلٌ فَرَحُهُ ، شَدِيدُ غَمِّهِ ، ثُمَّ يَكُونُ الْمَسْخُ فَيَمَسُخُ اللَّهُ عَامَةً أُولَئِكَ قِرْدَةٌ وَخَنَازِيرَ ، ثُمَّ يَخْرُجُ الدَّجَالُ عَلَى أَثَرِ ذَلِكَ قَرِيبًا » . (طب ، والبغوي عن رافع بن خديج رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٠٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلَانِ : أَحَدُهُمَا وَهْبٌ يَهْبُ اللَّهُ لَهُ

الْحِكْمَةَ ، وَالْآخِرُ غَيْلَانُ فِتْنَتُهُ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ أَشَدُّ مِنْ فِتْنَةِ الشَّيْطَانِ » . (ابن سعد وعبد بن حميد ، ع ، طب ، هق ، في الدلائل وضعفه عن عبادة بن الصامت ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يُصِبْ عَنْ عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٠٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ صَلَةٌ ، يَدْخُلُ بِشَفَاعَتِهِ الْجَنَّةَ كَذَا وَكَذَا » . (ابن سعد عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر رضي الله عنه بَلَاغًا) .

٢٨٨٠٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ قَبْلَ خُرُوجِ الدَّجَالِ نِيفَ عَلَى سَبْعِينَ دَجَّالًا » . (نعيم بن حماد في الفتن عن أنس رضي الله عنه) .

٢٨٨١٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ دِيْدَانُ الْقُرَاءِ ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ الزَّمَانَ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَهُمْ الْأَتْنُونَ ، ثُمَّ تَظْهَرُ قَلَانِسُ الْبُرُودِ فَلَا يُسْتَحْيَى يَوْمئِذٍ مِنَ الرَّبَا ، وَالْمُتَمَسِّكُ يَوْمئِذٍ بِدِينِهِ كَالْقَابِضِ عَلَى جَمْرَةٍ ، وَالْمُتَمَسِّكُ يَوْمئِذٍ بِدِينِهِ أَجْرُهُ كَأَجْرِ خَمْسِينَ ، قَالُوا : مِمَّا أَوْ مِنْهُمْ ؟ قَالَ : بَلْ مِنْكُمْ » . (الْحَكِيمُ عَنْ إِبَانٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨١١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ لِلْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةُ أَمْصَارٍ : مِصْرٌ يُمْلَتَقَى الْبَحْرَيْنِ ، وَمِصْرٌ بِالْحِجْرَةِ ، وَمِصْرٌ بِالشَّامِ ، فَيَفْزَعُ النَّاسُ ثَلَاثَ فِرْعَانَ ، فَيَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ فَيَهْزُمُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، فَأَوَّلُ مِصْرٍ يَرُدُّهُ الْمِصْرُ الَّذِي يُمْلَتَقَى الْبَحْرَيْنِ فَيَصِيرُ أَهْلُهَا ثَلَاثَ فِرَقٍ : فِرْقَةٌ تَقُولُ نَشَامُهُ نَنْظُرُ مَا هُوَ ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالْأَعْرَابِ ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالْمِصْرِ الَّذِي يَلِيهِمْ ، وَمَعَ الدَّجَالِ سَبْعُونَ أَلْفًا عَلَيْهِمُ التَّيْجَانُ ، وَأَكْثَرُ مَنْ مَعَهُ الْيَهُودُ وَالنِّسَاءُ ، ثُمَّ يَأْتِي الْمِصْرَ الَّذِي يَلِيهِمْ ، فَيَصِيرُ أَهْلُهُ ثَلَاثَ فِرَقٍ : فِرْقَةٌ تَقُولُ نَشَامُهُ وَنَنْظُرُ مَا هُوَ ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالْأَعْرَابِ ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالْمِصْرِ الَّذِي يَلِيهِمْ ، ثُمَّ يَأْتِي الشَّامَ فَيَنْحَازُ الْمُسْلِمُونَ إِلَى عَقَبَةِ أَفِيقَ فَيَبْعَثُونَ سَرَحًا

لَهُمْ فَيَصَابُ سَرَحُهُمْ» . (حم ، ع ، كر ، عن عثمان بن أبي العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨١٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ قَبْلَ خُرُوجِ الْمَسِيحِ الدُّجَالُ سَنَوَاتٍ خَدَاعَةً ، يُكَذِّبُ فِيهَا الصَّادِقُ ، وَيُصَدِّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ ، وَيُخَوَّنُ فِيهَا الْأَمِينُ ، وَيَتَكَلَّمُ الرُّوَيْبِضَةُ الْوَضِيعُ مِنَ النَّاسِ » . (نعيم بن حماد في الفتن عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨١٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ بَعْدِي خُلَفَاءُ وَبَعْدَ الْخُلَفَاءِ الْأَمْرَاءُ ، وَبَعْدَ الْأَمْرَاءِ الْمُلُوكُ ، وَبَعْدَ الْمُلُوكِ الْجَبَابِرَةُ ، وَبَعْدَ الْجَبَابِرَةِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا ، وَمِنْ بَعْدِهِ الْقَحْطَانِيُّ ، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا هُوَ دُونَهُ » . (نعيم بن حماد في الفتن عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨١٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ فِي ثَقِيفٍ كَذَّابٌ وَمُبِيرٌ » . (نعيم بن حماد عن أسماء بنت أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٨١٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ صَوْتُ فِي رَمَضَانَ ، وَتَكُونُ مَلْحَمَةٌ عَظِيمَةٌ بِمَنَى يَكْثُرُ فِيهَا الْقَتْلُ وَيُسْفَكَ فِيهَا الدَّمَاءُ حَتَّى تَسِيلَ دِمَاؤُهُمْ عَلَى عَقَبَةِ الْجَمْرَةِ » . (نعيم عن عمرو بن شعيب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨١٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ فِي رَمَضَانَ صَوْتُ وَفِي شَوَالٍ مَعْمَعَةٌ ، وَفِي ذِي الْقَعْدَةِ تَتَحَارَبُ الْقَبَائِلُ ، وَفِي ذِي الْحِجَّةِ يُنْتَهَبُ الْحَاجُّ ، وَفِي الْمُحَرَّمِ يُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَلَا إِنَّ صَفْوَةَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ فُلَانٌ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا » . (نعيم عن شهر بن حوشب مُرْسَلًا) .

٢٨٨١٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ فِي النَّارِ قَوْمٌ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونُوا ، ثُمَّ يَرْحَمُهُمُ اللَّهُ فَيُخْرِجُهُمْ فَيَكُونُوا فِي وَادٍ مِنْ أَدْنَى الْجَنَّةِ فَيَغْتَسِلُونَ فِي نَهْرٍ يُقَالُ لَهُ

الْحَيَوَانُ ، فَيَسْمِيهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَهَنَّمِيِّينَ ، لَوْ أَضَافَ أَحَدُهُمْ أَهْلَ الدُّنْيَا لَأَطْعَمَهُمْ وَسَقَاهُمْ وَفَرَّشَهُمْ وَلَحَفَهُمْ وَزَوَّجَهُمْ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدَهُ شَيْئًا . (حم ، وابن عساكر عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨١٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ عَلَيْكُمْ أَمْرَاءُ تَطْمِئِنُّ إِلَيْهِمُ الْقُلُوبُ ، وَتَلِينُ لَهُمُ الْجُلُودُ ، ثُمَّ يَكُونُ عَلَيْكُمْ أَمْرَاءُ تَشْمِئُزُ مِنْهُمْ الْقُلُوبُ ، وَتَقْشَعِرُّ مِنْهُمْ الْجُلُودُ ، قِيلَ : أَفَلَا نُفَاتِلُهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : لَا ، مَا أَقَامُوا الصَّلَاةَ » . (حم ، ع ، ض ، عن أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨١٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ خَلْفُ مَنْ بَعْدَ سِتِّينَ سَنَةً أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا ، ثُمَّ يَكُونُ خَلْفُ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يَعْدُو تَرَاقِيَهُمْ ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةَ : مُؤْمِنٌ وَمُنَافِقٌ وَفَاجِرٌ » . (حم ، حب ، ك ، هب ، عن أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٢٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خَسْفٌ وَمَسْحٌ وَقَذْفٌ ، إِذَا ظَهَرَتِ الْقَيْنَاتُ ، وَالْمَعَارِضُ ، وَاسْتُجِلَتِ الْخُمُورُ » . (عبد بن حميد وابن أبي الدنيا في ذمِّ المَلَاهِي وابن النُّجَّار عن سهل بن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٢١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ عَلَيْكُمْ أَمْرَاءُ إِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ أَذْخَلُوكُمُ النَّارَ ، وَإِنْ عَصَيْتُمُوهُمْ قَتَلُوكُمْ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! سَمِعْتُ لَنَا لَعْلَنًا نَحْشُو فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ ، فَقَالَ : لَعْلَهُمْ يَحْشُونَ فِي وَجْهِكَ وَيَفْقَأُونَ عَيْنَكَ » . (طب ، ض ، عن عبادة بن الصَّامِت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٢٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي الْخَسْفُ وَالْقَذْفُ وَالْمَسْحُ » . (هـ ، عن سهل بن سعد بن أبي خَيْثَمَةَ عن هشام بن الْغَازِ عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ رِبِيعَةَ الْجَرَشِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٢٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ فِي أُمَّتِي الْمَهْدِيُّ ، إِنْ قَصَرَ عُمُرُهُ فَسَبْعُ سِنِينَ ، وَإِلَّا فثَمَانٍ ، وَإِلَّا فَتِسْعُ سِنِينَ ، تَنْعَمُ أُمَّتِي فِي زَمَانِهِ نَعِيمًا لَمْ يَنْعَمُوا مِثْلَهُ قَطُّ ، الْبَرُّ مِنْهُمْ وَالْفَاجِرُ ، تُرْسَلُ السَّمَاءُ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا ، وَلَا تَذْخِرُ الْأَرْضُ شَيْئًا مِنْ نَبَاتِهَا ، وَيَكُونُ الْمَالُ كُدُوسًا ، يَقُومُ الرَّجُلُ فَيَقُولُ : يَا مَهْدِيُّ ! أَعْطِنِي فَيَقُولُ : خُذْ » . (قط في الأفراد ، طس ، عن أبي هريرة عن أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٨٢٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ بَعْدِي أَمْرَاءُ : صُحْبَتُهُمْ بَلَاءٌ ، وَمُفَارَقَتُهُمْ كُفْرٌ » . (ابن النجار عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٢٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ فِي أُمَّتِي قَذْفٌ وَمَسْخٌ وَخَسْفٌ : إِذَا ظَهَرَتِ الْمَعَارِيفُ ، وَكَثُرَتِ الْقِيَنَاتُ ، وَشَرِبَتِ الْخُمُورُ » . (ابن أبي الدنيا في دَمِّ الْمَلَاهِي عن عمران بن حصين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٢٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ : أَمْرَاءُ ظَلَمَةٌ ، وَوُزَرَاءُ فَسَقَةٌ ، وَقُضَاةٌ خَوَنَةٌ ، وَفُقَهَاءُ كَذِبَةٌ ، فَمَنْ أَدْرَكَهُمْ فَلَا يَكُونَنَّ لَهُمْ عَرِيفًا وَلَا جَابِيًا وَلَا خَازِنًا وَلَا شُرَاطِيًا » . (الخطيب عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٢٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يُسَمُّونَ الرَّافِضَةَ ، يَرْفُضُونَ الْإِسْلَامَ وَيَلْفِظُونَهُ فَاقْتُلُوهُمْ فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ » . (عبد بن حميد ، طب ، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٨٢٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ بِالشَّامِ جُنْدٌ ، وَبِالْعِرَاقِ جُنْدٌ ، وَبِالْيَمَنِ جُنْدٌ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! خِرْ لِي ، فَقَالَ : عَلَيْكَ بِالشَّامِ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ تَكَفَّلَ بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ » . (طب ، عن عبد الله بن يزيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٢٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ مِنْ بَعْدِي قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ لَا يَعُودُونَ فِيهِ حَتَّى يَعُودَ السَّهْمُ إِلَى فُوقِهِ ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَطُوبَى لِمَنْ قَتَلُوهُ شَرَّ قَتْلَى ، أَظْلَمَتُهُمُ السَّمَاءُ ، وَأَقْلَمَتُهُمُ الْأَرْضُ كِلَابُ أَهْلِ النَّارِ » . (طب ، عن عبد الله بن خبان بن الأرت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٣٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي شَرَابٌ هُوَ الْخَمْرُ يَسْتَحِلُّونَهُ بِاسْمِهِ يُسَمُّونَهُ غَيْرَ الْخَمْرِ » . (طب ، عن عبادة بن الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٣١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ فِي آخِرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ رِجَالٌ يَرْكَبُونَ عَلَى الْمِيَاهِ حَتَّى يَأْتُوا أَبْوَابَ الْمَسَاجِدِ ، نِسَاؤُهُمْ كَأَسِيَّاتِ عَارِيَّاتٍ عَلَى رُؤُوسِهِنَّ كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ الْعِجَافِ ، الْعَنُوهُنَّ فَإِنَّهُنَّ مَلْعُونَاتٌ ، لَوْ كَانَتْ وَرَاءَكُمْ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ لَخَدَمَهُمْ كَمَا خَدَمَكُمْ نِسَاءُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ » . (ك ، عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٣٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ نَاسٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَانَتْهَا أَذْنَابُ الْبَقَرِ يَغْدُونَ فِي سَخَطِ اللَّهِ وَيَرْوَحُونَ فِي غَضَبِهِ » . (حم ، ك ، عن أبي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٣٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ كَنْزٌ أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ ذَا رِيْسَتَيْنِ يَتَّبِعُ صَاحِبَهُ وَهُوَ يَتَعَوَّذُ مِنْهُ ، فَلَا يَزَالُ يَتَّبِعُهُ وَهُوَ يَفِرُّ مِنْهُ حَتَّى يُلْقِمَهُ أَصْبَعَهُ » . (ك ، عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٣٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ فِي أُمَّتِي أَقْوَامٌ أَشِدَّاءُ أَجْدَاءُ ذَلِيقَةٌ أَلْسِنَتُهُمْ بِالْقُرْآنِ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، أَلَا فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَأَنِيمُوهُمْ ثُمَّ إِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَأَنِيمُوهُمْ فَالْمَاجُورُ قَاتِلُهُمْ » . (حم ، ك ، عن أبي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٣٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَقْوَامٌ إِخْوَانُ الْعَلَانِيَةِ ، أَعْدَاءُ السَّرِيرَةِ ، فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ ، قَالَ : ذَلِكَ بِرَغْبَةِ بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ وَرَهْبَةِ بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ » . (حم ، حل ، عن معاذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٣٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ بَعْدِي قَوْمٌ يَأْخُذُونَ الْمُلْكَ يَقْتُلُ عَلَيْهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا » . (حم ، عن عمار رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٣٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ النَّاسُ مُجْدِبِينَ فَيَنْزِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رِزْقًا مِنْ رِزْقِهِ فَيُضْبِحُونَ مُشْرِكِينَ يَقُولُونَ : مُطْرِنَا بَنُو كَذَا وَكَذَا » . (حم ، عن معاوية رضي الله عنه) .

٢٨٨٣٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَحْضُرُونَ السُّلْطَانَ فَيَحْكُمُونَ بِغَيْرِ حُكْمِ اللَّهِ وَلَا يَنْهَوْنَهُ فَعَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ » . (أبو نعيم والديلمي عن ابن مسعود رضي الله عنه) .

٢٨٨٣٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ فِي أُمَّتِي رِجَالٌ طُلُسٌ ^(١) رُءُوسُهُمْ ، دُنُسٌ ثِيَابُهُمْ ، لَوْ أَقْسَمُوا عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَهُمْ » . (الديلمي عن أبي موسى رضي الله عنه) .

٢٨٨٤٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ بَعْدِي قُصَاصٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ » . (الديلمي عن علي رضي الله عنه) .

٢٨٨٤١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ اثْنَا عَشَرَ قَيْمًا لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ ، كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » . (طب ، عن جابر بن سمرة رضي الله عنه) .

٢٨٨٤٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ مِنْ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » . (طب ، عن جابر بن سمرة رضي الله عنه) .

٢٨٨٤٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ بَعْدِي مِنَ الْخُلَفَاءِ عِدَّةٌ نَقَبَاءُ مُوسَى » . (نعيم بن حماد في الفتن عن ابن مسعود رضي الله عنه) .

(١) طُلُسٌ : مُغَبَّرَةُ الْأَلْوَانِ . (نهاية : ٣/١٣٢)

(الْبَاءُ مَعَ اللَّامِ)

من الجامع الصغير وزوائده

٢٨٨٤٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُلَبِّي الْمُعْتَمِرُ حَتَّى يَسْتَلِمَ الْحَجَرَ » . (د ، عن ابن عباسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٨٤٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُلْقَى إِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ آزَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَى وَجْهِهِ آزَرٌ قَتَرَةٌ وَغَبَرَةٌ فَيَقُولُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ : أَلَمْ أَقُلْ لَكَ لَا تَعْصِينِي ؟ فَيَقُولُ أَبُوهُ : فَالْيَوْمَ لَا أَعْصِيكَ ، فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ : يَا رَبِّ ! إِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنَّكَ لَا تُخْزِينِي يَوْمَ يُعْتَوْنَ ، وَأَيُّ خِزْيٍ أَخْزَى مِنْ أَبِي الْأَبْعَدِ ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ : إِنِّي حَرَمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ ، فَيَقَالُ : يَا إِبْرَاهِيمُ أَنْظِرْ مَا بَيْنَ رَجُلَيْكَ ، فَيَنْظُرُ فَإِذَا هُوَ بِذِيخٍ ^(١) مُلْتَطِخٍ فَيُوْخِذُ بِقَوَائِمِهِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ » . (خ ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٨٤٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُلْقَى عَلَى أَهْلِ النَّارِ الْجُوعُ فَعَدِلُ مَا هُمْ فِيهِ مِنْ الْعَذَابِ فَيَسْتَغِيثُونَ بِالطَّعَامِ فَيُعَاثُونَ بِطَّعَامٍ ذِي غُصَّةٍ فَيَذْكُرُونَ أَنَّهُمْ كَانُوا يُجِيرُونَ الْغُصَصَ فِي الدُّنْيَا بِالشَّرَابِ فَيَسْتَغِيثُونَ بِالشَّرَابِ فَيُدْفَعُ إِلَيْهِمُ الْحَمِيمُ بِكَالَالِيبِ الْحَدِيدِ ، فَإِذَا دَنَتْ مِنْ وُجُوهِهِمْ شَوْتُ وَجُوهِهِمْ ، فَإِذَا دَخَلَتْ بُطُونُهُمْ قَطَعَتْ مَا فِي بُطُونِهِمْ فَيَقُولُونَ : ادْعُوا خَزَنَةَ جَهَنَّمَ ، فَيَقُولُونَ : أَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ، فَيَقُولُونَ : ادْعُوا مَالِكًا فَيَقُولُونَ : يَا مَالِكُ ! لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ، فَيُجِيبُهُمْ إِنَّكُمْ مَأْكُثُونَ فَيَقُولُونَ : ادْعُوا رَبِّكُمْ ، فَلَا أَحَدَ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ ، فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ، رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ، فَيُجِيبُهُمْ أَخْسَوْا فِيهَا وَلَا تَكَلَّمُونَ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَشْهَوْنَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ ، وَعِنْدَ ذَلِكَ يَأْخُذُونَ فِي الزَّفِيرِ وَالْحَسْرَةِ

(١) الذَّيْخُ : هو الذئب الجريء والفرس الحصان وذكر الضباع الكثير الشعر . (الجامع الصغير والزوائد :

وَالْوَيْلَ . (ش ، ت ، عن أبي الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٨٤٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُلْقَى عَيْسَى حُجَّتُهُ فِي قَوْلِهِ » وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴿١﴾ فَلَقَاهُ اللَّهُ : « سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ ﴿٢﴾ الْآيَةُ كُلُّهَا » . (ت ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٨٤٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَلِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي لَوْلَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَلِي » . (ت ، عن ابن مسعود وأبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ز) .

الإكمال من الجامع الكبير

٢٨٨٤٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُلْحِدُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ يَقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ ، عَلَيْهِ شَطْرُ عَذَابِ الْعَالَمِ » . (عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٥٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُلْجِمُ النَّاسَ الْعَرَقُ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ » . (ك ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٨٥١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُلْحِدُ بِمَكَّةَ كَبْشٌ مِنْ قُرَيْشٍ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ ، عَلَيْهِ مِثْلُ أَوْزَارِ نِصْفِ النَّاسِ » . (حم ، عن عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٥٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُلْحِدُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ يَكُونُ عَلَيْهِ نِصْفُ عَذَابِ الْعَالَمِ » . (حم ، عن عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ورجال الحديثين ثقات) .

٢٨٨٥٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَلْزِمُ الْوَالِدَ مِنَ الْعُقُوقِ لَوْلَدِهِ مَا يَلْزِمُ الْوَلَدَ مِنَ الْعُقُوقِ لَوَالِدِهِ » . (ابن النجار عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(١) سورة المائدة، الآية: ١١٦

(٢) سورة المائدة، الآية: ١١٦ .

٢٨٨٥١ - المسند ٤٦١/١

٢٨٨٥٢ - المسند ٤٨١/١

٢٨٨٥٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَلْزَمُ الْوَالِدَيْنِ مِنَ الْبِرِّ لَوْلَدِهِمَا مَا يَلْزَمُ الْوَلَدَ : يُؤَدِّبَانِهِ وَيُزَوِّجَانِهِ » . (أبو نعيم عن أبي هريرة رضي الله عنه) .

٢٨٨٥٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَلْقَى رَجُلٌ أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ لَهُ يَا أَبَتُ أَيُّ ابْنٍ كُنْتُ لَكَ ؟ فَيَقُولُ خَيْرُ ابْنٍ ، فَيَقُولُ هَلْ أَنْتَ مُطِيعِي الْيَوْمَ ؟ فَيَقُولُ نَعَمْ ، فَيَقُولُ : خُذْ بِأُذُنِي فَيَأْخُذُ بِأُذُنِهِ ثُمَّ يَنْطَلِقُ حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهَ وَهُوَ يُعْرِضُ الْخَلْقَ فَيَقُولُ : يَا عَبْدِي ادْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ ، فَيَقُولُ : أَيُّ رَبِّ وَأَيِّ مَعِي ، فَإِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْزِنِي ، فَيَمْسَحُ اللَّهُ أَبَاهُ صَبْعًا فَيَهْوِي فِي النَّارِ فَيَأْخُذُ بِأَنْفِهِ فَيَقُولُ اللَّهُ : يَا عَبْدِي ! أَبُوكَ هُوَ فَيَقُولُ : لَا . وَعِزَّتِكَ » . (بز ، ك ، عن أبي هريرة رضي الله عنه) .

٢٨٨٥٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَلْقَى اللَّهُ شَارِبَ الْخَمْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يَلْقَاهُ وَهُوَ سَكْرَانٌ فَيَقُولُ : وَبِئْسَ مَا شَرِبْتَ ؟ فَيَقُولُ الْخَمْرُ فَيَقُولُ : أَلَمْ أُحَرِّمَهَا عَلَيْكَ ؟ فَيَقُولُ : بَلَى . فَيُؤَمَّرُ بِهِ إِلَى النَّارِ » . (عب ، عن معمر عن إبان عن الحسن مُرْسَلًا) .

٢٨٨٥٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُلْقَى فِي النَّارِ أَهْلُهَا وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ؟ حَتَّى يَضَعَ اللَّهُ فِيهَا قَدَمَهُ فَيَقُولُ : قَطْ قَطْ » . (قط ، فِي الصِّفَاتِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٥٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُلْقَى فِي النَّارِ أَهْلُهَا وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ؟ حَتَّى يَأْتِيَهَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَيَضَعُ فِيهَا قَدَمَهُ فَتَنْزَوِي فَيَقُولُ : قَطْ قَطْ » . (قط ، فِي الصِّفَاتِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٥٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُلْقَى الْبُكَاءُ عَلَى أَهْلِ النَّارِ فَيَبْكُونَ حَتَّى تَنْفَدَ الدُّمُوعُ ثُمَّ يَبْكُونَ الدَّمَاءَ حَتَّى إِنَّهُ لَيَصِيرُ فِي وُجُوهِهِمْ أَخْدُودٌ لَوْ أُرْسِلَتْ فِيهَا سَفِينَةٌ لَجَرَتْ » . (هناد عن أنس رضي الله عنه) .

(الْيَاءُ مَعَ الْمِيمِ)

من الجامع الصغير وزوائده

٢٨٨٦٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَمُكُثُ أَبُو الدَّجَالِ وَأُمُّهُ ثَلَاثِينَ عَامًا لَا يُوَلِّدُ لَهُمَا وَلَدٌ ، ثُمَّ يُوَلِّدُ لَهُمَا غُلَامًا أَعْوَرُ أَضْرُسُ شَيْءٍ وَأَقْلُهُ مَنَفَعَةٌ ، تَنَامُ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ ، أَبُوهُ طَوَالُ ضَرْبِ اللَّحْمِ كَانَ أَنْفُهُ مِنْقَارًا ، وَأُمُّهُ امْرَأَةٌ فَرَضَاخِيَّةٌ ^(١) طَوِيلَةُ الثَّدْيَيْنِ » . (حم ، ت ، عن أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٨٦١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَمُكُثُ الْمُهَاجِرُ بِمَكَّةَ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلَاثًا » . (حم ، م ، ت ، ن ، عن الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٨٦٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُمْنُ الْخَيْلِ فِي شَقَرِهَا » . (حم ، د ، ت ، عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٨٦٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَمِينُكَ عَلَى مَا يُصَدِّقُكَ عَلَيْهِ صَاحِبُكَ » . (حم ، م ، د ، هـ ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

الإكمال من الجامع الكبير

٢٨٨٦٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُمَثِّلُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلًا فَيُوتَى بِالرَّجُلِ قَدْ حَمَلَهُ فَخَالَفَ أَمْرَهُ ، فَيَنْتَشِلُ لَهُ خَصْمًا فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! حَمَلْتُهُ إِيَّايَ فَيُسَّسَ حَامِلِي ، تَعْدَى حُدُودِي ، وَضَيَّعَ فَرَائِضِي ، وَرَكِبَ مَعْصِيَتِي ، وَتَرَكَ طَاعَتِي ، فَمَا يَزَالُ يَقْذِفُ عَلَيْهِ بِالْحُجَجِ حَتَّى يُقَالَ فَشَأْنُكَ ، فَيَأْخُذُهُ بِيَدِهِ ، فَمَا يُرْسِلُهُ حَتَّى يَكْبَهُ عَلَى مَنْخَرِهِ فِي

(١) فَرَضَاخِيَّةٌ : ضخمة عظيمة الثديين . (الجامع الصغير وزوائده : ٣/٤٣٥)

٢٨٨٦٠ - المسند ٧/٢٠٤٤٠ ، ٢٠٥٢٥ ، ٢٠٥٤٣

٢٨٨٦١ - المسند ٧/١٩٠٠٦ ، ٢٠٥٤٨

٢٨٨٦٣ - المسند ٢/٧١٢٢

النَّارِ ، وَتَوْتَى بِالرَّجُلِ الصَّالِحِ قَدْ كَانَ حَمَلَهُ وَحَفِظَ أَمْرَهُ فَيَتَشَلُّ لَهُ خَصَمًا دُونَهُ فَيَقُولُ :
يَا رَبِّ حَمَلْتُهُ إِيَّايَ فَحَفِظْ حُدُودِي وَعَمِلْ بِفَرَائِضِي ، وَاجْتَنِبْ مَعْصِيَتِي وَاتَّبِعْ طَاعَتِي ،
فَمَا يَزَالُ يَقْذِفُ لَهُ بِالْحُجَجِ حَتَّى يُقَالَ لَهُ : شَأْنُكَ بِهِ ، فَيَأْخُذُهُ بِيَدِهِ فَمَا يُرْسِلُهُ حَتَّى
يُلْبِسَهُ حُلَّةَ الاسْتَبْرَقِ ، وَيَعْقِدَ عَلَيْهِ تَاجَ الْمُلْكِ ، وَيَسْقِيَهُ كَأْسَ الْخَمْرِ . (ش ، وابن
الضريس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده) .

٢٨٨٦٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَمُرُّ النَّاسُ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ وَعَلَيْهِ حَسَكٌ وَكَلَالِيبٌ
وَخَطَاطِيفٌ يَخْطَفُ النَّاسَ يَمِينًا وَشِمَالًا ، وَجَنَّتِيهِ مَلَائِكَةٌ يَقُولُونَ : اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ ،
فَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَمُرُّ مِثْلَ الْبَرْقِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ مِثْلَ الرِّيحِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ مِثْلَ
الْفَرَسِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْعَى سَعْيًا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي مَشْيًا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْبُو حَبْوًا ،
وَمِنْهُمْ مَنْ يَزْحَفُ زَحْفًا ، فَأَمَّا أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا فَلَا يَمُوتُونَ وَلَا يَحْيَوْنَ ، وَأَمَّا
أَنَاسٌ يُؤْخَذُونَ بِذُنُوبٍ وَخَطَايَا فَيَحْتَرِقُونَ فَيَكُونُونَ فَحَمًا ثُمَّ يُؤْذَنُ فِي الشَّفَاعَةِ فَيُؤْخَذُونَ
ضَبَائِرَ ضَبَائِرٍ^(١) فَيَقْذِفُونَ عَلَى نَهْرٍ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ
السَّيْلِ ، أَمَا رَأَيْتُمُ الصَّبْغَاءَ شَجَرَةً تَنْبُتُ فِي الْغَنَاءِ فَيَكُونُ مِنْ آخِرٍ مَنْ أُخْرِجَ مِنَ النَّارِ
رَجُلٌ عَلَى شَفَتِهَا فَيَقُولُ : يَا رَبِّ اصْرِفْ وَجْهِي عَنْهَا ، فَيَقُولُ : عَهْدُكَ وَذِمَّتُكَ لَا
تَسْأَلْنِي غَيْرَهَا ، وَعَلَى الصَّرَاطِ ثَلَاثُ شَجَرَاتٍ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ حَوِّلْنِي إِلَى هَذِهِ
الشَّجَرَةِ أَكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَكُونُ فِي ظِلِّهَا ، فَيَقُولُ عَهْدُكَ وَذِمَّتُكَ لَا تَسْأَلْنِي غَيْرَهَا ، ثُمَّ
يَرَى أُخْرَى هِيَ أَحْسَنُ مِنْهَا فَيَقُولُ : يَا رَبِّ حَوِّلْنِي إِلَى هَذِهِ أَكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَكُونُ فِي
ظِلِّهَا فَيَقُولُ : عَهْدُكَ وَذِمَّتُكَ لَا تَسْأَلْنِي غَيْرَهَا ، ثُمَّ يَرَى أُخْرَى فَيَقُولُ يَا رَبِّ حَوِّلْنِي إِلَى
هَذِهِ أَكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَكُونُ فِي ظِلِّهَا ، ثُمَّ يَرَى سَوَادَ النَّاسِ وَيَسْمَعُ كَلَامَهُمْ فَيَقُولُ يَا رَبِّ
أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ فَيَدْخِلُهُ الْجَنَّةَ فَيُعْطَى الدُّنْيَا وَمِثْلَهَا . (حم ، ع ، حب ، ك ، عن أبي
سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٦٥ - المسند ١١٢٠١/٤

(١) ضَبَائِرُ: جماعات في تفرقة واحلتها ضبارة. (نهاية: ٣/٧١)

٢٨٨٦٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَمَسُحُ الْمَسَافِرُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَالْمُقِيمُ يَوْمًا وَلَيْلَةً » .

(حق ، في المعرفة عن خزيمة بن ثابت رضي الله عنه) .

٢٨٨٦٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُمْسَحُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ ،

قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَيَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَيَصُومُونَ ؟ قَالَ :

نَعَمْ ، قِيلَ : فَمَا بِالْهَمِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : يَتَّخِذُونَ الْمَعَازِفَ وَالْقَيْنَاتِ وَالِدُفُوفَ

وَيَشْرَبُونَ الْأَشْرِبَةَ فَبَاتُوا عَلَى شُرْبِهِمْ وَلَهْوِهِمْ فَأَصْبَحُوا قَدْ مُسِخُوا قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ » .

(حل ، عن أبي هريرة رضي الله عنه) .

٢٨٨٦٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَمُكُّ الدَّجَالُ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، السَّنَةُ

كَالشَّهْرِ ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ ، وَالْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ وَالْيَوْمُ كَالضُّطْرَامِ السَّعْفَةِ فِي النَّارِ » .

(حم ، وابن عساكر عن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها) .

٢٨٨٦٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَمْلِكُ النَّاسَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي اسْمُهُ اسْمِي ،

وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمُ أَبِي ، يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلِئْتَ ظُلْمًا وَجُورًا » . (طب ،

والخطيب عن ابن مسعود رضي الله عنه) .

٢٨٨٧٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَمْلِكُ هَذِهِ الْأُمَّةَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً ، كَعِدَّةِ نُفَبَاءِ بَنِي

إِسْرَائِيلَ » . (حم ، طب ، ك ، عن ابن مسعود رضي الله عنه) .

٢٨٨٧١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُمْنُ الْخَيْلِ فِي شَقْرِهَا ، وَأَيْمُنُهَا نَاصِيَةٌ مَا كَانَ مِنْهَا

أَغْرٌ مُحَجَّلٌ مُطْلَقُ الْيَدِ الْيَمْنَى » . (طب ، عن ابن عباس رضي الله عنهما) .

٢٨٨٧٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَمُوتُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ وَهُوَ آخِذٌ بِالْعُرْوَةِ

الْوُثْقَى » . (طب ، عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه) .

٢٨٨٧٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَمِينُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ طِبَاقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ » .

(الدَّيْلَمِي عَنْ أَبِي أُمَامَةَ وَشَدَادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَعًا) .

٢٨٨٧٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَمِينِي لَوَجْهِي وَشِمَالِي لِفَرْجِي » . (عب ، عن إبراهيم بن محمد عن الحويرث مُرْسَلًا) .

٢٨٨٧٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَمِينُ اللَّهِ مَلَأَى لَا يُغِيضُهَا نَفَقَةٌ سَحَا اللَّيْلِ وَالنَّهَارَ ، أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ، فَإِنَّهُ لَا يَنْقُصُ مَا فِي يَمِينِهِ وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ، وَيَبْدِهِ الْأُخْرَى الْمِيزَانُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ » . (قط في الصفات عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الْيَاءُ مَعَ النُّونِ)

من الجامع الصغير وزوائده

٢٨٨٧٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُنَادِي مُنَادٍ : إِنْ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا فَلَا تَسْقُمُوا أَبَدًا ، وَإِنْ لَكُمْ أَنْ تَحْيُوا فَلَا تَمُوتُوا أَبَدًا ، وَإِنْ لَكُمْ أَنْ تَشْبُوا فَلَا تَهْرَمُوا أَبَدًا ، وَإِنْ لَكُمْ أَنْ تَنَعَمُوا فَلَا تَبْأَسُوا أَبَدًا » . (حم ، م ، ت ، هـ ، عن أبي سعيد وأبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ز) .

٢٨٨٧٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَنْزِلُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا كُلَّ لَيْلَةٍ جِئْنَ يَمْضِي ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ ، فَيَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ ، أَنَا الْمَلِكُ ، مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَاسْتَجِبْ لَهُ ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ ؟ فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يُضِيَءَ الْفَجْرُ » . (م ، ت ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٨٧٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَنْزِلُ اللَّهُ تَعَالَى فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا لثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَيَقُولُ : مَنْ يَدْعُونِي فَاسْتَجِبْ لَهُ ، أَوْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ ؟ ثُمَّ يَسْطُرُ يَدَيْهِ يَقُولُ : مَنْ يُقْرِضُ غَيْرَ عَدِيمٍ وَلَا ظَلُومٍ » . (م ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٨٧٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَنْزِلُ اللَّهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ : هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَأَتُوبَ عَلَيْهِ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ » . (حم ، ن ، عن جبير بن مطعم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٨٨٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَخِيرِ فَيَقُولُ مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ » . (حم ، ق ، د ، ت ، هـ ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٨٨١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَنْزِلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ » . (طب ، عن أَوْسَ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٨٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَنْزِلُ فِي الْفُرَاتِ كُلِّ يَوْمٍ مَثَاقِيلُ مِنْ بَرَكَاتِ الْجَنَّةِ » . (خط ، عن ابن مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٨٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَنْزِلُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي بِغَائِطٍ^(١) يُسَمُّونَهُ الْبَصْرَةَ عِنْدَ نَهْرِ يُقَالُ لَهُ دَجَلَةٌ ، يَكُونُ عَلَيْهِ جِسْرٌ يَكْثُرُ أَهْلُهَا وَتَكُونُ مِنْ أَمْصَارِ الْمُسْلِمِينَ ، فَإِذَا كَانَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ جَاءَ بَنُو قَطُرَاءَ : قَوْمٌ عِرَاضُ الْوُجُوهِ ، صِغَارُ الْأَعْيُنِ حَتَّى يَنْزِلُوا عَلَى شَطِّ النَّهْرِ فَيَتَفَرَّقُ أَهْلُهَا ثَلَاثَ فِرَقٍ : فِرْقَةٌ يَأْخُذُونَ أَذْنَابَ الْبَقَرِ وَالْبَرِيَّةَ وَهَلَكُوا ، وَفِرْقَةٌ يَأْخُذُونَ لِأَنْفُسِهِمْ وَكَفَرُوا ، وَفِرْقَةٌ يَجْعَلُونَ ذَرَارِيَهُمْ خَلْفَ ظُهُورِهِمْ وَيُقَاتِلُونَهُمْ وَهُمْ الشُّهَدَاءُ » . (حم ، د ، عن أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٨٨٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَنْشَأُ نَشْوٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، كُلَّمَا خَرَجَ قَرْنٌ قُطِعَ ، كُلَّمَا خَرَجَ قَرْنٌ قُطِعَ ، حَتَّى يَخْرُجَ فِي أَعْرَاضِهِمُ الدَّجَالُ » . (هـ ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ز) .

٢٨٨٧٩ - المسند ٥/١٦٧٤٥ ، ١٦٧٤٧

٢٨٨٨٠ - المسند ٣/١٠٣١٧

(١) الغائط : الوادي . (نهاية : ٣/٣٩٦)

٢٨٨٨٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُنْضَحُ بَوْلُ الْغُلَامِ ، وَيُغَسَّلُ بَوْمُ الْجَارِيَةِ » . (ت ، ك ، عن عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

الإكمال من الجامع الكبير

٢٨٨٨٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُنْجِيكُمْ مِنْ ذَلِكَ أَنْ تَقُولُوا مِثْلَ الَّذِي أُمِرْتُ بِهِ عَمِّي عِنْدَ الْمَوْتِ فَلَمْ يَفْعَلْ » . (حم ، ع ، عن أَبِي بَكْرٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا الَّذِي يُنْجِينَا مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ الَّذِي يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِي أَنْفُسِنَا ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ وَحَسَنَ) .

٢٨٨٨٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُنَادِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُنَادٍ : أَلَا لِيَقُمْ خُصَمَاءُ اللَّهِ وَهُمْ الْقَدَرِيَّةُ » . (ابن راهويه ، ع ، عن مُحَمَّدِ بْنِ عِبَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٨٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُنَادِي مُنَادٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ بُطْنَانِ الْعَرْشِ : أَلَا فَلْيَقُمْ مَنْ كَانَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، فَلَا يَقُومُ إِلَّا مَنْ عَفَا عَنْ أَخِيهِ » . (كر ، عن عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٨٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُنَادِي مُنَادٍ فِي النَّارِ : يَا حَنَانُ يَا مَنَانُ ! نَجِّنِي مِنَ النَّارِ ، فَيَأْمُرُ اللَّهُ مَلَكًا فَيُخْرِجُهُ ، حَتَّى يُوَقَّفَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : هَلْ رَجِمْتَ فِيَّ شَيْئًا قَطُّ فَأَرْحَمَكَ هَلْ رَجِمْتَ عُصْفُورًا » . (ابن شاهين عن أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٩٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُنَادِي مُنَادٍ بَيْنَ يَدَيِ الصَّيْحَةِ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَتَكُفُّ السَّاعَةَ فَيَسْمَعُهُ الْأَحْيَاءُ وَالْأَمْوَاتُ وَيَنْزِلُ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ : لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ؟ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ » . (الدَّيْلَمِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٩١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ لَا يُمْسِيَ إِلَّا حَزِينًا وَإِنْ كَانَ مُحْسِنًا ، وَلَا يُصْبِحَ إِلَّا حَزِينًا وَإِنْ كَانَ مُحْسِنًا لِأَنَّهُ بَيْنَ مَخَافَتَيْنِ : ذَنْبٌ قَدْ مَضَى مِنْهُ لَا

يَذَرِي مَا آلَهُ صَانِعٌ فِيهِ ، وَمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِهِ لَا يَذَرِي مَا يُصِيبُهُ فِيهِ مِنَ الْمَهَالِكِ » .
(الدِّيلَمِي عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٩٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ لَا يَكُونَ شَاخِصًا ^(١) إِلَّا فِي ثَلَاثٍ :
طَلَبَ لِمَعَاشٍ ، أَوْ خُطْوَةَ لِمَعَادٍ ، أَوْ لَذَّةً فِي غَيْرِ مُحَرَّمٍ » . (الخطيب والدِّيلَمِي عَنْ
عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٩٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَكُونُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ كَمَنْزِلَةِ رَجُلٍ
وَاحِدٍ ، إِذَا اشْتَكَى عُضْوٌ مِنْ جَسَدِهِ تَدَاغَى لَهُ سَائِرُ جَسَدِهِ » . (طب ، عن النعمان بن
بشير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٩٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَنْبَغِي لِلْعَالِمِ أَنْ يَكُونَ قَلِيلَ الضَّحِكِ كَثِيرَ الْبُكَاءِ ، لَا
يُمَازِحُ وَلَا يُصَاحِبُ ، وَلَا يُمَارِي وَلَا يُجَادِلُ ، إِنْ تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِحَقٍّ ، وَإِنْ صَمَتَ صَمَتَ
عَلَى الْبَاطِلِ ، وَإِنْ دَخَلَ دَخَلَ بِرَفْقٍ ، وَإِنْ خَرَجَ خَرَجَ بِحِلْمٍ » . (الدِّيلَمِي عَنْ
أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٩٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُنْزِلُ اللَّهُ كُلَّ يَوْمٍ عَشْرِينَ وَمِائَةَ رَحْمَةٍ : سِتُّونَ مِنْهَا
لِلطَّائِفِينَ ، وَأَرْبَعُونَ لِلْعَاقِفِينَ حَوْلَ الْبَيْتِ ، وَعِشْرُونَ مِنْهَا لِلنَّاطِرِينَ إِلَى الْبَيْتِ » .
(طب ، عن ابن عباسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٨٩٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُنْزِلُ اللَّهُ تَعَالَى كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ رَحْمَةٍ : سِتِّينَ مِنْهَا عَلَى
الطَّائِفِينَ بِالْبَيْتِ ، وَعِشْرِينَ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ ، وَعِشْرِينَ عَلَى سَائِرِ النَّاسِ » . (هب ،
عن ابن عباسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٨٩٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُنْزِلُ اللَّهُ كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ رَحْمَةٍ وَعِشْرِينَ رَحْمَةً : مِنْهَا
عَلَى الطَّائِفِ سِتُّونَ ، وَأَرْبَعُونَ عَلَى الْمُصَلِّينَ ، وَعِشْرُونَ عَلَى النَّاطِرِينَ » . (هب ،
عن ابن عباسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

(١) شاخصاً: مسافراً. (نهاية: ٢/٣٥١)

٢٨٨٩٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ فَيَقُولُ : أَلَا عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ ، أَلَا ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ يَدْعُونِي فَأَغْفِرَ لَهُ ، أَلَا مُقْتَرِرٌ رِزْقُهُ ، أَلَا مَظْلُومٌ يَدْعُونِي فَأَنْصُرَهُ ، أَلَا عَانٍ يَدْعُونِي فَأَفْكَ عَانَهُ ، فَيَكُونُ كَذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ الصُّبْحُ ، ثُمَّ يَعْلُو عَرْزٌ وَجَلَّ عَلَى كُرْسِيِّهِ » . (طب ، عن عبادة بن الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٩٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَنْزِلُ اللَّهُ فِي آخِرِ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ يَتَّقِينَ مِنَ اللَّيْلِ فَيَنْظُرُ اللَّهُ فِي السَّاعَةِ الْأُولَى مِنْهُنَّ فِي الْكِتَابِ الَّذِي لَا يَنْظُرُ فِيهِ غَيْرُهُ فَيَمْحُو مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ وَهِيَ مَسْكَنُهُ الَّذِي يَسْكُنُ لَا يَكُونُ مَعَهُ فِيهَا أَحَدٌ إِلَّا الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ وَالصَّادِقُونَ ، وَفِيهَا مَا لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ ، ثُمَّ يَهْبِطُ آخِرَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ فَيَقُولُ : أَلَا مُسْتَغْفِرٌ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ ، أَلَا سَائِلٌ يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيَهُ ، أَلَا دَاعٍ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ ، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ : ﴿ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ ^(١) فَيَشْهَدُهُ اللَّهُ وَمَلَائِكَهُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ » . (ابن جرير وابن أبي حاتم ، طب ، وابن مردويه عن أبي الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٠٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَنْزِلُ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِكُلِّ شَيْءٍ إِلَّا رَجُلٌ مُشْرِكٌ أَوْ رَجُلٌ فِي قَلْبِهِ شَحْنَاءٌ » . (ابن زنجويه والبرار وحسنه ، قط ، عد ، هب ، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصَّدِيقِ عَنْ أَبِيهِ أَوْ عَنْ عَمِّهِ عَنْ جَدِّهِ) .

٢٨٩٠١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَنْزِلُ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ إِلَّا الْعَاقُ وَالْمُشَاحِنُ » . (ابن خزيمة ، هب ، عن أبي بكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(١) سورة الإسراء، الآية: ٧٨.

٢٨٩٠٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَنْزِلُ رَبُّنَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فِي النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِأَهْلِ الْأَرْضِ إِلَّا مُشْرِكًا أَوْ مُشَاحِنًا » . (ابن زنجويه عن أبي موسى رضي الله عنه) .

٢٨٩٠٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَنْزِلُ اللَّهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى نِصْفُ اللَّيْلِ الْآخِرِ أَوْ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَيَقُولُ : مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ ؟ حَتَّى يَنْصَدَعَ الْفَجْرُ وَيَنْصَرَفَ الْقَارِءُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ » . (ابن النجار عن أبي هريرة رضي الله عنه) .

٢٨٩٠٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَنْزِلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عِنْدَ بَابِ دِمَشْقَ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ لِسِتِّ سَاعَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي ثَوْبَيْنِ مُمَشَّقَيْنِ كَأَنَّمَا يَتَحَدَّرُ مِنْ رَأْسِهِ اللَّوْلُؤُ » . (تمام وابن عساكر عن عبد الرحمن بن أيوب بن نافع بن كيسان عن أبيه عن جده) .

٢٨٩٠٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَنْزِلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ ، وَيَقْتُلُ الْخَنَزِيرَ ، وَيَجْتَمِعُ النَّاسُ عَلَى الدِّينِ ، وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ » . (ابن سعد عن أبي هريرة رضي الله عنه) .

٢٨٩٠٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَنْزِلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَى ثَمَانِمِائَةِ رَجُلٍ وَأَرْبَعِمِائَةِ امْرَأَةٍ أَخْبَارُ مَنْ عَلَى الْأَرْضِ ، وَأَصْلَحُ^(١) مَنْ مَضَى » . (الدَّيْلَمِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٠٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَنْزِلُ الدَّجَالُ بِهَذِهِ السَّبْخَةِ^(٢) بِمَرِّ قَنَاةٍ فَيَكُونُ آخِرُ مَنْ يَخْرُجُ إِلَيْهِ النِّسَاءُ ، حَتَّى إِنْ الرَّجُلَ لَيَرْجِعْ إِلَى أُمِّهِ وَابْنَتِهِ وَأَخِيَّتِهِ وَعَمَّتِهِ فَيُوثِقُهَا رِبَاطًا مَخَافَةَ أَنْ يَخْرُجَنَّ إِلَيْهِ ، ثُمَّ يُسَلِّطُ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ عَلَيْهِ فَيَقْتُلُونَهُ وَيَقْتُلُونَ شِيعَتَهُ ، حَتَّى إِنْ الْيَهُودِيَّ لَيَخْتَبِيءُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ أَوْ الْحَجَرِ فَيَقُولُ الْحَجَرُ أَوْ الشَّجَرَةُ : يَا مُسْلِمُ ! هَذَا

(١) وردت وأصلحاه في المخطوطة الظاهرية بدمشق .

(٢) السبخة : أرض ذات ملح ونز . (لسان العرب : ٣/٢٤)

يَهُودِيٍّ تَحْتِي فَاقْتُلْهُ » . (حم ، طب ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٩٠٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَنْزِلُ بِأَمْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ بَلَاءٌ شَدِيدٌ مِنْ سُلْطَانِهِمْ حَتَّى تَضِيقَ الْأَرْضُ عَنْهُمْ ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ رَجُلًا مِنْ عِترَتِي فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مِلْتُ ظُلْمًا وَجَوْرًا ، يَرْضَى عَنْهُ سَاكِنُ السَّمَاءِ وَسَاكِنُ الْأَرْضِ ، لَا تَدْخِرُ الْأَرْضُ شَيْئًا مِنْ بَذَرِهَا إِلَّا أَخْرَجَتْهُ ، وَلَا السَّمَاءُ شَيْئًا مِنْ قَطْرِهَا إِلَّا صَبَتْهُ ، يَعِيشُ فِيهِمْ سَبْعَ سِنِينَ أَوْ ثَمَانٍ ، أَوْ تِسْعٍ » . (ك ، عن أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٠٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَنْزِلُ الْمُسْلِمُونَ أَرْضًا يُقَالُ لَهَا الْجَابِيَةُ ، فَتَكْثُرُ بِهَا أَمْوَالُهُمْ وَدَوَابُّهُمْ ، فَيَبْعَثُ عَلَيْهِمْ جَرَبٌ كَالدَّمَلِ تَرْكُو فِيهِ أَعْمَالَهُمْ ، وَتَسْتَشْهَدُ فِيهِ أَبْدَانُهُمْ » . (ع ، وابن عساكر عن أبي أمامة عن معاذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٩١٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُنْشِئُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ السَّحَابَ ثُمَّ يُنْزِلُ فِيهَا الْمَاءَ ، فَلَا شَيْءَ أَحْسَنُ مِنْ ضَجِّهِ ، وَلَا شَيْءَ أَحْسَنُ مِنْ مَنْطِقِهِ ، وَضَجُّهُ الْبَرْقُ ، وَمَنْطِقُهُ الرَّعْدُ » . (ع ، والرامهرمزي في الأمثال ، ك ، في تاريخه وابن مردويه عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩١١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُنْصَبُ لِلْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِقْدَارُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ كَمَا لَمْ يَعْمَلْ فِي الدُّنْيَا ، وَإِنَّ الْكَافِرَ لَيَرَى جَهَنَّمَ وَيَظُنُّ أَنَّهَا مُوَاقِعَتُهُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً » . (حم ، ع ، حب ، ك ، ض ، عن أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩١٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَقُولُ : هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ » . (هـ ، عن ابن عباسٍ عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٩١٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَعْرِفُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (ك ، عن ابن عباسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٩١٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِ قُزُوزٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ ، فَيَتَجَاوَزُ عَنْ مُسِيئَتِهِمْ ، وَيَتَقَبَّلُ مِنْ مُحْسِنَتِهِمْ » . (أَبُو الشَّيْخِ فِي كِتَابِ الْأَمْصَارِ وَالْبُلْدَانِ وَالرَّافِعِي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٩١٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَنْعَقُ الشَّيْطَانُ بِالشَّامِ نَفَقَةً يُكَذِّبُ ثُلَاثُهُمْ بِالْقَدَرِ » . (هَق ، كَر ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩١٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَنْفَعُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْجُنُونِ وَالْجُدَامِ وَالْبَرَصِ وَالْعَيْنِ وَالْحُمَى ، يُكْتَبُ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ وَأَسْمَائِهِ كُلِّهَا عَامَّةً مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ ، وَمِنْ شَرِّ الْعَيْنِ اللَّامَةِ ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ، وَمِنْ شَرِّ أَبِي مُرَّةٍ وَمَا وَلَدَ ، وَمِنْ شَرِّ أَبِي مُرَّةٍ وَمَا وَلَدَ » . (الدَّيْلَمِيُّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩١٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَنْفَعُ مِنَ الْجُدَامِ أَنْ يَأْخُذَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ مِنْ عَجْوَةِ الْمَدِينَةِ كُلِّ يَوْمٍ ، يَفْعَلُ ذَلِكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ » . (عَد ، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي الطَّبِّ عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَ عَد : لَا أَعْلَمُ رَوَاةً بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيِّ وَلَهُ غَرَائِبُ وَأَفْرَادٌ كُلُّهَا تَحْتَمِلُ ، وَلَمْ أَرُ لِلْمُتَقَدِّمِينَ فِيهِ كَلَامًا أَنْتَهَى . وَقَالَ فِيهِ ابْنُ مَعِينٍ صَالِحٌ ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ صَدُوقٌ) .

٢٨٩١٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُنْهَى النِّسَاءُ فِي إِحْرَامِهِنَّ عَنِ الْقَفَّازِينَ وَالنَّقَابِ ، وَمَا مَسَّ الْوَرْسُ وَالزُّعْفَرَانُ مِنَ الثِّيَابِ وَلَتَلْبَسَ بَعْدَ ذَلِكَ مَا أَحَبَّتْ مِنَ الْوَانِ الثِّيَابِ » . (ك ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

(الْبَيَاءُ مَعَ الْهَاءِ)

الإكمال من الجامع الكبير

٢٨٩١٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَهُودُ أُمَّتِي الْمُرْجِئَةُ » . (أَبُو مِزْرٍ رِبِيعَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْعَجَلِيِّ فِي كِتَابِ هَدْمِ الْإِعْتِزَالِ ، وَالرَّافِعِي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

(الْبَاءُ مَعَ الْوَاوِ)

من الجامع الصغير وزوائده

٢٨٩٢٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَوَدُّ أَهْلُ الْعَافِيَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يُعْطَى أَهْلُ الْبَلَاءِ الثَّوَابَ لَوْ أَنَّ جُلُودَهُمْ كَانَتْ قُرِضَتْ فِي الدُّنْيَا بِالْمَقَارِيضِ » . (ت ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٩٢١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوزَنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِذَاذُ الْعُلَمَاءِ وَدَمُ الشُّهَدَاءِ فَيَرْجَحُ مِذَاذُ الْعُلَمَاءِ عَلَى دَمِ الشُّهَدَاءِ » . (الشيرازي عن أنس ، المرهبي عن عمران بن حصين ، ابن عبد البر في العلم عن أبي الدرداء ، ابن الجوزي في العلل عن النعمان بن بشير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٢٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوشِكُ أَحَدُكُمْ أَنْ يُصَلِّيَ الْفَجْرَ أَرْبَعًا » . (ه ، عن عبد الله بن بحنة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٩٢٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ يُحْسَرَ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَإِذَا سَمِعَ بِهِ النَّاسُ سَارُوا إِلَيْهِ ، فَيَقُولُ مَنْ عِنْدَهُ : وَاللَّهِ لَئِنْ تَرَكْنَا النَّاسَ يَأْخُذُونَ مِنْهُ لَيَذْهَبَنَّ بِهِ كُلُّهُ فَيَقْتُلُونَ عَلَيْهِ حَتَّى يُقْتَلَ مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ » . (حم ، م ، عن أبي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٩٢٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ يُحْسَرَ عَنْ كَنْزٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَمَنْ حَصَرَهُ يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا » . (ق ، د ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٩٢٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوشِكُ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَحَاصَرُوا إِلَى الْمَدِينَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبْعَدَ مَسَاحِهِمْ سِلَاحٌ » . (د ، ك ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ز) .

٢٨٩٢٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوْشِكُ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ حَتَّى يَقُولَ قَائِلُهُمْ : هَذَا اللَّهُ خَلَقَ الْخَلْقَ فَمَنْ خَلَقَ اللَّهُ ؟ فَإِذَا قَالُوا ذَلِكَ فَقُولُوا : اللَّهُ أَحَدٌ ، اللَّهُ الصَّمَدُ ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ، ثُمَّ لِيَتَفَلَّ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا وَلِيَسْتَعِذَّ مِنَ الشَّيْطَانِ » . (د ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٩٢٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوْشِكُ أَنْ تَدَاعَى عَلَيْكُمْ الْأُمَمُ مِنْ كُلِّ أَفْقٍ كَمَا تَدَاعَى الْأَكَلَةُ إِلَى قَصْعَتِهَا ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَمِنْ قَلِيلٍ يَوْمِيذٍ ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنَّكُمْ غَنَاءَ كَغَنَاءِ السَّيْلِ يُجْعَلُ الْوَهْنُ فِي قُلُوبِكُمْ ، وَيَتَزَعُّ الرُّعْبُ مِنْ قُلُوبِ عَدُوِّكُمْ ، لِحُبِّكُمْ الدُّنْيَا وَكَرَاهِيَّتِكُمُ الْمَوْتَ » . (حم ، د ، عَنْ ثوبان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٩٢٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوْشِكُ إِنْ طَالَتْ بِكَ مُدَّةٌ أَنْ تَرَى قَوْمًا فِي أَيْدِيهِمْ مِثْلُ أَذْنَابِ الْبَقَرِ ، يَغْدُونَ فِي غَضَبِ اللَّهِ ، وَيَرْوَحُونَ فِي سَخَطِ اللَّهِ » . (م ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٩٢٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوْشِكُ أَنْ يَأْتِيَ زَمَانٌ يُغْرِبُ فِيهِ النَّاسُ غَرْبَلَةً ، وَتَبْقَى حُثَالَةٌ مِنَ النَّاسِ قَدْ مَرَجَتْ عُهودُهُمْ وَأَمَانَتُهُمْ وَاخْتَلَفُوا فَكَانُوا هَكَذَا وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، قَالُوا : كَيْفَ بِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : تَأْخُذُونَ مَا تَعْرِفُونَ وَتَدْعُونَ مَا تُنْكِرُونَ ، وَتُقِيلُونَ عَلَى أَمْرِ خَاصَّتِكُمْ ، وَتَذَرُونَ أَمْرَ عَامَّتِكُمْ » . (حم ، د ، ك ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٩٣٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوْشِكُ أَنْ يَضْرِبَ النَّاسُ أَكْبَادَ الْإِبِلِ يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ فَلَا يَجِدُونَ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْ عَالِمِ الْمَدِينَةِ » . (ت ، ك ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٩٣١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوْشِكُ أَنْ يَقْعُدَ الرَّجُلُ مُتَكِنًا عَلَى أَرِيكَتِهِ يُحَدِّثُ

٢٨٩٢٧ - المسند ٨/٢٢٤٦٠

٢٨٩٢٩ - المسند ٢/٧٠٨٣

٢٨٩٣١ - المسند ٦/١٧١٩٤

بِحَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِي فَقِيلَ : بَيَّنَّا وَبَيَّنَّا كِتَابَ اللَّهِ ، فَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَلَالٍ
أَسْتَحْلَلْنَاهُ ، وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَرَامٍ حَرَّمْنَاهُ ، أَلَا وَإِنْ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ مِثْلُ مَا حَرَّمَ
اللَّهُ . (حم ، د ، ك ، عن المقدم رضي الله عنه ، ز) .

٢٨٩٣٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرُ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمًا يَتَّبِعُ بِهَا
شَعَفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ » . (حم ، خ ، د ، ن ، هـ ، عن
أبي سعيد رضي الله عنه ، ز) .

٢٨٩٣٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوشِكُ يَا مُعَاذُ أَنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةُ أَنْ تَرَى مَا هُنَا قَدْ
مُلِيَءَ جَنَانًا » . (حم ، م ، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ، ز) .

٢٨٩٣٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوضَعُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانِي جَهَنَّمَ ، عَلَيْهِ حَسَكٌ
كَحَسَكِ السَّعْدَانِ ، ثُمَّ يَسْتَجِيزُ النَّاسُ ، فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ وَمَخْدُوشٌ بِهِ ، ثُمَّ نَاجٍ وَمُخْتَبَسٌ
بِهِ وَمَنْكُوسٌ فِيهَا » . (حم ، هـ ، حب ، ك ، عن أبي سعيد رضي الله عنه ، ز) .

٢٨٩٣٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَوْمُ الثَّلَاثَةِ يَوْمُ الدِّمْرِ ، فِيهِ سَاعَةٌ لَا يَرْقَأُ فِيهَا الدَّمُ » .
(د ، عن أبي بكر رضي الله عنه ، ز) .

٢٨٩٣٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَوْمُ الْجُمُعَةِ ثِنْتَا عَشْرَةَ سَاعَةً مِنْهَا سَاعَةٌ لَا يُوجَدُ عَبْدٌ
مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ ، فَالْتَمِسُوهَا آخِرَ سَاعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ » . (د ،
ن ، ك ، عن جابر رضي الله عنه ، ز) .

٢٨٩٣٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يَوْمُ النَّحْرِ » . (ت ، عن
علي رضي الله عنه ، ز) .

٢٨٩٣٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَوْمُ الْفِطْرِ وَيَوْمُ النَّحْرِ وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ عِيدُنَا أَهْلَ

٢٨٩٣٢ - المسند ٤/١١٠٣٢ ، ١١٢٥٤ ، ١١٥٤٢ ، ١١٣٩١

٢٨٩٣٤ - المسند ٤/١١٠٨١

٢٨٩٣٨ - المسند ٦/١٧٣٨٤

الإِسْلَامِ ، وَهِيَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ . (حم ، ٣ ، ك ، عن عقبه بن عامر رضي الله عنه ، ز) .

٢٨٩٣٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَوْمُ الْقِيَامَةِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كَقَدْرِ مَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ » . (ك ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، ز) .

٢٨٩٤٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا أَتَدْرُونَ مَا أَخْبَارُهَا ؟ فَإِنَّ أَخْبَارَهَا أَنْ تَشْهَدَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ وَأَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَى ظَهْرِهَا ، أَنْ تَقُولَ : عَمِلَ كَذَا وَكَذَا فِي يَوْمٍ كَذَا وَكَذَا ، فَهَذِهِ أَخْبَارُهَا » . (حم ، ت ، ك ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، ز) .

٢٨٩٤١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَيَبْقَى مَعَهُ اثْنَتَانِ : الْحِرْصُ وَالْأَمَلُ » . (حم ، ق ، ن ، عن أنس رضي الله عنه) .

٢٨٩٤٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَيَشِبُّ فِيهِ اثْنَتَانِ : الْحِرْصُ عَلَى الْمَالِ ، وَالْحِرْصُ عَلَى الْعُمْرِ » . (م ، ت ، هـ ، عن أنس رضي الله عنه ، ز) .

٢٨٩٤٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُهْلِكُ النَّاسَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ ، قَالُوا : فَمَا تَأْمُرُنَا ؟ قَالَ : لَوْ أَنَّ النَّاسَ اعْتَزَلُوهُمْ » . (حم ، ق ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، ز) .

٢٨٩٤٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُهْلُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ ، وَيُهْلُ أَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحَفَةِ ، وَيُهْلُ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ ، وَيُهْلُ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ » . (حم ، ق ، ت ، ن ، هـ ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، ز) .

٢٨٩٤١ - المسند ٤/١٢١٤٣ ، ١٢٢٠٣ ، ١٢٧٢١ ، ١٢٩٩٧ ، ١٣٦٩٥ ، ١٣٩١٩

٢٨٩٤٣ - المسند ٣/٨٠١١

٢٨٩٤٤ - المسند ٢/٥٠٨٧ ، ٥١٧٢ ، ٥٣٢٣ ، ٦٣٩٨

الإكمال من الجامع الكبير

٢٨٩٤٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوحِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى الْحَفَظَةِ الْكَرَامِ الْبَرَّةِ : لَا تَكْتُبُوا عَلَى عَبْدِي عِنْدَ ضَجْرِهِ شَيْئًا » . (الدَّيْلَمِي عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٤٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُؤَدِّي الْمَكَاتِبُ بِحِصَّةٍ مَا أَدَّى دِيَّةٌ ، وَمَا بَقِيَ دِيَّةَ عَبْدٍ » . (ط ، حم ، ت ، حسن ، ك ، هق ، عن ابن عباسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٩٤٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوزَنُ ذَنْبُهُمْ وَعُقُوبَتُكُمْ إِيَّاهُمْ فَإِنْ كَانَتْ عُقُوبَتُكُمْ أَكْثَرَ مِنْ ذُنُوبِهِمْ أَخَذُوا مِنْكُمْ ، وَيُوزَنُ ذَنْبُهُمْ وَأَذَاكُمْ إِيَّاهُمْ ، فَإِنْ كَانَ أَذَاكُمْ أَكْثَرَ أُعْطُوا مِنْكُمْ - يَعْنِي الرِّقِيقَ - إِنَّكَ لَا تُتَّهَمُ فِي وَلَدِكَ ، فَلَا تَسْتَطِيبُ نَفْسًا ، تَشْبَعُ وَبُحُورٌ ، وَلَا تَكْتَسِبِي وَيَعْرُو » . (الْحَكِيم عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزَّرْقِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٤٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوزَنُ ذُنُوبُهُ بِعُقُوبَتِكَ ، فَإِنْ كَانَتْ سَوَاءً فَلَا لَكَ وَلَا عَلَيْكَ ، وَإِنْ كَانَتْ الْعُقُوبَةُ أَكْثَرَ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ يُؤْخَذُ مِنْ حَسَنَاتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (الْحَكِيم عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ مُرْسَلًا) .

٢٨٩٤٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوزَنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِدَادُ الْعُلَمَاءِ وَدَمُ الشُّهَدَاءِ » . (ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي الْعِلْمِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٥٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوشِكُ الْعِلْمُ أَنْ يُرْفَعَ ، - قَالَهَا ثَلَاثًا - ، قَالَ زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ : وَكَيْفَ يُرْفَعُ الْعِلْمُ مِنَّا وَهَذَا كِتَابُ اللَّهِ بَيْنَ أَظْهُرِنَا قَدْ قَرَأْنَاهُ وَيَقْرَأُهُ أَبْنَاؤُنَا ، وَيُقْرَأُهُ أَبْنَاؤُنَا أَبْنَاءُهُمْ ، فَقَالَ : تَكَلَّمْتُ أُمُّكَ يَا زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ إِنْ كُنْتُ لِأَعْدَلٍ مِنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، أَوْ لَيْسَ هَؤُلَاءِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى عِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ ، فَمَاذَا أَغْنَى عَنْهُمْ إِنْ أَلَّهِ لَيْسَ يَذْهَبُ بِالْعِلْمِ بِرَفْعٍ وَلَكِنْ يَذْهَبُ بِحِمْلَتِهِ لَا قَلَّ مَا قَبَضَ اللَّهُ عَالِمًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ إِلَّا كَانَ تُغْرَةُ فِي الْإِسْلَامِ لَا تُسَدُّ بِمِثْلِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . (ابْنُ عَسَاكِرٍ عَنْ أَبِي شَجَرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٥١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «يُوشِكُ أَهْلُ الْعِرَاقِ أَنْ لَا يُجِبِيَ إِلَيْهِمْ قَفِيزٌ وَلَا دِرْهَمٌ» . (حم ، وأبو عوانة ، حب ، ك ، عن جابر رضي الله عنه) .

٢٨٩٥٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «يُوشِكُ الْبِنَاءُ أَنْ يَبْلُغَ هَهُنَا وَيُوشِكُ الشَّامُ أَنْ يَفْتَحَ ، فَيَأْتِي رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَيُعْجِبُهُمْ مَكَانُهُ فَيَسْتَنْفِرُونَ خَوَاصَّهُمْ ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ دَعَا لِأَهْلِ مَكَّةَ ، وَإِنِّي أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُبَارِكَ لَنَا فِي مُدَنَّا وَصَاعِنَا مِثْلَ مَا بَارَكَ لِأَهْلِ مَكَّةَ» . (ابن سعد ، حم ، والبغوي عن سفين بن أبي القرة قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَلَغَ لِهَابِ الْحَرَّةِ فَقَالَ فَذَكَرَهُ) .

٢٨٩٥٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «يُوشِكُ أَنْ يَجِيءَ قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ ، وَطُوبَى لِمَنْ قَتَلُوهُ ، أَمَا إِنَّهُمْ سَيَخْرُجُونَ بِأَرْضٍ يَأْتُمَامِي يُقَاتِلُونَ بَيْنَ الْأَنْهَارِ قُلْتُ يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : مَا بِهَا أَنْهَارٌ ، قَالَ : إِنَّهَا سَتَكُونُ» . (طب ، عن طلق بن علي رضي الله عنه) .

٢٨٩٥٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ الْمَالِ شَاءٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ تَرَعَى فَوْقَ رُؤُوسِ الظُّرَابِ تَأْكُلُ مِنْ وَرَقِ الْقَتَادِ^(١) وَالْبَشَامِ^(٢) ، وَيَأْكُلُ أَهْلُهُ مِنْ لَحْمَانِهِ ، وَيَشْرَبُونَ مِنَ أَلْبَانِهِ ، وَجَرَاثِيمِ^(٣) الْعَرَبِ يَرْتَهَشُ فِيهَا الْفِتَنُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَكُونَ لِأَحَدِكُمْ ثَلَاثُمِائَةِ شَاةٍ يَوْمَئِذٍ يَأْكُلُ مِنْهَا أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ سِوَارِيكُمْ هَذِهِ ذَهَبًا وَفِضَّةً» . (ك ، عن عبادة بن الصَّامِتِ رضي الله عنه) .

٢٨٩٥٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «يُوشِكُ أَنْ تَعْلَمُوا مَنْ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَمَنْ أَهْلُ النَّارِ ، وَخِيَارُكُمْ مِنْ شِرَارِكُمْ بِالنَّاءِ الْحَسَنِ وَالنَّاءِ السَّيِّءِ ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْأَرْضِ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ» . (حم ، هـ ، ش ، طب ، والبغوي والحاكم في

(١) الْقَتَادُ: شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ. (المختار: ٤١٠ ب)

(٢) الْبَشَامُ: شَجَرٌ طِيبِ الرِّيحِ يُسْتَاكُ بِهِ. (المختار: ٤٠ ب)

(٣) جَرَاثِيمُ: أَمَاكِنُ مُرْتَفَعَةٌ عَنِ الْأَرْضِ مُتَجَمِّعَةٌ مِنْ تَرَابٍ أَوْ طِينٍ. (نهاية: ١/٢٥٤)

الكنى ، قط في الأفراد ، ك ، حق ، عن أبي زهير الثقفي رضي الله عنه .

٢٨٩٥٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوشِكُ بِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ : هَذَا كِتَابُ اللَّهِ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ حَلَالٍ أَحْلَلْنَاهُ ، وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ حَرَامٍ حَرَّمْنَاهُ ، أَلَا مَنْ بَلَغَهُ حَدِيثٌ فَكَذَّبَهُ فَقَدْ كَذَّبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِي حَدَّثَهُ » . (أبو نصر السجزي في الإبانة عن جابر رضي الله عنه) .

٢٨٩٥٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوشِكُ أَنْ تَرَوْا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ يَسْمَعُ أَحَدُهُمُ الْحَدِيثَ فَيَقِيسُهُ عَلَى غَيْرِهِ فَيُضِلُّ النَّاسَ عَنِ اسْتِمَاعِهِ مِنْ صَاحِبِهِ الَّذِي يُحَدِّثُ بِهِ » . (طب ، عن ابن عباس رضي الله عنهما) .

٢٨٩٥٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوشِكُ أَنْ تَظْهَرَ فِيكُمْ شَيَاطِينُ كَانَتْ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَوْثَقَهَا فِي الْبَحْرِ يُصَلُّونَ مَعَكُمْ فِي مَسَاجِدِكُمْ وَيَقْرَأُونَ مَعَكُمْ الْقُرْآنَ وَيَحَارِبُونَكُمْ فِي الدِّينِ وَإِنَّهُمْ لَشَيَاطِينُ فِي صُورِ الْإِنْسَانِ » ، (طب عن ابن عمرو رضي الله عنه) .

٢٨٩٥٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوشِكُ أَنْ يُؤَمَّرَ عَلَيْكُمْ الرَّوَيْجِلُ ، فَيَجْتَمِعُ إِلَيْهِ قَوْمٌ مُحَلَقَةٌ أَقْفِيَّتُهُمْ ، بِيضٌ قُمْصُهُمْ ، فَإِذَا أَمَرَهُمْ بِشَيْءٍ حَضَرُوا » . (طب ، عن عبد الله بن وراح رضي الله عنه) .

٢٨٩٦٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرُ النَّاسِ رَجُلٌ أَخَذَ بِعِنَانٍ فَرَسِهِ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَيَعْتَزِلُ شُرُورَ النَّاسِ ، وَرَجُلٌ يَأْوِي فِي نَعَمٍ لَهُ يُؤَدِّي حَقَّهَا وَيَقْرِي الضَّيْفَ » . (هب ، عن ابن عباس رضي الله عنهما) .

٢٨٩٦١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوشِكُ أَنْ يَخْرُجَ نَارٌ مِنْ حَبْسٍ سَيْلٍ تَسِيرُ سَيْرَ بَطِيئَةِ الْإِبِلِ ، تَسِيرُ بِالنَّهَارِ وَتَقِيمُ بِاللَّيْلِ تَغْدُو وَتَرُوحُ ، يُقَالُ : غَدَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ فَاعْدُوا ، قَالَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ فَقِيلُوا ، رَاحَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ فَرُوحُوا ، مَنْ أَدْرَكَتْهُ أَكَلَتْهُ » . (حم ، ع ، والبغوي والباوردي وابن قانع ، حب ، طب ، ك ، وأبو نعيم

وتعقب ض ، عن رافع بن بشير السلمي عن أبيه ويقال : بسر ، قال البغوي : ولا أعلم له غيره .

٢٨٩٦٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوْشِكُ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَشُقُّ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يُخْرِجَ فِيهِ زَكَاةَ مَالِهِ » . (طب ، والعسكري في المواعظ عن عدي بن حاتم رضي الله عنه) .

٢٨٩٦٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوْشِكُ أَنْ يَدْعَوْهَا أَحْسَنَ مَا كَانَتْ ، لَيْتَ شِعْرِي ! مَتَى تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ جَبَلِ الْوَرَّاقِ تُضِيءُ لَهَا أَغْنَاقَ الْبُخْتِ بِبُصْرَى ، يُرَوْنَ كَضَوْءِ النَّهَارِ » . (ك ، عن أبي ذر رضي الله عنه) .

٢٨٩٦٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوْشِكُ الْمَدِينَةُ أَنْ تُمْطَرَّ مَطَرًا لَا يَكُنْ أَهْلُهَا الْبُيُوتَ وَلَا يَكُنْهُمْ إِلَّا مَطَالُ الشَّعْرِ » . (الشافعي ، هق ، في المعرفة عن أبي هريرة رضي الله عنه) .

٢٨٩٦٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوْشِكُ الْفَالِجُ أَنْ يَفْشُوَ فِي النَّاسِ حَتَّى يَتَمَنَّوْا الطَّاعُونَ مَكَانَهُ » . (أبو يعقوب البغدادي في جزء ما روى الكبار عن الصغار عن أنس رضي الله عنه) .

٢٨٩٦٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوْشِكُ أَنْ تَخْرُجَ الطَّعِينَةُ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْحَبِيرَةِ لَا تَخَافُ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ » . (بز ، طب ، عن جابر بن سمرة رضي الله عنه) .

٢٨٩٦٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوْشِكُ أَنْ يَمْلَأَ اللَّهُ أَيْدِيَكُمْ مِنَ الْعَجَمِ وَيَجْعَلَهُمْ أَسَدًا لَا يَفْرُونَ ، فَيَضْرِبُونَ رِقَابَكُمْ وَيَأْكُلُونَ فِئَاكُمْ » . (بز ، ك ، عن حذيفة ، طب ، عن ابن عمرو ، حم ، طب ، ك ، ض ، عن سمرة رضي الله عنه) .

٢٨٩٦٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوْشِكُ أَنْ يُكْثِرَ اللَّهُ فِيكُمْ مِنَ الْعَجَمِ وَيَجْعَلَهُمْ أَسَدًا لَا يَفْرُونَ فَيَضْرِبُونَ رِقَابَكُمْ وَيَأْكُلُونَ فِئَاكُمْ » . (طب ، عن أبي موسى رضي الله عنه) .

٢٨٩٦٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوشِكُ أَنْ يَنْطَوِيَ الْإِسْلَامُ فِي كُلِّ بَلَدٍ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَنْطَوِي الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا » . (الرَّامهرمزي في الأمثال عن أبي هريرة رضي الله عنه) .

٢٨٩٧٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوشِكُ أَنْ تَظْهَرَ فِتْنَةٌ لَا يُنْجِي مِنْهَا إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ دُعَاءُ كَدْعَاءِ الْغُرْفَى » . (ك ، في تاريخه ، هب ، عن أبي هريرة رضي الله عنه) .

٢٨٩٧١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبْقَى مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَّا اسْمُهُ ، وَلَا يَبْقَى مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا رَسْمُهُ ، مَسَاجِدُهُمْ عَامِرَةٌ وَهِيَ خَرَابٌ مِنَ الْهَدْيِ ، عُلَمَاؤُهُمْ شَرٌّ مِنْ تَحْتَ أُدِيمِ السَّمَاءِ ، مِنْ عِنْدِهِمْ تَخْرُجُ الْفِتْنَةُ وَفِيهِمْ تَعَوُّدٌ » . (عد ، هب ، عن علي رضي الله عنه) .

٢٨٩٧٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ أَسْعَدَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا لُكْعُ بَنٍ لُكْعٌ ، وَأَفْضَلُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنٌ بَيْنَ كَرِيمَيْنِ » . (العسكري في الأمثال والديلمي عن أبي ذر رضي الله عنه وسنده حسن) .

٢٨٩٧٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوشِكُ أَنْ يَظْهَرَ الْعِلْمُ وَيُخْزَنَ الْعَمَلُ ، وَتَتَوَاصَلَ النَّاسُ بِالسِّتَةِمْ وَتَتَبَاعَدُوا بِقُلُوبِهِمْ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ » . (الديلمي عن ابن عمر رضي الله عنهما) .

٢٨٩٧٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوشِكُ الْإِسْلَامُ أَنْ يُدْرَسَ فَلَا يَبْقَى إِلَّا اسْمُهُ ، وَيُدْرَسَ الْقُرْآنُ فَلَا يَبْقَى إِلَّا رَسْمُهُ » . (الديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه) .

٢٨٩٧٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوشِكُ قُلُوبُ النَّاسِ أَنْ تَمْتَلِئَ شَرًّا حَتَّى يَجْرِيَ الشَّرُّ فَضْلًا بَيْنَ النَّاسِ مَا يَجِدُ قَلْبًا يَدْخُلُهُ ، فَلَا يَزَالُ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى يَقُولُوا : كَانَ اللَّهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ فَمَا كَانَ قَبْلَ اللَّهِ ؟ ، فَإِذَا قَالُوا ذَلِكَ لَكُمْ فَقُولُوا : كَانَ اللَّهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَلَيْسَ قَبْلَهُ شَيْءٌ ، وَهُوَ الْأَخِيرُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَلَيْسَ بَعْدَهُ شَيْءٌ ، وَهُوَ الظَّاهِرُ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ وَلَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ ، وَهُوَ الْبَاطِنُ دُونَ كُلِّ شَيْءٍ وَلَيْسَ دُونَهُ شَيْءٌ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ، فَإِنْ هُمْ أَعَادُوا الْمَسْأَلَةَ فَابْصُرُوا فِي وُجُوهِهِمْ ، فَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا فَاقْتُلُوهُمْ » .

(الدَّيْلَمِي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).

٢٨٩٧٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوشِكُ خَيْلُ التُّرْكِ مُحَرَّمَةٌ أَنْ تُرْبَطَ بِسَعْفٍ نَخْلٍ نَجْدٍ » . (ابن قانع عن عامر بن واثلة عن حذيفة بن أسيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٧٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوضَعُ لِلْمُؤْمِنِينَ كَرَاسِي مِنْ نُورٍ ، وَيُظَلَّلُ عَلَيْهِمُ الْغَمَامُ ، وَيَكُونُ ذَلِكَ الْيَوْمَ عَلَيْهِمْ كَسَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ » . (طب ، عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٧٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوضَعُ لِلصَّائِمِينَ مَائِدَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ ذَهَبٍ يَأْكُلُونَ مِنْهَا وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ » . (أبو الشيخ والدَّيْلَمِي عن ابن عباسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٩٨٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوضَعُ لِلْأَنْبِيَاءِ مَنَابِرٌ مِنْ ذَهَبٍ يَجْلِسُونَ عَلَيْهَا ، وَيَنْفَى مِنْبَرِي لَا أَجْلِسُ عَلَيْهِ فَإِنَّمَا بَيْنَ يَدَيَّ رَبِّي عَرْزٌ وَجَلٌّ مُتَّصِبًا بِأُمْتِي مَخَافَةً أَنْ يَبْعَثَ بِي إِلَى الْجَنَّةِ وَيَنْفَى أُمْتِي بَعْدِي ، فَأَقُولُ : يَا رَبُّ أُمْتِي أُمْتِي ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : مَا تُرِيدُ أَنْ أَصْنَعَ بِأُمْتِكَ يَا مُحَمَّدٌ ؟ فَأَقُولُ : يَا رَبُّ عَجِّلْ حِسَابَهُمْ فَيُدْعَى بِهِمْ فَيَحَاسِبُونَ ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِي ، فَلَا أَزَالُ أَشْفَعُ حَتَّى أُعْطَى صِكَكَاءَ بَرِّجَالٍ قَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ ، وَحَتَّى أَنْ خَازِنَ النَّارِ لَيَقُولُ : يَا مُحَمَّدُ ! مَا تَرَكْتَ لِعِزِّ رَبِّكَ فِي أُمْتِكَ مِنْ نَقْمَةٍ » . (ابن أبي الدنيا في حُسْنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ ، طب ، ك ، وتعقب هق في البعث ، كر ، وابن النُّجَّار عن ابن عباسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٩٨٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوضَعُ الْمِيزَانُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَتُوزَنُ الْحَسَنَاتُ وَالسَّيِّئَاتُ ، فَمَنْ رَجَحَتْ حَسَنَاتُهُ عَلَى سَيِّئَاتِهِ مِثْقَالَ صُؤَابَةٍ^(١) دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ رَجَحَتْ سَيِّئَاتُهُ عَلَى حَسَنَاتِهِ مِثْقَالَ صُؤَابَةٍ دَخَلَ النَّارَ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَمَنْ

(١) الصُّؤَابَةُ : بيض البرغوث والقمل . (لسان العرب : ١/٥١٤)

اَسْتَوَتْ سَيِّئَاتُهُ وَحَسَنَاتُهُ قَالَ : اُولَئِكَ اَصْحَابُ الْاَعْرَافِ لَمْ يَدْخُلُوْهَا وَهُمْ يَطْمَعُوْنَ .
(ابن عساكر عن جابر رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٨١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوَضَّعُ الْمِيزَانُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَوْ وُزِنَ فِيهِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ لَوَسِعَهُمْ ، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ : يَا رَبِّ لِمَنْ يَزِنُ هَذَا ؟ فَيَقُولُ اللّٰهُ : لِمَنْ شِئْتُ مِنْ خَلْقِي ، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ : سُبْحَانَكَ مَا عَبْدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ ، وَيُوضَّعُ الصِّرَاطُ مِثْلَ حَدِّ الْمُوسَى ، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ : مَنْ يَجْزُ عَلَى هَذَا ؟ فَيَقُولُ : مَنْ شِئْتُ مِنْ خَلْقِي ، فَيَقُولُونَ : سُبْحَانَكَ مَا عَبْدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ » . (ك ، عن سلمان بن المبارك والاجرّي في الشريعة عن جابر رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ موقوفاً) .

٢٨٩٨٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوَلَّدُ الْعَبْدُ مُؤْمِنًا وَيَحْيَى مُؤْمِنًا وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا ، مِنْهُمْ يَحْيَى بَنُ زَكَرِيَّا ، وَيُوَلَّدُ الْعَبْدُ كَافِرًا وَيَمُوتُ كَافِرًا مِنْهُمْ فِرْعَوْنُ » . (هق ، عن ابن مسعود رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٨٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوَلَّدُ لَكَ ابْنٌ قَدْ نَحَلْتَهُ اسْمِي وَكُنْيَتِي » . (الخطيب عن علي رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٨٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَوْمٌ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ خَيْرٌ مِنْ اَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ » . (ط ، ك ، هق ، عن عثمان رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٨٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَوْمَ عَرَفَةَ يَوْمَ يَعْرِفُ الْاِمَامُ ، وَالْاَضْحَى يَوْمَ يَضْحَى الْاِمَامُ ، وَالْفِطْرُ يَوْمَ يُفْطِرُ الْاِمَامُ » . (هق ، عن عائشة رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا) .

٢٨٩٨٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَوْمَ عَرَفَةَ الْيَوْمُ الَّذِي يَعْرِفُ النَّاسُ فِيهِ » . (د ، في مراسيله ، قط ، هق ، وقال مُرْسَلٌ جَيِّدٌ عن عبد العزيز بن عبد اللّٰه بن خالد بن أُسيد رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٨٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَوْمُ الْجُمُعَةِ فِيهِ خَمْسُ خِصَالٍ : فِيهِ خُلِقَ آدَمُ ، وَفِيهِ أُهْبِطَ آدَمُ إِلَى الْاَرْضِ ، وَفِيهِ تَوَفَّى اللّٰهُ آدَمَ ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يَسْأَلُ اللّٰهُ الْعَبْدَ فِيهَا إِلَّا اَتْلَهُ » .

مَا لَمْ يَسْأَلْ مَائِماً أَوْ قَطِيعَةً رَحِمَ ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ ، وَمَا مِنْ مَلِكٍ مُقَرَّبٍ ، وَلَا سَمَاءٍ ، وَلَا أَرْضٍ ، وَلَا رِيحٍ ، وَلَا جَبَلٍ ، وَلَا بَحْرٍ إِلَّا وَهُمْ مُشْفِقُونَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَنْ تَقُومَ فِيهِ السَّاعَةُ . (هب ، عن سعد بن عبادَةَ عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٩٨٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَوْمُ عَرَفَةَ وَيَوْمُ النَّحْرِ وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ عِيدُنَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ ، وَهِيَ أَيَّامُ أَكَلٍ وَشُرْبٍ » . (حم ، د ، ت ، حسنٌ صحيح ، ن ، وابن جرير ، ك ، هق ، عن عقبة بن عامرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٨٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَوَّلُ يَوْمٍ نَظَرْتُ فِيهِ عَيْنٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » . (الخطيب عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٩٩٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَوْمٌ مِنْ إِمَامٍ عَادِلٍ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً ، وَحَدُّ يُقَامُ فِي الْأَرْضِ بِحَقِّهِ أَرْكَى فِيهَا مِنْ مَطَرٍ أَرْبَعِينَ عَاماً » . (طب ، هق ، وإسحق عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٩٩١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَوْمُ الْمَلْحَمَةِ الْكُبْرَى فُسْطَاطُ الْمُسْلِمِينَ بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا دِمَشْقُ خَيْرِ مَنَازِلِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ » . (ك ، عن أبي الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٩٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَوْمُ الْمَلْحَمَةِ الْكُبْرَى فُسْطَاطُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْغُوطَةِ بِمَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا دِمَشْقُ خَيْرِ مَدَائِنِ الشَّامِ » . (ك ، عن معاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٩٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَوْمُ الْجُمُعَةِ عِيدٌ فَلَا تَجْعَلُوا يَوْمَ عِيدِكُمْ يَوْمَ صَوْمِكُمْ ، إِلَّا أَنْ تَصُومُوا قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ » . (ك ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٩٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَوْمَ يَمُوتُ عُثْمَانُ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ » . (أبو نعيم في فضائل الصَّحَابَةِ ، وأبو بكر الشَّافعي في الغيلانيات والدَّيْلَمي وابن عساكر عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٩٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَوْمَ كَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْ عَلَيْهِ جُبَّةٌ صُوفٍ وَكِسَاءٌ صُوفٍ وَكُمَّةٌ صُوفٍ ، وَسَرَاوِيلُ صُوفٍ ، وَنَعْلَاهُ مِنْ جِلْدِ حِمَارٍ غَيْرِ ذِكِّي » . (ع ، والسراج ، ك ، حق ، وابن النجار عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٩٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَوْمُ الْخَلَاصِ وَمَا يَوْمُ الْخَلَاصِ ، يَوْمُ الْخَلَاصِ وَمَا يَوْمُ الْخَلَاصِ ، يَوْمُ الْخَلَاصِ وَمَا يَوْمُ الْخَلَاصِ ، يَجِيءُ الدَّجَالُ فَيَصْعَدُ أُحْدَا فَيَطْلُعُ فَيَنْظُرُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَيَقُولُ لِأَصْحَابِهِ : أَلَا تَرَوْنَ إِلَى هَذَا الْقَصْرِ الْأَبْيَضِ : هَذَا مَسْجِدُ أَحْمَدَ ، ثُمَّ يَأْتِي الْمَدِينَةَ فَيَجِدُ بِكُلِّ نَفْبٍ مِنْ أَنْفَائِهَا مَلَكًا مُصَلِّيًا فَيَأْتِي سَبْخَةَ الْجَرْفِ فَيَضْرِبُ رُؤُوفَهُ ثُمَّ تَرْجُفُ الْمَدِينَةُ ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ فَلَا يَبْقَى مُنَافِقٌ وَلَا مُنَافِقَةٌ وَلَا فَاسِقٌ وَلَا فَاسِقَةٌ إِلَّا خَرَجَ إِلَيْهِ فَيُخَلِّصُ الْمَدِينَةَ ، وَذَلِكَ يَوْمُ الْخَلَاصِ » . (حم ، ك ، عن محجن بن الأزرع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٩٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَوْمُ عَاشُورَاءَ عِيدُ نَبِيِّ كَانَ قَبْلَكُمْ فَصُومُوهُ أَنْتُمْ » .
(الدَّيْلَمِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(المَحَلِّي بِأَلٍ مِنْ هَذَا الْحَرْفِ)

من الجامع الصغير وزوائده

٢٨٩٩٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْيَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا فَإِنْ صَمَتَتْ فَهُوَ إِذْنُهَا ، وَإِنْ أَبَتْ فَلَا جَوَازَ عَلَيْهَا » . (ت ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٩٩٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيْدُ الْعُلَيَّا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَابْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ » .
(حم ، طب ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٩٩٦ - المسند ١٨٩٩٧/٨

٢٨٩٩٩ - المسند ٢/ ٤٤٧٤ ، ٥٣٤٢ ، ٦٠٤٦

٢٩٠٠٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ ، وَمَنْ يَسْتَغْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ » . (حم ، خ ، عن حكيم بن حزام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٩٠٠١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا هِيَ الْمُنْفَقَةُ ، وَالْيَدُ السُّفْلَى هِيَ السَّائِلَةُ » . (حم ، ق ، د ، ن ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٩٠٠٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْيَسْرُ يَمْنٌ وَالْعُسْرُ شَوْمٌ » . (فر ، عن رَجُلٍ ، ز) .

٢٩٠٠٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْيَمْنُ حُسْنُ الْخُلُقِ » . (الْخَرَائِطِي فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٩٠٠٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْيَمِينُ عَلَى مَا يُصَدِّقُكَ بِهِ صَاحِبُكَ » . (ت ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٩٠٠٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْيَمِينُ عَلَى نِيَّةِ الْمُسْتَحْلِفِ » . (م ، ه ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٩٠٠٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْيَوْمُ الْمَوْعُودُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، وَالشَّاهِدُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، وَالْمَشْهُودُ يَوْمُ عَرَفَةَ ، وَيَوْمُ الْجُمُعَةِ ذَخْرُهُ اللَّهُ لَنَا ، وَصَلَاةُ الْوُسْطَى صَلَاةُ الْعَصْرِ » . (طب ، عن أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠٠٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْيَوْمُ الْمَوْعُودُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، وَالْيَوْمُ الْمَشْهُودُ يَوْمُ عَرَفَةَ ، وَالشَّاهِدُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، وَمَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلَا غَرَبَتْ عَلَى يَوْمٍ أَفْضَلَ مِنْهُ ، فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَدْعُو اللَّهَ بِخَيْرٍ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ ، وَلَا يَسْتَعِيدُ مِنْ شَرِّ إِلَّا أَعَادَهُ اللَّهُ مِنْهُ » . (ت ، هـ ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠٠٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْيَهُودُ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِمْ وَالنَّصَارَى ضُلَالٌ » . (ت) ،
عن عدي بن حاتم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، (ز) .

الإكمال من الجامع الكبير

٢٩٠٠٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، أُمُّكَ وَأَبَاكَ ،
وَأُخْتُكَ وَأَخَاكَ ، ثُمَّ أَدْنَاكَ فَأَدْنَاكَ » . (قط ، في الأفراد ، طب ، عن أبي ريمته رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠١٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْيَدُ الْعُلْيَا أَفْضَلُ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ :
أُمُّكَ وَأَبَاكَ ، وَأُخْتُكَ وَأَخَاكَ ، وَأَدْنَاكَ وَأَدْنَاكَ » . (طب ، عن ابن مسعود ، طب ، عن
عمران بن حصين وسمرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَعًا) .

٢٩٠١١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْيَدُ الْمُعْطِيَةُ خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى » . (عب ، حم ،
طس ، والعسكري في الأمثال عن عطية السعدي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠١٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْيَوْمَ انْتَقَصَتِ الْعَرَبُ مُلْكَ الْعَجَمِ - قَالَهُ يَوْمَ ذِي
قَارٍ - » . (بقي في سنده خ ، في التاريخ وابن السكن والبغوي وابن قانع عن بشير بن
زيد وقيل يزيد الضبعي وكان قد أدرك الجاهلية قال البغوي : وَلَمْ أَسْمَعْ بِبَشِيرِ بْنِ يَزِيدَ
إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ) .

٢٩٠١٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْيَدَانِ جَنَاحَانِ ، وَالرَّجُلَانِ بَرِيدَانِ ، وَالطَّحَالُ فِيهِ
النَّفْسُ » . (أبو نعيم في الطب عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠١٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ،
وَأَخِيرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غَنَى » . (ابن جرير في تهذيبه عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠١٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْيُسْرُ يُمْنٌ وَالْعُسْرُ شُؤْمٌ » . (العسكري في الأمثال
والديلمي عن سعيد بن جبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن الثقة قَالَ : مَا كُنْتُ أَحْسِبُهَا إِلَّا مَقُولَةً ،
الْيُسْرُ يُمْنٌ وَالْعُسْرُ شُؤْمٌ حَتَّى حَدَّثَنِي الثَّقَةُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : الْيُسْرُ وَذِكْرُهُ) .

٢٩٠١٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ تَعْقِمُ الرَّحِمَ ^(١) » . (الْخَطِيبُ وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالْبُغْوِيِّ وَابْنِ قَانَعٍ عَنْ شَيْخٍ يُقَالُ لَهُ أَبُو سُوْدَةَ وَاسْمُهُ حَسَنُ بْنُ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠١٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ مُنْفِقَةٌ لِلْسُّلْعَةِ مُمَحِقَةٌ لِلْكَسْبِ » . (حَم ، حَل ، هَق ، وَابْنُ جَرِيرٍ وَالْخَرَّاطِيُّ فِي مَسَاوِيءِ الْأَخْلَاقِ ، هَق ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠١٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ الَّتِي يَقْتَطِعُ بِهَا الرَّجُلُ مَالَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ تَعْقِمُ الرَّحِمَ » . (حَم ، طَب ، عَنْ أَبِي سُوْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠١٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ مُنْفِقَةٌ لِلْسُّلْعَةِ مُمَحِقَةٌ لِلْبَرَكَةِ » . (ابْنُ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠٢٠ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ : مُنْفِقَةٌ لِلْسُّلْعَةِ ، مُمَحِقَةٌ لِلرَّبْحِ » . (ابْنُ جَرِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠٢١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْيَمِينُ الْغُمُوسُ تَدْعُ الدِّيَارَ بِلَاقِعٍ ^(١) » . (أَبُو الْحَسَنِ خَيْشَمَةُ بْنُ سَلِيمَانَ فِي حَزْبِهِ عَنْ وَائِلَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠٢٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْيَمِينُ الْغُمُوسُ تَذْهَبُ بِالْمَالِ وَتَدْعُ الدِّيَارَ بِلَاقِعٍ » . (الدَّيْلَمِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠٢٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ الَّتِي يَقْتَطِعُ بِهَا الرَّجُلُ مَالَ أَخِيهِ هِيَ الَّتِي تَتْرُكُ الدِّيَارَ بِلَاقِعٍ » . (الْخَطِيبُ فِي الْمَتَّفِقِ وَالْمَفْتَرِقِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(١) تَعْقِمُ الرَّحِمَ : أَي تَقْطَعُ الصَّلَةَ وَالْمَعْرُوفَ بَيْنَ النَّاسِ (نَهَايَةُ : ٣/٣٨٢) .

٢٩٠١٨ - الْمُسْتَدْرَكُ ٧/٢٠٧٧٣ .

(٢) الْبَلَقُعُ : الْأَرْضُ الْفَقْرُ الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا . (نَهَايَةُ : ١/١٥٣) .

٢٩٠٢٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ تَدْعُ الدِّيَارَ بِلَاقِعٍ وَتُعْقِمُ الرَّجِمَ ، وَتُقِلُّ الْعَدَدَ » . (عب ، عن معمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِلاَغاً) .

الْمُنْقَطِعُ

٢٩٠٢٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُقْتَلُ بِغَدْرِ أَنْاسٍ يَغْضَبُ اللَّهُ لَهُمْ وَأَهْلُ السَّمَاءِ » .
(يعقوب بن سفيان في تاريخه عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وفي سنده انْقِطَاعٌ) .